

# الطراز في النفس

893.7A#46  
L

ف  
﴿ شعر الاخرس ﴾

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

«احمد» من «اخرس» بآياته السنة الفصحاء، واعجز بيرهان  
بيناته كافة البلغاء، فاذنت افاضل العرب الرباء، لذلك  
الاعجاز، الموقوف الطراز، وقعدت الصدور منهم على  
الاعجاز، فحرم من حرم وفاز من فاز، واصلى واسلم  
على حضرة نبي عجزت عن ادراك ما اتى به العقلاء،  
وعز عن الاشياء والنظرآء، وربطت عنده السنة الشعراء،  
فكل ما اتى به من الحديث، القديم والحديث،

تخلى به المسامع و الاف واه فهو الحلى والحلوآء  
وعلى آله اهل العباء، زينة اهل الارض والسماء، ومن  
يحسن فيهم الولاء،

كان يؤويهما اليه كما آوت من الخط قطعتها الياء  
وعلى اصحابه الاصفيا الامناء الاشداء، من تقرب في الله

منهم الاباعد وتبعد الاقرباء، صلوةً وسلاماً يتشاهم  
بالصباح والمساء،

ما اقام الصلوة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء  
وامابعد، فان الشاعر الماهر، والناظم النائر، السيد عبدالغفار  
الاخرس، الذي بفصاحته لشعراء زمانه اخرس، كان من  
اجلة شعراء عصره، وناطقة فضلاء دهره، ترتاح الارواح  
لسماع رقايق شعره، وتحسد اللؤلؤ الى جواهر نثره، وكان  
قدورد من منسقط رأسه الموصل الخضراء، الى مدينة  
الزوراء، وجعلها له موطناً، وعريناً ومسكناً، وكانت  
اكبرها تحترمه وتشاق لطلعته، واماجد العراق ترتاح  
الى مفاهكته، ورؤيته ورويته، ومدح منها الاكابر  
الكرام، والفضلاء الاعلام، بشعريهف مهيار عند ابوابه  
ويمجز ابوتمام عن الوصول الى فسيح رحابه، ويتمنى الرضى  
لوارتشف الحما من اكوابه، وابن الازرى لواترز في  
رقيق ثيابه، من ادابه، حيث ان منواله العريض الطويل  
لم يتيسر لاحد بان يأتى له بنظير او مثل، وقد مازج برقه  
الارواح، بممازجة الماء القراح، باقداح الراح، وفاق  
درسطوره روضة تفتح في جوانبها الورد والاقاح، وحاكى

النسيم العاطر، فابتهجت به القلوب والضمائر، لكنه كان من عادته واخلاقه لا يثبت شعره في ديوان، ولا يقيد شوارده بمكان، عند رواية اوانسان، بل انما يرتجل القصيد، من دون روية ولا تسويد، ويقدمه بلا استنساخ لمن يريد، ثم اننى لما وردت بغداد مدينة السلام لحزمة العم المبرور الذى تتحلى بقلايد شعره نحور الصدور، فريد اوانه ونابهة الانام، وحسان آل النبي عليه الصلوة والسلام، حضرة الفاروقى الافخم، «عبدالباقي» افندى المفخم، وكان اذذاك غصن شيبتي غضارطيا، وفودى غربيا، وفوادى مفعما من حب الادب، الى عقد الكرب، وجدت كافة الفضلاء تجتمع فى ناديه، وتعرض الشعراء اشعارهم بين يديه يرتضى منها ما يرتضيه، لانه كان متسدى الكمال، ومحط الرحال، من الافاضل والرجال، كما قال فى صفة ذلك المقام حضرة صاحب روح المعانى المولى الشهاب، متشوقا عند غيبته الى تلك المنازل والرحاب،

فهل ادباء الجانين يضمهم واياى طاق نقله الادب الجزل  
وذلك طاق الشهم لازال باقياً له العقد فى ارجائه وله الحل  
ولازال دأب هذا السيد الاديب، والشاعر الاريب،

يحضر هناك مع جملة من يحضر اغلب الاوقات، يتناشدون  
 ما قالوه من انواع القصايد والايات، وكنت اذذاك  
 احضر بينهم متطفلا على موايدهم، ملتطما من در رفوايدهم  
 فاستغزني الشوق وهزني التوق، الى استماع النظم والاشعار  
 التي هي للاديب السيد عبد الغفار، وكنت اميل لحسن نشيدها،  
 وصوت ترديددها، ولطف ترديددها، ميلان المحب الى  
 المحبوب، واشتاق الى روايتها ورؤيتها ولاشوق سيدنا  
 يعقوب، بل لازلت انظر بعين الهيام، الى ذلك الكلام والنظام،  
 نظر الشيخ الى وجه الغلام، وكلما وجدت مقطوعة من  
 مقاطيعه، وقصيدة من تصريحه وترصيعه، اثبتها عندي  
 بمكان عزيز، واحفظها في سفت حريز، حيث ان اغلب  
 هؤلاء المدوحين المكرمين، والذوات المحترمين،  
 كانوا كل يوم يجتمعون كعقود الثريا، وتنادمون بالطف  
 الابحاث بما يفوق رقته على لطافة الحميا، وقلما انشد  
 المومى اليه قصيدة لاحد الذوات، اوفاه في شئ من الغزل  
 والايات، الا وانا حاضر لديهم ساقط سقوط الطل عليهم،  
 فاجتمع عندي من ذلك النظم والبيان، رياض ذات فنون  
 وافنان، وروح وريحان، يليق بان يجعله الاديب سميرا،



ويصيره الاديب على كافة قريض المصريين اميرا، تهش  
 لسماعه الاسماع، وتميل اليه الطباع، وترتاح اليه النفوس  
 ارتياح الندامى الى الكؤوس، ثم انه حسبما تلاعب بنا الدهر  
 بالكر والفر، صادف توجهى الى بلاد الروم، وتوالت  
 علينا الغيوم، وعوارض الهموم، كالظل من يحوم، فعاقتنى  
 العوايق عن جمعه وترتيبه، وتلخيصه وتهذيبه، الى ان رجعت  
 ثانيا سنة ثمان وتسعين بعد المائتين والالف الى بغداد، قاطعا  
 اليها الاغوار والانجاد، فوجدت تلك الديار، خالية بروجها  
 عن تلك الاقمار، والدهر قد فرق تلك الجموع، واججج في  
 الضلوع، نيران الولوع،

كان لم يكن بين المحبون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر  
 فهاجنى الشوق القديم، والحب المقعد المقيم، بان اجمع ديوان  
 الاديب المشار اليه، لازات سخايب الرحمة تتوالى عليه،  
 وارته على الحروف، بمقتضى النهج المعروف، فراجعت  
 ما عندى من موجوده، وتبعت بعض مفقوده، وحررت  
 منه ما وجدته، وما كان قدا حرزته وحفظته، ليكون  
 تذكرة باقية لذكر اولئك الافاضل، ولتزين بما اثرهم  
 ومدائحهم الاسماع ويتحلى بها جسد الزمن العاقل، كما كانت

تترين بهم المحافل ، وان تبقى محامدهم مؤبده ، وشواردهم  
 مقيده ، ومآثرهم في جبين الدهر مخلده ، لان مثل  
 هذه الآثار من اجل ما بها يقتنى ، وافخر ما يحرز ويقتنى ،  
 والمرء يبقى بعده حسن الثناء ، فالمرجو من اشبال هولاء ،  
 المدوحين واولادهم ، وذرائعهم واحضادهم ، بانهم  
 متى ما عثروا على شيء لم أثبتة من شعر هذا الفاضل ،  
 والاديب الكامل ، ان يلحقوه بهذا الديوان ، العذب اليبان ،  
 ويتموا في ذلك البنيان ، منه ما نقص من الاركان ، فان  
 قصارى املى تخليد مدايح آبائهم ، والتويه بمحاسن  
 ادبائهم ، والا فاهل هذا الزمان ، هم بمنزل عن هذا  
 الشأن ، والفضل عند هم فضول ، والشهود فيه غير  
 عدول وعلى كل حال فالتحلى بمثل هذا الجمان ، مما يزيد  
 في قيمة الانسان ، وتتطف به الافكار والاذهان بكل  
 زمان ، ومكان ، فلا يثبطك سقوط نجم الادب وقره  
 اذا غاب وغرب ، ولا يهولك سكون ريحه ، والاعضاء  
 بعين كيلة عن كنياته وتصريحه ، فلا بد لكل ساقطه  
 لاقطه ، ولكل ملك ، سماء وفلك ،

لاتأسن اذا ما كنت ذا ادب      على خولك ان ترقى الى الفلك  
 يناترى الذهب الابريز مطرناً      فى الترب اذ صار كليل على الملك

ومن الله تعالى استمد التوفيق فانه خير رفيق لكل فريق

### ﴿ ترجمة السيد عبد الغفار ﴾

هو السيد عبد الغفار بن السيد عبد الواحد بن السيد وهب ولد في بلدة الموصل بعد العشرين والمائتين والالف من الهجرة النبوية، على صاحبها افضل السلام والتحية، ونشأ في بلدة بغداد المحمية، ولم يزل يحول في العراق مرّحلاً وحلاً، طوراً مثرياً وطوراً مقللاً، فتارة في البصرة وتارة في بغداد، يتنكب الانوار منها والانجاد، وفي ابان صباه كان قد ارسله المرحوم الوزير الخطير، والمشير الكبير، حضرة داود پاشا والى بغداد، عليه رحمة الملك الجواد، الى بعض بلاد الهند ليصلحوا لسانه عن الحرس، وما كان فيه من الكلام قد احتبس، فقال له الطيب انا اعالج لسانك بدوّاء فاما ان ينطلق واما ان تموت فقال لا ابيع كلّي ببعضى وكرراجما الى بغداد وبقي فيها مده، يكابد منها بعضاً من اليسر وبعضاً من الشدة، وفي عام التسعين بعد المائتين والالف عزم على التوجه الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام، وكان ذلك الاثناء في البصرة الفحشاء، فتمرض هناك بعد ان أقعد وكرراجماً الى مدينة الزوراء، يكابد الآلام والداء، ثم في شهر رمضان من ذلك العام ايضا عاد الى البصرة، وبه من المرض حسرة واى حسرة، وصار تزيلاً في بيت صاحب البيت المعمور، (الشيخ احمد نور) فلم يزل يثقل به المرض، من جهة ماعرض لجوهر حياته من انواع العرض، الى حين الزوال من يوم عرفه فتوفاه الله، وكان آخر كلامه من الدنيا (لا اله الا الله، محمد رسول الله) فشيئت جنازته افاضل البصرة، وبقلوبهم على فقده حسرة وجره، وصلوه عليه بعد صلوة العيد، وبعد التكبير والتعجيد، ودفنوه بمقبرة الامام الحسن

البصرى خارج قصبة سيدنا الزبير، لازالت تتوالاه كل رحمة وخير،  
فهناك طواه ضريحه، وركدت ريجه، وانقض بموته ذلك البنيان،  
وسكن منه اللسان، وانطفى نور ذياك الجنان، فسقط بسقوطه نجم  
النظم والبيان، واضمحى دائر الاثر خفى العيان، وكان حسن العقيدة  
سلفى الاثر، ساكناً بجانب الكرخ من بغداد علوى النسب  
المفتخر، وقد ناهز عمره السبعين واعقب بعض الاولاد الا انه لم  
يحل بحلى الاجداد، فلازالت رحمة المعين، تتولاه كل حين.

وكتب الفقير اليه جل شانه

احمد عزت فاروقى

غفرله



فهذا اوان الشروع بالمقصود مستعيناً بلطف الملك المعبود

## حرف الالف

﴿قال يمدح صاحب المجد الا ثيل والجاه المريض﴾

﴿الطويل عبد الغنى افندى جميل﴾

الامن لا جفسان ارقن روآ	و حر قلوب ياهديم ظمآ
صواد الى برد الثغور التي بها	اذا كان دائى كان ثم دوآى
وحسب احوال الوصل هجرا واعقبوا	تدانيهموا فى صدمهم بحفآ
ناؤا فحننى لايزال اليهموا	ويا ويح دان لايجن لساى
اجيراننا لما جفوتهم ونبتوا	ولم ننحونا مرة بلقآ
عرفت بمهد الود فى الحب غدركم	واتم عرقم فى الغرام وقآى
وجدت بروحى ذمة وبخلتموا	كذلك اشفاقى وحسن بلاى
وفيكم ومنكم قبلها وعليكموا	نبذت كلام العاذلين ورآى
حلالا لكم منى دم طله الهوى	ولاصانه قوسى اذا بفدآ
اعيد واعلينا ساعة الوصل انها	لاقصى مراهمى منكموا و منآى
سقام بكم لافى سواكم وجدته	فجودوا على مضنا كوا بشفآ
فان لم تعود ونى ولو بخيالكم	فلا تطعموا من بعدها ببقاى
اجبتنا لم تنصفونا بحبكم	وما هكذا لو تنصفون جزاى
ذكرناكموا والدمع ماء نريقه	فشبناء فى ذكرناكموا بدما
فن لوعة تصلى بنيرانها الحشا	ومهجة قلب آذنت بفنآ
توالى عليها حرقة الوجد والاسى	فلم يبق منها الحب غير ذمآ
ويا سعد لالتحو اخاك وقدمضى	به سهم راميه اشد مضآ
صريع العيون النجل ماان رمينه	صريع الهوى والوجد والبرحا
قتيل الهوى العذرى قد فكتت به	قدود غصون اولحاظ ظبا
كانى به يستيقظ الحنف راقدا	اذا شام برقا لاح بعد خفا

ولم يتبسم ذلك البرق منهموا  
فمالك تلخوني على ما اصابني  
دعوتك تسترى الدموع لما ارى  
وهذا هذيم كلما كسر طرفه  
تذكر اياماً بهن قصيرة  
فأرسلها مهراقة وهى عبرة  
خليلي ان لم تسعداني على الهوى  
و يأسد انى قدميت وراعى  
فما للمطايا بين وجد ولوعة  
بربك حثمتها وخذ بزمامها  
الى منزل لا يعرف الضيم اهله  
يحل به عبد الغنى فلا الغنى  
ربيع الندى لا يبرح الفضل فضله  
الا لاسقتى غير راحته الحيا  
صفا العيش لى منها وطاب ولم يزل  
ولم يرو الا عنه دام علاؤه  
مناقب تزهو بالمكارم كلها  
ولا كرياض الحزن وهى ابتقة  
تأرجح انفاس النسيم بطيها  
اخوال العزمات الماضيات فادجى  
طربنا واطربنا الانام بمدحه  
ورحنا نجر الذيل بالفخر كلما  
غذاء لروحي مدحه وثناءه  
له الله موقى من يلوذ بعزه  
فن شدة فيه ومن لين جانب  
وما خفيت تلك المزايا وانما

لعمرك الا جالبا لبكائى  
من الداء جهلا لا بليت بدائى  
فلم تستجب يوم التميم دعائى  
الى مربع بالرفقين خلاء  
يطول عليها شقوتى وعنائى  
ترقق يرقها بفضل رداء  
فاين ودادى منكما واخائى  
نوى يوم جد الين من خلطائى  
وبين حنين مزعج ورغاء  
وسرير لا وان ولا ببطاء  
ولا خاب من وافا هموا برجا  
اذا ما دنا الاملاق منك بنائى  
يطيب مصيفى عنده وشتائى  
فتورث صوب المزن فرط حياء  
يروق ولم يكدر على صفائى  
رواية مجد باذخ وعلاء  
وتشرق من انواره بوضاء  
وتفضلها فى سمجة وبهاء  
كلما نسحت ريح الصبا بكبأء  
دجى الخطب الاجاء باين ذكاء  
فهل ديرت الصبأء للندماء  
ذكرناه فى الاشراف والعلماء  
وان احديث الكرام غذائى  
به من صروف النسايب وقائى  
ومن كرم فى طبعه وسخاء  
تلوح كالاح الصباح لرائى

مواهب اعطى الله ذاتك ذاتها وحسبك من معطى لها وعطاء  
 بهارحت اجنى العزم من ثمراته ويخفق بين الابحسين لوائى  
 عليك اذا اثنت بالخير كله تقبل ابا محمود حسن ثنائى  
 رأيت القوافى فيك ترداد رونقاً ولوانها كانت نجوم سماء  
 ولم ارمثل الشعر اصدق لهجة اذا قال فيك القول غير مرآئى  
 غنى عن الدنيا جميعاً واهلها سواك وفيه ثروتى وغنائى  
 فقير الى جدواك فى كل حالة  
 وانك تدري عفى وابائى



### ﴿وقال ايضا مادحا هذا الذات الكريم الفعال والصفات﴾

عاد المتيم فى غرامك دآؤه اهو السليم تعود آناؤه  
 قساً ججحت زفراته وتلهبت جمراته وتوقدت رمضاؤه  
 حسب المتيم وجده وغرامه وكفاء ما فعلت به برحاؤه  
 بالله ايتها الحمايم غردى ولطالما اشجى المشوق غناؤه  
 نوحى نجابك الجوانح انة وتظل تندب خاطرى ورقاؤه  
 هيهات ماصدق الغرام على امرء حتى تذوب من الجوى احشاؤه  
 ان كان يبكى الصب لامن لوعة اخذت بمهجته فم بكآؤه  
 بترقرق العبرات وهى مذالة سر يضر بحاله افشاؤه  
 ياقلب كيف علقى فى اشراكم اوما هناك عن الهوى نصحاؤه  
 لانه يهين بك المذاهب غرة ارام ذياك الحمى وطبآؤه  
 وبمهجتي من لحظ احور قاتن مرض يعز على الطيب شفاؤه  
 هل يهتدى هذا الطيب لعلتى ان الغرام كثيرة ادواؤه  
 والليل يعلم ما اجن ضميره من لوعتى وتضخت ارجاؤه  
 ما زلت اكتمل السهاد بهجر كم ارقاً ويطرف ناظرى اقدآؤه

حتى يشق الصبح اردية الدجى  
 زعم العذول بان همى همه  
 يد عوالقؤاد الى السلو ودونه  
 لا يطعمن بنى الملام فماله  
 حكم الغرام على ذويه بمقاضى  
 يارحمة للمغرمين وان تكن  
 ماكان دآء الحب الانظرة  
 فى الحى بعد الظاعنين لما به  
 احبابه التأؤن عنه اثنتوا  
 حفظ الوداد فالكم ضيعتوا  
 و جزئموه على الوصال قطيعة  
 ما شرح دين الحب شرعة هاجر  
 خاصمت ايامى بكم فرغمتها  
 سفها لراى الدهر يحسب انى  
 التى قطوب خطوبه متبسا  
 انى ليعجبنى ترفع همى  
 لاتعجبن من الزمان و اهله  
 ليس المذهب من تطيش بلبه  
 تمضى حوادنه فلا ضراؤه  
 لا بد من يوم يسره الفتى  
 و لربما صدى الحسام و ناله  
 أوما ترانى كيف كنت وكان لى  
 عبد الفتى ابو جميل وابنه  
 نسب اضاء به الوجود و اشرقت  
 جعل الاله لنا نصيبا و افرا  
 هذا القريب من العفات عطاؤه  
 وتحيل صبغة ليله ظلماؤه  
 و من البلية همه و عناؤه  
 للشوق داع لا يرد دعاؤه  
 منى سوى ماخاب فيه رجاؤه  
 و مضى عليهم حكمه و قضاؤه  
 قتلى هواك فانهم شهد آؤه  
 هى فى الصباة داؤه و دواؤه  
 ميت بكته لرحمة احباؤه  
 احبابه الادنون ام اعداؤه  
 و وفى بمهدكموا فدام و فاؤه  
 اكذا من الانصاف كان جزاؤه  
 صدق الخلوص لوده شخناؤه  
 و الحر او غاد الورى خصماؤه  
 ممن يراع اذا دعت دهاؤه  
 و سواى يرهب فى الخطوب لقاءه  
 و يروق وجهى صونه و حياؤه  
 هذا الزمان و هذه ابناؤه  
 نعماءه يوما ولا بأساؤه  
 تبقى على احد ولا سراؤه  
 و تزول عن ذى غمة غماؤه  
 قين فعاد مضائه و جلاؤه  
 من كان افخر حلتى نعمائه  
 وكذا بنوه وهكذا آباؤه  
 فى مشخر علائه ضو ضاؤه  
 من اسمه فتقدست اسمائه  
 هذا الرقيب بمن الم فساؤه



ضربت على قلل الفخار قبابه  
ان كان يعرف فائل فنواله  
شيخ اذا الملهوف ام بحاجة  
يهدى التزيل بماله وبنفسه  
متمران سيم ضيما ادميت  
فيه من الضرغام شدة بطشه  
رفت له فوق الكواكب عمة  
حدث ولا حرج ولست ببالغ  
بهر العقول جميله وجماله  
هذى معاليه فما نظراؤه  
قاله لم تظفر يدا بثره  
راحت ذروا الحاجات فتسعونها  
وجداته فقد الثراء لنفسه  
يمسى ويصبح بالجميل ولم يزل  
لله منبلج السنا عن غرة  
لو تنزل الايات في ايامه  
لا بدل الله الزمان بغيره  
ما في الزمان واهله مثلاله  
وقف على الصنع الجميل جنبه  
وطمائه وشرابه وسماعه  
ولربما لمعت بوارق غيشه  
ولقد تجود بكل نوء مزنة  
اني او مل ان اكون بفضلته  
بيت المروة والابوة والندى  
سبحان من خلق المكارم كلها  
اصبحت روض الحزن من سقيا الحيا

وبد المشتط الديار سناؤه  
او كان يعلم باذخ فعلاؤه  
في بابه نشطت لها اعضاؤه  
نفسى و نفس الصالين فداؤه  
منه البرائن واستشاط ابائه  
و من المهند بأسه ومضاؤه  
واحاط بالبحر المحيط رداؤه  
ما تستحق لهابه آلاؤه  
وجلاله وكماله وبهاؤه  
غير الخوم على ولا اكفاؤه  
الاليقك جوده وسخاؤه  
فكا نهم في ماله شركاؤه  
ولغيره ابدا يكون تراؤه  
يثنى عليه صبحه ومساؤه  
لا الصبح منبجاً ولا اضواؤه  
اتى عليه الله جل ثناؤه  
حتى تبدل ارضه وسمائه  
اذلم تكن كرمائه لؤمائه  
فكانما هو لو نظرت غذاؤه  
ومرامه ورجاؤه وصفائه  
فانهل عارضه واهرق ماؤه  
جود السحاب تنابت انواؤه  
من يؤمل فضله وعطاؤه  
ومحله ومكانه ووطاؤه  
في ذلك البيت الرفيع بناؤه  
راقت محاسنه و راق هواؤه

يسرى اليه نسيم ارواح الصبا      فتضوع في قفحاتها ارجاؤه  
يمرى عليها الرى كل عشية      ونجود هامن صيب انداؤه  
عهد الربيع بفصله وفضله      ابدا يمر خريفه وشتاؤه  
مازال يولبنى الجميل تكرما      مولى على من الفروض ولاؤه  
وكانما اصطبح المدامة شاعر      بمدحيه فقريضه صهاؤه

فالله يبقى المكرمات وهاما

متلازمان بقاؤها وبقاؤه



﴿ وقال مهنيا هذا الذات الجميل الصفات وكان قد نشط ﴾

﴿ عن ما عرض له من المرض ﴾

جباك الله منه بالشفاء      وتمعك الميعن بالبقاء  
فيا بحر النوال ولا امارى      ويا بدر الكمال ولا اراى  
حياتك فى الوجود ابا جميل      حياة للمرؤة والسحاء  
وفى وجدانك الايام ترهو      كما ترهو الرياض من البهاء  
لتشرق فى اسرتك النواحي      ولا يبقى الظلام مع الضياء  
وادعو الله مبهلا اليه      دعاء فى الصباح وبالمساء  
دعاء يشعل الدنيا جميعاً      ويبعث بالمسرة والهنا  
بأن يبقيك للاسلام ظلاً      قبيه كل ممتع الوقاء  
فلا اعتلت لملتك المعالى      ولا فقدتك ابناء الرجاء  
دواء للعلى من كل داء      فلا احتاج الدواء الى الدواء



﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

وقفنا بالركاب يوم سلع      على دار لنا امست خلا  
نردد زفرة و تحيل طرفاً      مجاذبنا على الطلل البكا

وقفنا و النياق لها حنين  
هوى ان لم يكن منها والا  
وقفنا عند مرتبع قديم  
وقلت لصاحبى هل من دواء  
وقلت لصاحبى هل من دواء  
ودار طالما اوقفت فيها  
لها حق على المشتاق منا  
ارق يا سعد دمعك ان دمعى  
ومالك لا تريق لها دموعا  
تكاد تيمتى الاطلال ياسا  
هوى ما سرها اذ سر يوماً  
كان العيس تشجيتها المغانى  
وقد عاجت مطاياها سراحا



﴿ وقال يرثى فخر التجار، فى الامصار، وزبدة الاخيار ﴾  
﴿ محمد چلبى زهير لا زال قبره مهبط كل خير ﴾

نؤمل ان يطول بنا الثواء  
وتفرينا المطامع بالا ماني  
نحمد ثنا با مال طوال  
وان حياتنا الدنيا غرور  
نسر بما نساء به ونشقى  
ونضحك آمين ولو عقلنا  
الى م يصدنا لعب ولهو  
وتندرن المنون ونحن صم  
واية لذة فى دار دنيا

ونطمع بالبقاء ولا بقاء  
وما يجرى القضاء كانشاء  
وليس حديثها الا افتراء  
وسعى بالتكلف واعتناء  
ومن عجب نسر بما نساء  
لحق لنا التفان والبكاء  
عن العضة التى فيها ارعوا  
اذا ما اسمع الصم النداء  
تلذ لنا وما فيها غناء

ستدركننا المنية حيث كنا      وهل ينجي من القدر النجاء  
ظهرنا للوجود وكل شئ      له بدؤ لعمرك و انتهآء  
لئن ذهبت او آبلنا ذهابا      فاولنا و آخرنا سواء  
نودع كل آونة حياء      يعز على مفارقه العزآء  
تسير به المنيا لا المطايا      الى حيث السعادة والشقاء  
ولو يفدى فديناه ولكن      اسير الموت ليس له فداء  
مضت احبابنا عنا سراعا      الى الاخرى وما نحن البطآء  
وما قلنا وقد ساروا خففا      الى اين السرى ومتى اللقاء  
ولونبكي دما حزنا عليهم      لما استوفى حقوقهموا البكاء  
متى تصفولنا الدنيا فنصفوا      ونحن كآثرى طين ومآء  
فهذا السقم ليس له طيب      وهذا الدآء ليس له دواء  
فقدنا لا آباء لك من فقدنا      محل الرزء اذ عظم البلاء  
وبعد محمد اذ بان عنا      على الدنيا و اهلها الفآء  
لقد كانت به الايام تزهو      عليها رونق ولها بهآء  
وكان الكوكب الهادى لرشد      يضل الفهم عنه والذكآء  
وكان العروة الوثقى وفآء      لمن فيه المودة والاخآء  
فياؤى من يضام الى علاه      ويعصه من الضيم الآباء  
علا اقرانه شرفا ومجدا      كما تعلق على الارض السماء  
عصامى الاثوة والمعالى      له المجد المؤئل و السنآء  
وما عقدت يد الا عليه      اذا عد الكرام الاتقيآء  
سقاك الوابل الهطال قبرا      ثوت فيه المروة و السخآء  
و حياك النمام بمستهل      يصوب فترتوى الهمم الظمآء  
قد استودعت اكرم من عليها      فانت لكل مكرمه وعآء  
وقدو آريت من لو كان حيا      لضاق بفضل الو آفى الفضآء  
وقد انعمت من كرم السجايا      و طيبها كما فعم الآنآء  
فأصبح منك فى جنات عدن      بدار الخلد لو كشف الغطاء

مضى فحين مضى وكذلك نمضى      وغايتنا وما نبقى الفناء  
فما ياتي الزمان له بشان      الى الدنيا ولا تلد النساء  
فقدناك ابن عثمان فقلنا      فقدنا الجود وانقطع الرجاء  
ستبكيك الايامى والتياحى      وترثيك المكارم والعلاء  
وكنت علمت انك سوف تمضى      ويبقى الحمد بعدك والثناء  
فما قصرت عن تقديم خبر      تنال به المثوبة والجزاء  
تفوز ببرك الآمال منا      ويرفع بالاكفالك الدعاء  
اذا وافت الى مغناك فازت      ذوو الحاجات واتصل الحياء  
رزقت سعادة الدارين فيها      وان رغمت عدك الاشقياء  
لوجه الله ما انفقت لاما      يراد به افتخار واقتناء  
صفاء لا يمازجه مرآء      وتقوى لا يخالطها رياء  
قضيت وما انقضى كدى وحزنى      عليك وما اظن له انقضاء  
يدكرنيك ما وآتى صباح      وما انساك ما وآتى مساء  
وما قصرت رجال بنى زهير      وفيك لها اقتفاء واقتداء  
بنيت لهم على العيوق مجدأ      وشيد بالعلى ذاك البناء  
بدور محالس واسود غيل      اذا الهجاء حان بها اصطلاء  
شفاء للصدور بكل امر      اذا مرضت واعياها الشفاء  
وخير خليفة الماضين عنا      سليمان وفيه الاكتفاء  
وقاسم من زكى اصلاً وفرعاً      وما فى طيب عنصره مرآء  
اذا زكت الأصول زكت فروع      فطاب العود منها والحاء  
هو الشمس التى بزغت ضياءً      فلا غربت ولا غرب الضياء  
اعزيه وان عزيت نفسى      بمن فيه المدائح والثناء

عليه رحمة وسبحال عفو  
من الرحمن ما طلعت ذكأ



﴿وله هذه المقطوعة﴾

عرفت صبا به هذى النياق	فمالك تسئل عن دائها
كانك لم تدري ان الهوى	دواها و جالب ضرائها
اعينك بما بها يا هذيم	غرام اقام بأحشائها
نأت عن منازلها فى الغميم	سقتها السماء بانوائها
واجرت مدامعها حسرة	على النازلين بجرعاتها
ألا صبح الفيت تلك الديار	وحيا منازل احبائها
فماهى الامنى العاشقين	تلوح الديار بأرجائها
فحل المطى على ما بها	و وافق تخالف اهوائها
لئن وقفت بك فى الرقتين	وقفت على بعض ادوائها
فما عرفت اوجه المغرمين	لعمرك الا بسياها
وانك ان تعذل الواقين	فانك اكبر اعدائها

﴿وقال مقرظاً على تخميس الهمز به التى علقها عليها﴾  
 ﴿جناب العم المرحوم عبد الباقي افندى الفاروقى﴾

جئت يا ابن الفاروق من معجز القو	ل بما لاقى به البلغاء
من بديع التسيط ماهو للا	صار نور و للقلوب جلاء
من قصيد حلت غداة نحل	فازدهت ما بجلبها الحسناء
سمطتها من قبلك الناس لكن	فاتها فى قصورها اشياء
انت و فيها المحاسن طرا	انما شية الكرام الوفاء
ولقد خضت فى الحقيقة بحرا	وقفت عند حده الشعراء
منطق مصقع و لفظ و حيز	و كلام كانه الصهباء
مثل روض الحزون لاح عليه	رونق من جلاله و بهاء
فهى الشهد فى الخلاوة لفظاً	وهى الماء رقة و الهواء

فلك الأجر و المثوبة فيها  
 ولك الحمد بعدها و التناء

﴿وله﴾

ارى هذى النياق لهاخين الى الف لها و لها رآء  
 واجفان بصبرتها روآء واحشآء بزفرتها ظمآء  
 وان بها من الاثجان دآء اعنك ياهديم لها دوآء  
 حدا منها بها للشوق حاد وقاز بها التوقص والنجاآء  
 اراها و الغرام قد ابتلاها بلى ان الغرام هو البلاء  
 اراع فؤآدها بين والا فها هذا التلهف و البكاآء  
 وهل أودى بها يوما وقوف على رسم و مرتبع خلاآء  
 فذرها والصابا حيث شآءت اليس الوجد يفعل مايشآء  
 نحن الى منازلها بسلع عفتها الهوج والريح الرخآء  
 وقوم احسنوا الحسنى اليها ولكن بعد ذلك قد أسآءا  
 ناواعها فكان لها التفات اليهم تارة ولها انتنآء  
 وظنت انهم يدنون منها فخاب الظن وانقطع الرجآء

﴿وقال فى قضية مخصوصة وقعت على بعض من كان﴾

﴿مولعا بعمل الكيمياء من الحمقآء﴾

هكذا كان فعلها الحمقآء ربما تخلق اللهى الكيمياء  
 أفكان الاكسبر والشعر والبر وهذى المقالة الشنمآء  
 كان عهدي بها ولا حية التيس وفي حلقها يقل الجزآء  
 ليت شعرى اريق ماء عليها قبل هذا ام ليس ثمت ماء  
 لم يعانى الزرنيخ وهو لعمري فيه للدآء فى الذقون دوآء  
 ذهب الشعر والشعور وامسى يتخفى و مشبه استحيآء  
 وادعى انه اصيب بدآء صدق القول انما الخلق دآء  
 أى دآء اذ ذاك اعظم منه والمجانين عنده حكمآء  
 وترجى للخلق امرا محالا ولقد خاب ظنه و الرجآء

ما سمعنا اللهى بها حجر القوم      م وفي الدبر توضع الاجزاء  
ز آغماً أنهم اشاروا اليها      ولهذا جرى عليها القضاء  
اخذ العلم عن حقير فقير      هو والسارح البهيم سوآ  
طلب السعد بالشقاء وهما      ت مع الجهل تسعد الاشقياء  
ذهبت لحة المريد ضياعا      و عليها بعد الضياع العفاء  
لته صانها ولو بضراط      ولقد يعقب الضراط الفسآ  
لم يدع شعرة وقد قيل ارخ      خلقت شعر لحيتي الكيمآ

﴿ وله ﴾

ارأيت مثلى فى الهوى      ظمآن لا يروى بمآ  
يهوى معاقبة الضبي      ويخاف احداق الظبآ  
تلك العيون الراميات      جواحى مض الرمآ  
تحى النفوس وانها      لمبحة سفك الدمآ  
انى بذلت مدامى      لمقر لى بالعطآ  
من بعد ما فآء الحبيب      من الوصال الى الجفآ  
يا ممرضى بجفونه      لا تركزن الى شفآئى  
كيف الشفاء من الغرام      وقد غدا دائى دوآئى  
لو كان يبقى من أحب      لكنت اطمع بالبقاء

﴿ وقال يمدح جناب النقيب والحسيب النسيب ذو ﴾

﴿ المكارم العميمه والفضائل الجسيمه السيد على ﴾

﴿ افندى القادري ﴾

اعادك يا سعد عيد الهوى      وانت لم بدار اللوى  
فاصبحت تحرفها الجفون      كما تحرف البدن يوم القرى



فمن حق طرفي هذى الدموع  
فما غير قلبي يصلى الفضا  
وكيف وقفت على اربع  
اتدفع فيها بها ماترى  
ولم لا اتبعت كلام النصوص  
الى ان محقت ان الغرام  
وحتى اطمت الهوى والشجى  
فان تلخى بعدها مرة  
ولمك في عبرات تفيض  
وقلت تسل عن الظاعنين  
الم لك من قبلها لمتى  
وقد كنت مثلك بين الطلول  
وأروى الديار بماء الجفون  
وما برحت عبراتي بها  
واذكر فيها على صبوتي  
قضيت لديه بما اشتهى  
اغازل غزلانه للوصال  
واسمع من نعمات القيان  
يحض على ما يسر النفوس  
ينادمنى كل عذب الكلام  
والقى الزمان بهم باسما  
فان ترنى بعدهم راضياً  
ولكنها زفرات تهيج  
وان جاشت النفس من وجدها  
واخرج من ذكرهم بالقريض  
فنى مدحه ما يزيل الهموم

ومن شان قلبي هذا الجوى  
ولا غير طرفي يفيض الدما  
عفت قبل هذا بأيدى البلى  
فكيف تدأوى الأئسى بالأئسى  
وكفكفت دمعك لما جرى  
يميد القوى ضعيف القوى  
يعاصى الملام لطوع الهوى  
جزيتك يا سعد بئس الجزا  
ووجد بقطع منك الحشا  
فان السلو بامر الفتى  
فما ذا الوقوف وما ذا البكا  
اساجل بالدمع وبل الحيا  
فلم يرق دمعى وفيها ظما  
تبل القليل وتروى الصدى  
زمان التصابي وعهد الصبا  
ولكنه قد مضى وانقضى  
وأشرب للهو كأس الطلا  
كلا ما يعشقنى بالدمى  
ويدعوى ما هو المشتهى  
يشابه بالحسن بدر الدجى  
كوجه الكريم وزهر الربا  
ولو بالحيال فما عن رضى  
فأذكر يا سعد ما قد مضى  
فتعليلها بحديث المنى  
بمدح على خدين العلا  
وفى شكره يستفاض الندى

فلا بعده للمنى منتهى ولا غيره للعلى مرتقى  
تواضع وهو على الجنب رفيع المحل وسامى الذرا  
بأناؤه ابدًا يقتنى واقله ابدًا يقتدى  
ملاذ الجميع لمن قد دنى من العالمين ومن قد نائى  
اعاد مناقب آباءه حياة العفات وحتف العدى  
ويرتاح للبذل يوم العطى فينفق انفس ما قد غلا  
فأما سئلت ندى كفه فسل ما تشاء وثق بالفتى  
واعجب ما فيه يعطى الجربى ويلحق ذاك الجدى بالجدى  
ففيه مع الجود هذا الحياء وفيه مع الباس هذا التقى  
اليس من القوم سادوا الاثم فهم سادة لجميع الورى  
عليهم تنزل وحى الآله ومنهم تلج صبح الهدى  
وكيف يفاخرهم غيرهم اذا كان جدهموا المصطفى  
وهذى ضرايح آبايهم تشد اليها رحال المطا  
يلوذ بحضرتهم من يخاف خطوط الليالى ويخشى الاذى  
حماة بهم يأمن الخافون نواب من شدة تنقى  
لهم عند ضيق مجال الرجال عز آيم ليست ليض الظبي  
أكارم لانارهم فى الظلام توأرى ولا جارهم فى عنا  
مضوا واتى بعدهم فرعهم ومن قدمضى مثل من قد اتى  
مهلب اذا انت ابصرته فتحسبه من اسود الثرى  
يجيب اذا ما دعاه الصريح هاهم يلبي اذا ما دعا  
صفا من يديه نير النوال لمن يجتديه فخذ ما صفا  
أومل منه بعيد المرام وارجوه فوق ما يرجى  
وانى بنظم مديحى له كمن شرب الراح حتى انتشى

ولا زال فى كل عيد يعود

بأرفع مجد وأعلى بنا



﴿ وقال يمدح علامة دهره وفريد عصره ابا النّاء ﴾

﴿ ومفتى الزوراء شهاب الدين السيد محمود ﴾

﴿ افندى الالوسى ﴾

اتراك تعرف علتي وشفائي  
مارق قلبك لى كان شكايي  
والشوق برح بى وزاد شجونه  
عجيا لمن اخذ الغرام بقلبه  
هل تعلم الواشون ان صباي  
ونجوعى مضض الملام من التي  
لم يحسن العيش الذى شاهده  
فتى ابل صدى بمشرف شاذن  
وجفا ومل احوالهوى من بعدما  
ونأى بركب الطاعنين عشية  
اصبحت لماس عدل قوامه  
واجيب سائل مهمجتي عن دأها  
لم يدر واللعل الممنع طبه  
عج يا نديم على الكؤوس ميمما  
وأعد حديثك لى بذكر احبة  
مرت بنا اخبارهم فكأثها  
ونحاكبت بى فى الهوى اشواقهم  
لو كنت ادرى غدركم بمحبكم  
لام النصيح فما سمعت ملامه  
ما كان ارشدنى الى سبل الهوى  
كيف المنازل بعد ساكنة الحمى  
لما وقفت على منا زلها ضحى

يادآء قلبي فى الهوى ودوآي  
كانت لمسمع صخرة صمآء  
ياشد ما القى من البرحاء  
أنى يمد به من الاحياء  
كانت بلخط مهأ وجيد طبآء  
حلت عقيب الجزع فى الجرعآء  
من بعد ذات الطلعة الحسنآء  
نقض المهود ولا وفى لوفائي  
كنا عقيدى الفة واخآء  
ابن الركاب واين ذاك النسآي  
اشكو طعان الصعدة السمرآء  
دآي هواك فلا بليت بدآي  
ان الدوآء بمقتضى الاذوآء  
وأدر على سلافة الصهبآء  
كانوا بدور سنألعين الرآي  
ارج الصبا عن روضة غنآء  
فقتضى على الحب أى قضاآء  
ماكنت امكنكم على أحشائي  
وصددت عنه لشقوتي وغنائى  
لواتى اصفى الى النصحاآء  
عهدى بها قرية الارجآء  
حيثها بئجة الكرمآء

عادتي الايام في سكانه  
 هل اصبح الدهر الخون معاندي  
 ما ليالى ان نظرن فضايلى  
 انى اصون الشعر لا بخلايه  
 أن كنت اتى بالجميل على امره  
 أعى المناضل والمناظر فارقت  
 متوقد مثل الضرام فطانة  
 فقبلت منه شمس فضائل  
 وعلت على افهامنا الفاضله  
 تلك الروية والسجية لم تزل  
 كم قد افضت من يديه لنايد  
 اى والذى جعل العلامن مجده  
 شمس بوارق نائل من سيله  
 هببات يحكى جوده صوب الحيا  
 بحر اذا التمس المؤمل ورده  
 ان قيل فى الزوراء اصبح قاطناً  
 نشرت علومك فى البلاد جميعها  
 ولك الذكاء كأنما برهانه  
 ونظرت فى الاشياء نظرة عارف  
 وكشفت من سر العلوم غوامضا  
 اجريت حكم الله بين عباده  
 وكأنما يوحى اليك فقد بدت  
 فعلت لك الاقلام فى مهج العدا  
 خرس اذا انطقها بأنامل  
 ابكيها فتضاحكت لبكائها  
 فاذا مدحت مدحت غير مداهن  
 كعداوة الجهال للعلماء  
 ام كانت الايام من خصمائى  
 نظرت الى بمقلة عمياء  
 عن ان يذل بساحة اللؤماء  
 فعلى جميل ابى التاء نئائى  
 علياوه قدرا على العلياء  
 وبلطف ذاك الطبع لطف الماء  
 ظهرت على الدنيا بغير خفاء  
 فتمثلت بكواكب الجوزاء  
 اقمار افق او نجوم سماء  
 شكرا لهاتيك اليد البيضاء  
 فرح الصديق و غمة الأعداء  
 متابع الاُحسان بالآلاء  
 والفيت موقوف على الانواء  
 فاضت عليه زوآخر الانداء  
 فأعلم بان المجد فى الزوراء  
 كالصبح اذ ملاء الفضا بضياء  
 يكسوسناه تلج ابن ذكاء  
 حتى عرفت حقايق الاشياء  
 فبين كانت حيرة الحكماء  
 فعلت بحكمك راية الاقتاء  
 لك معجزات النظم والانشاء  
 ما تفعل الأبطال فى الهجاء  
 اخرست فيها السن الفصحاء  
 روض الفضائل لارياض كباء  
 فيها وغير معرض لرياء

فاهناء بهذا العيدانك عيدہ يا فرحتى دون الورى وهنائى  
واجز عييدك فى رضاك فانه وايبك غاية مطلبى ورجائى  
لازلت منفرداً بما اوتيته  
من رفعة وفضيلة وعلاء



﴿وقال مؤرخا ومهنيا له فى تجديد داره لازال السعد﴾

﴿مخيماً فى جواره﴾

هذا محل العلم والافتاء	تاوى اليه اكابر العلماء
دار حوت من كل شهم حايز	بأس الحديد ورقة الصهباء
فيها العوارف والمعارف والتقى	وفكاهة الظرفاء والادباء
اين النجوم الزهر من الفاظهم	ووجوههم كالروضة الفناء
لله دار ما خلت من فاضل	ابدا ولا من سادة نجباء
ولقد يحل ابوالثناء بصدرها	يحكى حلول الشمس فى الجوزاء
مفتى المراقين الذى بعلومه	يرقى لائلى رتبة قسواء
لو اسمع الحجر الاثم بوعظه	لتفجرت صماؤها بالماء
للعلم والاداب شيد داره	ولكل ذى فضل من الفضلاء
تسرى بمرأها الهموم فارخوا	(دارتسربها عيون الرائى)

١٢٥٢



﴿وقال ايضا يمدحه لما اجاب عن الاسئلة الايرانية﴾

﴿ويهنه فى ورود منشور الافتاء بمدينة الزوراء﴾

اجاب ماسئلته لما اتنى يزنو بالحاظ كالحاظ المها  
واثبت الحب له دلائلا بصبه منها النحول والضنا  
يارشاء ملكته حشاشتى فجار فى حكم الفرام واعتدى

رعا رعاك الله في مستقرم  
 يا قلب خفض لوعة وجدتها  
 لا توسعاني بالهوى ملامة  
 نظرت سربا بالمقيق نظرة  
 حي المقيق فاللوى من مربع  
 زمان لهو صبوة قضيته  
 وكلما هب الصبا من نحوهم  
 ما لى وللأيام لا كانت فقد  
 نخوتنى كل يوم نكبة  
 هل علم الدهر الذى آسأتنى  
 آه على عمر مضى أكثره  
 مضى بى العمر وكاد مسرعا  
 وعائد الدهر المبوس مطلبى  
 وان حلبنا ما نروم دره  
 ان الليالى حملتى ثقلا  
 واقعدت من الغرام لوعة  
 فسمرت من حرائقاسى بها  
 يا مانى المورد من رضابه  
 وروضة يطربنى الورق اذا  
 كأنما الطل على اغصانها  
 ونعت ربح الصبا عرارها  
 اذا انتشقتا ارجا من طيها  
 انعم به مرتبعا كأنه  
 تعاودتها من حبي ما طر  
 يا حادى العيس ذميلا سيره  
 تمشى هزىراً وهزىراً تارة

ان لم تراع ذمة فيك رعى  
 فربما وأصل من كان جفا  
 ان الجمال قأدى الى الهوى  
 فأروثنى نظرتى هذا الأسى  
 نهبت فيه طربى فالمنخى  
 ذاك زمان قد تقضى ومضى  
 زاعغ عن الصبر فؤادى وصبا  
 اصمتى الأحداث فى سهم الردى  
 ضرامها فى كل آن محتضا  
 أى اخى عزم وذى فضل قلى  
 ولم ائل فيه من الدهر المنى  
 ان يغفل صبح المشيب والجلال  
 اذا جنبت الورد اضحى لى سفا  
 كانت عزوزاً لا ترد بالراء  
 تنؤمن ثقل به شم الذرى  
 كأنما نيرانها نار الفضا  
 لظى اذاب حره شحم الكلى  
 ما آن للظمآن ورد من اضا  
 تذكر الألف لمفداء شدا  
 قلايد الدر على غيد الطلا  
 فهز عطفه لها بان النقا  
 كأن نشقنا ارجا من الشدا  
 بتلكما الفيد محارب الدمى  
 يسقى اهاضيب الحجاز والربى  
 بهجج العيس الى ربيع الحلال  
 ان هزها حادى الهوى واحدا

هل انت موف بالوقوف ساعة  
لم يبق الاسفة في دمنة  
فبلا فيها بقايا ادمع  
بالله ان عجت على ربوعها  
وآها لصب كله صباة  
يكاد وجدا يتلظى وهوى  
قد حرم النوم على اجفانه  
ارشفة من ريق من احبه  
وكلا نهنت دمعاً واكفا  
يا عين لا تلون بي في عبدة  
دعوت دمعى فاجاب طامعا  
فلا تلنى ان بكيت عندما  
اذا رجوت مطلباً بادرته  
اعدت لليدآء هوجا ضمرا  
تلوى التليل للحمى تلفتاً  
مهما نحت لمطلب ومقصد  
وحيث ناويت النوى انتويتها  
وصارم ابيض لوجردته  
اذا تصدبت به لضربة  
معتقلاً اسنة خطية  
أنى ومن انالى من الملى  
اذا رأيت الذل رحلت له  
نجاباً مثل الظليم ترمى  
ولم ارد مورد عذب شابه  
ونازعنى شمة لا ترضى  
وكم هجرت موطننا من اهله

بأربع غيرها خطب البلا  
وأرسماً مثل الحبال وجنا  
فنا شداً فيها قلوبا وحشا  
حى الربوع النازلين فى منى  
لاستفيق من تباريح الجوى  
وما استقر ساعة ولا سجي  
فبات يرعى الفرقدين والسها  
فتتطفى جنوة وجد فى الحشا  
كانما ينصب من مزن الحيا  
لعل ان يبتل بالماء صدى  
ورمت للقلب اصطبارا فصى  
فأن دمع العين فى العين سرا  
وما عقدت حبة على الرجا  
انحرفى اخفافها ادم الفلا  
وتسبق الريح اذا الريح جرى  
تقاصرت فيها فسيحات الخطا  
وكل حر ابصر الذل انتوى  
ظننت برقاً لاح علوى السنا  
فلقت فى غراره ام الصدى  
كان فى طعنها سفع الذكا  
مراتباً من دونها وخزالقنا  
انضاء اسفار وناوحت النوى  
لدى الفيافى الغفل انأى مرتمى  
ضم رأى تكديره لما صفا  
الا المعالى غاية ومنتهى  
والدار من سكانها قد محتوى

ورب طرف لا يرى الطرف له  
 يجتاز بي فدافداً دويةً  
 أفرى اديم القناع في حافره  
 ضافي السيب اعوجى وأوأ  
 ولايم جسارتي قلت له  
 وكيف اختى ما قضى الله به  
 ولا ابلى والوقار شيمتى  
 يارب عزم بالدنا جردته  
 وموقف من الوغى شهدته  
 واتى كذلك القيل الذى  
 سلم الى الامر وانظر باسلا  
 اسطو بماضى الشفرتين احذب  
 وحاسد من غيظه فضائل  
 وفي سواد القلب كنت جاعلا  
 وخرسنى لا يوارى عيبه  
 لو كان عيناي بأم رأسه  
 والظلم واللوم طباع بالفتى  
 قابلت افصالا له بمثلها  
 وقد تنورت الانام خبرة  
 وقد علمت ان قلبى مغم  
 من لى بخل ان رأى بى زلة  
 وهل صديق يرتجى وفاؤه  
 ولست بالغمز الذى ما جرب ال  
 بل كل خطب خطر بلوته  
 ياربة القرطين هل من ليلة  
 للة غاب الواشى عن محلنا  
 اثرا اذا الطرف بأثراء اقنى  
 لا تهدى لمفحص فيها القطا  
 لما طوى البطان واجتاز المدى  
 ولم يكن اسفى وما فيه سفا  
 ان القضاء كائن لا يثنى  
 وانما الانسان اهداف القضا  
 أحسن الدهر المسئ ام أسا  
 كأنه حد الحسام المنتضى  
 ترشح بالمولت العوالى والظبي  
 اذا بدا تأجج الحرب اصطلى  
 لا يخطئ الاغراض يوما ان رى  
 غراره بيت اوداج العدى  
 حاكى شؤنى بالنهى وما حكى  
 وداده حتى بدالى ما بدا  
 قطعة لوم صيغ من طين الحنا  
 لمادرى بنفسه الا قذى  
 يكتمه العجز ويفشيه القوى  
 ولا يلين جانبى اذا قسا  
 فزال عن عيني من ذاك العما  
 بمالنى من اهله وما رأى  
 ساحمها وعثرة قال لعا  
 هيهات هذا أمل لا يرتجى  
 دهر ولا ذاق السرور والفا  
 حتى تروى القلب فيه واروى  
 نحكى من الوصل ليالىنا الأولى  
 فكنت اجلو بالذبحى شمس الضحى



حرآء لم تقطب بمنزج صرفها  
 لله ايام قضينا شطرها  
 عاطيته مشحولة ككرقه  
 مهفهف يمس تبها قده  
 وباللوى كان لنا معاهد  
 مرث ليا لينا واطار بها  
 أموعد المشتاق في وصاله  
 هذى عرا الصبر الذى عهدتها  
 ان الاثماني بالليب ضلة  
 وانها لحسرة ما تنقضى  
 هل عائدلى زمن بذى القضا  
 ولى باحوال الزمان عبرة  
 اخبرنى هذا الدنا عن القضا  
 قد ابتليت وبلوت امرها  
 عهدك فى هذا الزمان قدمضى  
 سلكت من كل الفجاج وعرها  
 قد قدقتى فى البلاد غربي  
 ما كنت ارضى بالعراق مسكنا  
 السيد المحمود فى خلاله  
 يقول من ناظره فى علمه  
 لاهو بالفظ الفليظ قلبه  
 تحاله حين تراه ضاحكا  
 غمر الردآء لم تزل راحته  
 المقتى الحمد الطويل ذكره  
 شهم الجنان لو ذمى فاضل  
 فاق الانام بالتقى وبالحمى  
 فهى كورد الجنبار تجتئ  
 منادى ابج معسول الهمى  
 لوجليت فى جع ليل لاجلى  
 كأنما مال به ريح الصبا  
 سقيت صوب المزن يادار اللوى  
 كأنها اصفاث احلام الكرى  
 انجازك الوعد المحتاج منى  
 قد فصمت بالوجد هاتيك العرا  
 وما عسى يجدى لعل وعسى  
 اوانى اقضى بتصرف القضا  
 وهل يرئى الدهر ما كنت ارى  
 كفى الزمان عبرة لذى النهى  
 بقطنة تدنى الينا مانأى  
 فلا أبلى ببعدها بما أتى  
 وذلك الفصن الرطيب قد ذوى  
 وذقت منها ما امر و حلا  
 و قدارتى ككارت النوى  
 لو لم يكن فى ارضها (ابو الثنا)  
 وفايض البحرين علما وندى  
 ما بعد هذا غاية ومنتهى  
 وبالوغى اشد من صم الصفا  
 كروضة باكرها قطرا لندى  
 منهلة لمن نأى ومن دنا  
 والحمد للانسان أسنى مقتنى  
 اشم عرينى العلى على الذرى  
 وزينة المرء التقى مع الحمى

وزينة الانسان بل وفخره  
سعى الى الفضل فقال ما ابتنى  
مكارم الاخلاق فيها مولع  
ما زال يرقى بالحجى وبالنبى  
لا يفتنى في الله لوم لا يم  
يقذف من فيه الجمان لفظه  
ما اتقبضت راحته عن سابل  
تدرع البأس الشديد قلبه  
الى ذرى جبرئمة طيبة  
الهمم الله علوما بعضها  
قريحة مثل الزكام سيلها  
يجدى بما يطلب منها غيها  
فكم ابان من خفايا علمه  
فا فحم الجاهل في عبارة  
وأقم الجاحد منهم حجرا  
تبين الرشد من النى به  
فهل له في ذا الورى مشابه  
لو كان في العالم مثل علمه  
ازال سقم الشك في تحقيقه  
دون ما أجاب في مجلد  
مشتلا على العلوم كلها  
ارسلها اليهموا فأيقنوا  
وراح للسلطان ايضا مثله  
لدى امير المؤمنين و الذى  
حامى حمى الاسلام والفوت الذى  
خليفة الله على عباده

أما بأفضال وأما بتقى  
وليس للانسان الاماسى  
ما أعتام شيئا غيرها ولا انتضى  
حتى رقى بالعلم اعلا مرتقى  
افنى على الحق وبالحق قضى  
بجر ولكن بالعلوم قد طمى  
وما سمنا منه هجرا و لفا  
وفى رد آاء الفضل والتقوى ارتدى  
اذ ينتمى القرم ولما ينتمى  
لونشرت سد بهار حب الفضل  
أو هي كالنار التى اشتدت صلا  
وليس بالبدع من الفيت الجدى  
حتى الذى عنا احتفى فيه خفا  
اوضح فيها ما انطوى وما انشروى  
فبان فعل السيف منا والمصا  
وزال اظلام الضلال بالهدى  
هيات ما بين الثريا و الثرى  
لفاخرت جميع اقطار الورى  
فكم صدور فى معانيها شفى  
تذكرة لمن روى ومن وعى  
وحاز فيه كل فضل وحوى  
ان ببغداد الكمال قد نوى  
فحاز اذ ذاك السرور والهنا  
صيره الله على الخلق ذرى  
يفات فيه المستفيث اذ دعا  
وذروة فيه الخطوب تنقى

لوكان في البحر ندى يمينه  
والنصر والاقبال بعض جنده  
وهادم الكفر بسيف بآثر  
لاذت سلاطين الوري ببابه  
وان هذا الدين في أيامه  
طاعته فرض علينا واجب  
اذا اتاه بطشه استبدل لا  
امد من همته وعزمه  
خلاقة جاءت له ورائه  
ان علينا أكبر الفرض بان  
اذ نظم الملك وشاد سمكه  
لما عليه عرضت اسئلة  
فكان حالى امره بطبعه  
ليستفيد الناس من علومه  
ورآكب من المعالى سابقاً  
لوظل منى أمل انشده  
مفتى العراقيين ومولاي الذى  
ماؤى اولى الفضل وشمس عزم  
والضيف تفدو عن معالى باب  
تضرب فى دسيسة مائدة  
ما تشهى الا نفس فيها حاضر  
ما علمت بأن فى عراقنا  
نحن وشكراً للذى صيرنا  
اذا اتانا جاحد مباحت  
اقسم بالرب العظيم شأنه  
مالك فى الدنيا نظير فى ندى

لانساع ماء البحر عذابى اللهى  
اذا سطا أوان رمى أوان غزا  
حتى ترى عمادها العالى هوى  
ترجو مرضيه وتأبى ما أبى  
اعاده من المشيب للصبا  
ويل لمن عن امره السامى عتا  
يعرف الا عفوه من ملتجى  
ظلا على الاسلام منه قد ضفا  
عن جده عن النبي المصطفى  
ندعوله بالنصر فى طول المدى  
وقد اباد من طغى ومن بنى  
وردها الى معاليه اتى  
ونشره فى كل اقطار الملا  
ويتهدى فيه وفيه يقتدى  
ما عثر الجد به ولا كبا  
اليك من دون الانام لاهتدى  
الوذفيه حيث ما امرى وهى  
والملتجى والمقتنى والمنتدى  
شاكراً من فضله حسن القرى  
مما عليها من جزور يشوى  
يذهب عند مسهامس الطوى  
سوابقاً بالعلم تصدو المرطى  
ينابيع العلم و اعلام الهدى  
راح وفيه اغتذى عفر الثرى  
ومن على العرش تجلى واستوى  
ولا حجب ولا نهى ولا على

لو كان يدري الشرك ما حوته  
عذراً لحسادك فيما حقدوا  
مقالة المنصف فيك جهرة  
ذو جدوة هائلة اذا اجتدى  
دري امير المؤمنين بالذي  
ولوراك طرفه لما ارتضى  
قد سرفيك قلبه من سمه  
لله ما هذا الوزيرانه  
معمم بفداد في احسانه  
وراض اهل البغي بالقتل فلن  
اذيحتلى الاعناق ضرب سيفه  
اذا امتطى العزم وصال صولة  
لونالت المزن نوال كفه  
لو كان للليل سنا آرائه  
وعارف بالناس ذو فراسة  
اعلاك اعلى رتبة و منصب  
تقد فيك المضلات كلها  
تلقى هزبراً نابه حسامه  
الثابت الجاش الوقور جانباً  
ولست منهم ان ناواوان دنوا  
أنى لهم بمابه اكمدتهم  
فدتك نفسى من هزبر باسل  
وقف على العافين ما تملك  
هل العلا الايد مبسوطة  
وصارم مجرد مرهفه  
وحسن خلق واحاديث على

من العلوم الغامضات لبي  
لاتدرك الجونة ابصار السخا  
لاشك كل الصيد في جوف الفرا  
ونجوة عالية اذا اتقى  
اظهرته وفي سواء مادري  
الابان تسموا الى اوج السما  
ولا يفيد الاذن تصوير الرأى  
(على) المولى حباك (بالرضا)  
من بعدما ابادها رب الوبا  
تسمع في ديارهم الا الوعى  
كانها العيس وقد لست خلا  
قد الرؤس جازلاً مع المطا  
لما اشكى الظمان من عيم الظما  
اضاء من صباحها وماعسى  
اخفت له ماقد تو آرى واحتقى  
ذاقت اعاديك بها طعم الشرى  
لائت سيف ولك الفضل جلا  
أبان حم الأمر وانشت عصا  
ما ارتاع من حادثة ولا انتى  
وهل يقال الدر من هذا الحصا  
وبا عهم مع طول باعيك ورا  
وقل من نفسى لمليك الفدا  
يمينه ماعلا و ماغلا  
يؤمها لوردها من اعتقى  
مجوهر الاقرند محدود الشبا  
لوانس العاشق فيه لسلا

يهتز عطف سامعها طرباً كأنما ذاق المدام فانتشى  
وعزة بالدين بل ورفعة وغيره يحمى لها ويحتمى  
وكما ذكرته وقلته فيك على رغم العدى قد انطوى  
من ذاهنى العلم فى سمدع أصبح بعد الهدم فى اسمى البنا  
قد كان مخفياً فلما جاءه (محمود) ذوالمجد ابتدا وأثفا  
الك منى سبى قصيدة فانت حسبي من غناء وكفى  
قصرت يا مولاي فى مقصورة مضمونها الشكر عليك والثنا  
فان تنل منك الرضا جائزة فهو الثراء للفقير والغنى

لوان هذا العبد اضحى السنأ  
تتلوك الشكر الجميل ماوفى



### حرف الباء

﴿وقال ايضا يمدح حضرة المشار اليه افاض الله رحمته﴾

﴿عليه ويهنيه على المعتاد بمض الاعياد﴾

سكب الدمع لها فانسكبا وقضى من حقها ماوجبا  
اربع لولا تباريح الهوى ماجرى دمعك فيها صيبا  
وجدت فيها السوا فى ملعباً للنوى فاتخذتها ملعبا  
مالقينا بوقوف الركب فى ساحة النعمان الانصبا  
ذكر الصب وهل ينسى بها زمن اللهو وايام الصبا  
يارعى الله بهالى قرأ مشرق الطلعة لكن غربا  
امنى للنفس فى اهل منى وقباب الحى فى وادى قبا  
فلقد كنت وكانت فتية انجم الافق وازهار الربا  
ذهب الدهر بهم فامتزجت فضة الادمع فيهم ذهب  
يا خليلي وهلا شمتا بارقا لاح لعينى وخبا

فتوری کفو آدی لهبا  
 لب الشوق باحشائی و ما  
 فانشدن لی فی الحی قلباً فقد  
 نظرت عینای اسراب المہا  
 یوم اصبتنا الی دین الهوی  
 وعدونا زورۃ الطیف اما  
 ارب النفس وحاجات امرء  
 قضت الایام فیما ینسا  
 و ہب الدھر لنا لذتہ  
 و منعنا من افایق الطلا  
 فحدّا الحادی لسقیا عہدکم  
 مقلة الوآلع یذری دمعہا  
 امر القلب بصبر فمضی  
 قلما یدعی فیقضی حاجۃ  
 و اللیالی فلك یظہر فی  
 و کافاق العلی ما اطلعت  
 فتأمل فی معانی ذاتہ  
 ہیۃ اللہ فی مطلعہ  
 یرجی جوداً ویخشی سطوۃ  
 عالم الدنیا و ناہیک بہ  
 معرب عن فکرہ الثاقب ان  
 کم مجلت فجلت افکارہ  
 فارتنا الحق یدو و آصحا  
 بلسان یفصل الا مرہ  
 فخذ اللؤلؤ من الفاسطہ  
 و فکاہات اذا اوردها  
 ثم اوری زندہ و التہبا  
 جدجد الوجد حتی لہبا  
 ضاع منی فی الحی اوغصبا  
 نظرة کانت لحینی سیبا  
 فتعلنا بأرواح الصبا  
 آن میعادہموا واقتربا  
 ما قضی منکم لعمری اربا  
 انسا لم نلق یوماً طربا  
 و استرد الدھر ما قد وہبا  
 منہلاً کان لنا مستعذباً  
 عارضا ان ساقہ البرق کبا  
 و بکی القطر لہا و اتحبا  
 ودعی الصبر الیہا فابی  
 و اذا ما انتدبوه انتدبا  
 کل یوم عجیبا مستغربا  
 (کشہاب الدین) فینا کوکبا  
 و تفکر فتحث عجیبا  
 ملئت قلب الاغادی رعبا  
 رغبا یرجی و یخشی رعبا  
 لا یشوب العلم الا ادبا  
 زف ابکار المعانی عربا  
 عن سنا کل عویص غیبا  
 بعدما قارب ان یحتجبا  
 کشبا الصمصام او أمضی شباً  
 واجتی ان شئت منها ضرباً  
 نظمت فوق الحمیا حیا

﴿ وقال يمدح علامة دهره وفريد عصره ابا النناء ﴾  
 ﴿ ومفتى الزوراء شهاب الدين السيد محمود ﴾  
 ﴿ افندى الالوسى ﴾

اتراك تعرف علتي وشفائي  
 مارق قلبك لى كان شكايتي  
 والشوق برح بى وزاد شجونه  
 عجبا لمن اخذ الغرام بقلبه  
 هل تعلم الواشون ان صبايتي  
 ونجرتى مضض الملام من التي  
 لم يحسن العيش الذى شاهده  
 فتى ابل صدى بمرشف شاذن  
 وجفا ومل احوالهوى من بعدما  
 ونأى بركب الظاعنين عشية  
 اصبحت لماس عدل قوامه  
 واجيب سائل مهمجتي عن دأها  
 لم يدبر والعس المنمع طبه  
 عجم يا نديم على الكؤوس ميمما  
 واعد حديثك لى بذكر احبة  
 مرت بنا اخبارهم فكأثها  
 وتحاكبت بى فى الهوى اشواقهم  
 لو كنت ادرى غدركم بمحبكم  
 لام النصيح فما سمعت ملامه  
 ما كان ارشدنى الى سبل الهوى  
 كيف المنازل بعد ساكنة الحمى  
 لما وقفت على منا زلها ضحى

يادآء قلبي فى الهوى ودوائى  
 كانت لمسمع صخرة صماء  
 ياشد ما التى من البرحاء  
 أنى يمد به من الاحياء  
 كانت بلطظ مهأ وحيد طباء  
 حلت عقيب الجزع فى الجرعاء  
 من بعد ذات الطلعة الحسنا  
 نقض المهود ولا وفى لوفائى  
 كنا عقيدى الفة واخاء  
 ابن الركاب واين ذاك النساى  
 اشكو طعان الصعدة السمرآ  
 دأتى هواك فلا بليت بدائى  
 ان الدواء بمقتضى الادواء  
 وأدر على سلافة الصهباء  
 كانوا بدور سنألعين الراى  
 ارج الصبا عن روضة غنا  
 فقضى على الحب أى قضاء  
 ماكنت امكنكم على أحشائى  
 وصدت عنه لشقوتى وغنائى  
 لواتى اصفى الى النصحاء  
 عهدى بها قرية الارجاء  
 حيثها بخية الكرماء

عادتي الايام في سكانها      كعداوة الجهال للعلماء  
 هل اصبح الدهر الخون معاندي      ام كانت الايام من خصمائي  
 ما لي بالي ان نظرن فضايلى      نظرت الى بمقلة عمياء  
 انى اصون الشعر لا بخلايه      عن ان يذل بساحة اللؤماء  
 ان كنت اتى بالجميل على امرء      فعلى جميل ابى التآء ثنائى  
 اعى المناضل والمناظر فارقت      علياوه قدرا على العلياء  
 متوقد مثل الضرام فطانة      و بلطف ذاك الطبع لطف الماء  
 فبليت منه شمس فضائل      ظهرت على الدنيا بغير خفاء  
 و علت على افهامنا الفاضله      فتمثلت بكواكب الجوزاء  
 تلك الروية والسجية لم تزل      اقرار افق او نجوم سماء  
 كم قد افضت من يديه لنايد      شكرا لهاتيك اليد البيضاء  
 اى والذى جعل العلامن محمده      فرح الصديق و غمة الأعداء  
 شخا بوارق نائل من سيله      متابع الاحسان بالالاء  
 هيهات يحكى جوده صوب الحيا      والفيث موقوف على الانواء  
 بحر اذا التمس المؤمل ورده      فاضت عليه زوآخر الانداء  
 ان قيل فى الزوراء اصبح قاطنا      فأعلم بان المجد فى الزوراء  
 نشرت علومك فى البلاد جميعها      كالصبح اذ ملأ الفضا بضياء  
 ولك الذكاء كأنما برهانه      يكسوسناه تلج ابن ذكاء  
 ونظرت فى الاشياء نظرة عارف      حتى عرفت حقايق الاشياء  
 وكشفت من سر العلوم غوامضا      فبين كانت حيرة الحكماء  
 اجريت حكم الله بين عباده      فعلت بحكمك رآية الاقواء  
 وكأنما يوحى اليك فقد بدت      لك معجزات النظم والانشاء  
 فعلت لك الاقلام فى مهج العدا      ما تفعل الأبطال فى الهجاء  
 خرس اذا انطقها بانامل      اخرست فيها السن الفصحاء  
 ابكيتها فتضاحكت لبكائها      روض الفضائل لارياض كباء  
 فاذا مدحت مدحت غير مداهن      فيها وغير معرض لرياء



فاهناء بهذا العيدانك عيده يا فرحتى دون الورى وهنائى  
واجز عيسدك فى رضاك فاته وايبك غاية مطلبى ورجائى  
لازلت منفرداً بما اوتيته  
من رفعة وفضيلة وعلاء



﴿وقال مؤرخا ومهنيا له فى تجديد داره لازل السعد﴾

﴿مخيميا فى جواره﴾

هذا محل العلم والافتاء	تاوى اليه اكابر العلماء
دارحوت من كل شهم حايز	بأس الحديد وورقة الصهباء
فيها العوارف والمعارف والتقى	وفكاهة الطرفاء والادباء
ابن النجوم الزهر من الفاظهم	ووجوههم كالروضة الغناء
لله دار ما خلت من فاضل	ابدا ولا من سادة نجباء
ولقد يحل ابوالثناء بصدرها	يحكى حلول الشمس فى الجوزاء
مفتى العراقين الذى بعلومه	يرقى لاعلى رتبة قعساء
لو اسمع الحجر الاصم بوعظه	لتفجرت صماؤها بالماء
للعلم والاداب شيد داره	ولكل ذى فضل من الفضلاء
تسرى بمرأها الهموم فارخوا	(دآر تسريها عيون الرائى)

١٢٥٢



﴿وقال ايضا مدحه لما اجاب عن الاسئلة الايرانية﴾

﴿ويهنه فى ورود منشور الافتاء بمدينة الزوراء﴾

اجاب ماسئلته لما اتنى  
يرنو بالحاظ كالحاظ المها  
واثبت الحب له دلائلا  
بصبه منها النحول والضنا  
يارشاء ملكته حشاشتى  
فجار فى حكم الغرام واعتدى

رعبا رعبك الله في مستقرم  
 يا قلب خفض لوعة وجدتها  
 لا توسعاني بالهوى ملامة  
 نظرت سربا بالمعيق نظرة  
 حي المعيق فاللوى من مربع  
 زمان لهو صبوة قضيته  
 وكما هب الصبا من نحوهم  
 ما لى وللأيام لا كانت فقد  
 تحوتنى كل يوم نكبة  
 هل علم الدهر الذى أسأتنى  
 آه على عمر مضى أكثره  
 مضى بى العمر وكاد مسرعا  
 وعائد الدهر المبوس مطلبى  
 وان حلبنا ما نروم دره  
 ان الليالى حملتى ثقلا  
 واقعدت من الغرام لوعة  
 فسمرت من حرافسها بها  
 يا مانى المورد من رضا به  
 وروضة يطربنى الورق اذا  
 كأنما الطلل على اغصانها  
 ونعت ربح الصبا عرارها  
 اذا انتشقتنا ارجا من طيها  
 انم به مرتبعا كأنه  
 تعاھنتها من حيي ما طر  
 يا حادى العيس ذميلا سيره  
 تمشى هزیزاً و هزیزاً تارة

ان لم تراع ذمة فيك رعى  
 فربما وأصل من كان جفا  
 ان الجمال قأدى الى الهوى  
 فأروتنى نظرتى هذا الأسى  
 نهبت فيه طربى فالمنخى  
 ذاك زمان قد تقضى ومضى  
 زاعغ عن الصبر فؤادى وصبا  
 اصمتى الأحداث في سهم الردى  
 ضرامها في كل آن محتضا  
 أى اخى عزم وذى فضل قلى  
 ولم ائل فيه من الدهر المنى  
 ان ينجلى صبح المشيب والجلال  
 اذا جنيت الورد اضحى لى سفا  
 كانت عزوزاً لا ترد بالراء  
 تنؤمن ثقل به شم الذرى  
 كأنما نيرانها نار الفضا  
 لظى اذاب حره شحم الكلى  
 ما آن للظمآن ورد من اضا  
 تذكر الألف لمغدها شدا  
 فلايد الدر على غيد الطلا  
 فهز عطفيه لها بان النقا  
 كأن نشقنا ارجا من الشدا  
 بتلكما القيد محارب الدمى  
 يسقى اهاضيب الحجاز والربى  
 بهجج العيس الى ربيع الخلا  
 ان هزها حادى الهوىنا وحدا

هل انت موف بالوقوف ساعة  
لم يبق الاسفعة في دمنة  
فبلا فيها بقايا ادمع  
بالله ان عجت على ربوعها  
وآها لصب كله صباة  
يكاد وجدا يتلفى وهوى  
قد حرم النوم على احفانه  
ارشفة من ريق من احبه  
ولما نهت دمعاً واكفا  
يا عين لا تلوين بي في عبرة  
دعوت دمي فاجاب طايحا  
فلا تلى ان بكيت عند ما  
اذا رجوت مطلباً بادرت  
اعدت لليداء هوجاً ضمرا  
تلوى التليل للحمى تلفتاً  
مهما نحت لمطلب ومقصد  
وحيث ناويت النوى استويتها  
وصارم ابيض لوجردته  
اذا تصدبت به لضربة  
مقتلاً اسنة خطية  
أنى ومن انالى من الملى  
اذا رأيت الذل رحلت له  
نجاباً مثل الظليم ترمى  
ولم ارد مورد عذب شابه  
وانزعتى شيمة لا ترضى  
وكم هجرت موطننا من اهله

بأربع غيرها خطب البلا  
وأرسماً مثل الخيال وجنا  
فنا شداً فيها قلوباً وحشا  
حى الربوع النازلين فى منى  
لايستفيق من تباريح الجوى  
وما استقر ساعة ولاسجى  
فبات يرعى الفرقدين والسها  
فتنطفى جذوة وجد فى الحشا  
كأنما ينصب من مزن الحيا  
لعل ان يبتل بالماء صدى  
ورمت للقلب اضطباراً فصى  
فأن دمع العين فى العين سرا  
وما عقدت حبة على الرجا  
انحرفى اخفافها ادم الفلا  
وتسبق الريح اذا الريح جرى  
تقاصرت فيها فسيحات الخطا  
وكل حر ابصر الذل انتوى  
ظننت برقاً لاح علوى السنا  
فلقت فى غراره ام الصدى  
كأن فى طعنها سفع الذكا  
مراتباً من دونها وخزالقنا  
انضاء اسفار وناوحت النوى  
لدى القياى الففل انأى مرتمى  
ضم رأى تكديره لما صفا  
الا المالى غاية ومنتهى  
والدار من سكانها قد محتوى

ورب طرف لا يرى الطرف له  
 يجتاز بي فدافداً دويةً  
 أفرى اديم القاع في حافره  
 ضافى السيب اعوجى وأوأ  
 ولآيم جيسارتي قلت له  
 وكيف اختى ما قضى الله به  
 ولا ابالى والوقار شيمتى  
 يارب عزم بالدنا جردته  
 وموقف من الوغى شهدته  
 واتى كذلك القيل الذى  
 سلم الى الامر وانظر باسلا  
 اسطو بماضى الشفرتين احذب  
 وحاسد من غيضة فضائلى  
 وفى سواد القلب كنت جاعلا  
 وخرسنى لا يوارى عييه  
 لو كان عيناي بأمر رأسه  
 والظلم واللوم طباع بالفتى  
 قابلت افصالا له بمثلها  
 وقد تنورت الانام خبرة  
 وقد علمت ان قلبي مفعم  
 من لى يخل ان رأى بي زلة  
 وهل صديق يرتجى وفاؤه  
 ولست بالنمر الذى ما جرب ال  
 بل كل خطب خطر بلسوته  
 ياربة القرطين هل من ليلة  
 للة غاب الواشى عن محلنا  
 اثرا اذا الطرف بأثراء اقتنى  
 لا تهتدى لمفحص فيها القطا  
 لما طوى البطان واجتاز المدى  
 ولم يكن اسنى ومافيه سفا  
 ان القضاء كائن لا يتقى  
 وانما الانسان اهداف القضا  
 أحسن الدهر المسىء ام أسا  
 كأنه حد الحسام المنتضى  
 ترشح بالموت العوالى والطبي  
 اذا بدا تأجج الحرب اصطلى  
 لا يخطئ الاغراض يوما نرمى  
 غراره بيت اوداج العسدى  
 حاكى شؤنى بالهوى وما حكى  
 وداده حتى بدالى ما بدا  
 قطعة لوم صيغ من طين الحنا  
 لمسادرى بنفسه الا قذى  
 يكتمه العجز ويفشيه القوى  
 ولا يلين جانبى اذا قسا  
 فزال عن عيني من ذاك العما  
 بمالقي من اهله وما رأى  
 ساحمها و عثرة قال لما  
 هيهات هذا أمل لا يرتجى  
 دهر ولا ذاق السرور والعنا  
 حتى تروى القلب فيه وارثوى  
 نحكى من الوصل ليالينا الاولى  
 فكنت اجلو بالدجى شمس الضحى

مضى فبين مضى وكذلك نمضى  
فيايى الزمان له بشان  
فقدناك ابن عثمان فقلنا  
ستبكيك الايامى والتيامى  
وكنت علمت انك سوف تمضى  
فما قصرت عن تقديم خبر  
تفوز ببرك الآمال منا  
اذا وافى الى مغناك فازت  
رزقت سعادة الدارين فيها  
لوجه الله ما انفتحت لاما  
صفاء لا يمازجه مرآء  
قضيت وما انقضى كدى وحزنى  
يذكرنيك ما وافى صباح  
وما قصرت رجال بنى زهير  
بنيت لهم على العيوق مجداً  
بدور محالس واسود غيل  
شفاء للصدور بكل امر  
وخير خليفة الماضين عنا  
وقاسم من زكى اصلاً وفرعاً  
اذا زكت الأصول زكت فروع  
هو الشمس التى بزغت ضياء  
اعزبه وان عزيت نفسى  
وغابتنا وما نبقى الفناء  
الى الدنيا ولا تلد النساء  
فقدنا الجود وانقطع الرجاء  
وترثيك المكارم والعلاء  
وبقى الحمد بمدك والثناء  
تنال به المثوبة والجزاء  
ويرفع بالاكفالك الدعاء  
ذو الحاجات واتصل الحبا  
وان رغمت عدك الاشقياء  
يراد به افتخار واقتناء  
وتقوى لا يخالطها رياء  
عليك وما اظن له انقضاء  
وما انساك ما وافى مساء  
وفيك لها اقتفاء واقتداء  
وشيد بالعلى ذاك البناء  
اذا الهجاء حان بها اصطلاء  
اذا مرضت واعياها الشفاء  
سليمان وفيه الاكتفاء  
وما فى طيب عنصره مرآء  
فطاب العود منها والحاء  
فلا غربت ولا غرب الضياء  
بمن فيه المدائح والرناء

عليه رحمة وسبحال عفو  
من الرحمن ما طلعت ذكاء



﴿وله هذه المقطوعة﴾

عرفت صبا به هذى النياق	فمالك تسئل عن دائها
كانك لم تدر ان الهوى	دواها و جالب ضرائها
اعينك بما بها يا هذيم	غرام اقام يا حشائها
نأت عن منازلها فى الغميم	سقتها السماء بانوائها
واجرت مدامها حسرة	على النازلين بمجرعائها
ألا صج الغيث تلك الديار	وحيا منازل احبائها
فماهى الامنى العاشقين	تلوح الديار بأرجائها
فخل المطى على ما بها	و وافق تخالف اهوائها
لئن وقفت بك فى الرقتين	وقفت على بعض ادوائها
فما عرفت اوجه المغممين	لممرك الا بسياها
وانك ان تعذل الوامقين	فانك اكبر اعدائها

﴿وقال مقرظاً على تخميس الهزليه التى علقها عليها﴾  
 ﴿جناب العم المرحوم عبدالباقي افندى الفاروقى﴾

جئت يا ابن الفاروق من معجز القو	ل بمالاتقى به البلاء
من بديع التسيط ماهو للا	صار نور وللقلوب جلاء
من قصيد حلت غداة محلت	فازدهت بما جليها الحسناء
سمعتها من قبلك الناس لكن	فاتها فى قصورها اشياء
انت وفتها المحاسن طرا	انما شيم الكرام الوفاء
ولقد خضت فى الحقيقة بحرا	وقفت عند حده الشعراء
منطق مصقع و لفظ و حيز	و كلام كانه الصهباء
مثل روض الحزون لاح عليه	رونق من جماله وبهاء
فهى الشهد فى الخلاوة لفظاً	وهى الماء رقة والهواء

فلك الاجر و المثوبة فيها  
 ولك الحمد بعدها و التناء

﴿وله﴾

ارى هذى النياق لهاخين الى الف لها و لها رغا .  
 واجفان بصيرتها رواء واحشآ زفرتها ظمآ .  
 وان بها من الاثجان دآء اعنك ياهديم لها دواء .  
 حدا منها بها للشوق حاد وفاز بها التوقص والنجا .  
 اراها والغرام قد ابتلاها بلى ان الغرام هو البلاء .  
 اراع فؤآدها بين والا فنا هذا التلهف و البكا .  
 وهل أودى بها يوما وقوف على رسم و مرتبع خلا .  
 فذرها والصابا حيث شآء اليس الوجد يفعل ما يشآء .  
 نحن الى منازلها بسلع عفتها الهوج والريح الرخآء .  
 وقوم احسنوا الحسنى اليها ولكن بعد ذلك قد أسآوا .  
 نأواعنها فكان لها التفات اليهم تارة ولها اتشآء .  
 وظنت انهم يدنون منها فخاب الظن واقطع الرجآء .

﴿وقال فى قضية مخصوصة وقمت على بعض من كان﴾

﴿مولعا بعمل الكيمياء من الحمقاء﴾

هكذا كان فعلها الحمقاء ربما تخلق اللحمى الكيمياء .  
 أفكان الأكسبر والشعرو البعر وهذى المقالة الشنآء .  
 كان عهدي بها ولا لجة التيس وفى حلقها يقل الجزآء .  
 ليت شعرى اريق ماء عليها قبل هذا ام ليس ثمت ماء .  
 لم يعانى الزرنيخ وهو لعمري فيه لدآء فى الذقون دواء .  
 ذهب الشعرو الشعور وامسى يتخفى و مشبه استحيآء .  
 وادعى انه اصيب بدآء صدق القول انما الخلق دآء .  
 أى دآء اذ ذاك اعظم منه والجنانين عنده حكمآء .  
 وترجى للخلق امرا محالا ولقد خاب ظنه والرجآء .

ما سمعنا الحمى بها حجر القوم      م وفي الدبر توضع الاجزاء  
ز آنما انهم اشاروا اليها      ولهذا جرى عليها القضاء  
اخذ العلم عن حقير فقير      هو والسارح البهم سوآ  
طلب السعد بالشقاء وهيا      ت مع الجهل تسعد الاشقياء  
ذهبت حية المرید ضياعا      و عليها بعد الضياع العفاء  
ليته صانها ولو بضراط      ولقد يعقب الضراط الفسآء  
لم يدع شعرة وقد قيل ارخ      خلقت شعر لحيتي الكيآء

### ﴿ وله ﴾

ارأيت مثلي في الهوى      ظمآن لا يروى بمآء  
يهوى معاققة الضبي      ويخاف احداق الظباء  
تلك العيون الراميات      جوائحي مض الرماء  
تحى النفوس وانها      لميحة سفك الدماء  
اني بذلت مدامي      لمقتر لي بالعطاء  
من بعد ما فآء الحبيب      من الوصال الى الجفاء  
يا ممرضى بجفونه      لا تركزن الى شفائي  
كيف الشفاء من الغرام      وقد غدا دائي دوآئي  
لو كان يبقى من أحب      لكنت اطمع بالبقاء

﴿ وقال يمدح جناب النقيب والحسيب النسيب ذو ﴾

﴿ المكارم العيمه والفضائل الجسيمه السيد على ﴾

### ﴿ افندى القادري ﴾

اعادك يا سعد عيد الهوى      وانت لم بدار اللوى  
فاصبحت تحرفها الجفون      كما تحرف البدن يوم القرى



﴿وله﴾

أرى هذى النياق لها حنين      ألى الف لها و لها رغاء  
 واجفان بصيرتها رواء      واحشأ بزفرتها ظمأ  
 وان بها من الاثجان دأء      اعندك ياهديم لها دواء  
 حدا منها بها للشوق حاد      وفاز بها التوقص والنجا  
 اراها والغرام قد ابتلاها      بلى ان الغرام هو البلاء  
 اراع فؤآدها بين والا      فما هذا التلهف والبكاء  
 وهل أودى بها يوما وقوف      على رسم ومرتع خلاء  
 فذرها والصبابة حيث شأت      البس الوجد يفعل ما يشأ  
 نحن الى منازلها بسلم      عفتها الهوج والريح الرخاء  
 وقوم احسنوا الحسنى اليها      ولكن بعد ذلك قد أسأوا  
 نأواعها فكان لها التفات      اليهم تارة ولها اتسأء  
 وظنت انهم يدنون منها      فخاب الظن واقطع الرجاء

﴿وقال فى قضية مخصوصة وقمت على بعض من كان﴾

﴿مولعا بعمل الكيمياء من الحمقاء﴾

هكذا كان فعلها الحمقاء      ربما تخلق اللعى الكيمياء  
 أفكان الأكسير والشعروالبحر      وهذى المقالة الشنماء  
 كان عهدى بها ولا حية التيس      وفى حلقها يقل الجزاء  
 ليت شعرى اريق ماء عليها      قبل هذا ام ليس ثمت ماء  
 لم يعانى الزرنيخ وهو لعمرى      فيه للدأء فى الذقون دواء  
 ذهب الشعروالشعور وامسى      يتخفى ومشيء استحياء  
 وادعى انه اصيب بدأء      صدق القول انما الخلق دأء  
 أى دأء اذ ذاك اعظم منه      والمجانين عنده حكماء  
 وترجى للخلق امرا محالا      ولقد خاب ظنه والرجاء

ما سمعنا اللهى بها حجر القوم      م وفي الدبر توضع الاجزاء  
زأغماً أنهم اشاروا اليها      ولهذا جرى عليها القضاء  
اخذ العلم عن حقير فقير      هو والسارح البهيم سوآ  
طلب السعد بالشقاء وهما      ت مع الجهل تسعد الاشقياء  
ذهبت لحة المريد ضياعا      و عليها بعد الضياع العفاء  
ليت صانها ولو بضراط      ولقد يعقب الضراط الفساء  
لم يدع شمرة وقد قيل ارخ      خلقت شعر لحتي الكيما

﴿ وله ﴾

ارأيت مثلى في الهوى      ظمآن لا يروى بمآ  
يهوى مصافقة الضبي      ويخاف احداق الظباء  
تلك العيون الراميات      جواحي مض الرماء  
تحى النفوس وانها      لمبحة سفك الدماء  
انى بذلت مدامى      لمقتر لى بالمعطاء  
من بعد ما فاء الحبيب      من الوصال الى الجفاء  
يا ممرضى بجفونه      لا تركزن الى شفائي  
كيف الشفاء من الغرام      وقد غدا دائى دوآئى  
لو كان يبقى من أحب      لكنت اطعم بالبقاء

﴿ وقال يمدح جناب النقيب والحسيب النسيب ذو ﴾

﴿ المكارم العميمه والفضائل الجسيمه السيد على ﴾

﴿ افندى القادري ﴾

اعادك يا سعد عيد الهوى      وانت لم بدار اللوى  
فاصبحت تحرفها الجفون      كما تحرف البدن يوم القرى

فمن حق طرفي هذى الدموع  
فما غير قلبي يصلح الفضا  
وكيف وقفت على اربع  
اتدفع فيها بها ماترى  
ولم لا اتبع كلام النصوص  
الى ان تحققت ان الغرام  
وحتى اطعمت الهوى والشجي  
فان تلخى بعدها مرة  
ولمك في عبرات تفيض  
وقلت تسل عن الظاعنين  
الم لك من قبلها لمتى  
وقد كنت مثلك بين الطلول  
واروى الديار بماء الجفون  
وما برحت عبراتي بها  
واذكر فيها على صبوتي  
قضيت لديه بما اشتى  
اغازل غزلانه للوصال  
واسمع من نعمات القيان  
يخص على ما يسر النفوس  
ينادمنى كل عذب الكلام  
والتي الزمان بهم باسما  
فان ترني بعدهم راضياً  
ولكنها زفرات تهيج  
وان جاشت النفس من وجدها  
واخرج من ذكرهم بالقريض  
ففى مدحه ما يزيل الهموم

ومن شان قلبي هذا الجوى  
ولا غير طرفي يفيض الدما  
عفت قبل هذا بأيدى البلى  
فكيف تداوى الا شئ بالاشئ  
وكفكفت دمعك لما جرى  
يميد القوى ضعيف القوى  
يعاصى الملام لطوع الهوى  
جزيتك يأسعد بئس الجزا  
ووجد يقطع منك الحشا  
فان السلو بامر الفتى  
فما ذا الوقوف وما ذا البكا  
اساجل بالدمع وبل الحيا  
فلم يرق دمي وفيها ظما  
تبلى الغليل وتروى الصدى  
زمان التصابي وعهد الصبا  
ولكنه قد مضى واقتضى  
وأشرب للهو كأس الطلا  
كلا ما يعشقنى بالدمى  
ويدعوى ما هو المشتهى  
يشابه بالحسن بدر الدجى  
كوجه الكريم وزهر الربا  
ولو بالخيال فما عن رضى  
فاذكر يأسعد ما قد مضى  
فتعليها بحديث المتى  
بمدح على خدين الملا  
وفى شكره يستفاض الندى

فلا بعده للمنى منتهى ولا غيره للعلى مرتقى  
توآضع وهو على الجنبات رفيع المحل وسامى الذرا  
بأثارة ابداء يقتضى واقواله ابداء يقتدى  
ملاذ الجميع لمن قد دنى من العالمين ومن قد نأى  
اعاد مناقب آباءه حياة العفات وحف العدى  
ويرتاح للبذل يوم العطى فينقى انفس ما قد غلا  
فأما سئلت ندى كفه فسل ما تشاء وثق بالفى  
واعجب ما فيه يعطى الجزيل ويلحق ذاك الجدى بالجدى  
فيه مع الجود هذا الحياء وفيه مع الباس هذا التقى  
اليس من القوم سادوا الاثام فهم سادة لجميع الورى  
عليهم تنزل وحى الآله ومنهم تلج صبح الهدى  
وكيف يفاخرهم غيرهم اذا كان جدهموا المصطفى  
وهذى ضرائح آبايهم تشد اليها رحال المطا  
يلوذ بحضرتهم من يخاف خطوط الليالى ويخشى الاذى  
حماة بهم يأمن الخائفون نواب من شدة تنقى  
لهم عند ضيق مجال الرجال عز آيم ليست ليض الظبي  
أكارم لانارهم فى الظلام توآرى ولا جارهم فى عنا  
مضوا واتى بعدهم فرعهم ومن قدمضى مثل من قد اتى  
مهابة اذا انت ابصرته فتحسبه من اسود الشرى  
يجيب اذا ما دعاه الصريح همام يلبى اذا ما دعا  
صفا من يديه نير النوال لمن يجتديه فخذ ما صفا  
أومل منه بعيد المرام وارجوه فوق ما يرجى  
وانى بنظم مديحى له كمن شرب الراح حتى انتشى

ولا زال فى كل عيد يعود

بأرفع مجد وأعلى بنا



﴿ وقال يمدح علامة دهره وفريد عصره ابا الثناء ﴾

﴿ ومفتى الزوراء شهاب الدين السيد محمود ﴾

﴿ افندى الآلوسى ﴾

اتراك تعرف علتي وشفائي  
مارق قلبك لى كائن شكايي  
والشوق برج بى وزاد شجونه  
عجيا لمن اخذ الغرام بقلبه  
هل تعلم الواشون ان صبايى  
ونجوعى مضض الملام من التي  
لم يحسن العيش الذى شاهده  
فتى ابل صدى بمشرف شاذن  
وجفا ومل احوالهوى من بعدما  
ونأى بركب الطاعنين عشية  
اصبحت لماس عدل قوامه  
واحيب سائل ممحى عن دأها  
لم يدر واللمس المنع طبه  
عج يا نديم على الكؤوس ميمما  
وأعد حديثك لى بذكر احواله  
مرت بنا اخبارهم فكأنا  
وتحاكى بى فى الهوى اشواقهم  
لو كنت ادرى غدركم بمحبكم  
لام النصيح فما سمعت ملامه  
ما كان ارشدنى الى سبل الهوى  
كيف المنازل بعد ساكنة الحمى  
لما وقفت على منازلها ضحى

يادآء قلبي فى الهوى ودوآي  
كانت لمسمع صخرة صمآء  
ياشد ما التى من البرحاء  
أنى يمد به من الأحياء  
كانت بلخط مهأ وجيد ظباء  
حلت عقيب الجزع فى الجرعاء  
من بعد ذات الطلعة الحسناء  
نقض العهد ولا وفى لوفائى  
كنا عقيدى الفة واخآء  
اين الركاب واين ذاك النآي  
اشكو طعان الصعدة السمرآء  
دآي هواك فلا بليت بدآي  
ان الدوآء بمقتضى الاذوآء  
وأدر على سلافة الصهباء  
كانوا بدور سنألعين الرآي  
ارج الصبا عن روضة غنآء  
فقضى على الحب أى قضآء  
ماكنت امكنكم على أحشائى  
وصددت عنه لشقوتى وغنائى  
لواتى اصفى الى النصحاء  
عهدى بها قرية الأرجاء  
حيثها بغيبة الكرماء

عادتى الايام فى سكانها هل اصح الدهر الخون معاندى  
 ام كانت الايام من خصمائى ما لىالى ان نظرن فضائلى  
 كعداوة الجهال للعلماء أنى اصون الشعر لا بخلايه  
 عن ان يذل بساحة اللؤمآء أن كنت اتى بالجميل على امرء  
 فعلى جميل ابى التآء نئآتى أى المتاضل والمناظر فارتقت  
 علياوه قدرا على العليآء متوقد مثل الضرام فطانة  
 و بلطف ذاك الطبع لطف المآء فقبلت منه شمس فضائل  
 و بلفظ ذاك الطبع لطف المآء و علت على افهامنا الفاضله  
 ظهرت على الدنيا بغير خفاء تلك الروية والسجية لم تزل  
 فتمثلت بكواكب الجوزآء كم قد افيضت من يديه لنايد  
 اقرار افق او نجوم سماء اى والذى جعل العلامن مجده  
 شكرا لهاتيك اليد البيضاء شمتا بوارق نائل من سيله  
 فرح الصديق و غمة الأعدآء هيهات يحكى جوده صوب الحيا  
 متابع الاحسن بالالآء بحر اذا التمس المؤمل ورده  
 والفيت موقوف على الانوآء ان قيل فى الزورآء اصبح قاطناً  
 فاضت عليه زوآخر الاندآء نشرت علومك فى البلاد جميعها  
 فأعلم بان المجد فى الزورآء ولك الذكآء كأنما برهانه  
 كالصبح اذ ملأ الفضا بضيآء ونظرت فى الاشياء نظرة عارف  
 يكسوسناه تلج ابن ذكآء وكشفت من سر العلوم غوامضا  
 حتى عرفت حقايق الاشياء اجريت حكم الله بين عباده  
 فبين كانت حيرة الحكمآء وكأنا يوحى اليك فقد بدت  
 فعلت بحكمك رآية الاقآء فعلت لك معجزات النظم والانشآء  
 لك معجزات النظم والانشآء ما تفعل الابطال فى الهجآء  
 فمعل الابطال فى الهجآء اخرست فيها السن الفصحآء  
 روض الفضائل لارياض كآء ابكىتها فتضاحكت لبكائها  
 فيها وغير معرض لريآء فاذا مدحت مدحت غيرمداهن

فاهناء بهذا العبدانك عيده يا فرحتى دون الورى وهنائى  
واجز عيسدك فى رضاك فانه وايبك غاية مطلبى ورجائى  
لازلت منفرداً بما اوتيته  
من رفعة وفضيلة وعلاء



﴿ وقال مؤرخا ومهنيا له فى تجديد داره لازال السعد ﴾

﴿ مخيما فى جواره ﴾

هذا محل العلم والافتاء	تأوى اليه اكابر العلماء
دارحوت من كل شهم حايز	بأس الحديدورقة الصهباء
فيها العوارف والمعارف والتقى	وفكاهة الظرفاء والادباء
اين النجوم الزهر من الفاظهم	ووجوههم كالروضة الغناء
لله دار ما خلت من فاضل	ابدا ولا من سادة نجباء
ولقد يحل ابوالثناء بصدرها	يحكى حلول الشمس فى الجوزاء
مفتى العراقين الذى بعلومه	يرقى لاعلى رتبة قسما
لو اسمع الحجر الاصم بوعظه	لتفجرت صماؤها بالماء
للعلم والاداب سيد داره	ولكل ذى فضل من الفضلاء
تسرى بمرأها الهموم فارخوا	(د آتسربها عيون الرأتى)

١٢٥٢



﴿ وقال ايضا مدحه لما اجاب عن الاسئلة الايرانية ﴾

﴿ ويهنيه فى ورود منشور الافتاء بمدينة الزوراء ﴾

اجاب ماسئلته لما اتنى	يرنو بالحاظ كالحاظ المها
واثبت الحب له دلائلا	بصبه منها النحول والضنا
يارشاء ملكته حشاشتى	فجار فى حكم الغرام واعتدى

رعبا رعباك الله في مستغفرم  
 يا قلب خفض لوعة وجدتها  
 لا توسعاني بالهوى ملامة  
 نظرت سربا بالعقيق نظرة  
 حي العقيق فاللوى من مربع  
 زمان لهو صبوة قضيتيه  
 وكلا هب الصبا من نحوهم  
 ما لي وللإيام لا كانت فقد  
 تخوتني كل يوم نكبة  
 هل علم الدهر الذي آسأني  
 آه على عمر مضى أكثره  
 مضى بي العمر وكاد مسرعا  
 وعاند الدهر المبوس مطلبي  
 وإن حلبنا ما نروم دره  
 إن الليالي حملتي ثقلا  
 واتقدت من الغرام لوعة  
 فسمرت من حرائقاسي بها  
 يا مانى المورد من رضابه  
 وروضة يطربني الورق اذا  
 كأنما الطل على اغصانها  
 ونمت ريح الصبا عرارها  
 اذا انتشقتا ارجا من طيبها  
 انم به مرتبعا كأنه  
 تعاهدتها من حيي ما طر  
 يا حادى العيس ذميلا سيره  
 تمتى هزيراً و هزيراً تارة

ان لم تراع ذمة فيك رعى  
 فربما وأصل من كان جفا  
 ان الجمال قاندى الى الهوى  
 فأروثنى نظرتى هذا الاشى  
 نهبت فيه طربي فالمنخى  
 ذاك زمان قد تقضى ومضى  
 زاغ عن الصبر فؤادى وصبا  
 اصمتى الاحداث فى سهم الردى  
 ضرامها فى كل آن محتضا  
 أى اخى عزم وذى فضل قلى  
 ولم ائل فيه من الدهر النى  
 ان يغبلى صبح المشيب و الجلا  
 اذا جنيت الورد اضحى لى سفا  
 كانت عزوزاً لاترد بالراء  
 تنؤمن ثقل به شم الذرى  
 كأنما نيرانها نار القضا  
 لظى اذاب حره شحم الكلى  
 ما آن للظمآن ورد من اضا  
 تذكر الالف لمقدها شدا  
 قلايد الدر على غيد الطلا  
 فهز عطفيه لها بان النقا  
 كأن نشقنا ارجا من الشذا  
 بتلكما الغيد محاريب الدمى  
 يسقى اهاضيب الحجاز والربى  
 بهيمعج العيس الى ربح الحلا  
 ان هزها حادى الهوى واحد



هل انت موف بالوقوف ساعة  
 لم يبق الاسفعة في دمنة  
 فبلا فيها بقايا ادمع  
 بالله ان عجت على ربوعها  
 وآها لصب كله صباة  
 يكاد وجدا يتلظى وهوى  
 قد حرم النوم على اجفانه  
 ارشفة من ريق من احبه  
 وكلما نهت دمعاً واكفا  
 يا عين لا تلوين بي في عبرة  
 دعوت دمي فاجاب طايصا  
 فلا تثنى ان بكيت عندما  
 اذا رجوت مطلباً بادرت  
 اعددت لليداء هوجاً ضمرا  
 تلوي التليل للحمى تلفتاً  
 مهما تحث لمطلب ومقصد  
 وحيث ناويت النوى انتويتها  
 وصارم ابيض لوجردته  
 اذا تصدبت به لضربة  
 مقتلاً اسنة خطية  
 أنى ومن انالى من الملى  
 اذا رأيت الذل رحلت له  
 نجايها مثل الظليم ترثى  
 ولم ارد مورد عذب شابه  
 ونازعتى شيمة لا ترضى  
 وكم هجرت موطننا من اهله

بأربع غيرها خطب البلا  
 وأرسماً مثل الحبال وجنا  
 فنا شداً فيها قلوباً وحشا  
 حى الربوع النازلين فى منى  
 لا يستفيق من تباريح الجوى  
 وما استقر ساعة ولا سجي  
 فبات يرعى الفرقدين والسها  
 فتتطفى جذوة وجد فى الحشا  
 كأنما ينصب من مزن الحيا  
 لعل ان يتل بالماء صدى  
 ورمت للقلب اصطباراً فصى  
 فأن دمع العين فى العين سرا  
 وما عقدت حبة على الرجا  
 انحر فى اخفافها ادم الفلا  
 وتسبق الريح اذا الريح جرى  
 تقاصرت فيها فسيحات الخطا  
 وكل حر ابصر الذل انتوى  
 ظننت برقاً لاح علوى السنا  
 فلقت فى غراره ام الصدى  
 كأن فى طعنها سفع الذكا  
 مراتباً من دونها وخزالفنا  
 انضاء اسفار وناوحت النوى  
 لدى الفيافي الغفل انأى مرثى  
 ضيم رأى تكديره لما صفا  
 الا المالى غاية ومنتهى  
 والدار من سكانها قد تحبوى

ورب طرف لا يرى الطرف له  
 يجتاز بي فدا فداً دوية  
 أفرى اديم القناع في حافره  
 ضافي السيب اعوجى وأوأ  
 ولايم جسارتى قلب له  
 وكيف اخشى ما قضى الله به  
 ولا ابلى والوقار شيمتى  
 يارب عزم بالدنا جردته  
 وموقف من الوغى شهدته  
 واتى كذلك القيل الذى  
 سلم الى الامر وانظر باسلا  
 اسطو بماضى الشفرتين احذب  
 وحاسد من غبضه فضائل  
 وفي سواد القلب كنت جاعلا  
 وخرسنى لا يوارى عيبه  
 لو كان عيناي بأمر رأسه  
 والظلم واللوم طباع بالفتى  
 قابلت افصالا له بمثلها  
 وقد تنورت الانام خبرة  
 وقد علمت ان قلبى مفعم  
 من لى بخل ان رأى بي زلة  
 وهل صديق يرتجى وفاؤه  
 ولست بالغمز الذى ما جرب ال  
 بل كل خطب خطر بلوته  
 ياربة القرطين هل من ليلة  
 للة غاب الواشى عن محننا

اثرا اذا الطرف بأثره اقنى  
 لا تهدى لمفحص فيها القطا  
 لما طوى البطان واجتاز المدى  
 ولم يكن اسفى وما فيه سفا  
 ان القضاء كائن لا يتقى  
 وانما الانسان اهداف القضا  
 أحسن الدهر المسئ ام أسا  
 كأنه حد الحسام المنتضى  
 ترشح بالموت العوالى والظبي  
 اذا بدا تأجج الحرب اصطفى  
 لا يخطئ الاغراض يوما ان رضى  
 غراره يبت اوداج العدى  
 حاكى شؤنى بالتهى وما حكى  
 وداده حتى بدالى ما بدا  
 قطعة لوم صيغ من طين الحنا  
 لمادرى بنفسه الا قذى  
 يكتمه العجز ويفشيه القوى  
 ولا يلين جانبى اذا قسا  
 فزال عن عيني من ذاك العما  
 بملقى من اهله وما رأى  
 ساحمها وعزة قال لعا  
 هيهات هذا أمل لا يرتجى  
 دهر ولا ذاق السرور والعنا  
 حتى تروى القلب فيه وارثوى  
 نحكى من الوصل ليلنا الاولى  
 فكنت اجلو بالذبح شمس الضمى

حرآء لم تقطب بمزج صرفها  
 لله ايام قضينا شطرها  
 عاطفته مشعولة ككرقه  
 مهفهف يمس تها قده  
 وباللوى كان لنا معاهد  
 صرت ليالينا واوطار بها  
 أموعد المشتاق في وصاله  
 هذى عرا الصبر الذى عهدتها  
 ان الاثماني بالليب ضلة  
 وانها لحسرة ما تنقضى  
 هل عائدلى زمن بذى القضا  
 ولى باحوال الزمان عبرة  
 اخبرنى هذاالدنا عن القضا  
 قدا بتليت وبلوت امرها  
 عهدك فى هذا الزمان قد مضى  
 سلكت من كل الفجاج وعرها  
 قد قدقتى فى البلاد غربتى  
 ما كنت ارضى بالعراق مسكنا  
 السيد المحمود فى خلاله  
 يقول من ناظره فى علمه  
 لاهو بالفظ الفليظ قلبه  
 تخاله حين تراه ضاحكا  
 غمر الردآء لم تزل راحته  
 المقتى الحمد الطويل ذكره  
 شهم الجنان لودعى فاضل  
 فاق الانام بالتقى وبالحمى  
 فهى كورد الجلبار تجتئى  
 منادى البلج معسول اللمى  
 لوجليت فى جنج ليل لانجلى  
 كأنما مال به ريح الصبا  
 سقت صوب المزن يادارالوى  
 كأنها اصفاء احلام الكرى  
 انجازك الوعد المحتاج منى  
 قد فصمت بالوجد هاتيك العرا  
 وما عسى يجدى لعل وعسى  
 اوانى اقضى بتصرف القضا  
 وهل يرى الدهر ما كنت ارى  
 كفى الزمان عبرة لذى النهى  
 بقطنة تدنى الينا مانأى  
 فلا أبالى بعدها بما آتى  
 وذلك الفصن الرطيب قد ذوى  
 وذقت منها ما امر و حلا  
 و قدارتى ككلمت النوى  
 لولم يكن فى ارضها (ابو التنا)  
 وفايض البحرين علما و ندى  
 ما بعد هذا غاية و منتهى  
 وبالوغى اشد من صم الصفا  
 كروضة باكرها قطرا لندى  
 منهلة لمن نأى و من دنا  
 و الحمد للانسان أسنى مقتنى  
 اشم عرنين العلى على الذرى  
 وزينة المرء التقى مع الحمى

وزينة الانسان بل وفخره  
سعى الى الفضل فقال ما ابتغى  
مكارم الاخلاق فيها مولع  
ما زال يرقى بالحجى وبالنبى  
لا يمتحنى فى الله لوم لآيم  
يقذف من فيه الجمان لفظه  
ما اتقبضت راحته عن سابل  
تدرع البأس الشديد قلبه  
الى ذرى جرثومة طيبة  
الهمه الله علوما بمضها  
قريحة مثل الزكام سيلها  
يحدى بما يطلب منها غيها  
فكم ابان من خفايا علمه  
فا فحم الجاهل فى عبارة  
وألقم الجاحد منهم حجرا  
تبين الرشد من النى به  
فهل له فى ذا الورى مشابه  
لوكان فى العالم مثل علمه  
ازال سقم الشك فى تحقيقه  
دون ما اجاب فى مجلد  
مشتلا على العلوم كلها  
ارسلها اليهموا فأيقنوا  
وراح للسلطان ايضا مثله  
لدى امير المؤمنين و الذى  
حامى حمى الاسلام والقوت الذى  
خليفة الله على عباده

أما بأفضال وأما بتقى  
وليس للانسان الاماسى  
ما أعنام شيئا غيرها ولا انتضى  
حتى رقى بالعلم اعلا مرتقى  
اتقى على الحق وبالحق قضى  
بحر ولكن بالعلوم قد طمى  
وما سمنا منه هجرا و لفا  
وفى رد آاء الفضل والتقوى ارتدى  
اذ ينتمى القرم ولما ينتمى  
لونسرت سد بها رجب الفضا  
أو هي كالنار التى اشتدت صلا  
وليس بالبدع من الفيت الجدى  
حتى الذى عنا احتفى فيه خفا  
اوضح فيها ما انطوى وما انشرى  
فبان فعل السيف منا والعصا  
وزال اطلام الضلال بالهدى  
هيئات ما بين الثريا و الثرى  
لفاخرت جميع اقطار الورى  
فكم صدور فى معانيها شفى  
تذكرة لمن روى ومن وعى  
وحاز فيه كل فضل و حوى  
ان ببغداد الكمال قد ثوى  
فحاز اذ ذاك السرور والهنا  
صيره الله على الخلق ذرى  
يقات فيه المستغيث اذ دعا  
وذروة فيه الخطوب تنقى

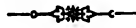
لو كان في البحر ندى يمينه  
 والنصر والاقبال بعض جنده  
 وهادم الكفر بسيف بآر  
 لا ذت سلاطين الوري ببابه  
 وان هذا الدين في أيامه  
 طاعته فرض علينا واجب  
 اذا آتاه بطشه استبل لا  
 امد من همته وعزمه  
 خلافة جاءت له ورائة  
 ان علينا أكبر الفرض بان  
 اذ نظم الملك وشاد سمكه  
 لما عليه عرضت اسئلة  
 فكان حالى امره بطبعه  
 ليستفيد الناس من علومه  
 وراكب من المعالى سابقاً  
 لو ظل منى أمل انشده  
 مفتى العرايين ومولاى الذى  
 ماؤى اولى الفضل وشمس عزهم  
 والضيف تغدو عن معالى بابه  
 تضرب فى دسيسة مائدة  
 ماتشهى الا نفس فيها حاضر  
 ما علمت بأن فى عراقنا  
 نحن وشكراً للذى صيرنا  
 اذا اتانا جاحد مباحت  
 اقسام بالرب العظيم شأنه  
 مالك فى الدنيا نظير فى ندى

لانساغ ماء البحر عذابى اللهى  
 اذا سطا أوان رعى أوان غزا  
 حتى ترى عمادها العالى هوى  
 ترجو مرضاه وتأتى ما أبى  
 اعاده من المشيب للصبا  
 ويل لمن عن امره السامى عتا  
 يعرف الا عفوه من ملتجى  
 ظلا على الاسلام منه قد ضفا  
 عن جده عن النبي المصطفى  
 ندعوله بالنصر فى طول المدى  
 وقد اباد من طنى ومن بنى  
 وردها الى معاليه اقى  
 ونشره فى كل اقطار الملا  
 ويهتدى فيه وفيه يقتدى  
 ماعثر الجذب ولا كبا  
 اليك من دون الانام لاهتدى  
 الودفيه حيث ما امرى وهى  
 والمتجى والمقتنى والمنتدى  
 شاكراً من فضله حسن القرى  
 معالها من جزور يشوى  
 يذهب عند مسهامس الطوى  
 سوابقاً بالعلم تعدو المرطى  
 يتابع العلم و اعلام الهدى  
 راح وفيه اغتذى عفر الثرى  
 ومن على العرش تجلى واستوى  
 ولا حجب ولا نهى ولا على

لو كان يدرى الشرك ما حوته  
عذراً لحسادك فيما جحدوا  
مقالة المنصف فيك جهرة  
ذو جدوة هائلة اذا اجتدى  
درى امير المؤمنين بالذى  
ولوراك طرفه لما ارتضى  
قد سرفيك قلبه من سمعه  
لله ما هذا الوزيرانه  
معمر بنفداد فى احسانه  
وراض اهل البنى بالقتل فلن  
اذيحتلى الاعتاق ضرب سيفه  
اذا امتطى العزم وصال صولة  
لونات المزن نوال كفه  
لو كان للليل سنا آرائه  
وطارف بالناس ذو فراسة  
اعلاك اعلى رتبة و منصب  
تقد فيك المضلات كلهما  
تلقى هزرا نابه حسامه  
الثابت الجاش الوقور جانباً  
ولست منهم ان ناواوان دنوا  
أنى لهم بمابه اكمدتهم  
فدتك نفسى من هزير باسل  
وقف على العافين ما تملكك  
هل العلاء الايد مبسوطة  
وصارم مجرد مرهفه  
وحسن خلق واحاديث على

من العلوم الفاضلات لبيك  
لاتدرك الجونة ابصار السخا  
لاشك كل الصيد فى جوف القرا  
ونجوة عالية اذا انقضى  
اظهرته وفى سواء مادرى  
الابان تسعوى اوج السما  
ولا يفيد الاذن تصوير الرأى  
(على) المولى حباك (بالرضا)  
من بعدما ابادها ريب الوباء  
تسمع فى ديارهم الا الوعى  
كانها العيس وقد لست خلا  
قد الرأس جازلاً مع المطا  
لما اشتكى الظمان من عيم العظما  
اضاء من صباحها وما عسى  
اخفت له ما قد تو آرى واحقنى  
ذاقت اعاديك بها طعم الشرى  
لائت سيف ولك الفضل جلا  
أبان حم الامر و انشقت عصا  
ما ارتاع من حادثة ولا اثنى  
وهل يقال الدر من هذا الحصى  
وبا عهم مع طول باعيك ورا  
وقل من نفسى لعلياك الفدا  
يمينه ماعلا و ماغلا  
يؤمها لوردها من اعقنى  
مجوهر الاقرند محدود الشبا  
لو أنس العاشق فيه لسا

يهتز عطف سامعها طرباً كأنما ذاق المدام فانتنى  
وعزة بالدين بل ورفعة وغيره يحمى لها ويحتمى  
وكما ذكرته وقلته فيك على رغم العدى قد انطوى  
من ذابني العلم في سمدع أصبح بعد الهدم في اسمى البنا  
قد كان مخفياً فلما جاءه (محمود) ذوالمجد ابتدا وأثا  
الك منى سيدى قصيدة فانت حسبي من غناء وكفى  
قصرت يا مولاي في مقصورة مضمونها الشكر عليك والثنا  
فان تنل منك الرضا جائزة فهو الثراء للفقير والغنى  
لو ان هذا البعد اضحى السنأ  
تتلوك الشكر الجميل ماوفى



### ❦ حرف الباء ❦

❦ وقال ايضا يمدح حضرة المشار اليه افاض الله رحمته ❦

❦ عليه ويهنيه على المعتاد بمض الاعياد ❦

سكب الدمع لها فانسكبا وقضى من حقها ماوجبا  
اربع لولا تباريح الهوى ماجرى دمعك فيها صيبا  
وجدت فيها السواقي ملعباً للنوى فاتخذتها ملعبا  
مالقينا بوقوف الركب في ساحة النعمان الانصبا  
ذكر الصب وهل ينسى بها زمن اللهو وايام الصبا  
يارعى الله بهالى قرأ مشرق الطلعة لكن غربا  
امننى للنفس فى اهل منى وقياب الحى فى وادى قبا  
فلقد كنت وكانت فية انجم الافق وازهار الربا  
ذهب الدهر بهم فامتزجت فضة الادمع فيهم ذهب  
يا خليلي وهلا شمتما بارقاً لاح لعيني وخبا

فتورى كفوآدى لهباً لعب الشوق باحشائى وما  
 فانشدن لى فى الحى قلباً فقد نظرت عيناى اسراب المها  
 يوم اصبتنا الى دين الهوى وعدونا زورة الطيف أما  
 ارب النفس وحاجات امرء قضت الايام فيما ينتسأ  
 وهب الدهر لنا لذته ومنعنا من افأويق الطلا  
 فحدأ الحادى لسقيا عهدكم مقلة الوآلع يذرى دمعها  
 امر القلب بصبر فصى قلأ يدعى فيقضى حاجة  
 واللبالى فلك يظهر فى وكأفاق العلى ما اطلعت  
 فتأمل فى معانى ذاته هية الله فى مطلعته  
 يرحمى جوداً ويخشى سطوة عالم الدنيا وناهيك به  
 معرب عن فكره الثاقب ان كم تجلت فجلت افكاره  
 فأرتنا الحق يبدو وآضحاً بلسان يفصل الا مر به  
 فنخذ اللؤلؤ من الفاسطه وفكاهات اذا اوردها  
 ثم أورى زنده والتهبا جدجد الوجد حتى لعبا  
 ضاع منى فى الحى اوغصبا نظرة كانت لحى سيبا  
 قتلنا بأرواح الصبا آن ميعادهموا واقتربا  
 ما قضى منكم لعمرى اربا انسا لم نلق يوماً طربا  
 واسترد الدهر ما قدوها منهلاً كان لنا مستغنيا  
 عارضا ان ساقه البرق كبا وبكى القطر لها وانحبا  
 ودعى الصبر اليها فأبى واذا ما انتدبوه انتدبا  
 كل يوم عجبا مستغربا (كشهاب الدين) فينا كوكبا  
 وتفكر فتحث عجبا ملئت قلب الاأعادى رعبا  
 رغباً يرحى ويخشى رهبا لايشوب العلم الا أدبا  
 زف ابكار المعانى عربا عن سناكل عويس غيبا  
 بعدما قارب ان ينجبا كشبا الصمصام أو أمضى شبا  
 واجتأ ان شئت منها ضربا نظمت فوق الحميا حيا



وصحالات له مجزةً و احاديثاً رواها نجبا  
ابن من اقلامه سحر القنا ابن من همته بيض الظبي  
و كلام راق في السمع كما قد يروق العين فيما كتبنا  
علوى من اعلى هاشم هاشم الجود و يكفى نسبنا  
صاغه الله لقوم اربا و لقوم حسدوه عطبا  
لايزال الدهر يملوجه مرقيها في المعالي رتبا  
فاذا يوحث بالجدة علا و اذا غولب فيه غلبا  
ابلج محسبه بدر الدجي او بأضواء الصباح انتقبا  
ديمة منهلة ما شئت في بارق الامل منها خلبا  
ولئن اصبح روضي محلا فكم اخضر به و اعشوشبا  
يهنك العيد فخذ من لايد بك ما كنت له مستوجبا  
شاكر أمك على العيد يدأ لم افاخر بسواها السجا

فتفضل يا ابن بنت المصطفى  
اشرف العالم أما و ابا

### وله ايضا فيه لازال السعد مخيا بناديه ﴿

ابو النناء شهاب الدين ما بلغت عقائل المال الامن مواهبه  
قضى على المال بالاتفاق نائله فقلت يافوز راجيه و طالبه  
و كلما رحت استسقى سحائبه سقيت عذبا نغماً من سحائبه  
مستعذب الجود يحني الشهد سائله كلما يسوغ و يستحلى لشاربه  
سيف الشريعة ماضى الحد منصلت فهل ظفرت بأضى من مضاربته  
و هل سمعت بفضل عد في زمن و لم يكن آخذاً منه بقاربته  
يادر در زمان من غرابيه ان كان اغرب شئ في غرابيه  
قد عز جانبه العالي و يزعلا فالعزاجع و العليسا بجانبه  
و لاجل للفلك الا على مناقبه فمدها و هى ابهى من كواكبه  
يا من يحدث عنه العلم يسنده حدث عن البحر واروم من عجائبه

﴿ وقال يمدح حضرة القنديل النوراني والهيكل الصمداني ﴾  
 ﴿ الباز الاشهب والطاراز المذهب حضرة الشيخ ﴾  
 ﴿ عبدالقادر الكيلاني افاض الله علينا من فيضه الرباني ﴾

اسير وقد جازت بنا غاية السرى  
 سواج في بحر السراب كأنها  
 نحن الى ايام سلع ورامه  
 اذا خوطبت في ذكر ايامها الاولى  
 كأن حشاها من وراء ضلوعها  
 وعابت الايام فيما قضت به  
 الى (الشيخ عبدالقادر) العيسى تمت  
 ومالسوى آل النبي محمد  
 كان شعاع النور من حضراتهم  
 عليها من الانوار ما يبهى النهى  
 يراها بمعنى رأسه كل ناظر  
 فله قبر ضم اشرف راقد  
 جناب مريع عظم الله شأنه  
 تصاغر كبار الملوك جميعها  
 ويستحق الحيار اذ ذاك نفسه  
 قصد ناله والعافون انت ملاذهم  
 تلين الرزايا في حماك وان قست  
 بك اليوم اشياخ كبار تضرعوا  
 على فطرة الاسلام شبت وشيت  
 قد استعبرت اجفانهم منك هية  
 يمدون ايدي المستمع من التدى  
 تنال بك الاثمال وهى بميدة  
 ولاحت خيام اللحمى وقباب  
 بنارب امواج السراب حباب  
 ومادونها في السالفات قراب  
 ثناها الى الوجد التليد خطاب  
 قاطر من اجفانها وئذاب  
 وهل نافع منك الفؤاد عتاب  
 يقيم لها اجر وحق ثواب  
 تحت المطايا او بناخ ركاب  
 تشق حشا الظلّاء فهى حراب  
 وينصل فيها للظلام خضاب  
 ومادونها للناسخين حجاب  
 لديه كما ضم الحسام قراب  
 فجعل له قدر وعز جناب  
 بحضرة باز الله فهى ذباب  
 فيرجو اذا ماراعه ويهاب  
 وما قصدوا يوما علاك وخابوا  
 وكم لان منها فى حماك صلاب  
 الى الله فيمينا ناهم وانا بوا  
 مفارقهم سود الخطوب فتابوا  
 ومالت لهم عند الضريح رقاب  
 وما غير اعطاء المرام جواب  
 وتقضى بك الآمال وهى صباب

وأنى لنا يا أيها الشجيرة  
الى ان تربينا الحطب منقص المرا  
وحتى نرى فيما نرى قد تقشعت  
الىم نعانى غصة بعد غصة  
(ابا صالح) قد افسد الدهر امرنا  
وتالله ما ننتفك نستجلب الرضى  
وتعد وكما تعد والذباب صروفها  
وانالى دهر تسافل بعدما  
فوا عجيما نراه بجيله  
يزاد عن الماء النيران حرة  
وتعلو على اعلا الرجال اراذل  
فلاخير فى هذى الحياة فانها  
حياة لا ثناء اللثام وجودها  
الى الله فاننا بنا أى مشكى  
اذا ما مضى عنا مصاب اهاننا  
واحداث ايام تشب ولم تشب  
تشن علينا غارة بعد غارة  
فيا آل بيت الوحي دعوة ضارع  
صلاح ولالة الامران صلاحهم  
بجيت اذا راموا الاساءة اقلعوا  
مواردكم للحايين كأنها  
وهل يبتنى الظمان من غير فضلكم  
نعفر منا اوجهاً فى صعيدكم  
فلا دونكم للقا صدين مقاصد  
مفاتيح الجدى مصابيح للهدى

الى بابك العالى وليس ذهاب  
وللا من من بعد الزوح اياب  
غيوم غيوم واضمحل ضباب  
وزمى بأسهام الاذى ونصاب  
وضاقت علينا فى الخطوب رحاب  
علينا من الايام وهى غضاب  
علينا واحداث الزمان ذياب  
اقم مقام الراس فيه ذئاب  
وأكثر احوال الزمان عجاب  
وللنذل فيها مورد وشراب  
وتسطو على لبث العرين كلاب  
عقاب ومالا تشبهه عقاب  
نعم وللحر الكريم عذاب  
ولله ما نرمى به ونصاب  
دهانا مصاب بعهده ومصاب  
كأن لم يكن قبل المشيب شباب  
فنحن اذا غم اهاننا ونهاب  
الى الله يد عوربه ويحباب  
يمود علينا والفساد خراب  
اواجهتدوا فيما يسر اصابوا  
موارد من قطر الغمام عذاب  
ورودا وماء الباخلين سراب  
عليهن من صنع المشيب تقاب  
ولا بعدكم للطالين طلاب  
فأيدكمموا فى العالمين رغب

بكم يرزق الله العباد وفیکموا      تنزل من رب السماء کتاب  
واتم لنا فی هذه الدار رحمة      اذا مسنا فيها اذى و عذاب  
ومن بعد هذا اتموا شفاعونا      اذا كانت الاخرى و حان حساب  
لاعتابکم ترجی المطی ضواصر      وتطوی فلاة قفرة ونجباب  
اذا کتبتوا باب الرجاء لطالب  
فاسد من دون المطالب باب



﴿ وقال یمدح افخر السادة القاده والثانی علی منصة ﴾  
﴿ النقا به اشرف الوساده جناب السيد علی افندی ﴾  
﴿ القادرى افاض الله علیه شایب نعمته وهاطل رحمته ﴾

ماغاب بدر دجى منكم ولاغربا      الا واشرق بدرکان محجبا  
لا ينزع الله مجداً كان معطيه      آل النبي ولا فضلاً ولا ادا  
الكاشفون ظلام الخطب ما برحوا      بیض الوجوه وان صالوا فیض ظی  
من كل ابلج يزهو بهجة وسناً      تحاله بضياء الصبح منتقبا  
قد اففقوا فی سبیل الله ما ملکوا      واستسهلوا فی طلاب العزما صعبا  
هم الحیال اشخرت رفعة وعلا      هم الحیال واما غیرهم قربا  
ابناء جد فنا تدنو نفوسهموا      من الدنیه لا جدأ ولا لعبا  
عارون من كل ما یرى ملاسه      یکسوهم الحسن ابراداً لهم قشبا  
ومنية قد حثناها فحسبها      نجایاً لا وحي تشکو ولا لقباً  
الى (على) على القدر مرجعها      نقیب اشراف ضر السادة النجبا  
الواهب المال جمأ غیر مکترب      والمستقل مع الاکثار ماوها  
یریک وفر العطایا من مکارمه      يوم النوال وان عادیته العطبا  
قد شرف الله فرعا للنبي سما      الى السماء الى ان طاول الشها  
لم لم يشرف علی الدنیا باجمها      من کان اشرف هذى الکائنات ابا  
هذا هو المجد مجد غیر مکتسب      وانما هو میراث ابا قابا

من راح يحكيهموا بين الورى نشباً  
اتم رؤس بنى الدنيا وسادتها  
لكم خوارق عادات متى ظهرت  
رفت شمائلك اللاتي ترق لنا  
وفيك والدهر ينجنى من حوادثه  
صلابة قط ما لانت لحادثة  
وعزمة مثل ورى الزند لولمست  
تجنب البخل بالطبع الكريم كما  
فقال ما نال آباء له سلفت  
ان كان آباؤه بالجود قد ذهبوا  
فانظر لا يديه ان جادت انامله  
اين الكواكب من تلك المناقب اذ  
تلك المزاي كنظم العقد لوتليت  
يرضى الملاء متى رضى على احد  
قد بلغت نعم العافين انعمه  
يقول نامله الوافى لو افده  
اكرم بسيد قوم لا يزال له  
نؤ السحاب منهل على يده  
الكاسب الحمد فى جود وبذل ندى  
نهز غصنا رطياً كل آونة  
فما وجدت الى امداحه سيبا  
وحبذا القرم فى ايام دولته  
بمثله كانت الآمال توعدنا  
حتى اجابته اذ نادى مأربه  
موفق للمعالى ما ابتنى طلباً  
سباق غايات قوم لالحاق له

فليس يحكيهموا بين الورى نسباً  
ان عدرأس سواكم لا غتدى ذنباً  
على العوالم كادت تحرق الحجا  
حتى كأنك مخلوق نسيم صبا  
ويرنجى رهباً اذ ذاك او رغبا  
وقد تلين خطوط الدهر ما صلبا  
موجاً من اليم اضحى موجه لها  
تجنب العجز والفحشاء واجتنب  
ندب الى الشرف الاعلى قد انتدبا  
فقد اعاد بهذا الجود ما ذهباً  
بالصيب الهامل الهامى ترى عجا  
تزهو كما قد زهت بالقطر زهر ربا  
على الرواسى لهزت عطفها طربا  
ويغضب الدهر احياناً اذا غضبا  
فلم تدع لهموا فى غيره اربا  
قد فاز جالب آمالى بما جلبا  
مكارم تركت ما حاز منتها  
فلا فقدنا به الانواء والسحبا  
يرى لكل امرئ فى الدهر ما كسبا  
يساقط الذهب الأبريز لا الرطبا  
الا وجدت الى نيل الفنى سيبا  
حلبت ضرع مرام قط ما حلبا  
فحان ميقات ذاك الوعد واقتربا  
بمنصب لودعاه غيره لا بئى  
الا وادرك بالتوفيق ما طلبا  
وكم جرى اثره من سابق فكبا

مذكنت انت نقياً سيداً سنداً      اوضحت آثار تلك السادة النقباء  
اضحكت بعد بكاء المجد طلعت      وقد تبسم مجد بعدما انجب  
احيت مامات من فضل ومن ادب      فلتفخر في معاني مدحك الأدباء  
يا آل بيت رسول الله ان لكم      على فضل حبابي الجاه والنشبا  
وايدياً اوجبت شكرى لا نعمها  
فاليوم اقضى لكم بالمدح ما وجبا

﴿ وقال ايضا يمدح المؤمى اليه ويهنيه بالميد ﴾

﴿ وتجدد اليوم السعيد ﴾

اسئل الارسم لوردت جوابا      ووعت للمفرم العاني خطابا  
عرصات يقف الصب بها      ينفد الدمع ذهباً وأيابا  
عاتب الدهر على اقوائها      ان للحر مع الدهر عتابا  
مارعت فيها الليالى ذمة      وكستها من دياجيبها نقابا  
فسقتها عبرة مهراقة      كالسحاب الجون سحاً وانسكابا  
كلما اسبلها مسبلها      روت الاغوار منها والهضبا  
لاقضت عيناى فيها واجباً      ان تكن عيناى تستجدى السحابا  
وقف الركب على افنائها      وقفة الأئمة يستقرى الكتابا  
منكراً من أرسم معرفة      لبست للين حزناً واكتئابا  
لا رينكما وجدى بها      ما أرتى الدار الا ما ارآبا  
ليت شعرى هذه اطلالهم      أى رام قدرماها فأصابا  
وبكتها البدن لكن بدم      فحسبنا ادمع البدن خضابا  
وردت منهلها مستغذبا      واراها بدلت منه عذابا  
اين منها اوجه مشرقة      ملكت من كامل الحسن نصابا  
ولكم كان لنا من قر      فى مغاى ذلك الربيع فغابا  
واوقفات سرور جمعت      لذة الكاس وسلى والربابا

زمن ما أن ذكرناه لمن  
 ظن أن اسلوكموا اللاحى بكم  
 وتصامت عن العاذل إذ  
 ما عليكم لودنوم من شج  
 أنا اغنى الناس إلا عنكموا  
 مارجاني أملا من فيئة  
 كيف استطر جدوى سحب  
 أو يغرنى وميض خلب  
 ما عرفت الناس إلا بعدما  
 أن تعالت في المعالي سادة  
 سيد يطلع كالبدر ومن  
 أر يحى لم يزل مخذأ  
 وشيب الناس جوداً وندي  
 فأذا استسقى وآفى غيثه  
 فإذا سمع الذكر اتقى  
 من عرائن علا قد نزلوا  
 ما بهم عيب خلا انهموا  
 غرست ايدهموا غرس الندى  
 سحبت ذيل افخار امة  
 واعدوا للملى سمر القنا  
 ينزل الوحي على ابياتهم  
 عروة الوثقى ومنهاج الهدى  
 ان هذا فرعهم من اصلهم  
 هاشمى علوى ضارب  
 ضاحك الثغر اذا ما خطط  
 قد تأملناك من بين الورى  
 فاته عهد الصبا الا تصابى  
 كذب الظن من الآسى وخابا  
 قال لى صبراً وما قال صوابا  
 فى هواكم دتف شب وشابا  
 فامخوا النأى دنوا واقترابا  
 زجر الحظ بهم منهم غرابا  
 عقدوها بالمواعيد ضبابا  
 وشراب لم يكن الا سرابا  
 ذقت من اعداؤهم شهداً وصابا  
 (فعلى) القدر اعلاها جنابا  
 فكره يوقد بالرأى شهابا  
 دأب المعروف والاحسان دابا  
 وهولاً يرجو من الناس ثوابا  
 ومتى يدعى الى الحسنى اجابا  
 واذا ما ذكر الله انا با  
 من بيوت المجد افتاء رحابا  
 يجدون الخجل والأمسك عابا  
 فاجتنت من ثمر الشكر لبابا  
 لبسوا التقوى بروداً وثيابا  
 والرقاق البيض والحيل العرابا  
 فاسئل الآيات عنهم والكتابا  
 كشفوا عن اوجه الحق حجابا  
 طاب ذاك المنصر الزاكي قطابا  
 فى اعلى قلل الفخر قبابا  
 كسرت عن مدلهم الخطب نابا  
 فرأينا عجيباً منك عجابا

يامهاب البأس مهجوا الندى      لاتزال الدهر مرجوا مهابا  
طوقتي منك ايديك وما      طوقت الا اياديك الرقابا  
وارتقى كيف ينثال الفقى      والغنى اعمى على الناس طلابا  
كلما اغلق بابى دونه      فتحت لى يدك البيضاء بابا  
ارخصت لى كل غال فكأن      وجدت فى جودها التبر ترابا  
فاهن بالعيد وفز فى اجرما      صمته لله اجراً وثوابا

فجزاك الله عنا خير  
وجزيته الدعاء المستجاب



- ﴿ وقال يمدح شبلى هذا الأسد و من تورك بعد ابيه ﴾  
﴿ بذلك المقام والمسند حضرة السيد سليمان افندى ويهنيه ﴾  
﴿ بأحد الاعياد وكان مفارقاً بغداد للتزهر على المعتاد ﴾

اد آر الكاس مترعة شرابا      واهداها لنا ذهباً مذابا  
وقد غارت نجوم الصبح لما      رآته وهو قد كشف النقابا  
وقال لى الهوى فيه اصطبها      وطب نفسا بها فالوقت طابا  
و نحن بجنة لاخلد فيها      ولا واش نخاف به العقابا  
ونار الحسن فى وجنات احوى      من الغلمان تلهب التهابا  
ادرها يا غلام على صرفاً      وأرشفنى برقتك الرضابا  
ادرها مزنة مخلو ودعنى      اقبل من ثنايك المذابا  
اراش سهام مقلته غرير      اذا ارمى بها قلبا اصابا  
وطاف بها على التدمان يسى      كان يكفه منها خضابا  
وشرب يشهدون النى محضا      اذا الشيطان ابصرهم انابا  
عكفت بهم على اللذات حتى      قرعت بهم من الغايات بابا



متى حجب الوفا لله عنهم  
 وقا موالتي لا عيب فيها  
 كأن مجالس الافراح منهم  
 تريك مذهباً للقوم شتى  
 تحرينا السرور ورب رأى  
 ومازلنا نريق دم الحميا  
 الى ان اقلعت ظلم الدياجي  
 وغنتنا على الاغصان ورق  
 وقد ضحك الاقحاح الفض منا  
 وظل البان يرقص والقمارى  
 وفينا كل مبتهج خليع  
 اذا شرب المدام واطربته  
 الابابى من المشاق صب  
 بكل مهفف الاعطاف يعطو  
 اذا وطئ التراب بأخصيه  
 وأيم الله انك مستهام  
 اعدلى ذكر اقداح كبار  
 وخل اليوم عنك حديث سلمى  
 ومن قول النجى سئلت رباً  
 وخذ بحديث (سلمان) فاني  
 يهاب مع الجمال ولا يدارى  
 فلو فأكهته لجئت شهدا  
 ولم تر قبله عين راته  
 ينوب عن الصباح اذا تجلى  
 بنفسى من أفديه بنفسى  
 رغبت عن الانام به فاضى  
 رأوا ان يرفعوا ذاك الحجابا  
 يرون بتركها للصاب عابا  
 كوس الراح تنظمهم حبابا  
 وتذهب في عقولهم اذهابا  
 اراد الخطاء فاحتمل الصوابا  
 ونشر بها وقد ساغت شرابا  
 كما طيرت عن وكر غرابا  
 نهز لهن اعطافا طرابا  
 وابصر من خلاعتنا عجابا  
 تغنيه انخفاضاً وانتصابا  
 طروب شب عارضه وشابا  
 اعاد على المشيب بها الشبابا  
 متى ذكر الغرام له تصابى  
 بجيد الظى روع فاسترابا  
 تمنى ان يكون له ترابا  
 اذا استعذبت في الحب العذابا  
 ملاء من شرابك او قرابا  
 فلا سلمى اريد ولا الربابا  
 خلا من احب فما اجابا  
 احب به التآء المستطابا  
 ويوصف بالجميل ولا يحابى  
 ولو عاديته لشهدت صابا  
 جيلاً راح محبوبا مهايا  
 وما ناب الصباح له منابا  
 وما فداه من احد فخابا  
 يطوقى اياديه الرغابا

فكان لى التآء عليه دابا  
هو الراس المقدم من قريش  
وهم من خير خلق الله اصلاً  
ويرضى الله ما رضى قريش  
ففيهم شيد الله المعالى  
اولئك آل بيت اتزلوها  
شواحق من جبال المجد تسحو  
واخلاقاً مهذبةً لداتاً  
اليكم تنتمى وبكم نباهى  
وفى الدارين مازلنا لديكم  
وابلغ ما يكون به التمى  
زمان راعى بنواك شهراً  
فليس العيد ما أوفى بعيد  
وعابنا بفرقتك الليالى  
فأما اقصر الاشراف باعاً  
فياقراً عن الزوراء غابا  
طلعت طلوع بدر التم لما  
وجئت فمجئنا بالخير سيلاً  
فانك كلما استسقيت وبلاً  
فنمخ شرحت لها صدوراً  
ولما ان نظمت له القوافى  
وقت عليه انشدها واهدى

وكان له الندى الجود دابا  
يريك الناس اجمعها ذابا  
وفرعاً واحتساباً وانتساباً  
وينضبان هموار احواغضابا  
وفيهم اتزل الله الكتابا  
ترائاً عن ابيهم واكتسابا  
مفاخرها وابنية رحابا  
وأيماناً من الجدوى رطابا  
من البحر الشر آبع والعبابا  
نحوز الاجر منكم والثوابا  
ذنواً من جنابك واقترابا  
فسالى لا اربع به الركابا  
ولم اشهد به ذاك الجنابا  
على ما كان حزناً واكتسابا  
فاطولهم مع الدنيا عتابا  
زماناً للتنزه ثم آبا  
غربت فلالتقيت الاغترابا  
تسيل به الاباطح والهضابا  
سقيت وكنت يومئذ سحابا  
ومن منن تقلدها الرقابا  
ولجت بها على الضرعام غابا  
لحضرة الدماء المستجابا

اذا منع اللثيم ندى يديه  
ابى الا انصبأ باً وانسكابا



﴿وقال ايضا مؤرخاً ومهنيآله حينما نشط من عقال المرض﴾

﴿وطراً على ذلك الجوهر من العرض ما عرض﴾

عشت الزمان بخفض العيش منتصبا  
والحمد لله شكرانا لنعمته  
فالיום البسك الرحمن عافية  
من بعد ما مرض برح أصبت به  
وكم شربت دواء كنت تكرهه  
وقد ظهرت ظهور الصبح منبجاً  
تقديمك روحى وأمى فى الورى وأبى  
لى فيك مولاي عن بدر الدجى عوض  
يا بدر تم بافق المجد مطلعه  
ان رمت منك مراما نلت غايته  
وان هزرتك للجدوى هزرتنى  
يا أكرم الناس فى فضل وفى كرم  
لم يدخر فى الندى مالا ولا نشأ  
هب لى رضاك وانحفنى به كرما  
مازلت ان لم اجدى للفقى سببا  
يرق منك نثنائى بالقريض كما  
والشعر يرتاح ان يثنى عليك به  
فخرأبا مصطفى فى العيش صفوته  
لما انقلبت كما نبني بمافية

لا علة تشكى فيه ولا وصبا  
اقضى به من حقوق الشكر ما وجبا  
تبقى ورد عليك الله ماسلبا  
وكنتم لاقيت مما تشكى نصبا  
فكان عافية فيه لمن شربا  
فطما لما كنت قبل اليوم محتجبا  
فانما انت خير المنجبين أبا  
ان لاح بدر الدجى عنى وان غربا  
من قال انك بدر التم ما كذبا  
وان طليت حتى اعككتها طلبا  
اجنى به الفضة البيضاء والذهبا  
ومن رأى من فضلك العجا  
ان المكارم لا تبقى له نشبا  
فانت أكرم من اعطى ومن وهبا  
وجدت لى انت فى نيل الفقى سببا  
تنفست فى رياض الحزن ريج صبا  
وان دعاه سواكم للتساء ابى  
فقد تكدر عيشى فيك واضطربا  
نعممة الله قد اصبحت منقلبا

وقلت يوم سرورى يا مؤرخه

(يوم به البوس عن سلمان قد ذهب)

١٢٧٥

﴿وله هذه المقطوعة﴾

اجتأ اتم على السخط والرضى      وفي القلب منكم لوعة ووجيب  
ذكرناكموا والدمع ينهل والحشا      تذوب واحفان المشوق تصوب  
فطار بنا شوق اليكم مبرح      له زفرة توري جوى ولهيب  
ركبنا اليكم ظهر كل مخوفة      ترآى بنا احوالها ونجوب  
وينظرنا منها وللهمول ناظر      جلسوب لآجال الرجال مهيب  
وخضنا ظلام الليل والليل حالك      بهم وفي وجه الخطوب قطوب  
وجئنا فلم نظفر لديكم بطائل      ولانيل حظ منكموا ونصيب  
وفينا على صدق الهوى وغدرتموا      وفزتم لدينا بالجوى ونخب  
فتموا علينا بمدى بزيارة      بها العيش يصفو والحياة تطيب  
ولا تمنعونا نظرة من جمالكم      فير تاح قلب اويسر كيب  
والأ فرسل الشوق تبعث كلاً      يهب شمال يبتسا وجنوب  
على مثلنا لو تنصفونا بمحكم      تشق قلوب لا تشق جيوب  
وتظهر اسرار وتبدلوا عج      ويشكو عجب ما جناه حيب  
احن اليكم والهوى يستغزنى      كما حن نأى الدار وهو غريب  
واطرب في ذكراكموا ما ذكرتموا      وانى على ذكراكموا لطروب

﴿وقال يمدح نابغة الزمان وشاعر الوقت والآوان﴾

﴿من حلّى جيد المصر بحلى فرأئده وشنف الاسماع﴾

﴿بفرر قصائده جناب المم المرحوم عبد الباقي افندى﴾

﴿الفاروقى وذلك حين ما ارتقى الى مسند الكتخدائيه﴾

﴿فى مدينة بغداد المحميه فى ١٣ جا سنه ٧٥﴾

بلغت بحمد الله ما انا طالب      زماناً وهنتى لديك المطالب  
فأصبحت لا ارجو سوى مارجوته      مرأماً ومالى فى سؤالك مأرب

وقد كنت من غيظي على الدهر عاتياً  
لئن كان قبل اليوم والامس مذنباً  
وجدت بك الايام مولاى طليقة  
وقد شمت من جدواك لى كل بارق  
فلا الامل الاقصى البعيد بنازح  
وهل تنجح الآمال وهى قصية  
لقد حسنت فيك الرعية بعدما  
والهمتها فيما تصديت رشدها  
كففت بدالاشرار من كل وجهة  
ومن لوزير قلد الامر ربه  
بصير بتدبير الاثام وطارف  
اذل بك الاخطار وهى عزيزة  
تريه صباح الرأى والامر مبهم  
الت له فى قسوة الباس جانباً  
فأصبح لم يعرض عن الناس لطفه  
وبأسك لا اليبض الصوارم والقنا  
ومازلت حتى يدرك المجد ناره  
يا يدك سمر الخط لا الخط تنثى  
تخرلك الاقلام فى الطرس سجدا  
اذا شئت كانت فى العداة كتابيا  
تقرط اذان الرجال بحكمة  
متى افرغت فى قالب الفكر زينت  
بهن غذاء للعقول وشرعة  
تصرفت فى حلو الكلام ومرة  
ذهبت بكل منهما كل مذهب  
فنى ذكر وجد يسلب المرء له

فما انا فى شئ على الدهر عاتب  
فقد جأثنى من ذنبه وهو تائب  
وسالمتى فيك الزمان المحارب  
ونؤك مرجو وغيثك ساكب  
لدى ولا وجه المطالب شاحب  
وتبلغ الا فى نذاك الرغائب  
هاسأت اليها بالخطوب النوائب  
الا ان هذا الرشيد للخير جالب  
فلا ثم منهوب ولا ثم ناهب  
نظيرك شيخاً حنكته التجارب  
يمبداها ما ذاتكون العواقب  
فهانت عليه فى علاك المصاعب  
فتجلب من ليل الخطوب الفياهب  
فلان له فى قسوة الباس جانب  
ويحضر فيهم بأسه هو غائب  
وجودك لا ما تستهل السحاب  
وتشرق فى افاقهن المناقب  
فتثنى عليها المرهفات القواضب  
لما انت تمليه و ما انت كاتب  
وهيات منها اذ تصول الكتاب  
حكمتها للؤلأى روثقاً او تقارب  
وزانت من الالباب تلك القوالب  
تسوغ وتصفو عندهن المشارب  
فانت مجد كيف شئت ولاعب  
ذهاباً وماضات عليك المذاهب  
على مثله دمع التيم ذائب

ومن غزل عذب كأن بيوته  
وفي الباقيات الصالحات مثوبة  
دمغت بها من آل حرب عصاة  
تناقلها الركان عنك فأصبحت  
مفيضاً من القوم الذين تقدمت  
غضبت به الله غير مداهن  
مواهب من رب كريم رزقها  
أرواح اجر الذيل اسحب فضله  
بمن لم يقيم في الأكرمين مقامه  
فقد وجدت بغداد والناس راحة  
قضى عمرى ظال في العز عمره  
وان قلت ماجأ العراق ولا ترى  
بنادرة الدنيا وفرحة اهلها  
أمولاى ما عندى اليك وسيلة  
محاسن شعرى ما اذا انا قسمتها  
وانى مع الاطناب فيك مقصر  
اهنيك فيه منصباً انت فوقه  
فانك شرفت المناصب كلها  
وهنيت نفسى والعراق واهله  
وزفت اليه كل عذراء باكر  
قواف بها نشفى الصدور وربما  
شكرتك شكر الروض باكره الحيا  
وليس يفي شعرى لشكرك حقه  
ومما حباه الله من طيب الثنا  
وكلى شئاً في علاك والسن  
وانى لأبدى حاجة قد حجبها

مسارح أرم النقى وملاعب  
من الله ما يبدو من الشمس حاجب  
تناقشهم في صنعهم ومحاسب  
نحجب بها ارض وتطوى سباب  
لهم في المخازى الموبقات مكاسب  
وغيرك يخشى كاشحاً ويراقب  
وما هذه الاشياء الامواهب  
وانى لاذيال الفخار لساحب  
ولا ناب عنه في الحقيقة نايب  
وقد اتعبتها قبل ذاك المتاعب  
اقاربه مسرورة والاجانب  
نظيراً له فينا فانا كاذب  
اضائت لنا اقطارها والجواب  
تقربنى زلفى وانى لراغب  
بشعرك والانصاف فهى مثالب  
وان كان شعرى فيك بما يناسب  
بمرتبة لو انصفتك المراتب  
وما انت بمن شرفه المناصب  
وكل امرء اهل لذلك وصاحب  
كأزفت البيض الحسان الكواعب  
تدب الى الحساد منها عقارب  
وشكرك مفروض ومدحك واجب  
ولو نظمت للشعرك الكواكب  
مشارقها مملوءة والمغارب  
اذا كنت ممدوحى وانت المخاطب  
اليك وما بينى وبينك حاجب

سواى بروم المال مكترثاً به      ويرغب فى غير الذى انا راغب  
وانك ادرى الناس فيما اريده      واعلمهم فيما له انا طالب  
وكيف وهل يخفى وعلمك سابق      بمطلبي الاثنى وفكرك ثاقب  
فلازلت طلاع الثيا يا ولم تزل  
تطالغى منك النجوم الفوارب

﴿ وقال يرثى احد السادة الاعيان واعز الاخوان السيد ﴾  
﴿ عمر رمضان عليه الرحمة والفقران ﴾

رمينا بأدهى المضلات النوايب      وفقد الذى زجوا جل المصايب  
و غاب قوم لا يرجى اياه      و ما غاب تحت التراب بأءيب  
نؤمل فى الدنيا حياةً هنيةً      و ما نحن الاعرضه للمصايب  
ونفتر فى برق المنى وهو خلب      وهيهات ما فى الآل ماء لشارب  
نصدق آمالاً محالاً بلوغها      ومن اعجب الاشياء تصديق كاذب  
تسالنا الايام والقصد حربنا      وماهى الا خدعة من محارب  
و نطمع ان تبقى ويبقى نعيمها      فلم يبق منها غير حسرة خائب  
فلا محسن الدهر يو فى بمعهده      ابى الله ان يرعى ذماراً لصاحب  
وان اليا لى لا تدوم بحالة      وهل تترك الاحداث كسب الكاسب  
يروقك منها ما يسؤك امرها      وان الردى ماراق من حدقاضب  
وجود الفتى نفس الحمام لنفسه      فلولاه لم يسلك سيدل المعاطب  
وتسمى به انفسه لحمامه      وكم اصبح المطلوب يسى لطالب  
كأننا من الاجال وهى كواسر      من الاسد الضرعام بين المخالب  
ولا يدفع السيف المنية والقنا      وتمضى سيوف الله من غير ضارب  
وكل لمطلوب الردى وهولاعب      كأن المنايا لا تجد بلاعب  
فن لفؤاد راعه فقد الفه      فاصح من اشجانه نهب ناهب  
وجفن يهل الدمع من عبراته      على طيب الاعراق وابن الاطايب

على (عمرالرمضان) ذى الفضل والنهى  
اذبت عليه يوم مات حشاشتى  
بكيت وما يجدى الحزين بكأؤه  
فتى كان فينا حاضراً كل نكبة  
تذكرنى آثاره بفعاله  
صبور على البلوى غيور اذا انغى  
وما زال بالاداب والفضل مفعما  
وقد كان مثل الشهيد يملو وتارة  
وكم اخبر التجريب عن كنه حاله  
لسان كحد السيف ماض غراره  
وكم صاغ من تبر القريض جملة  
وزانت قوافيه من الفضل افقه  
وادرك فضل الاولين بما اتى  
معان بنظم الشعر كان يرومها  
لوى ساعد المجد المنون من الورى  
فتى كان يصمى الردى فى حياته  
فتى ظلت ابكى منه حياً وميتاً  
رعيت له من صحبة كل واجب  
سقى الله قبراً ضمّه مزنة الحيا  
ولازال ذاك القبر ما ذر شارق  
الا يشهب الدين صبراً على الاسى  
نعزيزك بالقربى على كل حالة  
فانك ارعى من عليها مودة  
وانك بمن يهتدى بعلومه  
عن البحر عن كفيك نروى عجايبا  
اذا كنت موجودا فكل مطامع  
احاطت بى الاحزان من كل جانب  
وامسيت فى قلب من الحزن ذائب  
وضاقت علينا الارض ذات المناكب  
فغاب ولكن ذكره غير غائب  
فابكى عليها بالدموع السواكب  
جيل السجيا الشم جم المناقب  
ولكنه اذ ذاك صفر المعاييب  
لكالصلى نفاثاً سموم العقارب  
ويظهر كنه المرء عند التجارب  
وامضى كلاما من شفار القواضب  
وافرغ معناها با حسن قالب  
فكانت كأمثال النجوم الثواقب  
فقصر عن ادراكه كل طالب  
ادق اذا فكرت من خصر كاعب  
بموت اشم من لوى بن غالب  
ولما توفى كان ادهى مصايي  
اصبت على الحالين منه بصايب  
ولو كان حياً مارعى بعض واجبي  
وبلغ فى الجنات اعلى المراتب  
موجود عليه ذاريات السحاب  
وليس يهون الصعب عند الصعاب  
وفى عزرب المجد عز الاقارب  
وانك او فى ذمة للمصاحب  
كما يهتدى السارى بضوء الكواكب  
ولا حرج فالبحر ماوى العجايب  
ونيل الثريا من اقل ما ربي



﴿وله ايضا﴾

ويوم وقفنا دون اسنة النقا  
على طلل ظام الى رى اهله  
ولما تلفتنا فلم نر انجما  
وكل فؤاد من رفاقى وانقى  
وقدرد طرف الركب بعد طموحه  
شقن عليهن القلوب تأسفاً  
وقد اخذت منا الديار نصيبها  
وحت نياق الركب حتى وجدتني  
ولم ادر يوم الجزع فى ذلك الحى  
وقد كان يوم يا هذيم عصيبا  
تصب عليه الماقيان ذنوبا  
هنالك الا قد عرين غروبا  
تطالب من تلك الرسوم حيبا  
حسيرا وقلب المغرمين كثيبا  
اذما شققن الثاكلات جيوبا  
من الدمع والجفن القرمخ نصيبا  
وجدت لها تحت الضلوع لهيبا  
فقدن حيباً ام فقدن قلوبا

﴿وقال ممتدحاً ذا الجاه المريض الطويل والقدر﴾  
﴿الجليل جناب المرحوم عبد الغنى افندى جميل ويذكر﴾  
﴿بها مافاض على لسان ملاء القلب من الهم والكرب﴾  
﴿مرضاً فيها بظواهرها عن خافيتها﴾

سؤالك هذا الريع اين جوابه  
وقفت ومايفنيك فى الدار وقفة  
غناؤك فى تلك المنازل ناظر  
الى طلل اقوى فلم يك بعدها  
ذكرت كأيام الشبية عهده  
وقدكان ذاك العيش والفصن ناعم  
وجدت لقلبي غير ما مجديته  
يفض ختام الدمع يامى حسرة  
ودهر اعانى كل يوم خطوبه  
ومن لايبى للقول كيف خطابه  
سقى الدار غيث مستهل سحابه  
بدمع توالى غربه و انسكابه  
بمفنيك شيئاً قربه واجتبابه  
وهل راجع بعد المشيب شبابه  
بروق ويصفو كالرحيق شرابه  
أسى فى فؤادى قد اناخ ركابه  
ذهاب شباب لا يرجى اياه  
وذلك دآبى يا أميم ودابه

مسوق الى ذى اللب فى الناس رزؤه  
وحسبك منى صبر اروع ماجد  
بيت نجى الهم فى كل ليلة  
قضى عجبا منه الزمان مجلداً  
تذاد عن الماء النخير اسوده  
الم يحزن الآبى رؤس تطامنت  
واعظم بهادياً وهى عظيمة  
متى ينجلي هذا الظلام الذى ارى  
وتلع بعد الياس بارقة النى  
ومن لى بدهر لا يزال محاربى  
عقور على شلوى بعض بنابه  
رمت الروامى بالسباب مذمة  
تصفحت اخوانى فلم ارفهموا  
افى الناس لا والله من فى اخائه  
يساورنى كأس الهموم كأنما  
وابسدا حاولت حرأ دنوه  
نصيبك منه شهده دون صابه  
يريك الرضا والدهر غضبان معرض  
ورأيك ليست فى المشارع شرعة  
وما الناس الامثل ما انت عارف  
بلوت بهم حلو الزمان ومره  
كأنى ارى عبد (الغنى) باهله  
يميزه عنهم سجايا منوطة  
نمين لئالى العقد حالية به  
اذا ناب عن صوب الغمام فانه  
تألق فانهلت عزاليه وارتوى

ووقف على الحر الكريم مصابه  
بمستوطن ضاقت بمثل رحابه  
يطول مع الايام فيها عتابه  
وما ينقضى هذا الزمان عجابه  
وقد تلغ العذب الفرات كلابه  
وفاخر رأس القوم فيها ذنابه  
اذا اكتشف الضرغام بالذل غابه  
ويكشف عن وجه الصباح نقابه  
ويصدق من وعد الرجاء كذابه  
تقل مواضيه وتنبو حرابه  
وتعدو علينا بالعوادى ذياه  
وما ضر فى عرض الينم سبابه  
قوياً على نهج الوفاء اصطحابه  
تشد على العظم المهيض عصابه  
عج بها السم الذعاف لعابه  
دنوك مما يرتضى واقتراه  
اذا كان ممزوجاً مع الشهد صابه  
وترجوه للأمر الذى قد تهابه  
ولا منهل عذب يسوغ شرابه  
فلا تطلبين الشئ عز طلابه  
فسيان عندى عذبه وعذابه  
غريب من الاشراف طال اغترابه  
أروع من زهر النجوم سخابه  
من الفضل اعناق الحصى ورقابه  
اذا لم يصب صوب الغمام منابه  
به حزن راجيه وسالت شعابه

اتعرف الا ذلك القرم آيأ  
تسر بل فضفاض الأبوّة كلها  
ولم ينزل الأرض التي قد تطامنت  
لقد ضربت فوق الرواسي وطنبت  
فأصبحت الشم العرائن دونه  
أبي الله والنفس الأبية ان يرى  
فدانت له الاخطار بعد عتوها  
ولو شاء كشف الضر فرق جمعه  
ومجهد في كل علم اية  
بفكر يرى مالا يرى فكر غيره  
مقيم على ان لا يزال قطاره  
واما خلا ذاك النمام فقلع  
وناهيك بالذب الذي ان ندبته  
ذباب حسام البأس جوهر عضبه  
عليم بما يقفئ التواء وعامل  
اذا انتسب الفعل الجميل فانما  
واني متى اخليت من ثروة الفنى  
بدالى ان اعشوا الى ضوء ناره  
فاصدرنى عنه مصادر وارد  
واصبح مرهوق السعادة بعدما  
اذا ذهب المعروف في كل مذهب  
فلست ترانى ما حيت مؤملاً  
ولا مستثياً من دنى مشوبة

وغيرك لم ادفع الى شيم برقه

ولا غرنى في الظامئين سراه



### ﴿ وقال ايضا ﴾

فلم ير يا سلمي ما يحب	تلفت في منازل آل مى
ولم يصبر له اذ ذاك قلب	فلم يرقأ له اذ ذاك طرف
تشب من الشجون وليس نجو	و تحت ضلوعه للوجد نار
وهل يصفى الى اللوام صب	يلام على الهوى من غير علم
سقت اطلالها سحب وسحب	و اطلال بميتاء دروسا
وعيشاً كله لهو ولعب	تذكرنى بها فيها التصابي
ومن عبرات هذا الطرف شرب	وعز لا نألهافي القلب مرعى
بحيث يضمننا والحى شعب	ويجمعنا ومن نهواه شمل
وحيث البان لدن القدر طرب	وحيث الشج ينفع والحزامى
والقى بالاحبة ما احب	الى ارواحها ترتاح روى
على الايام طول الدهر عتب	ولى حتى ارى الاحباب فيها

### ﴿ وقال مادحاً قدوة القضاة السيد محمد افندى جابى ﴾

#### ﴿ زاده لما قدم من الشام قاضياً بمدينة السلام ﴾

فراح بذكر ايام الشباب	دعاه الى الهوى داعى التصابى
لواعج فرط حزن واكتئاب	يذيل مدامعا قد ارسلتها
بماقاسى شديد الاضطراب	وابصره العذول كما تراه
يعذبه بانواع العذاب	وفى احشائه وجد كمين
وكان العذر اهدى للصواب	فلام ولم يصب باللوم رشداً
فلاوصل من البيض الكعاب	جفته الغايات وقد جفاها
هوى سلمى وزينب والرباب	وكان يروعه من قبل هذا
ويأنس فى اوانسها العراب	يروح الى الدمى صاب اليها
كأنك قد شكوتك بعض ماى	اعيدى النوح ياورقاً حتى

بكيت وما بكيت لفقد الف  
وذكرني وميض البرق نغراً  
وما اظمالك يا كبدي غيلاً  
اتنسى يا هذيم غداة عجبنا  
فأوقفنا المطى على رسوم  
واطلال لمية باليات  
نسائلها عن النايئين عنها  
هنالك كانت العبرات منا  
أمنى النفس بعد ذهاب قومي  
ذريني يا اميم من الاثماني  
ذريني اصحب الفلوات اني  
فالي يا امية في خمول  
مقيم بين ظهرائي اناس  
يحبيني ندامهم صون عرضي  
وكم لي فيهموا من قارصات  
سأرسلها وان كنت حيا  
واني مثلاً علت سعاد  
وادرع القتام لكل هول  
واصحب كل مبيض السجاي  
ليأخذ من احاديثي حديثاً  
بمدح (محمد) رب المعالي  
وها انا لا ازال الدهر اتى  
فاطرب فيه لا طرب الاغانى  
اذا دار نبت بي رحلتها  
اطرز باسمه برد القوافي  
وفيه تنزل الحاجات منا  
على انى صبت ولم تصابي  
برود الشرب خمري الرضاب  
الى رشف الثنيات العذاب  
على ربع نهاب للذهاب  
كأنار الكتاب من الكتاب  
بكت اطلالها مقل السحاب  
فحجز ياهذيم عن الجواب  
خضاباً او تنوب عن الخضاب  
بما يرجو المفارق من اياب  
فما كانت خلا وعد كذاب  
رأيت الجد اوفق بالطلاب  
يطول به مع الدنيا عتابي  
اروم بهم شراباً من سراب  
وتركى للدنية واجتبابي  
وما نفدت سهام من جعاب  
عليها من أبة الضيم آبي  
وقور الجاش مقلق الركاب  
كما اغمدت سيفاً في قراب  
وجنح الليل مسود الاهداب  
غنى عن معاطات الشراب  
ورايق صفوة الحسب الباب  
عليه بالتساء المستطاب  
وكاس الراح ترقص بالجاب  
عزائم باسل على الجباب  
كوشى البرد طرز بالذهاب  
وتنزل في منازل الرحاب

اذا آب الرجاء اليه لاقى  
 تواضع وهو على القدر سامى  
 شريف من ذوآبة آل بيت  
 يشرفنى اذا ادنيت منه  
 و فيما بيننا و الفضل قربى  
 اهيى بمدحه فى كل واد  
 الى حضراته الامداح تحبى  
 يرغب فضله الفضلاء فيه  
 عطاءً ليس يسبقه مطال  
 وينفق فى سبيل الله مالا  
 جزى الله الوزير الخير عنا  
 فقد سر العراق و من عليها  
 وابقى الله للأسلام شيخاً  
 بمثل قضائه فصل القضايا  
 من القوم الذين علوا و سادوا  
 اطلوا بالعلماء على البرايا  
 لهنك انت يا بغداد منه  
 اقام العدل فى الزرواء حتى  
 و أنى لا يطاع الحق فيها  
 و سيف الله فى يدهاشمى  
 خروجك من دمشق الشام ضاهى  
 وجئت محي سبل الطم حتى  
 بعلم منك زخار العباب  
 فمن هذا و من هذا جميعاً  
 وراح الناس يا مولاي تدعو  
 فلا اقلت نجومك فى مغيب  
 بساحة مجده حسن المآب  
 ولا عجب هوا بن ابى تراب  
 برآء فى الدنا من كل عاب  
 دنوى من علاه واقترابى  
 من العرفان والنسب القرب  
 و اقرع فى ثناء كل باب  
 و من ثم انتفى فيها لجابى  
 ويطمعهم بأيديه الرغاب  
 و قد يعطى الكثير بلا حساب  
 لابناء السبيل و فى الرقاب  
 واجزاء باضعاف الثواب  
 بقاض لا يروع ولا يحابى  
 به دفع المصاب عن المصاب  
 و مثل خطابه فصل الخطاب  
 كما تملو الرؤس على الذئاب  
 كما طل الحبال على الرواى  
 بطلعة حسن مرجو مهاب  
 وجدنا الشاء تأنس بالذباب  
 ولا تجري الامور على الصواب  
 صقال المتن مشحوز الذباب  
 خروج الغضب اصلت للقرباب  
 لقد بلغ الرواى و الزواى  
 وفضل منك ملاءن الوطاب  
 أتيت الناس بالعجب العجاب  
 لعزك بالدعاء المستجاب  
 ولا حجب شمسك فى ضباب

﴿وله ايضا﴾

يا قلب هل لك في السلو      فقد اراعتك من تحب  
و جفاك من تهوى فلا      منه اليك اليوم قرب  
ظعن الذين هو بينهم      وحدت بهم نجب و نجب  
وتسافرت تلك الظباء      و ريع منهاويك سرب  
ساروا بصبرك حيث شاؤا      فقد اراعتك من تحب  
فالقلب صب في هواهم      مغرم و السدمع صب  
طرفي بدمعى لا يحف      ولا زفير الوجد يحبو  
يا طرف منه من دموعك      بدمهم فالوجد حسب  
فارقتهم و تفرق ال      احباب بعد الجمع صعب  
وذكرتهم فكأنما      نار باحشائي تشب  
يالت قومي يعلون      بما اصاب وما اصب  
اوانهم رجموا الى      و ضمنا يا سعد شعب  
ويلاه من هذا الزمان      فكم دها في منه خطب  
في كل يوم يستفاض      مدامع و يراع قلب  
و للوعى و تجلدى      في الحب ايجاب و سلب  
لا موردى ضا في الخمر      و لا مذاق العيش عذب  
و اعاب الدهر المشت      و هل يفيد الدهر عتب  
و الذنب للاجباب اذ      رحلوا وما للين ذنب



﴿وقال يمدح جناب عبد القادر افندى احد اعيان﴾  
﴿البصرة وذلك حينما ولاه حضرة المشير على العماره﴾  
﴿ونواحيها يطلب منه الرخصه بالموودة الى اوطانه﴾  
ذكرت على النوى عهد التصاني      فاشجاني وهج بمض ما بي

وشوقى معالم كنت فيها  
 فبت احن من شوق اليها  
 سقى تلك الديار وساكنها  
 فكم ظبي هنالك فى كناس  
 بنفسى من افديه بنفسى  
 ولى قلب توقد فى التهاب  
 وليل طال بالزفرات منى  
 وكم هم اساء الى فوآدى  
 وأزعجنى عن الاحاب بين  
 تعللى بموعدها الاثمانى  
 وتطمئنى بما لارنجيه  
 وما فعلت باصحابى المنايا  
 ومالى من انيب اليه يوماً  
 وما كتبت يدائى به كتاباً  
 اذاقنى النوى حلواً ومرأ  
 اطوف فى البلاد وانجىها  
 وأية قفرة لم ارم فيها  
 لبست غبارها وخرجت منها  
 ولم ابلغ مقام العز الا  
 وما نلتا المنى فى السى حتى  
 كريم طيب الأخلاق بر  
 فما سئل الندى والجود الا  
 اذا ما أبت بالنعماء عنه  
 او انتسب انجذاب من قلوب  
 فيابدر الجمال ولا أمارى  
 ساشكر فضلك الضافى وادعو

بانعم طيب عيش مستطاب  
 كما حن المشيب الى الشباب  
 ملث القطر منهل الرباب  
 ينوب بفتكه عن ليث غاب  
 ويعذب فى تجنيه عذابى  
 ولى دمع توآلى بانسكاب  
 ولم يقصر لحزنى واكتئابى  
 وطال مع الزمان به عتابى  
 وبالين ازعاجى واضطرابى  
 وما التعليل بالوعد الكذاب  
 وهل أرجو شراباً من سراب  
 فأبقتى وقد اخذت صحابى  
 اذا ما عضنى يوماً بناب  
 ولكن كان فى ام الكتاب  
 وجرعنى الهوى شهداً بآصاب  
 فما اغنى اجتهادى فى الطلاب  
 ولم ازعج بمهمها ركابى  
 كما استل الحسام من القراب  
 (بعبد القادر) العالى الجناح  
 نزلنا فى منازل الرحاب  
 بيوم الجود اندى من سحاب  
 واسرع بالثواب والجواب  
 حمدت بفضلته حسن المآب  
 فما لسواه ينتسب انجذابى  
 ويارب الجميل ولا أحابى  
 لمجدك بالدعاء المستجاب



على نعم بجدك قد افيضت      ولا ترجو بها غير الثواب  
ومما سرني وأزآل همي      دنوى من جنابك واقترابي  
ولم ابرح اھيم بكل وآد      واقرع فى ثنائك كل باب  
وارغب عن سواك بكل حال      واطمع فى اياديك الرغاب  
ولم تبرح مدى الايام تدعى      لكشف الضر او دفع المصاب  
اصاب بما حباك به مشير      مشير بالحقيقة والصواب  
ولولاك العماره اذ تولى      امور الحكم بالبأس المهاب  
فهمت مقامه بالعدل فيها      وقد عمرتها بعد الحراب  
وذلت الصعاب وانت احرى      وموصوف بتذليل الصعاب  
فلا يحزنك اقوال الاغادى      فما جزعت أسود من كلاب  
لقد حلقت فى جوّ المعالى      فكنت اليوم امنع من عقاب  
علوت بقدرك العالى عليهم      كما تلعو الحيال على الروابي  
وما ضاهاك من قاص ودان      بعدل الحكم او فصل الخطاب  
وحزت مكارم الاخلاق طراً      ومنها جئت بالحبج العجاب  
الا يا سيدى طال اغترابى      فرخص لى فديتك بالذهب  
فارجع عنك منقلباً بخير      واحمد من مكارمك انقلابى  
وانظم فيك طول العمر شكراً      كما انتظم الحباب على الشراب  
وليس يهمنى فى الدهر هم      وفيك تعلق ولك انتسابى  
فمن شوق الى وطن واهل      غدوت اليوم ذا قلب مذاب

و من مرض اقاويه ووجد  
رضيت من الفتيمة بالآياب

﴿ وقال ايضا ﴾

يا ايها القمر المنير      وايها الفصن الرطيب  
انى لا تحب من هواك      و انه امر عجيب  
تدمى بمرتها العيون      به وتحترق القلوب

مالي دعوتك ان تصيخ	فلا تصيخ ولا تحيب
ان كان ذنبي اتى	اهوى هواك فلا اتوب
يا بدر مانال الافول	مناء منك ولا الغروب
زرنى اذا غفل الرقي	ب وربما غفل الرقيب
واعطف على مضى يراع	اذا جفوت ويستريب
حب بمحجته اصيب	فدمعه ابدأ صيب
هل تدر ما تحت الضلوع	فانها كبد تذوب
ويلاه كيف اصابني	من ليس لي منه نصيب
عجز الطيب واي داء	في الفؤاد له وجيب
كيف الدوا آمن الهوى	في الحب ان عجز الطيب
من كان علته الحبيب	فلا له الا الحبيب



﴿ وقال يمدح جناب سامي الرتب و ابى رجب السيد ﴾  
 ﴿ محمد سعيد افندى نقيب البصره لازل قريناً للمسرّه ﴾

خذ بالمسرة واغم لذة الطرب	وزوج ابن سماء بابتة الغنم
واشرب على نغم الاوتار صافية	مذابة في لحين الكاس من ذهب
ولا تضع فرصة جاد الزمان بها	ساعات انسك بين الجد واللعب
اما ترى الروض قد حاكت مطارفه	ايدى الربيع وجادتها يد السحب
والورد قد ظهرت بالحسن شوكته	وخضبت وجنتاه من دم كذب
وزان مارق دمع الطل حين بدا	تبسم الاخوان الغض عن شنب
والراح منعشة الارواح ان مزجت	صاغ المزاج لها تاجاً من الحب
وان بدت وظلام الليل معتكر	رمت شياطين هم المرء بالشهب
داوى بها كلما تشكوه من وصب	ففي المدامة ما يشفى من الوصب
ودر بحيث ترى الاقداح دائرة	فانها لمدار الاثس كالقطب
يعود ما فات من عهد الشباب بها	يشب فيها معاطيها ولم يشب

يخرج منها فم الأبريق رايقة  
 في جنة راق للأبصار رونقها  
 والورق تملئ من الأوراق ما خطبت  
 وما برحت لأيام مضت طرباً  
 حتى إذا العيد وافانا بفرته  
 بالسعيد العلوى الهاشمي لنا  
 احيت مكارمه ما كنت اعرفها  
 الله اللهم فهماً ومعرفة  
 انى اباهى به الاشراف اجمعها  
 فدأؤه كل ممقوت يشائه  
 هو (السعيد) الذى يشقى العدو به  
 لمادعاه ولى الأمر متدباً  
 دعاه مستنصراً فى عسكر لجب  
 فسار مستحجب التوفيق يومئذ  
 وصار تدبيره يفتى عساكره  
 كم كربة نفست للجيش همته  
 دعا الى طاعة السلطان فاحتمت  
 لقد اجابته وانقادت لطاعته  
 اراهم ماراهم من مكارمه  
 تلك المزايا لأجداد له سلفت  
 من سادة شرف الله الوجود بهم  
 فلم نجد من لسان غير منطلق  
 فلا تقسمهم بقوم دونهم شرفاً  
 لقد كفى المسكر المنصور نائبة  
 وقومت كل معوج صوارمه  
 واسعد الله مولانا الفريق به

تحالها انها صيغت من الذهب  
 وادمع المزن ما تنفك فى صلب  
 على منابر غصن الدوح من خطب  
 داعى المسرة والاقرح تهتفبى  
 اقر شوال عني فى ابى رجب  
 فوز يؤمل من قصد ومن ارب  
 من الاوائل فى الماضى من الحقب  
 وحسن خلق وحلماً غير مكتسب  
 بذلك النسب العالى لذى حسب  
 فلا الى حسب يعزى ولا نسب  
 من ذا يعاديه فى الدنيا ولم يحب  
 اجابه واره خير متدب  
 وقد ينوب مناب العسكر اللجب  
 فسار اكرم مصحوب ومصطحب  
 عن الكتائب بالاقلام والكتب  
 فحقه ان يسمى كاشف الكرب  
 له القبائل من بعد ومن قرب  
 ولو دعاها سوى عليه لم يحب  
 وجاء من بره المعروف بالجب  
 فاعقب الله ما للمجد من عقب  
 قد اورثوها علاء من اب قاب  
 ولا فؤاداً اليهم غير منجذب  
 يوماً وكيف يقاس الرأس بالذنب  
 نجولها نوب الدنيا على الركب  
 وسكنت منذ وافى كل مضطرب  
 فكان ثابت سعد غير منقلب

وكان اعظم اسباب الفتوح له  
 اما وربك لولاه لما خمدت  
 دهباً تقفر فاها لاسييل الى  
 المطمحين بنيل المجد انفسهم  
 وكان خيراً لهم لو انهم رجعوا  
 بفوا لما تزغ الشيطان بينهموا  
 حتى اذا دبوا للحرب امرهموا  
 فاقبلت رجال لاعداد لها  
 لله درك ماذا انت فاعله  
 والحرب قائمة والنار موقدة  
 يساقط الموت من ابطالها جثاً  
 برزت فيهم بروز السيف منصلتاً  
 كفتت ايديهموا عن ما تمد له  
 وشتت الله بمن قد طغى وبنى  
 ودمر الله في اقدامهم فيئة  
 تعبتوا فارحم بعدها امماً  
 وعم فضلك ذاك القطر اجمعه  
 رأس الأكابر والاشراف من مضر  
 لينك النصر والفتح المين وما  
 لأن جباك بنيشان تسريه  
 فقارن الكوكب الدرى بدر دجى  
 هذا المشير اعز الله دولته

فياله سبب ناهيك من سبب  
 نارلها غير فعل النار بالحطب  
 ترك ابتلاع سراة القوم بالنوب  
 لايسأمون من الأقدام في الطلب  
 عن غيهم بعدذاك الجهد والنصب  
 والبنى يسلم اهليه الى العطب  
 وهم عن الراى والتدبير فى حجب  
 وحير الترك ما لاقت من العرب  
 بذلت نفسك فوق المال والنشب  
 يقول منها جبان القوم وآحربى  
 كما يساقط جذع النخل بالرطب  
 من غمده واخذت القوم بالرعب  
 فاستفادوا سوى الخذلان فى القلب  
 جمع الخوارج بين القتل والهرب  
 فكان اعدى الى اخرى من الحرب  
 كم راحة يجتنيها المرء من تعب  
 يا حسن ما اصبحت فى مريع خصب  
 صدر الياسة ففخر السادة النجب  
 بلغت من جانب السلطان من ارب  
 فانه بك من بين الرجال حى  
 بطالع لقران السعد لم يغب  
 ابان فضلك اعلناً لكل غي

وخذالك بقيت الدهر قافية  
 يلوح منك عليها بحجة الأديب



﴿وله مورخا عام وفاة المرحوم السيد عبدالرحمن افندى﴾

﴿نقيب البصره عليه الرحمه﴾

قبر به سيد شريف      تكشف في مثله الكروب  
دهى علاه خطب المنايا      وللمنايا بنا خطوب  
فلا طيب ولا حبيب      ولا بعيد ولا قريب  
يرد ماقد قضاء رب      وهو على عبده رقيب  
آهاً له من فراق      ففائب القوم لا يؤب  
تبكيه اشراف قوم      لها بكاء به محب  
يوم به قيل ارخ      (مضى الى ربه النقيب)

١٢٩١

﴿وقال مجاباً ابن المخيزيم عن تحرير له ورقم ارسله﴾

﴿اليه من قصبة الكويت﴾

يا ابن المخيزيم وآقتنا رسائلكم      مشحونة بضروب الفضل والادب  
جآئت بأعذب الفاظ منظمة      حتى لقد خلتها ضرباً من الضرب  
زهت باوصاف من تعنيه وابتهجت      كما زهت كاسها الصهباء بالحبيب  
عللتمونا بكتب منكموا وردت      وربما تقع التعليل بالكتب  
فيها من الشوق اضعاف مضاعفة      تطوى جوانح مشتاق على لهب  
وربما عرضت باللطف واعترضت      دعابة هي بين الجسد واللعب  
قضيت من حسن ما ابدعته عجا      وانت تقضى على الاحسان بالعجب  
فنحن مما اتشينا من عذوبتها      ببنت فكرك نلهو لا ابنة العنب  
فاطربتنا وهزتنا فصاحتها      فلا برحت مدى الايام في طرب  
اما النقيان اعلا الله قدرهما      في الخافقين ونالا ارفع الرب  
فقد انافا على سادات قطرها      فاصبحا نقباء السادة النجب

الطاهران النجيان اللذان هما      من خير أم زكت اعراقهما وأب  
دام السعيد لديكم في سعادته      و سالم سالما من حادث النوب  
ان الكويت حماها الله قد بلغت      باليوسفين مكان السبعة الشهب  
تالله ما سمعت اذنى ولا بصرت      عيني بعزهما في ساير العرب  
فيوسف بن صبيح طيب عنصره      اذكى من المسك ان يعبق وان يطب  
ويوسف البدر في سعد وفي شرف      بدر الا ما جد لم يغرب ولم يغيب  
فخر الاكارم والا، محاد قاطبة      وآفة الفضة البيضاء والذهب  
من كل من بسطت في الجود راحته      صوب المكارم من ايديه في وصب

لولا امور اعاقتنا عوآيقها

جينا اليكم ولو حبوأعلى الركب



﴿ وكتب الى بعض الاحباب يطلب منه صراحة شراب ﴾

جميل الصنيع بأهل الأذب      بقيت لنا في الهنا والطرب  
اعنذك علم بأن الهموم      على خاطر المرء مثل الجرب  
ولا من دوآء لا دوآءها      ولا برء منها كنت الغيب  
وحشر مع الغايات الحسان      اذا حشر المرء مع من أحب  
وأنى فقير الى قهوة      ومن لى بهامثل ذوب الذهب  
تقوى العظام وتشفى السقام      وتذهب عن شاربها النصب  
اذا مزجت بآين ماء السماء      تولد منها لؤلؤ الى الحب  
فيا من ودادى له ثابت      و مالى عن حبه منقلب  
صراحتى ما بها قطرة      فقل عند ذلك يا للعجب  
وانت ملكت نصاب الشراب      فأين الزكوة وهذا رجب



﴿ وكتب فى ضمن الجواب لبعض الاحباب ﴾

اتنا من الزوراء منكم قصيدة      فجاءت بأبيات يرقن عذابا

فمرت عيون الناظرين وشففت  
واصبحت الفيحاء مفتخرًا بها  
فأبرحت تتلى على كل فاضل  
فجوزيت يامولاي خيرًا فقد غدت  
تدير على الأرواح كآسًا رويةً  
وهيئت أشوقى اليك ولوعى  
سأرسل بعد اليوم في كل مركب  
ويشغلني فيك التآء ولم يكن  
مسامع أرباب الكمال خطابا  
وقد اظهرت للمعارفين عجبا  
وتكشف عن وجه الجمال نقابا  
أياديك عندي في الجميل رغبًا  
فنشرب منها ما يسوغ شربًا  
وها أنا فيها قد عزمت أياها  
إليك سلامي حينئذ وذهابًا  
سكوتى عن ذاك الجواب جوابا  
ولو كنت تدري ما الذى عنك عاقبا

عذرت و ما اوردت منك عتابا

﴿وقال مادحا احد نقباء بغداد الاشراف و يذكر له﴾

﴿ضيق حاله من حلول رمضان﴾

أعالج قلباً في هواكم معذباً  
وأطوى على حر الغرام جواحماً  
تؤنبنى اللاأحون فيك ولم أكن  
وأرقنى يا سعد برق أشجيه  
شجائى فأبكاني وأطرب مسمى  
وذكرنى والدار منها قصة  
بحيث الهوى غص وبرد شباينا  
يدار علينا من دم الكرم قهوة  
وتهدى إلينا فى الكؤوس نوافجاً  
إذا زفها الساقى لشرب تبسمت  
ويارب ليل رحت فيه مع المها  
تلاعب أنفاس النسيم إذا سرى  
واصبو اليكم كلما هبت الصبا  
تلهب فى نيران وجدى تلهبا  
لا تسمع فى الحب العذول المؤنبا  
يزر على الأكناف برداً مذهباً  
حام بذات البان غنى فأطربا  
على النأى سعدى والرباب وزينبا  
قشيب وعهد اللهو فى زمن الصبا  
فنشرب ترياق الهموم الجربا  
من المسك أو اذكى أريجاً وأطيبا  
به طرباً حتى يروح مقطباً  
بقصة أشواق يكون لها نبأ  
على جلنا راحداً صدفاً معقرباً

الم تنظر الايام كيف تبدلت  
 فلم استطب يا سعد مرعىً اروده  
 بربكما عوجا على الربيع ساعة  
 لئن لعبت فيه السواقي و برحت  
 فوآها على ظل الاثرآكة في الحمي  
 وان وقوفى فى المنازل بدمهم  
 اثبرله الاثجان من وكناتها  
 اطعت الهوى مان دعانى له الهوى  
 وما زال يورى زنده لاعج الحشا  
 اعلى نفسى بالتلاقى و يئنا  
 ولو أن طيف المالكية زآرنى  
 وأن نقل الوآنى لظمياء سلوة  
 تو آخذنى الايام والذنب ذنبها  
 فياوئح فقمى ضاع عمرى ولم افز  
 ويقعدنى حظى عن النيل ان ارم  
 ولم يجدنى ارهافى العزم فى المنى  
 وما برحت تملى على الدهر قصتى  
 وتزهو بأمداح النقيب قصآدى  
 بأبلج وضاح الجبين كأنه  
 كريم براه الله اكرم من برا  
 لقد طاب عرقاً فى الكرام ومنبتاً  
 لتسحوا بنو السادات من آل هاشم  
 وأحلاً هموا فى وابل الجود صيباً  
 أنا ما بأبكار المناقب سيد  
 وأغضب اقواماً وأرضى بما آتى  
 وخير ما بين المذاهب فى العلا

بناورخآء العيش كيف تقلبنا  
 مريعاً ولم استعذب اليوم مشربا  
 وان كان قد اقوى دروساً واجدبا  
 فقد كان قبل اليوم للسرب ملعبا  
 ووآها على الحبي الذى قد نجنا  
 لا تقضى لحق الوجد ما كان او جبا  
 وامرى دموعا صوبها قد تصيبا  
 ولما دعوت الصبر يومئذ ابى  
 فما باله أورى الفؤآد وما خبا  
 حزون اذا يجرى لها خاطرى كبا  
 لقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبا  
 فما صدق الواشى بذلك وكذبا  
 على غير ما جرم وما كنت مذنباً  
 بحر ولا أبصرت خلاً مهذباً  
 مرا ما وان اطلب من الدهر مطلباً  
 وما حيلتى بالصارم العضب ان نبا  
 فتملاء افهام الرجال تعجبا  
 بأحسن ما تزهو بأزهارها الربا  
 اذا لاح فى ضوء النهار تنقبا  
 وانجب من الفيت فى الناس منجبا  
 وما زال عرق الهاشميين طيبا  
 بأنجبهم أما وأشرفهم أبا  
 وأعلامهموا فى قلة المجد منصبا  
 فأبدع فيما جاء فيه وأغربا  
 ومن نال ما قد نال أرضى وأغضبا  
 فما اختار الا مذهب الفضل مذهبا



فحبب بالحسنى الى الناس كلهم  
 واظهر فيه الله اسرار لطفه  
 لك الله من طار الفخار بصيته  
 ومن راح يستهيك للجود والندی  
 تغلب في نعمائك الدهر كله  
 وجدك لم ابصر سواك مؤملاً  
 اذا لم اجسدلى للثرآء مسيباً  
 وقد شمت برقا من سبحاك ممطراً  
 وأنى لأستسقى نوالك ظامئاً  
 ولى قلم يلى عليك اذا جرى  
 فيا قرا فى طالع السعد نيراً  
 لقد جآئنى شهر الصيام بموكب  
 وشوشنى لما بدا بقدمه  
 فلوان شهر الصوم طاف بمنزلى  
 وابصر داراً لو توى الخير ساعة  
 ويا طلماً وآفى على حين غفلة  
 وجربته فى كل عام بفصة  
 ولما رأيت الهم جازى المدى  
 وقد اتبنتى ما هنالك فاقة  
 وقد حملتى حاجة لو كفيتهأ  
 ركبت بها الامال وهى خطيرة  
 ومن حلة الاحسان ان يحيا  
 وقد كان سرأ فى النيوب محجياً  
 فشرق فى اقصى البلاد وغرباً  
 رآك الى الخيرات اهدى واصوباً  
 ومازلت فى نعمائك المتقلباً  
 ولا من اذا ما استوهب المال اوها  
 وجدتك فى نيل الثراء المسبياً  
 وما شمت برقا من سبحاك خلباً  
 فلم ار امرى منه شيئاً واعذباً  
 وترجم عن ما فى الضمير واعرباً  
 ويا فلکاً بالمكرمات مكوكباً  
 من الصرلا شاهدت للعسر موكباً  
 ولم أر لى أمراً لذك مرتباً  
 تبسم مما رآعه وتجباً  
 بها لنأى عن اهلها وتغرباً  
 فأصبحت منه خائفاً مترقباً  
 ومثل من ساس الامور وجرباً  
 الى ان رأيت السيل قد بلغ الزباً  
 ومن كان مثلى اتعبته واتعباً  
 غدوت له عن ثروة متأباً  
 ولو لم تكن الا الاثنة مركباً

وماخاب ظنى فى جميل قلبها  
 وماكنت للظن الجميل محجياً



﴿ وكان عند الناظم كتاب سيويه محرراً في خط ابن ﴾  
 ﴿ خروف على جلد غزال فطلبه منه احد احبابه فجاوبه ﴾  
 ﴿ بهذه الابيات وقفت منها على بقيتها وماعداها ﴾  
 ﴿ ذهب ضياعاً ﴾

يا ناحياً نحو كل مكرمة	يبلغ فيها اعالى الرب
وطالباً بالكمال ما عجزت	فحول قوم عن ذلك الطلب
ومن سهام الاراء فكرته	ان يرم فيها اغراضه يصب
ان الكتاب الذى نظرت به	ابلق ما الفوه في الكتب
فلو تأملت في دقائقه	لقلت هذا من اعجب العجب
ان اطلقوا لفظة الكتاب فا	يشار الا اليه في الكتب
وغيره لا يفيد في اربا	واين كتب النخاة من اربى
لان هذا الامام اعلم خلق	الله في نحو منطق العرب
ولم يزل وهو مرجعهم	لدايرات العلوم كالقطب
قد ناظرته الحساد من حسد	فغالبت به بالزور والكذب
وراح يطوى الاحشاء من اسف	لكتمهم فضله على لهب
وادركته فمات مغتربا	بارض شيراز حرفة الادب
فان تكن انت عاشقه	لما حوى طيه من النخب
نقلته ان اردت نسخته	ولا ابالي بشدة التعب
وليس نقلي له على طمع	ولالمال يرجى ولا نسب
ان اياديك منك سابقة	على قدماً في سالف الحقب
هذا لسانى يعوقه ثقل	وذاك عندي من اعظم النوب
فلو تسميت في معالجتي	لنت اجراً بذلك السبب
وليس لي حرفة سوى ادب	جم ونظم القريض والخطب
من بعد دآود لا حرمت مني	فقد مضت دولة الادب



## حرف التاء

﴿ وقال يرثي المرحوم الفاضل الكامل والعالم العامل السيد ﴾  
﴿ محمد امين افندى واعظ القادريه ﴾

مالي أفارق كل يوم صاحباً	صدعت به ريب المنون صفاتاً
وأرى أحبائي تفرق جمعهم	وتشتتوا بيد الردى اشتاتاً
وخلت ديار الأكرمين وأصبحت	ففيها عظام الأبحين رفاتاً
ودعى التقي ناع يخفض نعيه	منا الرؤس ويرفع الاصواتاً
ولقد أصم مسامعي في قوله	ان الأمين محمد قد ماتاً
ذهب الندى والعلم بعدك والتقى	وانبتّ جبل الأملين بتاتاً
يا أطيّب القوم الذين الفهم	في الناجين خلايقاً وذواتاً
لو كنت أدرك بالأسي مافاتي	قد كنت أدرك بالأسي مافاتاً
ولقد سئمت من الحياة وملني	طول التواء فلا أريد حياتاً
من بعد ما زال الامين وأنه	كان الحبال الراسيات ثباتاً
وفقدت منه فرأيداً وفوأيدياً	ومكارماً ومغانماً وهباتاً

ونظرت في الأحياء نظرة عارف  
من بعده فوجدتها أمواتاً

﴿ وقال مورخا عام وفاة احدا حبابه ومن له نسبة ﴾  
﴿ لبعض الاشراف ﴾

ان هذا قبر لعمرك فيه	صالح في حياته والممات
صالح الاسم صالح الفعل يفي	وله الباقيات في الصالحات
من خلال كريمة و صفاء	شهدت انه كريم الذات

ادركته الوفاة اذهو حيّ قنوفى و ذاك بعد الوفاة  
حل فى جنّة النعم فارخ (صالح قد حللت فى الجنّات)

١٢٧٦



## حرف العاء

- ﴿ وقال يمدح شيخ المتفق الشيخ صالح بن عيسى ﴾
- ﴿ حين جلبه حضرة المشير وخلع عليه خلعة المشيخة ﴾
- ﴿ على المشيرة المذكوره حينما كانت راحة الحرب ﴾
- ﴿ بينهم دائره وبقومهم ثاره ﴾

نعم مال هذا الامر غيرك صالح	وان قيل هل من صالح قيل صالح
سعت الى نيل العلا غير كادح	وغيرك يسمى للعلى وهو كادح
وتاجرت للمجد الذى انت اهله	وانت بهاتيك التجارة راجع
فهنيت من بين الشيوخ بخلعة	شذاها باقطار العراقين فاجع
مطار فخار طار فى الأرض صيته	فانت مقيم وهو فى الأرض سايع
بعلياك قد شد الوزارة ازرها	وزير لاثواب الاثوة فاجع
وان مشيراً قد اشار بما رأى	مشير لعمري فى الحقيقة ناصع
رأى بآين عيسى بعد عيسى صلاحها	وفى صالح الاعمال تقضى المصالح
ورجع منك الجانب الضخم فى العلى	وفى الناس مرجوح وفى الناس راجع
لعل بك النار التى شب جرها	من القوم تطفى وهو اذ ذاك لافح
وقد طوحت من بعد عيسى وبندر	وفهم بهاتيك الديار الطوايح
بكتها وقد تبكى المنازل اعين	وناحت على تلك الرسوم النوايح
وكانت امور قد اصاب فدمرت	وما حسنت فى العين منها المقايح
امور قضت ان لا يرى الا من قاطن	لديها ولم يفرح بما كان نازح

وجرت من الأرزاء كل جريرة  
وقد جردوها بمد آل محمد  
وكانت حروب يعلم الله أنها  
وما نعت فيهم نصيحة ناصح  
فذلك مقتول وذلك قاتل  
الى ان بلغت اليوم ما قد بلغت  
ولاحت لنا منك المعالي بروقها  
لحنابك الأمال تنجي ثمارها  
وما انت عما يتغنيه ببارح  
وان احجم المقدام عن طلب العلى  
وان غص طرف عن مكارم ماجد  
نعم اتموا البحر الحضم لوارد  
مخت الذين استخطروك مكارماً  
ليأمن فى ايامك الغر خايف  
وسالت ولكن بالدماء الأباطح  
منقفة تدمى وبيض صفائح  
سعيها اهاجته الرياح اللوائح  
وهل نعت فى الجاهلين النصائح  
وذلك مجروح وذلك جارح  
وما هذه الاقسام الا مناج  
وبرق المعالي من محياك لايح  
كما تمنهاها فهل انت لايح  
وغيرك عنها لا محالة بارح  
فانك مقدم اليها وجاح  
فلا طرف الا نحو جدواك طاح  
واين من البحر الحضم الضاحض  
وكل كـريم بالمكارم مانح  
ويصدع فى روض البشارة صادح

فخذها لدى عليك اول مدحة  
ولى فيكموا من قبل هذا مدايح



### ﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

يقول لى النصوح هلكت وجداً  
وقال الى متى تبكى رسوماً  
ففض الطرف عن طلل قديم  
تلوح لعينك الدمن البوالى  
اراعك ما ترى من رسم دار  
فخفض من فؤادك حين يبدو  
وفى الاطلال ما تشكو اليها  
بمن تهوى وما كذب النصوح  
عفتن الجنوب وكم تنوح  
فقد أودى بك الطرف الطموح  
وقد تخفى و آونة تلوح  
وطار بقلبك البرق اللموح  
لعينك بارق و تهب ريح  
من البلوى واكن لا تبوح

محت آثارها للحي نأى      ومن انت تهواه نزوح  
كما محيت سطور من كتاب      وما يدرى لها عندي شروح  
وقد راحت ركائب آل مى      فما راحت وللمشتاق روح  
فقلت نعم ولى جفن قريح      بمبرته ولى قلب جريح  
اروح على منازلها واغدو      فاغدو يا هذيم كما اروح  
لئن جاد السحاب وجاد طرفي      أريت الدهر ايها الشحيح  
فدعنى يا هذيم بها لعلى      اموت من الغرام واستريح

﴿وقال يمدح عبدالله چلبى زهير ويذكر ما جبل عليه﴾  
﴿هو وقيلته من افعال الخير﴾

نهبت الورقاء ذات الجناح      من غفلة الصحوالى شرب راح  
والليسل قد أجفل من صبحه      فأكثر الديك عليه الصباح  
مهفهف الأعطاف من قده      وطرفه الفتان شاكى السلاح  
فقام يسقيها ويهدى الى      روح الندامى بالمدام ارتياح  
وما الذ الراح من شاذن      مهفهف القد و خود رداح  
تستنطق العود لدى مجلس      السنة الاوراق فيه فصاح  
والورق فى الاوراق الحانها      مطربة بين الغنا والنواح  
ورب يوم كان عيد المنى      نحرت فيه الزق نحر الاضاح  
ورحت فى الحب على سكرتى      بالنى لا اصنى الى قول لاح  
ومن ثلنى بالهوى قوله      يمر بى مثل هبوب الرياح  
فا صطلح القوم على انه      ما بين عذالى و بينى اصطلاح  
يا صاح ما انت وطيب الكرى      فبادر اللذات بالاصطباح  
واشرب ولا تصغ الى قايل      هذا حرام و لهذا مباح  
ما وجد الراحة الا امرؤ      اعرض عن عاذله واستراح  
تنفس الصبح فقم قائما      نحو صراحية ماء صراح

وابتسم الورد ودمع الحيا  
فاقطع علاقات الأسي بالطلا  
وانفق نفيس العمر في قهوة  
مستنشقاً منها عير الشذا  
مع كل ندمان كبدر الدجى  
حيّ على الرّاح وقم هاتهما  
ولتلك من ريقك ممزوجة  
يا أيها الساقى الذى انخنت  
يشكوالك القلب من ضعفه  
ما خطر السلوان فى خاطرى  
يجدّ بالنصح فألهوبه  
من سره شئ فماسرنى  
اوفضح الصب فكم مفرم  
ومايرى كتمان سر الهوى  
اذا وضعت الشعر فى اهله  
أنى أرى المنصف من نفسه  
قد أثبت الود بقلبي له  
فيأرعاه الله من ماجد  
قيدنى فى البر من فضله  
اطرب ان شاهدته مطرباً  
ولم ازل فى القرب من وده  
تالله ما شئت له بارقاً  
يلوح لى فى الحال من وجهه  
يفعل بالأموال يوم الندى  
أغرسافى القلب مستبشر  
قد خصه الله وقد زانه

فى وجنة الورد وثغرا لأفاح  
وصل بكاسات الغدو الرواح  
تقضى على الهم قضاءً متاح  
تقوح كالمسك اذا المسك فاح  
ما اقتض بكر الدن الإسفاح  
وقل لمن لاح الفلاح الفلاح  
لا أشرب الراح بماء قراح  
احداقه فى القلب منى الجراح  
فتور عينيك المراض الصحاح  
بلايم فيه فسادى صلاح  
وأدفع الجدد ببعض المزاح  
فى الدهر شئ كوجوه الملاح  
اسلمه الحب الى الاقنضاح  
من كتم الحب زماناً وباح  
فلى بزئد الانفخار اقتداح  
يمدح (عبدالله) أى امتداح  
محبة لم يحمها قط ماح  
طاب به المغدا وطاب المراح  
فليس لى عن بابه من براح  
وما على المطرب فيه جناح  
اقرع بالافراح باب النجاح  
الاولاح الجود من حيث لاح  
بشر ميامين الندى والسماح  
ما تفعل الا بطل يوم الكفاح  
بالأنس مرهوب الظبي والصفاح  
برفعة القدر وخفض الجناح

لا يعرف الهم سحيراً له      ولا يلاقيه بغير انشراح  
لم يبق لى فى أرب بفسية      ولا على نيل الأثمانى اقتراح  
من الذين افتخرت فيهموا      بيض ظبي الهند وسمر الرماح  
يصان من لآذ بمليا هموا      ومالهم فى جودهم مستباح  
لهم من العلياء ان سوهموا      سهم الملا من سهام القداح  
محاسن المعروف يبدونها      وأوجه الأيآم سود قباح  
كما استهلت ديمة أمطرت      على الروابى قطرها والبطاح  
تشق يوم الروع إيمانهم      قلب الأعداى بصدور السلاح  
ترعرعوا فى حجرآم العلا      وأرضعوا منها غريب اللقاح  
وزاحوا الانجم فى منكب      يزيج فى الأخطار مالا يزاح  
كم قدموا للحرب فى موطن      فقربوا بين خطاها الفساح  
وأرغفوها من دماء قناً      ترمد بالطن عيون الجراح  
أسد الوغى لا زال اسيافهم      تنخر بالهجمآء كبش النطاح  
من كل من تبعته همة      تطمح للفايات كل الطماح  
لم تقبو فى مضربها عزمة      منهم ولم تصلدلى الاقذاح  
آل زهير الانجم الزهر فى      سماء افلاك العلا والسماح  
ان امسكونى فبأحسانهم      او سرحونى فجميل السراح

لا برحت تكسى بأمداحهم

ذات القوائى حسن ذات الوشاح



### ﴿ وقال ﴾

سئلتك عن منازلنا بنجد      وهاتيك الأجارع والبطاح  
أروآها الغمام الجون حتى      سقى ماحولهن من النواحي  
وهل نبت الثمام او الخزامى      فعطر فيه انفاس الرياح  
وهل لطم الشقيق بهاخدوداً      مضرجة على ضحك الاقاحى



وهل خطبت على الاثلاث منها  
وكيف عهدت اقواماً مرامى  
وهل ذكرت ندماً الى الاوالى  
منازل صبوتى وديار وجدى  
ومنشأ لوعتى ومدى رواحى  
لقد كاد الفؤاد يطير شوقاً  
الىها يا هذيم بلا جناح

﴿وقال ممتدحا الشيخ عبد الله الصباح قائم مقام الكويت﴾  
﴿ومن بيته فيها اشرف بيت﴾

أذانت الديار بحر قوم  
ومنذ وجدت من همى ريسا  
وما صمرت للأيام خدى  
وضاق بى الحناق فلت نفسى  
وقدا صبحت فى زمن ممار  
رفضت اقامتى وركبت امراً  
تسير بنا بلج البحر فلك  
وما زلنا بها حتى حللنا  
لدى قوم اعزنا الناس جاراً  
أباة لا يطوف الضيم فيها  
غيوث مكارم وليوث حرب  
نزلت بهم على سعة ورحب  
فقوم ساد (عبد الله) فيهم  
اذا نزلوا لعمر ابيك ارضاً  
فكم بدؤوا بمكرمة وثنوا  
ساقوا اعدآهم خمر المنايا  
وما زالت مكارمهم تنادى  
فليس على المفارق من جناح  
الى روحى واعوزنى ارتياحى  
و لم اخفض لئابة جناحى  
وان لم يلحنى باللوم لاحى  
يرينى الجدمن خلل المزاح  
حريراً ان يكون له صلاحى  
كمثل الطير خافقة الجناح  
صباحا فى كويت آل الصباح  
واندى بالنوال بطون راح  
ولا جار لهم بالمستباح  
واكفاء الشجاعة والكفاح  
وانس وابتهاج وانتراح  
فبا لباس الشديد وبالسماح  
هوها بالاسنة والرماح  
وكم نحر والعدى نحر الاضاحى  
بسم الخط والبيض الصفاح  
لدى الامال حى على الفلاح

تد الجاعين عن الجماح	بأيديهم شكية ذى اقتدار
كما رضع الفصيل من اللقاح	هم وارضعوا أفابيق المعالي
ضميني للزيارة بالنجاح	إذا مازرتهم يوماً وفي لي
بما تمليه من كلم فصاح	بهم اطلقت السنة القوافي
مزاج الراح بالماء القراح	لقد مزجت محبتهم بروحي
به كان اغتباقي واصطباحي	كأن مديحهم عندي عقاراً
ولاراحي بسطت لكس راح	ثلثت بهم وما خامرت خمرأ
وها أنا في هواهم غير صاحي	الذمن المدامة للندامى
واعطاني الزمان على اقتراحي	ولو أنى اقترحت على زمان
إذا وفقت عنهم من براح	لما فارتهم يوماً ومالى

و يا بى ذاك لى قدر متاح  
ونحن بقبضة القدر المتاح

### ﴿ وقال ﴾

فأوقدت فى ظلام الليل مصباحا	زارت و جنح الدجى يأسعد معتكرا
أصبحت هذه الظلماء اصباحا	وقال صحبى مراح يد هشهم
من عرفها وعرفت القلب مرثاحا	وقلت والروح تستشفى بطيب شذا
فهل بعثت مع الأرواح أرواحا	احيا اريجك ميتاً لا حراك له
يشفى فؤاداً شديد الشوق ملتاحا	وعللتنا وتعليل المشوق بما
وما ادارت على الندمان اقداحا	واسكرتنا بالفاظ تكررهما
راحاً واشرب من الفاظها راحا	وبت اشرب من معسول ريقهما
ومن رأى قاطفاً بالاثم تقاحا	واقطف الغض من تقاح وجنتها
مبيضة ورداء الليل قدطاحا	حتى اذا الفجر لاحت لى ملابسه
وزاده فلق الاصبح ايضاحا	وأوضح الامر فى لالاء غرته

ودعتها وكأن القلب حينئذ غدا على اثرها يأسد اوراحا  
واعقبت كل حزن بعد فرقتها فهل لها ان تعيد الحزن افراحا

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة بعض خلصاً به وخليطه ﴾  
﴿ بصباحه ومساءه ﴾

في كل يوم للمنون صولة فينا وخطب بالفراق فادح  
وزفرة موصولة بزفرة ومدمع على الحدود سافح  
وحسرة على الذين اصبحت تملوهموا من الصفا صفائح  
وآراهموا الترب وكانوا انجماً كما تضيء بالدجى مصابيح  
وكل يوم وجه خطب كالح وللخطوب اوجه كوالح  
ندفع بالرغم الى رزية محاسن الدنيا بها مقابح  
نمزج بالدهر وذاصر في الردى لا هازل فينا ولا نمازح  
ومحن عنه ابدأ في غفلة نلهو كما يلهو البهيم السارح  
نوضح في اللهو لنا معذرة ومالنا في اللهو عذر واضح  
وفي المنايا للفتى روادع زواجر عن غيه نواصح  
لا يغفل الأتسان عن مزلة لو كان للأتسان عقل راجع  
يفتاله دون المنى حمامه وطرفه الى الحياة طامح  
أبجمل الأمر على علم به والجهل بالعقل عيب واضح  
(يارفعة) بقيت لي في رفعة من دونها انحط السماك الراح  
اني اعزيك بخال قد خلا وما خلا منه اللسان المادح  
وكل من يرجو البقاء بعده فذاك غاد بعده ورايح  
لابدان تبكي عليه اعين وان تنوح بعده النوايح  
سقاء من وبل التمام صيب تروى به الاكام والاباطح

عزيتك اليوم به مؤرخاً  
(لما مضى الى الجنان صالح)

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة من سبق ذكره من أودائه ﴾  
﴿ وخليطه في مسائه ﴾

يا قبر هل علت من ضمته      ومن عليه تنطوى جواهرك  
من صالح اعماله مضيئة      تضيء من اضواءها مصابحك  
فان في بطنك خير ماجد      قد وضعت من فوقه صفائحك  
وانت من طيب عبير نشره      تنفخ من طيب الشذا نوافحك  
ولا تزال والآله راحم      في رحمة الله التي تصافحك  
قد حل من بعد الوفاة ثاوياً      أرخ (بجنان الخلود صالحك)

١٢٧٦

﴿ وقال يخاطب يوسف الصبيح احد شيوخ الكويت ﴾  
﴿ ويطلب منه مسكاً ﴾

ومازلت مذكارت بغداد ابتي      تزوحا الى ما يقتضيه نزوحى  
وانى مشتاق الى كل ماجد      يصوب بقطر اوهيب برىح  
تطالبنى نفسى بطيب وطيب      فقلت ابشرى بالمسك وابن صيغ

حرف الدال

﴿ وقال يمدح الامام الهمام حضرة موسى الكاظم ﴾  
﴿ سليل النبوة و ابا المكارم وذلك حين ورد اليه ﴾  
﴿ سترجده جناب سيد المرسلين من خير السلاطين ﴾

يا امام الهدى ويا صفوة الاله      ه ويا من هدى هداه العبادا  
يا ابن بنت الرسول يا ابن على      حى هذا النادى وهذا المنادى

قد اتينا بثوب جددك نسى  
فأتيناك راجلين احتراماً  
تهادى به اليك جميعاً  
راميات سهم النوى عن قسي  
طالبات (موسى بن جعفر) فيه  
من نبي قد شرف العرش لما  
شرف في ثياب قبر نبي  
ومزايا الفخار اورتموها  
اتموا علة الوجود وفيكم  
ماركنتم الى نقايس دنيا  
وانتقمتم منها واتم اناس  
ولقد قتموا الليالى قياماً  
ان يكونوا كما اذا عوا فمن ذا  
ومحى الشرك بالمواضى غزاة  
حيث ان الاله يرضى بهذا  
فجيز يتم عن اجر كم بنعيم  
وابتغيم رضى الاله ولازا  
اتموا يا بنى البتول اناس  
آل بيت النبي والسادة الطه  
فضلوا بالفضائل الخلق طراً  
ليس يحصى عليهموا المدح منى  
اتموا الذخر يوم حشرونشر  
(كاسم) الفيظ سالم الصدر عاف  
قد وقفنا لى علاك والقي  
مع ان الذنوب قد اوقتنا  
ومددنا اليك ايدى محتا

واتيناك سيدى وفاً  
واحتشاماً وهيةً وانقياداً  
وبه كانت المطايا تهادى  
قاطعات دكادكاً وهاداً  
وكذا القدوة الامام الجوادا  
ان ترقى بالله سبعا شدادا  
عطرت فى ورودها بغدادا  
شرف الجد يورث الاولادا  
قد عرفنا التكوين والايجادا  
ولقد كنتموا بها افرادا  
ما اتخذتم الارضى الله زاداً  
واكتحلتم من القيام السهادا  
مهد الارض سطوة والبلادا  
وسطا سطوة الاسود جهادا  
بل بهذا من القديم ارادا  
تتوالى الارواح والاجسادا  
تم بمن يصاحب الآبادا  
قد صعدتم بالفخر سبعا شدادا  
رجال لم يبرحوا امجادا  
مثلاً تفضل الظي الاغمدادا  
ولوان البحار صارت مدادا  
ومعاذاً اذا رأينا المعادا  
ما حوى قط صدره الاحقادا  
نا الى بابك الرفيع القيادا  
نرجى الوعد نخشى الایمادا  
ج يرحى بفضلك الامدادا

فوبكنا من الخشوع بدمع هو طور أمشي و طور أفرادی  
قد وفدنا آل النبي عليكم زودونا من رفقكم ارفادا  
بسواد الذنوب جثنا لنمحو بياض الغفران هذا السوادا  
و طلبنا عفو المهين عنا وأغضنا الاعداء و الاحلادا  
موطن تنزل الملائك فيه ومقام يسر فيه الفؤادا  
ايها الطاهر الزكي اغثنا وانلنا الاسعاف والاسعادا  
(وعلى) اتاك يا ابن على كي ينال المنى بكم والمرادا  
مستريدا من فضلكم حيث كنتم منهلا ما استزيد الا وزادا

فعليك السلام يا خيرة الخدا  
ق سلام يبقى و يابى النفاذا



﴿ وقال متمدحا علامة العلماء ومفتى الزوراء قدوة ﴾  
﴿ الفضلاء صاحب تفسير روح المعاني ومن ليس له ﴾  
﴿ في فضاه ثاني السيد محمود افندى الآء لوسى ابا الشنآء ﴾

سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا وشوقها حادى الطعائن اذحدا  
فظلت ترامى بين رامة و الحمى وتطوى فيا فيها حزونا وفدفا  
ونشقه ريح الصبارند حاجر فكانت لفرط الوجدان تتوقدا  
ولما بدت اعلام دار بذى الغضا اعادله الشوق القديم كما بدا  
فلا تأمن الاثجان يمجذين قلبها متى اتمم البرق اليماني واججددا  
وياسعدخذ بالجزع من ائمن اللوى لعلى ارى فيها على الحب مسعدا  
وذرها تروى بالدموع غليلها وأنى يبيل الدمع من مغرم صدا  
تعالج بالتعذيب قلباً معذباً وتدعى بو بل الدمع طرفاً مسهدا  
وتنصب مثل السيل فى كل مهمه فتحسبها من شدة العزم جلددا  
وبى من هوى مى وان شط دارها هوى يمنع المشتاق ان يتجلدا

وليساء لم تجز بوعده لمفرم  
 اذا مارنت طمياء من سرب لعلع  
 الذبها وصلأ واشقى بهجرها  
 وابلع لولا شعره وجينه  
 تدين قلوب العاشقين لحكمه  
 فيا عصر ذاك اللهو هل انت عائد  
 تركت قلبي من هواك لواعجا  
 لحي الله من يلحو محبا على الهوى  
 يلوم ويفرى بالهوى من يلومه  
 اخذت نصبي من نعيم ولذة  
 فطوراً أراني في المشارق متهما  
 ولايت اشكو والخطوب تنوشني  
 ولولا (شهاب الدين) ما اعتر فاضل  
 فتي المجد يفنى بالكارم ماله  
 اذا فاض منه صدره ويمينه  
 وما زال يسو رفعةً وتفضلاً  
 رأيت محياء البهي ومجده  
 فن ذا ينهي الوافدين لبابه  
 وما افترعن در التايا تبسماً  
 ومن يك ازكي صفوة الله جده  
 فيا بحر فضل ما رأيناك مزبدا  
 أطلب الامن مفاخرك العلي  
 لقد جئت هذا العصر للناس رحمة  
 واحيت من ارض العراق علومه  
 اري كل من روى ثناء ومدحه  
 لك العزحار الواصفون بوصفه

وهل انجزت ذات الوشاحين موعدا  
 ارتنا الردي من مقلة الريم اسودا  
 ومن عاش بالهجران عاش منكدا  
 لما كنت ادري ما الضلال ولا الهدى  
 على انه قد جار في الحكم واعتدى  
 وياريم ذاك الربيع روحى لك القدا  
 عصيت به ذاك العذول المفندا  
 ولا راح الا باللام ولا اغتدى  
 وكم جاهل رام الصلاح فأفسدا  
 وصادمت آساداً ولا عبت خرذا  
 وطوراً أراني في المغارب منجدا  
 زماناً لأهل الفضل من جملة العدا  
 ولانال الا فيه عزاً وسوددا  
 ويبقى له الذكر الجليل مخلدا  
 فخذ من كلا البحرين درأ منضدا  
 ويجمع شمل الفضل حتى تفردا  
 فشاهدت ابهى ما رأيت وامجدا  
 باكرم من اعطى وارشد من هدى  
 من البشر حتى امطر الكف عسجدا  
 فلا غرو ان يزكو نجاراً ومحتدا  
 ويامزن جود ما رأيناك مر عدا  
 ويسئل الامن ان املك الاندا  
 فاصح ركن الدين فيك مشيدا  
 ولولا ان كان الأمر ياسيدى سدى  
 ففك روى حسن السجاياء اسندا  
 وجلت معاني ذاتها ان محمددا

إذا ما تجلت منك أدنى بلاغة  
وفيك الندى والفضل قرت عيونه  
تفقدت أرباب الكمال جميعهم  
وكم نعمة أسديتها فبذاتها  
ولولاك لم اظفر بعز ولا منى  
اسود اذا ما كنت مولاي في الورى  
وما زلت كهفاً يستظل بظله  
كألم تزل ايديك للناس مورداً  
ولا زلت ما كرت الجديدان سالماً  
بجدواك يستغنى وقتواك يقتدى

﴿وقال ايضاً لهذا الجنب مادحا وعلى افنان ثنائه﴾  
﴿بانمأ وصادحا﴾

تذكر في ربوع الضال عهدا  
واضناه الهوى بغرام نجد  
وشامت منه اعينه فأورى  
فمن لجوانح ملئت غراماً  
وفي تلك المنازل كان قلبي  
سقى اطلال رامة في غواد  
وحياها حياً يحكى دموى  
وكيف سلواهل الحيف ودى  
تصدى ظبي لعلع في تلافى  
وظلم منه حرّم رشف ظلم  
ولم يعطف على دنف كئيب  
اعينا مغرم العينين صباً  
لممرك ما الهوى الاهوان  
فزاد به وجود الذكر وجدا  
فأصبح بالضنا عظماً وجدا  
وميض البرق في الاحشا زندا  
كما ملئت عيون الصب سهدا  
فقد فقد الاحبة راح فقدا  
تحدد ثم وجه الارض خدا  
بها يسقى لها علماً وهدا  
ولم اسلالهم في البين ودا  
واسلبنى التصبر حين صدا  
سواه لا يرينى الوجد بردا  
وقدحاكى غصون البان قدّا  
تعدته السهام وماتعدى  
ومن رام الملاح وماتردى



وكم مولى تعرض للتصابي  
 خليلي اسلكا فينا حديثاً  
 وهاتاً لى (بمحمود) مديحاً  
 به الرحمن اودع كل فضل  
 اذا عدوا اكا بر كل قوم  
 لقد زرع الجليل بكل قلب  
 وحل له على الاسلام شكراً  
 وعم ثناؤه شرقاً وغرباً  
 ويسط راحة تهمل جوداً  
 ونورد من يديه اذا ظمئنا  
 وندفع في عنايته خطوباً  
 متى يمتنه تجدد نداء  
 فهذا أعلم العلماء طراً  
 وكم من حاسد لعلاه يوماً  
 وامل مجده ففدا كليلاً  
 اردنا ان نعد له صفاتاً  
 وحاولنا نروم له نظيراً  
 تقلد منه هذا الدين سيفاً  
 وقتلنا كالحسام المضب عزماً  
 وقسنا كفه بالمزن جوداً  
 ويمزج لطفه آناً وقاراً  
 وصال بمحكم الآيات يوماً  
 ابان لاهل ايران بياناً  
 دلائل ما استطاعوا ينكروها  
 وبحر ماله جزر ولكن  
 يجرد من سيوف الله بيضاً  
 فصيره الهوى بالرغم عبداً  
 لتخفو عنده سلى وسعدى  
 وقولا فيه مدحاً ما تودا  
 وفي برد الفضائل قد تردى  
 فاول ما جناب علاه عداً  
 فكل فاه في علياه حمداً  
 فصار عليهموا فرضاً يؤدى  
 وسير بذكره غوراً ونجداً  
 أحب مكارم الكرماء وفداً  
 فيسقيننا بذاك الكف شهدا  
 اذا اضحت لنا خصماً الداء  
 افادك من كلا البحرين رفداً  
 واكرم من افادندى واجدى  
 فبات بفيظه حسداً وحقداً  
 ورام بلوغ همته فاكدى  
 فما اسطعننا لذاك الفضل عداً  
 فكان بعصرنا فى الناس فرداً  
 وزين فيه هذا العصر عقداً  
 ففارق غراره قطعاً وحداً  
 فكان يمينه من ذاك اندى  
 يذوب فكاهةً ويشد وجداً  
 وهدت عقيدة الاغيار هداً  
 فحبزهم بما اخفى وابدى  
 وكيف الحق ينكر اذ تبدى  
 يكون له مدى الايام مداً  
 ويركب من خيول العزم جرداً

كفى اهل العراق به افتخاراً      فقد نالوا به عزاً ومجدا  
فماضت لعمري أيبك قوم      تروم بعلمه للحق رشدا  
بروحى وآطى هام المعالى      وما ارضى بها ألاك يفدى  
طلبت العلم لا طلباً لمال      فلت بذاك توفيقاً وسعدا  
ولو يعطى الرجال على حجاها      اليك من القليل الارض تهدي  
ولم لامنك تفتاض الاعادى      وهم جيف وشموامنك ندأ  
فظنوا قاربوك بكل شئ      وهيات التقارب صار بعدا  
عليك ابا التناء يث عبد      مدى ايامه شكراً وحدا

تقيد بأسمك السامى قصيداً

ولا نبني سوى المراضات قصدا



﴿ وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر لزال نذاه على عفاته ﴾

﴿ ينهل مثل القطر ﴾

أمر بهامع الأرواح رند      فشوقها الى الاطلال وجد  
ام اذكرت اجتها بسلع      فميجها بذات الاثل عهد  
اراهالاتقيق جوى ووجداً      وشب بقلها للشوق وقد  
حدى فيها الهوى لديارمى      فتم مسيرها فى البيد وخذ  
وتيمها صبا نجد غراماً      فما فعلت بها سلع ونجد  
ولى كدموعها عبرات جفن      لها فى وجنتى عكس وطرد  
بودى ان تعيد الى حديثاً      بأحباب لهم فى القلب ود  
لهم منى غرام مستزاد      ولى منهم منافرة وصد  
ضللت عن التصبر فى هواهم      وعندى انه هدى ورشد  
فأخلق حبهم ثوب اصطبارى      وثوب الوجد فيهم يستجد  
صبوت اليهموا فاستعبدونى      وان الصب للمعشوق عبد  
ولى فى حبيهم رشاء غرير      تخاف لحاظه بالفتك أسد

اذا ما ماس أزرى بالموالى  
 وليل بالأيقوت أسنقى  
 يميل بنا التصابي حيث ملنا  
 ركبنا من ملاهينا جموحاً  
 ليالى اورثتنا حين ولت  
 فهل يأسعد تسعد نى فانى  
 وما كل يرجى عند خطب  
 سوى (محمود محمود) السجاي  
 اذا عدت خصال كريم قوم  
 سرورى فى الهموم اذا اعترتني  
 بفضل يمينه و ظبي يديه  
 وفيض علومه للناس جهراً  
 وقد عذبت موارده فامسى  
 طمى علماً ومكرمةً وجوداً  
 فجدود لسانه در ثمين  
 تقلد صارم التقوى همام  
 سلوامنه الغوامض فى علوم  
 علوم نصب عينيه احارت  
 ذكى ناقب الافكار ذهنأ  
 تساليه فيدى الدر سيلأ  
 وكم قد اعجز الاغيار رداً  
 اذا كشف الحقايق فى كلام  
 وجاوب عالم الزورآ بما لا  
 وامست عنده الاغيار خرسأ  
 لقد آتاه ربك اى فضل  
 اقام شريعة الغراء فيه  
 وكم طعن الجوانح منه قد  
 ثناياه و ثقلى منه خد  
 وأما عيشنا فيه فرغد  
 ففحن عن المسرة لانزد  
 تصعد زفرة فينا تجدد  
 فقدت الصبر لالافاك فقد  
 اذا ما خاصم الدهر الالء  
 فلى من عطفه الركن الاشد  
 فأول ما خصائله تعد  
 وعيشى الرغد حيث العيش كد  
 يفوز مصاحب ويخيب ضد  
 يدل بأنه بحر ممد  
 لكل الناس من صافيه ورد  
 خضم ليس يستقصيه حد  
 وجود بنانه كرم و رفد  
 له من هبة الرحمن جند  
 ففا فى الكشف اسرع من يرد  
 عقول طلالها أنى نجد  
 فلم يصلد له بالفكر زند  
 وينبى عن حسام العضب قد  
 باجوبة للمرك لا ترد  
 كأن نظامه فى النثر عقد  
 تجاوب فيه ايران و هند  
 وبان ضلالهم وأبين رشد  
 وذلك من آله العرش وعد  
 وشده لدين الله عضد

امام قدوة العلماء قرم      لقد جمع الفضائل وهو فرد  
ففي بحر ين افضال وعلم      يفوز بوقرها عاف ووفد  
اليك (ابا التاء) ابيت أتي      وان أتي لسانی عنك جهد  
ومن جل الفروض عليك تنلى      لشكر صنيعك الا حسان حمد  
لهنك سيدى عيد سعيد      عليك له مدى الاغوام عود  
وهاك من الفقير قصيد شعر      رضاك له بها كرم ورفد  
اجزلى في مديحك لى بلنى  
يمينك فهو لى امل وقصد

﴿ وقال ايضا يمدحه لافض الله فاه واناله في أخراه ﴾  
﴿ غاية ما يتمناه ﴾

عاد الفؤاد من الجوى ما عادا      اضحى يذيل له الدموع ورادا  
بل انت قاتلة النفوس فرما      يا بى قتيلك ان يكون مفادى  
قولى لطيفك ياسعاد يزورنى      ان سمت صبك جفوة وبمادا  
هيئات ان يصل الخيال لمقلة      جفت الرقاد فما تمل سهادا  
ولكم ارواح بلوعة اغدوبها      ماراوح القلب التسيم و غادى  
خذ يا هديم اليك قلبى انه      ملأ الجوانح كلها ايقادا  
واسلك بصحبك غير ما انا سالك      فيه و ملق للنياق قيادا  
حذراً عليك من الصريم فرما      قصت لحاظ ظبائه الآسادا  
تلك الاحبة فى الغميم ديارها      جاد الغمام ديارها وأجادا  
من مثقلات المزن القى رحله      فيها وشق على الطلول مزادا  
يستل منه البرق بيض سيوفه      منها وما كانت لها انغمادا  
ما قادت الريح الجنوب زمامه      الا وطاوع امرها واتقادا  
وسقاك دفاع الحيا من اربع      لم اخش فيها للدموع نفادا  
وقفت بنافها المطى فخلتها      فقتت لها بالرقتين فؤادا

وابت براحاً عن طوامس أرسم  
 هل انت ذاكرة وهاج بك الجوى  
 وآهأ لعيشك بالغوير لقد مضى  
 ولقد رأيت الدار تدمى اعياناً  
 ففحرت هذا الطرف في عرصاتها  
 وسقيتها بالدمع حتى لوسقى  
 ياورق اين غرام قلبك من شج  
 او تشبهين الصب عند نواحه  
 بلغ البكاء من الشجى مراده  
 ففى فهود النار بين جوائى  
 ومسلمات الحادثات وان ارى  
 أنى يسالنى الزمان وقد رأى  
 وعداوة الايام ليست تنقضى  
 لولا جميل (ابى النساء) وانه  
 قلقلت عن ارض العراق ركابى  
 هو موردى ما لم ارد من الندى  
 ومطوق جيدى بنائله الذى  
 متفرد بالفضل يعرف قدره  
 ان قلت ما بالخافقين نظيره  
 هذى البلاد وهذه علماؤها  
 ان الشريعة البست بحجابها  
 اجداده بنت العلاء وشيدت  
 وكأئنا الاقلام انملة غدت  
 وكأئنا جعل الصباح لحطه  
 تهدى الى عين القلوب سطوره  
 لله فضلك فى الوجود فانه  
 اضحت لها ولصحبا اقيادا  
 مرعى وماء عندها مبرادا  
 ورأيت بعد نعيمه انكادا  
 غرقى ويحرق وجدها الاكبادا  
 فدا معى منى لها وفرآدى  
 وبل الغمام رسومها مازادا  
 جعل النواح لشجوه معتادا  
 ولقد بخلت بمد معيك وجادا  
 منه وما بلغ الشجى مرادا  
 والنار آونة تكون رمادا  
 زمنى لأمرى طايماً منقادا  
 همى على حرب الزمان شدادا  
 والجرفى هذا الزمان معادى  
 يولى الجميل ويكرم الوفادا  
 وسكنت غيرك يا بلاد بلادا  
 لولاه لم اك صادراً ورادا  
 ملك الرقاب وطوق الاحيادا  
 من يعرف الاثراد والآحادا  
 اوردت فيما قلته اشهادا  
 هل فاخرت بنظيره بغدادا  
 تاجاً والبسه التقى ابرادا  
 فبنى على ذاك البناء وشادا  
 زرقاً على اهل العناد حدادا  
 معنى ومسود الظلام مدادا  
 نوراً يخال على البياض سوادا  
 ترك البرية كلها حسادا

عن النظر لئلا فضلك بينهم  
لو انصفوا شكروا وما هب ربه  
احيت علم الانبياء وقد ارى  
اقبت دهرك في اكتساب فضائل  
ولا انت اجري السابقين الى مدى  
لحقت مدالك اللاحقون فقصرت  
ولقد جريت على مذاكي همة  
ها انت في الاسلام اكبر اية  
فاذا نطقت فحجة مقبولة  
ما أم فضلك مستفيد في الورى  
لولا ورود بحار علمك اذ طمت  
ولكم زرعت من الجليل مكارماً  
ولك الجليل اذا قبلت مدايحاً  
فليهنك العيد الجديد ولم تزل  
ايام دهرك كلها اعيادا



﴿ وقال ايضا ممتدحاً له بعيد الفطر لازالت ايامه اعياداً ﴾

﴿ ولياليه كلياى القدر ﴾

هل تركتم غير الجوى لفؤادى  
قد بعدتم عن اعين فهمى غرقى  
ثم وكلتموا السهاد عليها  
من مجبرى من الأجنة يحقو  
علموا اتى عليل ومن لى  
تزلوا وادى النضا فكأن ال  
تركتى اضعانهم يوم بانوا  
او حكتم عيني بغير السهاد  
بدموعى ولى فؤاد صادى  
يمنع العين عن لذىذ الرقاد  
ن وتعدو منهم على العوادى  
ان ارى طيفهم من العواد  
دمع منى سيول ذاك الوادى  
وحدا فيهموا من الين حادى

بين دمع على المنازل موقو  
وفؤاد يروعه كل يوم  
يارفيق واين عهدك بالجز  
وسقت دارنا بميشاء مزن  
تتلظى كأنما اوقدتها  
فتظن البروق فيها سيوفاً  
موقرات مما حملن من الما  
ملقيات ائقالتها باذلات  
فترى الروض شاكرأ من نداها  
تسوالى على ملاعب للفرز  
اربع كلها وقفت عليها  
ومناخ لنا يريق من الاج  
فلنا فيه مالهذى المطايا  
كنت ارجو برداً من الوجد لكن  
ان فى الضاعنين ابناء ود  
اين ميعاد من هويت هواه  
وتمادى هذا الجفأ وماه  
لا ارى الدهر باسمأ اوأراني  
منشداً فى (ابى الثناء) ثناء  
كم قصدها بالقصيد ومازا  
ووردنا بجرأ طمى وافيضت  
ووجدنا منه حلاوة لفظ  
فى لسان بحده قد رمى الا  
فاذا سودت يدها كتاباً  
وصباح الحق المبين لعين  
عارف بالغايات من مبتداها

ف وشمل مشنت بالصاد  
ذكر ايامنا الحسان الحيا  
ع سقاء الغمام صوب عهاد  
من ذوات الأبراق والارعاد  
زفرائى بجرها الوقاد  
مذهبات سلت من الاعتماد  
ء رواء الى الديار الصوادى  
مالديها على الربا والوهاد  
نعمه بالأزهار والأوراد  
لان فيها ومصرع الآساد  
كان طرفى فيها من الأجواد  
فان غير الذى تريق الغوادى  
حرقه فى القلوب والاكباد  
مالحرّ القرام من ابراد  
لم يرعوا فى الودعهودادى  
ومتى تلتقى على ميعاد  
ذا التجافى منه وهذا التماهى  
بعد رغم المنى انوف الأعداى  
خالد الذكر دايم الاثشاد  
ل من الناس كسبة القصاد  
من اياديه للأثام الايادى  
شق فيها مراير الحساد  
ه رؤس الاحاد بالأعضاد  
فيناى العلى بذاك السواد  
ينجلي من سواد ذاك المداد  
ولغايات كل شئ مبادى

واذا المسلمون رامت هداها  
 زاجر بالآيات عن منهج النى  
 وارث علم جده سيد الرس  
 سودد فى الأماجد السادة الف  
 فأتك بالكلام فى كل بحث  
 سمعت هذه البلاد بشهم  
 جامع للعلوم شفع المعالى  
 نال مالم ينل سواه ومن دو  
 والقوافى تروى احاديث عليا  
 كيف تحصى ما قد حوت وهل يح  
 ان تعدد مناقباً لك قوم  
 يا عماد الدين القويم ومازا  
 انما انت آية الله للناس  
 وببغداد ما حلت مقيماً  
 لم ازل ارتجيك فى هذه الد  
 انا عما سواك اغنى البرايا  
 طوقتى النعماء منك وانما  
 غمرتى مكارم منك ترى  
 نائل من علاك كل مرام  
 حزت اجر الصيام والعيد وفا  
 كل عيد عليك عاد جديداً  
 فهو عيد من اشرف الأعياد





﴿ وقال يمتدحه بهذه المقطوعة التي هي كشم الجنة ﴾  
﴿ لا مقطوعة ولا ممنوعة ﴾

قطب تدور عليه افلاك الهدى	من كان يرتضع الهدى في مهده
عرش به علم الشريعة ثابت	اذ قام كرسى العلوم بحده
وسمآء عرفان كان نجومه	طلعت علينا من مطالع برده
ظفرت يد الايام منه بجوهر	قد حير الالباب جوهر فرده
ناده اعلام الاثام وصدقهم	يبدو كما تبدو طوالع سعده
يا سيدا من حيدر ومحمد	من مثل والده الامام وجده
جددت فينادين جدك فارقت	اضواؤه لما قدحت بزنده
فرويت من اخباره ورويت من	آثاره وخلفتها من بعده
قد كنت في يوم الكسآء ضيمه	مخبوءة في ظهر اكرم ولده
ما زال يعقب منك نشر عيره	حتى شمنا منك ريحة نده

﴿ وقال مؤرخا عام افتاء هذا الممدوح المحمود ومن ﴾  
﴿ علمه ومنهل فضله مورود ﴾

يا قدوة العلماء يا من علمه	بحر ومنهل فضله مورود
يهنيك مولانا بمنصبك الذي	فاز الولي به وخاب حسود
فلقد حباك الله بالفضل الذي	يسمو على رغم العدى ويسود
في حالتي علم وبذل مكارم	فعلى كلا الحالين انت مفيد
وحبتك الطاف الوزير على الرضا	من ذكره في الخافقين حميد
ملك فاما حلمه فموقر	ضاف واما بطشه فشديد
ولآك افتاء الاثام وحبذا	رأى لعمري انه لسديد
ان الشريعة فيك لابس تاجها	قرم وحامل سيفها صديد
وتنوف في كل العلوم فأرخوا	(نوفت بالافتاء يا محمود)

﴿ وقال مؤرخا كتابه الذى الفه وسماه بالتبيان عن ﴾  
﴿ مسائل ايران وقدمه لحضرة السلطان ﴾

الا ايها النحرير والعالم الذى فضائله كالبحر والفيض والجود  
لقد جئت فى هذا الكتاب وشرحه وقد جئت بالتبيان فى كل مقصود  
قواف كأشال الجمان قلايد وازهى من العيان فى عنق الغيد  
واوردت من نص الكتاب مواعظاً لمن كان منه القلب من تحت جلود  
اقت على القوم الخوارج حجة وجتهدوا فى كل خوف وتهديد  
الى حضرة السلطان دام بقاءه وايده رب السماء بتأييد  
خليفة خير المرسلين وقائم بتشديد دين الله أية تشييد  
وحامى عن الاسلام بالسيف والقنا فايامن فى حكمه العدل كالعيد  
تين فرضاً ان يطاع فارخوا (فتيان محمود لطاعة محمود)

١٢٤٩



﴿ وقال مؤرخا عام وفاة هذا الذات ومن كان مشهورا ﴾  
﴿ فى الحيات والممات ﴾

الله يعلم و الا نام شهود ان الذى فقد الورى لفريد  
كان الامام به الائمة تقتدى فله الهدى ولغيره التقليد  
ظلال على الاسلام كان وجوده حتى تقلص ظله الممدود  
فلفقده فى كل قلب لوعة ولذكره فى حمده ترديد  
فزوال ذاك الطود بعد ثباته ينيك ان الرايات تبيد  
هيئات يرفع للمدارس بعده علم ويورق بالمكارم عود  
سمط الفضائل والفواضل كلها نثرت عليه من الدموع عقود  
أسد من الأسد يصصره الردى ومن الرجال بهائم وأسود  
محياً لمن ضاق الفضاء بعلمه انى حوته من القبور لحود

واذا الملايك بشرت بقدمه  
لاجاز قبرك صوب غادية الحيا  
وجزيت خيرا بعدها عن امة  
فقامك المحود دون مقامهم  
اظهرت بالآيات ما بظهورها  
وكشفت غامض ما تشابه فأنجلت  
يا ايها الثاوى باكرم تربة  
ياشد ما همم العراق بساعة  
اذحان حين ابى التآ وجآنه  
بين الاكارم يومه الموعود

ونعاه ناعيه وقال مؤرخا

(قدمات ويك ابوالثنا محمود)

١٢٧٠

### ﴿وله هذه المقطوعة﴾

من مجبرى من فؤاد كلما  
كاد لولا ادمى نحره  
عرف القلب يد العين بها  
لا ايت الليل الاراعيا  
طال ليل الصب حتى خلته  
ونحروا رشدا عذا له  
بى حبيب انا التى فى الهوى  
تطلب السلوان الا ان لى  
مارمى الرامى فؤادى خطاء  
يارعى عهد الهوى ان الهوى  
خشية الواشين صب لم يزل  
اتقد البرق اليانى اتقدا  
زفرة الوجد بما قد وجدا  
ان للعين على القلب يدا  
اجمأ سارت على غير حدا  
جعل الليل عليه سرمدا  
ولعمرى ما تحروا رشدا  
منه ما القاه من كيد العدى  
لوعة قامت وصبر قعدا  
منه فى الحب ولكن قصدا  
جار بالحكم عليه واعتدى  
يظهر الدمع ويخفى الكمد

اترى احبابنا يوم النقي وجدوا من لوعة ما وجدوا  
قد وقفنا بعدهم في ربهم فبكينا الدمع حتى نقدا  
ثم لما نقف الدمع على طلل الربيع بكينا الجلدا

﴿ وقال لما استولى حضرة السلطان محمود على ابن ﴾

﴿ سعود في طالع المجد والسعود ﴾

الدين اصبح منصورا بتأييد والحمد لله في ايام (محمود)  
اذسل من مرهقات الله بيض ظبي فشيد الدين فيها اى تشيد  
واستملك الملك عن رأى يسده بحد سيف وفضل غير محدود  
سد الامور وتمهيد الثغور به فالملك ما بين تسديد وتمهيد  
ايام دولته القراء تحسبها خالا على وجنات الحرد الفيد  
الدهر يرهب من ماضى عزايه والبحر يطلب منه ساحة الجود  
روت معاليه عن سعد وما عدت بالعدل اذ ذاك عن حكم ابن مسعود

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة حضرة من هو اليوم ﴾

﴿ سلطاننا وخليفة رسول الله علينا السلطان عبد الحميد ﴾

﴿ خان بن الخاقان السلطان عبد المجيد خان نصره الرحمن ﴾

ولد قد اشرق الكون به من علا سلطاننا عبد المجيد  
بشر الاسلام في مولده فأسر الناس في هذا السعيد  
فرزت بغداد حتى انها قابلت ايام هارون الرشيد  
وغدت تشرق من انواره مثلاً قد اشرق البدر بعيد  
زادنا بشرى فردنا طرباً ما عليه قبل هذا من مزيد  
قد حبانا الله في مولده كلما نهواه من عز مديد

فترانا دائماً في فرح كل يوم نحن في عيد جديد  
واذا الكون أضأ ارضته (فضياء الكون من عبد الحميد)

١٣٥٨

﴿ وقال مخاطباً عبد المحسن افندى شقيق ابى المكارم ﴾  
﴿ عبد الفنى افندى جميل وذلك حينما عاد من القسطنطينية ﴾  
﴿ خائباً وبخفى خين آيباً ﴾

اقول لعبد المحسن اليوم منشدا له ما اراه في الحقيقة مرشدا  
سعت فلم تحصل على طائل به تسر صديقا او تسيء به العدى  
وقال لك التوفيق لو كنت سامعاً ورائك ما تبغى من الفضل والندى  
وقد خاب ساع ابصر البحر خلفه الى جرة يروى بنهلها الصدى  
وانفقت مالا لو قنعت ببعضه اذا لكفالك العمر مرعى وموردا  
فما نلت ما حاولت اذ ذاك مغوراً ولا حزت ما املت اذ ذاك منجدا  
وكم امل يشقى به من يرومه وامنية يلقى الفنى دونها الردى  
فاهلاً وسهلاً بعد غيبتك التى قضيت بها الايام لكنها سدى  
ولذ بالاشم القيل اما مقيله فظلّ واما حواه فللندى  
بعذب الندى مرّ العداوة قادر عفو عن الجاني وان جار واعتدى  
اخ طالما تقدى بأنفس ماله واقسم لو انصفت كنت له الفدا  
ولو كنت ممن شد عضداً بازره بلغت لعمر الله عزاً وسوددا  
ولو كنت ذا باع طويل جعلته يمينك سيفاً لا يزال مجردا  
وانك ان تختار غير رضائه كمن راح يختار الضلال على الهدى  
على انه ان لم يكن لك مسعداً فهيات ان تلقى من الناس مسعدا  
يقيك اتقاء السابغات سهامها متى ترمك الارزاء سهماً مسعدا  
وانك ان تولى القطيعة مثله قطعت العمرى من يدك بها يدا  
ولا تسلم الاطماع من بعد هذه الى مستحيلات الاثمانى مقودا

ومن سفه بنى امرؤ وارثكابه من البنى ما أن أصلح الدهر افسدا  
وعش مثل ما تهوى بظلّ جنبه  
ترى العيش اهنى ما رأيت وارغدا

~~~~~

﴿ وقال مادحاً ومؤرخاً عام زفاف صاحب الفضيله ﴾  
﴿ ومن هو اولى بكل جميل وجميله محمد افندى ﴾  
﴿ جميل ويهني اباه عبد الغنى افندى جميل ﴾

هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد ودام لكم هذا السرور المؤبد  
ونلتّم به فى كل يوم مسرةً يحى بها فى مثل يومكموا غد  
سرور وافراح وانس ولذة واعباد اعمار بكم تتعدد  
معاشر قوم مابهم غير ماجد ولا فيهموا الا التليل المجدد  
اذا ولد المولود منهم لوالد فلمجد مولود وللجد يولد  
وان زوجه كان من صلبه الذى تقر به عين العلاء وتسعد  
تزوج من كان الجميل شعاره جميل له منه نجار ومحتد  
وذلك جمع لا تفرق بعده وشمل مدى الايام لا يتبدد  
وعيش صفا رغدا كما تشتهونه فلاشابه فى الدهر عيش منك  
بأعراس ايام الزمان وطيبه اذا الزهر يسقى والحمام يفر  
تبسم ثمر الاخوان لحسنه وأينع للنوار خد مورد  
وصفقت الاوراق من طرب به وراح لها بان النقا يتأود  
وقد لبست فيه الرياض ملابساً مدنرة منها الجبين وعسجد  
تعطر من هذا الربيع نسائماً عليهن انفاس المصيف توقد  
سقاها الحيا المنهل حتى كانه لثالى فى اسلاكها تتنضد  
بمنقلة بالودق خلت بروقها لوامع نيران تشب ونحمد  
يرى نذا (عبد الغنى) قطارها على الكبد الحرى الذّ وابد  
من القوم فى مضمار كل أبة اغاروا الفخار المشخر فابعدوا

اذا ما هززناه هززننا مهنداً  
 واذ ابعده التشبيه منه فأنه  
 ترى جيد الناس الردى بحببه  
 فلا قدر يدنو قدره وعلائه  
 له السوود الأعلى على كل سوود  
 لقد جمع الله المحاسن كلها  
 تقدر من بين الورى بحمليه  
 وما تحمد الحساد منه فضيلة  
 تلوذبه بشداد مما يسؤها  
 يقبها سهام النايبات فلم تبل  
 حماها ولاحام سواء ولاله  
 وقام ابو محمود في كل موقف  
 وكم وقعة شبت وشب ضرامها  
 وقد انهضته همة بلغت به  
 وقديطاء الأهوال بالهمة التي  
 فأبدى وقد اخفى اخواله حين نفسه  
 اسارير ذاك الوجه والوجه عابس  
 واكرومة تحكى واكرومة علت  
 تسيربها الركبان شرقاً ومغرباً  
 تناقلها عنك الثقات رواية  
 ارى مطلق الأمداح من حيث اطلقت  
 اذا تليت انار ذكرك يئننا  
 يذوق بها التالى حلاوة ذاكر  
 فيا باسطاً للناس من فضله يداً  
 فللناس من تلك المناهل منهل  
 لك الجود والاحسان والفضل كله  
 وهيات منه المشرقى المهند  
 على نايبات الدهر سيف مجرد  
 وفي الناس مادامت ردىً وجيد  
 ولم تعل في الدنيا على يده يد  
 وما بعد ذاك الفخر فخر وسوود  
 به فهو من بين العوالم مفرد  
 فاشك في توحيد اليوم لمحد  
 وهل تحمد الحساد ما ليس بحمد  
 فمنه لها نعم الدلائل المسرد  
 اذا طاش سهم للخطوب مسدد  
 سوى الله في كل الأمور مؤيد  
 عليه لو آء الحمد يلوى ويعقد  
 وشاب لها فصل الظبي وهو امرد  
 من المجد ترقى ما تشاء وتصد  
 لها موطئ هام السماك ومقعد  
 ونال شجاع القوم ما كان يقصد  
 وابيض ذاك الفعل واليوم اسود  
 يقوم لها هذا الزمان ويقعد  
 فدامتهم فيها و آخر منجد  
 عن المجد عن عليك تروى وتسند  
 بغيرك يا مولاي لا تنقيد  
 نيل كما مالت بنشوان صرخد  
 من الحمد تتلى كل آن وتنشد  
 لها جملة الأحرار اذ ذاك اعبد  
 وللناس من تلك الموارد مورد  
 هو الفضل والمعروف والله يشهد

ولست اقول الغيث والغيث مرعد ولست اقول البحر والبحر مزبد  
وما عاق دون الجود وعدك نيله وكأني بمدحى في علاك منجم  
وهل اكره الا ملاق واطلب الغنى فلا زلت مسرور الفؤاد بقرة  
ها قرى مجد وان قلت فرقداً تزوج زاكى النصيرين بكفوه  
اقول له لما تزوج بالهناء عيلى فم الاقلام حين تردد  
تزوجت فلتنى هناء مؤرخاً  
(وقد سرنا هذا الزواج محمد)

١٢٦٧

﴿ وقال مؤرخاً ومهنيّاً له ولائيه في ولادة حفيده ﴾

﴿ وعبد حميده لازال من السرور فى مزيده ﴾

ابا جميل قريناً بمن بلغك الله به ما تريد  
وزادك الله سروراً به زيادة ما برحت في مزيد  
بالولد الماجد من ماجد لا يلد الماجد الا مجيد  
يا حبذا الوالد من والد وحبذا طلعة هذا الوليد  
لاحت مزايك على وجهه كالبدرفى طالع برج سعيد  
الم تكن رب الجميل الذى قافية المجد وبيت القصيد  
وانت فى الناس لمن يقتنى آوى الى ظل وركن شديد  
وكل من آوى الى فضله بخالد الذك الذى لا يبيد  
فليهنك المولود كل الهنا وانت منه كل يوم بعيد  
كليلة الاعياد ميلاده (اشرفت الدنيا بعد الحميد)  
لما بدا للعين ارخسته

١٢٦٦



﴿ وقال يمدح هذا الجنب المهاب سامي القباب طويل ﴾

﴿ الاطناب والبحر العباب ﴾

وميض البرق هيج منك وجدا  
ألم بنا ببحج الليل وهناً  
توقد في حشاء الظلماء حتى  
وجدت بنا الهوى من بعد هزل  
خليل اذكرا في الجزع عهدي  
وايأماً عهدت بها التصابي  
زمان كم هصرت به قدوداً  
ولذات لا أيام قصار  
بميشك ان مررت بدار مي  
لنقضي يا هذيم بها حقوقاً  
أتذكر يوم اقبلنا عليها  
وعجبا العيس عن نجد حثيثاً  
فروينا منازل دارسات  
بواعث لوعة ودموع عين  
لئن خلقت منازلنا فاني  
ملكنت وقوف جانحة اليها  
وكانت للغرام ديار مي  
بودكاً رفيق ارفقابي  
اعيناني على كلني لعل  
ولي كبد الى الأجباب حري  
احتبنا واني قبل هذا  
ازيدكوا دنواً واقتراباً  
عديني يا أميمة بالتداني

فكدت تظنه من نعر سعدي  
كما جردت من سيف فرندا  
وجدنا منه في الاحشاء وقد  
وكم هزل الهوى يوماً فجداً  
فاني ذاكر بالجزع عهدا  
وكان العيش بالاجباب رغدا  
لبانات النقا وقطفت وردا  
قضت ايامها ان لا تردا  
وهاتيك الطلول فلا تعدى  
علينا وآجيات ان تؤدي  
على ابل تقعد السير قدأ  
وخلفنا ورآء العيس نجدا  
بها صرف النوى ازرى وأودي  
أمد العين منها ما أمدأ  
رأيت الوجد فيها مستجدا  
ولم املك لهذا الدمع ردا  
مراحاً كل آونة ومغدي  
اذا راعيتا للصب ودا  
ارى من هذه الزفرات بدا  
فهل تلقى لها ياسعد بردا  
شريت هواكوا بالروح نقدا  
وقد زدت مصارمةً وبعدا  
ولن لم تجزي يامي وعدا

أرى سبني فاذا كرمك لحظاً  
امنك الطيف وأصلني ووليّ  
ولو اهديه أخرى لعيني  
تهدي من زرود الى جفوني  
ولو اديّ اليك حديث وجدى  
جفتي الغانيات فلا سيل  
وخاصمت الزمان وخاصمتي  
فان اظهرت للأيام منى  
سأترك للنياق بكل ارض  
كما لابن الجميل (ابى جيل)  
قبلن مقصداً وتنازل عزاً  
فكم يولى الجميل ابو جميل  
ويوشك ان سقت يده جاداً  
اذا يعمته يعمت يمتاً  
لقد نال العلاء ومد باعاً  
هو الجليل الاثم من الرواسي  
ادام الله فى الزوراء ظلاً  
وآمن اهلها كيد الرزايا  
فوقرها وقد مارت وقور  
وأية ازمة لم يدع فيها  
ومكرمة واحسان وفضل  
جميل ابن الجميل لكل محر  
فقل للوفد غايته اليه  
بجود منه يترك كل حر  
وفيض يد يكاد البحر منها  
مرير السخط نشهد ان ما فى

وخطارى فاذا كرمك قدأ  
فما بلّ الصدا منى وصداً  
لا نعمنى بما اسدى واهدى  
وما ادرى اذا أنى تهدي  
عرفت اليك منى ما يؤدى  
الى سلمى ولا اسعاف سعدى  
حوادث لم تزل خصماً الدا  
رضى عنها فقد اضمرت حقدا  
ذميلاً من توقصها ووخدا  
نياق مطالب الراجين محدى  
كريم لم يفتى منه قصدا  
ونويله به شكراً وحدا  
بجدوى انبت شيحاً ورندا  
وان طالعت طالعت سعدا  
الى ما لا ينال وجاز حدا  
تخرله الجيال الشم هدا  
له منه علينا قد امددا  
وان لسائر الأرزاء كيدا  
اذا حركته حركت طودا  
ولم يمدد لها باعاً اشدا  
وما فيها سعى ولها تصدى  
يؤمل منه احساناً ورفدا  
أوفد الاكرمين نعمت وفدا  
له فى ذلك الاحسان عبدا  
على طول المدى ان يستدا  
يثيب عفاته ضرباً وشهدا

أبى لا يضام ورب ضيم      سعى لينال جانبه فأكدى  
شجاع ما انتضى الصمصام الا      وصير مفرق الأعداء غمدا  
قوام الدين والدنيا جميعاً      وسيف الله والركن الأشدا  
مناقبك التى مثل الدرارى      نظمت بها لجيد الدهر عقدا  
وجودك للوجود به حياة      ولولا انت ممجته تردى  
وبعض الجود منقصة وذم      وجودك لم يزل عزا ومجدا  
بروحى منك ابيض مشرقى      وامضى من شفير السيف حدا  
يضى ضياء منصلت صقيل      تجرد من قراب او تبدا  
وانى قد عرفت الناس طراً      ولم اعرف له فى الناس ندا  
فضلت العالمين بكل فضل      فلا عجب اذا اصبحت فردا  
وفدتك الأماجد والأعلى      ومثلك فى الأماجد من يفدى  
وما فى الماجدين اجل قدراً      ولا أورى واقتب منك زندا  
ولا أوفى واطول منك باعاً      ولا اعلى الى الصيآء جدا  
قدم واسلم كما نهوى وتهوى      تسر موالياً وتقيظ ضدا

فانك ان سلمت مع المعالى

فلا نخشى لكل الناس فقدا

﴿ وقال مادحاً ومؤرخاً عذار ولده الأنجب وسيله ﴾

﴿ المحب مخاطباً جنابه واخاه ﴾

أعد اللهو فان المود احمد      وأدرها فى لحين الكاس عسجد  
واسقنيها قهوة عادية      اخبرت عن ماضى فى ذلك العهد  
لورأى كسرى سنا انوارها      ظنها النار التى فى الفرس تعبد  
لبست من جب المزج لها      تاج اسكندر ذى القرنين والسد  
فاسقنى اليوم أفويق الطلا      واعدها يا نديمى لى فى غد  
قدمت لكنتا فى شربها      كل يوم فى سرور يتجدد

في رياض لعبت فيها الصبا  
 اخذت زخرفها من بعدما  
 نثر الطلل عليها لؤلؤاً  
 احسب القطر على ازهارها  
 فاثنت اغضانها مايسة  
 فقضت عيناى منها عجياً  
 هذه اغضانها قد شربت  
 زمن الورد وما يعجني  
 تقضى ايامه محمودة  
 فاغتمها فرصة ما امكنت  
 بين شاد تطرب النفس به  
 ما ألد الراح يسقاها امرؤ  
 ينجل الاقار حسناً وجهه  
 فالعوالى و الفوالى انما اذ  
 ارايت السحر فيما زعموا  
 اتزلت للحسن ايات به  
 مارمى قلبي الا عامداً  
 يأخذ الا رواح من اربابها  
 سمح المهجة لا تمتنع  
 لايشوب الوصل بالصد و يا  
 بأبي الاغيد لا يمزجها  
 و با حشائى من الوجد الى  
 حبذا العيش بمن قد تصطفى  
 تحت ظلى مالكي رقى وما  
 النجيين اللذين اتدبا  
 و المجيدين و كل منهما  
 واذاغت سرنشر الشج والرند  
 حاكت المزن لها اثواب خرد  
 اين من لؤلؤها الدر المنضد  
 ادمعاً سالت من العين على الحد  
 طرب النشوان راحت تتأود  
 ومن القمرى اذ غنى و غرد  
 فعلام الطير فى الاقنان صربد  
 زمن للهمو الا زمن الورد  
 فى امان الله من حرومن برد  
 قبل ان تذهب يا صاح و تفقد  
 يتغنى و ملج يتأود  
 من يدى ساق نقى الحد امرد  
 وغصون البان ليناً ذلك القد  
 تسبت منه انتساب القدوالند  
 انه راح الى عينيه يسند  
 آمن العاشق فيهن و ما ارتد  
 قاتل لى و لقتلى يتعمد  
 لعباً منه فما قولك ان جد  
 عن محب خضل الطرف مسهد  
 رب الف لايشوب الوصل بالصد  
 من لماء بسوى العذب المبرد  
 بارد الريقة نار تنوقد  
 لا النوى باد ولا الشمل مبد  
 غير (محمود) و لا غير (محمد)  
 يجميل الصنع والذكر الخلد  
 طيب العنصر زاكى الاصل امجد

والكريمين و ماصوب الحيا  
والرفيعين كائني بهما  
ان افخر بهما غيرها  
خلقا للفضل و ارتاح له  
ان هذين هما ما برحا  
فتأمل بهما ايهما ال  
ان يكونا قلداي نعمة  
وصلاجلي وشادا مفخرى  
هكذا فلتك ابتاء العلى  
انما الشبل من الليث وما  
من اب يفخر المجد به  
هو بحر ماله من ساحل  
و هزبر باسل برشه  
هو مولاي اذا استعطفته  
مالك حكمنى فى ماله  
و جاني نعماً اشكرها  
لا ابالي ان يكن لى جنة  
طاوول الايدي فطالت يده  
حفظ الحافظ نجليه ولا  
لم يلد مثل ايهم والد  
نصروا المجد و كانوا حزبه  
فلقد طابوا و طابت خيمهم  
نبتوا فيها نباتاً حسناً  
و اذا امعنت فيهم نظراً  
كلما زاد و قاراً زده  
و عذار مذ بدا ارحته

ان يكن ابرق بالجود و ارعد  
بلغا القاية من مجد و سود  
فلقد افخر بالحر على الوغد  
لا كمن عود قسراً فتعود  
للمعالى بمحل الكف و الزند  
نذابل الخطى و السيف المهند  
انا فيها فعمماً اتقلد  
و لئلى فيها الفخر المشيد  
تقتنى الابناء اثر الاب و الجد  
يلد الاصيد يوماً غير اصيد  
ان رمى اصمى وان ساعدا سعد  
و حسام لم تقف منه على حد  
الا سمر العسال و العضب المجرد  
عطف المولى من البر على العبد  
فلى الاخذ خياراً ولى الرد  
فله الشكر عليها وله الحمد  
بزمان كان لى الخصم الائسد  
ما على أيديه للعالم من يد  
برحا فى طيب العيش و ارغد  
لم يلد قبل ولا من بعد يولد  
فهموا الا نصار و الحزب المؤيد  
طبيوا الاعراق من قبل و من بعد  
و غداهم بلبان العز و المجد  
لم مجد الاشهاباً ثاقب الزند  
مدحاً تتلى مدى الدهر و تشد  
(لاح كالمسك عذار لمحمد)

﴿ وقال ايضا يمدحه ويذكر محامد أبيه وحسن مساعيه ﴾

﴿ لا زال الشرف ناوياً بناديه ﴾

انا في هوا كم مطلق ومقيد  
ان تعطفوا فهو المنى او سمجروا  
يا دمع عيني المراق له دمي  
ولقد وجدت الوجد غير مفارق  
لا تسئلوا عن حال صب بعدكم  
لا دمه يرق ولا هذا الجوى  
وانا المريض بكم فهل من ممرض  
يتم فاما للمستهم على النوى  
هلا وقتم يوم جسد رحيلكم  
اشكوكوا ماى وان لم تسموا  
ولكم اقول لكم وقد ابعدموا  
ساروا وما عطفوا على بلفته  
اتبعتهم نظرى فكان ورآهم  
ياخت مقتص الغزال لقدرى  
ومن القدود كما علمت مثقف  
لم انس لا نسيت لبالينا التى  
والربع متبسم الاقحاح تجباً  
لوا بصرت عينك جامد كاسنا  
فى روضة سقيت أفوايق الحيا  
تملى من الأوراق فى الحانها  
يحكى سقيط الطل فى ارجائها  
يادارنا سجت عليك ذبولها  
هل انت راجعة ككاشاء الهوى  
وبقر بكم اجد الحياة وافقد  
فحشاً تذوب ولوعة تشوقد  
مالى على الزفات غيرك مسعد  
وفقدت صبرى وهوما يفقد  
لا يومه يوم ولا غده غمد  
يفنى ولا نار الجوانح تخمد  
غير الصباة فلتعدنى العود  
جلد يقر بمثله المتجلد  
مقدار ما يتزود المتزود  
واريكمو واجدى وان لم تشهدوا  
يا مبعدون بحقكم لا تبعدوا  
ولربما انعطف القوام الأملد  
يقفو الأحبة اغوروا او انجدوا  
قلبي بناظره الغزال الاغيد  
ومن النواظر فى الفؤاد مهند  
كان السرور يعودها يتجدد  
منها وبانات النقا تتأود  
لرايت كيف يذاب فيها المسجد  
قالبان يرقص والحمام يغرد  
ماليس يحسنه هنالك معبد  
دراً على اغصانها تتضد  
وطفاء تبرىق ماسقتك وترعد  
والعيش اطيب مايكون وارعد

ذهبت بأيام الشباب وأعرضت  
 ويل أم نازلة المشيب فانها  
 ذهب الشباب فما يقول مغنف  
 من بعد ما طال المقام فأقصروا  
 ذهب الزمان بحلوه وبمره  
 فانظر بعينك هل يروقك منظر  
 ان الجميل واهله ومحله  
 حدث ولا حرج عليك فانما  
 واعد حديثك واشف في ترداده  
 المسبغ النعماء ليس يشوبها  
 هذا ابني الضيم وابن اباته  
 يهن القسوى بقوة من بأسه  
 تقرى برايك غير ما تقرى الظبي  
 يعد الأمانى من نداء بفوزها  
 ممن اذا تليت عليه قصيدة  
 كم قربت لى فيه آمالى به  
 فرأيت من معروفه ما لا يرى  
 واذا افادك جاهه او ماله  
 شيدت معاليه وطال علاؤه  
 كم من يد بيضاء اشكرها له  
 تسدى الى وما نهضت بشكرها  
 ولكم وردت البحر من احسانه  
 فوردت اعذب منهل من ماجد  
 مستودع فيما يشيب مثابه  
 أمزيل بحس الوافدين بسعده  
 حتى علمت ولم اكن بك جاهلاً  
 عنى بجانبها الحسان الخرد  
 كادت يشيب لها الغراب الأسود  
 فى القلب منك حرارة لا تبرد  
 عنى الملام فصبوا ام سعدوا  
 ومضى المؤمل فيه والمستجد  
 بعد الذين تفرقوا وتبددوا  
 واب الجميل ابن الجميل (محمد)  
 خبر الكرام الى علاه يسند  
 قلباً يلذ اليه حين يردد  
 من ولا فيما يؤمل موعده  
 والبيض تركع والجامح تسجد  
 والى الضعيف تحن وتودد  
 فالرأى منصلت وسيفك مغمم  
 ويريع منه الأخسرين توعده  
 صدق القصيد وفاز فيه المقصد  
 املاً يشق على سواء ويبعد  
 ووجدت من معناه ما لا يوجد  
 فهناك عز يستفاد وسودد  
 ان المعالى كالنبأ تشيد  
 فى كل آونة ويتبعها يد  
 نعم تعد ولم تزل تتعد  
 لاماؤه ملح ولا هو مزبد  
 لى مصدر عن راحته ومورد  
 بخزائن الله التى لا تنفد  
 شقيت بك الحساد فيما تسعد  
 يا نالك القمرين انك مفرد

انى ريبب ابيك وابن جيله      والله يعلم والخلق تشهد  
لى نسبة فيكم وأية نسبة      منكم يقوم لها الفخار ويقعد  
ان تولدوا من صلب اكرم والد      فكذلك الاخلاق قد تتولد  
من محمد زاكى العناصر طيب      طابت عناصرهم وطاب المحدث  
هم عودوا الناس الجميل وانهم      تجرى عوائدهم على ما عودوا  
انى لأعهد بعد فقد ابهيموا      ما كنت منه قبل ذلك اعهد  
قد كان عز المسلمين ومجدهم      وعيادهم وهو الاغز الانجد  
ومخلد الذكر الجميل الى مدى      يبقى وما فى العالمين مخلد  
تلى مناقبه ويذكر فضله      فيسر سامعها ويطرب منشده  
كقلايد العقيان فيه محاسن      جيد الزمان بعقدها يتقلده

جاد النمام على ثراه فانه

لا بر من صوب النمام واجود

### ﴿وله﴾

نسيم الصبا هدى الى القلب ما هدى      وقد حملت ارواحها الشج والزند  
ولى كبد حرى لعلى ارى لها      بريا نسيم مربى سحرأ بردا  
فاصبحت اذرى الدمع فذاً وتوأما      نخذ على خدى حينئذ خدا  
كانى اعتصرت المعصرات باعين      نثرن غداة الين من لؤلؤ عقدا  
فما بلّ ذاك الدمع منى حشاشة      ابي الله الا ان تضرم بى وقدا  
ولام اصحبا بى فوادا مبتها      فما نفع اللوم الفؤاد ولا اجدى  
ذكر تكموا والدمع يجرى فلم اكن      ملكت لذلك الدمع يوم جرى ردا  
وبت ادارى مهجة لم اجدلها      خلاصاً من الاشجان يوماً ولا بدا  
وقلت لسعد دمع ملاك فى الهوى      فمن زادنى لوما فقد زادنى وجدا  
يهيج وجدى وهو غير مساعدى      وما انا لاق منه ان لامنى سعدا  
يقول اضطرب عن من تحب واتى      يرينى الهوى من دون ما قاله سدا  
ولا تشأم البرق اليماني فانه      متى لاح اودى فى حشاشتك الزندا



وياك اياك الصريم واهله فان الظباء العفر تقص الاثدا  
 وهل نافع ما قال من بعد ما رمى بعينه ريم الجزع سهم الردى عمدا  
 بنفسى الغزال القانصى بلوا حظ من السحر مرضى تمنع الاسد الورد  
 اذا ما رمين القلب سهماً اصبه كأن قصدت فى قتل عاشقها قصدا  
 به اربى ياهل ترى هذه النوى تبدلنا بالقرب من بعدها بعدا  
 ارى النفس لاتهوى سوى من توده  
 ولم تتكلف ممجة الوامق الودا

﴿ وقال ممتدحا صاحب الفخر العجيب و من شهدت ﴾  
 ﴿ بجلالته السنة البعيد والقريب جناب النقيب السيد على ﴾  
 ﴿ افندى القادري لازل زند ذكره بكل قطر ورى ﴾

زيد لوما فزاد فى الحب وجدا مستهام تخيل انى رشدا  
 مازج الحب مرة فأراه ان هزل الغرام يصبح جددا  
 ورمى قلبه بجذوة نار او قدته بلاعج الشوق وقدا  
 من غرام ريمى به كل مرمرى يتلظى فلم يجد منه بدا  
 لو صفى للعذول ما كان امسى دنفاً فى شؤنه يتردى  
 يسئل الركب عن منازل نجد ناشداً منه كيف خلفت نجدا  
 يتشا فى من عهددها بالاحاديث ويرعى لها على النأى عهدا  
 فهو يقضى لها حقوقاً عليه ويؤدى ما ينبغى ان يؤدى  
 يا ابن ودى واكثر الناس حقا فى التصابى عليك اكثر ودا  
 كفكف الدمع ما استطعت فانى لست اسطيع للمدمع ردا  
 واذا ما دعوت للصبر قلبى كان لى ياهديم خصما الدا  
 زارنى طارق الخيال ووافى من سلمي محبوب غورا ووهدا  
 كيف زار الخيال فى غسق الاله ل الى اعينى وانى تسدى  
 و توالى حر الحشا و تولى اذ تصدى لمغرم ما تصدى

وشجتي والصب بالين يشجى  
 ورسوم من آل مى بوال  
 بعدما كان للنساق مناخاً  
 زجر العيس صاحبي يوم اقبل  
 خلنا والمطى نستفرغ الدم  
 ونعاني اسى لآ رسم دار  
 يا سقتها السماء وبل غواد  
 كلما قطبت من الجوى وجهاً  
 من نياق ضوامر جاوز الوج  
 تترامى بنا لدار (على)  
 كلما اصدرت اياديه و فداً  
 باذل من نفيس ما يقتنيه  
 اريحي تهدي اليه القوافى  
 فيرينا السحاب يمطر وبلاً  
 ينظم المجد من مناقب عليا  
 ولا بانه الكرام الا غالى  
 حضرات تطوى اليها الفيافي  
 ان سرت من ثنائهم نقحات  
 فكان السر الا لهي منهم  
 يا على الجباب و ابن على  
 انت اعلى يداً واطول باعاً  
 هل تدانى برفعة و علاء  
 مثلت لى ايديك وهى تهادى  
 لا ارى الورد بعد ظلك عذبا  
 كلما قلت اورد العدم تقصى  
 يرتجى غيرى الثراء وأرجو

انيق فى طعون ظمياً تهدى  
 اصحت فيه عين الركب تهدى  
 ولعهد الهوى مراحاً ومغدى  
 ن عليها فقلت مهلاً رويدا  
 مع لاطلالها و نذكر عهدا  
 شقيت من بعد سلمى وسعدى  
 حاملات للرى برقاً ورعدا  
 عاد فيها بياضه مسودا  
 يد باحشائها من الحب حدا  
 ذى الصفات العلى ذملاً وخدا  
 اوردت من نمر جدوا و وفدا  
 من نوال ما تحجل الغيث رعدا  
 والقوافى لثل عليه تهدى  
 ونزبه الرياض تنبت وردا  
 ه بجيد الايام عقداً فعقد  
 زادهم ربهم نعيماً و خلدا  
 وتقديس آء بالسير قد  
 عاد فيها حر الهواجر بردا  
 لازم فى اهليه لا يتعدى  
 اكرم الناس احسن الناس جد  
 فى المعالى وانت اقرب زندا  
 او تضاهى فلم نجد لك ندا  
 مثل وبل الغمام بل هى اندى  
 لا ولا العيش بعد جودك رعدا  
 مدنى بالنوال جودك مدا  
 منك بعد الثراء عزاً ومجدا

فاذا زدت من جنابك قرباً  
زدت عن خطه النوايب بعدا  
كل يوم انال منك مرأماً  
من بلوغ المنى وابلغ قصدا  
فاذا كنت راضياً انت عنى  
لا ابالى ان يضم الدهر حقدا  
ان نعماك كلما صيرتنى  
لك عبداً أرى لى الدهر عبدا  
لست اقضى شكرانها ولو انى  
املاً الخافقين شكر أوحدا

فاهنى يا سيدى بأشرف عيد  
كل عام عليك يرزق عودا

﴿ وقال ايضا فيه مادحاً لمعالیه لا زال المجد ثاوياً بناديه ﴾

لمن انيق يا سعد ترقل او تحدى  
تغور فى غور وتجد فى نجد  
حوان كامثال القسى سهامها  
اعارب ترمى بالسرى غرض القصد  
لهم فتكات البيض والبيض شرع  
باغبر من وقع الحوادث مسود  
صواد الى ورد المنون ومالهم  
من العز الاكل صافية الورد  
جحاحجة شم العرائن هتف  
بكل بعيد الغور ملتهب الزند  
على مثل معوج الحنايا ضوامر  
طوين الفيا فى كيف ماشين بالأيدي  
اقول لحاديها رويدك انها  
زجرت المطايا غيروا أن فسر بها  
بقايا عظام قد تعقفن بالجلد  
ألست تراها فى رسوم دوارس  
على ضعفها لا بالذميل ولا الوخذ  
وما كان ان يخفى عليك بما تبدى  
لها وقفة المأسور قيد فى قيد  
والا فبال المطى يروعها  
ريسيس جوى يعدوود آءهوى يعدى  
وشامت وميض البرق ليلاً فراعها  
سنا البارق النجدى وقد أعلى وقد  
و عاودها ذكر الغميم فاصبحت  
تلوذ بماء الدمع من حرقه الوجده  
فسيق اليها الشوق من كل وجهة  
وليس لها فى ذلك الشوق من بد  
وقد فارقت من بعد لمياء أوجهاً  
يسيل لها دمع العيون على الخد  
وساء زمان بعد ان سرها بهم  
فاذا يلاقى الحرفى الزمن الوغد

ويوشك ان قضى اسى وتلفاً  
سقى الله من عيني اكناف حاجر  
ورعباً لا يام مضت في عراضها  
قضينا بها اللذات حتى تصرمت  
سلام على تلك الديار وان عفت  
فمن مبلغ عنى الأحبة اتى  
ذكرتموها والوجد في القلب كامن  
فهل ذكروا عهد الهوى يوم قوضوا  
وما اكتحلت عيناى بالغمض بعدهم  
ومارحت اشكولو حظيت بقرهم  
اما (وعلى) القدر وهى ألية  
لقد سد ما بينى وبين خطوبه  
أرأى اسارير الزمان اذا بدا  
ومنه متى حانت الى التفاتة  
كريم اذا استعطفت نائل بره  
اذا شاء فى الدنيا ارأى بفضل  
وأمنى والحادثات تربى  
وقام الى جدواه يهدى عفاته  
يلوح عليه نور آل محمد  
يكاد يدل الناس ضؤ جينيه  
تتيجة آباء كرام ائمة  
ربوا فى حجب المجد حتى ترعرعوا  
فلى فيهموا عقد الولاء وكيف لا  
اذا ما اتى فى هل اتى بعض وصفهم  
على اتى فيهم ريب واتى  
وما انا فى بغداد لولا جميلهم

على قايت لا يستمال الى الرد  
اذا هم تستجدى السحاب فاتجدي  
تؤلف بين الظبي والأسد الورد  
وكنا ولا نظم الجمان من العقد  
منازل احبابى وعهد بنى ودى  
حليف الهوى فيهم على القرب والبعد  
عليهم كمن النار فى الحجر الصلد  
وهل علموا اتى مقيم على العهد  
كما اكتحلت بالغمض اعينهم بعدى  
زماناً رمانى بالقطيعة والصد  
رفعت بها قدرى وشدت بها مجدى  
فهل كان ذا القرنين فى ذلك السد  
واقبل اقبال الكريم على الوفد  
فلا محس للايام فى نظر السعد  
وقد يعطف المولى الكريم على العبد  
مشافهة ما قيل فى جنة الخلد  
فاصبحت اشكو فى لظى شدة البرد  
ولا ينكر المعروف بالقيام المهدي  
كما لاح افرند من الصارم الهندى  
على النسب المرفوع والحسب المعدى  
هداة بامر الله تهدي الى الرشد  
وفوق جياذ الخيل والضمير الجرد  
ولم يخلقوا الا اولو الحل والعقد  
قرائت على اجداتهم سورة الحمد  
اعيش بجدواهم من المهدي للحد  
لدى منهل عذب ولا عيشة رغد

فورك من لزال يورثي الغنى  
 وهب انه البحر الحضم لاء مل  
 له بارق الغيث الملك و ماله  
 وما اشبهتك المرسلات بوبلها  
 اغضت بك الحساد حتى وجدتي  
 سلمت ابا سلمان للناس كلها  
 ولا حرم الراجون فيما تنيله  
 فد آؤك نفسى والانام باسرها  
 لتعلو على الاشراف ابناء هاشم  
 وما زلت مر السخط مستعذب الندى  
 كأنك شمس فى السماء وانما  
 شهدت بان الله لارب غيره  
 لقد عادك العيد المبارك بالهناء  
 اليك فهدىها اليك قوافياً  
 ربيب اياديك التى يستريحها  
 وشاعرك المعروف بالهزل والجهد

وقال ايضا مادحاً جنابه العالى لزال ممدوحاً مدى الليالى ﴿

لو كنت حاضر طرفه وفؤاده  
 قد كان يرجو ان يلم ببرؤه  
 عذبت طرفى بالسهاد ولم تبث  
 الى اعذب فى هواك حشاشتى  
 واذا اخذت بما يبوح به الجوى  
 هذا الغرام وما مرادك بعده  
 من كنت استصفي الحياة لقربه  
 اطلقت بعدكم والدموع وان اكن  
 اشفقت من زفراته وسهاده  
 لو أن طيفك كان من عواده  
 الا وطرفك فى لذيق رقاده  
 واذا ودحر القلب عن ابراده  
 اخذ الجوى اذ ذاك فى ايقاده  
 مما يحول جفاك دون مراده  
 اصبحت ارتقب الردى لبعاده  
 فيكم اسير الحب فى اقياده

ولقد سددت عن العذول مسامعي  
يا من يلوم على الهوى اهل الهوى  
هل انت يوم الين من شهادته  
من ذا يجيرك من لوا حظ سر به  
يا ربع بل لك الاوام متيم  
حكمت بما حكم الغرام باهله  
وكانما كانت لذايذنا بها  
لم انس عهدك يا امية باللوى  
ايام اصطح المرافش عذبة  
حيث الشباب قشية ابراده  
ومضرج الوجنات من دم عاشق  
عاطيته مما ينج لعبه  
يصفوها عيش النديم كأنما  
حتى اذا القى الظلام رداه  
قلت اسمحن لى ما بخلت بزورة  
لا ذاق ريقك بعد ذلك ان صحا  
فسدت معاملة الحسان لمفرق  
وتى المشيب من الشباب عنانه  
ونفاضة الصمصام فى افرنده  
سالت ايامى فقال لى العلى  
ولقد يمز على المعالى ان ترى  
صافيت اخلاقى الاثية دونه  
وانا القوى على شدايد بطشه  
واراه يكر بى ويحسب انه  
هيهات قد ترتب يداه فدون ما  
ولمن اراد من الاكارم بغية

ورأيت ان الرأى غير سداه  
كيف اقتناء الصبر بعد نقاده  
ام انت يوم الجزع من اشهاده  
ويحك قلبك من يدى صياده  
ان جف ناظره بماء فؤاده  
ارامه ففقت على آساده  
روضا جنيت الغض من اوراده  
فسقى النعمام العهد صوب عهاده  
ويفوز رأيد لذة بمراده  
اذكنت ارفل منه فى ابراده  
يسطو بذابل اسمر مياده  
صهبا تكشف عن صميم فواده  
اخذت عليه العهد من انكاده  
واستل سيف الصبح من اغماده  
وصل المحب بها على ميعاده  
او كان يعثر غيه برشاده  
نزل البياض به مكان سواده  
عن ود زينه وعشقى سعادته  
لا فى نقاسة غمده ونجاده  
ان كان عاداك الزمان فعاده  
مثلى بهذا الدهر طوع قياده  
فلينطوى ابداء على احقادته  
عاندته فرغمت انف عناده  
يضطرنى يوماً الى اوغاده  
قد رام هذا الدهر خرط قتاده  
الى (ابا سلمان) فوق مراده

بأس يذوب له الجديد ونائل  
 الناس مفتون في ابراقه  
 مستنزل الاُحسان صادق وعده  
 حسدت مناقبه الكواكب في العلى  
 اما العيال عليه فهمى اما جد  
 يتطفلون على مواید فضله  
 طرب الشمايل كلما استجديته  
 ولربما اجرى اليراع فلاح لى  
 لله البلج من ذوابة هاشم  
 عقل الحوادث اقلعت لها جها  
 لم لا يؤمل للاغاة كلها  
 لحق الكرام الاُولين ولم يزل  
 فكأنما انتقب الصباح اذا بدا  
 لا تعجبوا لجمال آل محمد  
 بيت قواعده قواعد يذبل  
 اطواد مجد في العلى لم ينزلوا  
 من كل بحر يستفاض نواله  
 قد تستمد العارفون وانما  
 يا اهل ذا البيت الرفيع عماده  
 اروى لكم خبر الشاء وطالما  
 مستعد الحر الكريم بفضله  
 شاركت ابناء الرجال بما حوت  
 واذا تفرّد في الزمان مهذب  
 روضى ذوى ولوى الرجاء بعوده  
 يفديك من ملكت يمينك رقه  
 منع الوصول الى ذراك بعيده  
 كالعارض المنهل في ارقاده  
 طوراً ومحترزون من ارعاده  
 ومززل الاركان في ايماده  
 حتى رأيت البدر من حساده  
 والمجد لا ينفك عن امجاده  
 يتبركون بمآئه وبزاده  
 طرب الشجاع لحربه وجلاده  
 بيض الايادى من سواد مداده  
 لازال حزب الله من اجناده  
 فكانها مصفودة بصفاده  
 من كان قطب الغوث من اجناده  
 في حلبة النجباء سبق جواده  
 اقباله منه على وفاده  
 نور النبي سرى الى اولاده  
 يتعثر الحدثان في اوتاده  
 الا على الشرفات من اطواده  
 يا فوز من قد راح من ورآده  
 استمدادها بالفيض من امداده  
 وانحطت الملوان دون عماده  
 اوقفت راويه على اسناده  
 لا حر في الدنيا مع استعباده  
 يملك بين طريفه وتلاده  
 الفيتك المعدود من افراده  
 فليجر منك الماء في اعواده  
 وراك ملجاء قصده ومراده  
 لازلت انت العيد في اعياده

والخط يصلد في يدى زاده انى اعينك من صلود زاده  
يا من نعمت به وأية نعمة وسعدت بين الناس فى اسعاده  
تاجرت فى شعري اليك وانما نفقا لقريض لديك بعد كساده  
ومن الكلام اذا نظرت جواهرأ  
يجبى الى من كان من نقاده

﴿ وقال ايضا يمدحه ويشير به الى ما اولاه الله من الظفر ﴾

﴿ على من عاداه ﴾

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| بلغ الشوق لعمري ما ارادا    | وقضى من مهجة الصب المرادا   |
| فليدعه فى الهوى عاذله       | يحسب النى وان ضل رشادا      |
| يرسل الوجد الى اجفانه       | رسل الأذمع متنى وفرادى      |
| لم يرقها عبرة الا اذا       | اتقدت نار الجوى فيه اتقادا  |
| قد منعم اعينى طيب الكرى     | فحورى ان يصار من الرقادا    |
| وبخلمت بخيال طارق           | لودنى مابت اشكوه البعادا    |
| فابخلوا ما شئتموا ان تبخلوا | ان طرفى كان بالدمع جوادا    |
| اهل ودى لم لاترعون لى       | ذمة الود و اراكم ودادا      |
| انقد الصب عليكم صبره        | وهو لا يخشى على الدمع نقادا |
| وعلى ما انا فيه من جوى      | ماظن الوجد يبقى لى فؤادا    |
| فسقى عهد الهوى من مريع      | بت اسقيه من القطر العهادا   |
| اى ريع وقف الركب به         | ذا كراً بالربع سلى وسعادا   |
| وبكى ارسم رسم دارس          | احسن القطر بكاهها واجادا    |
| يقف المغرم فيها وقفه        | يخضل السيف عليها والنجادا   |
| ماحض النصع له مجتهداً       | اخطاء الراى به والا جتهدا   |
| ذا كراً فى الربع ايام الهوى | من لا يأمك فيها ان تعادا    |
| ابن اسرابك ما ان سنحت       | اعيت القانص الا ان يصادا    |



واذا ما نظرت او خطرت  
 ولكم لمن طرة في غرة  
 وقوام يرقص البان له  
 آه من فاتكة الحاظه  
 لاتواخذ بدمى ناظره  
 قد بلوت الدهر وصلأوقلى  
 فغنيت مع الوصل القلى  
 عرف العالم من خالطهم  
 واذا ما انتقد الناس امرؤ  
 قل لمن ظن (علياً) راجياً  
 واذا بما قدحت ايدهموا  
 بعد النجم على طالبه  
 رفعة قائمة في ذاته  
 قر النادى اذا ناديته  
 لملم تترجى قصه  
 ابجر الجود وكل منهموا  
 جاذبوا العليا فانقادت لهم  
 ولئن لانوا قلوباً خشعت  
 امرضوا عن عرض الدنيا وما  
 سادة الدنيا واعلام الهدى  
 حسب آل البيت من مفتخر  
 سيد في الفر من ابنائهم  
 منع امرح في انعامه  
 (يا ابا سلمان) يارب الندى  
 قدتها مستصعبات في العلى  
 رب انق شاح ارغمته  
 عرفتك البيض والسمرا الصعادا  
 خلع الليل على الصبح السوادا  
 وثنى مجباً فيه ومادا  
 فتكة السهم اذا اصمى الفؤادا  
 وقيل الحب يابى ان يفادى  
 ووردت الحب غمراً وثماندا  
 وتخيرت على القرب البعادا  
 واستفاد العلم فيهم واقادا  
 زهد الناس ومل الانتقادا  
 ان يبارى في المعالى او يحادى  
 بزناد كان اوراهم زنادا  
 ومن المعجز يوماً ان يرادا  
 اطر آفاً يتغيا ام تلالدا  
 حبذا النادى محياً والنادى  
 ونوال تبتى منه ازديادا  
 ربما اربى على البحر وزادا  
 يوم قادوها من الخيل جيادا  
 فلقد كانوا على الكفر شدا  
 زودوا غير التقي في الله زادا  
 اكرم الخلق على الله عبادا  
 وليت المجد مناصحى عمادا  
 لمباني مجدهم شاد وسادا  
 واذا ما زده بالشكر زادا  
 والايادى البيض ما اعطى وجادا  
 قدأبت الاليلياك انقيادا  
 فاستحالت ناره فيك رمادا

قد جنبت العز غصاً يانعاً ومضى يخرط شانيك القتادا  
منع الصدق اكاذيب العدى فاذا خاضوا بها خاضوا عنادا  
عقد الله به السنة كانت الأئس على الزور حدادا  
لست استوفى ثنائى فيكموا ولوانى اجعل البحر مدادا  
انا ممن يرجى احسانكم ابد الدهر وان مات وبادا  
قد ملئت الأرض فيكم مدحا ذهبت فى الأرض تستقرى البلادا  
كلما انشدها منشدها اطرب الأئسان فيها والجمادا  
واقعد التذ فى مدحى لكم فى الأحاديث وان كان معادا  
واذا أملت اقلت الغنى  
ثقة بالجوود منكم واعتمادا

﴿ وقال يمدحه ويؤرخ به عام ما جددته من جامع جده ﴾  
﴿ حضرة الشيخ الكيلانى والهيكل الصمدانى ﴾

ان الثقيب (علياً) طاب عنصره وشرف الله فى السادات محتده  
لجده (الشيخ باز الله) حين بنى معمرآ فى سبيل الله مسجده  
شيخ الطريقة لم يقصده قاصده الا واعطاه رب العرش مقصده  
اوجاء مسترشداً ببني النجاة به الا هدام! الى التقوى وارشده  
فصل لله وادعو الله حينئذ وزر من الشيخ قطب القوت مرقدہ  
فلم تزل فتحات القدس سارية منه اليك بما لا كنت تمهده  
واشهد لبانيه اعجاباً بهتمته بما بناء وعلاء وشيده  
وقل لمن رام منه ان يؤرخه (ذا جامع وعلى القدر جده)

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الذات العالى الشان ويهينه ﴾

﴿ فى ورود النشان اليه من جانب حضرة السلطان ﴾

مالها مفريةً بيداً فيدا  
كلما لاح لها برق الحمي  
لست بالنكر منها عبرة  
قالى ابن سراها ولمن  
اوقد الشوق بها نيرانه  
تحمّد النار ومالى لا ارى  
يا اخلاّى واعلاق الهوى  
اخلفت بالصبرى عنكم لوعة  
ووهى يوم نأتم جلدى  
ختموا عهد الهوى مايئتنا  
من معيد لى فى وادى الفضا  
فى زرود وقفه اذكرها  
ومن السرب مهة لحظها  
وبروحى شاذن من ريقه  
سلب الفصن رطياً قده  
لامنى اللائم عن جهل به  
ايها العاذل يبنى رشدى  
ان من كانت حياقى عنده  
وحرام ان ارى سلوانه  
غلبتنى منه اجناد الهوى  
من يرينى البان والورد معاً  
يممى ايتها الشوق بنا  
فلئن سرت بنا حينئذ

تقطع الأرض هبوطاً وصعودا  
نثرت من لؤلؤ الدمع عقودا  
انها كانت على الحب شهودا  
تطس اليبداء او نحو الصعيدا  
فتلظت بلظى الوجد وقودا  
للجوى من ممجة الصب خمودا  
جاوزت من شغف القلب حدودا  
تبعث الشوق بها غضا جديدا  
بعدما كنت على الدهر جليدا  
ورعينا لكموا فيها عهودا  
زمناً مرّ ومن لى ان يعودا  
فسقى الله حيا المزن زرودا  
يصرع اللب ويصطاد الاسودا  
لا اعاف الحمر والماء البرودا  
والظباء العفر الحانظاً وجيدا  
والهوى يأنف الا ان يزيدا  
خانى والنّى ان كنت رشيدا  
طلما جرعى الحنف صدودا  
ولوانى مت فى الحب شهيدا  
ان للحب على الصب جنودا  
فى شيه خدوداً وقودا  
سيد السادات والركن الشديدا  
(العلّى) كان مسراك حميدا

لا ترى وجهاً عبوساً عنده  
منع سابعة نعمته  
كلما قربت من حضرة  
حيث طالعنا فابصرنا به  
اسرع العالم وعداً منجزاً  
آل بيت سطعت انوارهم  
واذا اعربت عن ابنائهم  
تأخذ الأراء عنه رشدها  
لين الجانب فيه شدة  
قيدت عادية الخطب فما  
يبنيه حفظ الله بهم  
رافع راية اعلام الهدى  
في بيوت اذن الله لها  
من سيوف الله اذا جردت  
سيد برّ رؤف محسن  
فترى الاشراف في حضرة  
امطرت من يده قطر الندى  
فترى الاقلام في امداحه  
يا ابن قطب الغوث والغيث الذي  
اتموا البحر وما زلت بكم  
ان وردنا منهلاً من نيلكم  
ما سواكم مقصد الراجي ولا  
يا مرید الخير والخير به  
ليس بالبدع ولا غرو اذا  
جدت لى بالجوّد حتى خلّتي  
وقليل فيك لو انظّمها

حين تلقاه ولا صدرأ حقودا  
ومفيد من نداء المستفيدا  
قربت لى املا كان بعيدا  
طالعا من ذلك الوجه سعيدا  
واذا اوعد ابطاهم وعيدا  
لم تدع للغيّ شيطاناً مريدا  
فاذكر الأباء منهم والجدودا  
فيرى الرشدا والرأى السديدا  
فد اذابت من اعاديه الحديد  
تضع الاغلال عنها والقيودا  
محمجة المجد طريفاً وتليدا  
عاقد للسدين بالعز بنودا  
ان نراه في مبانيها عمودا  
قطعت من عنق الشرك الوريدا  
ترك الاحرار بالبر عبيدا  
قوّمأ بين يديه وقعودا  
فى رياض الفضل ينبئن الورودا  
ركعاً تملئ ثناء وسجودا  
لم يزل ينهل احساناً وجودا  
مستدأ منكموا البحر المديدا  
ما صدرنا عنكموا الا ورودا  
فى سوى شكر انكم على القصيدا  
لا عدمناك مراداً ومريدا  
همت فى مدحك نظماً ونشيدا  
بندى وابلک الروض المجودا  
فى مزايك لهادراً نضيدا

فأهنا بالنيشان من سلطاننا مبدء للفخر فيه ومعيدا  
ذلك اليوم الذي وآفى به كان للأشراف في بغداد عيدا  
ملك أرسله مفتخراً وبه أرسل مولاي البريد  
لم تزل ترقى اليها رتباً  
تكتب الشاني فيها والحسودا

﴿ وقال يمدح<sup>١</sup> ارشد ابنائه وولده والخليفة من بعده ﴾

﴿ حضرة صاحب السماحة السيد سليمان افندي ﴾

فتن الانام بطرفه وبجيده وابي الهوى الاتلاف عميده  
متنع وعد المشوق بزورة ياليتيه ممن يفي بوعوده  
انى افوز بطارق من طيفه مادام هذا الطيف في تسهيده  
رشاء يصول بجد صارم ناظر وقفت اسود الغاب عند حدوده  
فليحذر الصمصام من لحظاته والصعدة السمر آء من املوده  
تالله ما يحىي المتيم وصله الاميت سلوه بصدوده  
شهدت محاسنه بجهل عذوله واقام حجة حسنه بشهوده  
ولكم عصيت مفندا في حبه ورأيت عكس الراى في تقنيده  
واقول اذ نبت العذار بجده ورد الربيع فرحاً بوروده  
ولقد ظفرت به برغم عواذلى وضمته ولثمت ورد خدوده  
وشكوته حرا لفؤاد من الجوى شوقاً اليه فجاد في تبريده  
في مجلس عقت ارايح نده وتنفتت فيه مباخر عوده  
والليل يرقل باسودا در دانه والروض يزهبوا خضرا بروده  
ويدير شمس الراح في غسق الدجى قر تطلع من بروج سعوده  
والنجم يرقبه بعين رقيه والبدر يلحظه بلحظ حسوده  
والزق تصرعه السقات وربما قطعت يد الندما ن جبل وريده  
حتى رأيت الطل يسقط فوقنا في نثر لؤلؤه ونظم عقوده

وفتح النواآء في اكمامه  
 واذا القيان تجاوبت بلحونها  
 سمرت محاسن زهر روض زاهر  
 والبان يركع فالنسيم اذا سرى  
 ان تنهبوا اللذات قبل فواتها  
 ودعاكموا داعى الصبوح وانه  
 او ما ترون الا قحوان وضحه  
 وشقايق النعمان كيف تضرجت  
 يا قوم قد خلق السرور اذ انقضى  
 يوم به (سلمان) وآتى مقبلاً  
 قرت به عين المفارق طلعة  
 في فقده فقد السرور وانما  
 وتولد الفرح المقيم لاهله  
 فكانه اُفلق الصباح اذا بدا  
 فالسعد والاقبال من خدامه  
 ظفرت يدي منه باكرم ماجد  
 مازال مجتهداً بكل صنعة  
 المال ماملكته راحة كفه  
 قفى مواهبه الحطام تكرماً  
 انى لاذكره وانشد مدحه  
 ومشيد ابنة الفاخر والعلی  
 ان عدت الناس الفخار فانه  
 الله اكرم آل يث محمد  
 حازوا من الشرف الرفیع ابیه  
 واذا تورث وآل منهم على  
 مالبنيين الفر من ابائه  
 فكانما النوار اوجه غيده  
 طرب الحمام فلج في تغريده  
 وتمايلت اذ ذاك هيف قدوده  
 وصل النسيم ركوعه بسجوده  
 وهب الزمان شقيه لسعيده  
 ليقوم سيف الصبح في تأييده  
 من حض داعيكم ومن تأكيده  
 بدم فظن الكرم من غفوده  
 فخذوا بكأس الراح في مجديده  
 قد كان للمشتاق اكبر عيده  
 قرية بمحضوره وشهوده  
 وجد السرور جميعه بوجوده  
 واجاد طيب العيش في توليده  
 في رفع رايته وخفق بنوده  
 لابل هما في الرق بعض عيده  
 نظمت قوافي الشعر في تجديده  
 يدعو الكريم بها الى تقليده  
 فدعته شيمته الى تبديده  
 نشرأ لذكر ثنائه واحميده  
 واميل ميل الفصن عند نشيده  
 تسمو بيوت المجد في تشييده  
 انسان مقلته وبيت قصيده  
 حيث اصطفاهم من كرام عيده  
 فهموا ولاية طريفه وتليده  
 لا يورث العلياء غير وليده  
 ام اين للآباء مثل جدوده

نفسى الفداء له وقلّ له الفدا من كان للأحمان غارس عوده  
الله يعلم والبرية كلها انى افوز بعزه وبجوده  
اقلت اقبال السحاب تباشرت زهر الربا يبروقه ورعوده  
قد غبت عن بغداد غيبة حاضر فى فكر صاحبه وقلب ودوده  
واذا طلعت على الاجبة بعدها فوفى كل الى مقصوده  
يا من يسرّ الانجيين قدومه كسروره بضيوفه ووفوده  
فلقد ركب الوعر غير مقصرّ وقطعت يومئذ فدا فيده  
ولقد تعبت فخذ لنفسك راحة واطلق غنان الانس من قييده  
واسرح من اللذات فى منزّه  
خلط الغرام ظبائه بأسوده

~~~~~

﴿ وقال يمدح اخاه ومن هو بكل فضيلة قد حاكاه ﴾

﴿ جناب السيد عبد الرحمن افندى القادرى ﴾

ذكرانى عهد الصبا بسعاد وخوافى الجوى على بوادى  
ورواحي مع الهوى وغدوى لا عداها يوماً مصبّ الغوادى  
وبياض المشيب سودّ حظى عند بيض المها سواد المداد  
يا ابن ودى وللمودة حق فاقض ان شئت لى حقوق الوداد  
واعدلى ما كان من برحاء كنت منها فى طاعة وانقياد  
يوم حان الوداع من آل مى فأرانا تفتت الأكباد  
تركوا عبرتى تصوب ووجدى فى هياج ومحجى فى اتقاد  
فل علمتم فى بينكم ان عني لم تذق بعدكم لذىذ الرقاد  
لا اذوق الكرى ولا اطعم الغم ض ولا تنثنى لطيف وسادى  
والليالى التى تمرّ وتمضى الفت بين مقتلئى والسهاد  
كل يوم ارى اصطبارى عنكم فى انتقاص ولوعتى فى ازدياد  
قد اخذتم منى الفؤاد فردوا فى تدانيكموا على فؤادى

واعيدوا ما كان منا ومنكم  
 ابن عهدي بهم فقد طال عهدي  
 ممرضى في هواك زدنى سقاماً  
 قدموى على هواك غزار  
 يا عدولاً يظن ان صلاحى  
 انا فيما اراه عنك بواد  
 انما اعين الظباء وما يجهـ  
 ما ارانى من القوام المفدى  
 ولحاظ كانهن بقلبي  
 اى قلب عذبه بصدود  
 لم يفدى تطلبي من ثمد  
 ما لحظى من اغترابى ومالى  
 ويد البين طالما قذفتنى  
 وتقلبت فى البلاد وماذا  
 ليت شعرى ولتنبى كنت ادرى  
 ويبغداد من احاول فيها  
 وهو (عبدالرحمن) نجل (على)  
 التقي التقي قولاً وفعلأ  
 رفع الله ذكره فى المعالى  
 شرف باذخ ورفعة ذكر  
 هكذا هكذا المكارم تروى  
 ساد بالعلم والتقى سيد النا  
 يقتى المال للنوال وان كا  
 شرح الله صدره فأرانا  
 كم روتنا الرواة عنه حديثاً  
 واعدت الحديث عنه فقالوا

ولكن ماجرى على المعتاد  
 فسقى عهدهم بصوب عهد  
 فلعلى اراك فى عوادى  
 وفؤادى الى رضاك صادى  
 فى سلوى وذاك عين فسادى  
 فى هيامى وانت غنى بوادى  
 ل منها مصارع الآساد  
 ما ارانى من القنا المياد  
 مرهفات سلت من الاغمد  
 ودنوّ نقصته ببعاد  
 ابتغيه ورقة من جماد  
 مولع بالاثهام والانهجاد  
 غرة فى دكالك ووهاد  
 ابتنى من قلبي فى البلاد  
 ما مراى من النوى ومراى  
 اشرف الحاضرين فى بغداد  
 علوى الآباء والاعجاد  
 والكريم الجواد وابن الجواد  
 من على الملا رفيع العماد  
 رغمت عندها انوف الاعادى  
 والمزايا من طارف وتلاد  
 س فخار للساداة الامجاد  
 ن لعمرى فيه من الزهاد  
 فى سواد الخطوب بيض الايادى  
 صح عندى بصحة الاثناد  
 ما احبلا هذا الحديث المعتاد



فيريح حلاوة الجود جوداً واربه حلاوة الانشاد  
علم الله انه في حجاب مفرد العصر واحد الاتحاد  
صيرنى الكلام لفظاً ومعنى من بصير بذوقه نقاد  
يعرف الفضل اهله وذووه وامتياز الاضداد بالاضداد  
ان تغابت عنه اناس لائمه او عمت عنه اعين الحساد  
فكذلك اليباض وهو نقي مبتلى في تقائه بالسواد  
يا بنى الفسوث والرجوع اليكم حين تعدو من الخطوب العوادي  
يكشف الله فيكموا الضرعنا وبكم تقفى سبيل الرشاد  
كيف لا نستمد من روح قوم شفعاء لنا بيوم المعاد  
رضى الله عنهموا ورضوا عنه ه خيار العباد بين العباد  
فولآئى لهم وخالص حبي هو دينى! ومذهبي واعتقادى  
فعلى ذلك الجنب اعتمادى والى ذلك الجنب استنادى  
فضلكم يشمل الغفات جميعاً ونداكم للصادر الوراد  
ان لله فيكموا كنز علم ماله ما بهتموا من نقاد  
ان حدا هذه القصائد حاد فلها من جميل فلك هادى  
وعليكم تملى القوافى شاء عطرات الانفاس فى كل نادى  
واذا ما اردت مدح سواكم فكأنى اخترت شوك القتاد  
ربحت فيكموا تجارة شعرى لارماها فى غيركم بالكساد

انا فى شكركم اروح و اغدو  
فانا الراح الشكور الفادى

### ﴿ وله ﴾

متى ترنى يا سعد والشوق مزعجى بماهج التذكار من لالعج الوجد  
احث الى نجد مطايا كأنها لها قلب مفؤد الفؤاد الى نجد  
سوايح يطوين الفدافد بالخطا ومسرجة جرد لواعب بالأيدي  
تمل من الدار التى قد ثوت به ولكنها ليست تمل من الوحد

اذا استنشقت ارواح نجد اهاجها جوى هاج من مستنشق الشج والرند  
 لعل ارى يا عين احبابنا الاولى وان اعقت تلك التواصل بالصد  
 فن مبلغ الاحاب عنى تحية تبهم انى على ذلك العهد  
 اذا ذكرتهم نفس صب مشوقة رمتها صروف الين بالنأى والبعد  
 توقدت النار التى فى جوايحى الى ساكنى وادى الغضاىما وقد  
 فإليت لى فى الحب صبر احبى وعند احبابى من الشوق ما عندى  
 ذكر تكموا والدمع ينثر نظمه لعمركموا نظم الجمان من العقد  
 وانى لا استجدى من العين ماها على قربنا منكم وان كان لا يجدى  
 واكنم عن صبحى غرامى وربما لا طهره بالدمع بين بنى ودى  
 ومن اين تخفى لوعة قد كتمها محاذرة الواشى وبالرغم ما بدى  
 وقد قرأ الواشون سطرى صباة بما كتبت تلك الدموع على خدى

فخذ من عيوني ما يدل على الجوى

ومن حرّ انفاسى دليلاً على الوجد



﴿ وقال يمدح الوالى لما ورد الى البصره متوجها الى ﴾  
 ﴿ الأحسآء ونجد بعد استيلاء الدولة العلية عليها ويهنيه ﴾  
 ﴿ فى ورود السيف له مكافاة عن تسخيرها واتحاد صغيرها ﴾

سعدت نجد اذا وافيت نجداً بقدم منك اقبالا وسعدا  
 واذا أصبحت فى احسائها قيل للشرعن الاحسآء بعدا  
 اقبل الخير عليها كله منجز آفك بلطف الله وعدا  
 واراد الله ان يعصمها من شرار كادت الاختار كيدا  
 كان كالضايغ ملكاً مهبلاً فاسترد الملك اهلوه فردا  
 اذ تصديت لأمر لم نجد قبل عليك له من يتصدى  
 منجداً مستجداً انقذته بفريق صالح سار مجداً

و رجال انت قدا عددتهم  
كل مقدم الى الحرب يرى  
كالوآء المقدم الشهم الذى  
وفريق نفذت احكامه  
والسعيد السيد الشهم الذى  
انما التوفيق والاسعاد ما  
جربوا الايام سخطا ورضى  
بذلوا انفسهم فى خدمة  
بمعقول لم تزل مشرقة  
فملت اراؤهم مالو جرى  
عاملوا باللطف منهم امة  
جلبت طابهم عن رغبة  
صدقوا الله على ما عاهدوا  
شلتهم منك باستخدامهم  
ولعمري ليس بالمقبون من  
لمزايا خصك الله بها  
يا فريقاً بالذى يرشدنا  
كلما جئت به مبتكراً  
فاركب البحر وخض لجته  
وانظر الملك الذى استنقذته  
يتلقاك باعلى همه  
قد اقرت واستقرت عندما  
اصبحت فى عيشة راضية  
يسر الله لك الامر كما  
لادم سال ولا دمع جرى  
بهنك السيف الذى اهدى من

يوم تلقى الاسد فى الهجاء اسدا  
شكر نعمائك فرضان يودى  
كان فى الهجاء علم يالوك جهدا  
بالذى تأمره حلاً وعقدا  
كان من اسعد خلق الله جددا  
برحاسيفاً لعليك وزندا  
وبلوا احوالها شيباً ومردا  
اورتهم بعدها عزاً ومجدا  
وسوف تحصد الاعمار حصدا  
معها الغضب اليماني لا كدا  
لم تجد من طاعة السلطان بدا  
حين اقصت من أبى الطاعة طردا  
انهم لم ينقضوا فى الله عهدا  
انعم تترك حر القوم عبدا  
يشترى منك الرضى بالروح نقدا  
اكثر الناس لها شكر او حمدا  
انما انت بطرق الرشدا هدى  
من عموم النفع فعلا يتعدى  
يا شبيه البحر يوم الجود مدأ  
واجر ترتيبك فيه مستبدا  
فتحيا بالتهاني وتقدي  
زجرت طائر الميون سعدا  
وبيامك تلقى العيش رغدا  
ينبى لطفأ واحساناً وقصدا  
وكفها ربك الخصم الاثدا  
ملك اهداه انعاماً واسدى

لست ادرى سيدى ايكما هوامضى اذ يكون الروح حدا  
كلما جردته من غمده كان برقاً فى ايدىك ورعدا  
واذا انغمده كان له هام من يعصيك فى الهجاء غمدا  
دمت للدولة عيناً ويداً والحسام المضب والركن الاشددا  
دولة قد ابدت واتخذت من جنود الله انصاراً وجندا  
ويمناً انها ان صدمت جيلاً بالبأس منها خرهدا  
او انت نار عدو اوقدت لالحالت حرتلك النار بردا  
يا لك الله هماماً بالذى يدحض النى وما جانب رشدا  
مرطعم السخط حلوى الندى يجتئى المشتار من ايدىك شهدا  
مارأت عينى اندى راحة منك فى الجود ولا اتعب زندا  
راحة الدنيا وناهيك به مخلص لله ما اخفى وابدى  
فلوانى فزت فى انظاره جعلت بينى وبين البؤس سدا  
انت كالدينا اذا ما اقبلت لامرء والدهرا عراضاً وصددا  
انت اسنى نعم الله التى نحن لالحصى لها حصراً وعددا  
لك فى الناس على الناس يد نظمت فى جيد هذا الدهر عقدا  
فقدت وجدان ما تحذره لا اراعتسا بك الايام فقدا  
فعلى الاقطار مذوليتها ذلك الضافى على الاقطار مددا  
فتوجه حيث ماشئت لكى تملأ الساحل احساناً ورفدا

فى امان الله محفوظاً به  
تصحب النصر ذهاباً ومردا



﴿ وقال مادحا حضرة ناصر پاشا وذلك حينما طهر البصره ﴾  
﴿ مما ظهر بها من الفساد وقع من بها من اهل والفساد ﴾  
محوت بسيف سطوتك الفساد بحكم قد ارحت به العبادا

دخلت البصرة الفيحاء صباحاً  
وقد عثت يد الاشرار فيها  
لقد حكمت بها جهال قوم  
عموا عن ما بصرت به وصموا  
فلو عرض الصواب اذاعليهم  
وهل تنق النفوس بعين رآه  
تقاوت العقول بما زاه  
ومن حق الرياسة ان زاهها  
واعلاها لدى الاراء رأياً  
خطوب ماضى منهن خطب  
وكم هدرت دماً من اناس  
بحيث الاشقياء استضعفتهم  
ولما ساءت الاحوال فيهم  
ولم يرمن يسد به خلال  
وبات الناس في وجل عظيم  
دعيت لكشف هذا الضر عنها  
ومنذ قدمت مدعوا اليها  
علمنا ان رأيك فلسفياً  
وتنظر بالفراسة من يقين  
وما قلدهم بالرأى منهم  
لقد اخمدت نيراناً تلظى  
وقرت اعين لولاك باتت  
جزيتم آل راشد كل خير  
لكم صدر الرياسة في المعالي  
تدين لك الاقاصى والاداني

ونار الشر تنقد اقتادا  
وطال فسادهم فيها وزادا  
يرون النى يومئذ رشادا  
فما بلغوا بما صنعوا مرادا  
بحال اعرضوا عنه عنادا  
يرى لون البياض بها سوادا  
مداركها قياساً واطرادا  
لا وري الناس ان قدحت زنادا  
وارفعها واطولها عمادا  
بطارق ليلاة الا وعادا  
واموال لهم نقتت نقادا  
وقد طال الشقاء وقد تهادى  
ولا تقع الحفاظ ولا افادا  
اذا ما اعوز الامر السدادا  
يربع السمع منه والفؤادا  
ولا يدعى سواك ولا ينادى  
ارحت بما قدمت به العبادا  
وانك تكشف الكرب الشدادا  
فتنتقد الرجال بها انتقادا  
ولم تحكم لهم الا اجتهادا  
وتلك النار قد امست رمادا  
على وجل ولم تذق الرقادا  
ففيكم تعرف الناس الرشادا  
واتم في بنى العليا فرادى  
وتنقاد الامور لك اقتادا

وقدت صاعها ذللاً وكانت على الأثام تأبى ان تقادا  
لقد فاز المشير بك اتكلاً  
عليك بما يؤمل واعتماداً

﴿ وقال يمدح السيد سالم بن السيد ثويني رئيس ﴾  
﴿ عمان ويهنيه بالقيام بمنصب ابيه بعد وفاته ويرد على ﴾  
﴿ من طعن عليه من عدائه ﴾

انظر الى الاشراف كيف تسود والى اباة الضيم اين تريد  
اذ يدعى بالملك من هواهله والحزم يقضى والسيوف شهود  
يوم ثوى فيه ثويني في الثرى يوم بسالم للبرية عيد  
ماللذي عبدالصخور من الذي عبد الاله ودينه التوحيد  
قل للذي ذم الاثام بشعره قد فأتك المطلوب والمقصود  
ولقد عمت عن الهدى فيمن له نظر بغايات الامور حديد  
السيد السند الرفيع مقامه ومقامه الممدوح والمحمود  
أنى تحقر بالفهاة سيداً من حقه التعظيم والتعجيد  
سخط الحسود بمابه من سالم رضى الاله الواحد المعبود  
من لام سالم فى ابيه فلومه حق لعمر ك ما عليه مزيد  
ما عقى والده ولا صدق الذى نسب العقوق اليه وهو جحود  
وآفى ثويني فى الفراش حمامه واتى عليه يومه الموعود  
هذا قضاء الله جل جلاله لا والد يبقى ولا مولود  
رأى رأى فيه الاصابة سالم بالله اقسم انه لسديد  
فله يصح الاجتهاد بعلمه فى شأنه ولغيره التقليد  
لما تيقظ عزمه من غفلة فيها عقول الجاهلين رقود  
وارابه امر يعم وباله وعلى عمان بما يسؤ يعود  
ولى الامور بنفسه فتصرمت تلك الحوادث والخطوب السود

واقترها تيك الممالك بعدما  
ولقد حماها بالصوارم والقنا  
لا خير في ملك اذا لم يحمه  
ترد الطغاة الحنف من صمصامه  
مه يا عذول مفنداً من جهله  
ولقد قضى نجاً أبوه وقدمضى  
خير من المفقود عند وفاته  
ابقى له الذكر الحميد فصيته  
سفهاً لهندي أراد بنصحه  
نظم القريض ليستيل قلوبنا  
خفيت على فهم الفبي مقاصد  
يتوعد الأسلام من اعدائه  
ليكد فيها المسلمين بخدعة  
ليست عمان ولا صحار ومسقط  
لوتقرب الأعداء منها لاصطلت  
وامام مسقط لا يروع جنابه  
قد يابسته على عمان رجاله  
وورائه ملك الملوك جميعها  
ملك يقوم بنصره فتمده  
ووراء ذلك امة عربية  
من كان عبد الله من انصاره

كادت تمور باهلها وتميد  
فعمان غيل والرجال أسود  
بأس يذوب له الحديد شديد  
هذا ومنهل جوده مورود  
ماذا يفيد العذل والتفنيذ  
مالامره في الكائنات خلود  
هذا الاثام السالم الموجود  
قد يخلق الأعمار وهو جديد  
غشاً وكل مقاله مردود  
عنه وذاك من المريد بعيد  
فيها وما عرف المرام بليد  
ما ضمنه التقريع والتهديد  
لا يعرف الشيطان كيف يكد  
هند ولا العرب الكرام هنود  
ناراً لها في المحدثين وقود  
عند اللقاء بوارق ورعود  
اكرمهم فهموا الرجال الصيد  
(عبد العزيز) وظله الممدود  
اني يشاء عساكر وجنود  
الدين فيها والتقى والجود  
آل السعود فانه لسعيد

والله خير الناصرين ولم يكن  
الا لديه النصر والتأييد

﴿وله﴾

لا منى سمد على وجدى في آل سعاد

فذر اللوم ولا تعباً      بنىّ او رشاد  
 انا فى واد و من      لام على الوجد بوادى  
 قوض الركب صباحاً      وحدى بالركب حادى  
 فد موعى بانسكاب      و فوادى باتقاد  
 قادنى الوجد و قد      كنت له صعب القياد  
 والى الجزع واهل ال      جزع هذا القلب صادى  
 فسقى الجزع و من فى ال      جزع منهل الفوادى  
 قربوا منى تلافى      يوم جدوا بالبعاد  
 و ارادوا بنواهم      فى الهوى غير مرادى  
 حان حينى يارفيق      و ابناء و دادى  
 من نعيم ليمونى      و عذاب لفوادى  
 هذه الغاية فى الحب      لهاتيك المبادى

﴿ وقال يمدح جناب اسعد مخلص افندى دقترى بغداد ﴾

﴿ صاحب الاستعداد ﴾

قلب يذوب عليك وجدا      و حشاً توقد منك وقدا  
 و جفون صب لا تزال      بهذه العبرات تندى  
 من زفرة تحت الضلوع      تمتد سيل الدمع مدا  
 يا قامة الفصن الرطيب      و مقلة الرشاء المفدى  
 و سيوف لحظك انها      قد جاوزت فى القتل حدا  
 ساعات يينك لا ازال      اعددها للهجر عدا  
 واقول هل يدنو الوصال      و تجز الامال و عدا  
 مالى مراح من هواك      و لا لهذا الشوق مغدى  
 كم عاذل قد لا منى      فسددت عنه السمع سدا  
 وعصيت عذالى عليك      و قلت للوأم بعدا



انى لارعى عهد من لم يرع لى فى الحب عهدا  
 ياويح نفسى قد حفظت وضيع الاحباب ودا  
 ولقد شريت هواهموا بالروح قبل اليوم نقدا  
 وفقدت صبرى بدمهم لاذاق من اهواء فقدا  
 وانا الفداء لملك لم يرضى فى الحب عبدا  
 كالنفسن قدآ والنفسنج عارضاً والورد خدا  
 يا ظي كم صرعت عيونك قلبنا فى الدهر اسدا  
 ورمت فلم نخط الفؤاد بسهم ذاك اللحظ عمدا  
 وسقام هاتيك الجفون لقد عدانى بل تعدى  
 ولقد ذكرتك والهموم تمرلى عكساً وطردا  
 والليل يقدح شبهه فى فحمة الظلآ زندا  
 فقضت دموعى واجباً فى مثل ذكرك ان يؤدى  
 احيتيه بك حسرة وقضيتيه ارقاً وسهدا  
 هزل اصطبارى فى جفاك وعاد هزل الوجد جدآ  
 والآتى الدهر المشوم وهدنى بالين هدا  
 لولاك كنت على الزمان كما يريد الحزم صلدا  
 امعذبى من غير ذنب صوة وجوى وصدا  
 انت الذى اغويتى حتى رأيت النى رشدا  
 وهواك اضنانى فكذ ت من الضنا عظماً وجلدا  
 اطلقت دمعى بعدما قيدتى بالوجد قيددا  
 وصحبت وجدى فى هواك فكان لى خصماً الدا  
 تالله لا اجد المدام لذبة والعيش رغدا  
 مذقوضت عنى الظلمون وازممت للين سعدى  
 فهناك اظفر بالنى وافوز فى جدواه قصدا  
 حلو الفكاهة لا تذاق وجدتها خرا وشهدا  
 واروح ازجر طياراً فى (اسعد) الامراء سعدا

ما في الرجال نظيره      فيهم لهذا القرم ندا  
 لازال يكت حاسداً      في مجده و يقيظ ضدا  
 فجوابه و ثوابه      قد اعجبا اخذاً وردا  
 و مناقب مأثورة      نظمت بجيد الدهر عقدا  
 نعم العراق بماجد      قد زاده عزاً و مجداً  
 بأجل من ولى الامور      و جادها حلاً و عقدا  
 بلغت به غاياتها      العليا و لم يبلغ اشدا  
 حملت يده كالغمامة      للندى برقاً و رعدا  
 فاستهده في كل خير      انه في الخير اهدى  
 و بذلك الخلق الحميد      وسعته شكراً و حمدا  
 الجا مع الفضل الذي      امسى و اصبح فيه فردا  
 غمر العفات بنائل      منه الى العافين يسدى  
 من راح يسقى من نداء      فلا اظن الدهر يصدى  
 و اذا تصدى للجميل      فتق به فيما تصدى  
 يا من يحيل سمومها      ان شاء بعد الحرّ بردا  
 كم بشرّ استبشاره      بالرقد قبل النيل رفا  
 خذها و لا ابل الشوارد      بالتناء عليك محدا  
 و قوافياً سيرتها      فقتت تفقد السير قددا  
 فاهناء بعيد لا يزال      كما تؤمل مستجداً  
 لا يحرمنى منك حظ      بالأبوة قد تردى  
 و لقد اساء بماجنى      حتى امتليت عليه حقدا  
 اتى وكيف وهل ارى      في شرعة الانصاف وردا

من كان حرّ زمانه

كان الزمان عليه و غدا



﴿ وقال ممتدحاً جناب صاحب الفضيله والخلق الحميد ﴾

﴿ والاثر المجيد النقيب محمد سعيد ﴾

متى يشقى بك الصب الحميد	ويبلغ من دنوك ما يريد
شج يحيه وصل من حبيب	ويقتله التجنب والصدود
وما انسى لنا ساعات لهو	مضت والعيش يومئذ حميد
ونحن من المسرة في رياض	محاك من الربيع لها برود
وبنت الكرم قد طلعت علينا	يكلل تاجها الدر النضيد
معقفة تسر النفس فيها	وقد طافت بها حسناء رود
وقد صدحت على الاغصان ورق	فاغصان النقا اذ ذاك ميد
تعيد على ما تبدى غراماً	فكم تبدى الغرام وكم تعيد
تجاولها الفواني بالاثاني	فيطربنا لها ناي وعود
فحينئذ يدار على الندامى	مذاب التبر والماء الجمود
ويرجم كل شيطان مرید	بحيث الهم شيطان مرید
سقى ايام لهو في زرود	وما ضمت مغانيها زرود
تجدد ذكرها في كل يوم	وهل يبقى مع الذكر الجديد
فقد مررت لنا فيها ليال	كما نظمت قلائدها العقود
ليال لم تكن نصفى للآح	ابتقص باللامه ام يزيد
فكم في الحب من لاح لصب	يفيد بزعمه مالا يفيد
احبتنا لقد طال التسائي	وحالت بيننا بيد فييد
فيا زمن الصاهل من رجوع	ويا عهد الشباب متى تعود
سلام الله احبابي عليكم	الى بغداد يحملها البريد
رجع لوعتي وجد طريف	لكم ويشوقني وجد تليد
فهل اخبرتموا اني بحال	يساء بها من الناس الحسود
تقر البصرة الفحاء عني	بما يولى (محمد السعيد)
فتي لازال يوليني نداء	ويغمرني له كرم وجود

تدفق منهالاً عذباً فراتاً  
ولولا برة ما طبخت نفساً  
اشاهد منه اذ يبدو هلالاً  
وغيشاً كلما ينهل جوتاً  
فدته الناس من رجل كريم  
وشيد ما بنته من المعالي  
فتى من هاشم بيض الابدان  
رؤف بالملء له رحيم  
ومن آوى اليه وحل منه  
فقد آوى الى ركن شديد  
هموا آل النبي وكل فضل  
هموا يوم النوال بحار جود  
فمن جود تصوب به الغواصي  
هموا الاقطاب والانجاف فينا  
وان عرضت كرامتهم علينا  
وما احتاج النهار الى دليل  
فمنها ما نشاهده عياناً  
وللا كفاء يومئذ عليهم  
رجال كالخيال اذا اشجرت  
يخلد ذكرهم في كل عصر  
فيا بيت القصيد اليك تهدي  
فيطربك النشيد وكل حرّ  
فانك والثناء عليك مني  
لقد سدت الكرام ولا عيب  
وما استغنيت عنك بكل حال

فلى من عذب منهله ورود  
ولم يخضر لي في الدهر عود  
وبدراً من مطاله السعود  
وليثاً كلما خفقت بنود  
تنبه للجميل وهم رقود  
له الاباء قدماً والجدود  
بحيث حوادث الايام سود  
صديق صادق برّ ودود  
باكرم ما تحل به الوفود  
وليس كمثل ركن شديد  
لديهم يستفيد المستفيد  
وفي يوم الزوال هموا الاسود  
ومن بأس يلين له الحديد  
اذا دارت دوائرها الوجود  
فما للمنكرين لها جمود  
وقد شهدت به منه شهود  
اذا ما التاراضر مها الوقود  
هبوط في الخضوض ولا صعود  
تيد الراسيات ولا تيد  
وما للمرء في الدنيا خلود  
من العبد الرقيق لك القصيد  
كريم الطبع يطربه النشيد  
وما املته طوق وجيد  
فتلك في الاكارم من يسود  
وهل يغني عن الماء الصعيد

خدمتك بالقريض فطال باعى كما خدمت مواليها العبيد  
ونلت بك المراد من الأمانى  
فقلت من المهين ما تريد



﴿ وقال ايضا مادحا له وقد قدمها لديه مع البريد مهديا ﴾

﴿ هذا الدر النضيد لذلك الجيد ﴾

لما لنا على الجرماء عودى	بماضى العيش للصب العميد
بحيث منازل الأجناب تزهو	ونظم الشمل كالدر النضيد
وفى تلك المنازل لاعدائها	حيأ ينهل من ذات الرعود
مسارح للمها يسخن فيها	وان كانت مرايض للأسود
تعلقها هوى قيس لليلي	سوانح ررب وقطيع غيد
هنالك تفتك اللحظات منها	وتنتسب الرماح الى القدود
وكم فى الحى من كبى تلظى	وتصلى حر نيران الحدود
ولما ان وقفت بدارى	لذكر الماضيات من العهود
نثرت بها دموع العين نثراً	كما انتثر الجمان من العقود
وللركب المناخ بها حنين	حين الفاقدين على الفقيـد
سقتك بمسهل المزن قطر	ووشاك الحيا وشى البرود
فاين ملاعب الغزلان فيها	وصفو العيش فى الزمن الرغيد
وفى تلك الشفاء للعس رى	فواظماً الفؤاد الى الورود
وما أنسى الاقامة فى ظلال	على ماء من الوادى برود
تغنيا من الاوراق ورق	وتشدونا على الفصن الميود
وتشدنا الهوى طرباً فنلهو	وتطربنا بذيالك النشيد
لقد كانت لما لنا بجمع	مكان الخال من وحنات خود
ايت ومن احب وكأس راح	كذوب التبر فى ماء الجمود
وقد غنت فاعربت الاغانى	عن اللذات من نأى وعود

فما مالت الى الفحشاء نفس ومازالت بي الالحاظ حتى  
ولم تملك يمين الحرص نفس  
وليل قد لبست به دجاء  
ليسد يفرق الحرير فيها  
يجاوني لديها الحنف نفس  
وتنزع جانبي بيض شداد  
وكم يوم ركبنا الفلك تطفو  
اذا عصفت بهارج هوت بي  
فاونة تكدن الى هبوط  
ولولا اليوسفان لما رمت بي  
وقد اهوى الكويت وانفجها  
اذا طالت بهجته ارتى  
انامله جداول للمعطايا  
واكرم من غدت تثنى عليه  
مفيد كل ذى امل وحاج  
ومنتجع العفات ينال فيه  
نحط رحالها فيها الاثماني  
وتأوى كلما آوت اليه  
فتى من عقد سادات كرام  
نعمت فتى من الاشراف خلا  
ولولا جوده والفضل منه  
مناقب في المعالي اورثوها  
اسود مواطن الهجاء قوم  
هو الشرف الذي يبدو سناه  
ونحمد نورهم نارا تلمظي

ولا ركنت الى حسناء رود  
الا انت هذه الايام عودي  
والالوت الى الاطماع جيدي  
باردية من الظلاء سود  
ولم اصحب سوى حنش وسيد  
فلمس ملمس الصعد الشديد  
ولى بأس اشد من الحديد  
بسيط الماء في البحر المديد  
كما يهوى المصلى للسجود  
واونة تكدن الى صعود  
مرامها الى خطر ميسد  
الى مفنى (محمد السعيد)  
مطالها مطالع للسمود  
وبهجته رياض للوفود  
بنوا الدنيا بقافية شرود  
يمد اليه راحة مستفيد  
مكانة رفعة ومنال جود  
وتعنية المدائح من بعيد  
وماواها الى ركن شديد  
يتيمة ذلك العقد الفريد  
فيا لله من خل ودود  
كما من الوجود على وجودي  
عن الاباء منهم والجدود  
لهم شرف العقول على الاسود  
فيخضع كل جبار عنيد  
وكان الظن آية الحمدود

وما اعترف الجحود بها وفاقاً  
ولكن لاسيلى الى الجحود  
رفاعى رفيع القدر سام  
ابى راغم انى الجسود  
ومبدى كل مكرمة معيد  
فيا لله من مبد معيد  
مكارم منم ونوال بر  
غنى بالنجاز عن الزعود  
وما ملكت يداه من طريف  
فلم تضع الجميل ومن تلبد  
عمود المجد من بيت المعالى  
وهل بيت يقوم بلا عمود  
مدحت سواء من نقباء عصر  
فكنت كمن تيمم بالصعيد  
ولدت به فلذت اذا بظلل  
ولست ببارح عن باب قوم  
يعد ظلال جنات الخلود  
اذا جردته عضباً صقيلاً  
اقيد من نداء فى قيود  
وان ذكروا له خلقاً وخلقاً  
ويك بعثها ابيات شعر  
كقطر المزن يسجم من نيمر  
لئن كانت بنوا الدنيا قصيداً  
فانك ينهم بيت القصيد

### ﴿ وقال مهنيآ له فى ورود النشان المجيد فى يوم العيد ﴾

دمت بالنشان والعيد (سعيداً)  
فترى ايامك الغراء عيداً  
انت قد الفت فيما بينهم  
واغظت البرم والخضم الجسوداً  
تترقى رتب المجد التى  
ترقى فيك الى المجد صعوداً  
اقبل الخير علينا كله  
ولقد اوسعنا قبل صدوداً  
يا اميراً فى كرام نجب  
فضلوا العالم احساناً وجوداً  
كان روض الانس روضاً ذاوياً  
فغدا من فضلكم غصاً جديداً  
شملتهم رأفة منك بهم  
والا تهم وان كانوا حديداً

تلك ايام نخوس قد خلت واستحالت في مزايك سعودا  
قلدت عنق المعالي فزهت  
عنقاً منك الى المجد وجيدا

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

كم قد الين لمن قسا بصدوده حتى ظننت فؤاده جلودا  
ولكم اسلت من العيون مدامعاً واهجت من حر الغرام وقودا  
كبد تذوب وحسرة لاتنقضي ودموع طرف يألف التسهيدا  
انكرت معرفتي على عهد النوى ومنحتني بعد الوصال صدودا  
اخلفت صبرى بعد بعدك بالنوى وكسوتني ثوب السقام جدیدا  
لولا العيون النجل ما عرف النوى من كان صباً في هواك عميدا  
ولقد اري نار الزفير ولا اري يوما لنيران الفؤاد خمودا  
فاللوقرات بر يها وقطارها والحاملات بوارقاً ورعودا  
تهمى الندى وتريك كل عشيّة سحبت على زهر الرياض برودا  
مازلت احمد للمسير عواقباً حتى حلت مقامك المحمودا  
طالمت في وجه (السعيد محمد) فرايت طالع مجتديه سعيدا  
قابلت احداث النخوس بسعده فأعاد هاتيك النخوس سعودا  
وزجرت طير السعد يهتف باسمه ورايت منه الطالع المسعودا  
اقررت عين المجد فيك مدايحاً واغظت فيك معانداً وحسودا  
واذا نظرت الى سناء ومجده لنظرت من فلق الصباح عمودا  
مازال يوليننا الجميل بفضله كرمأ يسر الآملين وجودا  
واذا استسحت به النوال وجدته غيثاً يسح ومنهلاً مورودا  
ولقد مدحت الما جدين فلا اري الا مديحك مقنعاً ومفيدا  
لا فارقت عيناى طلعتك التي مدت علينا ظلك الممدودا  
سادات ابناء الزمان باسرههم ورنوا المكارم طارفاً وتليدا  
تفتي مكارمه الخطام و يقتنى ذكراً يخلد في الثناء خلودا



فلقد رقيت بها لا رفع رتبة  
ويريك ان ضلت عقول أولى النهى  
اخذوا بناصية المفاخر والعلا  
وتخالهم عند العطاء غمايماً  
انى لا شكر من جميل ما به  
هذا الذكاء ولا مزيد على الذى  
ابت المحاسن والمكارم فى النداء  
اخذوا المذاهب فى الجليل فلم نجد  
قلدتى نعماً انوء بحملها  
فلت اسباب السماء صمودا  
راياً يريك به الصواب سديدا  
وتسوخها قوماً وقعودا  
وتظهم يوم اللقاء اسودا  
اكبت من بعد الحسود حسودا  
ابصرت منك لمن اراد مزيدا  
الابقاء بدمهم وخلودا  
الا مقلدهم به تقليدا  
فنظمت فيك قلاييداً وعقودا  
لازلت لى عيداً اشاهد عوده  
حتى الاقى يومى الموعدودا

### ﴿وله﴾

وقف الركب على مرتب  
ورسوم رحت استسقى لها  
فبكاه كل صب بدم  
وهذيم لم يجد ممابه  
فتجبت على على به  
من صبايات جوى اضمرها  
قائلاً كيف مضت ايامنا  
وانقضى العهد فلم لانتقضى  
قد خلا يا سعد من آل سعاد  
من عيون الركب منهل الفوادى  
نائباً عنى وما ذاك مرادى  
جلداً وهو قوى فى الجلال  
انه صلد الصفا وارى الزناد  
ودموع فوق خديه بوادى  
وهوى لم يك منها بالمعاد  
زفرات الوجع من هذا الفؤاد

### ﴿وقال يمدح جناب عبد الحميد افندى قاضى البصره﴾

دنف ذو مهجة فى الحب تصدا  
امطرت ادمعه و بل الحيا  
كما زيد ملاماً زاد و جدا  
وهو يشكوم لظى الاشواق وقد

مفرم اخفى الهوى عن عاذل  
فتكت اعينها الغيد به  
كيف يستطيع اصطبارا وهولا  
لا تلثى فصبابات الهوى  
عبرة اهرقها من اعين  
وبما قاسيت من حر الجوى  
احمل الحب ذويه فاغتدت  
كلما يقرب منى عاذل  
رب ايل اطبقت ظلماؤه  
بت لا استطمم الشمض به  
اذكر الاغصان من بان النقا  
ومع السرب الذى مربنا  
من مصيد لى اياماً مضت  
اهصر الغصن اذا ما كان قدأ  
كم اهاج الشوق من وجد بها  
وجرى دمي من الوجد فـ  
خبراني بعد عرفاني بها  
ابن قطانك في عهد الصبا  
يوم سارت عنك للركب بهم  
قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
ولوان الوصل مما يشتري  
وقصارى منية الصب بكم  
فسقاكم و سقى اربعمكم  
و اذا مرت بكم ريح صبا  
زادني الطيف فما اشقى جوى  
ماعليه لو ترشفت لى

فى الهوى المذرى ما اخفى وابدى  
ورمته اسهم الاحاظ عندا  
يجد اليوم من الاشواق بدأ  
جعلت بينى وبين اللوم سدا  
الفت فى هجرها للشمض سهدا  
فى غرام مدّسيل الدمع مدأ  
من معاناة الضنا عظماً وجلدا  
بسلام قلت للعاذل بعدا  
نحسب الشهب عيوناً فيه رمدا  
واوآرى عبرتى ان تبدي  
كلما اذكر من هيفاء قدأ  
رشاء يصرع بالاحاظ اسدا  
كان فيها النى لوانصف رشدا  
واشم الورد اذا ما كان خدأ  
كلما جدده الذكر استجدأ  
يملك الطرف لجارى الدمع ردا  
كيف اقوت بعد سعدي دار سعدي  
يا مراحاً كان للهو و مغدى  
مشمعات تقعد السير قدأ  
هل ذكرتم بعدنا للود عهدا  
لاشترينا وصلكم بالروح قدأ  
مطلب جديده الوجد فاكدى  
من قطار حامل برقأ و رعدا  
حملت ريح الصبا شجأ و رندا  
من حشا الصادى ولا نول رفدا  
مزجت ريقته خمرأ وشهدا

نسب التشيب في الحب الى  
والى (عبد الحميد) اتسبت  
عالم البصرة قاضيا الذى  
قوله الفصل و فى احكامه  
اذيريك الحق يبدو ظاهرا  
اوجب الشكر علينا فضله  
سيد احسانه فى بره  
وبأمر الله قاض ان قضى  
ثابت الجلس شديد ركنه  
سيد من سيد اذ ينتهى  
آل بيت لبسوا ثوب التقى  
من قریش الفر من ساداتها  
هم اغاضوا بالذى يرضونه  
ذللو الصعب وقادوا للعلی  
هل نرى ابعد منه منظراً  
باسط ايديه لما خلقت  
عدداً الى نعمة الله به  
مكرمات لأیاديه التى  
حبذا البصرة فى ايامه  
وجيل الذكر من اخلاقه  
تؤم المجد فريد فى الحجبا  
يمين الحق سيف صارم  
طالما القت اليه كلماً  
فترنمت بها قافية  
وكفانى صولة الهم امرؤ  
رغد العيش لمن فى ظله

ذلك الحسن فكان الهزل جدا  
ضرر الشعر له شكراً وحدا  
لا ترى فيهاله فى الناس ندا  
يد حض الباطل والخصم الا لدا  
لا زما فى حكمه لا يتعدى  
فن الواجب عندي ان يؤدى  
لم يزل منه الى العافين يسدى  
كان امضى من شفير السيف حدا  
اذنخر الراسيات الشم هدا  
اكرم الناس ابا فيهم وجدا  
تلبس الفخر زاراً ومعددا  
سبحوا بالشرف الباذح بردا  
زمناً تشقى به الاحرار وغدا  
حيث ما انتقادت لهم قوداً وجردا  
او ترى يومئذ اثقب زندا  
ديماً ما برحت بالجود تندى  
انا لا احصى له النعماء عدا  
ترك بالبر حر القوم عبدا  
لاراه الله من عليه فقدا  
سار فى اقطارها غوراً ونجدا  
جامع الفضل براه الله فردا  
يجعل الباطل فى غريبه غمدا  
اورثت ما لم يرته النثر خلدا  
نظمت فى جيد هذا الدهر عقدا  
جاعل ينى و بين الهم سدا  
عاش طول البهر بالاقرح رعدا

كلما يلحظني ناظره عكس الأمر فكان النخس سعدا  
 بأبي أفديه من قاض به صرت في رأفته ممن يفدي  
 ان من اخلص فيكم وده مخلص في حبه الانجاد ودا  
 ناظم فيكم على طول المدى مدحا ترفع لي بالفخر مجدا  
 فهو مهديها اليكم عبدكم  
 فتقبل ما اليك العبد اهدى

﴿ وله فيه ﴾

ما قضى الا على الصب العميد وغدا يعثر في ذيل الصدود  
 رشاء يقتص الأسد ومن علم الظي اقتصاصاً للأسود  
 بأبي الشاذن يرنو طرفه بلحاظ كلفاظ الريم سود  
 ما الاقي من سيوف وقتاً ما آلاقي من عيون وقودود  
 ويح قلب لعب الشوق به من عيون بالليات وجيد  
 رب طيف من زرود زارني فسقى صوب الحيا عهد زرود  
 فتذكرت زماناً مر بي طرب النشوة مرعى العهود  
 وبعيد الدار في ذاك الحمى من فؤادي في الهوى غير بعيد  
 يادموعى روضي الحد ويا حرّ نيران الجوى هل من مزيد  
 اين ايام الهوى في رامة ياليا ليها رعاك الله عودى  
 وبكاء المزن في ارجائها وابقسام الراح عن در نضيد  
 قذفت انجمها كأس الطلا كل شيطان من الهم مرید  
 فادرها قهوة عادية عصرت في عهد عاد وثمود  
 ايها الساقى و هب لي قبة هبة منك باحسان وجود  
 انا لا اشربها الا على اقحوان الثغر او ورد الحدود  
 وبفك المورد العذب الذى ارتوى منه ومن لي بالورود  
 وبقلي نار خديك التي لم تزل في محبتي ذات الوقود  
 من معيد لي زماناً قد مضى بمذاب التبر في الماء الجمود

دارت الاقداح فيه طرباً  
وكان الكاس في توريدها  
في رياض غردت ورقاؤها  
وغصون البان في ربح الصبا  
فسقى تلك المفاتيح عارض  
كانت الجنة الا انها  
في ليل اشبهت ظلماتها  
وكان الاكبح الزهر بها  
وكان البدر فيها ملك  
وكان الصبح في اثر الدجى  
رق فيه الجو حتى خلت  
لطف اخلاقه وابتهجت  
ان من ياوى الى احكامه  
عادل في الحكم يمضى حكمه  
كلا تكررت فيه نظراً  
حجتي فيه الايادى والتدى  
وشهودى من مزايه ولا  
قر في المجد يكسوه السنن  
واقر الجود بدا آمله  
ذو نوال مستباح نيله  
عالم فيه لنا فائدة  
المعنى ناظر في بصر  
وبما في ذاته من هم  
شرحت معنى معاليه لنا  
وارتنا منه في اقرانه  
شرعة الدين و منهاج الهدى  
من يدى احوى ومن حسناء رود  
قطفت واعتصرت من خدخود  
بفنون السجع منها والنشيد  
تنشئ بين ركوع وسجود  
مستطير البرق مهدار العود  
لم تكن حينئذ دار الخلود  
بدخان كان من ندى وعود  
اعين من وجدها غير رقود  
حف بالموكب منها والجنود  
طائر يركض في اثر طريد  
رقة القاضي بنا (عبد الحميد)  
كابتهاج الروض يزهب بالورود  
انما ياوى الى ركن شديد  
بقضاء الرب ما بين الصيد  
رمقتى منه الحاظ الورود  
وجيل الصنع بالخلق الحميد  
ثبت الحجة الا بالشهود  
شرف الاءاء منه والجدود  
انما تعرف من بحر مديد  
من منيل ومراد لمريد  
فجزى الله مفيد المستفيد  
في خوافى غامض الامر حديد  
كلما ترهف ازرت بالحديد  
فهى لا تخفى على غير البليد  
مفرداً يقنى عن الجمع العديد  
قائم بالقسط مجرى للحدود

حامل للحق سيفاً خاضع لمضاه كل جبار غنيد  
 يرتجى اويحتشى في حده مونس الوعد وايمحاش الوعيد  
 وعدتى منه آمالى به فوفت لى بعد حول بالوعد  
 فحمدت الله لما ان بدا طالماً كالبدر فى برج السعود  
 عاد للمنصب قاض لم يزل كل يوم هو فى عيد سعيد  
 وبفضل الله يعلو مجده فتعالى الله ذو العرش المجيد  
 يا عماد المجد فى المجد ويا درة التاج ويا بيت القصيد  
 دمت فى العالم عطرى الشذا دائم النعمة مكبوت الحسود  
 يالك الله فنى من مبدء بالندى و الفضل فينا ومعيد  
 وقوافى التى انشدها نظمت فى مدحه نظم العقود  
 اطلقت فيه لسانى انم قيدتى من علاه بقيود  
 انا لولا صيب من سيبه  
 ما ازتوى غضى ولا اوزق عودى

﴿ وقال مادحا ومؤرخا عام افتاء الفاضل عبد الله ﴾

﴿ افندى مفتى الشافعية ﴾

الما على لومى وجداً مجددا فاني لا أدري ما الضلال وما الهدى  
 فمن مبلغ السلوان غنى باتى فئت وشوقى لا يزال مخلدا  
 عدولى انتصاح منك لا استفيد ومن عده عدلاً فقد جار واعتدى  
 وما كان ادرى بالذى قد دريته واخطأ ذاك العذل لما تعمدا  
 اعلل نقسى بالعذيب وكلما اردت بها اطفاء وجدى توقدا  
 خليلي ضاع القلب هل تعرفانه مشوق فوادى عند ما رحلوا فدا  
 وما اسنى الا على عمر مغرم قضاء ولكن فى تباعدكم سدى  
 ولم تدر اجفانى بكم سنة الكرى وما زال طرفى فى هواكم مسهدا  
 وآه على يوم قضى الانس نجبه توسد عرفان الهوى اذ توسدا

لیلیٰ فیہا العیش کان اخضراره  
 اخلائی کم جاد الزمان بنیلہا  
 واوردنا صفو المنی فکأنه  
 قسی قلبکم عنی ولاغرو حیث لی  
 وما کنت لولا الحظ احظی لانتی  
 تمادی مداکم واستمر علی الحفا  
 ومن لعلیل المحف السقم جسمه  
 وان اضطباری بعد طول بعداکم  
 اعبیدا لها ذکر الدیار لملہا  
 ولما انت تلك الطلول و رسمها  
 انادی الحمی بالنوح عن ساکن الحمی  
 تکربه الاشواق من کل جانب  
 ومامر بالجرجاء اذعاد ذکره  
 بیاض محیا ذلک العیش بعدکم  
 رأى الین مجموعاً علی القرب شملنا  
 شذاورد ذاک الوصل من روض قریکم  
 ونشوانکم ماقد افاق ولا ارعوی  
 وقد جاب وصر الشوق فی بید ہجرکم  
 أضل فاهدی فی هواکم وینثنی  
 رشاد (عیداللہ) للحق انه  
 دری کل علم فی الوجود وجوده  
 یحل عقود المشكلات برأیه  
 واحی دروس العلم فی علم درسه  
 لعمرك فلیفجر علی السودد امرء  
 وافصح من سہج لبلاغة منطقاً  
 ہاستسہلوا حزن العلوم ووعرها  
 رقیق الحواشی بالمطالب اوردا  
 وهل کان طرف الدهر عنہن ارمدا  
 علی وجنة الايام کان توردا  
 حظوظ تعید الماء اذ ذاک جملدا  
 قدحت زناد الجد فیکم فاصلدا  
 وقد کاد ان یقضی مداکم علی المدا  
 تردی ولكن من ضنا وجده ردا  
 دعا جلداً منہ بین التجلدا  
 تبلفی تلك المعاهد مقصدا  
 غدت تشتکی شکوی الفراق کما غدا  
 فیا حبذا لوانہ یسمع النداء  
 اذا کرر الذکر لیدہ ورددا  
 اعاد علیہ وجده فجبدا  
 فما زال ذاک الوجه اغبر اسودا  
 فبدده منا النوی قنبدا  
 هزار اشتیاقی کما ہب غردا  
 غدا مثل ما امسی وامسی کما غدا  
 ومن زاد تقواء عن العذل زودا  
 الی ہوی یتدی عیاناً ویہندی  
 سنانور رشد فیہ یستأنس الہدی  
 ولم تدرینماہ سوی السیف والندی  
 اذا اشکل المعنی الدقیق وعقدا  
 بدت فیہ آثار الفضائل مذ بدا  
 یری السودد العلیاء مجداً وسوددا  
 نخرلہ الاقلام فی الطرس سجداً  
 وایسرثنی عنده ما تشددا

اذا اضرمت اعداؤه نار باطل  
 فلو رام اسباب السجاء لنا لها  
 وما مال الا للعبادة والتقى  
 وما هو الاقطب دائرة العلى  
 تنيل نوال اليمين بناء بسطها  
 ولم تبلغ الأمال في غير ماله  
 الا يا سحاباً اغرق الوفد غيثه  
 فلو حاول المجد الاثيل مقامه  
 مكارم طبع في علاه ظهورها  
 وانبت بالقوى باحسن منبت  
 يقضى لعمر الله صوماً نهاره  
 ولما ادعى ما ان اتى الدهر مثله  
 واشرع للشرع الشريف مناهجاً  
 تصرفه في باطن الحال باطن  
 ومبتغ شرعاً لما هو ذاهب  
 وما كان الا حين يستل رده  
 وادرك بمن فضله يملأ الفضأ  
 والله فيما قد اتاك حكمة  
 سعت ويجدى السعد بالسعى ربه  
 فيا زهر روض اتموا زهركمه  
 ظهرتم ولا يخفى من الشمس نورها  
 اذا ما مضى منكم عن المجد سيد  
 وذكرك حتى يقضى الله امره  
 ابرت على ما تدعيه يمينها  
 ولما دعاك الاصل يوماً لفرعه  
 ووات المعالى عن جنابك اخبروا

اثار عليها الحق يوماً فأخذنا  
 وسار بمضمار المرام وما كذا  
 كأن عنه شيطان الوسواس صفدا  
 امام لارباب الطريقة مقتدى  
 وما مدّ الا نحو خالقه يدا  
 وفي غير ذاك العذب لا ينقع الصدا  
 لظامى النداء كانت اياديه موردا  
 لحاول ذاك المجد بالمجد امجدنا  
 وكان لهاتيك المكارم موعدا  
 وقد طاب اصلاً مثلاً طاب محتدا  
 ويحيى لىاليه دعاً وتعبدا  
 فاتبع فيما يدعيه وقلدا  
 قواعد دين الله اضحى ممهدا  
 الى الرشدا صحاب الحقيقة ارشدا  
 ومذهبه يخو طريقة احمدنا  
 باسرع من حاك يجاوبه الصدا  
 تعد اياديه بالسنة العدى  
 فاعدم فيك الجهل والعلم اوجدا  
 واصبحت في صدر السعادة اسعدا  
 لقد ماس غصن الفخر فيكم تأودنا  
 وحادى انتشار الذكر في ذكركم حدا  
 اقام لكم في موقف الفخر سيدا  
 على طول ما طال الزمان تأبدا  
 متى تقسم الايام انك مفردا  
 وردت فما اقيت للناس موردا  
 حديثاً عن العياء صح واسندا



ويورد عنك المدح والحمد كله كما لك بروينا كما لك اوردا  
غياث وغوث لا يجارى جواده وملجأ من آويت كنت ومنجدا  
ونلت بتوفيق الضاية رتبة عدوك يلقى دونها مورد الردى  
وحسب الذى عاداك فيما يرى به جمعت عليه ليل هجرك سرمدا  
على رغم من عاداك قلت مؤرخاً  
(بفتوى عيد الله لا زال يقتدى)



﴿وقال يمتدح جناب الحاج عبد الواحد بن عبد الله المبارك﴾

﴿وكان اذ ذاك فى ابى الخصيب﴾

أعلنت اى معالم و معاهد تدرى عليها الدمع عبرة واجد  
وقف المشوق بها فشق فؤاده واهاج نارا ما لها من خامد  
ولذلك الركب المناخ بها جوى لا يستقر بها فؤاد الفلقد  
من ناشد لى فى المنازل ممجة لوكان يجد بها نشيد الناشد  
و تردد الزفرات بين جوائى ممايصوب بدمعى المتصاعد  
اضانى الشوق المبرح فى الحشا حتى خفيت من الضنا عن عايدى  
ظعن الاولى فتساقبت اضعائهم نجتاب بين دكادك وفدا فد  
قل للطعين من الهوى بقوامهم ماذالقيت من القوام المايد  
انى لا ذكر هم على حر الظما قد كدت اشرق بالزالل البارد  
منعواطروق الطيف فى سنة الكرى هيات يطرق ساهرا من راقد  
بانوا فشييعهم فؤاد وامق ورجعت عنهم باصطبار بايد  
جاهدت فيهم لوم كل مقند لوان لى فى الحب اجر مجاهد  
مه يا عنول فقد اطلت مقصرا فى واحد تلوه لا متواجد  
يا دار حياك الغمام بصيب ينهل بين بوارق و رواعد  
وسقى زمان اللهو فيك فانه زمن مضى طرباً وليس بعايد  
زمن لهوت به بكل خريدة لبيت محاسنها بلب العايد

دارت على الكاس في غسق الدجى  
 وجريت طلقاً في ميادين الهوى  
 ولقد صحت من الشباب وسكره  
 من راح تقر به مطالع نفسه  
 ان كادنى الطمع الميّد بكيده  
 واذا قسا الخطب الملم فلا تلم  
 اعرضت عن بغداد اعراض امرء  
 من بعد ما غال الحمام اجتنى  
 حتى رايت الخير يخضب ربه  
 بأجل من افردته بفرايدى  
 وجه عليه من الجمال اسرة  
 في صبح ذاك الوجه سعد المشتري  
 ابن المبارك لاسمه وسماته  
 سوق الافاضل للفضائل كلها  
 تقضى اياديه الحطام تكراً  
 تهل راحته بصيب جوده  
 لم تبق راحته وجود يمينه  
 لازال في نعمائه وولائه  
 لانكر الحساد من معرفه  
 واغرقد خفض الجناح لآمل  
 ومن السعادة ان اجنى بسابق  
 فافوز منه بطلمة مجلوا الدجى  
 ولكم وردت موارد من سيله  
 فاذا اعترفت من الكرام بفضله  
 شهد الرجال بفضله وبرأيه  
 يمضى معاديه ويخطوها بطلاً

فشرتها ذهباً بماء الجامد  
 لمصارع من غنية ومسايد  
 ونظرت للدينا بعنى زاهد  
 فيما يشان به فليس براشد  
 فلينظرن مخادعى ومكايدي  
 حارب زمانك ما استطعت وجالد  
 يرتاد ما يرضى مراد الرايد  
 ولوى يدي بالنايات وساعدي  
 بابي الخصيب ووجه (عبدالواحد)  
 واجل من قلده بقلابئدى  
 تبدو قنبي عن جميل عوايد  
 وشهاب ذاك الوجه حدس عطارد  
 و مبارك في الناس اكرم والد  
 في سوقه اتفاق شعر الكاسد  
 فيفوز يومئذ بذكر خالد  
 عذب الموارد منهل للوارد  
 من طارف للمكرمات وتالد  
 فرح الود ودور غم انف الحاسد  
 شيئاً وليس لفضله من جاحد  
 بر رفعت اليه غر قصايدى  
 من بره اسعى اليه وقايد  
 وتضى بالحسب الصميم الماحد  
 فحمدت فيه مصادري ومواردى  
 جائت مكارمه بالني شاهد  
 بمواطن شتى مضت ومشاهد  
 وتري مواله بفخر صاعد

يا من يفرّ لجهله في حله  
تقد الرجال رفيعهم و وضعهم  
بمدت عن الفحشاء منه خلايق  
يوم النوال تراه اول منع  
لو لامست صم الجلامد كفه  
اطلقت السنة الثناء عليه في  
قامت بخدمته السعادة عن رضى  
وفدت عليك مع الخلوص قصيدة  
لاغر وان قصدتك ترغب بالغنى  
فا قبل من الداعى اليك ثناءه  
انى رفعت اليك ما قدمته  
لازلت ترفع بالفخار قواعدى

### ﴿ وله فيه ايضا ﴾

شجتي وقد تشجى الطلول الهوامد  
وايسر وجدى اتى في عراصها  
وقفت بها استخطر العين ماؤها  
وما انهل وبل الدمع حتى تأججت  
فلاماً هاتيك المدامع ناضب  
خليلى الى كلى لاح بارق  
واوقد هذا الشوق تحت اضالى  
فليت خيال المالكية زائرى  
وعهدى بربع المالكية مصرع  
اجتبا اما الغرام وحره  
فقد تكموا فقد الزلال على الظما  
معالم اقوت بالفضا ومعاهد  
اذيب عليها القلب والقلب جامد  
واسئل عن سكانها واناشد  
من الوجد نيران الفؤاد الخوامد  
ولا حرها تيك الاضالع خامد  
تنبه وجدى والعيون هواجد  
فهل يوقد الشوق المبرح واقد  
فاشكوا اليه فى الهوى ما اكابد  
اذا خطرت فيه الحسان الخرايد  
فباق واما الاضطبار فنافد  
فلم يرو مفقود ولم يرو فاقد

خليلي اني للكرام لفاقد  
 واني لني عصر اضرت باهله  
 وما ضرني فقدي به ثروة الغنى  
 ترفعت عن اشياء تزرى باهلها  
 واني لمن يبغى ودادي لطامع  
 جريت بميدان التجارب برهة  
 وما الناس الا ما عرفت بكشفها  
 اذا خاتك الاذنى الذي انت واثق  
 اعد نظراً في الناس ان كنت ناقداً  
 مضى الناس والدنيا وقد آل امرها  
 واصبحت في جيل الفساد ولم يكن  
 فان عدت الا حاد في الجود والتقى  
 يعد لا يصال الصلات محله  
 ملابس تقوى الله في البأس دونها  
 جناب مريع يستمد بمده  
 يلوح اذا ما لاح بارق جوده  
 لقد زرع المعروف في كل موطن  
 يكاد يقول الشعر لولا جميله  
 اذا اقترنا شعري وكوكب سعه  
 تفتح ازهار الكلام واشرفت  
 اشاهد في النادى اسارير وجهه  
 اذا ما اتمى يوماً لا كرم وآله  
 بنفسى رفيع القدر على محله  
 له حيث حل الاكرمون من العلا  
 كريم ينيل المستيلين نبيله  
 فاخاب في تلك المكارم آمل  
 واني على ريب الزمان لواجد  
 واغرب شئ فيه خل مساعد  
 فلا الفضل منخط ولا النقص صاعد  
 وما انا ممن دنسته المفاصد  
 وبالعرض المزور عنى لزاهد  
 وقد عرقتى بالرجال الشدايد  
 صديق مداح اوعدو معاند  
 به فحري أن نخون الا باعد  
 فقد يتلافى صحة النقد ناقد  
 الى غير ما تهوى الكرام الا ماجد  
 ليصلح هذا الحيل والدهر فاسد  
 لقوم (فبعد الواحد) اليوم واحد  
 وتعمر فيه للصلاة مساجد  
 صدور العوالي والسيوف البوارد  
 وتلقى الى ذاك الجنب القلائد  
 كما لاح برق في الغمام راعد  
 وزارعه للحمد والشكر حاصد  
 لما طال لي باع ولا اشتد ساعد  
 وشوهد منا المشتري وعطارد  
 بأفاق اقطار الفخار فراقد  
 فأنظر ابهى ما رى واشاهد  
 فبورك مولود وبورك وآله  
 تنال الثريا كفه وهو قاعد  
 مقام كريم في العلا ومقاعد  
 ومن كرم الاخلاق ماهو رافد  
 ولا سر في نعمائه قط حاسد

مناهل للظامئين موارد  
تشاد بيوت المجد في مكرماته  
حشنا الى ذاك الجنب قلايصاً  
وقد صدقتا بالذى هو اهله  
من القوم موصول الجليل بمنله  
وما البر والاحسان الا خلايق  
تدل عليه بالتآء ادلة  
وابقى له فى الصالحات بواقياً  
تروح اليه الآملون وتقضى  
الابائى ذاك الهمام الذى له  
تناخ مطايا المتقين ببابه  
اذا انا انشدت القريض بمدحه  
وكم جابت الأرض البسيطة باسمه  
تقلد جيد الدهر منها قلائداً  
وكم نظمت فيه عقود مدائح  
وعليت جرعك الله حق رعايتى  
فطمع غيرى لما تهوى ففانك مفلح  
وانك متراوئى بكل كل فطلبه ليله  
فيلك صدق الانجلا لمن منتهضه  
بلغة اليك الاثقال لولاه فى رعيته  
فحكمت ايا فخر الالكريم لمكانهم  
ملاكك تلمن شكرهم فى بانكرهم الجيا  
وهذا انا جنى بفضلى الهما اشكر  
مددك و كمالك فلا زلت بفضلك مؤهل  
مداد واهله رة كائنوك وكنتم على كمال التقدير اريد  
مددك لحة فاهما رة كمالك كمالك لحة فاهما رة كمالك

﴿ وقال مادحا جناب الشيخ محمود بن المرحوم ﴾  
﴿ عبدالواحد من ارکان البصره ﴾

متى ارى هذه الايام مسعفة والنفس تقضى بمطلوب لها وطراً  
الى خطوط الليالى وهى عابسة فما اطمت الهوى فيما يراد به  
ولا ركنت الى صهباء صافية انى لا نزع مشتاقاً الى وطنى  
وطالما قذقت بى فى مفاوزها لئن ظفرت (بمحمود) وأخوته  
بيض الوجوه كأمثال البدور سناً تروى شما يلهم ما كان والدم  
فياله والد عزّ النظر لى له من طيب طاب فى الانحجاب محتده  
اذا ذكرت ايامه التى سلفت قلدت جيد القوافى فى مدايح  
يفرد الطرب النشوان حينئذ ابو الحبيب خصب فى مكارمه  
لا تصدر الناس الا عنه فى جده ندعوله بمسرات يفوز بها  
يزيدنى شكره فضلاً ومكرمة يرجو المؤمل فيه ما يؤمله  
هجرته محبته فى قلب عارفه فيكفنا مبرك مثلثاً لآله لنورته  
ولين جنته القوافى والفرد محبته كما

والدهر ينجز وعدا غير موعود ينوب عن كل مفقود بوجود  
كما تصادم حلود بمحمود ولا تطربت بين الناي والعود  
قديمة المصر من عصر الصا قيد والنوق تنزع بى شوقاً الى اليد  
اخفاف تلك المطايا الضمر القود ظفرت من هذه الدنيا بمقصودى  
يطلعن فى افق تمظيم وتمجيد يرويه من كرم الاخلاق والجدود  
وجاء منه لعمري خير مولود كما يطيب عبير الند والعود  
جاذبت بالمدح اطراف الاناشيد مالا يقلد جيد الحرد الفيد  
فيها باحسن تفريد وترديد ومنزل السعد لايشقى بمسعود  
ونائل من ندى كفيه مورود ليس الدعاء له يوماً بمردود  
كأنتى قلت يا نعمائه زيدى باب الرجاء لديه غير مسدود  
افضله مثل مجرى الماء فى العود وجدت مسراى محموداً (المحمود)  
بشهادته فنّ معاليه ومشهود

تلك المكارم تروى عن اب قاب من الاكارم عن ابائه الصيد  
 لله درك ما انداك من رجل بيض ايايديك في ايامنا السود  
 ليهنك العيد اذ وافتاك مبتهجا  
 بطلعة منك زانت طلعة العيد

### ﴿ وقال ايضا فيه لازال السعد جاثيا بناديه ﴾

مامات من بعد (عبدالواحد) الجود وفي بنيه النجيب الشهم (محمود)  
 ولا فقدنا من الدنيا مكارمه وفي ذراريه ذاك الفضل موجود  
 والفرع كالأصل ان تزكومغارسه زكا واثمر في اوراقه العود  
 لا ينزع الله هذا السر من رجل فيه السعادة والمسعود مسعود  
 قد بارك الله في آل المبارك مذ كانوا فمولودهم للخير مولود  
 مطهرون فلا رجس يد نسهم ولا يلثم بهم للأثم تقيسد  
 تأوى اليهم بنوا الحاجات رغبة والمنهل العذب بين الناس مورود  
 وما ارى غيرهم فيمن يناظرهم من يستل الخير او تطوى له اليد  
 نزلت فيهم على رجب اسر به ولى بهم امل بالبر موعود  
 ان طوقوني بطوق من مكارمهم فاتهم وثنائى الطوق والجيد  
 تزان غرة القوافي كلما ذكروا بما تزان وتزهو الجرد الفيد  
 يا من اذاعدت الانجاب حينئذ فاول الناس في الانجاب معدود  
 يا ابن الذى كنت ارجوه وامدحه وشاهد لى ايايده ومشهود  
 ولا يرد مقالى فى مدايحه وفي الأقاويل مقبول ومردود  
 ورثت اخلاقه اللاتى سموت بها وشدت ما شاده أبأؤك الصيد  
 سلكت كل سبيل كان يسلكه فكل فعلك (يا محمود محمود)  
 ابوالحبيب اراك الخصب منك له وانت ظل اليه اليوم ممدود  
 اغظت كل حسود انت تعرفه وكل ذى نعمة لاشك محسود

الله ابقاك عن قد مضى خلفاً ولى بمدحك تغريد وترديد  
وعشت بالانس طول الدهر في رغد  
ولا يسؤك طول الدهر تنكيد

﴿ وقال مهنيا ومؤرخا عام انشاء دار هذا النجيب ﴾  
﴿ في ابى الخصيب ﴾

هذا البناء الذى محمود انشاءه وزانه زخرف زاه وتشيد  
فجاء فى غاية الاتقان منتزهاً فيه السرور وفيه الانس موجود  
لا يسمع المرء فى مضاه لاغية و طائر الين فى مضاه غريد  
آل المبارك لازالت مباركة لكم منازل فيها الفضل مشهود  
قد سعد الله ارضاً تنزلون بها و منزل السعد فى اهليه مسعود  
فقل لاجابنا زوروه وانبطوا فيه و من بعدها ان شتموا عودوا  
من زارنا فهو فى خير وفى دعة ولم يفته بحول الله مقصود  
يا حبذا ذلك الباني وبنيتيه فللمسرات فى ناديه تجديد  
لذاك فى ذلك التاريخ ( قيل له هذا مقامك يا محمود محمود )

١٨٨٩

﴿ وقال يمدح ابا البركات والخير محمد چلبى آل زهير ﴾  
﴿ ويذكر بها انحراف زمانه ونبو اوطانه ﴾

الى العز غورى يانباقي وانجدى وياهمتى قومي الى المجد واقمدي  
فلا عز حتى اترك النوق ترتى بنا وحياد الحيل تكدم باليد  
عليها من الفتيان كل مجرد من الضيم امضى من حسام مجرد  
يدود الكرى عن مقلة طمحت به الى شيم برق من فجار وسودد  
تعود ان لا يشرب الماء بالقنذى ولم ترض نفس المرء ما لم تعود  
فجردها مثل القسي حوانياً لقطع الفياقى فدفعاً بعد فدفع



بيت الديجي ما بين نوم مشرد  
 يصالج هما بين جنبيه للعلی  
 رفضت الهوى بالكرخ واللهو بالدمی  
 وراح كعين الديك صفواً تديرها  
 مودة في الكاس بعد مزاجها  
 تعاطيتها صرفاً ينم اريجها  
 وما كان باقي الليل الا كأنه  
 ذكرتك يا ظمياً والنار في الحشا  
 واني اذا مضت بقلبي مضاضة  
 وما سرت عن من سرت الا مطلب  
 واصفر ذو وجهين من غير علة  
 على وجهه من خالص اللوم شاهد  
 وشيبة سوء ابنت الله شعرها  
 اعرفه فضلى وبعلم اتى  
 فهاتيك اخبارى وتلك قصائدى  
 تمزق اعراض الليثام كأنها  
 يروح عليها القوم عن نفثاتها  
 تسير بها الركبان شرقاً ومغرباً  
 تركت لكم اعيان بغداد منزلاً  
 فقيم مقامى عندكم ظامئ الحشا  
 واني عزيز النفس لو تعرفونى  
 تمنون اذ تعفون عن غير مذنب  
 ظلمت عباد الله حين رفعتموا  
 وما البصرة الفيحاء من بعد فعلكم  
 رفعت على السادات منها اراذلاً  
 فعلتم كما تبغون لا فعل منصف  
 لفقدان من يهوى ودمع مبدد  
 ويحسر عن باع لأزوع اصيد  
 واعرضت عن بيض من الفيد خرد  
 نظيرة قد البانة المتأود  
 كأن مزجت من ماء خدّ مورد  
 عليها فما استقنيت عن ريق اغيد  
 على حديق الأفاق آثار ائمد  
 ولولاك تلك النار لم تتوقد  
 من الوجد داريت الاسى بالتجد  
 اسر به صحبي واكتب حسدى  
 يروح كما راح اللثيم و يقتدى  
 متى اسنشهدته رؤية العين تشهد  
 على عارضى وغدو مستجمل ردى  
 انا الشمس لا تخفى على عين أرمد  
 لها نسرطى الذكر فى كل مورد  
 تصول عليها بالحسام المهند  
 بها السم مدحور بخزى مؤبد  
 فن منشد يشدو بها ومغرد  
 نجور عليه النايبات وتعتدى  
 ولا انا بالوانى ولا بالمقيد  
 ولى بينكم ذل الأسير المصفد  
 قنبت يدا مغولكم غل من يد  
 اراذل قوم من خيث ومن ردى  
 بها غير اطلال بيرقة ثمهد  
 لهم فى حضيض الذل اسؤ مقعد  
 وقلتم ولا عن رأى هاد ومرشد

هبوا انكم لا تتقوها ما ثماً  
 بذلت لكم نصحي وما تجهلونه  
 فقوضت والتقويض عن مثل ارضكم  
 وقلت لميسى اخذك الجذب بالنوى  
 فاوردتها نهر الحجر والعلا  
 فما اربى من بعد فهد وبندر  
 نجيب ابن احباب الزهير الذي به  
 فتي القوم من ياوى الى ظل بيته  
 فيا ايها الظالمى وتلك شريعة  
 رفيع عماد المجد مستطير الندى  
 وما حملته غير امّ نجيحة  
 لأن قلد النعماء من كان منعماً  
 تسبب بالأحسان للحمد والتنا  
 اذا نلت منه اليوم سابع نعمة  
 على سنن الماضين من غرقومه  
 هم القوم يروون المكارم عن اب  
 تسودهم نفس هناك اية  
 وهزتموها يوم الندى اريحية  
 تطربهم سمع الصوارم والقنا  
 اذا وعدوا الطاغين بالباس اربوا  
 كرام اذا استطرت وبل اكفهم  
 يقال لمن يروى احاديث فضلكم  
 الذّ من الماء النخير اذكارهم  
 سقامم وحياهم بصيه الحيا  
 فكم تركوا فى المادحين اخاندى  
 اذاهم لا تتيه عن عزماته

فهلا اتقيتم من ملام المفسد  
 ولكن لما فى النفس من مترصد  
 اذالم يطب عيشى ويعذب موردى  
 واياك بعد اليوم ان تتبغدى  
 تحدثنى ان قرب السير وابعد  
 من البصرة الفجاء غير (محمد)  
 افآخر جمع الاكرمين بمفرد  
 يعش عيشة من فضله لم تنكد  
 من الجود فاصدر حثما شئت اورد  
 اخوانه الصافي ذوى المنهل الندى  
 وان كان من قوم اغرّ محمد  
 فما غيره فى الناس كان مقلدى  
 ومن يتسبب للمحامد يحمده  
 ترقت امثالا لها منه فى غد  
 بابائه الغر الميامين يقتدى  
 وجد عريق سيداً بعد سيد  
 فكانوا اذا ما بين نسر وفرقد  
 كأن شربوا من كأس صهباء صرخد  
 بيوم الوغى لا ماترى ام معبد  
 وان احسنوا الحسنى فمن غير موعد  
 اراقته و بلاً من لحين وعسجد  
 أعد واستعد ذكر الكرام ورّد  
 على الكبد الحرى من الحامى الصدى  
 وجادهموا من مبرق المزن مرعد  
 قديم العلى يسمى لمجد محمد  
 الى المجد يوماً حيرة المترّد

يرى رأيه ما لا ترى عين غيره وبالرأى قديهدى المضل فيهدى  
ومن لا بس رد الأثوة كلما تقادم قالت نفسه ويك جدى  
بنوها ولكن بالسيوف معالياً فكانت ولكن مثل طود مؤطد  
وكم بذلوا من انفس المال ماغلا فلم يرغبوا الا بذكر مخلد  
فهذا ابن عثمان المهذب بعدهم يشيد على ذاك البناء المشيد

فلا زال محفوظ الجنب ولا رمى

له غرضاً الا بسهم مسدد



﴿ وقال يمدح جناب الكامل السيد محمد افندى بن ﴾

﴿ السيد حامد افندى الطبّا طبائى مفتى البصره سابقا ﴾

اهاج الجوى برق اغار وانجدا ارقى عليه الدمع مثنى وموحدا  
وبت وفى قلبى لهيب كنساره تضرى فى جنح الدجى وتوقدا  
تذود الكرى عن مقلتى عبراتها فتشرق فيها العين والقلب فى صدى  
فكيف وكم لى زفرة بعد زفرة تصير منى فضة الدمع عسجدا  
احاول من سلمى زيارة طيفها وأنى يزور الطيف جفناً مسهدا  
وما اطول الليل الذى لم تصل به كان جعلت ليل المقيم سيرمدا  
الىم ادارى لوعتى غير صابر وتمنى يا وجد ان انجلدا  
أما آن للنار التى فى جوايحى من الوجد يوما ان تقر وتحمدا  
ولو كان غير الوجد يقدر زنده بأحشاى من تذكار ظمياء اصلدا  
وما هو الا من سنا بارق بدا اقام له هذا الفؤاد واقعدا  
يذكرنى تبسام سعدى فلم اجد على الوجد الا مدمع العين مسعدا  
و ايا منا اللاتى مررن حوالياً بعقد اجتماع الشمل حتى تبددا  
ولله هاتيك المواقيت انها مضت طرباً فالعمر من بعدها سدى  
وردنا بهامآء المودة صافياً وكنا رعيننا العيش اذ ذاك ارغدا  
شربنا نعيم الماء عن ثغرا لس غداة اجتئنا الور من خذاغيدا

وما كان عهد الخيف الا صباة  
وصبت عليه الغاديات ذنوبها  
وساق الى تلك المنازل باللوى  
تجمع مثل الفحل هاج وكلا  
فحيا رسوم الدار وهى دوارس  
على الدار ان تستوقف الركب ساعة  
وليل كان الشهب فى اخرياته  
كأنى ارى الافاق فى حالك الدجى  
هصرت به غصناً من البان يانعا  
يلين الى حلو الشمائل جانبى  
تقلد اجساد الكرام قلائدى  
وانى متى ماشئت ان ائل الغنى  
فتى من قريش لم تجد ما يسره  
تودد بالحسنى الى كل آمل  
اذا جئته مسترفداً نيل بره  
فلواتى خيرت بالجوود مورداً  
وما كان قطر المزن يوماً على الظمى  
وما زال يسى سعى ابائه الا ولى  
فاضحى بحمد الله لما اقتدى بهم  
وما كان الا مثل ما صار بعدها  
وهب ان هذا البدر يحكيه بالسنا  
تنقل فى اوج المعالى منازل  
فما اختار الا منزل العز منزلاً  
له الله مسعود الخباب مؤيدا  
يساعدنى فيما اروم بلوغه  
وجردت منه المشرفى ولم يزل

فيا جاده عهد المواطر بالجد  
وابرق فيها حيث شاء وارعدا  
من المزن ما ليست تميل الى الحدا  
اربع بضرب السوط ارغى وازبدا  
الى ان تراها العين مخضلة الندى  
بها وعلى الاحزان ان يجددا  
تمزق جلبابا من الليل اسودا  
تذر به فى مقلة النجم اثمدا  
وقلت لذات الحال روحى لك القدى  
على اتى مازلت فى الخطب جلدا  
وتكسولهم القوم خزيأ مؤبدا  
وابلغ آمالى مدحت (محمدا)  
سوى ان تراه باسطاً للندى يدا  
وشان كريم النفس ان يتوددا  
انال واولاك الجميل وارفدا  
لما اخترت الاجود كفيه موردا  
بأمرى نيمراً من نداء وابددا  
مفاتيح للجدوى مصابيح للهدى  
لمن شمل الدين الخفيف مقتدى  
وما ضر قدر العضب ان كان ممهدا  
فن ابن يحكيه نجاراً ومحتدا  
وشاهد فى كل من الامر مشهدا  
ولا اختار الا مقعد الحمد مقعدا  
زجرت لديه طائر الين اسعدا  
اذا لم يكن لى ساعد الدهر مسعدا  
على عاتق الايام عضباً مجردا

ففي هاشم قدساده بالجوود والندا  
لك الهمة العليا في كل مطلب  
ابى الله الا ان تسربك العلى  
بلغت الامانى عارفاً بحقوقها  
وصيرتني بالرق فيما انلتني  
فما راح من وآلاك الا منعماً  
وهذا لساني مطلق لك بالثنا  
يصوغ لك المدح الذى طاب نشره  
فمن ثم اقلامى اذا ما ذكرتها  
مناقب احسان حسان ضوامن  
فذلك الاعادى من كريم مذهب  
نصرت على خصمى به ولطالما  
خذلت به خصمى علاء وسوددا

وارغمت انق الحاسدين بمجده  
فلا زال في المجد العزيز الممجدا

﴿ وقال يمدح ويرثى صاحب الصيد والكيد الشيخ ﴾  
﴿ وادى بك شيخ عشيرة آل زبيد ﴾

امن بعد الهمام القرم وادى  
وهل تسقى الغمام بنى زبيد  
لتصدى بعده الورآد طرا  
شديد الباس اروع مستشيط  
فكيف يقوده صرف المنايا  
قريباً كان ممن يرتجيه  
وذخر الانجين وكل ذخـر  
فقدنا صبح غمرته بلبـل  
تصوب غمامة ويسيل وادى  
فتقع غلةً ويبل صادى  
واين الماء من غلل الصوادى  
يرد شكية الكرب الشداد  
وكنت عهدته صعب القياد  
رماء الحلف منا بالبعاد  
ستسله الخطوب الى التفاد  
كسى الايام اردية السواد

وروعت النجوم الزهر حتى  
 كأن له من الأُحشاء قبراً  
 يعز على العوالى والمعالى  
 اسير بين ايديها المنايا  
 يفض الطرف لاعن كبرياء  
 فليس القول منه بمستعاد  
 بيت بلا انيس بين قوم  
 ولو يفدى فده اذاً رجال  
 وحالت دونه بيض حداد  
 ولاجتهدت بمنسته عقول  
 ولكن قد اصيب بسهم رام  
 وليس لما قضاه الله رد  
 ارى الاجال تطلبنا حيناً  
 واعمار تناكص بانتقاص  
 وقد غلبت لشقوتنا علينا  
 ونطمع بالبقاء وما برحنا  
 نودع نائياً بالرغم منا  
 ونسلو عن احبتنا ولسنا  
 لقد عظم المصاب وجل رزء  
 ققدنا وادياً فيها فقلنا  
 وفل الموت مضرب هندوان  
 اذوب عليك بالحزن اذكراً  
 ولى نفس تلهب عن زفير  
 على ليث هز بر تكاد منه  
 يماط عن الثياب وكان يكسو  
 قد انقضت سحابة كل عاف

برزن من الدجنة فى حداد  
 فؤادى لوشققت على فؤادى  
 وسمر الخط والحيل الحيات  
 فلا يفدى وان كثر المفادى  
 ولم يشغل بمكرمة ودادى  
 وليس الجود منه بمستفاد  
 نيام لانهب من الرقاد  
 عواد بالسيوف على الاعادى  
 شفعن بزرقة السمر الصعاد  
 لها فى الراى حق الاجتهاد  
 قضى ان لا يرد عن المراد  
 وامر الله يجرى فى العباد  
 ونحن من الفواية فى تهادى  
 وأمال تهافت بازدياد  
 وكاد النى يمكر بالرشاد  
 زروع بالفرق والبعاد  
 الى سفر يطول بغير زاد  
 بملتقيين الا فى المعاد  
 بفقد المكرمين من البلاد  
 على الدنيا العفا من بعدوادى  
 وازرى بالحائل والنجاد  
 واشرق منك بالماء البراد  
 كما طار الشرار عن الزناد  
 ليوث الغاب تصفد فى صفاد  
 غداة الروع سابقة الدؤادى  
 بوبل القطر فى السنة الجهاد

وكدرت المشارب بعد صفو  
هى الايام لا تصفو حتى  
الم تنظر لما صنعت بعد  
وما ادرى على اى اتكال  
فكم نطاً الرماد ونحن ندرى  
وهبنا مثل نبت الزرع تمو  
وتهلك امة ونجى اخرى  
على هذا اطراد الدهر قدماً  
لقد كانت بيوت بنى زبيد  
فراحت كالسوام بغير راع  
فن للجود بعدك والعطايا  
فلا تستسقى غيثاً مريماً  
فقد فقد المكارم ناشدوها  
بربك هل سمعت لنا نداء  
اما انت المحيب لكل هول  
ومنتدب الكماة ومقتداها  
ووايل صوبها المنهل تندى  
فن يدعى وقد صم المنادى  
بللتك بالنجيع نجيع دمعى  
وقد قلت الرناء وثم قول  
فليتك كنت تسع فيك قولى  
تشق لها قلوب لا جيوب  
قواف تقطر العبرات منها

وما يجديك رنق من نجاد  
ولا تبقى الموالى والمعادى  
واقبال مضت من بعد عاد  
وثقنا بالسلامة واعتماد  
ونعلم ان جبراً فى الرماد  
فهل زرع يدوم بلا حصاد  
وينحى ذا وهذا اليوم بادى  
فكيف زوم عكس الاطراد  
ولا ارم بها ذات العماد  
وضلت كالجمال بغير حادى  
ومن للحرب يقدم والجلاد  
وقرى يا صوارم فى الغماد  
فلا جود يؤمل من جواد  
وما ينقى النداء ولا التنادى  
يبيض الهند والزرق الحداد  
اذا انتدب الفوارس للطراد  
بنائه الروايح والفوادى  
فوالهف الصريح عن المنادى  
واقلامى بمسود المداد  
يشير لظى حشاً ذات اتقاد  
وما ابدية من محض الوداد  
ولو كانت افظ من الجماد  
وتستسقى لك الديم الفوادى

اذا ناحت عليك بكل ناد

بكينا المكرمات بكل نادى



﴿ وكتب على قبر المرحوم الكريم النسيب السيد ﴾

﴿ محمود افندى النقيب ﴾

يا قبر محمود لا جازتك غادية      تسقى ثراك بصوب غير مفقود  
لقد فقدت بك المعروف اجمعه      يا خير من راح مفقودا الموجود  
وقد كرهت حياة لا اراك بها      مذكان موتك موت الفضل والجود  
وليس بعدك عيشى ما اسره      ما العيش من بعد (محمود) بمحمود  
كنا بفضلك فى خصب وفى سعة      ومنهل من ندى كفيك مورود  
ونستظل بـحيث الدهر هاجرة      ولا ظلال بظل منك عمود  
ابكيك والحق ان ابكى عليك دماً      بادمع فوق خدى ذات اخدود  
انت النقيب الذى تحكى مناقبه      بشاهد من معاليه و مشهود

ايامه كانت الأعياد اذ كرها

فلم ترق بعده لى طلعة العيد



﴿ وحرر تحتها هذين البيتين ﴾

ولما ابتليت بفقد الكرام      و ذم الزمان و اصحابه  
فاصبحت امدح اهل القبور      و اهل المقابر اولى به



﴿ وحرر هذه الايات على لوحة اخرى وعلقها على ﴾

﴿ ضريحه من الطرف الآخر ﴾

ما بعد صاحب هذا القبر من احد      يرجى به الخير او يدعى الى الجود  
جربت من بعده السادات اجمعها      فصح لى فيه بعد الله توحيدى  
و ربما قادنى ظنى الى ارب      فخاب ظنى ولم اظفر بمقصودى  
وليس من بعده حظ لذى امل      ولا السراب وان يطغى بمورود  
انى لا ابكى عليه كلما ذكررت      ايامه البيض فى ايامى السود



ابكى على ابن رسول الله يتركنى      فى فقهه بين تنقيص و تنكيد  
ليت المنايا بما غالت و ماتركت      قد بدلت الف موجود بمفقود  
اذمّ دهرًا لعيش لست احده      ولست احمد عيشاً بعد (محمود)  
بالعيد كنت اهنيه و امدحه      فصرت ابكيه اوارثيه بالعيد

﴿ثم انه حرر تحتها ايضا هذين البيتين﴾

ولما رأيت الحى والميت واحدا      وفقد المعالى فى وجود الاكابر  
بكيت على اهل القبور وانما      بكيت السجايا الغربين المقابر

﴿وقال يرثى المرحوم الراسخ قدمه فى العلوم واعظ﴾

﴿حضرة القادرية السيد محمد امين افندى﴾

ان الاكرام والمكارم	والافاضل والاُمّاجد
فقدت (محمدا الاُمّين)	فيا لمفقود و فاقد
وخلت معاهد للثقى	وتعطلت تلك المعاهد
وبكت عليه مدارس	وخلت منه المساجد
قد كان اعظم حجة	فى الدين تقمّ كل جاحد
ما فى البرية كلها	اقوى واعدل منه شاهد
بالله اقسم انه	فى ملة الاسلام واحد
كانت موارد علمه	شرعاً شرعاً لكل وارد
قد كان للدين القويم	اذا نظرت يداً وساعد
يا واعظاً بوجوده	عظة تلين لها الجلامد
يا نائياً عن صحبه	هل انت بعد الناي عايد
فلكم سددت على امره	باب المطالب و المقاصد
واذبت دمعاً كان لى	من قبل هذا اليوم جامد
اين الفوايد والشراید	و العوايد و الفوايد

ما كنت آمل اتى انى على الايام واجد  
والين بعد احبى للحادث من الشدايد  
لا ساعدى فيه القوى ولا على زمنى مساعد  
ولقد سئمت من الحياة بما اشاهد او اكابد  
لما فقدت الصالحين علمت ان الدهر فاسد

### ﴿وقال يرثى هذا الذات الكامل الصفات﴾

مضى سيد من غرابنآء هاشم فظل عليه يندب المجد سيد  
الى جنة المأوى الى العفو والرضى الى رحمة الله التى تجدد  
و لما فقدناه بكينا لفقده وقد عز من يبكى عليه ويفقد  
بكى العلم والمعروف ارخ كليهما (لقبر ثوى فيه الاثمين محمد)

### ﴿وقال يهجو صالحاً الملقب بالوقع﴾

أتنى صالحاً يوماً عبوساً غداة هجيت فى شعر السويدي  
و يوم قد ضربت بكل نعل ثقیل فوق رأسك بالجند  
لقد اصبت للشعرآء مرمى فكل قال هذا كلب صيد

### ﴿وقال مؤرخا نكاح بعض أجابه من اهل البصره﴾

زواج ابن ياسين زواج مبارك يقربه عيناً ويهني ويسعد  
به الخير محلوب اليه جميعه وفيه التهانى كلها تتولد  
تسربه من آل ياسين عصبة لهم شرف فى الاكرمين وسودد  
من القوم لم يصنع سواهم صنيعهم من البر بل سادوا به وتقردوا  
وقد ورثوها عن ابيهم مكارماً وهامى فى ابنائهم تجدد  
ولم يبرحوا ابناً ياسين فى النداء مناهل جود كلناهل تورد  
ها ماها فى المكرمات كلاها (محمد) فى النجب الكرام (واحد)

تعد كرام الناس في بلد هـ فعدا ولم تعقد وراء هـ  
 بقيت بقاء النيرين محمد بناعم خفض العيش لا تشك  
 وفي البشر والافراح قولي مورخاً  
 (تزوجت فابقي في الهنا يا محمد)

١٢٨٩

### ﴿ وكتب الى بعض اودائه ﴾

اقول ليوسف والمطل ظلم أماًلى حصّة في ماء وردك  
 وانك ان وعدت به فقل لي متى يا سيدى انجاز وعدك

### ﴿ حرف الرأ ﴾

﴿ وقال يمدح حضرة الامام ابى حنيفة النعمان بن ثابت ﴾

﴿ ويذكر بها ورود الستر الشريف النبوى الرسول ﴾

﴿ اليه من جانب حضرة السلطان محمود خان ﴾

لمن السوابق والحياد الضمر تحدى ويزجرها الغرام فتعثر  
 حفت بهم امم الرجال كأنها زمرت ساق الى الجنان وتحشر  
 يتشرفون بحمل ثوب نبيهم فوق الرأس هو الطراز الاخضر  
 وحلاوة الايمان حشوقلوبهم ولسانهم عن ذكره لا يفتـر  
 ييكون من فرح به بمدامع كالدر فوق خدودهم تتحدر  
 كل له مما اعتراه صباة كبد يذوب ومهجة تسعر  
 مترجلين كأنما مالت بهم راح يسكر ذكرها اوتسكر  
 وترى السكينة والوقار عليهموا والحيل من تيه بها تتغير  
 حملت ثياب نبينا وسعت به سعياً على ايدى الليالى يشكر

وتقاخروا في لثما وتبركوا  
 اموا بها النعمان حتى شاهدوا  
 حيث الهدى حيث المكارم والتقى  
 ارض مقدسة وترب طاهر  
 وبكوا سروراً في معاهد انسه  
 لاحت لهم هذى القباب فهللوا  
 هذا امام المسلمين ومذهب ال  
 هذا مداد العلم هذا باب  
 هذا صباح الحق هذا شمس  
 هذا الذى فى كل حال لم يزل  
 هذا الذى او فى الفضائل كلها  
 هذا المنى هذا الغنا هذا التقى  
 هذا الامام الاعظم الفرد الذى  
 يا قدوة الاسلام يا علم الهدى  
 ولقد ورثت من النبي علومه  
 جئناك فى ثوب النبي محمد  
 ومنور بضريح افضل مرسل  
 ومعفر بتراب اشرف حضرة  
 هو رحمة للعالمين ورأفة  
 متوسلين بستر قبر محمد  
 يا ربنا بمحمد وبآله  
 وبصحبته الناصرين لدينه  
 يارب العلماء اعلام الهدى  
 نحن العبيد كما علمت بحالنا  
 كل يرجى فضل رحمة ربه  
 متذللين مقصرين لذنبهم

حقاً للثموا بها ان يفخروا  
 اشراق نور ضريحه فاستبشروا  
 حيث الفضائل منه عنه تنشر  
 ومشاهد فيها الذنوب تكفر  
 غشى عيونهموا السنا فاستعبروا  
 وبدا لهم هذا المقام فكبروا  
 حق المبين وسره والمظهر  
 ان العلوم بصدره تتفجر  
 قد راق منظره ورق الخبر  
 علماً على الاعلام لا يتكرر  
 فاز المقربها وخاب المنكر  
 هذا الهدى هذا العلا والمفخر  
 اثاره تبقى وتقنى الأعصر  
 ان الهدى من نور علمك يظهر  
 فجرت لديك قائما هي البحر  
 فيه الفخار وفيه ما تفخير  
 يا حبيذا ذاك الضريح الا نور  
 فالمسك بعض اريجيه والغبر  
 وهو البشير لخلقه والمندر  
 ستر به قبر الرسول مستر  
 من منهموا اثر الهداية يؤثر  
 من اوضحوا سبل الهدى اذا ظهروا  
 العاملين بما تقول وتأمروا  
 والعبد يارب العباد مقصر  
 ويخاف ايعاد العذاب ويحذر  
 يا من يذل لعزه المستكبر

فاسبل علينا نوب حلك ما لنا  
واغفر بعفوك ياغفور ذنوبنا  
وانصر امام المسلمين وحيشه  
يارب سامحنا على هفواتنا  
هذا (على) قداتي متوسلاً  
فاجبه بالفقران واخذل ضده  
واعلى على رغم الأعداى قدره  
دمربه اهل الضلال جميعها  
ايد به الدين القويم فانه  
الا بملكك يا كريم تستر  
ان الذنوب بحجب عفوك تغفر  
نعم الامام لما به نستنصر  
فذنوبنا مما علمنا اكثر  
يرجو الثواب اذا خللق تحشر  
يامن يفوز بعفوه المستنصر  
وانصره انك سيدى من تنصر  
ليفرقوا فى سيفه ويدمروا  
ذو غيره بالدين لا يتغير

لا يتقى فى الله لومة لائم  
خضم الأعداى والعدو الأكبر

﴿ وقال مؤرخا عام تسخير كر بلا وذلك بأيام المرحوم ﴾  
﴿ نجيب باشا ﴾

لقد خفقت فى النحر الوية النصر  
وفتح عظيم يعلم الله انه  
علت كلمات الله وهى عليه  
تبليج دين الله بعد تقطب  
محي البنى صحصام الوزير كماحى  
وكر البلا فى كر بلاء فاصبحت  
غداة اييدت مفسدى اهل كر بلا  
فدانت ومادانت لمن كان قبله  
وما ادرکوا منها مرأماً ولا منى  
وحذرهم من قبل ذلك بطشه  
وعاملهم هذا الوزير بعدله  
وكان انحقاق الشر فى ذلك النحر  
ليستصغرا لاطار من نوب الدهر  
بجد العوالى والمهندة البتر  
ولاحت اسارير العناية والبشر  
دجى الليل فى اضواءه مطلع الفجر  
مواقف للبلوى ووقفا على الضر  
وكرت مواضيه بها ايما كر  
من الوزراء السابقين الى الفخر  
ولا ظفروا منها باب ولا قشر  
واملمهم شهر أوزاد على الشهر  
وحاشاه من ظلم وحاشاه من جور

وانذرهم بطشا شديدا وسطوة      و بالغ بالرسل الكرام و بالندر  
 ولو يصبر القرم الوزير عليهموا      ل قيل به عجز و ما قيل عن صبر  
 و صال عليهم عند ذلك صولة      و لاصولة الضرغام بالبيض والسمر  
 و سار بجيش و الخميس عرمرم      ف كالليل اذ يسرى و كالسيل اذ يجري  
 و قد فسدوا شر الفساد بأرضهم      الى ان اتاهم منه بالفتكة البكر  
 رمهم بشهب الموت منه مدافع      لها شرر في ظلمة الليل كالقصر  
 رأوا هول يوم الحشر في موقف الردا      و هل تنكر الا هول في موقف الحشر  
 فدمرهم تدمير عاد لبغيتهم      بصا عقة لم تبق للقوم من اثر  
 الم ترهم صرعى كأن دماثهم      تسيل كما سالت معقة الحمر  
 و كم فئة قد خامر البني قلبها      على انها صيدت باحولة الحصر  
 ف راحت بها الاجساد و هي طريحة      تداس على ذنب جنته لدى الوزر  
 فان مراد الله جار على الورى      و لا بدان يجري و لا بدان يجري  
 تحول المنسايا بينهم بجنودها      بحيث محال الحرب اضيق من شبر  
 تلاطم فيها الموج و الموج من دم      تلاطم موج البحر في لجة البحر  
 فلا ذوا بقبر ابن النبي محمد      فهل سرفى تدميرهم صاحب القبر  
 فان تركوا لا يترك السيف قتلهم      و ان ظهوروا باؤا بقا صمة الظهر  
 و لا برحت ايامه الغر غرة      تضى ضياء الشمس في طلعة الظهر  
 و لا زال في عيد جديد مورخاً ،  
 (فقد جاء يوم العيد بالفتح والنصر)

﴿ وقال يمدح خاتمة الفضلاء و زينة العلماء و الجالس ﴾  
 ﴿ على سجادة الاولياء صاحب السماحة جناب محمد ﴾  
 ﴿ ابا الهدى افندى الصيادى الرفاعى الخالدى حين ﴾  
 ﴿ تشريفه بغداد سنه ١٢٨٣ ﴾

بارق الشام الى الكرخ سرى      فروى عن اهل نجد خبرا

وبنا هبت له بارقة  
والى الله فواد كلما  
غن لى يا حادى العيس ولا  
واعد اخبار نجد انها  
آه كم من ليلة طالت وقد  
كيف لا عاشق ارضا اهلها  
قل بهم ماشئت واذ كرفضلهم  
كرموا اصلاً وطابوا مفرساً  
ان ترى منهم فتى ظنيت فى  
قسماً بالزهر من اجدادهم  
مدحهم ذخرى ودينى حبه  
يشهد الله بانى عبدهم  
واذا انجرت احاديثهموا  
وهو اعين الكرى واحسرتا  
وترانى حيناً قد نفروا  
شرفوا الارض ومن هذا نرى  
(كأبى القدر المعلى والهدى)  
بضعة السادات من اهل العبا  
وارث القطب الرفاعى الذى  
علم الاشياخ سلطان الحما  
يا لها والله من سلسلة  
عصبة من آل خير الانبياء  
سيدى (بابا الهدى) بابن الذى  
يا كريم الطبع يا كنز التقى  
لك وجه لمعت من برجه  
مظهر ايدى الله وكم

اضربت بالرى منها شررا  
تعرت نار الطلول استعرا  
تمهل السير فقد طال السرى  
تجبر القلب اذا ما انكسرا  
ذكروا نجداً وهم قصرا  
شملت الطافهم كل الورى  
ان كل الصيد فى جوف الفرا  
وعلوا قدراً وجادوا غنصرا  
ذاته كل الكمال انحصرا  
من به طاب ثرى ام القرى  
يا ترى هل يقبلونى يا ترى  
تحت بيع ان ارادوا وشرا  
لا تسلم عن مقتلنى عن ماجرى  
ودلالاً احرموا جفنى الكرى  
الفت عيني البكا والسهرا  
منهموا فى كل حى اثر  
والندا والعلم مرفوع الذرا  
كوكب الاشراف تاج الامرا  
صيته املا الملا واشتهرا  
غوث اهل الشرق شيخ الفقرا  
كلما طالت نداها انحدرا  
عن من يغدو بهم مفتخرا  
خضعت ذلاله اسد الشرى  
يا شريف القدرانى حضرا  
شمس رشد نورها لن ينكرا  
ارجو منه فوق هذا مظهرها

لك من مجد الرفاعي رفعة      ترجع الطرف قليلاً حسرا  
ويد روى فداها من يد      تنجّل الغيث اذا الغيث جرى  
ولسان راح يروى قلبه      مابه بحر الفتوح انفجرا  
لك طرف احدى ان روى      نبلة العزم يشق الحجرا  
لك صدر طاهر من دنس      عن مياه الحقد طبعاً صدرا  
بابيك ابن الرفاعي وبال      او صيا نعم الجودود الكبرا  
لا ترى من حاسد انكاره      مثل هذا عن ابيكم ذكرا  
واسلم الدهر ربيعاً سيداً      مرشداً لم تلق يوماً كدرا  
واقبل العبد محبا خالص ال      قلب لا زال بكم مفتخرا  
فهو عن مدح سواكم اخرس  
وبكم افصح حزب الشعرا

### ﴿ وله فيه ايضاً ﴾

من ابي الهدى لاح فينا مظهر      فنجلى لنا بنور ازهر  
هو كالبحران ترده تراه      معدن الدربل مقر الجوهر  
آدم الفضل من تباعد عنه      ذاك في النى قد ابى واستكبر

### ﴿ وقال مادحاً جناب المشير لما ورد البصره واخمدما ﴾

#### ﴿ بها من الثوره ﴾

شرف البصرة مولانا المشير      وتوالى البشر منه السرور  
قرت الاعين في طلعتنه      مذبداوا انشروحت منا الصدور  
اشرقت في افقنا وابتهجيت      وكذا تطلع في الافق البدور  
يرفع الجور ويبدى عدله      منصف بالحكم عدل لايجور  
اوتى الحكمة والحكم وما      هو الا العالم البحر الغزير



فوض الامر اليه ملك  
من وزير اصحت ارآؤه  
كان سر اللطف مكتوماً وقد  
من امير المؤمنين انبعث  
دولة ايدها الله به  
وبشيراً للمليك همه  
انت سيف صارم في يده  
انت ظلّ مده الله على  
جئت بالبأس والجود معاً  
تحقق الباغين عن آخرهم  
اصلحت بيضك ماقد افسدوا  
في حروب تدرك الوتر بها  
عدت منصوراً بجند ظافر  
يدلوها انفساً عن طاعة  
تخطف الأرواح من اعدائها  
انما قربتهم عن نظر  
عارفاً اخلاص من قربته  
فتحت باباً لراجيك يد  
وحمت اطرافها ذو غيرة  
اسمعت صم الاغادى رهباً  
مهلك اعدائك الرعب كما  
يالك الله مشيراً بالذي  
فاذا جاد فقيث ممطر  
واذا حل بدار قد نفت  
ان تسل عن من بني في حكمه  
اوقدوا النار التي أوروا بها

ما جرت الابعاشاء الامور  
يسعد السلطان فيها والوزير  
آن للرحمة واللطف الظهور  
حبذا المامور فيها والاُمير  
فلقد طالت وما فيها قصور  
ان يرى الناس وما فيهم فقير  
وسحاب من ايديه مطير  
اهل هذا القطر ان حان الهجير  
انما انت بشير ونذير  
مثل ما يحو الدجي الصبح المنير  
وكبا بالمفسد الجد الثور  
حاضت البيض بها وهي ذكور  
وجناب الحق مولانا النصير  
ضمنها الفوز وعقباها الجور  
مثل ما تختطف الطير الصقور  
ماله في هذه الناس نظير  
ولأنت الناقد الشهم البصير  
سددت في حد ماضيها الثفور  
وهوانت الباسل الشهم الفيور  
من مواضيك صليل وزئير  
اهلكت عاداً من الرمح الدبور  
يرتضى منه وبالخير مشير  
واذا حارب قاللث الهصور  
حل فيها الويل منه والثبور  
فقتيل من ظباء واسير  
وسعى في هلكهم ذاك السعير

اذ يسير النصر في موكبه  
كيف لا يرجي ويخشى سطوة  
واذا طاشت رجال لم يطش  
ذو انتقام شقى الجاني به  
بفض الشر فلا يصحبه  
انقذ الاخير من اشرارها  
قالعراق الآن في خفض وفي  
انت للناس جيماً مورد  
انت للناس لعمري منهل  
هذه البصرة منذ استبشرت  
حدثت بالقرب من عمرائها  
كبقايا اسطر من زبر  
فلعل الله ان يعمرها  
تتلافها وان اشفت على  
لك بالخير مساع جة  
واذا باشرت امراً معضلاً  
قد شهدنا فوق ما نسمعه  
فشهدنا صحة القول وان  
ونشرت الفضل حتى خلته  
طلعت من انجم الشعر بكم

كل يوم لك سعد مقبل

وعلى الباغي عبوس قطير

~~~~~

﴿ وقال مادحاً جناب منيب پاشا قائمقام البصرة ومهنياً ﴾  
﴿ له بظفره على الأعراب وحسن الأياب ﴾

هنيئ هنيئ بالأقدام والظفر  
زلزلت بالسيف أركاناً مشيدة  
انت المنيب الى الله العزيز به  
بطشت بطش شديد الباس منتقم  
ان الحوارج عن امر امرت به  
هم عاهدوك على ان لا تمدلهم  
ولا ينالون منها غير ما ملكت  
لوانهم صدقوك القول يومئذ  
كفى بما كان منك اليوم تبصرة  
لبتك ابناءً نجد اذ دعوتهموا  
جئت اليك كأسد الغاب عادية  
يهون دونك منهم انفس كرمت  
كانما تنتضيها من عزائمهم  
والحرب قائمة منهم على قدم  
واللدافع ارفع اعداد وزحجرة  
اذ اقضى الحنف من ابطالها وطراً  
بلغلة كسيوف الهند مصقولة  
لا ينزلون على كره بمنزلة  
وكم جمعت وشجعت الرجال وكم  
ققحت فيهم فقاموا يهرعون الى  
علمهم كيف يمضي السيف شفرته  
سرت بهم قفحات منك تبعهم  
وانت وحدك فيهم عسكر لجب

فاسلم ودم سالماً بالعز وافخر  
تكاد تلحق بعد العين بالاثر  
والمتقى منه في امن وفي خطر  
من بعد ما كنت قد بالقت بالندر  
جئت اليك لعمري غير مقتدر  
يداً الى شجر عدواً ولا عشر  
ايمانهم بعدما يودي من العشر  
قبلت بالعفو عنهم عذر معتذر  
لو يعقلون لذى سمع وذى بصر  
فاقبلت زمراً تأوى الى زمر  
على اعاديك تحمى البيض بالسمر  
في عزرة الموت اوفى لجة الخطر  
صوارماً طبعوها آفة العمر  
والنقع يكحل عين الشمس بالخور  
ترمي جهنمها الطاغين بالشرر  
ففي سليمان منها لذة الوطر  
ماشيب منها صفاء الود بالكدر  
ولا يضامون في بدو وفي حضر  
علمتها الحرب بعد الجبن والخور  
حرب تشب بنار من لظى سقر  
وليس يغنى حذار الموت عن قدر  
الى الشجاعة بعث النادر الحذر  
سود الوقائع من راياتك المحر

وانت بالله لا بالحيش منتصر  
قد افلح الناس باديها وحاضرها  
وانت هاد لها في كل مشهور  
ورب امر مهول من عظامه  
فعلت بالرأى والتدبير يومئذ  
وانك المعضب راع العين منتظراً  
ترق للناس ما يصفو ضمائرهما  
والغل يكمن من تلك الخوارج في  
عادوا فعدت الى ما كنت تفعله  
والخيل تفعل بالقتلى سناكهما  
وقت مخطب في حد الحسام على  
والسيف اصدق ماتنيك لهجته  
دانوا لا ثمرك بعد الذل وامتلوا  
كم من يدلهموا طولى تطول على  
ومنذ عادوا فقد عادوا لمهلكة  
في كل عام لهم حرب ومعترك  
وهم متى شئت كانوا منك يومئذ  
لا يبلغ الشر منهم مثل مبلغه  
قابلتهم بجندود امطرت بدم  
ورب احق معروف لشهرته  
لا يعرفون وجوه الموت ترهقهم  
اخزاهموا الله في الأذبار اذ نجحوا  
وفرقا يدهم من خوفه هرباً  
ليت النية غالته بمهلكة  
ان الا باعد لم يوثق بخدمتهم  
ابعد عن العسكر المنصور منزلهم

فيا المستنصر بالله منتصر  
من أمر بالذى تهوى ومؤتمر  
وانت مقدامها في كل مشجر  
ان ليس تنو عليه عين محقر  
ماليس تفعله بالصارم الذكر  
من صنعة الله لا من صنعة البشر  
برقة كنسيم الروض بالسحر  
قلوبها ككمين النار في الحجر  
في حالك من ظلام النقع معترك  
لعب الصوالج يوم الروع بالأكبر  
منابر الهام بالآيات والصور  
بموجز من لسان الحال مختصر  
وكان عفوك عنهم عفو مقتدر  
سمر العوالى رماها الله بالقصر  
لما نهوا عنه من بغي ومن بطر  
وموعد للمنايا غير منتظر  
لدى النية بين التاب والظفر  
في عامهم ذلك الماضي ولم يثر  
كما يصوب مصاب المزن بالمطر  
واقاك من قومه الانحجام في نفر  
ذلاً وتوسعهم طرداً الى الفرر  
قبل الخلايف ذبح الشاة والبقر  
حتى تحجب بالحيطان والجدر  
وقد اصيب لحاء الله من دبر  
هموا العدو فكن منهم على حذر  
فشرهم غير بأمن من الضرر

لا يصلح الجاهل المغرور في نظر  
المفسدون بأرض يزلون بها  
لله درك لم تسبق بما فعلت  
بعثت للبصرة الفيحاء تحفظها  
طهرتها من فساد كان يكنفها  
وصنتها عن شرار الناس قاطبة  
صون الجنين لدى الاتفاق بالبدن  
فعلت فعلتك اللاتي فعلت بها  
تبقى مع الدهر في الاخبار والسير

### ﴿ وكتب الى المرحوم ناصر پاشا ﴾

عسى نظرة من ناصر و التفاتة  
تخفف من همى وتكشف من ضرى  
فهمدى به برؤف و راحم  
تعاهدنى من قبل بالعسر واليسر

### ﴿ وقال يمدحه ويذكر صورة تمهيد لولايته لما كان ﴾

#### ﴿ مأمورا ﴾

تولت من الظلماء تلك الدياجر  
سرى حيث لا واث هناك يصد  
و وافى على بعد المزار فليت  
يل غليل الشوق من ذى صبا  
تذكرت فيما بعد ذلك نايثا  
فيا ليت شعرى هل يعود لى الصبا  
فاغدو الى ما كنت اغدو وللهموى  
فله عهد بالصبا مربي  
اعاذلى و العتب بينى وبينها  
لبست الضنا حتى ابادنى الضنا  
وشاقك طيف من امية زاير  
ولا لحتته من رقيب نواظر  
اقام و قد آوته تلك المحاجر  
يذكره المنسى فى الحب ذاكر  
فلا هو بالدانى ولا انا صابر  
وتألف هاتيك الظباء النوافر  
على برحاء الوجدعين وناظر  
وما فتكت احدا قهن الجآذر  
رويدك فلا انصاف لو كان عاذر  
وخامرني فى الحب داء مخامر

وحسبك انى فيك يامى وامق  
 وهل تعلق الفحشا من ذى صباة  
 زكوت فاما الممت يوما بريبة  
 تطالبني نفسى بما تستحقه  
 تحاول مجدا فى المعالى ورفعة  
 فاكرمتها ان صنتها عن دنية  
 انو باعباء المروة حاملا  
 وازداد طيبا فى الخطوب كاتى  
 فاساءنى فقر ولا سرنى غنى  
 سوآ لدى الدهر احسن ام أسا  
 فمن عزماتى للهموم معاذر  
 ولى فى بلاد الله شرقاً ومغرباً  
 شواردها حلى الملوك وصوغها  
 تحض على الذكر الحميد بفعله  
 اذا اختبرت كنه الرجال بعلمها  
 سقى الله حيا فيه ابناء راشد  
 ومنزلة بين الفرات ودجلة  
 اذا نزلوا الارض المحيلة اخصبت  
 صوارمهم نار واما اكفهم  
 يروك فى داجى الحوادث منهموا  
 فهذا غمام باللكارم ماطر  
 بنى من سموم الحادثات بنفسه  
 وارضاً حماها ناصر بحسامه  
 رعى الحرب ان دارت رحاها فانه  
 ومتخذ بيض الا سنة و الظبي  
 وحسبك يوم الروع من متقدم

وانى امرؤ مما يربك طاهر  
 وقد كرمت نفس وعفت مآزر  
 ويزكو الفتى من حيث تزكو العناصر  
 وان احجفت فيها الجود والعوار  
 فيرجى لها نيل ونجشى بوادر  
 وانى بها فى الانجيين افاخر  
 من الهم مالا تستطيع الاباعر  
 انا المندلى الرطب وهى مجامر  
 وعرضى لم يكلم اذا هو وافر  
 وماضى رى من حادث الدهر ضاير  
 ومن كلماتى للنجوم ضراير  
 نوادر من حر الكلام سوائر  
 من اللفظ الا انهن جواهر  
 وفيها لارباب العقول بصاير  
 افادتكم علما و الرجال مخابر  
 سمام الاعادى والسيوف البوائر  
 اذا لم يكن فيها المشير (فناصر)  
 وجادت عليها المرسلات المواطر  
 فابحرجود بالنوال زواخر  
 وجوه عن البدر المنير سوافر  
 وهذا حسام للمعانيد قاهر  
 اذا لفحتها بالسموم الهواجر  
 حى لم يطأه للنوائب خافر  
 هو القطب مادارت عليه الدوائر  
 موارد تستحلى لديها المراير  
 اذا احجمت فيه الاسود القساوير

يربع ولا يرتاع يوماً لحادث  
فيا مورد الفرسان في حومة الوغا  
تطلبتها حتى ظفرت بنيلها  
وراثه آباء كرام تقدموا  
تطاوت حتى نلت اعلا مقامها  
ومن ذا الذي يدنو اليك مبارزا  
بوجهك يا سعد البلاد تطلعت  
وما شقيت من آل بيتك عصبه  
يؤملهم من جود كفك نابل  
تهابك في اقصى البلاد وان نأت  
تنام عن الدنيا وما انت نائم  
تخافك اعداء كأنك بينهم  
اذا قيل في الهجاء هل من مبارز  
فان بنى اهلك في كل موطن  
وان بنى اهلك لله درهم  
فلا غرو ان ارتاح يوماً بمدحك  
فاني بكم ابتاء راشد شاعر

فلا راعت الايام قوماً ولا خلت  
ديار بها من آل بيتك عامر

﴿ وقال ايضا يمدحه واخاه وقومه واباه ﴾

اسرك من باد لعينيك حاضر  
سرى ليل المستهام غليله  
وان كان لم يغن الحيال ولم يكن  
لشفي جوى في الحب من وصل هاجر  
طروق خيال من امية زائر  
ويشهد ما بين الحشا والضماير  
وعيشك مامر السلو بخاطري  
سلا من سلا قبلي وما كنت ساليا

وهيات ان اسلوعن المجد بالهوى  
واقحم الاثر المهول وما العلا  
الأنككت ام الجبان وليدها  
اذا كشفت عن ساقها الحرب في الوغى  
قل ما تمنى عند مشجر القنا  
وخاطر بنفس لا بالاك حرة  
كما بلغا في المجد ابتاء راشد  
فن يطلب العليا فليطلبنها  
ها ماها ما في الرجال سواها  
رجال المنايا اذ يشب ضرامها  
وهم موردوها والسيوف مناهل  
وان بنى السعدون بالجود والندی  
فما ولدت ام المعالي لهم اخاً  
ارى الناس الا آل سعدون امة  
اباحوا ندامهم للعفات و حرموا  
لقد اشربت حب المعالي صدورهم  
وانى متى عرضت يوماً بمدحهم  
اذا قلت قولاً كنت اصدق قایل  
ولو علم السلطان اقدام ناصر  
هام اباد المفسدين ودمرت  
وقلم اظفار الخطوب فلم تصل  
فليس بيدع ان تراه لدى الوغى  
يسا فرغه الصيت شرقاً ومغرباً  
يحدث راويه عن البأس والندی  
وما نام عن قوم تكفل حفظها  
اذا جردت يمينه عضباً يميناً

واصبو الى غير العلا والمفاخر  
بغير العوالى والسيوف البواتر  
ولا قررت منه بعين وناظر  
ودارت على ابطالها بالدوائر  
قتيل الاثماني بالقنا المتشاجر  
فما يبلغ الا مال غير المخاطر  
مكان الدراري والنجوم الزواهر  
برأفة (منصور) وسطوة (ناصر)  
اذا عدت الاشراف بين العشائر  
بداهية دهياء ترمى بثائر  
موارد ختف مالها من مصادر  
لا شبه شئ بالبحور الزواخر  
وقد خاب من يرجو نتاج العواقر  
تعد من الأحياء موقى المقابر  
على جارهم للدهر سطوة جابر  
هنيئاً مريباً غير داء مخامر  
واوردت ما اورده من خواطرى  
وان قلت شعراً كنت اشعر شاعر  
لما استنصر السلطان الا بناصر  
صوارمه من كل باغ وفاجر  
بأنياب احداث ولا با ظافر  
باسميع من ليث بخفان خادر  
مقيم على الاحسن غير مسافر  
ويا تيك من اخباره بالنوادر  
وقد بات يرعاها باعين ساهر  
كساه نجيعاً من نجيع الحناجر



وان كتبت ايديه في الجود حررت  
نظمت امور الناس علماً وحكمة  
ودبرت اكسير الرياسة والعلا  
وقت مقاماً يخطب الناس منذراً  
لئن خطبت اسيفك البيض خطبة  
ويارب قوم طاولتك فقصرت  
وجائتك بالمر الذي شقيت به  
وارغمت اناف الطغاة فاصبحت  
نبت ثبات الراسيات لحربهم  
اذقهتموا البأس الشديد عقوبة  
وما خلق الاحسان الا لصالح  
عليك بود الاقرين وان اتت  
واحسن اليهم ما استطعت فانما  
لعمرك ان الفت بين قلوبهم  
فما افلحت بين الاثم قبيلة  
وانك تعفو عن كثير وهكذا  
فما انت الاكابر وابن كابر  
يميناً رب البيت والركن والصفاء  
لا تم بنو السعدون في كل موطن  
عليكم ثنائى حيث كنت وطلالما  
ازيد لكم شكراً وازداد نعمة

بياض العطايا من سواد المحابر  
فمن ناظم فيك التشاء وناثر  
بما لا يفي يوماً به علم جابر  
ويعلن من ارشاده بالبشائر  
فهام الاثم ادى عندها كالتاجر  
وما كان منك الباع عنهم بقاصر  
فما رجعت الا بصفقة خاسر  
تصغر مما ابصرت خد صاغر  
وحلقت يوم الفخر تخليق طائر  
ويا طالما انذرتهم بالزواجر  
ولا خلق الصمصام الا لفاجر  
بغير الذي تهوى فليس بضائر  
تشاهد بالاحسان صفو الضماير  
ظفرت من الدنيا بأسنى الذخاير  
اذا ابتليت يوماً بداء الضرائر  
وعيشك قد كانت صفات الاكابر  
وما انت الا طاهر وابن طاهر  
ومن حل في اكناف تلك المشاعر  
اكارم مذ كنتم كرام العناصر  
ملئت با شعارى بطون الدفاتر  
وما ازدادت النعماء الا لشاكر

اقلدكم منى التشاء وانه  
قليل ولو قلدتمكم بالجواهر



﴿وقال مخاطباً منصور السعدون حينما عفت الحكومة﴾

﴿عن قصيراته﴾

حيث من قادم حل السرور به      و ماله عن مقام العز تأخير  
ان الشدايد والاهوال قد ذهبت      وللخطوب استحالات و تغير  
ارتك صدق مودات الرجال بها      وبان عندك صدق القول والزور  
ولم تجد كسليمان لديك اخاً      عليك منه جيل الصنع مقصور  
شكواً لافعاله الحسنى فان له      يداً عليك وذاك الفعل مشكور  
لقد وفي لك واسترضى المشير فما      ابقى قصوراً ولا في الباع قصير  
ان المشير اعز الله دولته      برّ رحيم لديه الذنب مغفور  
كاتبى بك مغمور بنعمته      وابت ملحوظ عين السعد منظور  
اهدى اليك سلاماً من سعاده      للطف فيه اشارات و تفسير  
فسوف يفنيك من سلطانه نظر      وانما نظر السلطان اكسير  
قد كان ما كان والاقدار جارية      ولا يفيد مع الاقدار تدبير  
حسب الفتى في قضاء الله معذرة      والمرء فيما قضاه الله معذور  
و ابشر بما سوف تحظى من عنايته      وانت منه بما يرضيك مسرور  
والنصر فيك له والخير اجمعه  
وانما انت يا منصور منصور

﴿وله﴾

قد ذكرناكم على بعد المزار      فانتشينا بدمام الاذكار  
وتما طينا حيا ذكركم      ففنيانا عن معاطاة العقار  
وتجاذبنا احاديث النوى      وزمان الوصل في قرب الديار  
فكثير ماتمى قر بكم      ذايب الدمع قليل الاصطبار  
فكان الوجد في احشائه      لسنا اوجهكم جذوة نار  
رب صحب نظمت شملهموا      ليلة احسن نظم الدراري

فكأنى بينهم فى روضة      من شقيق واقاح و بهار  
بنثر اللؤلؤ من الفاظهم      فترانى فى نظام و نشار  
انا ما زلت ادارى بينهم      غيرانى فى الهوى بمن يدارى  
فاذكرونا بكتاب منكموا      انا ما زلت له بالانتظار



﴿ وقال مادحاً لمن اخجل الاقران بتفسيره للقرآن ابا ﴾

﴿ الثناء السيد محمود افندى الاثوسى ﴾ .

شرب القوم من لماك عقارا      فهموا اليوم فى هواك سكارى  
ونجلى لهم جينك كالصب      ح فراحت به العقول حيارى  
قلدتك الجفون سيفاً صقيلاً      ومن القد ذابلاً خطاراً  
يا لها من لواظظ فى فؤادى      هى امضى من الحسام غرارا  
ياغنى الجمال عن كل حسن      لست اشكو الا اليك افتقارا  
سائلينا يامى ما صنع الحب      فقد جاوز الحدود وجارا  
فى سبيل الهوى حشاشه صب      صيرتها حرارة الوجد نارا  
ملكك رقه الحسان واضحت      بهواها تستعبد الاحرارا  
لا اقر النوى عيون طباء      اعدمتنا يوم الفراق القرارا  
من مجبرى من لوعة وغرام      تركتني اعالج الافكارا  
ودموعاً يذيلها الم البين      وقلباً من بعدهم مستطارا  
ساعد انى على الغرام فهذا ال      وجد لم استطع عليه اصطارا  
وانشدا لى قلباً مضى اثر الر      كب وقولا عن ركبهم اين سارا  
آل مى و للمحب حقوق      هل عرفتم من بعدهن الذمارا  
مارعيت حق الجوار لصب      ظل يرعى ذمامكم والجوارا  
واصطفى قلبه هواكم وان كا      ن كما قيل صفوه اكدارا  
كم دموع قد اطلق الوجد منا      وقلوب بالرقتين اسارى  
باكرتها الصبا صباحاً فجاءت      تحمل الرند عنهموا والعرارا

بلفينا يا ريح انفس ارض  
 ووهبنا منه العقول عقاراً  
 اطلعت اكؤس السقات شمساً  
 تحسب الكاس والحباب عليه  
 كم تبدت لنا بوجه مليح  
 وكان النجوم طرف حسود  
 اذ تجلى كأنه ظلمة الش  
 وعلى هذه اللذايد مرت  
 افقضى لها برد فافضى  
 قوضى للمسير ايتها النو  
 اهبوب النسيم ذكرك الحى  
 وادكرت الاطلال حياً فارسدا  
 والهوى للنفوس لازال كالر  
 وكأنى ارى هواك وان لم  
 لا سقاك الحيا اذا انت حاوا  
 آية الله يفهم الله فيه  
 يذهل الفكر بالمعانى وباللح  
 راكب من سوابق العزم خيلا  
 اظهر المعجزات فى العلم حتى  
 حبيج نلزم الجحود فما يقدر  
 قلد الله ديننا بشهاب الد  
 فحقيق لمثل بغداد ان تفخ  
 يا ابا عبد الله قد نلت عزاً  
 كلما زدت بالعلوم اطلاعاً  
 كلن نال غير ذاتك فضلاً  
 واذا طاولتك ابواع قوم

طالما قد خلعت فيها العذارا  
 ادركت من حوادث الدهر ناراً  
 يستحيل الظلام منها نهارة  
 فلکاً فى نجومه دوارا  
 جنة تدخل المحب النارا  
 قد رأى طلعة الصباح فغارا  
 مر تبدأ على محور العذارى  
 واستمرت اوقاتها استمرارا  
 من لىالى ايامها اوطارا  
 ق وجوبى مهامها وقفارا  
 واذكى منك الجوى تذكارا  
 ت عليه من الدموع الغزارا  
 يح يذيع الاثجان والاسرارا  
 تظهر به الى الحمى اقرارا  
 ت سوى ربع (محمود) دارا  
 كل من كان فاجراً كفارا  
 ظ يروق العيون والابصارا  
 امت فى سباقهن العشارا  
 كاد منها الحسود ان يتوارى  
 ريوماً لشمسها انكارا  
 ين سيفاً مهنداً بتارا  
 ر فيه وتفضل الامصارا  
 كان ذلاً على عداك وعارا  
 زادك الله رفعةً ووقارا  
 كان حلياً من غيره مستعارا  
 اصبحت عن مدى علاك قصارا

انت في العلم واحد لا يساوي  
 هل تنوب المصطفى عن مضرب السيف  
 فاذا قيسست الاكابر في عليا  
 اعجز الخلق ما صنعت الى ان  
 وبتفسيرك الكتاب الذي او  
 قد حلا لفظه ورق فهل كنه  
 ومبانيه تملك اللب في الحس  
 كم رموز ككشفتها بذكاء  
 بتصانيفك التي الهدى فيها  
 فاذا كنت اكبر الناس قدراً  
 انت معنى كونت في خاطر الد  
 وكان الزمان اذنب حتى  
 فتقلت في مناصب مجد  
 صرت تاجاً على روس المعالي  
 مالكي في جمال برّ سجايا  
 حيث لم استطع مكافئك الفض  
 وقليل لك المديح وان كنه  
 ك مقاماً ورتبةً وفخاراً  
 ف وتغنى عن العقاب الجباري  
 ك كانت كما علمت صفاراً  
 علوا انك الذي لا يجاري  
 ضحت فيه من العلوم مناراً  
 ت من الشهد لفظه مشتاراً  
 ن بلاغاً وحكمةً واختصاراً  
 كاشف عن دقيقتها الاستاراً  
 قد ملئت الفجاج والاقطاراً  
 مالنا لانرى بك استكباراً  
 هر الى ان برزت منه ابتكاراً  
 بك قد جئت الزمان اعتذاراً  
 وكذا البدر لم يزل سياراً  
 وارى المجد حيث ماصرت صاراً  
 اعوزتنا الاشباه والا نظاراً  
 ل بشئ انشدتك الاشعاراً  
 ت بمدحك شاعراً مكثاراً

لاعد منا على دوام الليالي

طلعة منك نخجل الاقمارا



﴿ وقال مادحاً ومهنياً جنبه في ورود نشان الاقتدار ﴾

﴿ لديه من جانب السلطان العالي الشان حين ما قدم جلد ﴾

﴿ الثالث من تفسيره روح المعاني ﴾

لك بالمعالي رتبة تختارها فافخر فانت فخارنا وفخارها

يا ساعد الدين القويم و باعه  
لله اية رفعة بلفتها  
في ذروة الشرف الرفيع مقامها  
فلتهن فيك شريعة قد اصبحت  
ولقد ملئت الكون في نور الهدى  
وكشفت من سر العلوم غوامضا  
يادوحة الفضل الذي لا يجتنى  
الله اكبر انت اكبر قدوة  
ولتسم فيك المسلمون كما سمعت  
من حيث ان لسانه صمامها  
فرد بمثل كماله و نواله  
ديناً بها انقرض الكرام فاذا نبت  
وكانا اعتذرت الى ابنائها  
امؤملاً نيل الغنى بأكفه  
بسطن مكارمه انا مل راحة  
احرأنا فيما تنيل عييدها  
هاتيك شنشنة وقد عرفت به  
كم روضة بالفضل باكرها الحيا  
هو ديمة لم تنقطع انوارها  
احي ربوع العلم بعد دروسها  
وكذا القوافي الفر بعد كسادها  
حملت جيل ثناء ركبانها  
وروت عن المجد الاثيل روايتها  
فضل يسير بكل ارض ذكره  
وله التصانيف الحسان وانها  
هي كالرياض تفتح ازهارها

لحظتك من عين العالی انظارها  
قوت وليس بغيرك استقرارها  
وعلى اها ضيب العلا و كارها  
وعليك ما بين الانام مدارها  
كالشمس قد ملأ الفضا انوارها  
لولاك ما انكشفت لنا اسرارها  
الابنائل جوده اثمارها  
لم تعرف الثقلان ما مقدارها  
في جده عدنانها و نزارها  
ماضي وان يراعه خطا رها  
لم تسمح الدنيا ولا اعصارها  
فكانما بوجوده استغفارها  
فيه وقد قبلت به اعذارها  
يفنيك من تلك الاكف نضارها  
يجري على وفاده انهارها  
وعبيدها من سيبه احرارها  
لم تقض الا بالندی اوطارها  
فزهت بوابل جوده ازهارها  
وسحابة لم تنقشع امطارها  
علماً وقد رجعت لها اعمارها  
ريحت بسوق عكاظه تجارها  
ومحدث بصنيعه سمارها  
وتواترت عن صحة اخبارها  
وكذا النجوم اجلها سيارها  
قد اسفرت عن فضله اسفارها  
او كالحسن تفككت ازرارها

تبدى من الخفى ما يعي الورى  
لا زال خايض ليلها في ثاقب  
مصوبة من لفظه بعبارة  
لو كان مالك مثل علمك لا غدت  
ولقد شملت المسلمين بنعمة  
قرت عيون الدين فيك وانما  
راموا الوصول الى سعاد سمودها  
تختار لذات الكمال على الهوى  
فاذا نثرت فانت ابلغ نائر  
واذا نظمت فلا ابو تمامها  
ورسائل اين الصبا من لفظها  
خط كليلات السعود تراوحت  
هل تدري اى روية لك فى الحجبى  
تأتى كسيل المزن حيث دعوتها  
فلكم جلوت دجنة من مشكل  
وجليت فيه من العلوم عرايساً  
قد زدت فيها رفعة وتواضعاً  
ان الرزاة فى النفوس ولم تطش  
ان كنت مفتخراً بلبس علامة  
صيف لعزك سيدى من جوهر  
فكانما من صدرك استخراجها  
لا زال يأخذ بالتواظر نورها  
ان العناية اقبلت بجميع ما  
وكفالك اقرار العدة بما به  
ولقد خلقت سماء كل فضيلة  
هل فى العراق ومن عليه من له  
وتحير عند بروزها افكارها  
من فكره حتى اتبان نهارها  
يخلو لسامع لفظها تكرارها  
من مالك الارضون او اقطارها  
كفار نعمة ربها كفارها  
حساد فضلك لا يقر قرارها  
فأت بها عنهم وشط مزارها  
تلك المشقة قل من يختارها  
نظام لؤلؤ حكمة نشارها  
تحكيك رفته ولا مهارها  
الشافى واين اريجها وعرارها  
فيها بطيب نسيها اسحارها  
ومن العجيب فديتك استحضارها  
وكجود كفك وافر مدارها  
يخجأ فيك ظلامها وأوارها  
فاتاك من ملك الزمان نثارها  
وارى الرجال بشينها استكبارها  
نفس وقار الراسيات وقارها  
فعلاك ياشرف الوجود فخارها  
حيث الجواهر انت انت بحارها  
او من جمالك اشرفت انوارها  
لكن باحثاء الحواسد نارها  
تهوى عليك وهذه آثارها  
قرّ الولاة ولم يفد انكارها  
طلعت على آفاقها اقارها  
منها وليس لآلئهم معشارها

ولقد سترت على عواري بلدة  
يا قطب دائرة الرياسة والعلی  
اضحى يدور لأمره دوارها  
لحقت سوابقك الأولى فسبقتهم  
بسوابق ما شق قط غبارها  
خذها تغيظ الحاسدين قصيدة  
ماملت فيك أبا الثنا اكثارها  
لا زالت الأيام توليك المنى  
وجرت على ماتشتهى أقدارها

### ﴿ وقال أيضا مادحاً هذا الجناب المهاب ﴾

مالها تطوى فيا في الارض سيرا  
اتراها ذكرت احبابها  
فلهذا لعب الوجد بها  
كلما عليها الحادى بمن  
وعلامات الهوى بينة  
ذكرت من خيموا بالتمنى  
كل غصن مابدا الا ارى  
و اذا يرنو الى مشتاقه  
شربت من ريقه قامته  
وبقلبي ذلك القد الذى  
وعلى عارضه من خطه  
ايها الممزج دمي بدمي  
ان تكن عيناك أنكرن دمي  
عسلّ اللون حلوى اللمى  
وامينا كن اذا ما لا منى  
ما يفيد اللوم فى مستغرم  
كيف انسيت ليا لينا الى  
اذ امننا ساحة الواشى بنا  
وتخذ اليد فقراً ثم فقرا  
فطوى فيها المفاز الشوق قسرا  
فترى اعينها بالدمع عبرى  
سكنوا سلما احبت منه ذكرا  
ليس يخفى الشوق ذامن العشق ستر  
فجرت ادمعها شفعا و ترا  
حاملا من صنعة الخلاق بدرا  
سل سيف اللحظ عنوانا وكرا  
فانثنت من ذلك السلسال سكرى  
بقناه طعن القلب و افرى  
كتب الريحان فوق الخد سطر  
اتى لم استطع بالمهجر صبرا  
فيه خذاك عمدا قد اقرا  
لم جرعت اخا الاشجان مرّا  
ان فى اذنى عن اللوام وقرا  
عد ماتأمره العذال كفرا  
قد تقضت فرحا منا و بشرى  
حيث لم تشرب سوى ريقك خرا



وزمان قد نهينا شطره  
 لا ابالي بزمان جائر  
 ان (محمود) السجاي قد غدا  
 لو افیضت البحر من علمه  
 انه لو لم يكن بحراً لما  
 لو تفكرت به قلت له  
 اى معنى غامض تسئله  
 وعویصات علوم اشكلت  
 هبة الله الذى اوهبه  
 ما سمعنا خبراً عن من مضى  
 ركن هذا الدين فيه قائم  
 تورد العافون من تياره  
 يوضح المبهم فى ارآئه  
 بذكاء كحسام با تر  
 رزن لولم يكن اجلاله  
 ولطيف لو معانى خلقه  
 واذا تصفى الى ما عنده  
 وهدى الله به الناس الى  
 واذا ما ذكر الله لنا  
 بلسان كان بقراط النهى  
 وكريم من معالى ذاته  
 و اذا بيمته فى حاجة  
 ايها التحرير فى هذا الورى  
 منذ شاهدتك شاهدت المنى  
 و باحسانك رقى مالك  
 هاك منى نبت فكر ابرزت  
 ما حسبنا غيره فى الدهر عمرا  
 كان عسرا كله ام كان يسرا  
 فى صروف الدهر لى عوناً وذخرا  
 و نداه صار هذا البر بحرا  
 قذفت الفاضل للناس درا  
 فى علاك الله قدا ودع سرا  
 وهولم يكشف عن المضمون ستر  
 زحزحت عنها له الارآء خدرا  
 من علوم جاوزت حداً وحصر  
 لم يحط فيه على الترتيب خبر  
 ولكسر العلم قد اصبح جبدا  
 شرح الله له بالدين صدرا  
 ويرى الاشياء قبل العين فكرا  
 او كزند حيثما يقدر اورى  
 فوق هذى الارض فينا ما استقرا  
 عصرت كانت لنا شهداً وخيرا  
 من بيان خلته للذهن سحرا  
 طرق الحق و ابدى فيه امرا  
 وجل القلب به لو كان صفرا  
 علل النفس بذالوعظ وأبرا  
 لم تجرد فى نفسه عجياً وكبرا  
 زاد فى ملقائك اكراماً وبشرا  
 والذى فاق بنى ذا المصر طراً  
 و اياديك مدى الايام ترى  
 قبل عرفانك لى قد كنت حرّاً  
 ليس تبغى غير مرضاتك مهرا

هاكها عذراء في اوصافكم سيدى و اقبل من المسكين عذرا  
واعذر العبد على إتقصيره انها في مد حكم حمداً وشكرا  
وارغم الحاسد في نيل العلا  
وليت خصمك ارغاماً وقهراً

﴿وقال ايضا عده ويهنيه حين عودته بسلام من القسطنطينيه﴾  
﴿الى محله دار السلام﴾

يَمِيناً ربّ النجم والنجم اذ يسرى  
لقد اشرفت بفداد منذ اتيتها  
فراحت كما راحت خيلة روضة  
وما سرها شئ كمقدمك الذى  
وكم فرح من بعد حزن وراحة  
فلا ذنب للايام من بعد هذه  
تنايت عنا لاملالاً ولا قلى  
وما غبت عنها حين غبت حقيقة  
رأيت مقاماً لا يرى الفرق عنده  
ولا بد للاشياء من نقد عارف  
غضبت ولا يرضيك الا نهوضه  
فجردتها كالمشرقى عزيمة  
واقلمت عن دار جدير بانها  
وما زلت تطوى كل بيد آء نفنف  
وسرت الى مجد ائيل وسودد  
الى الغاية القصوى التى ماور آؤها  
نشرت بارض الروم علماً طوبيه  
وسرّ امير المؤمنين بما رأى

ومن انزل الآيات من محكم الذكر  
كما تشرق الظلماء من طلعة البدر  
سقتها الفوايد المستهل من القطر  
يبدل منها صورة العسر باليسر  
من النصب الجانى على العدل بالجور  
فقد جآئت الايام للناس بالعذر  
ولكن رأيت الوصل من ثمر الحجر  
وكيف ولم يخرج هنية من فكر  
من العالم النحرير والجاهل النمر  
يميز بين الصفر والذهب التبر  
اذا ربض الليث الهصور على الضر  
تتبع آثار الخطوب وتستقرى  
تشين أبات الضيم فيها وان تبرى  
وتركب منها ظهر شاهقة وعمر  
فن منزل عز الى منزل فخر  
اذا عدت الغايات مأوى لذى حجر  
بجنيتك حتى ارتاع في ذلك النشر  
ولاح وايم الله منشرح الصدر

اشار اليك الدين انك ركنه  
 وما ظنت الروم العراق بانه  
 وما شاد قسطنطين ما شئت من على  
 فدتك الاغادى من رفيع علق  
 كفى الروم فخر الودرت مثلاً تدرى  
 بما قد حباك الله منه بفضله  
 وآيتك الايات جئت بما انطوت  
 كشفت ممها وخضت غمارها  
 واوضحت اسرار الكتاب بفطنة  
 وقفت على ايضاح كل عويصة  
 واغنيت بالاشفار وهي كوامل  
 ومن حاز ما قد حزت علماً فانه  
 اذا احتاجك السلطان تعلم انه  
 ارى دولةً أصبحت من علمائها  
 ارعت اولى الالباب منها بحكمة  
 قضت عجياً منك العقول بما رأت  
 برزت مع البرهان فى كل موطن  
 فافسدت للالحاد امراً دحضته  
 عذوبة لفظ فى فصاحة منطق  
 ورب بيان فى كلام تصوغه  
 وما زلت بالحساد حتى تركتها  
 فتكت بهافتك الكمى بسيفه  
 وكنت امنى النفس فيك بان ارى  
 وما زال قولى قبل هذا وهذه  
 فله عندى نعمة لا ينق بها  
 وما نلت مقدار الذى انت اهله

وقال له الاسلام اشد به ازرى  
 يحجر عليها فيك اردية الفخر  
 مؤبدة تبقى على ابد الدهر  
 كأن يبتنى وصلاً من الانجم الزهر  
 وهيات ان تدرى وهيات ان تدرى  
 من الهية العظمى ومن شرف النجر  
 عليها من الاسرار فى السر والجهر  
 وانفتت فى تفسيرها انفس العمر  
 تزيل ظلام الليل عن غمرة الفجر  
 مواقف لم تعرف لزيد ولا عمرو  
 ثمانية عن ما حوت مايتا سفر  
 غنى عن الدنيا ملى من الوفى  
 بذلك يمتاز المقل من المثرى  
 مؤبدة الاحزاب بالفتح والنصر  
 يروح ارسطاليس منها على ذعر  
 وما بصرت يوماً بمثلك فى عصر  
 من البحث لا يبقى الباب مع القشر  
 فليس له فيها ولى من الامر  
 وعينك لولا حرمة الحمر كالحمر  
 اذا لم يكن سحر أفضرب من السحر  
 وقد طويت منها الضلوع على الجمر  
 كما يفتك الايمان فى ملة الكفر  
 صديقك فى خير وخصمك فى شر  
 لعل ارى الايام باسمه التفر  
 بما قد بلغت اليوم هدى ولا شكرى  
 على عظم ما نولت من رفعة القدر

كأنى بقوم فارقوك فاصبحوا  
 تحن الى مرء آك فى كل ساعة  
 وان سمحت منهم بملك انفس  
 وما صبرت عنك النفوس وانما  
 تعربت عاماً طال كالشهر يومه  
 تكلفت امراً للحلاوة بعده  
 وانى بتذكاريك آناً فشله  
 مللت التوى حتى طربت الى النوى  
 ولواتى اسطيع عنه ترحزحاً  
 وليس لنفسى عنك فى احد غنى  
 بعثت الينا بالحياة لا نفس  
 فضم الينا من يعيد حياتنا  
 فياكثر ما قد نولتسا يد المنى  
 لتصفولنا الدنيا فقد طاب عيشنا  
 اعادت علينا العرف من بعد فقدته  
 نشير الى هذا الجنب كأننا  
 وما كان يوم العيد عندي بملكه  
 وذلك يوم يعلم الله انه  
 لك الفضل والحسنى قريباً وناثياً  
 ولو حصرت ايديك فينا حصرتنا  
 ولكنهما مما يجمل عن الحصر

﴿ وقال مخاطباً جناب المدوح حينما توسط له بمصلحة ﴾

﴿ عند سليمان القنام ﴾

رمى شهاب الدين فى نور فطنة شياطين اكدار يوسوسن فى صدرى

فياك من شهم اذا جاد كفه      تيقته كالغيث يهيمى وكالقطر  
يدل على جود ابن غنام جوده      فوا عجيا للبحر دل على البحر  
على من يرنا الموت طوع بينه      وقرأ من صمصامه آية النصر  
وينقذ من والاه مما يسؤه      كما ينقذ الاسلام من ظلة الكفر  
فلا زلتما يانيرا افق العلا      ملاذ الذي يرجو الى آخر الدهر

﴿ وقال مخاطبا لجناب هذا المدوح حين ما طرد ملا ﴾

﴿ صالح السويدي عن حماه ﴾

شفيت بطرد صالح كل صدر      ولم تبرح شفآء للصدور  
وطهرت الشريعة من ذنى      بيع الدين فى فلس صغير  
مطامع نفسه قد صيرته      كما تدرى الى بشس المصير  
ويشكو فقره للناس طرا      وما هولاء وربك بالفقير  
تعاطى من نجاسره امورا      يسر عداك فى تلك الامور  
ويبطش ببطش جبار على ان      له جاش يفر من الصفير  
فكيف تلين مولانا لحصم      اشد عليك من صم الصخور  
عقوران ذكرت له بغيب      له الوليات من كلب عقور  
ومن يك ذاته نجس خيث      متى بلقاك فى قلب طهور  
فلوير مى بلج البحر يوما      لنجس شيبه ماء البحور  
نظرت اليه فى عيني رحيم      صفوح عن جنايته غفور  
واحيت اسمه من بعد موت      وكان يعد من اهل القبور  
فصاد لما نهى عنه وامسى      على تلك السفاهة والفجور  
يظن لجهله من غير علم      بانك غير مطلع خير  
ولم يتحمل الاكرام حتى      رماه لؤمه فى قعر بير  
يطيش اذا التفت اليه طيشاً      ولارب الخورنق والسدير  
فلو طالت يداه عليك يوماً      اراك الحنف ذوالباع القصير

وان سماعك الأخبار عنه      وان كثرت قليل من كثير  
وكدر كل من يهواك منا      وكنا قبل كلاً آء النخير  
ولا ترضى الحخير به اذا ما      نسبناه الى جنس الحخير  
ازلت وجوده فغنت اجراً      كاعظم ما يكون من الاجور  
فانت فديت للاسلام حصن      وسور للشرية اى سور  
تحامى عن شريعة دين طه      بما ضيها محاماة القيور

﴿وقال مؤرخاً شراً داره العامره لا زالت بالفضائل غامره﴾

ايها الدار لقد نلت الجبورا      و بلغت اليوم مقداراً كيرا  
يا عرين المجد ياركن العلا      قد حوى غابك ضرغاماً هصورا  
تستفيد الوفد من افضاله      جوهر الافضال والجود الغزيرا  
لو يكن للدهر جدوى كفه      مارأت عين على الارض فقيرا  
فسقاك الله ياساحاتها      من ندى راحته غيثاً مطيرا  
فهو الفرد و اما فضله      كان بالمعروف والحسنى كثيرا  
لم يزل يغمرنا نائله      و يحياه لنا يشرق نورا  
مشكلات العلم فيه اتضحت      بخفايا العلم تلقاه خبيرا  
اى دار حلها ارختها      (حازت الدار بمحمود السرورا)

﴿وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله الاكرمين﴾

لينك يا نحرير اهل زمانه      ويا كاملاً عنه غدا الطرف قاصرا  
ويامنبعاً للجود والفضل والندى      ومن لم يزل بجرأ من العلم زاخرا  
ويا من يحل المشكلات بذهنه      و افكاره رأيا نحرير البصايرا  
بطفل زكى قدا تاك و انما      يضاهيك بالاخلاق سرا و ظاهرها  
و بشرتى فيه فقلت مورخاً      (بمولد عبدالله نلت البشايرا)

## ﴿ وقال مهنياً له في ختان انجالة المطهرين ﴾

طهر فوادك بالراحات تطهيرا  
 بادرا الى اخذ صفو العيش مبتهجا  
 قال وقت راق وقد راق مسرته  
 اما ترى الورق بالاوراق صادحة  
 والبرق مثل انقضاء الصقروا مضه  
 يبدو فحسبه في جنح داجية  
 ورب ليلة انس بت اسهرها  
 غصبت فيها الهنا من كاس غانية  
 مزجت بالريق صرفاً من معتقة  
 وبت ملتئماً وجنات ذى حور  
 قالوا شئ يعذلى والوجد يعذرنى  
 وغبر الليل ما ولت عسا كره  
 لله احوى اذا صالت لوا حظه  
 اذا تجلى بانوار الجبين على  
 كأن صورته للعين اذ جللت  
 قد خط في خده لام العذار به  
 يا ايها الرشاء المغرى بناظره  
 لقد نصرت على كسر القلوب به  
 عهدى وعهدك لازال اختلافهما  
 صفالى العيش مخضراً جوانبه  
 لم لا اسر بايام الهنا وانا  
 هو المشار اذا امت حوادثها  
 الله الهمه في كل معرفة  
 بالسمى لا بالنى والحجز ادر كها  
 ودم على نهيك اللذات مسرورا  
 فما اود لوقت الانس تأخيرا  
 واليوم اصبح طى الزهر منشورا  
 كأنها ضربت بالدوح صنطيرا  
 تحاله من غراب الليل مدعورا  
 بكف حام حساماً لاح مشهورا  
 مستراً بظلام الليل تستيرا  
 فطاعنى الدهر مغصوباً ومجبوراً  
 فصرت من تلكم الخمرين مخجوراً  
 وبات يلثم ليث الغيل يعفورا  
 والصب لازال معذولاً ومعذورا  
 حتى رأى من جيوش الصبح كافورا  
 امسى بصارمها المشتاق منذورا  
 عشاقه دك من احشائهم طورا  
 من فضة قدرت بالحسن تقديرا  
 مسكاً فاصبح تخطيطاً ومجرباً  
 قد عادهاروت من جفنيك مسحورا  
 مالى ارى طرفك المنصور مكسورا  
 كانا لحظى منسياً و مذكورا  
 فما وجدت بحمد الله تكديرا  
 ان سر (محمود) يوماً كنت مسرورا  
 واحسن الرأى ما استخلصته شورى  
 فهماً وعلماً واخلاقاً وتديراً  
 قد ضل من ضل بالآمال مغرورا

هذا الأمام شهاب الدين ثاقبه  
كم ملحد هو بالبرهان افحمه  
ان الشريعة باهت منه في بطل  
لولا مست حجر الصمّاء راحته  
سعى الى المجد في سيف وفي قلم  
على جبينك آى الفضل تقرأها  
لوصور المجد تصويراً على رجل  
وكم نثرت على الاسماع درّ فم  
فانت ادرك من فيها غوامضها  
حجت لبيتك اهل الفضل اجمعهم  
لقد زهت بك دار العلم حيث غدت  
اغمرتنا بيايديك التى سلفت  
ارى اجتماع غنائى والكمال اذا  
وان انحلت لدى عليك راحلتى  
لينك اليوم ابناء لهم نسب  
ان الرواة التى تروى مناقبهم  
ازال في نور صبح الحق ديجورا  
من ينصر الله يوماً كان منصورا  
حامى حماها وبانى حولها سورا  
تفجرت بزالل الماء تفجيرا  
وعانق البيض حتى عانق الحورا  
فلم نرد لمعانيهن تفسيرا  
ما كان ألاك اوصافاً وتصويرا  
فكان ذيلك المنشور منشورا  
وانت افصح اهل العلم تقريراً  
فكان حجبهموا اذ ذاك مبرورا  
داراً تفاخر في سكانها دورا  
لازلت في نعماء الله مغمورا  
رأيتنى منك ملحوظا ومنظورا  
كنت الاثير وكان الدهر مأمورا  
اضحى على جبهة الايام مسطورا  
عنهم روت خبراً بالمجد مأثورا  
اليوم ان كنت مولانا مطهرهم  
قاله طهرهم من قبل تطهيرا



﴿ وقال مؤرخاً عام تزويج مخدومه العالم الا فضل ﴾

﴿ صاحب الفضيلة نعمان ثابت افندى المفضل ﴾

لينكموا زواج في هناء  
ترون الخير مجلوباً اليه  
و يطرب في مغاينكم محبة  
تقر العين فيكم ان تراكم  
به انشروحت لاقوام صدور  
وفي اطرافه الخير الكثير  
يبوح لكم بما كنتم الضمير  
وفي اخلاقكم كرم وخير



اذاسدتم وكنتم حيث اهوى      و ما فيكم بمكرمة قصور  
ولا عجباً اذا ما ساد شبل      ابوه ذلك الاسد الهصور  
الا يا عمّ ابناء كرام      تم به السعادة و الجور  
ومهدى العالمين الى رشاد      يلوح به لعلم منك نور  
بذكر تطمئن به قلوب      ووعظ قد تلين له الصخور  
تمنّ بذلك التزويج ممن      به الايام تشرق والشهور  
و سرّ به كما تبغى وارخ  
(ففي تزويج نعمان سرور)

### ﴿ وقال ﴾

لقد عجب الحسان الفيد لما      رأته منها سلوى واصطبارى  
وانى لا اميل الى نديم      يروني بكاسات العقار  
وانى قد مددت اليوم باعاً      انال بها الذى فوق الدرارى  
فلا يوم صبوت الى الفوانى      ولا يوم خلعت به عذارى  
ثكلتك ليس لى فى اللهو عذر      وقد لاح المشيب على عذارى  
ولست براكب من بعد هذا      جواداً غير مأمون العشار  
فتم يا عاذ لى بالامن منى      فلم تربعد عنك واعتذارى  
وقل للفيد شأنك و التجا فى      وللغزلان اخذك بالنقار  
صبوت الى الدمي زمناً طويلاً      وقد اعرضت عنها باختيارى  
وكأنت صبوتى قد خامرتى      وها انا قد صحت من الحمار  
وقد هدرت زماناً فاستقرت      وكانت لا تصيخ الى قرار  
لئن ضيعت ايام التصايبى      فاني قد حظيت على الوقار  
وكيف يمجّد فى طلب الفوانى      فنى قد جدّ فى طلب الفخار

﴿ وقال يمدح صاحب الكرم وجميل الشيم عبد الغنى ﴾  
 ﴿ افندى جميل ويذكر بها سرقة داره التى صادفت ﴾  
 ﴿ سلخ رمضان بذلك الزمان ﴾

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| يا ليلة في آخر الشهر      | قد جئت بعد الصوم بالفطر |
| كشف الصباح لنا حوادثها    | وتكشفت عن مضمحل الغدر   |
| اصبحت منها غير مفتقر      | ابداً الى حرس على وكر   |
| هجمت على بحادث جلل        | وهجومها من حيث لا ادري  |
| خطب المّ ويا لنازلة       | طلعت على به مع الفجر    |
| في ليلة ليلاء تحسبها      | يوم الفراق وليلة القبر  |
| ماجنّ حتى جنّ طارقه       | طرق الميت بطارق الشر    |
| واظنّ ان الشمس ما كسفت    | الا لتكشف بعدها ضرى     |
| ولقد اقت مقام ذى سفه      | صعب المقام به على الحرّ |
| في منزل اخذوا مساحته      | يوماً فما او في على شبر |
| يا موجرى داراً سرقت بها   | لا فزت بعد اليوم بالأجر |
| لولا الضرورة كنت مرتحلاً  | عنها وكنت نزلت في قفر   |
| دامى العيون على اصبية     | سود الحظوظ واوجه غرّ    |
| ما عندهم صبر على امل      | يرجونه في العسر لليسر   |
| فرحوا بزيتهم ولو عقلوا    | لم يفرحوا بغلائل حمر    |
| من كل مبتهج بكسوته        | طرب الشمائل بأسم الثغر  |
| ناموا وما انتبهوا لشقوتهم | الا انتباه الخوف والذعر |
| يتلفتون الى غلائلهم       | فدموعهم من فقدها تجري   |
| ضاقت بهم بغداد اجمعها     | واليوم ضاق لضيقهم صدرى  |
| ونظيرة الحسناء مكثرة      | بالنوح باكية على صخر    |
| ولقد عجيت لها ويحبنى      | امران ما اتفقا على امر  |
| ابكى على حظّ منيت به      | وهى التى تبكى على القدر |

هذا ويضحكنى مقالاتها  
فكأنما كانت واين لها  
هل كنت قبل اليوم في سعة  
او ما ذكرت العمر كيف مضى  
اذ تذكرين جلا جلاً سرفت  
وبنوك يومئذ بمسغبة  
صفر يسؤك ما عرفت بهم  
وعددت الف قضية سلفت  
ما أنكرت منهن واحدة  
وعذرتهم وعذلت عاذلها  
وقع البلاء فلم يفد جزع  
بعد الرجاء بموطن خشن  
بلد كبار ملوكه بقر  
لا يفقهون حديث مكرمة  
اصبحت اشقى بين اظهرهم  
يرقي الدنى الى مراتبهم  
واذا سئلتموا بمسئلة  
ذهب الذين اناك نائلهم  
ان ساءنى زمن سررت بهم  
ومدحتهم وشكرت نعمتهم  
ولئن شكرت بمثلها احداً  
لم يبق من اهل الجمل سوى  
الا تداركنى برحمته  
وترجلت بي عن مباركها  
ومددت الاموال مهلكها  
قسماً به وجهيل مصطنع

كيف البقاء بنا مع الفقر  
في نعمة موصوفة الخير  
وملابس من سندس خضر  
لا كان ذاك العمر من عمر  
ولقد نسيت الجوع مذ شهر  
خمس البطون حوانى الظهر  
من شوم وقع حوادث غير  
تطوى الضلوع بها على الجمر  
فلطمتمها بأنامل عشر  
والعذل بين بين العذر  
قتللاً بمواقب الصبر  
يلقى الكرام بجانب وعمر  
صاروا ولاه النهى والأمر  
فيهزهم نظمى ولا نثرى  
فكأنى اصبت فى أسر  
حتى ريك النعل فى الصدر  
بخلوا ولو بقلامة الظفر  
واعدهم من انفس الذخر  
وكيفيت فيهم صولة الدهر  
بغرائب الايات من شعري  
فان الجميل احق بالشكر  
(عبد الغنى) ونيله الوفر  
انى اذا وانى لى خسر  
ولاجية فى المهمه الفقر  
بالمكرمات لحال الذكر  
من فضله قسماً لذى حجر

لولاه ما علق الرجاء ولا  
ما زال اندى من مجللة  
فانشر ثنائك ما استطعت على  
مزجت محبته بانفسنا  
لفضائل شهدة العدو بها  
درع يقي من كل نائبة  
أعظمى بمحدثه كرمأ  
فاذا اثابك من مكارمه  
ادعوله ولن يلوذه  
عرف الجميل بأهل ذا العصر  
بالقطر تملئ سائر القطر  
عقب العناصر طيب النشر  
مثل امتزاج الماء والخمر  
ومناقب كالأشجار الزهر  
لا ما يقي في البرد والحر  
حدث ولا حرج عن البحر  
فتوبة في الأجر والفخر  
في العالمين دعاء مضطر  
ان لا يزال كما اشاهده  
كالبدر او في رفعة البدر

﴿ وقال ايضا مادحا هذا الجنب المهاب رفيع القباب ﴾

لعينيك ما يلقى اسير الهوى العذرى  
وما تذر في العينان منه وما تذر  
وما لي لولا حسرتي انة الجوى  
والين وتقسمو الثابتات بجانب  
واستعذب الاهوال وهى مريرة  
واكره من يلقى الى الذل نفسه  
الم ترى اني اكتم العسر مره  
ولا اظهر الحال التي قد تسوئني  
وما انا ان املقت في الدهر كله  
وليس على حره اشد مضاضة  
أبى الله والنفس الاثية ان ارى  
وابذل ماء الوجه من بعد صونه  
اروق لجلالسى بما انسوا به  
وأبهم عنهم حالة يعرفونها  
وما تذر في العينان منه وما تذر  
وما لي لولا حسرتي انة الجوى  
والين وتقسمو الثابتات بجانب  
واستعذب الاهوال وهى مريرة  
واكره من يلقى الى الذل نفسه  
الم ترى اني اكتم العسر مره  
ولا اظهر الحال التي قد تسوئني  
وما انا ان املقت في الدهر كله  
وليس على حره اشد مضاضة  
أبى الله والنفس الاثية ان ارى  
وابذل ماء الوجه من بعد صونه  
اروق لجلالسى بما انسوا به  
وأبهم عنهم حالة يعرفونها

عذيرك من آب يحرق نفسه  
يرى الموت خيراً من مدارات ناقص  
فيزعجها والموت منزعج لها  
خلت من أنيس ساحع بعراصها  
وكم ليلة ليلاء سامرت غولها  
وخضت دجاها غير مكترث بها  
وشاهدت طرف الحنف يرمقني به  
ركبت به الأخطار حتى انقوى لها  
وحتي رأيت النسر في الأرض واقعاً  
هنالك صافحت الأمانى براحة  
سقى الله أيام الشبيبة أنها  
وعصر أمضت فيه الصباية وانقضت  
بلسوت به حلول الزمان ومره  
وكان بها سكرى فلما تصرمت  
وراجعت بعد الجهل حلاً أصبه  
مضى الناس والدنيا وكنت رأيتهما  
وأصبحت في قوم جيل صنعهم  
أقضى بها الأيام لا في مسرة  
اعلل نفسي بالأمانى ضلة  
سلام على بغداد من بعد هذه  
سأرحل عنها غير ملتفت لها  
وكم لأيم يا سعد قلت له اتئد  
لئن جهلت قدرى أناس فأنى  
وكيف مقامى بين شرّ عصابة  
وانى لجبول على الخير شيمة  
صفوت لا أقوام على ما يشوبها

إذا بات مطوى الضلوع على جمر  
خليق السجايا بالخيانة والغدر  
بيد آء لم يركن إليها من الذعر  
يلوح الردى صراً بهمهمها القفر  
بالسنة البيض المهندة البتر  
بجاش مريع لا مرووع ولا غمر  
كليلاً وطرف النجم ينظر عن شزر  
سواد جلايب الدياحى عن الفجر  
وقصت يمين الغرب اخنجة النسر  
من الياس مخزها من البيض والسمر  
هى العمر لا ماعده الشيب من عمرى  
فبوركت يا عصر الصباية من عصر  
فليس على حلول حظيت ولا مرّة  
برغم الصبي منى صحوت من السكر  
خلاصاً لما سورا الغرام من الأسر  
كما راق محياه الكريم من البشر  
من البرّ فى الدنيا اقلّ من البرّ  
ولا منهل عذب ولا نائل غمر  
وهل نافى طيف الخيال الذى يسرى  
سلام ملول لا يمل من الهجر  
واغدو مع النائين فى اول السفر  
اعيدك من همّ يوسوس فى صدرى  
من الجهل منى ان اعرفها قدرى  
تساوت لديهم رتبة الصفر والتبر  
ولكننى قد ادفع الشر بالشر  
فله درى كيف انمها درى

ومامكرت فين اود مودتى      وحسبك انى اعرف الناس بالكر  
سبرت من الاشراف غوراً واتى      لمن يرينى بعد غورهم واسبرى  
وما فى سوى (عبد الغنى) لآءمل      نصيب من الجدوى وحظ من الوفى  
ولا غير ذاك الطود من يحتفى به      ولا يتقى من شدة البرد والحر  
رميت به الاغراض وهى بعيدة      وادركت من دهرى به اعظم الوتر  
ونولنى من فيض يمناء وابلاً      من القطر او ماناب عن وابل القطر  
وقفت وقوف المستمع ببابه      كما وقف الظامى على ساحل البحر  
واصبحت اغنى الناس عن غيره به      فما انا فى زيد ولا انا فى عمرو  
به الله فى اللاؤآء جلّ جلاله      تداركنى باللفظ من حيث لا ادرى  
وفجر لى من راحتى على ظمأ      جداول مجرى من انامله العشر  
واغمرنى فى فضله ونواله      وعلمنى فى مدحه صنعة الشعر  
وان ندى كفيه ما قد يزينى      وبعض الندى ما قد يشين وقد يزرى  
تلوذ به الاشراف مما ينوبها      كما لا ذت الا ببناء بالوالد البر  
وفى رأيه عند الضلالة تهدى      كما تهدى السارون بالكوكب الدر  
تبلج عن مثل الصباح جينه      وما كل صبح لاح عن ليلة القدر  
اغرت على امواله بمدحجه      فما ابت الا موقر الاجر والفخر  
وعاطيت ندمانى بكاس حديثه      فكل يرى شيئاً الذّ من الحمر  
رفعت له ذكراً اذا ما رفعته      علمت بان المجد يرفع لى ذكرى  
فاصبحت اروى عن سناقر الدجى      مناقب تروىها النجوم عن البدر  
نوالك فى كفى وذكرك فى فى      وجدتهما حلى من السكر المصرى  
اذا انت اتبعت الجميل بمثله      فقل لى متى تقضى حقوقك من شكرى  
اتاجر فى شعرى وكل تجارة      من الشعر الا فى علاك لى خسر  
لقد خاب من اهدى لغيرك مدحة      وان القوافى الغرّ للاوجه الغرّ  
واقسم لولا انت فى الناس كلها      لما عرف المعروف فى الزمن النكر  
لينك عيد النحر وافاك مقبلاً      عليك كما هنت من قبل بالفطر

ولا زالت الأعياد تأتيك بعده  
ويملك المقدور شهراً الى شهر  
سأنتى عليك الخير حياً وان امت  
فقد ينبت الله الثناء على قبرى



﴿وقال ايضا يمدح هذا المولى الكريم ذى الفضل العميم﴾

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| فاجرى مسيل الدمع بنهل قطره     | تنفس عن وجد توقد حجره            |
| على قلبه اقدامه ومكره          | وبات يعانى الهم ليس ببارح        |
| حرى بهالولا الدنيا دهره        | تمنى وما يفتى التخي مطالباً      |
| يضيق لها فى المنزل الرحب صدره  | ودون امانيه عوايق حمة            |
| على غرة صرف الزمان وصبره       | تحمل اعباء المتاعب والتقى        |
| واتعب من فيه من الناس حره      | واشقى بنى هذا الزمان اريبه       |
| ينوء باثقال الاثوبة ظهره       | ورب خيصر البطن مما يشينه         |
| يبيح جوى احشائه وتقره          | له كل يوم وقفة بعد وقفة          |
| ويسهر ليلاً ما تلج فجره        | يطول مع الايام فيها عتابه        |
| تألق الا انه لا يفتره          | يشيم سنابرق المطامع وامضاً       |
| وقوف الفتى يفضى الى الضيم امره | فامسى يفض الطرف عنه ودونه        |
| اباء ولم يؤخذ على الذل امره    | وحالف مختاراً على العز نفسه      |
| ولم يتصدع فى الحوادث صخره      | بنفسى امرؤ يقسو على الدهر ما قسا |
| يد الرذل يستحلى مع الهون مره   | اذا مارأى المرعى الدنى تنوشه     |
| بفاضل ذيل الفخر يسحب طهره      | تناول افنان الحفاصة وارتنى       |
| وماضره عسر الزمان ويسره        | جليد على عسر الزمان ويسره        |
| وليس ثراء المال مما يسره       | فلا البؤس والاقلال مما يسؤه      |
| فما نفعه الا بما قديضره        | لئن تخلص الابرز نار تذيبه        |
| الى ان صفا من شايب الزيف تبره  | فكم اخلصت نار التجاريب سبكه      |
| بعيد على من سامه الخسف غوره    | قريب مجانى الجود من مستمجه       |
| من القوم لم يؤمن بمن ساء مكره  | فلا يأمن الدهر مكرى فأتى         |

وما انا بالمدفوع ان ضم شره  
 منحت الصبا عذب الموارد في الهوى  
 قضيت به عهد الشباب وعصره  
 تفتح نوار المشيب بلمتى  
 وما فاتنى هذا الوقار الذى ارى  
 صحا والهوى العذرى باق خماره  
 معذتى من غير جرم يلومها  
 اراك منى ان اقم بموطن  
 وكيف اخاف الفقر واحرم الغنى  
 فلا زال موصولاً من الله لطفه  
 بالبحر وضاح الجبين اغرّه  
 كما لم يزل منى عليه ولم يزل  
 كفانى مهمات الامور جميعها  
 وما بات الا وهوى الخطب كآلى  
 وما لامرء عندى جيلاً اعدّه  
 وان الجميل المحض معنى وصورة  
 حياة جميل الصنع فيها حياته  
 حياض العطاء المستفاض اكفه  
 يمين كصوب المزن يهرق جودها  
 دعاه الى المعروف من نفسه لها  
 أدت له اختلاف كل حلوبة  
 تنصل هذا الدهر من ذنبه به  
 فما ذنبه من بعد ذلك ذنبه  
 ولى منه ما هدى لديه وابتنى  
 فيا قرأء فى افق ~~كل~~ أمة  
 فداؤك نفسى والمناسيب كلها

ولا انا بالمنوع ان سيم خيره  
 بميتسم بالؤلؤ الرطب ثغره  
 فهل راجع عهد الشباب وعصره  
 وأينع في روض الشبية زهره  
 اذا فاتنى وصل الملعج وهجره  
 بنشوان من خر الصباة سكره  
 واعذب شئ في هواك امرء  
 تجوع ضواريه وتشبع حمرة  
 وهذا ندى (عبد الغنى) ووفره  
 الى ومسبولا من الله ستره  
 فله وضاح الجبين اغرّه  
 ثنائى على طول الزمان وبره  
 فما سرقى ان سائى الدهر غيره  
 بطرف ربيع الدهر اذ ذاك شزره  
 وكيف وقد غطى على البحر نهرة  
 خلاليقه بين الانام وذكره  
 وعمر المعالى والابوة عمره  
 ومن فيضها جزل العطاء وغمره  
 ووجه كروض الحزن قد راق بشره  
 وتلك سجاياه وذلك طوره  
 من المجد حتى قيل لله درّه  
 فلا تعين الليل والصبح عذره  
 ولا وزره من بوء ذلك وزره  
 ومعنى له المدح الذى طاب لشره  
 سترى الى المعروف وللوسيره  
 ومن سره في الناس انك فخره



افى الناس الا انت من عمّ خيريه      بيوم على الدنيا تطاير شره  
وما غيرك المدعو ان شب جمرها      وانشب ناب الخطب فينا وظفره  
قواض على صرف الحوادث بيضه      مواض لعمرى فى الكريهة سمره  
اذا ما غزا معروفه التكر مرة      قلله مغزاه وبالله نصره  
تدفق فى حوض المكارم جوده      وحلق فى جوت من الفخر صقره  
فهـل يعلن المجد انك فخره      وهل يعلن الجود انك بحره  
ومستعصم بالعز منك وثوقه      اليـك اذا هاب الدنيا مفـره  
وما خفيت حال عليك ظهـرها      وكيف وسر العبد عندك جهـره  
فلا تحسبني من ثرائك مملقاً      ورب غنى ليس يبرح فقره  
وليس فقيراً من رأك له غنى      ولا آيساً من انت ما عاش ذخـره  
فشكراً لا يدريك التى قد تابعت      الى بما يستوجب الحمد شكره  
ولو نظم الجوزاء فيك لما وفى      بها نظمه المثنى عليك ونثره

وما يملا الاقطار الاثناؤه

ويعذب الا فى مديحك شعره

~~~~~

﴿وقال مؤرخاً عام زواج مخدومه النليل صاحب الفضيله﴾

﴿مصطفى وفى افندى جميل﴾

بنى ابو عيسى واخوانه      بالفرح الباقي عمر الدهور  
يلقى المسرات كما ينبى      فى عقده هذا ويلقى الجبور  
قد جمع الاشراف فى مجلس      فكل اهل الفضل فيه حضور  
زاروه للعقد على موعد      زيارة يأنس فيه المزور  
من كل من اشبه قطر الندى      بالجود والاقدام ليث هصور  
فباشروا بالعقد واستبشروا      بأوجه تشرق منها البدور  
وأرخوه (المصطفى عقده      عقد نكاح بالهناء والسرور)

~~~~~

﴿وله هذه المقطوعة﴾

ومليحة اخذت فؤادى كله      وجرت بحكم غرامها الاقدار  
فتانة باللحظ ساحرة به      ومن اللواحق فائن سحر  
خفرت غداة الين ذمة وامق      سلب القرار فالدله قرار  
ودعتها يوم الرحيل وفي الحشا      نار وفي وجناتها انوار  
والركب ملتصق نوى بغريرة      ترمى لها الانجاد والاغوار  
بمدامع باحت باسرار الهوى      للعاذلين و للهوى اسرار  
لاينكرن المستهام دموعه      مما يحجن فانها اقرار  
وخلت لها في الرقتين منازل      كانت تلوح لنا بها اقرار  
يادارها جادتك ساحة الحيا      وجرت عليك سيولها الامطار  
أميم مالى كل آن مرّ بى      وهواك تستهوى بى الافكار  
امسى واصبح والجوی ذاك الجوى      والليل ليل والتهار نهار  
لا استفيق من الحمار وكيفلى      بالصحو منه و ثغرك الحمار  
أتنفس الصعداء يبعث عبرتى      لهف عليك كما تشب النار  
ان كان غاض الصبر بعد فراقها      منى فهاتيك الدموع غزار  
انى لا طرب فى اعادة ذكرها      ما اطربت نغماتها الا وتار  
مالى على جند الهوى من ناصر      عز الغرام وذلت الانصار

ليست تقال لديه عثرة مغرم

حتى كان ذنوبه استغفار



﴿وقال يمدح جناب ذا الفخر الجلى والنسب العلى سيد﴾

﴿على افندى النقيب القادري﴾

قدحت فى مزجها بالماء نارا      فأعادت ظلة الليل نهارا  
شمس راح فى الدجى يحملها      طلعة البدر اذا البدر استنارا  
عتقت فى الدن حتى انها      لتعى ما كان فى الماضى وصارا

فسلو ها كيف كانت قلبنا  
 اى ناد للهوى يومئذ  
 وجلوناها عروساً طامنا  
 وكسونا بالسنا جسم الدجى  
 وسى ساق بها محسبه  
 علم الفصن الشئى والصبا  
 وبما فضل من سمجته  
 سمح ممتع قيل له  
 فترى الناس سكارى فى هوى  
 ياشبه الورد والآس وما  
 با أبى انت وان جلّ أبى  
 واسقى من فيك عذباً سايقاً  
 بين ندمان اراقوا دمها  
 حنفاء حللوا ما حرمت  
 ركبوا للهوى فى مضماره  
 وكميتاً ماجرت فى حلبة  
 فكان الكاس فيما فعلت  
 كل مختال بها فى عزة  
 و اذا ما عاودته نشوة  
 خفّ بالراح فلو طارا مرؤ  
 و سحرنا بالذى يطربنا  
 و تناشدنا على اقداحها  
 بأغمر البلج من هاشم  
 تشرق الاقمار من غمرته  
 سر رمز المجد مبنى بيته  
 كالحيا المنصب بل اندى يداً

عاداً الأولى صفاراً و كبارا  
 يوم نادينا الى اللهو البدارا  
 حبيت من حب المزج ننارا  
 وخلعنا فى اللذات العذارا  
 غصناً يهدى الينا الجلنارا  
 طرب الانفس والطبي النفارا  
 تفضل المرد على البيض العذارى  
 ادر الكاس علينا فادارا  
 ذلك الساقى وما هم بسكارى  
 احسن التشبيه خدأ وعذارا  
 عاطينها مثل خديك احمرارا  
 ان بى منك وما السكر خمارا  
 بنت كرم تسلب الشيخ الوقارا  
 وراؤا فى اخذها رأى النصارى  
 اشقراً يصدم اجراهم عثارا  
 للوغى يوماً ولا شقت غبارا  
 ادركت عند عقول القوم ثارا  
 قدمضى يسحب فى الفخر الازارا  
 البسته تاج كسرى والسوارا  
 قبل هذا اليوم بالراح لطارا  
 من حديث وشربناها عقارا  
 مدحاً تزهو نظاماً ونشارا  
 البلج المحمد فرعاً ونجارا  
 فهو الشمس التى لا تتوارى  
 علم السودد سرّاً وجهارا  
 والحسام الغضب اومضى شفارا

تلك ايديه التي احدهما      تورث اليمين وبالاخرى اليسارا  
مستفاض الجود منهل الندى      يوم لا تلقى به الا الاوارا  
و القوا في الفرّ في ايامه      يحتننها باياديه ثمارا  
في زمان مذب لم يعتذر      بكريم لبنى الفضل اعتذارا  
ترك الدهر ذليلاً طامعاً      لمنيع من اعز الناس جارا  
ولى الفخر بانى شاعر      لاناس لبسوا التقوى شعارا  
هم اقاموا عمد الدين وهم      اوضحوا فى الحق للخلق المنارا  
كل حلى من فخر وعلى      كان حلياً من حلالهم مستعارا  
فى سيل الله ماقد انفقوا      من اباد فاسالوها نضارا  
امة يستنزل الغيث بهم      وبهم تسكشف الناس الضرارا  
فاذا استنجدتهم كانوا طي      واذا استعطرتهم كانوا قطارا  
جبروا كل مهيض للعلى      وانا بوا الكفر ذلا وانكسارا  
اجبجوا نيرانها يوم الوغى      بمواضيه وان كانوا بحارا  
فى مقام قصرت فيه الخطى      بالطويلات وما كنّ قصارا  
فعلهم صلوات ابدأ      تتولاهم غدواً وابتكارا  
او لست الآن من بعدهموا      قبساً من ذلك النور انارا  
طالما سيرتها قافية      غرة لم تتخذ فى الارض دارا  
حاملات مثل ارواح الصبا      من شذا مدحك شجاً وعمرارا  
هذه ايام انواء الحيا      ان انوائك ما زالت غزارا  
فاسقنى فيهن سحاً غدقاً      اجلب العز واستقصى الفخارا  
واتخذنى لك ممن لم يجد      عنك فى معترض المدح اصطبارا

وابق للعيد وحز فى مثله

مفخرأ يسمو وصيتاً مستطارا



﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب رفيع الاطناب ﴾

جاء الربيع بورده وبهاره      فليسع ساقينا بكاس عقاره

وليشربن الراح ناشد لذة  
ياايها الندماء دوكموا التي  
صفراء صافية يزيل بصفوها  
يسعى بها احوى اغنى كانه  
فى مجلس بزغت شمس مدامه  
لله مافعل السرور بموطن  
امبادر اللذات أية آية  
خذها اذا اكتست الكوس بصغها  
ومورد الوجبات ان حيته  
ظي اسود الغاب من قتلاه  
قر اذا ملاح ضوء جينه  
ويقول تأثر من أيدى بلحظه  
انى لاعلم انه فى ريقه  
فرش الربيع لنا خايل سندس  
شكراً لانا الغمام بروضه  
روض محاسن ارضه كسماء  
فاشرب على النعمات من اطياره  
تراقص الاغصان من طربه  
لاتنكروا ميل الفصون فانما  
واذا اتى فصل الربيع فبادروا  
فكانه وجه الخرايد مسفراً  
وتزهوا فى كل روض معشب  
ولقد اسرّ لى النسيم اريجه  
فاذا تنفست الصبا باحت بما  
ياحبذا زمن يزيدك بهجة  
متهلل للوافدين كأنه

لميلفها الالدى ازهاره  
تشقى نحى الهم بعد بواره  
ما كابد الانسان من اكداره  
ريم الفلاة بجيده ونفاره  
وجلى لنا فيه سنا اقاره  
تجربى كبت الراح فى مضماره  
اجربى بسعى منادم وبداره  
خلع الوقود بها ثياب وقاره  
حيا بوجته وآس عذاره  
وصوارم الاحاظ من انصاره  
اصلى فواد الصب جذوة ناره  
من آخذ يال للرجال بشاره  
ماراح يسقى الشرب فى مسطاره  
خضر تفوح برنده وعذاره  
فله اليد البيضاء فى آثاره  
وشروق بهجة ليله كنهاره  
فكانها النعمات من اوتاره  
ما بين شدوحامه وهزاره  
هذى الفصون شربن من انهاره  
لتساهب اللذات فى آذاره  
كل الجمال يلوح فى اسفاره  
لاسيما بالغض من نواره  
خبراً رواء العطر عن عطاره  
كتمته بالانفاس من اسراره  
يحكى (على) القدر باستيناره  
غيث سقاء الغيث من مدراره

قتعطرت انفاسه وتبرجت  
 نشرت محاسن طيه من بعدما  
 ذاك النقيب له مناقب حجة  
 بابي الشريف الهاشمي فانه  
 زاكي العناصر طيب من طيب  
 نور النبوة ساطع من وجهه  
 عذب النوال لسائليه وانه  
 تيار ذاك البحر يعذب ماؤه  
 كرر حديثك لي بمدح محمد  
 ان امتدحه بالف الف قصيدة  
 جردته في النسيبات فلم يكن  
 قسماً لوان الدهر حاز امانه  
 هو رحمة نزلت على اخياره  
 فلقد تعالى في علو مقامه  
 امن المخوف من الزمان كانما  
 الين كون واليسار كلاهما  
 اميسر الامر العسيرا عد الى  
 نظيراً تربه به السعادة كلها  
 مستحضر فيك المدح وحاضر  
 ياسيدا لازال في احسانه  
 اوليته منك المكارم فاجتبي  
 فلكم غرست من الجليل مغارساً  
 ازهاره في وبله وقطاره  
 سحب السحاب عليه فضل ازاره  
 عدد النجوم يلحن من آثاره  
 ساد الانام بمجده وفخاره  
 فرع رسول الله اصل بحاره  
 او ما ترى ملاح من انواره  
 كالشهد تجنيه يدا مشتاره  
 فاغرف نير الماء من تياره  
 يحلو الى الاسماع في تكراره  
 لم ابلغ المعشار من معشاره  
 الا الحسام بحده وغراره  
 ماجار متعدياً على احراره  
 وهو الخيار المصطفى لخياره  
 حتى رأيت البدر من انضاره  
 اخذ العهود عليه من اخطاره  
 في الدهر طوع يمينه ويساره  
 عبد يراك اليسر في اعساره  
 يامن يراه السعد في انظاره  
 منك القنى ابداً مع استحضاره  
 من فضله بلجينه ونضاره  
 ثمرات غرس يديك من افكاره  
 كان الثناء عليك من اثماره  
 واقبل من الداعي لمجدك عمره  
 ما يستقل لديك من اشعاره



﴿ وقال ايضا يمدح هذا السيد الشريف ذا القدر المنيف ﴾

سقانيها معلقة عقارا      وقد اقلت يد الفجر الاثارا  
ودار بها مشعشة علينا      فدار الانس فينا حيث دارا  
اذا مازفها الساقى بليل      اعاد الليل حينئذ نهارا  
تشق حشاشة الظلّاء كاس      كما او قدت في الظلّاء نارا  
جلاها في الكؤوس لنا عروساً      وقد جعل الجمان لها نثارا  
يتوجها الحجاب بتاج كسرى      اذا مزجت ويلبسها سوارا  
فقبل المزج محسبها عقيقاً      وبعد المزج محسبها نضارا  
جلاها فاجلجت عنا هموم      وفرت كلما جلّيت فرارا  
فادركت الندامى بالحميا      من الهم الذي في القلب ثارا  
وكم من لذة بكميت راح      اغرناها فابعدنا المغارا  
ويعذرني الشباب على التصابي      بصبوة مغرم خلع العذارا  
وما اهني المدام بكف ساق      كمثل البدر اشرق واستنارا  
بروحى ذلك الرشاء المفدى      وان الف التحجب والنفارا  
واين الظبي من لفتات احوى      يضاهيه التفاناً واحورارا  
رنا فاصاب بالالفاظ منا      فؤاداً بالصباة مستطارا  
ملج ما تصبر في هواء      محب لم يجد عنه اضطبارا  
وما انسى غداة الشرب امست      بناظره وريقته سكارى  
الايا ممرضى بسقام طرف      اصاب من الحشاجر حأجبارا  
فوادى مثل طرفك بانكسار      فكل يشتكى منك انكسارا  
غرامى في هواك بلا اختيارى      وما كان الهوى الا اضطرارا  
مضى وتصرمت تلك التصابي      فان عاد الصبا عاد اذكارا  
فو الهفى على اوقات لهو      قضيناها وان كانت قصارا  
تركت الشعر لما البستنى      من الاكدار ايامى شعارا  
ولولا مدح مولانا (على)

اجلّ السادة الاشراف قدراً وارفعهم واطيهم نجاراً  
وارأفهم على الملهوف قلباً واسرعهم الى الحسنى بداراً  
جواد في الاكارم لا يبارى وبحر في المكارم لا يجارى  
اذا نظر الكبار الى علاه رأت في المجد انفسها صفاراً  
وقد سبق الاعالى في المعالى فما لحقت له فيها غباراً  
وساحله السحاب فكان اندى يداً منها واعظمها قطاراً  
وكم عام منغى القطر فيه فأمطرنا حيناً او نضاراً  
وكم شاهدت في الايام عسراً ولذت به فشاهدت اليساراً  
لنا في فضله غرس الاثمانى جنيهاً بدولته ثماراً  
وكم اكرومة عذراء بكر يحى بها الى الناس ابتكاراً  
يهين اعز ماملكت يده بوافر نيله ويعز جارا  
الستم في الحقيقة آل بيت علواً جوداً وفضلاً واقتداراً  
عليكم تنزل الايات قدماً فحسبكموا بذالكموا افتخاراً  
اقم ركن هذا الدين فيها واوضحتم لطالبه المنارا  
جزيت عن جميع الناس خيراً ومازلت من الناس الحيارا  
بنفسى منك قرماً هاشمياً يحير من الخطوب من استجارا  
تقدّ حوادث الايام قدّاً فانت السيف بل امضى شفارا  
بسرّ نذاك قام الشعر فيها فأنينا عليك به جهارا  
تقلد من مناقبك القوافى بأحسن ما تقلدت العذارى  
لبست من الثناء عليك حلياً لعمرك لن يباع ولن يعارا  
يضعو شميمه في كل ناد كما نشرت صبا لمجد عمارا

فلا زالت لك الايام عيداً

ولاشاهدت في الدنيا البوارا



﴿ وقال ايضا يمدحه بهذا النشيد ويهنيه في قدوم العيد السعيد ﴾

قد نحرنا الزق يوم العيد نحرًا واذبنا بلجين الكاس تبرا



وتخيلنا الحيا لهباً      وحسبنا انها بلاء تورى  
قال لى الساقى وقد طاف بها      هى خمر وتراها انت جبرا  
يا نديماً قد سقاني كأسه      اسقنيها فى الهوى اخرى واخرى  
ان احلى العيش مامراً على      روضة غناء والكاسات تترى  
ويد المزن وازهار الربى      نشرت من بعد ذلك الطى نشرا  
فادرها قرقفاً ان مزجت      كللت يا قوتها بالمزج درا  
لا تخف من وزرها فى شربها      او تخشى مع عفو الله وزرا  
راحة الأرواح بالراح التى      لم تدع لهم فى الأحشاء ذكرا  
وبأهلى ذلك الظبي وان      اوسع المغرم اعراضاً وهجرا  
غرني فى حبه ذو هيف      كلما لام به العاذل اغرى  
صال باللحظ على عشاقه      ولكم من كرة فى الحب كرا  
قد قضى فى الحب ان اقضى به      وقضايا حبه صغرى وكبرى  
ما عليه فى الهوى صيرلى      كبداً حرى وقلباً ما استقرا  
يا زماناً حذرت اخطاره      نحن لم نأخذ من الأيام حذرا  
انت من دون (النقيب) القرم لا      تملك اليوم لنا نفعا وضرا  
سيد اما نداء فالحيا      دونه جوداً وادنى منه وفرا  
هكذا من كان تجرى كفه      نايلاً وفراً واحساناً وبراً  
واذا ما المعول العافى اتى      بابه العالى اغتنى فيه واثرى  
باليد البيضاء كم امطرنا      من غواذى جودها بيضاً وصفرا  
وردوا البحر اناس قبلنا      لاوردنا غير تلك اليد بحرا  
نحمرى كل آن جودها      وهو بالفضل والمعروف احرى  
واذا مدت الى اعدائها      جزرهم بالمواضى البيض جزرا  
هورب الكرم المحض الذى      لا يرى الاقلال يوم الجود عذرا  
واذا اولاك من احسانه      ساعة فى عمره اغناك دهرها  
فيميناً كلما شاء هدته      قلت فيه ان بعد العسر يسرا  
سيد سهل باوقات الندى      وبأيام الوغى لازال وعرا

يصنع المعروف مع كل امرى وهو لا يبنى على المعروف اجرا  
لم يحب في الناس يوماً آملاً جاعل آل رسول الله ذخراً  
نثر المال على وفاده فشكرنا فضله نظماً ونثراً  
سدى والفضل لولاك عفا فجزاك الله عن عافيك خيراً  
يا بى انت وامى ماجد قادري هو اعلا الناس قدراً  
ملك رقى منه انم بعد ما كنت وائم الله حراً  
اي نعمايك يقضى حقها ايها السيد هذا العبد شكراً  
انما الفخر الذى طلت به شرح الله به للمجد صدراً  
ولقد جاوزت حدّاً في العلى رجعت من دونه الابصار حسرى  
فاهنى بالعبد ودم متسجماً  
ناحر الحاسد بالنعمة نحراً



﴿ وقال يمتدح شبلة الرابض بذيالك العرين صاحب ﴾  
﴿ السماحة السيد سلمان افندى ذا القدر المكين ﴾

رمى ولم يرم عن قوس ولا وتر بما بعينه من غنج ومن حور  
مؤث الطرف مازالت لواحظه تسطو وتفتك قتك الصارم الذكر  
مهفهم القدم معسول اللمى غنج اقضى ولم اقض منه في الهوى وطرى  
مالى بمقلة احوى الطرف من قبل مؤيد بمجنود الحسن منتصر  
يعطو الى مجيد الظبي ملتقياً تلفت الظبي من خوف ومن حذر  
وكلماس قلت الفصن حركه ريح الصبا وهوى اوراقه الخضى  
عجيت ممن قسا والعهد كان به ارق من نسائم الروض في السحر  
اشكو اليه صبايات اكابدها كأنما رحت اشكوها الى حجر  
نيران خديك ها قد احرقت كبدى يا حنة انا منها اليوم في سقر  
ان لم تكن بوصال منك تسعفنى فلا اقل من الاسعاف بالنظر  
جدلى بطيفك واسمع ان بخلت به انى لاقع بعد العين بالآثر

واذكر لي أليانا الأولى ظفرت بها  
تلدني أنت في سمعي وفي بصري  
حيث المسرة أفلاك تدور بنا  
في روضة فوفت أيدي الربيع لها  
والطلل في وجنات الزهر يومئذ  
ومن أحب كما أهواه معتقى  
إذا تبسم أبصرنا بمبسمه  
خاف العيون صباح الفرق تنظره  
أطل حديثك في قد قنت به  
يقول لي في تنبيهه مفاخرة  
يا قاتل الله غزلان الصريم فما  
وما لا عينهن النجل حين رنت  
وقفت منهن والاشجان تلعب بي  
وبى من النافر النسائي بجانبه  
عهدي بها ورد آء الوصل يجمعا  
لم يرقب الواشي يخشى من تطلعه  
هل غيرتك الليالي في قلبها  
تركتي ولكم مثلي تركت لقي  
هيئت اشجان قلبي فانتدبت لها  
إن السلامة في (سلمان) من كدر  
يسر نفسي ويقضى لي ما ربه  
بأله ما أبصرت عيناي طلعه  
توقع الروض ما تسديه غادية  
إذا استقلت ترى من مخايلها  
أصبحت من يده البيضاء في دعة  
كانما أنا من لآء غرته

والدهر يحجب والأيام من ظفري  
وما الذك في سمعي وفي بصري  
والشمس تشرق ليلاً في بدا القمر  
ما أبدع القطر من وشي ومن حبر  
ما بين منتظم منه ومنتثر  
ومر شفي السكر المصري في السكر  
ما أودع الله في الياقوت من درر  
حتى تعود بالأصداغ والطرر  
وإن ذكرت حديث الخصر فاختصر  
البان من شجري والورد من ثمرى  
أبقت وقد نفرت صبراً لمصطبر  
أصبحت قلبي وما الجاني سوى نظري  
في موقف الربع بين الخوف والخطر  
صباة تعلق الأحجان بالسهر  
والوصل يذهب طول الليل بالقصر  
ولم يشب صفو ذاك العيش بالكدر  
ما أروع الدهر بالتبديل والغير  
فريسة بين ناب الخطب والظفر  
بكل منتدب للشجو مبتدر  
يخني على ومن همي ومن فكري  
بنائيل من ندى كفيه منهمر  
ألا وإبقت أني بالنوال حري  
أناخ كلكلها ليلاً بذى بقر  
مبشر الوارد الظمان بالغدر  
وحسن انظاره في منظر نضر  
في روضة باكرتها المزن بالطر

تهب منه رياح اللطف عاطرة  
 امعن بدقة معنى ذاته نظراً  
 وسل اذا شئت عن اجداده فلقد  
 اغظت في مدحه قوماً بـقافية  
 وحاسداً قصرت ابدى المنال به  
 تسر قوماً و اقواماً تفيظهموا  
 كالراح تسرى الى الارواح نشأتها  
 هموا الذين اراشوني بنائلهم  
 المطلقون لساني بالتشاء على  
 بيض تضيء بنور الله اوجههم  
 النافعون اذا عاد الزمان على  
 تقوى على ازمات الكون انفسهم  
 فيالك الله سادات اذا افتخرت  
 لاتذكر الناس في شيء اذا ذكروا  
 يا ايها الدهر يأتينا بهم نسقاً  
 ويا معاني المعالي من شمائلهم  
 دع ما تقول البرايا في مناقبهم  
 سر من الله الا ان نور هموا  
 علوا على الناس اعلاناً فقلت لهم  
 لا تبتغوا النفر العافون في مضر  
 اتم لنا وزر من كل نائبة  
 مولاي اصبحت والايم مقبلة  
 اني لارقب وعداً منك منتظراً

فاسلم ودم في سرور لافناء له

باقى على ابد الازمان والعصر



﴿ وكتب الى هذا المدوح المشار اليه مخاطباً له على ﴾

﴿ لسان محاسب البصره سليمان فائق بك حاجي ﴾

﴿ طالب كهيا زاده ﴾

(ابامصطفى) انا ذكرناك ينسأ  
وقد جمعتا للمسرات ساعة  
ونازعنا فيك الحديث معتق  
وقدمدماء النهر من بعد جزره  
بحيث اكنست اشجاره فحمايلت  
وقد غردت من فوقهن حبايم  
واطربنا في شكر نعماك اخرس  
وعاج بنا في كل فن يحجده  
وكان لنا فيما روى عنك نشوة  
ورق كما رقت سلاف مدامة  
فلو كنت فينا حاضراً ووجدتنا  
لقلت اغنوها ساعة الانس واسلموا  
هي البصرة الفيحاء لامصر مثلها  
فهاج بنا شوق اليك مع الذكر  
هي العمر لا مامرت في سالف العصر  
ونحن بقصر قد اطلت على نهر  
فيا حسن ذاك المد في ذلك الجزر  
على نعمات الطير بالورق الخضر  
لها أنة المألوم من المم المهجر  
باعذب ما قد قال فيك من الشعر  
فطوراً الى نظم وطوراً الى نثر  
من السكر ما يغني النديم عن الخمر  
تخليلها الندمان ذوباً من التبر  
ومن تحتها الانهار حينئذ تجري  
على غفلات الدهر من نوب الدهر  
وفيها لعمرى ما ينوف على مصر

خلا اتى اصبحت بين وخامتى

عناء اعاليه و آخر في فكرى

﴿ وقال مؤرخاً ومهنياً جناب هذا الذات في احد الأعياد ﴾

﴿ حسب المعتاد ﴾

هنيئ هنيئ بالعيد السعيد فقد  
ملئت اقبدة منابه فرحاً  
تبارك الله ما ابهاك من رجل  
و افاك بالخير موفورا وموقورا  
كما ملئت به ابصارنا نورا  
و ما اجلك تقديراً وتصويراً

تزهو بطلعتك الدنيا فاحسبها كالروض اصبح بالانواء ممطورا  
تغنى الفقير اذا ماشئت في نظر اخاله للغنى و المال اكسيرا  
فما اتاك امرؤ يرجوك في ارب الا واصبح في نعمائك مغمورا  
كم طاولتلك الى نيل العلا يد فقصرت عن مداعليتك تقصيرا  
وحيث يمت في الدنيا الى جهة ابصرت سعدا و اقبالاً وتيسيرا  
ياطيب الذات يامن كان عنصره مسكاً يفوح الشذا منه وكافورا  
مازلت بالشكر حتى ينقضى عمرى املئ نساءك تقريراً و تحريراً  
وما برحت لاعياد مورخة  
(تعود سلمان بالاعیاد مسرورا)

١٢٨٧

﴿وقال مؤرخاً داره التى انشاها وفى جلالته حماها﴾

بوركت يادار سلمان التى رفعت منها القواعد للسادات واعمرت  
نحلها من قريش سداة نجب باهت بهم مضرا لمرآء وافخرت  
مثل البدور اذا ما اشرفت وزهت او الضرا غم ان صالت وان زارت  
على مقاصيرها من كل متبجح من المحاسن والاحسان قد قصرت  
سرح بها نظرا وانظر بها قرا فانها تعجب الا نظار ما نظرت  
وقل بسلمان يابنها وساكنها ارخ (سلمان دارالمجد قد عمرت)

١٢٨١

﴿وقال مهنياً ومؤرخاً زفاف بعض احبابه الأوداء﴾

﴿من اهل البصرة الفيحاء﴾

زرتم فحيتم كايبنى لصاحب زار وخل يزور  
مجلسكم هذا و ايناسكم منكم عليه فى المسرات نور  
يا حبذا مجلس عقد زها والسادة الاشراف فيه حضور

بطلعة مقرونة بالهنا و أوجه تطاع منها البدور  
 قرت عيون المجد في عقدكم وانشرحت منالذالك الصدور  
 جاء بكم عرس فتى ماجد لباطن الافراح فيه ظهور  
 في طالع السعد و اقباله فيه البشارات وفيه الجبور  
 هنت محمود و اخوانه لهمة لا يعتريها فتور  
 لفعاله البر و افعاله ليس بها من كل وجه قصور  
 قد سرنا الله فارخته (بعرس ابراهيم اقصى السرور)

١٢٨٩

### ﴿وله﴾

اسفاً على تلك المحاسن كيف بدلها الغبار  
 و بياض هاتيك الحدود فكيف سودها العذار  
 كان العزيز وقد بدا و عليه للذل انكسار  
 كانت محاسن وجهه تزهو كايّز هو النضار  
 ويزين ذياك البياض من الحياء الاحرار  
 يهوى زيارته المشوق وان يكن شطّ المزار  
 فغشاء ليل ماله من بعد غشيته نهار  
 وجفاء من يهواه حتى لا يزور و لا يزار  
 ان كان فيه بقية فلسوف يدركها البوار

﴿وقال يمدح الشيخ بندر المحمد من آل السعدون﴾

### ﴿من عشيرة المنتفك﴾

تنقلت مثل البدر ياطلعة البدر فمن منزل عزّة الى منزل فخر  
 بأمر ولى الامر سرت ولم تزل كما كانت تهوى صاحب النهى والامر  
 دعاك اليه فاستجبت كأنما دعاك وزير المصر دعوة مضطر

و مثلك من يدعى لكل ملة  
تعدك للخطب الملوك ذخيرة  
فأما الى حرب وقد شب جرها  
وأما الى بأس شديد وقدره  
طلعت على بغداد يوماً فشاهدت  
تباشرت الاشراف حين تحققت  
اذا قيل و آفى (بندر) قال قائل  
فاغمرتهم بالفضل حتى ملكتهم  
قضت بك اعياد المسرة والهنا  
وشد وزير ازربه فاغتدى  
ولما نشرت العدل من بعد طيه  
ذكرت لسلطان السلاطين كلها  
فاهدى الى عليك ما انت اهله  
وارغمت آناً واكبت حسداً  
وقد جئت مسرور الفؤاد مؤيداً  
بحر ذبول الفخريتها على العدى  
تحف بك الفرسان من كل جانب  
ولما رأيت الماء طم على القرى  
طنى والذى يطنى وقد مدباه  
وماسأل مثل السيل الارردته  
سلكت به النهم القويم لواهدى  
حشرت لسد الماء كل قبيلة  
تسد ثغوراً لا تسد ولم يكن  
فكف اذى بحر اضر وانما  
ومازلت مدعو الجنب لملها  
تدافع عن ملك العراق واهله

من الدهر مقدم على نوب الدهر  
وان الرجال الشوس من انفس الذخر  
لها شرر ترمى به الجمع كالقصر  
وأما الى عال رفيع من القدر  
بوجهك يا مولى الورى طلعة الفجر  
قدومك بالاكرام والنابل الوفير  
من البشر وفاقم اذاً وابل القطر  
ببرك ان الحر يملك بالبر  
وهاتيك اعياد تعد من العمر  
لعمري قوى الازر منشرح الصدر  
واحسنت طي الجور في ذلك النشر  
وقد قيل ان الاذن تعشق بالذكر  
فقارن بدر الهم بالكوكب الدرى  
وحاق باهل المكر عاقبة المكر  
من الله بالتوفيق والفتح والنصر  
الا ان خفض العيش في ذلك الجر  
وتدعوا لك الاملاك بالسرو والجهر  
واصبح في افساده ابدأ بحرى  
ليفسد امسى مده منك في جزر  
وخليت منه سائل البحر في نهر  
لما ضل هذا الماء في مهمه قفر  
لها وقفة ترضيك في موقف الحشر  
سواك سداد في الحقيقة للشعر  
فعلت بهذا البحر فعلك في البر  
فتكشف ما قد حل بالناس من ضر  
مدافعة المقتار عن ربة الحدر



بضرب ظبي بيض تاجح بالردى  
وانتم أبات الضيم ماذل جاركم  
لكم والى الى حيث تمضى وتنفضى  
بيوت على شط الفرات ربيعة  
ولولا طروق الضيف من كل وجهة  
وما ضل سارى الليل الا اهتدى بها  
الى الغاية القصوى الى الجود والندا  
فللضيف فيها مشهد الحج في منى  
مكارم قد اورثوها قديمة  
سلكت بتلك الحميم ماسلكت به  
تسل السيوف البيض كفك للورى  
وعلمها ضرب الرقاب فاصبحت  
ملئت فوؤد الضد رعباً ورهبةً  
فهابك من خلى العراق ورأه  
ولم تنج من صمصام صولتك العدى  
لك الله ماشيدت بيتاً من العلى  
لك المدح منا والتناء بأسره  
عن النعم اللاتى بلغنا بها المنى  
نجل عن التعداد ان هي احصيت  
عجزت بأن اقضى لها حق شكرها  
فليس ينفى نظمى بذاك ولا نثرى

﴿ وقال ايضا يمدحه حين وروده الى بغداد بضمن طلب ﴾

﴿ المشيخة ﴾

قدمت فياك المهيمن (بندرا) لترجع مسروراً وتمضى مظفراً

واقبلت بالعيد السعيد مجللاً  
 بشهر محياك استهل هلاله  
 فلا ليل الا فيك اصبح مقمرأ  
 وقلت لنفسى والا مائى لم تزل  
 عسى ان ارى من بعد عيسى وبندر  
 رعت بهم روض المكارم مزهراً  
 وكانوا على روض الحجرة أمة  
 و تلك ديار أورثوها منيعة  
 فكم طائل قد رامهم بخديعة  
 وكم قائل لى هل وجدت نظيرهم  
 ذكرت وما ينساهموا القلب ساعة  
 زماناً بهم طلق الحيا و منزلا  
 تدر علينا الخير اخلافها النى  
 ألم تنظر الايام كيف تبدلت  
 وكانت أمور ما هنالك بعدها  
 وقد كان ذاك المنهل العذب صافياً  
 وقامت لها ساق على سوق فتنة  
 الى ان تلافيت العشيرة فارعوت  
 و آخذت تلك النار بعد وقودها  
 جمعهموا بعد الشتات وسستهم  
 والفقت بالاحسان بين قلوبهم  
 وماراح يستغنى عن الرأى عسكر  
 و ما كان اقواها لديك قبيلة  
 اذا الحر النى الضمير شرط حياته  
 لقد فاز من اصبحت فى الناس شيخها  
 دعوتهموا للخير اذ ذاك دعوة

فهلال هذا العيد فيك وكبرا  
 فقلنا هلال العيد لاح مبشرا  
 ولا صبح الا فى جبينك اسفرا  
 تخيل لى امكان ماقد تعذرا  
 (ببندر) ما قد كنت فى بندر ارى  
 وأسقيت منهم عارض الجود بمطرا  
 تفجر من ايدهموا الجود انهر  
 حموها بيض قطر الموت احمر  
 ولكنه ما طال الا وقصرا  
 فقلت له اين الثريا من الثرى  
 على اتى فيهم اذوب تذكرا  
 من العز امسى بالحديد مسورا  
 وكان لنا فى الدهر ان نخيرا  
 بأحوالها والدهر كيف تغيرا  
 يكاد لها الجلمود ان يتفطرا  
 بهم قبل هذا اليوم حتى تكدرا  
 تباع بها الارواح بخساً وتشتري  
 وأصبح فيها أمراً ومؤمرا  
 وقد أوشكت لولاك ان تتسعرا  
 سياسة ذى حزم رأى وتبصرا  
 واقصيت منهم من عصى وتكبرا  
 وكم دمر التدبير والرأى عسكرا  
 لو انتصرت للبأس نصر أمؤزرا  
 رأى الرأى فيها ان يموت ويقبرا  
 و من كنت فيها هادياً ومدبرا  
 كشفت بهاءهم من الضمر ما عرى

سلكت سبيل الأولين فلم تجد  
عن الرشد وتلني عن الورد مصدرا  
سعت الى المجد الاثيل موقفاً  
ومن حل بالتوفيق صدراً تصدرا

﴿ وقال مادحاً جناب العالم العامل الشيخ احمد نور ﴾

﴿ الانصاري من فضلاء البصرة ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| الاهل للتميم من محير      | كئيب ذى فواد مستطير        |
| يقبله الاسى ظهرا لبطن     | و يسله الى حر الزفير       |
| وكيف يقر بالزفرات صب      | و فى احشائه نار السعير     |
| يعالج بالهوى دمعا طليقا   | يصوب للوعة القلب الاسير    |
| وكم فى الحى من ليث هصور   | صريع لوا حظ الرشاء الغرير  |
| و كنت على قديم الدهر اصبو | با شواقى لربات الحدور      |
| و كنت اذا زارت باسد غيل   | رايت الاسد تقزع من زبثى    |
| فسادرنى الزمان كاترانى    | عقيرا فى يد الخطب العقور   |
| فاغدو لا الى خل انيس      | و مالى غير همى من سمير     |
| فاها يا امية ثم آها       | لما لاقيت من دهر مير       |
| محامن اسرتى الاشراف منهم  | كما محيت حروف من سطور      |
| لقد بعد الكرام النجب عنى  | فليلى بعدهم ليل الضرير     |
| على انى دفعت الى زمان     | يخا طريقه ذوا المجد الخطير |
| تشبهت الاسافل بالاعلى     | وقد تاه الصغير على الكبير  |
| وامست هذه الدنيا ترينى    | حوادثها اعاجيب الامور      |
| ولا زالت تتوق لذاك نفسى   | الى يوم عبوس قطير          |
| لعلنى ان ابل به غليلا     | ويهدأ بعض ما بى من زفير    |
| ارانى ان حللت بدار قوم    | اساء ببعض اقوام حضورى      |
| وذى عجب اضرا الجهل فيه    | وانق مشخر بالغرور          |

يرى من نفسه رب المعالي      ولا رب الخورنق والسدير  
 ضربت بوجهه وصدت عنه      كما صد العظيم عن الحقير  
 والقي المعجيين بكل عجب      واسحب ذيل مختال فخور  
 ولم رفع الزمان وضع نفس      فقال الحظ بالباع القصير  
 وكم حط القضاء الى حضيض      وكان محله فوق الاثير  
 اصون عن الاراذل عز نفسي      وصور النفس من شيم الغيور  
 ولا هديت مذقرضت شعرا      الى من لا يزال بلا شعور  
 وكم في الناس من حي ولكن      يرى في الناس من اهل القبور  
 اتيت البصرة الفيحاء اسعى      وجبك سعى مقدم جصور  
 ازور بها من العلماء شيخاً      حباه الله بالعلم الغزير  
 الى علم من الاعلام فرد      تقيض علومه فيض البحور  
 (لاحمد) محبة الانصار يقدو      مسيرى ان عزمت على المسير  
 اذا ما عدت اعيان قوم      وقا بلنا نظيرا بالنظير  
 فعين اولئك الاعيان منهم      وقلب في صدور بني الصدور  
 واني مذركنت الى علاه      كاني قد ركنت الى ثير  
 رغمت بوده انا فقوم      رموني بالعتو وبالنفور  
 اذا اخذت بغاربهم يميني      اخذت بغارب الجبد العشور  
 رعبت لديه روض العزغضاً      وانهلني من العذب النخير  
 الى منهاج شرعته ورودي      وعن مورود ناله صدوري  
 ركنت الى المناحيب الاعالي      ولم اركن الى وغد شير  
 انار بنور تقوى الله وجهاً      وقد يز هو على القمر المنير  
 غنى عن جميع الناس عفت      رؤف بالضعيف و بالفقير  
 ترى من وجهه ما قد تراه      على وجه الصباح المستير  
 يعد من الا و ايل في تقاه      وان واقاك بالزمن الاخير  
 و هل يخفى على ابصار باد      شمس علاه بادية الظهور  
 فخذ عنه العلوم فقد حباه      آله العرش بالفضل الشهير

ولم نظفر بمثل علاه يوماً  
فسل منه الغوامض مشكلات  
تجوم عليه اهل الفضل طراً  
كحام الظمآن على غدیر  
ولم يبرح لاهل العلم ظلاً  
يقى بظلاله حر الهجير  
ويفني عن الانصار مولى  
نصيرى حيث يخذلنى نصيرى  
له محض المودة من خلوصى  
ومحض الودا خلاص الضمير  
سأجزيه على النعماء شكراً  
بما يرضيه من عبد شكور  
لمطبوع على كرم السجایا  
ومحبول على كرم و خير  
زهت فى حسن مدحتك القوافى  
كما تزهو القلايد فى النخور  
وطاب بك الثواء ان شعری  
تضخ من ثنايك بالعبير

فدم واسلم على ابد الليالى  
وعش مادمت حيا فى سرور



﴿ وكتب اليه من بغداد حين ما تولى قضاء البصرة ﴾

﴿ وقفت على بعضها من انشاد حفيده الشيخ عبد الله ﴾

أنا ناعنك مولانا البشير  
فبشرنا بما فيه السرور  
ورحنا تستقر لنا قلوب  
بما فرحت وتنشرح الصدور  
تقلدت القضاء ورب عقد  
تزينه الترائب والنخور  
وأضى ما يكون السيف حداً  
إذا ما استله البطل الجسور  
تضى البصرة الفيحاء نورا  
(بأحمد) وهو فى الفيحاء (نور)  
إذا نازلته نازلت صلا  
بروع الصل منه ويستجير  
وان تزلت بمنزله ضيوف  
فقد شقيت بمنزله الجزور  
إذا ما جئته يوماً ستلقى  
ضيوفاً نحو ساحتہ تسير  
الا يا ساكنى الفيحاء أنى  
لكم من قبلها عبد شكور  
لهنكموا من الانصار قاض  
لدين الله فى الدنيا نصير

فهل علم النقيب بأن شوقى  
وهل يقف الكتاب على أخيه  
هما قرا سموات المالى  
ومقصود الجناح له فؤاد  
فلا خبر ليوصله اليكم  
يعالج فى الجوى دمعاً طليقاً  
ومن لى ان تكون (بنوا زهير)  
اذا هب النسيم اقول هذى  
تولى قاضياً فيكم وولى  
عد وكما القضاء الصفرتلو  
اذا مامال نحو الحق يوماً  
وكم فى الناس من شخ كبير  
تمل حياته الا حياء منا  
قليل من سجاياه المخازى  
اليه دون اسرته كثير  
فيعلم ما تضمنت السطور  
اذا ما يأفل القمر المنير  
يكاد الى معاليكم يطير  
على عجل ولا أحد يسير  
يذوب لصوبه قلب اسير  
أحبائى ولى فيهم سمير  
شماؤه اللطيفة و الخور  
وفى اعقابه ظلم و زور  
و شر الاصفيرين هو الا خير  
أمالته الوسوس اذ يحجور  
عليه ينزل اللعن الكبير  
وتكرهه الحفاير والقبور  
وجزؤ من خلايقه الفجور  
طويت به الكتاب و ثم طي  
يفوح المسك منه و العير

﴿ وقال ممتدحاً فخر التجار عبدالقادر چلبى حين قدومه ﴾  
﴿ من الشام ونزوله بغداد دار السلام فى منزل الكريم ﴾  
﴿ الجليل عبدالغنى افندى جميل ﴾

اكرم بطيف خيالكم من زائر  
و آفى على بعد المزار وربما  
والنجم يصرف للغروب غناه  
وكان ضوء الصبح فى اثر الدجى  
لا تحسبوا انى سلوت غرامكم  
مازار الا مؤذناً ببشار  
بل القليل بغايب من حاضر  
حتى بصرت به كليل الناظر  
اظهار حجة مسلم للكافر  
هجراً فبعداً للمحب الهاجر

جبرات ذاك الوجد حشواً نحى  
اعد اذكارك يوم مجتمع الهوى  
ايام نرفل بالنعيم ونصطلى  
ولقد ذكرت العيش وهو كائننا  
ومليكة الافراح في اقداحها  
صبغت باكسير الحياة لحينها  
خلع العذار لها التزيف وبان في  
مجاهر يهفو الى اذاته  
ذهبت لذا ذات الصبا وتصرمت  
واذا امرؤ فقد الشباب فواله  
ولقد اقول لطامع برجوعها  
لله ما اودى بنا متلفت  
والركب مر محمل بكل غريرة  
ارأيت ما فعل الوداع بمقلة  
وجرت على نسق مدامع عبرة  
شيعت هاتيك الظعون عشية  
لاكان يوم وداعهم من موقف  
والدمع يلحق آخرأ في اول  
من ناصرى منكم على مضض الهوى  
لا تمذلن فللغرام قضية  
ياسعد حين ذكرت شرقي الحمى  
كشفت لديك سريرة اخفيها  
وحقا الخيال ولم يزرني بعدها  
يا اهل هذا الحى كيف تصبرى  
ولقد طربت لذكركم فكاتى  
وآفى من الشام العراق بطلمة

وجمال ذاك الوجه ملي نواظرى  
انى لاصبو عند ذكر الذاكر  
نار المدامة من عصير العاصر  
برزت محاسنه بروض ناصر  
قد رصعت تيجانها بجواهر  
فكانها ملكت صناعة جابر  
جفع الظلام منادى ومسامرى  
احب الى اللذات من متجاهر  
اوقات انسك في الزمان الغابر  
في اللهو بعد مشيه من عاذر  
كيف اقتصاصك للغزال النافر  
يوم الغميم يحيد احوى الناظر  
تبني الكناس بغاب ليث خادر  
ماقرحت بالدمع غير محاجرى  
شبهتها بالؤلؤ المتأثر  
ورجعت بعدهما بصفقة خاسر  
وقف المتيّم فيه وقفة حائر  
والين يرفض اولأ في آخر  
هيهات ليس على الهوى من ناصر  
سدت على مسامعى ومناظرى  
هل كان قلبى فى جناحى طائر  
فعرفت ثمت باطنى من ظاهرى  
اين الخيال من الكيب الساهر  
عنكم ومن لى بالفواد الصابر  
بغداد يوم قدوم (عبد القادر)  
شما بها برق الحيا المتقاطر

فزها بطلته العراق واهله  
 وتقدمته قبل ذاك بشاره  
 وآفى فاشرق كل فج مظلم  
 وضفا السرور على افاضل بلدة  
 نعموا بوجه للنعيم نضارة  
 باغر ابيض تجلى بجيننه  
 يتباع بالمال التواء وانما  
 صعب على صعب الخطوب وجاير  
 ان كان ذا البأس الشديد فرأفة  
 حيث ما بين الورى من قادم  
 قدز عزعت بك عن دمشق ابوة  
 وشخذت عزمك للمجى غراره  
 وطلعت كالقمر النير اذا بدا  
 واخترت من بغداد اشرف منزل  
 فانزل على سعة الوقار ورجبه  
 بنيت قواعده على ما ينهى  
 فلئن تعبت فبعد هذا راحة  
 ولسوف تبلغ بعد ذاك ماء ربا  
 وكفناك ربك شر كل معاند  
 (ابن جيل) اتى بمجملكم  
 اتى لا تفخر فيكموا فيقال لى  
 فلو اتى بكل قصيدة  
 وجلوتها فكأنما هى غادة  
 واذا تناشدها الرواة حسبته  
 لم اقض حق الشكر من احسانكم

والروض يزهب بالسحاب الماطر  
 ماجأت البشرى لها بنظاير  
 فيه وأحيا كل فضل دائر  
 سروا بمجياه البهي الباهر  
 فيه وقرت فيه عين الناظر  
 ظلمات سمجف ستاير لدياجر  
 فى سوقه ربحت تجارة تاجر  
 ابدا على جور الزمان الجاير  
 فيه ارق من النسيم الحاجر  
 ونعمت بين اكارم واكابر  
 نجت به ام الزمان العاقر  
 ولرب عزم كالحسام الباتر  
 زام بانوار المحاسن زاهر  
 ما بين خير عصاة واخير  
 فى منزل رجب وبيت عامر  
 من سودد ساعى العلى ومفاخر  
 اوقيل ما قالوا فليس بضائر  
 ما ليس يخطر بعضها بالخاطر  
 ركب القروور فلا لعا للعار  
 ميزت بين الناس دون معاصرى  
 لله شاعر مجدهم من شاعر  
 عذراء من غرر القصائد باكر  
 حليتها من مدحكم بأساور  
 ارواح انقاس النسيم العاطر  
 لكن اطاوله ببيع قاصر



- غذبت لديكم في الانام مواردى حتى رأيت من الغريب مصادرى  
هاتكموا الأيدى التى لا ينقضى  
مدح الجميل لها وشكر الشاكر

﴿ وقال مادحاً جناب الكاتب الأديب عبد القادر ﴾

﴿ افندى كاتب عربية البصره ﴾

مذسل في العشاق سيف الناظر  
جرح الفؤاد بصارم من لحظه  
ماكنت اعلم ان ارى صرف الردى  
ويلاه من تلك العيون فانها  
تبد والعيون النجل في حركاتها  
قر اذا نظر المذول جماله  
يحفو ويوصل في الهوى لمشوقه  
لم انس والظلماء مثل فروعه  
امسى يعا طيني مدامة ريقه  
مازلت الثمه وارشف ثغره  
لله ايام الوصال فانها  
واذا ذكرت لبانة قضيتها  
وليالياً بالابرقين تصرمت  
ان غاب من اهوى وعزلقاؤه  
لى حسرة ممن اود ولوعة  
لم يبق لى امل ارجى نيله  
لو لم يكن بحر التوال لما غدا  
وترى الركائب حاملات فى الورى  
ذوهمة وعزازيم بين الملا

وسطا كلما يسطو بماض باتر  
رشاً يصول بلحظ خشف فاتر  
من اعين تحكى عيون جأذر  
فتكت بنا فتك الهزبر الثاير  
فى زى مسحور وسيمه ساحر  
اضحى عدولى بالصباة عاذرى  
والصد من شيم الغزال النافر  
اذ زارنى متلفعاً بشدار  
والنجم يلحظنا بطرف ساهر  
حتى بلغت به مناء الخاطر  
مرت ولكن فى جناحى طائر  
ولعت مدامع اعينى بمحاجرى  
كان الحبيب منادى ومسامرى  
فالقلب لم يبرح بو جد حاضر  
وقدت لواعج نارها بضمايرى  
الا نوال يمين (عبد القادر)  
يهب المؤمل من ندى وجواهر  
اخبار حسن حديثه المتواتر  
اغنته عن حمل الحسام الشاطر

احيي حديث الفضل بعد عماته  
 والتارك العاقى بجنة فضله  
 ودليل شيمته صفاء جنابه  
 شيم له نتلو بحسن ثنائها  
 يعفو عن الجاني ويفقر ذنبه  
 لم التقي بين الناس اكرم ماجد  
 بالرأى آصف ما يحاول رأيه  
 هيات ان يأتى الزمان بمثله  
 يأتى من الدنيا بكل بديعة  
 فى وجهه آيات كل فضيلة  
 ان الحيات لو فده يمينه  
 ذوهمة وشجاعة يوم الوغى  
 من عصبة جمعوا الشجاعة والندى  
 واذا أتيت لبابه فى حاجة  
 بسط اليدى على الانام تكرماً  
 صدر المؤمل عن موارد بحره  
 متقمص بالمكرمات موزر  
 قسماً ببارق مرهف فى كفه  
 لم القين الناس قط مائلا  
 غوث الصريح اذا دعى للملة  
 كم وارد نهر النصار ببابه  
 يا ايها المولى الذى افضاله  
 خذها اليك قصيدة من اخرس  
 هنيهت بالعيد الجديد ولم تزل  
 لازلت مسعود الجناب مؤيداً  
 وعداك فى ذل و حال بائراً

﴿وقال مؤرخاً عمارته التي انشأها في العماره بأبهي نضاره﴾

قدمت بالبشر و بالبشار  
 و جئت بالخير علينا مقبلا  
 فكنت كالزمن همت بماطر  
 لو نظر الناظر ما صنعه  
 انضيت للعمران فلك همة  
 وهذه العماره اليوم لكم  
 نظمت بالتدبير منك شملها  
 و انما دانت للحكم عادل  
 امنها من شر ما ينوبها  
 ولم تخن عهد امرء عاهدته  
 جبرت بالانصاف كسراً ماله  
 عفوت عن كبارهم تكرما  
 وقت في الحكم مقام (نامق)  
 فتارة تزجر في مواعظ  
 اذا هز زت بالبنان قلماً  
 هذا وانت واحد منفرد  
 يريك راى بشهاب فطنة  
 ملكك باللطف رقاب عصبة  
 فكم لكم حينئذ من حامد  
 عمر تموها ففسدت عماره  
 وزرنا فحبذا من ازايد  
 لكل باد و لكل حاضر  
 وكنت كالروض زهالناظر  
 ثمقه بد فتر المفاجر  
 فصمرت كل مكان دائر  
 معمورة الا كناف بالعشار  
 بناظم للعدل غير نائر  
 و لم يدن ممتنع لجابر  
 بالناس في امن و خير وافر  
 حوشيت من فعل الخون القادر  
 غيرك فيما بينهم من جابر  
 وهذه من شيم الاكابر  
 وانت اهدي لذوى البصار  
 و تارة تطعن بالزواجر  
 اغناك عن هز الحسام الباتر  
 تقى عن الالف من العساكر  
 بواطن الاشياء كالظواهر  
 امنع من ليث هصور خادر  
 وكم لكم يومئذ من شاكر  
 كما اردتم لمراد الخاطر

فقل لمن يستل عن تاريخها  
 (قد عمرت ايام عبد القادر)

١٢٧٨



﴿ وكتب الى جناب الأمير شعبان بك معذراً له ﴾

﴿ عن قصوره بترك الزياره ﴾

الى شعبان مولاي المفدى ربيع الفضل والروض النضير  
الى من لم تزل ايديه فينا كأمثال القلائد في النحور  
يعرج بي الغرام وينثى بي لأسباب تمر من الخطور  
وقد سئل الأمير الامس غنى وعن سبب القعود عن المسير  
ومن كرم السجاياء والمزايا اذا سئل الكبير عن الصغير  
وقالوا كيف لاتفى اليه فترجع بالسرور وبالجبور  
فلم اكشف لهم عن كنه امرى واطلهم على مافى ضميرى  
وما تركى زيارته بقصدى ولا كان اقطاعى عن قصورى  
وما استغيت لا وابيك عنه غنى الظامى عن الماء النخير  
ولا من دون شرعته ورودى ولا من غير مورده صدورى  
نهارى عنده لمعان برق وليلى بعده ليل الضرير  
فضاضة حاجب وردى حظ يعوق العبد عن باب الامير  
وجدت ببابه البواب يعدو اشد على من كلب عقور  
وصار الكلب ينبغى بسب ويكثر بالنبيج وبالهرير  
واكره ان اكون له محيياً وما انا من مجاوبة الشرير  
فهل ابصرتموا كلباً يحامى محافظة على الليث الهصور  
لمن اشكو الحجاب ومن نصيرى  
وابدى الاعتذار ومن عذيرى

﴿ وله ﴾

اقول له يوم حث المطى وفيها جوى ليس في غيرها  
اضر بها ياهديم الهوى وهامى تشكوك من ضرها  
وانت تكلفها بالمسير فخل المطى على سيرها

و ترجرها زجر لاراحم      و انك بالفت في زجرها  
الم ترها لاتطبق الحراك      لاشياء في الحب لم تدرها  
ولو كنت تعلم امر النياق      لاوسعك الرفق في عذرها  
اما كنت يوم بكت بالغميم      فحلت المدامع من نحرها  
و ركض الغرام باحشائها      و نحن ركوب على ظهرها  
و عرفنا وجدنا ما بها      و حتى اطلعنا على سرها  
فحينئذ راغ عن حننا      و اصبح يحجب من امرها

﴿ وقال مادحاً جناب فخر التجار محمد چلبی زهیر ﴾  
﴿ ومورخاً عام ورود نشان الافتخار اليه ﴾

سنا برق تبلج فاستنارا      اثار من الصبابة ما اثارا  
وهاج لي الغرام و هيئت بي      فؤاداً يا اميمة مستطارا  
فبرقا شمته و الليل داج      كما اوقدت في الظللاء نارا  
كان و ميضه لمعان غضب      يشق من الدجى تقعا مثارا  
ذكرت به ابتسامك يا سليمي      فأبكاني اشتياقاً و ادكارا  
فما مر الخيال اذاً بطرفي      ولم اذق الكرى الاغرا را  
وذكرى ماضى من طيب عيش      سمحت من الشباب به ازارا  
و عهد هوى لايام التصابي      وان كانت لياليه قصارا  
اخذت بجانب اللذات منها      على طربي و عاقرت المقارا  
و كم من لذة بكميت راح      اغرناها فابعدنا المفارا  
منظمة الحجاب كان كسرى      اماط الطوق فيها السوارا  
مزجناها و قد كانت عقيقاً      فصيرها المزاج لنا نضارا  
فلوطبار السرور بمجئليها      على الندمان يومئذ لطارا  
و قد كان الشباب لنا لبوساً      يلذ بخلفنا فيه العذارا  
فواهاً للشبية كيف ولت      و ما استرجعت حلياً مستعارا

تنافرت الطباء وبان سرب  
وشط مزار من اهواء عني  
الى م اسایل الركبان عنهم  
وقوفاً بالمطی على رسوم  
ارقرق عبرة واذوب شوقاً  
وختن انی وبكت رفاقی  
اشوقك العرار لارض نجد  
اضربك الهوى لباختيار  
سقتها المزن سحاً من نیار  
وصلت بها المهامه والقیافی  
معلتی بممرضتی حديثاً  
بن لا زلت تحیننی التفاتاً  
هی الحدق المراض فتكن فینا  
فلولا فتكها مابت اشكو  
كان جفونها بالسحر منها  
بلوت بنی الزمان وعرفتني  
وانك ان بلوت الناس مثلی  
وان قست الرجال وهم كبار  
باهداهم الى المعروف برأ  
وكم لحقته فی میدان فضل  
بروحی من اذا ماجار خطب  
یری فی ظله العافون عیشاً  
وینفق فی سبیل الله مالا  
ویرعی فی صنایعه ذمارا  
تبصر فی الامور وحنكته  
وحلته فضائله بحلی

ولم انكر من الطبی النفار  
ومن لی ان ازور وان ازار  
واستقری المنازل والدیار  
اعانی ماتعانیه البوار  
ويعمدنی بها الشوق القرار  
وارسلت الدموع لها غزارا  
ولا شیخاً شممت ولا عرار  
وما كان الهوى الا اضطرار  
وصب علی معالمها القطار  
وجبت بها الفدافد والفقار  
لقد داویت بالحر الحمار  
وتقتلنی صدوداً واز ورار  
والطف من طبی البیض احوارا  
باحشائی لها جرحاً جبارا  
سكاری والنفوس بهاسكاری  
تجاری سرائرهم جهارا  
وجدت الناس اكثرهم شرارا  
بمجد (محمد) كانت صفارا  
واسرعهم الى الحسنی بدارا  
فما شقت له فی غبارا  
فررت الیه یومیذ فرارا  
یروق العین بحجته اخضرارا  
به ادخر الثواب له ادخارا  
یحیل قل من یرعی الذمارا  
التجاریب اختیاراً واعتبارا  
لعمرك لن یباع ولن یعار

وابدع بالمكارم والأيادي  
 وما زالت كرام (بنو زهير)  
 نجار ابوة ونساج فخر  
 هموا الجيل المنيع من المعالي  
 وان (محمدًا) اندى يمينًا  
 (ابا عبد الحميد) رفعت قدراً  
 سبقت الاولين فلا تجارى  
 فسبحان الذى اعطاك حلاً  
 ولهمك الصواب بكل رأى  
 عليك الناس ما برحت عيالاً  
 تشيد من علاك لهم مقاماً  
 لك النظر الدقيق يلوح منهم  
 وفيك فطنة وثقوب ذهن  
 لقد سارت مناقبك السوارى  
 اضاءت كالنجوم الزهر حتى  
 تقلدت القوا في الفر منها  
 وما استقصت مدايحك القوافى  
 لئن قصرت فيما جئت منها  
 فها يأتى بها الا ابتكارا  
 خياراً تنتج القوم الحيارا  
 فحيا الله ذيك النجارا  
 يحير من الخطوب من استجارا  
 واوفر نايلاً واعز جارا  
 وقد اوتيت حلاً واقدارا  
 الى امد العلاء ولا تبارى  
 فوازنت الحيال به وقارا  
 يريك ظلام خدسه نهارا  
 ولم تبرح لدارها مدارا  
 وتوضح من سناك لهم منارا  
 هدى قوم به كانت حيارى  
 يراك به المشير المستشارا  
 فما اتخذت لها في الارض دارا  
 اثار الافق فيها واستنارا  
 با حسن ما تقلدت العذارى  
 نظاماً في علاك ولا نشارا  
 فقد تتلى اقتصاراً واختصارا  
 لهنك رتبة تعلقو وتسبحو  
 ونبشان نؤرخه (افتخارا)



﴿ وقال يمدح عبد الله جلي زهير وقومه اهل الخير والمير ﴾

لاخير في العيش اذا لم يكن  
 ما جئته الا وابصرتى  
 قيدي في بره ما جدد  
 موفق يسعى اليه الغنى  
 في ظل عبدالله على المنار  
 اسحب من نعماء ذيل الفخار  
 كأنما اطلقني من اسار  
 من غير ماسعى وخوض النمار

لا يهتقى المال ولم يدخر شيئاً ولا مآل الى الادخار  
 انى لا تغنى الناس عن غيره ولى اليه بالسرور اقتدار  
 المنجز الوعد بلامنة ولم اكن من وعده بانتظار  
 ما فارق الانس له طلعة بل سار في خدمته حيث سار  
 كم طایل قصر عن شاؤه ولا حق ماشق منه الغبار  
 ومستريح نال ما يبتغى منه وحاز العز والافتخار  
 يروق كالصمصام افرنده ابيض مثل السيف ماضى الغرار  
 اما جميل الصنع منه فن شعاره اكرم به من شعار  
 يركب في الجبد جواد المني اذ يامن الراكب فيه العشار  
 حديقة الافراح في ربهه للحمى منها شهى الثمار  
 فلم ابل مادمت خلا له ما كان من امرى ولا كيف صار  
 وكلما استطيعته كائن من طيب الذات كريم النجار  
 من كابر ينمى الى كابر ومن خيار قدنمه الحيار  
 هموا (الزهريون) زهر الربى والاثمجم الزهر التى تستتار  
 فهم اجل الناس قدراً وهم اعز من تعرف فى الناس جار  
 فلا يمس السوء جاراً لهم ماذل من لاذهب واستجار  
 يوفون بالعهد ويرعونه فى زمن لم يرع فيه الذمار  
 الا ترى كل امرى مهموا لنابل يرجى ونقع مشار  
 يلتمس المعروف من برهم ويستفاض الجود فيض البحار  
 من كل معروف بمعروفه فى كل قطر من نداء قطار  
 اذا دعتة للوغى همة كان هو المقدام والمستشار  
 تغدو رياضى فيه مخضرة اشبه شئ باخضرار العذار  
 اصلح شانى (بابى صالح) واغتدى فيه نقى الازار  
 باهى بي الازهار فى روضها فرحت ازهو مثل ورد البهار

لازلت فى نور صباح الهنا  
 يا كوكباً لاح و بدرأ انار



﴿وقال يمدح الارب والحسيب والنسيب صاحب الرفعه﴾

﴿رفعت بك بن احمد اغا ويستطرد ذكر حصانه﴾

متى لاح رسم الدار من طلل قفر  
ذكرت الهوى يوماً بمنعرج اللوى  
سقى الله عهداً فى الغيم وحاجر  
وحيا بصوب المزن فى الحى منزلاً  
وايماننا اللاتى قضت باجتا عها  
خليلى مالى كلما هبت الصبا  
وانى لطوى الضلوع من الجوى  
كان التهاب البرق يبرز لوعتى  
ولم ادر ما هاج الحمام بنوحه  
كأنى به يشكو الفراق على النوى  
اجبتنا هل تذكرون ليالياً  
تطوف علينا الكاس من كيف اغيد  
تحدثنا عن نار كسرى لمهده  
فحيا بها احوى من القيد البلج  
وقلت لساقيا رويدك بالحشا  
بربك هل ابصرت منذ شربها  
ودمان صدق تشهد الراح انهم  
هنالك اعطينا الخلاعة حقها  
الى ان بدا للصبح خفق بنوده  
وغارت نجوم الليل من حسن معشر  
بلوت الليالى عسرة بعد يسرة  
فما ابلت الايام جدة عزمتى  
اذا لم تكن لى فى النوايب صاحباً

فلى زفرة تذكو لى عبرة تجرى  
ولا بد للشقاق فيه الى الذكر  
وجاد على ارجائها وابل القطر  
لى العذرة من ريس الهوى العذرى  
على انها تمضى ولم تمض من فكرى  
تصب من عيناى مالىس بالزور  
على لاعج برح احر من الحجر  
ويبرز للابصار ما كان فى صدرى  
فيهمج اشجان الفواد ولا يدري  
ولا غاب عن الف ولا طار عن وكر  
لنا فى الحمى كانت تعد من العمر  
كما نذكر الشمس فى راحة البدر  
قديمة عهد بالمعاصير بالمصر  
مذاباً من الياقوت تبسم عن در  
فقد زدتنى بالراح سكر اعلى سكر  
الذ لطيب العيش من قدح الخمر  
اذا سكروا احلام السكر المصرى  
وقنا الى اللذات نعتز بالسكر  
وطار غراب الليل عن بيضة الفجر  
خلايقهم اهبى من الارجم الزهر  
وكمذقت من حلول المذاق ومن مرّة  
ولا اخذت تلك الحوادث من صبرى  
فما انت من خيرى ولا انت من شرى

وليس تقي مثل الصوارم والقنا  
 اذا انا الفيت الهوان بمنزل  
 وما العز في الدنيا سوى ظهر ساج  
 سو آلد به الوعر والسهل ان جرى  
 تعود جوب اليد فاعتاد قطعها  
 عتيق من الحيل الحياذ كانه  
 وناصية ميمونة منه اعلنت  
 وان جياذ الحيل عندي هو الغنى  
 واشهب يكسوه الصباح ردائه  
 ابني ان يشق اللاحقون غباره  
 اذا ما امتطاه (رفعة) وجرى به  
 اعد له عند الشدايد عدة  
 ففي المجد من اهل الصدارة في العلى  
 تناظر جدواه السحاب بالندى  
 اذا جثته مسترفداً منه رفته  
 وحسبك من ايد تدفق جودها  
 كما سقت المزن الرياض عشية  
 بياض يد تندى ومخضر مربع  
 وما زال موصول الصلات ودابه  
 مكارمه لا تترك المال وافرأ  
 وما ادخرت للدهر مالا يد امرء  
 كما لم يزل يرجي لكل ملة  
 ولا خير في عيش الفتى وحياته  
 له المنطق العذب الذي راق لفظه  
 فلا ينطق العوراء سخطاً ولا رضى  
 سوآ اذا اترى واملق جوده

اذا عبث ايدى المودات بالقدر  
 تركت احتمال الضيم فيه الى غيرى  
 يقرب ما بينا من الممهمه القفر  
 ولف الربا بالسهل والسهل بالوعر  
 فانجد في نجد واغور في غور  
 لشده صخر وماقد من صخر  
 بان لها فيه مقدمة النصر  
 وليس الغنى بالمال والبيض والصفى  
 كما اشرق الاسلام في ملة الكفر  
 فكالبرق اذ يهفو كالريح اذ تسرى  
 رأت اعني بحراً ينوف على بحر  
 وارصده فيها الى الكر والفر  
 وليس محل القلب الا من الصدر  
 واني لها جدوى انا مله العشر  
 فقل منه مات هو من النائل الغمر  
 وناهيك من وجه تهلل بالبشر  
 فاصبح زهر الروض متبسم الثغر  
 تروق برغد العيش في الخطط الغبر  
 من البران يسديه برآ الى برآ  
 وهل تركت تلك المكارم من وفر  
 يعدلثناء المحض من انفس الذخر  
 ويعرف فيه الامن في موطن الذعر  
 اذا لم يكن للنفع رجى وللضر  
 رمى كل منطق من الناس بالحصر  
 قريب من الحسنى بعيد من الهجر  
 جواد على الحالين في العسر واليسر

صبور على الايام كيف تقلبت      جليد شديد البأس فيها على الدهر  
وقد اخلصته الحادثات بسبكها      فكان بذاك السبك من خالص التبر  
اذا ما حمدنا في الرجال ابن (احمد)      فمن خالص في الود بالسر والجهر  
يعطر ارجاء القوافي ثناؤه      و رب ثناء كان اذكى من العطر  
نشرناه الصحف التي كان طيها      على طيب ذات فيه طيبة النشر  
ولى في ابيه قبله وهو اهلها      محاسن او صاف تضيق عن الحصر  
فيا ايها المولى الذي عم فضله      لك الفضل فاسمع ان تكن سامعاً شعري  
خدمتك في حر الكلام مدايحاً      فقال لسان الحال يالك من حر  
وقد راق شعري في ثنائك كله      الا ان بعض الشعر ضرب من السحر  
فخذها من الداعي قصيدة اخرس      عليك مدى الايام تنطق بالشكر

تريني لدى عليك ما قد يسرنى  
وترفع قدرى فيك يارفعة القدر

﴿ وقال يرثي المرحوم عبدالواحد جلبي احد اعيان البصرة ﴾

لفقدان عبدالواحد الدمع قد جرى      واجرى نجيماً للدماع احرا  
تذكرته من بعد حول فاذرفت      عليه جفوني حسرةً وتذكرا  
فكفكت من عيني بواذر عبرة      وما خلتها لولاه ان تحذرا  
اقام على العيد في النحر مأتماً      واطهر ما قد كان في القلب مضجرا  
لئن غيبوه في التراب واظلمت      معالم كانت تقضح الصبح مسفرا  
فا اغمدوا في التراب الا مهندا      ولا حملوا في النعش الا غضفرا  
اصبنا وايم الله كل مصيبة      باروع ابكي الاجنين ولا مراً  
فيالك من رزء اصاب وحادث      الم وخطب في الجلاييد اثراً  
تفقدت منه وابل القطر ممطراً      وفارقت منه طلعة البدر نيزاً  
وما كان ابهى منه في الناس منظرأ      ولا كان اذكى منه في الناس مخبراً  
اني كل يوم للمنايا رزية      تكاد لها الاكباد ان تنفطرا

تسبح احزاناً وتبعث زفرةً  
 تكدر اخوان الصفا في انبعاثها  
 اجل مصاب الدهر فقدك ماجداً  
 وقولك مات الا كرمون فلم نجد  
 وما حيلة الانسان فيما ينوبه  
 وهبك اقيت الرزأ حيث رأيت  
 ونحن مع المقدور نجرى الى مدى  
 اذا لم تمتع بالبقاء حياتنا  
 على ذاهب منا برغم انو قنا  
 وما انا بالناسي صنايعه التي  
 فاتني عليه الخير حياً وميتاً  
 واني متى ضوعت طيب ثنائه  
 تبارك من انشاك بين مبارك  
 ومازلت حتى اختارك الله طاهراً  
 الى رحمة الرحمن والفوز بالرضا  
 وما كان بالصبر الجليل تمسكي  
 كفى المرء في الايام موعظة بها  
 ولا بد ان تلقى المنون نفوسنا  
 وان الليالي لم تزل بمرورها  
 اتطمعنا آمالنا ببقائنا  
 وان المنيا لا أبالك لم تدع  
 اغارت على الاقبال من آل حمير  
 فما منعت عنها حصون منيعة  
 لئن غاب عن ابصارنا بوفاته  
 فقد ناك فقدان الزلال على الظما  
 الا في سبيل الله ما كنت صانعاً  
 وترسل في فقد الاحبة منذرا  
 وأى صفاء لائمه ما تكذرا  
 ودفك احداث الاكارم في النري  
 زعيماً اذا ما لورد الامر اصدرا  
 اذا كان امر الله فيه مقدر  
 فكيف بمن يأتيك من حيث لا ترى  
 وليس لنا في الامر ان نغير  
 فلا خير في هذى الحياة التي نرى  
 نعالج حزناً او نموت فنعذرا  
 تذكر نيه كل آن تذكرنا  
 واشكره مادمت حيا مذكرا  
 فتقت به مسكاً واشمعت غنبر  
 جيلاً من المعروف لن ينكرا  
 فكنت كماء المزن عذباً مطهرا  
 سبقت وما اسبقت فينا التصبرا  
 الا ان ذاك الصبر منقسم العرا  
 وتبصرة فيها لمن قد تبصرا  
 ولواننا عشنا زماناً واعصرا  
 تسلى علينا بالاهلة خنجرا  
 بكل حديث ما هنالك مفترى  
 من الناس سرباً ما اربع واذعرا  
 وجاءت على كسرى الملوك وقيصرا  
 ولا كشفت من فادح الخطب ماعرا  
 فما زال في الافكار منا مصورا  
 فلا منهل الا ومورده جرى  
 من البر والمعروف في سائر الوري

وكنت لوجه الله تشيع جايماً  
 واني لاأستسقى لك الله وابلاً  
 يصوب على قبر يضمك لحده  
 سقاك الحيا المنهل كل عشية  
 فقد كنت للظمان اعذب منهل  
 وقد كان فيك الشعر ينفق سوقه  
 وقد ساءني ان اصبح الفضل كاسداً  
 وقد خدت نار القرى دون طارق  
 وغودر سارى الحمد في كل مهمه  
 من الأرض مصروف العنان عن السرى  
 فلا اخسبت ارض الحصب ولا زهى  
 بها الربع مأنوساً ولا الروض مزهراً  
 لقد كان صبحي من جينك واضحاً  
 وقد كان ليلي من محياك مقمراً  
 فياليت شعري والحوادث جة  
 وياليتني ادرى ومن ذا الذي درى  
 محاسن ذاك العصر كيف تبدلت  
 ورونق ذاك الحسن كيف تغيرا  
 وكانت لك الأيدي طوالاً الى العلى  
 وتناول مجداً في المعالى ومفخراً  
 فكم راغب فيها وكم طامع بها  
 امدلها الباع الطويل فقصرها  
 ومن مكرمات تملك الحر رقّة  
 تطوق من ايديك جيداً ومنخراً  
 ومن احسنات تخلق الدهر جدة  
 كتبت بها في جبهة المجد اسطرا  
 وكم معسر بدلت باليسر عسره  
 ومازلت للفعل الجميل ميسرا  
 ولو كانت الانصار تخبى من الردى  
 نصرتك اذ وافاك نصراً موزراً  
 فكم مقلة اذرت عليك دموعها  
 ومهجة صاد او شكت ان تسعرا  
 وكم كبد حرّى يحرقها الأسي  
 تكاد على ذكراك ان تنفطرا  
 وليسلة تذكيني بذكرك زفرة  
 حرام على عيني بها سنة الكرى

عليك سلام الله ما حجّ محرم

وهلل في تلك البقاع وكبراً



﴿وله﴾

تحلف بالبيت وهى صادقه      ومما قضى الحج من مناسكه  
وما اراقته من دم النحر      اليه ماوراؤها قسم  
لمقسم فيه صادق بر      بانها لا تزال وامقة  
ومالها فى الغرام من صبر      كأنها لم تبج بسر هوى  
وقل من لا يوبخ بالسر      هذا وادمعها تصدقها  
ولم تزل فى حديثها مجرى      وان احشائها قد تقدت  
تحت الضلوع كواقد الجمر      واتى كلما ذكرت لها  
اطربها من محدث ذكرى      وان هجرانها محاذرة  
ان يعلم الواشيان فى امرى      فهل ترى يا هذيم ان هجرت  
افزع فى هجرها من الهجر

﴿وقال مؤرخا قصر الذى عمره جناب نقيب البصره﴾

﴿لنزول المشيرفيه﴾

نقيب السادة الاشراف زانت      بطلته المنازل والقصور  
بنى مقصورة شرفت بناء      اعدت بالسرور لمن يزور  
فقلت لسيد النقباء ارخ      (مباينها يشرفها المشير)

١٢٨٦

﴿وله فى ذم بعض من اشواه مضمنا البيت المشهور﴾

الامن مبلغ عنى ابن شبلى      رسائل ضمنها خزى وعار  
قصيى عدمت العقل يوماً      ويوماً شمريى مستعار  
وحىى اذا ما جن ليل      وانسى اذا ضاء النهار  
ذهبت موليا خدماً ولؤماً      فلم يخلق بمذهبك الفبار

كما ذهب الحمار بآم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

﴿ وكتب الى عبدالله علوش شيخ حلقة الذكر بالجانب ﴾

﴿ الكرخی ﴾

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| رسالة متقن بالامر خبرا     | الا بلغ جناب الشيخ عنى  |
| بحلقة ذكره ويدير بحرا      | وسل منه غداة يهزّ رأساً |
| وقل كفراً وسم الكفر ذكراً  | أقال الله صفق لى و غنى  |
| ومن ذانال بالكفران اجرا    | واى ولاية حصلت بجهل     |
| فا عرب لى اذا لاقت عمروا   | فان قلت اجتهدت بكل علم  |
| كذبت على النبي وجئت نكرا   | وما يكفيك هذا الفعل حتى |
| فعددها لنا بطناً وظهرا     | متى صارت هيا زع من قریش |
| لكان السلق اشرف منك قدرا   | فان تكن السيادة باخضرار |
| من الانفاس من قدمات دهرها  | تقول العيدروسى كان يحى  |
| فيلك دونه نفعاً و ضرا      | اكان شققت للبارى شريكاً |
| ولم تبرح على هذا مصرّاً    | فويلك قد كفرت ولست تدري |
| ولا فى طول هذا الذقن فخرها | وويحك ما العبادة ضرب دف |
| ولو عقلت لظنت فيك شرا      | برؤيتك الانام تظن خيراً |

اجب عن ماسئلتك واشف صدرى

وان اك قد عرفتك قبل ثورا

﴿ وكتب مخاطباً الى ملا خضر كاتب ناصر پاشا ﴾

﴿ معاتباً له على توبته ﴾

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| اقول لصاحبى ورضيع كاسى | رفيق بالفسوق و بالفجور |
| على صددت عن كاس الحميا | لقد ضيعت اوقات السرور  |

ابد الشيب ويحك تبت عنها  
 وكيف عدلت عن حالات سوء  
 لبست بها واياك المخازي  
 اتسى كيف قضينا زماناً  
 وكنا كلما بنتا سكارى  
 وقتنا بعد ذلك واصطبخنا  
 وانت مع العواهر والزواني  
 وكنت تقول لى اشرب هنياً  
 وكنت اذا نظرت ولو عجوزاً  
 ومن سفه ركنت الى الغواني  
 تركت طريقتي وفررت غنى  
 و توتبك التى كانت تفاقاً  
 كصنع الشيب ينصل بعد يوم  
 وما كتبت لتخطر لى ببال  
 لئن اخذوا عليك بها عهداً  
 فقد عنها اذا ما كنت فيه  
 واكثر ما استطعت من المعاصى  
 ونعم بالملاح بخفض عيش  
 فان حضرا الفساد وغبت عنه  
 لسودت الصحايف فيك هجواً  
 تطيع مشورتى وترى برأى  
 لتقضى العمر فى طرب ولهو  
 وأنفق ما ملكت ولا تبالى  
 فحن بفضلته وندا يديه  
 ولازلنا بشرعته وروداً  
 ومالك فى متابك من عذير  
 تصير بها الى بئس المصير  
 فاسحب ذيل محتال فخور  
 به الايام باسمه الثفور  
 ورحنا بالمدام بلا شعور  
 فما ندرى المساء من البكور  
 تطاعنهن بالرحم القصير  
 وخذهما بالكبير والصغير  
 سللت سلول غرمول الحمير  
 وميزت الاثاث على الذكور  
 فرار الكلب من اسدهصور  
 غرور وانغماسك فى الغرور  
 ولم يبعد مداه عن الظهور  
 ولا اختلجت وشيك فى الضمير  
 بما كتبت يدك من السطور  
 كمن شم الفسا بعد العير  
 فان الله يعفو عن كثير  
 مدى الاوقات من بى وزير  
 ولم تك من يعد من الحضور  
 وانى اليوم اهيجى من حجر  
 وحق المستشير على المشير  
 فرجعنا الى رب غفور  
 (فناصرنا) ثراء للفقير  
 كمن آوى الى روض نصير  
 ورود الهيم من عذب نير





﴿وقال مؤرخاً عام انشاء احد القصور ممن ليس به قصور﴾

انظر الى مجلس انس زها      لصاحب زار واخل يزور  
قد قصر الحسن عليه فنا      ترى بحمد الله فيه قصور  
لا احضر الله قبيلاً به      مادامت الأحاب فيه حضور  
ان بزغت شمس الحميا وان      طافت بكاسات المدام البدور  
وغاب من قد سرنا فقدمه      وارخيت دون الوشاة الستور  
داراعدت بعدما زخرفت      لقهوة تسقى وساق يدرر  
فاشرب على زخرفها قهوة      مضت عليها بالهناء العصور  
فان تكن في شربها آثماً      فربك الله العفو الغفور  
واغتم اللذات من مثلها      في نعمة لكل عبد شكور  
سرت به اجابنا كلها      وارخته (ذاعل السرور)

﴿وقال يودع بعض احبابه و من هو من اترابه﴾

مولاي قدحان الوداع      وقد عزمت على المسير  
كم زرت حضرتك التي      مازلت منها في جبور  
ورجعت عنك بنائل      غمر و بالخير الكثير  
والله يعلم اتى عن      شكر فضلك في قصور  
يا مفرداً في عصره      بالفضل معدوم النظير  
يا يوسف البدر الذي      يسمو على البدر المنير  
مالى بفيرك حاجة      كفى الخطير عن الحقير  
وسواك يا مولاي لا      والله يخطر في ضمير  
ما كل وراد يفوز      بمورد المذب النخير  
لازلت اهلاً للجميل      مدى الليالى والشهور

## حرف السين

﴿ وقال مؤرخاً عام وورود رتبة التدريس الى جناب ذى ﴾

﴿ الزند الورى السيد عبدالرحمن افندى القادرى ﴾

يا بنى الشيخ والغيث المرجى      عند ضيق الحثاق للتفيس  
ياغيوث الندى بيوم العطايا      وليوث الوغى ببحر الوطيس  
رفع الله شأنكم فى المعالى      رفعة لا تزال فوق الرؤس  
لا تزالون فى الرجال رؤساً      من رئيس منكم ومن أمروس  
قدس الله سرهم من اناس      شغلوا بالتسبيح والتقديس  
لبسوا بالتقى اجل لبوس      ولباس التقوى اجل لبوس  
قد عرفنا ما نطوون عليه      مذعرنا الموهوم بالمجسوس  
انت (عبدالرحمن) فى كل حال      من سعود بريئة من محوس  
ذهب خالص ودرّ نقي      لم تشبه الأدران بالتليس  
كل يوم ترف منى قصيد      فى ثنائى فيكم زفاف العروس  
خلدت بالثناء عصرأ فعصرأ      سودد المجد فى بياض الطروس

فاهنا فى رتبة وقد ارخوها

(قديهناعبدالرحمن بالتدريس)

١٢٨٢

﴿ وقال مخاطباً احدمن هام فيه من الغلمان حيث حبس ﴾

﴿ مع القاتلين واسند اليه بأنه من المذنين ﴾

يشق على ان تشقى بحبس      وان تبقى لرش اولكنس  
تكبل بالحديد وكنت اخنى      محاذرة عليك من الدمقس  
وعز على ان تبقى بدار      وما يلغى بها غير الأخس  
انخدم كل مبتذل حقير      اذا ما بيع لا يشرى بفلس

وكنت اغانان رمقتك عين  
تطوف بك الوجوه الغير منهم  
ولو مكنت مما اشتبهه  
تقول سلوتي وتقتض عهدي  
معاذ الله ان اسلوك يوماً  
نحدث عن هواك دموع عيني  
يجول عليك طول الليل فكري  
واذكر ماضى من طيب عيش  
فن غزل يروق لديك منى  
فأهاً ثم آهاً ثم آهاً  
فما اغلى ليالينا واحلى  
ليالى كانت اللذات فيها  
مضت تلك السنون وفرقتنا  
رماها من قضاء الله رام  
ومن لى ان ازورك كل يوم  
عسى لطف من الرحمن يأتى  
كما سعد العراق به ولاذت  
ارى ما يطعم الراحين فيه  
سافرغ للثناء عليه فكري  
ومنه اليك قدحان التفات  
فبادر بالدعاء له واخلص  
وانذر نتف لحة كل وكس

### ﴿وله في مسئلة مخصوصة﴾

احمد الله بك الحال التى  
مات من قد كنت ارجو موته  
اسعد التوفيق فيها ليس بخس  
فهو ميت هالك لا يتفسد

واحق الناس في ميراثه اخرس يطعم في ميراث اخرس

## حرف الصاد

وله

وظي دعتي للحروب لحاظه وهيهات من تلك الحماظ خلاص  
تصدى لحرب المستهام وماله سوى المحظسهم والنقاب دلاص  
فلما اجلت الطرف ادميت خده وادمى فوادى والجروح قصاص

## حرف الضاد

وقال معتذراً من جناب الشهاب ابى الشناء متحاشياً  
عن مانسبوه اليه من الافتراء

وفظ غليظ القلب ايقنت انه على النفس ماشئ اشد من الفض  
تعرفني في حاله الناس كلها وانى لأدرى الناس في لؤمه المحض  
وقالوا لقدس الخيث بلفظه غداة عرضت الشعر من عرض العرض  
دسايس لا تدرى اليهود بعشرها دعت طبايع السوء للنهش والعض  
يهون لدغ العقربان بلدغه ولا شك بعض الشرا هو من بعض  
اذا مارأته العين ايقنت انه يخلق من حقد وصور من بغض  
وقالوا قضى في مدحك الحمد والغنى فقلت لبئس الحكم يقضى ولم يمض  
وقالوا لا أجل الحرص غالى بمدحه واطمأع للطول في شعره تقضى  
امن كل بيت يتنى المال راحياً ويحسب ان الجود بالطول والعرض  
وينسب للجل وهو ابو التا واكرم من يمشى يميناً على الارض  
وهب اتى ارجو فيوضات ماله اعار على من يطلب البحر للفيض  
امثل (شهاب الدين) لا يرتجى لها وما انقبضت منه اليدان على القبض  
وما كان مدحى لا وربى لنيله ولكن رأيت الشكر من حلة الفرض

وابدع بالمكارم والايادي      فما يأتى بها الا ابتكارا  
 وما زالت كرام (بنو زهير)      خياراً تنتج القوم الحيارا  
 نجار ابوة ونتاج فخر      فحيا الله ذيك النجارا  
 هموا الحيل المنيع من المعالي      يحير من الخطوب من اسجارا  
 وان (محمداً) اندى يميناً      واوفر نايلأ واعز جارا  
 (ابا عبد الحميد) رفعت قدراً      وقد اوتيت حلاً واقدارا  
 سبقت الاولين فلا تجارى      الى امد العلاء ولا تبارى  
 فسبحان الذى اعطاك حلاً      فوازنه الحبال به وقارا  
 وللهمك الصواب بكل رأى      يريك ظلام خدسه نهارا  
 عليك الناس ما برحت عيالاً      ولم تبرح لدائرها مدارا  
 تشيد من علاك لهم مقاماً      وتوضح من سناك لهم منارا  
 لك النظر الدقيق يلوح منهم      هدى قوم به كانت حيارى  
 وفيك فطنة و ثقوب ذهن      يراك به المشير المستشارا  
 لقد سارت مناقبك السوارى      فما اتخذت لها فى الارض دارا  
 اضاءت كالنجوم الزهر حتى      انار الافق فيها واستنارا  
 تقلدت القوا فى الفر منها      با حسن ما تقلدت العذارى  
 وما استقصت مدايحك القوافى      نظاماً فى علاك ولا نشارا  
 لئن قصرت فيما جئت منها      فقد تتلى اقتصاراً واختصارا  
 لهنك رتبة تعلقو وتسمو  
 ونيشان نورخه (افتخارا)

﴿ وقال يمدح عبد الله چلبى زهير وقومه اهل الخير والمير ﴾

لاخير فى العيش اذا لم يكن      فى ظل عبدالله على المنار  
 ما جئته الا و ابصرتى      اسحب من نعماء ذيل الفخار  
 قيدنى فى به ما جد      كأنما اطلقنى من اسار  
 موفق يسمى اليه الفتى      من غير ماسعى وخوض الغمار

لا يفتى المال ولم يدخر شيئاً ولا مآل الى الادخار  
انى لا اغنى الناس عن غيره ولى اليه بالسرور اقتدار  
النجز الوعد بلامنة ولم اكن من وعده بانتظار  
ما فارق الانس له طلعة بل سار في خدمته حيث سار  
كم طایل قصر عن شاؤه ولا حق ماشق منه الغبار  
ومستريح نال ما يبتغى منه وحاز العز والافخار  
يروق كالصمصام افرنده ابيض مثل السيف ماضى الغرار  
اما جميل الصنع منه فن شعاره اكرم به من شعار  
يركب في الجبد جواد المنى اذياً من الراكب فيه العشار  
حديقة الافراح في ربهه للحمى منها شهى الثمار  
فلم ابل مادمت خلا له ما كان من امرى ولا كيف صار  
وكلما استطيته كائن من طيب الذات كريم النجار  
من كابر ينمى الى كابر ومن خيار قدنمه الحيار  
هموا (الزهريون) زهر الربى والا نجم الزهر التى تستار  
فهم اجل الناس قدراً وهم اعز من تعرف فى الناس جار  
فلا يمس السوء جاراً لهم ماذل من لاذهم واستجار  
يوفون بالعهد ويرعونه فى زمن لم يرع فيه الذمار  
الاترى كل امرى منهموا لنابل يرجى ونقع مشار  
يلتمس المعروف من برهم ويستفاض الجود فيض البحار  
من كل معروف بمعروفه فى كل قطر من نداء قطار  
اذا دعت له للوغى همة كان هو المقدام والمستشار  
تغدو رياضى فيه مخضرة اشبه شئ باخضرار العذار  
اصلى شانى (بابى صالح) واغتدى فيه بقى الأزار  
باهى بى الازهار فى روضها فرحت ازهو مثل ورد البهار

لازلت فى نور صباح الهنا  
يا كوكباً لاح و بدرأ انار

﴿وقال يمدح الارب والحسيب النسيب صاحب الرفعه﴾

﴿رفعت بك بن احمد اغا ويستطرد ذكر حصانه﴾

متى لاح رسم الدار من طلل قفر      فلى زفرة تذكو لى عبرة تجرى  
ذكرت الهوى يوماً بمنعرج اللوى      ولا بد للمشتاق فيه الى الذكر  
سقى الله عهداً فى الغميم وحاجر      وجاد على ارجائها وابل القطر  
وحيا بصوب المنزى فى الحى منزلاً      لى العذرة من ريس الهوى العذرى  
وايماننا اللاقى قضت باجتا عها      على انها تمضى ولم تمض من فكرى  
خليلى مالى كلما هبت الصبا      تصبب من عيناى مالىس بالثرى  
وانى لطوى الضلوع من الجوى      على لاجج برح احر من الجمرى  
كان التهاب البرق يبرز لوعتى      ويبرز للابصار ما كان فى صدرى  
ولم ادر ما هاج الحمام بنوحه      فيهمج اشجان الفواد ولا يدرى  
كأنى به يشكو الفراق على النوى      ولا غاب عن الف ولا طار عن وكرى  
اجبتنا هل تذكرون لىالياً      لنا فى الحمى كانت تعد من العمرى  
يطوف علينا الكاس من كيف اغيد      كما نذكر قرن الشمس فى راحة البدرى  
نحدثنا عن نار كسرى لمعهده      قديمة عهد بالمعاصير بالعصرى  
فحيا بها احوى من القيد ابلج      مذاًباً من الياقوت تبسم عن درى  
وقلت لساقيا رويدك بالحشا      فقد زدتنى بالراح سكر اعلى سكرى  
بربك هل ابصرت منذ شربها      الذ لطيب العيش من قدح الخمرى  
وندمان صدق تشهد الراح انهم      اذا سكروا احلام من السكر المصرى  
هنالك اعطينا الخلاعة حقها      وقنا الى اللذات نفث بالسكرى  
الى ان بدا للصبح خفق بنوده      وطار غراب الليل عن بيضة الفجرى  
وغارت بجوهر الليل من حسن معشر      خلايقهم ابيهى من الانجم الزهرى  
بلوت الليالى عسرة بعد يسرة      وكم ذقت من حلو المذاق ومن مرى  
فما ابلت الايام جدة عزمتى      ولا اخذت تلك الحوادث من صبرى  
اذا لم تكن لى فى النوايب صاحباً      فمما انت من خيرى ولما انت من شرى

وليس تقي مثل الصوارم والقنا  
 اذا انا الفيت الهوان بمنزل  
 وما العز في الدنيا سوى ظهر ساج  
 سو آملديه الوعر والسهل ان جرى  
 تعود جوب اليد فاعتاد قطعها  
 عتيق من الخيل الحيات كانه  
 وناصية ميمونة منه اعلنت  
 وان جيات الخيل عندي هو الغنى  
 واشهب يكسوه الصباح رداؤه  
 ابني ان يشق اللاحقون غباره  
 اذا ما امتطاه (رفعة) وجرى به  
 اعد له عند الشدايد عدة  
 فتي المجدم من اهل الصدارة في العلى  
 تناظر جدواه السحاب بالندى  
 اذا جئته مسترفداً منه رفته  
 وحسبك من ايد تدفق جودها  
 كما سقت المزن الرياض عشية  
 بياض يد تندى ومخضر مربع  
 وما زال موصول الصلات ودأبه  
 مكارمه لا تترك المسال وافرأ  
 وما ادخرت للدهر مالا يد امره  
 كما لم يزل يرجي لكل ملة  
 ولاخير في عيش الفتى وحياته  
 له المنطق العذب الذي راق لفظه  
 فلا ينطق العوراء سخطاً ولا رضى  
 سوآء اذا اترى واملق جوده

اذا عبثت ايدى المودات بالغدر  
 تركت احتمال الضيم فيه الى غيرى  
 يقرب ما يناء من المهمه القفر  
 ولف الربا بالسهل والسهل بالوعر  
 فامجد في مجد واغور في غور  
 لشدة صخر وماقد من صخر  
 بان لها فيه مقدمة النصر  
 وليس الغنى بالمال والبيض والصفى  
 كما اشرق الاسلام في ملة الكفر  
 فكالبرق اذ يهفو كالريح اذ تسرى  
 رأت اعيني بحراً ينوف على بحر  
 وارصده فيها الى الكر والفر  
 وليس محل القلب الا من الصدر  
 واني لها جدوى انامله العشر  
 قتل منه ما تهوى من النائل القمير  
 وناهيك من وجه تهمل بالبشر  
 فاصبح زهر الروض متبسم الثغر  
 تروق برغد العيش في الخطط الغبر  
 من البران يسديه برآ الى بر  
 وهل تركت تلك المكارم من وفر  
 بعد الثناء المحض من انفس الذخر  
 ويعرف فيه الامن في موطن الذعر  
 اذا لم يكن للنفع يرجي وللضرر  
 رعى كل منطق من الناس بالحصر  
 قريب من الحسنى بعيد من المهجر  
 جواد على الحاليين في العسر واليسر



﴿وقال يمدح الارب والحسيب النسيب صاحب الرفعه﴾

﴿رفت بك بن احمد اغا ويستطرد ذكر حصانه﴾

متى لاح رسم الدار من طلل قفر  
ذكرت الهوى يوماً بمنعرج اللوى  
سقى الله عهداً فى النعيم وحاجر  
وحيا بصوب المنزل فى الحى منزلاً  
ويا منى اللاتى قضت باحتماء عها  
خلى مالى كلما هبت الصبا  
وانى لمطوى الضلوع من الجوى  
كان التهاب البرق يبرز لوعى  
ولم ادر ما هاج الحمام بنوحه  
كأنى به يشكو الفراق على النوى  
اجتبا هل تذكرون لىالياً  
تطوف علينا الكاس من كيف اغيد  
تحدثنا عن نار كسرى لعهد  
فجيا بها احوى من الغيد ابلج  
وقلت لساقيا رويدك بالحشا  
بربك هل ابصرت منذ شربتها  
ونعمان صدق تشهد الراح انهم  
هتلك اعطينا الخلاعة حقها  
خزنها للصبح خفق بنوده  
وتعدت نجوم الليل من حسن معشر  
بنوت الليلى عسرة بعد يد  
فانبت لايام جده  
اذ لم تكن فى التوايم

فلى زفرة تذكو لى عبرة تجرى  
ولا بد للمشتاق فيه الى الذكر  
وجاد على ارجائها وابل القطر  
لى العذرفيه من رسيس الهوى العذرى  
على انها تمضى ولم تمض من فكرى  
تصيب من عيناى ما ليس بالزر  
على لاجج برج احمر من الجمر  
ويبرز للابصار ما كان فى صدرى  
فيهج اشجان الفواد ولا يدري  
ولا غاب عن الف ولا طار عن وكر  
لنا فى الحى كانت تعد من العمر  
كأنه قرن الشمس فى راحة البدر  
قديمه عهد بالمعاصير بالعصر  
مذاباً من الباقوت تبسم عن در  
فقد زدتنى بالراح سكر اعلى سكر  
الذ لطيب العيش من قدح الحمر  
اذا سكر والاحلام السكر المصرى  
وقنا الى اللذات نعتز بالسكر  
وطار غراب الليل عن بيضة الفجر  
خلايقهم ابهى من الانجم الزهر  
حلو المذاق ومن مر  
الحوادث من صبرى  
ولا

وليس تقي مثل الصوارم والقنا  
 اذا انا الفيت الهوان بمنزل  
 وما العز في الدنيا سوى ظهر ساج  
 سو آعليه الوعر والسهل ان جرى  
 تعود جوب اليد فاعتاد قطعها  
 عتيق من الحيل الحيا د كانه  
 وناصية ميمونة منه اعلنت  
 وان جيا د الحيل عندي هو الغنى  
 واشهب يكسوه الصباح ردائه  
 ابى ان يشق اللاحقون غباره  
 اذا ما امتطاه (رفعة) وجرى به  
 اعد له عند الشدايد عدة  
 ففى المجد من اهل الصدارة فى العلى  
 تناظر جدواه السحاب بالندى  
 اذا جثته مسترفداً منه رفته  
 وحسبك من ايد تدفق جودها  
 كما سقت المزن الرياض عشية  
 بياض يد تندی ومخضر مرابع  
 وما زال موصول الصلات ودابه  
 مكارمه لا تترك المال وافرأ  
 وما ادخرت للدهر مالا يد امره  
 كما ناله برجى لكل ملة  
 الفنى وحياته  
 الفنى لفظه  
 حواد على الحالين فى العصر واليسر

صبور على الايام كيف تقلبت      جليد شديد البأس فيها على الدهر  
وقد اخلصته الحادثات بسبكها      فكان بذلك السبك من خالص التبر  
اذا ما حمدنا في الرجال ابن (احمد)      فعن خالص في الود بالسر والجر  
يعطر ارجاء القوافي نساؤه      و رب نساء كان اذكى من العطر  
نشرناه الصحف التي كان طيها      على طيب ذات فيه طيبة النشر  
ولى في ابيه قبله وهو اهلها      محاسن او صاف تضيق عن الحصر  
فيا ايها المولى الذى عم فضله      لك الفضل فاسمع ان تكن سامعا شعري  
خدمتك في حر الكلام مداحاً      فقال لسان الحال يالك من حر  
وقد راق شعري في ثنائك كله      الا ان بعض الشعر ضرب من السحر  
فخذها من الداعي قصيدة اخرس      عليك مدى الايام تنطق بالشكر

ترينى لدى عليك ما قد يسرنى

وترفع قدرى فيك يارفعة القدر



وقال يرثى المرحوم عبدالواحد جلبي احد اعيان البصرة ﴿

لفقدان عبدالواحد الدمع قد جرى      واجرى نجيماً للمدامع احمر  
تذكرته من بعد حول فاذرفت      عليه جفوني حسرة وتذكر  
فكفكت من عيني بواذر عبرة      وما خلتها لولاه ان تخندرا  
اقام على العبد في النحر مأتماً      واظهر ما قد كان في القلب مضمر  
لئن غيىوه في التراب واظلمت      معالم كانت تقضح الصبح مسفرا  
فما انعموا في الترب الا مهنداً      ولا حملوا في النعش الا غضنفر  
اصبنا وايم الله كل مصيبة      باروع ابكى الاخنيين ولا مرا  
فيالك من رزء اصاب وحادث      الم وخطب في الجلا مبد اثرا  
تفقدت منه وابل القطر ممطراً      وفارقت منه طلعة البدر نيزاً  
وما كان ابهى منه في الناس منظرأ      ولا كان اذكى منه في الناس مخبراً  
افى كل يوم للمنايا رزية      تكاد لها الا بكاد ان تنفطرا

تهبج احزاناً وتبعث زفرةً  
 تكدر اخوان الصفا في انبعاثها  
 اجل مصاب الدهر فقدك ماجداً  
 وقولك مات الاكرمون فلم نجد  
 وما حيلة الانسان فيما ينوبه  
 وهبك اقيت الرزأ حيث رأيت  
 ونحن مع المقدور نحري الى مدى  
 اذا لم تمتع بالبقاء حياتنا  
 على ذاهب منا برغم انو قنا  
 وما انا بالناسي صنايعه التي  
 فاتى عليه الخير حياً وميتاً  
 واني متى ضوعت طيب ثنائه  
 تبارك من انشاك بين مبارك  
 ومازلت حتى اختارك الله طاهراً  
 الى رحمة الرحمن والفوز بالرضا  
 وما كان بالصبر الجليل تمسكي  
 كفى المرء في الايام موعظة بها  
 ولا بد ان تلقى المنون نفوسنا  
 وان الليالي لم تزل بمرورها  
 انطمنا آماننا ببقائنا  
 وان المنايا لا أبالك لم تدع  
 اغارت على الاقيال من آل حمير  
 فما منعت عنها حصون منيعة  
 لئن غاب عن ابصارنا بوفاته  
 فقد ناك فقدان الزلال على الظما  
 الا في سبيل الله ما كنت صانعاً  
 وترسل في فقد الاحبة منذرا  
 وأى صفاء لائمه ما تكذرا  
 ودقك احدث الاكارم في الثرى  
 زعيماً اذا ماورد الامر اصدرا  
 اذا كان امر الله فيه مقدر  
 فكيف بمن يأتيك من حيث لا ترى  
 وليس لنا في الامر ان نتخيـرا  
 فلا خير في هذى الحياة التي نرى  
 نعالج حزناً او نموت فنعذرا  
 تذكر نيه كل آن تذكرنا  
 واشكره مادمت حيا مذكرا  
 فقتت به مسكاً واشممت غنبراً  
 جيلاً من المعروف لن تينكرا  
 فكنت كماء المزن عذباً مطهراً  
 سبقت وما اسبقت فينا التصبرا  
 الا ان ذاك الصبر منقسم العرا  
 وتبصرة فيها لمن قد تبصرا  
 ولواننا عشنا زماناً واعصرا  
 تسلى علينا بالاهلة خنجرا  
 بكل حديث ما هنالك مفتري  
 من الناس سرباً ما اربع واذعرا  
 وجاءت على كسرى الملوك وقيصرا  
 ولا كشفت من فادح الخطب ماعرا  
 فما زال في الافكار منا مصورا  
 فلا منهل الا ومورده جرى  
 من البر والمعروف في سائر الورى

وكننت لوجه الله تشيع جايماً  
وإني لأستسقي لك الله وأبلاً  
يصوب على قبر يضمك لحده  
سقاك الحيا المنهل كل عشية  
فقد كنت للظمان اعذب منهل  
وقد كان فيك الشعر ينفق سوقه  
وقد ساء في أن أصبح الفضل كاسداً  
وقد خدعت نار القرى دون طارق  
وغودر ساري الحمد في كل مهمه  
من الأرض مصر وف العنان عن السرى  
فلا اخسبت أرض الحصب ولا زهي  
لقد كان صبحي من جينك واضحاً  
فيا ليت شعري والحوادث جة  
محاسن ذاك العصر كيف تبدلت  
وكانت لك الأيدي طوالاً إلى العلى  
فكم راغب فيها وكم طامع بها  
ومن مكرمات تملك الحر رقّة  
ومن احسنات تخلق الدهر جدّة  
وكم معسر بدلت باليسر عسره  
ولو كانت الاثصار تنجي من الردى  
فكم مقلة اذرت عليك دموعها  
وكم كبد حرّى يحرقها الأسي  
وليست تذكري بذكرك زفرة

عليك سلام الله ما حجّ محرم

وهلل في تلك البقاع وكبراً



﴿وله﴾

تحلف بالبيت وهى صادقه      ومما قضى الحج من مناسكه  
وما اراقته من دم النحر      اليه ماوراؤها قسم  
لمقسم فيه صادق برّ      بانها لا تزال وامقة  
ومالها فى الغرام من صبر      كأنها لم تبع بسر هوى  
وقلّ من لا ييوح بالسرى      هذا وادمعها تصدقها  
ولم تزل فى حديثها بحرى      وان احشائها قد اقدت  
تحت الضلوع كواقد الجمر      واتى كلما ذكرت لها  
اطربها من محدث ذكرى      وان هجرانها محاذرة  
ان يعلم الواشيان فى امرى      فهل ترى يا هذيم ان هجرت  
افزع فى هجرها من الهجر

﴿وقال مؤرخا قصر الذى عمره جناب تقيب البصره﴾

﴿لنزول المشيرفيه﴾

تقيب السادة الاشراف زانت      بطلعت المنازل والقصور  
بنى مقصورة شرفت بناء      اعدت بالسرور لمن يزور  
فقلت لسيد النقباء ارتخ      (مباينها يشرفها المشير)

١٢٨٦

﴿وله فى ذم بعض من اشواه مضنّا البيت المشهور﴾

الامن مبلغ غنى ابن شبلى      رسائل ضمنها خزى وعار  
قصي عدمت العقل يوماً      ويوماً شمريّ مستعار  
وجنى اذا ما جن ليل      وانسى اذا ضاء النهار  
ذهبت موليا خدماً ولؤماً      فلم يلحق بمذهبك القبار

كما ذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

﴿وكتب الى عبدالله علوش شيخ حلقة الذكر بالجانب﴾

﴿الكرخي﴾

الا بلغ جناب الشيخ عنى  
وسل منه غداة يهز رأساً  
أقال الله صفق لي و غنى  
واى ولاية حصلت بجهل  
فان قلت اجتهدت بكل علم  
وما يكفيك هذا الفعل حتى  
متى صارت هيا زع من قريش  
فان تكن السيادة باخضرار  
تقول العيدروسى كان يحى  
اكان شققت للبارى شريكاً  
فويلك قد كفرت ولست تدري  
وويحك ما العبادة ضرب دف  
برؤيتك الانام تظن خيراً  
رسالة متقن بالامر خبرا  
بحلقة ذكره ويدبر نحرا  
وقل كفوياً وسم الكفر ذكرا  
ومن ذانال بالكفران اجرا  
فا عرب لي اذا لايت عمروا  
كذبت على النبي وجئت نكرا  
فعددها لنا بطناً وظهرها  
لكان السلق اشرف منك قدرا  
من الانفاس من قدمات دهرها  
فيملك دونه نفعا و ضرا  
ولم تبرح على هذا مصرّاً  
ولا فى طول هذا الذقن فخرا  
ولو عقلت لظنت فيك شرا

اجب عن ما سئلتك واشف صدرى

وان اك قد عرفتك قبل ثورا

﴿وكتب مخاطباً الى ملا خضر كاتب ناصر پاشا﴾

﴿معتاباً له على توبته﴾

اقول لصاحبي ورضيع كاسى  
على م صددت عن كاس الحميا  
رفيقى بالفسوق وبالفسجور  
لقد ضيعت اوقات السرور

ابعد الشيب ويحك تبت عنها  
وكيف عدلت عن حالات سوء  
لبست بها واياك المحازي  
اتنسى كيف قضينا زماناً  
وكنّا كلما بنتا سكارى  
وقنا بعد ذلك واصطحبنا  
وانت مع العواهر والزواني  
وكنت تقول لى اشرب هنياً  
وكنت اذا نظرت ولو عجوزاً  
ومن سفه ركنت الى الفواني  
تركت طريقي وفررت عنى  
و توتبك التى كانت نفاقاً  
كصبغ الشيب ينصل بعد يوم  
وما كتبت لتخطر لى ببال  
لئن اخذوا عليك بها عهداً  
فعد عنها اذا ما كنت فيه  
واكثر ما استطعت من المعاصى  
ونعم بالملاح بخفض عيش  
فان حضر الفساد وغبت عنه  
لسودت الصحايف فيك هجواً  
تطع مشورتي وترى برأى  
لنقضى العمر فى طرب ولهو  
وأنفق ما ملكت ولا تبالى  
فحن بفضله وندا يديه  
ولا زلنا بشرعته وروداً

وما لك فى متابك من عذير  
تصير بها الى بئس المصير  
فاسحب ذيل مختال فخور  
به الايام باسمه الثغور  
ورحنا بالمدام بلا شعور  
فما ندرى المساء من البكور  
تطاعنهن بالرح القصير  
وخذهما بالكبير وبالصغير  
سللت سلول غرمول الحمير  
وميزت الاثاث على الذكور  
فرار الكلب من اسدهصور  
غرور وانغماسك فى الغرور  
ولم يبعد مداه عن الظهور  
ولا اختلجت وشيك فى الضمير  
بما كتبت يداك من السطور  
كمن شم الفسا بعد العير  
فان الله يعفو عن كثير  
مدى الاوقات من بـم وزير  
ولم تك من يعد من الحضور  
وانى اليوم اهيجى من جرير  
و حق المستشير على المشير  
فرجعنا الى رب غفور  
(فناصرنا) ثراء للفقير  
كمن آوى الى روض نضير  
ورود الهيم من عذب نعيم





﴿وقال مؤرخاً عام انشاء احد القصور ممن ليس به قصور﴾

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| انظر الى مجلس انس زها  | لصاحب زاروخل يزور         |
| قد قصر الحسن عليه فا   | ترى بحمد الله فيه قصور    |
| لا احضر الله ثقبلا به  | مادامت الا حجاب فيه حضور  |
| ان بزغت شمس الحيا وان  | طافت بكاسات المدام البدور |
| وغاب من قد سرنا فقدمه  | وارخيت دون الوشاة الستور  |
| داراعدت بعدما زخرفت    | لقهوة تسقى وساق يدرر      |
| فاشرب على زخرفها قهوة  | مضت عليها بالهناء العصور  |
| فان تكن في شربها آثماً | فربك الله العفو الغفور    |
| واغنم اللذات من مثلها  | في نعمة لكل عبد شكور      |
| سرت به احبابنا كلها    | وارخته (ذا محل السرور)    |

﴿وقال يودع بعض احبابه و من هو من اترابه﴾

|                    |                       |
|--------------------|-----------------------|
| مولاي قدحان الوداع | وقد عزمت على المسير   |
| كم زرت حضرتك التي  | مازلت منها في حبور    |
| ورجعت عنك بنائل    | غمر و بالخير الكثير   |
| والله يعلم اني عن  | شكر فضلك في قصور      |
| يا مفرداً في عصره  | بالفضل معدوم النظير   |
| يا يوسف البدر الذي | يسمو على البدر المنير |
| مالي بفيرك حاجة    | كفني الخطير عن الحقير |
| و سواك يا مولاي لا | والله يخطر في ضميري   |
| ما كل وراد يفوز    | بمورد العذب النخير    |
| لازلت اهلاً للجميل | مدى الليالي والشهور   |

## حرف السين

﴿ وقال مؤرخاً عام ورود رتبة التدريس الى جناب ذي ﴾

﴿ الزند الورى السيد عبدالرحمن افندى القادرى ﴾

يا بنى الشيخ والفيث المرجى      عند ضيق الخناق للتفيس  
ياغيوث الندى بيوم العطايا      وليوث الوغى ببحر الوطيس  
رفع الله شأنكم فى المعالى      رفعة لا تزال فوق الرؤس  
لا تزالون فى الرجال رؤساً      من رئيس منكم ومن أمرؤس  
قدس الله سركم من اناس      شغلوا بالتسبيح والتفيس  
لبسوا بالتقى اجل لبوس      ولباس التقوى اجل لبوس  
قد عرفنا ما تنطوون عليه      مدعرفنا الموهوم بالمحبوس  
انت (عبدالرحمن) فى كل حال      من سعود بريئة من نحوس  
ذهب خالص ودرّ نقى      لم تشبه الأذران بالتليس  
كل يوم ترف منى قصيد      فى ثنائى فيكم زفاف العروس  
خلدت بالثناء عصرأ فعصرأ      سودد المجد فى بياض الطروس

فاهنا فى رتبة وقد ارخوها

(قدسها عبدالرحمن بالتدريس)

١٢٨٢

﴿ وقال مخاطباً احدمن هام فيه من الغلمان حيث حبس ﴾

﴿ مع القاتلين واسند اليه بأنه من المذنين ﴾

يشق على ان تشقى بحبس      وان تبقى لرتش اولكنس  
تكبل بالحديد وكنت اختى      محاذرة عليك من الدمقس  
وعزّ على ان تبقى بدار      وما يلقى بها غير الأخص  
انخدم كل مبتذل حقير      اذا ما بيع لا يشرى بفلس

وكنت اغانان ومقتك عين  
تطوف بك الوجوه الغبر منهم  
ولو مكنت مما اشتبه  
تقول سلوتى وتقتض عهدي  
معاذ الله ان اسلوك يوماً  
تحدث عن هواك دموع عيني  
يجول عليك طول الليل فكري  
واذكر ماضى من طيب عيش  
فمن غزل يروق لديك منى  
فأهاً ثم آهاً ثم آهاً  
فما اغلى ليالينا واحلى  
ليالى كانت اللذات فيها  
مضت تلك السنون وفرقتنا  
رماها من قضاء الله رام  
ومن لى ان ازورك كل يوم  
عسى لطف من الرحمن يأتى  
كما سعد العراق به ولاذت  
ارى ما يطعم الراحين فيه  
سافرغ للثناء عليه فكري  
ومنه اليك قدحان التفات  
فبادر بالدعاء له واخلص  
وانذر نتف لحيه كل وكس

﴿وله في مسئلة مخصوصة﴾

احمد الله بك الحال التى  
مات من قد كنت ارجو موته  
اسعد التوفيق فيها ليس بخس  
فهوميت هالك لا يتنفس

واحق الناس في ميراثه اخرس بطمع في ميراث اخرس



## ❖ حرف الصاد ❖

❖ وله ❖

وظبي دعتي للحروب لحاظه وهيئات من تلك الحاظ خلاص  
تصدى لحرب المستهام وماله سوى اللخطسهم والنقاب دلاص  
فلما اجلت الطرف ادميت خذه وادمى فوأدى والجروح قصاص



## ❖ حرف الضاد ❖

❖ وقال مقتدراً من جناب الشهاب ابى الثناء متحاشياً ❖

❖ عن مانسبوه اليه من الاقتراء ❖

وفظ غليظ القلب ايقنت انه على النفس ماشئ اشد من الفض  
تعرفنى في حاله الناس كلها وانى لأدرى الناس في لؤمه المحض  
وقالوا لقد دس الخيث بلفظه غداة عرضت الشعر من عرض العرض  
دسايس لا تدرى اليهود بعشرها دعت طبايع السوء للنهش والعض  
يهون لدغ القبر بان بلدغه ولا شك بعض الشرا هون من بعض  
اذا مارأته العين ايقنت انه تخلق من حقد وصور من بغض  
وقالوا قضى في مدحك الحمد والغنى فقلت لبئس الحكم يقضى ولم يمض  
وقالوا لأجل الحرص غالى بمدحه واطمأعنه للطول في شعره تقضى  
امن كل بيت يتنى المال راحياً ويحسب ان الجود بالطول والعرض  
وينسبه للخل وهو ابو التنا واكرم من يمشى يميناً على الارض  
وهب اتى ارجو فيوضات ماله اعار على من يطلب البحر للفيض  
امثل (شهاب الدين) لا يرحى لها وما انقبضت منه اليدان على القبض  
وما كان مدحى لا وربى ليله ولكن رأيت الشكر من جملة الفرض

لقد كدت من بفضي له ولائحه  
 ازيع عن الدين الحيفي للرفض  
 يعيب ابن رمضان المدح لاهله  
 يحط قذاة العين في وسط الروض  
 اذا كان نظم الشعر منى فضيلة  
 قتباً لفضل يورث النقص في عرضي

### ﴿ وله ﴾

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| يارعى الله للأجبة في الجزع   | زماناً مضى وعهداً تقضى       |
| وبناءً من الشباب قوياً       | هدم الشيب ركنه فاقض          |
| يا زماناً مضى ولم يبق الا    | لوعة في الحشا وجرحاً ممض     |
| قدمضى مثل وامض البرق عيش     | كان لى في الغميم بل هو امضى  |
| كم وردنا فيه من الريق عذباً  | ورعينا فيه من العيش روضاً    |
| واقطفنا من الحنود وروداً     | وهصرنا قدماً من القيد غصناً  |
| وجربنا في كل مضمار لهو       | وسعينا الى الصباية ركضاً     |
| سنة للهوى وعهد التصابي       | رفضتها نفسى الاية رفضاً      |
| من معرى من الشبية حلياً      | اتحلى به وان كان قرضاً       |
| لاح في عارضى وخط مشيب        | عاد مسوده به ميضاً           |
| غض منه طرف الغواني ولولا     | وخط الشيب طرفها ماغضاً       |
| وارانى والعمر بسط وقبض       | بعد بسط من الصباية قبضاً     |
| روح النفس ما استطعت نهياً    | ت تلاقى يوماً من العيش خفضاً |
| افيمطيك في مشيك يوم          | ماتنى من الشباب فترضى        |
| والليالى ترضى من الناس بعضاً | بمدى كرها وتغضب بعضاً        |
| كنت تبكى على الشبية نقلاً    | فابك مما ترى من الشيب فرضاً  |

## حرف العين

﴿ وقال ممتدحاً جناب الوزير المرحوم داود پاشا والى ﴾  
﴿ بغداد اسبقا وارسلها اليه الى الاستانة العلية ﴾

بوادى الفضل للمالكية اربع  
و مرتب قد كان للربم ملعباً  
يقطع فيها مهجة الصب شوقها  
حبست بها صحباً كان قلوبهم  
على مثل معوج الحنية ضم  
نحن الى اعلام سلع ولعلع  
كان فصدت من اخذعيها وما جرى  
وماهى الا عبرة دموية  
فحيت رسوم الدار وهى دوارس  
كان مطى الركب فى الشعب اصبحت  
تريك بها من اشدة الوجد ما بنا  
ولما نزلنا ليلة الحيف بالنقا  
بحيث الهوى يستنزف العين ماها  
ذكرنا بها ايام لهو كانها  
وتبنا واسياف من الشهب فى الدجى  
تحرك ذات الطوق وجدى وطالما  
تردد والا شجان ملاء حديثها  
وماساها بالين ركب مقوض  
فهل انت مثلى قد اضربك الهوى  
لئن نشر طى الغرام الذى لها  
بنفسى من الجانبين بالطرف جانباً

سقتها الحيا منا جفون و ادمع  
على انه للضيغ الورد مصرع  
وما الشوق الا مهجة تنقطع  
من الشوق فى تلك المنازل تلخع  
نبوع بها اليد القفار ونذرع  
لقد فتكت بالحب سلع ولعلع  
لها بدم قان هنالك اخذع  
يجود بها فى ذلك الربيع مدمع  
جفون بما تسقى به الدار ترع  
لها عند ذاك الشعب قلب مضيع  
فكل له منا فؤاد مروع  
وفاضت على اطلال رامة ادمع  
ويستهتر الصبر الذى لا يرفع  
عقيلة مال المرء بل هى انفع  
تسل وزنجى الظلام يجذع  
تيت على فينانة البان تسجع  
قديم الهوى من اهله وترجع  
ولا راعها يوماً خليط مودع  
وهل لك قلب لا ابالك موجه  
فقد طويت منى على الوجد اضلع  
له شافع من حسنه ومشفع

يجرّ عني مالم اذقه من النوى  
 بذلت له من ادمع كنت صنّها  
 وياربما ادميت طرفي بوامض  
 وقلت لسعد حين انكروا عني  
 تولت لنا ايام جمع واقلت  
 واصبح بالحى العراقى ناعياً  
 وغابت بدور الظاعنين عشية  
 ارانى مقيماً بالعراق على ظمأ  
 وكيف بورد الماء والماء اجن  
 لعلّ وما يجدى لعلّ وربما  
 يعود زمان مرّ حلو مذاقه  
 فقد كنت لا اعطى الحوادث مقودى  
 كأتى صفاة زادها الدهر قسوة  
 فسالت حرب النايبات فلم تزل  
 وكنت اذا طاشت سهام قسيها  
 فن جوده انى ريت بجوده  
 وردشموس الفضل بعد غروبها  
 وقام له فى كل منبر مدحة  
 ومستودع علم النبیین صدره  
 كأن ضياء الشمس فوق جبينه  
 وزير ومرّ الحادثات تزیده  
 اذا ضعضع الخطب الحیال فانه  
 عراقينه قد تشمخ الى العلى  
 امدّ على قطر العراقین ظله  
 ويقدم حيث الاسد تحجم رهبة  
 يمد يداً طولی الى ما يرومه

الا من حيا الوجد ما تخرج  
 ذخاثرها وهو الحبيب المنع  
 من البرق فى الظلماء يخفى ويطلع  
 عداك الهوى انى بظمياً مولع  
 فلم يبق فى اللذات يأسد مطمع  
 غراب بصرف الین للین ابقع  
 بأنضاء اسفار نخب وتوضع  
 ولا منهل للظامئين ومرتع  
 يبلّ به هذا الغليل وينقع  
 غمام غمّ اطبقت تنقشع  
 وشمل احبائى كما كان يجمع  
 وانى لرب الدهر لا اتوجع  
 من الصم لا تبلى ولا تتصدع  
 تقود زمامى حيث شئت فاتبع  
 وقتى الردى من صنع (داود) ادرع  
 وزير له الاحسان والجود اجمع  
 كما ردها من قبل ذلك يوشع  
 خطيب من الاقلام بالفضل مصقع  
 ولله سر فى معاليه مودع  
 على وجهه النور الا لهى يسطمع  
 ثباتاً وحلاً فهو اذذاك اروع  
 هو الحيل الطود الذى لا يضعضع  
 اشم الى الاعلام فى المجد افرع  
 اذا عصفت فى الملك نكباء زعزع  
 ويسطو واطراف المنية شرع  
 تقتصر ابواع طوال واذرع

إذا ذكر الحيار شدة بأسه      يلين لما يلقاه منه ويخضع  
لقد سار من لزال ينهل قطره      سحب عن الزور آء بالجوذ مقلع  
فما سال يوماً بعد جدواه ابطح      بسبب ولن تسقى من القيث اجرع  
ولا مر فيها غير طيب ثناءه      اريج شذى من طيب المسك اضوع  
ولا عمرت في غير انواع مدحه      بيوت على ابدى الافاضل ترفع  
(اباحسن) هل اوبة بعد غيبة      قلبدر في الدنيا مغيب ومطلع  
لئن خليت منك البلاد التي خلت      فلم يخل من ذكرى جميلك موضع  
ففي كل ارض من اياديك ديمة      وروض اذا ما اجذب الناس ممرع  
يفيض الندى من راحتك وانها      حياض بنو الأمال منهم تكرع  
وانى على خصب الزمان وجدبه      اليك وان شط المزار لا هرع  
ولو اتى وفقت للتخير اصبت      نياقي بارض الروم تحدى وتسرع  
الى مالك ما عن مكارمه غنى      وغير ندى كفيه لا توقع  
فالم اقدم الوزير التي لها      الى غاية الفايات ممشى ومهيع

واتى عليه بالذى هو اهله

وانشده ما قلت فيه ويسمع



﴿ وقال يمدح جناب الشهاب ابا الثناء السيد محمود ﴾

﴿ افندى الألوسى مفتى الزوراء ﴾

اتذكر دون الجزع بالحيف اربعا      ولعت بها والصب لازال مولعا  
تعاورها صرف الزمان فاصبحت      معالمها بعد الأوانس بلقعا  
تخال قلوب العاشقين بارضها      طيوراً على نهل من الماء وقعا  
معالم تستسقى السحاب رسومها      فتسقى حيا وبلين قطراً وادما  
منازلنا من دار سلع ولعلع      سقى الله صوب المنزلن سلماً ولعلما  
لئن كنت قد اصبحت منكى ومجزعا      فقد كنت بالذات مرأى ومسمعا  
تذكرت اياحى بمنعرج اللوى      وقولى هات الكاس ياسعد مترعا



تدور الغواني بيننا بدمامة  
لقد اقلعت ايامنا بعد رامة  
وما اخلفت الا فواداً ولوعةً  
وذا عبرة موصولة وحشاشة  
رعى الله من لم يرع عهداً لمغرم  
تنأى فشيئت اصطباراً ومهجة  
ولم تر من صب فواداً مودعاً  
خليلي ان لم تسعد انى فهاتيا  
بشتم الى جسمى الضنا يوم بنتوا  
وقنشت قلبي في هواكم فلم اجد  
وكنت ادارى بعدكم جابر الاسى  
متى تنظر العينان من بعد فقدھا  
فيا ليت شعري بالأيبرق بارق  
ويا ليت من اهواه في الحب حافظ  
الى كم اعانى دمع جفن مفرح  
واصبر في اللاؤآء حتى كاتى  
رميت بارزآء من الدهر لورمى  
واكتم عن غيرى اموراً تسؤنى  
ومن مفض الايام مدحى عصابة  
كأنى اذا ادعوهما للملة  
وهل تسمع الصم الدعآء وترنجى  
وحسبى (شهاب الدين) وهو (ابوالثنا)  
متى مادعى الداعى معاليه للندى  
والبج وضاح الحين تخاله  
ولما بدا نور النبي بوجهه  
له الكلمات الجامعات نخاله

تخيلتها في الكاس نوراً مشمشعا  
كما اجفل الغيث الملت واقلعا  
هما اسقما هذا الفواد ووجعا  
تكاد من الاشواق ان تقطعا  
رعبت له الود القديم كمارعى  
ولولا النوى تنأى به ما تشعا  
الى ان ترى يوماً حبيباً مودعاً  
ملاكمما لى فى الصبابة اودعا  
وزدتم الى قلبي حنيناً مرجعا  
لنير هواكم فى الحشاشة موضعا  
ولكننى لم ابق فى القوس منزعا  
بذات الغضا ذاك الغزال المقنعا  
فاغدوبه والعيش صفواً ممنعا  
من العهد ما قد كان بالأمس ضيعا  
وقلباً باعبآء الهموم مروعا  
وجدت اصطبارى فى الحوادث انقعا  
به الدهر رضوى مرةً لتصدعا  
مخافة باليآء ان يتوجعا  
بذات يدآء فيهم وما نلت اصبعاً  
اخاطب موتى راقدين وهجما  
موارد لا تغنى من آلال لمعا  
ملاذآء اذا ناب الزمان ومرجعا  
اجاب الى الحسنى بداراً واسرعا  
تبليج صبح اوبصبح تبرقعا  
رايت به سرّ النبوة مودعا  
بخوماً بافاق البلاغة طلعا

وان كتبت اقلامه فحمليم  
وكتب لدين الله اضحت مطالعا  
اذا ضلت الاقلام عن فهم مشكل  
وان قال قولاً فهو لاشك فاعل  
كلام ترى الاقلام في الطرس سجداً  
يحير الباب الرجال كأنما  
سعى طالباً بالعلم ابعده مطلب  
دعى فأتى طوعاً ولوان غيره  
وادرع لم ينفذ به سهم قاذح  
اذا باحث الخصم الالء اعاده  
وذى هم تفرى الخطوب كأنما  
حريص على ان يقتنها محامداً  
سبقت جميع الطالين الى التى  
لقد ملأ الاقطار فضلك كلها  
ومهما ادعى ذوالنقد أنك واحد  
وان مدت الابواع فى طلب العلى  
فأنك فى هذا الطريق الذى به  
ارى مدحك العالى على فريضة  
على لك الفضل الذى هو شاملى  
وما ظفرت كف الليالى من الورى  
وانى اذا ضاق الحناق لحادث

تبث الى السمع الكلام المسجما  
كما كانت الافلاك للشمس مطالعا  
هدى و عليه فى الحقيقة اطلعا  
قول من الامجاد ان قال ابدعا  
له و ترى اهل الفصاحة ركعا  
اتانا باعجاز من القول مصقعا  
وفى الله مسعاه والله ما سعى  
دعاه اليه مرةً لتنعما  
كأن عليه سابعات وادرجا  
بعرنين مخذول من الذل اجدعا  
يجردها بيضاً على الخطب قطعاً  
احاديثها تبقى حسناً لمن وعى  
غدت دونها الامال حسرى وضلعا  
ونادى اليه المادحين فاسمعوا  
فما انت الا فى الا نام كما ادعى  
مددت الى العلى ابوعاً واذرجا  
سلكت طريقاً اعجز الناس مسبعاً  
وغيرك لم امدحه الاتطوعاً  
وانك قد حزت الفضائل اجعماً  
بارغب منى فى نذاك واطمعاً  
ترفعت الا عن نذاك ترفعاً

ولم ار ندى منك فى الناس راحةً

وامرى نوالاً من يدك وامرعا



﴿ وقال مخاطباً هذا الذات الذى هو صدر الشريعة ﴾

﴿ ويطلب منه اعارة كتاب الطيعة ﴾

حاز الفضل والكمال جميعه انت رأس العلى وصدر الشريعة  
انا اهوى غرائب القول طبعاً فاعزنى يوماً كتاب الطيعة

﴿ وقال يمدح ذا المجد الأثيل عبد الفنى افندى جميل ﴾

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| قلب يذوب ومهجة تنقطع          | وجوى يهيج به الفؤاد المولع    |
| لى بعد من سكن الغضا نار الغضا | تطوى على الزفرات منها الاضلع  |
| مازلت تصبني الصبا بهو بها     | سحراً وتبكيى البروق اللمع     |
| وتهجنى الورقاء ما ان اصبت     | تشدو على فنن الاراك وتسجع     |
| تملى على حديث فرط شجونها      | فى الشجون من صحف الغرام فاطمع |
| وقضى اذكاء الظاعنين بانه      | لا يستقر لمستهام مضجع         |
| ارأيت ان المزمعين على النوى   | عزمو على اخذ القلوب وازمعوا   |
| لو كنت يوم الين حاضر لوعى     | لرأيت كيف تصوب تلك الادمع     |
| اشكو اليك وانت ابصر بالهوى    | ما اودعوا ياسعد ساعة ودعوا    |
| هم اهرقوا دمى المصون واوقدوا  | فى القلب غلة وامق لا تنقع     |
| ولقد رعيت لهم هناك ومارعوا    | وحفظت ودهموا القديم وضيعوا    |
| واخذت اذ كرمهم وبين جوانحى    | كبد تكاد لما بها تصدع         |
| حيث يادار الاجبة فى اللوى     | بحياً يصوبك فى العشى ويقلع    |
| حتى يراق على ثراك فترتوى      | بعد الظما تلك الطلول الحشع    |
| كانت منازلنا تزوق بأوجه       | غربت فاين تقول منها المطلع    |
| يا عهدنا الماضى وليس براجع    | افترجعن بما مضيت فترجع        |
| وأهأ لعيشك يا نديم بمنلها     | والكاس من حديق الاوانس تترع   |
| حيث الصبا غض واعلاق الهوى     | مما تغر بها الملاح وتخدع      |
| تجد الهوى رطب المحس فواصل     | لا ينتنى وملايم ومنع          |

وزروض بالذات كل اية  
نكست على اعقابها اسراها  
ويح التيم من فراق احبة  
يجرع المر الزعاف وانما  
ولربما احتمل السلو لوانه  
لى فى المنازل حيث رامة وقفة  
ان الاحبة فى زرود ولعلع  
هتف النوى بهماضحى فتبادروا  
ياهل تراهم يالفون وهل ترى  
يشاقهم ابدأ على شحط النوى  
انفك استشفى بطيب حديثهم  
لا تسئلنى كيف انت فائقى  
صفعت قذال الطمعات ابوتى  
انا من جيل (ابى جيل) لم ازل  
عنه المكارم فى الوجود تنوعت  
افنت عطاياه الحطام وانه  
لولاه ماعرف الجميل ولازها  
متهلل بجمال الهج طلعة  
ترجى المنافع من لدنه وانما  
ابن الضياغم من علاه اذا سطا  
فى موقف ترد النفوس به الردى  
والحر يطرب حيث صادية الظبي  
ذو رافة فى العالمين وشدة  
قطعت اراجيف الرجاء لأهلها  
لله درك لو وزنت بك الورى  
يا من رأيت به المديح فريضة

منها لنا فيها القياد الاطوع  
وخلا من الظليات ذاك المربع  
عفت المنازل بعدهم والاربع  
كأس الصدود اقل ما يجرع  
يصفى الى قول العذول ويسمع  
فيها لمن عانى الصبابة مصرع  
سقى الغمام بهم زرود ولعلع  
فيه الى تلف المشوق واسرعوا  
يهب الزمان لاهله ما ينزع  
قلب به حرق وعين تدمع  
اويشقى هذا الفؤاد الموجه  
جلد على الايام لا اتضعع  
وقفا الدنية بالابوة يصفع  
ادعى الى المجد الاثيل فاتبع  
اجناسها والجنس قد يتنوع  
لله اول سبيله ما يجمع  
فى غيره للفضل روض ممرع  
من تشير الى علاه الاصبغ  
نال المعالى من يضر وينفع  
هو لامرآء من الضياغم اشجع  
والهام تسجد والصوارم تركم  
تروى وساغبة القشاعم تشع  
تومى لعالية الأمور فتحضع  
وكذلك العضب المهند يقطع  
لرجحت حينئذ وقدرك ارفع  
ومن المدايح واجب وتطوع

ابني رضاك وحبذا من بفسية  
 فاذا رضيت فما الشهاد المجتبي  
 شكراً لسالفة الصنائع منك لى  
 بلغتى نعماً خطبت بشكرها  
 ونشرت بعد الطى فيك قصايدى  
 لولا مدائحك الكريمة لم تكن  
 اكبت حساى بشعمتك التى  
 اتسالى ايدى الزمان بمحادث  
 قسماً بمن رفع السماء فاصبحت  
 ان الأبوّة والرياسة والعلى  
 فى كل يوم من علاك صنعة  
 والناس الا انت فى كبارها  
 تالله انك واحد فى اهلها  
 ماضل عن نيل الغنى ذو حاجة  
 ترجو نذاك وتبقى منك العدى  
 تعطى وتمنع نائلاً وابوة  
 الله يعلم والعوالم كلها  
 مازال لى من بحر جودك مورد

فلئن طمعت فى بجودك مطمع

ولئن قنعت فى بجودك مقنع

### ﴿ وقال ﴾

اتنكر منك ما تطوى الضلوع  
 ولو لا ان قلبك مستهام  
 ولا حاجت شجونك هاتفات  
 تشوقك الربوع وكل صبّ  
 وقد شهدت عليك به الدموع  
 لما اودى بك البرق اللموع  
 تكتم ما تكابد او تذيع  
 تشوقه المنازل والربوع

ليال بالتواصل ما ضيات      بحيث الشمل ملتئم جميع  
واقار غرين فليت شعري      الابد الغروب لها طلوع  
امرت القلب ان يسلو هواها      على مضض ولكن لا يطيع  
وما اشكو الهوى لو ان قلبي      تحمل بالهوى ما يستطيع

﴿وله﴾

علموا يا سعد جيران الغضا      ان نيران الغضا تحت ضلوعى  
يوم راحوا يشتكيهم حرقاً      خضل الأجنان فى ماء الدموع  
دنف ان اهرق الدمع فن      كبد حرّى ومن قلب مروّع  
شرب الحبّ بكم صرفاً فما      يمزج الأدمع الانبجيع  
لارعاك الله نوقاً ارقلت      بشعوس غربت بعد طلوع  
تركتنى فى نزاع عندما      ازمعت يوم التئانى لنزوع  
وقع الهجر وما كان لكم      ذلك الهجران مأمون الوقوع  
اوما يكفيكموا من دنف      مارأيتم من غرامى وولوعى  
يشتكيكم فى الهوى مستقرم      ماشكى الا الى غير سميع  
يتشا فى بعدكم فى زعمه      بالصبا النجدى والبرق المموع  
هذه غايه صبرى عنكموا  
انهايا سعد جهد المستطيع

﴿وقال﴾

وقفنا بربع المالكية وقفةً      تهيج بنا فى الربع ما حل فى الربع  
تشراسى قلب وادمع ناظر      فن لا عج وتر ومن مدمع شفع  
ولم يكف هذا الوجد حتى استفزنى      ونحن بسلع لهف نفسى على سلع  
غرام بجمع يا هذيم وصبوة      ومجتمع الا هو آء لازل فى جمع  
وشوق اضر القلب لاصبر عنده      و يعلم ان الصبر اجلب للنفع

يذكرني أيام ظمياء نولت      قليلاً وبعد النيل مالت الى المنع  
ولم انس اذ زارت بليل بتوات      وشاة الهوى منه مقاعد للسمع  
وحاكي دجاء فرعها فتطلعت      بمثل حيا البدر في داجن الفرع  
تعيد على سمى احاديث عتبها      كساجعة ورقاء تطرب بالسمع  
تدق معانيها كدقة خصرها      برقة الفاظ تضمنها دمي  
وان رضاباً قد سقيته مرة      على غفلة الواشين في ايمن الجزع  
فان بقايا طعمه بعد في في      ولذة هاتيك الاحاديث في سمى  
وما ذاك الا قبل ان نشهد النوى      ومن قبل ان نرمي من الين بالصدع

### وله

لست انسى وقفة الركب بنا      بعد وادى المنفى في لعلع  
وعلى ارسم ربع دارس      نفس الوجد وعاء الاذمع  
اربع لاهو كانت ملعباً      ثم كانت بعد حين مصرعى  
كان للعين بقايا اذمع      فاقها تبلك الاربع  
اترى عيشاً لنا في رامة      راجعاً يوماً وهل من مرجع  
كان من ريق الحما موردى      و بازهار الفواني مرتعى  
وباحباب مضى عهدي بهم      و بهم وجدى وفيهم ولعى  
ولقد اصبحت من بعد هموا      قانعاً منهم بمالم اقنع  
كلما اذكرهم لى انة      عن فواد مستهام موجع  
يستريب الواشى منه عبرة      اظهرت ما اضمرته اضلى  
وادعى انى شج مستغرم      صدق الواشون فيما تدعى  
هاجت الورقاء وجداً كامناً      فى فوادى و اثار جزعى  
ليت فى عينيك ما فى اعينى      ورأت عيناك فيض الاذمع  
ان بكيت الالفائنا النوى      فابك يا ايتها الورق معى

### ﴿ وقال ﴾

على اى وجد طويت الضلوعا      واجريت مما وجدت الدموعا  
ومن اى حال الهوى تشكى      فؤاداً مروعاً وشوقاً مريعا  
تذكرت ايامنا فى الحى      وقد زانت العيدتلك الربوعا  
و لم ادر حين ذكرت الاولى      دموعاً اراقت لها ام نجيعا  
وقال عند ذلك لما رآك      وما كنت للوجد يوماً مذيعا  
لاأمر تصيب هذى الدموع      اذا شمت فى الجزع برقالموعا  
ولما فقدت حبيب الفؤاد      غداة الغميم فقدت المحجوعا  
و كنت غداة دعاك الهوى      لحمل الغرام سميماً مطيعا  
وانى نصحتك من قبلها      وزدتك لوماً فزادت ولوعا  
ولما رغبت بحمل الغرام      حملت الغرام فلن تستطيعا  
واصبحت تبكى بدوراً غريب      زماناً على الحى كانت طلوعا  
وايامنا فى زمان الصبا      وان لم تكن قافلات رجوعا  
فان تبكهم اسفاً يا هذيم      فخذنى اليك لنبكي جميعا

### ﴿ وله ﴾

سقى الله حيراناً باكناف حاجر      وروى على بعد المزار ربوعها  
فأهوى الا للأسود مصارع      وانى لأهوى ان اكون صريعها  
وآنسة كالشمس حسناً و بهجة      ترقت من بين السجوف طلوعها  
تميط خماراً عن سناقر الدجى      وترخى على مثل الصباح فروعها  
تذكرتها والدمع يخل عقده      وقد اهرقت عيناى منها نجيعها  
وقلت لسعد لا تلنى على البكا      وخلّ صبايات الهوى وتزوعها  
فهل احببت احشأى الا زفيرها      واجرت عيون الصبا الدموعها  
فما ذكرت نفسى على سفح رامة      من الجزع الا ما يزيد ولوعها  
فاذكر من عهد الغوير ليالياً      تمنيت لو يجدى التنى رجوعها



ليالى اعطيت الازمة للهوى واعطيت لذات التصابي جميعها

### ﴿ وقال ﴾

اذا كان خصمى حاكى كيف اصنع  
غرامى غريمى وهولاشك قاتلى  
اباح دمي بين الورى من احبه  
دموعى شهود ان قلبي يحبه  
وراموا سلوى فى هواه عواذلى  
انا المغمم المضى المقيم على الهوى  
وقالوا الفتى فى الحب لاشك هالك  
ولوعلموا ما منى من الوجد والاسى  
سـ قانى سـ حيراً من حيا شرا به  
ومن نشأتى باحت من الوجد عبرتى  
واصبحت كالجنون فى حى حامر

فلو زارنى بالنوم طيف خياله

لكنت بطيف منه ارضى واقنع

### ﴿ وله ﴾

الا يا فؤاداً قد اضربه النوى  
اذا ما دعاك الصبر يوماً عصيته  
كنتم الهوى دهرأ فباحته بسره  
ويا منزلاً للهو ابعد النوى  
تذكرت فيك العيش والغصن يانع  
فاظهرت مما اضمرته اضالع  
ولولا الهوى ما ابكت العينانة  
ولاشاق قلبي ارسم و ربوع

### ﴿ وقال مؤرخاً عمارة جامع ﴾

دامسجد سرارباب السجود به      وجامع جامع للساجد الراكم  
 بناء لله منشيهِ وواضعه      وللقواعد من اركانه رافع  
 يرجو من الله في العقبى مثوبته      فياله بثواب الله من طامع  
 دعا الى صالح الاعمال حينئذ      من كان لله فيه خاضعاً خاشع  
 فالله يجزيه عن ما كان انشاءً      خيراً أو اكرمه من فضله الواسع  
 كلّ يقول وخير القول اصدقه      قولاً يشنف فيه مسمع السامع  
 ان العمارة قد زانت عمارتها      ارتخ (بتعمير عبد القادر الجامع)

### ﴿ وقال مورخاً عام ولادة الانجيب السيد داود افندي ﴾

#### ﴿ مخدوم جناب النقيب السيد سلمان افندي ﴾

في الأربعماء خمس كن من صفر      بدر المسرة شاهدنا مطالعه  
 ارخت (طالع) داود بمولده      وكانت الشمس بالجوزاء طالعها

١٢٨٥

### ﴿ وقال حينما قصد زيارة مرقد جناب قطب الاقطاب ﴾

#### ﴿ بلا ارتياب ابى العلمين طويل الجناحين مولانا الشيخ ﴾

#### ﴿ السيد احمد الرفاعي عطر الله مرقد السامي وكان اذ ﴾

#### ﴿ ذاك قد احاطت به الامراض والهوم متوسلاً بجنابه ﴾

### ﴿ العالي من حادثات الليالى ﴾

الى احسان (مولانا الرفاعي)      بكشكول الرجاء مددت باعى  
 هو القطب الذى لا قطب يدعى      سواء فى الانام بلا نزاع  
 عريض الجاه ذو قدر كريم      طويل الباع بل رحب الذراع

تولد من رسول الله شبل  
وقبل كف وآله جهاراً  
وشاهدها الثقات وكل فرد  
قتلك مزية لم يحظ فيها  
عشقت طريق حضرته عياناً  
بذكر جلاله وعلاه نثى  
فأء زلاله يروى غليلى  
ولم اعباء بجمجمة وطحن  
محيرى ان تعاقبت الرزايا  
اذا ما الدهر جللنا بخطب  
بهمته العلية ان توالى  
ابا العلمين سيدنا المفدى  
اتيتك زائراً ابني قبولاً  
اتيتك اشكو من ذنوب  
فما كذبت بما ارجو ظنوني  
لقد عصرتى الايام حتى  
لك الهمم التى شهد المعادى  
اذا خفقت رياح العزم منها  
وليس سواء فى حزم وعزم  
فهذا ملجاء من حل فيه  
امرغ حرّ وجهى فى تراب  
وقفنا والجفون لها مسيل  
فكم من مقلة للشوق اذرت  
فيا ابن الاكرمين جعلت مدحى  
اذا مارمت ان احصى ثناكم  
الا ان الذنوب لقد توالى

به دانت له كل السباع  
غدت بالنور بادية الشماع  
راء آها بافرداد و اجتماع  
سواء من مطيع او مطاع  
واما الفير يعشق بالسماع  
رويداً فوق انياب الاقاعى  
وروضى ان تناكرت المراعى  
فذاك الصخر خزّ من اليفاع  
وغوثى ان تكاثرت الدواعى  
واورث صدعه سوء الصداق  
نكيل خطوبه صاعاً بصاع  
على وجل آتيت اليك ساعى  
ففيك توصلى ولك انقطاعى  
تولدها بنا قبح الطباع  
ولاخابت بنا تلك للسامى  
جربى من مقاتلى لبن الرضاع  
بها اذ لايبيل الى الدفاع  
امنا فى حماه من الضياع  
يبين لنا المضيع من المضاع  
يعد من غير خوف وارتياح  
به التمرغ للجنات داعى  
بهايتك الاثما كن والبقاع  
واجرت دمعها دون امتناع  
بكم خير ارتداء وادراع  
طلبت بذاك غير المستطاع  
وجئت وهى حاسرة القناع

فقد اصبتى الدنيا اليها و غرتى بانواع الخداع  
فخذ بيدي بارض الحشر يوماً يساوى بالحيان والشجاع  
وادركنى ومن نفسى اجرنى وانعم فى قبولك باصطناعى  
فقد ناجيتها لما اتينا رويدك وابشرى ان لاتراعى  
وانى عدت فى نفسى وجسمى ملياً بالهدى والانتفاع  
بلى روحى لديك لقد اقامت تشاهد نقطة السر المذاع  
اودع حضرة ملئت جلالاً وليس لنا سواها اليوم راعى

كريم بالسلام لدى حضورى

ولكنى بخيل بالوداع

—•••••—  
حرف الفاء

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة آصف افندى مخدوم ابن ﴾

﴿ العم سليمان فهم افندى ﴾

بدا مستهلاً بالبشارة يهتف يقدم انجاز الهنا ويسوف  
ولاح لنا من ذلك الوجه نير هو البدر الا انه ليس يخسف  
غلام فاما حسنه ففارق عليه واما كونه فمؤلف  
يروق لعين الناظرين ببهجة تعرف من معناه ما ليس يعرف  
تبسم نقر الانس حين وجوده كما ابتسمت صهباً فى الكاس قرقف  
قرأنا عليه للسعادة اسطراً لها من معانى ذلك الحسن احرف  
يحاكى اياه بالمحسن كلها ويوصف بالنع الذي فيه يوصف  
فبورك مولود وبورك والد به الذكر يبقى والحامد تخلف  
وفى رجب بالخير وافي فبشروا بميلاده والبشر اذذاك مسعف  
واسمع باستهلاله كل مسمع يقرط اذ آن المنى ويشنف  
وفى ذلك الميلاد ارخ (بقولنا ولدته بافراح سليمان آصف)

١٢٨٣

—•••••—

وكنت اغاران ومقتك عين  
 تطوف بك الوجوه الغبر منهم  
 ولو مكنت مما اشتبه  
 تقول سلوتي وتقصت عهدي  
 معاذ الله ان اسلوك يوماً  
 تحدث عن هواك دموع عيني  
 يحول عليك طول الليل فكري  
 واذا كر ماضي من طيب عيش  
 فمن غزل يروق لديك مني  
 فأهلاً ثم آهلاً ثم آهلاً  
 فما اغلى ليالينا واحلى  
 ليالى كانت اللذات فيها  
 مضت تلك السنون وفرقتنا  
 رماها من قضاء الله رام  
 ومن لي ان ازورك كل يوم  
 عسى لطف من الرحمن يأتي  
 كما سعد العراق به ولاذت  
 ارى ما يطمع الراجين فيه  
 سافرغ للثناء عليه فكري  
 ومنه اليك قدحان التفات  
 فادرك بالداء له واخلص  
 وانذر نتف لحيه كل وكس

### ﴿وله في مسئلة مخصوصة﴾

احمد الله بك الحال التي  
 مات من قد كنت ارجو موته  
 اسعد التوفيق فيها ليس بخس  
 فهو ميت هالك لا يتفلس

واحق الناس في ميراثه اخرس يطمع في ميراث اخرس

## حرف الصاد

وله

وظي دعتي للمحروب لحاظه وهيات من تلك اللحاظ خلاص  
تصدى لحرب المستهام وماله سوى المحطسهم والنقاب دلاص  
فلما اجلت الطرف ادميت خذه وادمى فوادى والجروح قصاص

## حرف الضاد

وقال معتذراً من جناب الشهاب ابى الشناء متحاشياً  
عن مانسبوه اليه من الافتراء

وفظ غليظ القلب ايقنت انه على النفس ماشئ اشد من الفض  
تعرفني في حاله الناس كلها واني لا ذرى الناس في لؤمه المحض  
وقالوا لقد سد الخيث بلفظه غداة عرضت الشعر من عرض العرض  
دسايس لا تدري اليهود بعشرها دعت طبايع السوء للنهش والعض  
يهون لدغ العقربان بلدغه ولا شك بعض الشرا هون من بعض  
اذا مارأته العين ايقنت انه تخلق من حقد وصور من بغض  
وقالوا قضى في مدحك الحمد والغنى فقلت لبئس الحكم يقضى ولم يمض  
وقالوا الا اجل الحرص غالى بمدحه واطماعه للطول في شعره تقضى  
امن كل بيت يتنى المال راحياً وبحسب ان الجود بالطول والعرض  
وينسب للبلخ وهو ابو التثا واكرم من يمشى يميناً على الارض  
وهب اتى ارجو فيوضات ماله اعار على من يطلب البحر للفيض  
امثل (شهاب الدين) لا يرتجى لها وما انقبضت منه اليدان على القبض  
وما كان مدحى لا وربى لنيله ولكن رأيت الشكر من حلة الفرض

لقد كدت من بفضي له ولائحه  
 ازينع عن الدين الخفيف للرفض  
 يعيب ابن رمضان المديح لاهله  
 يحط قذاة العين في وسط الروض  
 اذا كان نظم الشعر منى فضيلة  
 قنباً لفضل يورث النقص في عرضي

﴿وله﴾

يارعى الله للأجبة في الجزع  
 وبناء من الشباب قويا  
 يازماناً مضى ولم يبق الا  
 قدمضى مثل وامض البرق عيش  
 كم وردنا فيه من الريق عذاباً  
 واقطفنا من الحذود وروداً  
 وجرينا في كل مضمار لهو  
 سنة للهوى وعهد التصابي  
 من معبري من الشبية حلياً  
 لاح في مارضى وخط مشيب  
 غض منه طرف الغواني ولولا  
 وارانى والعمر بسط وقبض  
 روح النفس ما استطعت فهمها  
 افعطيك في مشيك يوم  
 واليالى ترضى من الناس بعضاً  
 كنت تبكى على الشبية نقلاً  
 زماناً مضى وعهداً تقضى  
 هدم الشيب ركنه فاقض  
 لوعة في الحشا وجرحاً ممضاً  
 كان لى في الغميم بل هو امضى  
 ورعينا فيه من العيش روضاً  
 وهصرنا قدماً من الفيد غصاً  
 وسعينا الى الصبابة ركضاً  
 رفضتها نفسى الابية رفضاً  
 اتحلى به وان كان قرضاً  
 عاد مسوده به مبيضاً  
 وخط الشيب طرفها ماغضاً  
 بعد بسط من الصبابة قبضاً  
 ت تلاقى يوماً من العيش خفضاً  
 ماتمخى من الشباب فقرضى  
 بمدى كرها وتفضب بمضاً  
 فابك بماترى من الشيب فرضاً

## — حرف العين —

﴿ وقال ممتدحاً جناب الوزير المرحوم داود پاشا والى ﴾  
﴿ بغداد اسبقا وارسلها اليه الى الاستانة العلية ﴾

بوادى الفضل للمالكية اربع  
و مرتب قد كان للريم ملعباً  
يقطع فيها ممجة الصب شوقها  
حبست بها صحباً كان قلوبهم  
على مثل معوج الحنية ضمر  
نحن الى اعلام سلع وللع  
كان فصدت من اخذعها وما جرى  
وماهى الا عبرة دموية  
فحيت رسوم الدار وهى دوارس  
كان مطى الركب فى الشعب اصبحت  
تريك بها من اشدة الوجد ما بنا  
ولما نزلنا ليلة الحيف بالنقا  
بحيث الهوى يستنزف العين ماءها  
ذكرنا بها ايام لهو كانتها  
وتبنا واسياف من الشهب فى الدجى  
نحرك ذات الطوق وجدى وطلما  
تردد والاشجان ملاء حديثها  
وماساتها بالين ركب مقوض  
فهل انت مثلى قد اضربك الهوى  
لئن نشر طى الغرام الذى لها  
بنفسى من الجانبين بالطرف جانياً

سقتها الحيا منا جفون وادمع  
على انه للضيق الورد مصرع  
وما الشوق الا ممجة تنقطع  
من الشوق فى تلك المنازل تلخع  
نبوع بها اليد القفار ونذر  
لقد فتكت بالحب سلع وللع  
لها بدم قان هنالك اخذع  
يجود بها فى ذلك الربع مدمع  
جفون بما تنقى به الدار تترع  
لها عند ذاك الشعب قلب مضيع  
فكل له منا فؤاد مروع  
وافاضت على اطلال رامة ادمع  
ويستهتر الصبر الذى لا يرقع  
عقيلة مال المرء بل هى انفع  
تسل وزنجى الظلام يجذع  
تيث على فيانة البان تسجع  
قديم الهوى من اهله وترجع  
ولا راعها يوماً خليط مودع  
وهل لك قلب لا بالاك موجه  
فقد طويت منى على الوجد اضلع  
له شافع من حسنه ومشفع



يجرّ غنى مالم اذقه من النوى  
 بذلت له من ادمع كنت صنتها  
 وياربما ادميت طرفي بوامض  
 وقلت لسعد حين انكروا عني  
 تولت لنا ايام جمع واقلمت  
 واصبح بالحى العراقى ناعياً  
 وغابت بدور الظاعنين عشة  
 ارانى مقيماً بالعراق على ظمأ  
 وكيف بورد الماء والماء اجن  
 لعلّ وما يجدى لعلّ وربما  
 يعود زمان مرّ حلو مذاقه  
 فقد كنت لا اعطى الحوادث مقودى  
 كأتى صفاة زاداها الدهر قسوة  
 فسالت حرب النايبات فلم تزل  
 وكنت اذا طاشت سهام قسيها  
 فمن جوده اتى ريت بجوده  
 ورد شمس الفضل بعد غروبها  
 وقام له فى كل منبر مدحة  
 ومستودع علم النبين صدره  
 كأن ضياء الشمس فوق جبينه  
 وزير ومرّ الحادثات تزيده  
 اذا ضعضع الخطب الحيال فانه  
 عراقينه قد تشمخ الى العلى  
 امدّ على قطر العراقين ظله  
 ويقدم حيث الاسد تحجم رهبة  
 يمدّ بدأ طولى الى ما يرومه

الا من حيا الوجد ما انجرّع  
 ذخائرهما وهو الحبيب المنع  
 من البرق فى الظلّاء يخفى ويطلع  
 عداك الهوى اتى بظمياً مولع  
 فلم يبق فى اللذات ياسعد مطمع  
 غراب بصرف الين للين ابقع  
 بأنضاء اسفار نخب وتوضع  
 ولا منهل للظالمين ومرتع  
 يبلّ به هذا الغليل وينقع  
 غمام غمّ اطبقت تنقشع  
 وشمل احبائى كما كان يجمع  
 واتى لربب الدهر لا اتوجع  
 من الصم لا تبلى ولا تنصدع  
 تقود زمامى حيث شئت فاتبع  
 وقتى الردى من صنع (داود) ادرع  
 وزير له الا حسان والجود اجمع  
 كما ردها من قبل ذلك يوشع  
 خطيب من الاقلام بالفضل مصقع  
 ولله سر فى معاليه مودع  
 على وجهه النور الا لهى يسطم  
 نباتاً وحلاً فهو اذذاك اروع  
 هو الحيل الطود الذى لا يضعضع  
 اشم الى الاعلام فى المجد افرع  
 اذا عصفت فى الملك نكبات زعرع  
 ويسطو اطراف النية شرع  
 ققصر ابواع طوال واذرع

إذا ذكر الحيار شدة بأسه      يلين لما يلقاه منه ويخضع  
لقد سار من لزال ينهل قطره      سحب عن الزور آء بالجوذ مقلع  
فما سال يوماً بعد جدواه ابطح      بسبب ولن تسقى من الغيث اجرع  
ولا مر فيها غير طيب ثناءه      اريج شذى من طيب المسك اضوع  
ولا عمرت في غير انواع مدحه      بيوت على ابدى الأفاضل ترفع  
(اباحسن) هل اوبة بعد غيبة      فللبدر في الدنيا مغيب ومطلع  
لئن خليت منك البلاد التي خلت      فلم يخل من ذكرى جميلك موضع  
ففي كل ارض من اياديك ديمة      وروض اذا ما اجذب الناس مرجع  
يفيض الندى من راحيتك وانها      حياض بنو الأمال منهن تكرع  
وانى على خصب الزمان وجدبه      اليك وان شط المزار لا هرع  
ولو اتى وفقت للخير اصبت      نياقي بارض الروم تحدى وتسرع  
الى مالك ما عن مكارمه غنى      وغير ندى كفيه لا توقع  
قائم اقدام الوزير التي لها      الى غاية الفايات ممشى ومهيع

واثنى عليه بالذى هو اهله

وانشده ما قلت فيه ويسمع



﴿ وقال يمدح جناب الشهاب ابا الثناء السيد محمود ﴾

﴿ افندى الألوسى مفتى الزوراء ﴾

اتذكر دون الجزع بالحيف اربعا      ولعت بها والصب لازال مولعا  
تعاورها صرف الزمان فاصبحت      معالمها بعد الأوانس بلقعا  
تخال قلوب العاشقين بارضها      طيوراً على نهل من الماء وقعها  
معالم تستسقى السحاب رسومها      فتسقى حيا وبلين قطراً وادمعها  
منازلنا من دار سلع ولعلع      سقى الله صوب المنزل سلماً ولعلعها  
لئن كنت قد اصبت منكى ومجزعا      فقد كنت بالذات مرأى ومسمعا  
تذكرت اياحى بمنعرج اللوى      وقولى هات الكاس ياسعد مترعا

تدور الفوائى بيننا بدمامة  
لقد اقلعت ايامنا بعد رامة  
وما اخلفت الا فواداً ولوعةً  
وذا عبرة موصولة وحشاشة  
رعى الله من لم يرع عهداً لمغرم  
تنائى فشيئت اصطباراً ومهجة  
ولم تر من صب فواداً مودعاً  
خليلى ان لم تسعد انى فهاتيا  
بعثتم الى جسمى الضنا يوم بنتوا  
وفقشت قلبي فى هوا كم فلم اجد  
وكنت ادازى بعدكم جابر الأسى  
متى تنظر العينان من بعد فقدها  
فياليت شعرى بالأيريق بارق  
ويا ليت من اهواه فى الحب حافظ  
الى كم اعانى دمع جفن مفرح  
واصبر فى اللاؤآء حتى كاتى  
رميت بارزآء من الدهر لورمى  
واكتم عن غيرى اموراً تسؤنى  
ومن مفض الايام مدحى عصابةً  
كأنى اذا ادعوهما الملة  
وهل تسمع الصم الدعآء وترنجى  
وحسبى (شهاب الدين) وهو (ابوالثنا)  
متى مادعى الداعى معاليه للندى  
والبج وضاح الحيين تحاله  
ولما بدا نور النبي بوجهه  
له الكلمات الجمعات تحالها

تخيلتها فى الكاس نوراً مشعشما  
كما اجفل الغيث الملتّ واقلما  
هما اسقما هذا الفواد و اوجما  
تكاد من الاشواق ان تنقطما  
رعى له الودّ القديم كجارى  
ولولا النوى تنائى به ما تشيعا  
الى ان ترى يوماً حبيباً مودعاً  
ملاكمما لى فى الصبابة اودما  
وزدتم الى قلبي حينئذ مرجعا  
لغير هواكم فى الحشاشة موضعا  
ولكننى لم ابق فى القوس منزعا  
بذات الغضا ذاك الغزال المقنعا  
فاغدوبه والعيش صفواً ممنعا  
من العهد ما قد كان بالأمس ضيعا  
و قلباً باعبآء الهموم مروعا  
وجدت اصطبارى فى الحوادث انقعا  
به الدهر رضوى مرة لتصدعا  
مخافة ياليسآء ان يتوجعا  
بذات يداً فيهم وما نلت اصبا  
اخاطب موتى راقدين وهجما  
موارد لا تفنى من آلال لمعا  
ملاذآء اذا ناب الزمان ومرجعا  
اجاب الى الحسنى بداراً واسرعا  
تبلى صبح او بصبح تبرقعا  
رايت به سرّ النبوة مودعا  
بنحوماً بافاق البلاغة طلعا

وان كتبت اقلامه فحمائم  
وكتب لدين الله اضحت مطالعا  
اذا ضلت الاقلام عن فهم مشكل  
وان قال قولاً فهو لاشك فاعل  
كلام ترى الاقلام في الطرس سجداً  
يحير الباب الرجال كأنما  
سعى طالباً بالعلم ابعده مطلب  
دعى فأنى طوعاً ولوان غيره  
وادرع لم ينفذ به سهم قاذح  
اذا باحث الخضم الالذ اعاده  
وذى هم تفرى الخطوب كأنما  
حريص على ان يقتنيها محامداً  
سبقت جميع الطالبين الى التي  
لقد ملأ الأقطار فضلك كلها  
ومهما ادعى ذوالنقد أنك واحد  
وان مدت الابواع في طلب العلى  
فأنك في هذا الطريق الذى به  
ارى مدحك العالى على فريضة  
على لك الفضل الذى هو شامل  
وما ظفرت كف الليالى من الورى  
وانى اذا ضاق الحناق لحادث  
ولم ار ندى منك فى الناس راحة  
وامرى نوالاً من يدك وامرعا



﴿ وقال مخاطباً هذا الذات الذى هو صدر الشريعة ﴾

﴿ ويطلب منه اعارة كتاب الطيعة ﴾

حاز الفضل والكمال جميعه انت رأس العلي وصدر الشريعة  
انا اهوى غرائب القول طبعاً فاعزني يوماً كتاب الطيعة

﴿ وقال يمدح ذا المجد الأثيل عبدالغنى افندى جميل ﴾

قلب يذوب ومهجة تنقطع وجوى يسبح به الفؤاد المولع  
لى بعد من سكن النضا نار النضا تطوى على الزفراء منها الاضلع  
مازلت تصيننى الصبا بهو بها سحرأ وتبكنى البروق اللمع  
وتسبحنى الورقاء ما ان اصبحت تشدو على فنن الاراك وتسبح  
تملى على حديث فرط شجونها فى الشجون من صحف الغرام فاطمع  
وقضى اذكار الظاعنين بانه لا يستقر لمستهام مضجع  
ارأيت ان المزمعين على النوى عز موا على اخذ القلوب وازمعوا  
لو كنت يوم الين حاضر لوعتى لرأيت كيف تصوب تلك الادمع  
اشكوا لك وانت ابصر بالهوى ما اودعوا ياسعد ساعة ودعوا  
هم اهرقوا دمعى المصون واوقدوا فى القلب غلة وامق لاتنقع  
ولقد رعيت لهم هناك ومارعوا وحفظت ودهموا القديم وضيعوا  
واخذت اذ كرمهم وبين جوامحى كبد تكاد لما بها تنصدع  
حيث يادار الاجبة فى اللوى بجياً يصوبك فى العشى ويقلع  
حتى يراق على تراك فترتوى بعد الظما تلك الطلول الخشع  
كانت منازلنا تروق بأوجه ضربت فابن تقول منها المطلع  
يا عهدنا الماضى وليس براجع افترجعن بما مضيت فترجع  
وآها لعيشك يانديم بثلها والكاس من حديق الاوانس ترع  
حيث الصبا غض واعلاق الهوى مما تغر بها الملاح ونخدع  
تجد الهوى رطب المحس فواصل لا ينتى وملايم ومنع

ونروض بالذات كل اية  
 نكصت على اعقابها اسرايها  
 ويح المقيم من فراق احبة  
 يجرع المرّ الزعاف وانما  
 ولربما احتمل السلو لوانه  
 لى فى المنازل حيث رامة وقفة  
 ان الاحبة فى زرود ولعلع  
 هتف النوى بهماضحى قبادروا  
 ياهل تراهم يالفون وهل ترى  
 يشاقهم ابدأ على شحط النوى  
 افك استشفى بطيب حديثهم  
 لانتلى كيف انت فاتى  
 صفعت قذال المطاعم ابوقى  
 انا من جميل (ابى جميل) لم ازل  
 عنه المكارم فى الوجود تنوعت  
 افنت عطاياه الخطام وانه  
 لولاه ما عرف الجميل ولازها  
 متهلل بجمال ابهج طلعة  
 ترجى المنافع من لدنه وانما  
 اين الضياغم من علاه اذا سطا  
 فى موقف ترد النفوس به الردى  
 والحر يطرب حيث صادية الظبي  
 ذو رافة فى العالمين وشدة  
 قطعت اراجيف الرجاء لاهلها  
 لله درك لو وزنت بك الورى  
 يا من رأيت به المديح فريضة

منها لنا فيها القياد الاطوع  
 وخلا من الطليات ذاك المربع  
 عفت المنازل بعدهم والاربع  
 كائن الصدود اقل مايجرع  
 يصنى الى قول العذول ويسمع  
 فيها لمن عانى الصبابة مصرع  
 سقى الغمام بهم زرود ولعلع  
 فيه الى تلف المشوق واسرعوا  
 يهب الزمان لاهله ما ينزع  
 قلب به حرق وعين تدمع  
 اويشفى هذا القواد الموجه  
 جلد على الايام لا اتضعع  
 وقفا الدنية بالابوة يصفع  
 ادعى الى المجد الاثيل فاتبع  
 اجناسها والجنس قد يتنوع  
 لله او لسييله ما يجمع  
 فى غيره للفضل روض ممرع  
 ممن تشير الى علاه الأصبغ  
 نال المعالى من يضر وينفع  
 هو لامرأ من الضياغم اشجع  
 والهام تسجد والصوارم تركم  
 تروى وساغبة القشاعم تشبع  
 تومى لعاتية الاثوم فتنضع  
 وكذلك العضب المهند يقطع  
 لرجحت حينئذ وقدرك ارفع  
 ومن المدايح واجب وتطوع

ابني رضاك وحبذا من بغيه  
 فاذا رضيت فما الشهاد المجتبي  
 شكراً لسالفة الصنائع منك لى  
 بلغتني نعماً خطبت بشكرها  
 ونشرت بعد الطي فيك قصايدى  
 لولا مدايحك الكريمة لم تكن  
 اكبت حسادى بنعمتك التى  
 انتالى ايدى الزمان بحادث  
 قسماً بمن رفع السماء فاصبحت  
 ان الأبوّة والرياسة والعلى  
 فى كل يوم من عمالك ضيعة  
 والناس الا انت فى كبارها  
 تالله انك واحد فى اهلها  
 ماضل عن نيل الغنى ذو حاجة  
 ترجو نذاك وتتنى منك العدى  
 تعطى وتمنع نائلاً وابوة  
 الله يعلم والعوالم كلها  
 مازال لى من بحر جودك مورد

فلئن طمعت فى بجودك مطعم

ولئن قنعت فى بجودك مقنع

### ﴿ وقال ﴾

اتكر منك ما تطوى الضلوع  
 ولو لا ان قلبك مستهام  
 ولا حاجت شجونك هاتفات  
 تشوقك الربوع وكل صبّ  
 وقد شهدت عليك به الدموع  
 لما اودى بك البرق اللامع  
 تكتّم ما تكابد او تذيع  
 تشوقه المنازل والربوع

ليال بالتواصل ما ضيات      بحيث الشغل ملتئم جميع  
واقار غرين فليت شعري      الابد الغروب لها طلوع  
امرت القلب ان يسلو هواها      على مضض ولكن لا يطيع  
وما اشكو الهوى لو ان قلبي      تحمل بالهوى ما يستطيع

### ﴿وله﴾

علموا يا سعد جبران الغضا      ان نيران الغضا تحت ضلوعى  
يوم را حوا يشتكيهم حرقاً      خضل الأجفان في ماء الدموع  
دنف ان اهرق الدمع فمن      كبد حرى ومن قلب مروع  
شرب الحب بكم صرفاً فما      يمزج الأدمع الا بنجيع  
لارعاك الله نوقاً ارقلت      بشموس غربت بعد طلوع  
تركتنى في نزاع عندما      ازمنت يوم التئاني لنزوع  
وقع الحجر وما كان لكم      ذلك الحجران مأمون الوقوع  
او ما يكفيكموا من دنف      مارأيت من غرامى وولوعى  
يشتكيكم في الهوى مستغرم      ماشكى الا الى غير سميع  
يتشا في بعدكم في زعمه      بالصبا النجدي والبرق اللموع

هذه غاية صبرى عنكموا

انها يا سعد جهد المستطيع

### ﴿وقال﴾

وقفنا بربع المالكية وقفةً      تهيج بنا في الربع ما حل في الربع  
تثيراسى قلب وادمع ناظر      فمن لا عجز وتر ومن مدمع شفع  
ولم يكف هذا الوجد حتى استفزنى      ونحن بسلع لهف نفسى على سلع  
غرام بجمع يا هذيم وصبوة      ومجتمع الا هو آء لزال في جمع  
وشوق اضر القلب لاصبر عنده      ويعلم ان الصبر اجلب للنفع



يذكرني أيام ظمياء نولت  
ولم انس اذ زارت بليل بتوات  
وحاكي دجاء فرعها فتطلعت  
تعيد على سمى احاديث عتبا  
تدق معاينها كدقة خصرها  
وان رضاباً قد سقيته مرّة  
فان بقايا طعمه بعد في في  
وما ذاك الا قبل ان نشهد النوى  
ومن قبل ان نرمي من الين بالصدع  
قليلاً وبعد النيل مالت الى المنع  
وشاة الهوى منه مقاعد للسمع  
يمثل محيا البدر في داجن الفرع  
كساجعة ورقاء تطرب بالسمع  
برقة الفاظ تضمنها دمي  
على غفلة الواشين في ايمن الجزع  
ولذة هاتيك الاحاديث في سمى  
ومن قبل ان نرمي من الين بالصدع

﴿وله﴾

لست انسى وقفة الركب بنا  
وعلى ارسم ربع دارس  
اربع للهو كانت ملعباً  
كان للعين بقايا ادمع  
اترى عيشاً لنا في رامة  
كان من ريق الحما موردى  
وباحباب مضى عهدى بهم  
ولقد اصبحت من بعدهم هوا  
كلما اذكركم لى انة  
يستريب الواشى منه عبرة  
وادعى انى شج مستقرم  
هاجت الورقاء وجداً كامناً  
ليت في عينيك ما فى اعينى  
ان بكيت الا لفائنه النوى  
بعد وادى المنحنى فى لعلع  
نفس الوجد وعاء الأدمع  
ثم كانت بعد حين مصرعى  
فا راقها تبك الأربع  
راجعاً يوماً وهل من مرجع  
وبازهار الفوانى مرتعى  
وبهم وجدى وفيهم ولعى  
قانعاً منهم بمالم اقنع  
عن فواد مستهام موجع  
اظهرت ما اضمرته اضلعى  
صدق الواشون فيما تدعى  
فى فوادى واثارت جزعى  
ورأت عينك فيض الأدمع  
فابك يا ايها الورق معى

﴿ وقال ﴾

على اى وجد طويت الضلوعا  
ومن اى حال الهوى تشكى  
تذكرت ايامنا فى الحمى  
ولم ادر حين ذكرت الاولى  
وقال عنذك لماء آك  
لا امر تصبب هذى الدموع  
ولما فقدت حبيب الفؤاد  
وكنت غداة دعاك الهوى  
وانى نصحتك من قبلها  
ولما رغبت بحمل الغرام  
واصبحت تبكى بدوراً غريب  
وايامنا فى زمان الصبا  
فان تبكهم اسفاً يا هذيم

واجريت مما وجدت الدموعا  
فؤاداً مروءاً وشوقاً مريعا  
وقد زانت الفيدتلك الربوعا  
دموعاً اراقت لها ام نجيعا  
وما كنت للوجد يوماً مذيعة  
اذا شمت فى الجزع برقالموعا  
غداة الغميم فقدت الهجوعا  
لحل الغرام سميعاً مطيعا  
وزدتك لوماً فزادت ولوعا  
حملت الغرام فلن تستطيعا  
زماناً على الحى كانت طلوعا  
وان لم تكن قافلات رجوعا  
فخذنى اليك لنبكى جميعا

﴿ وله ﴾

سقى الله جيراناً باكناف حاجر  
فماهى الا للاسود مصارع  
وانى لا هوى ان اكون صريعها  
ترقت من بين السجوف طلوعها  
وترخى على مثل الصباح فروعها  
وقد اهرقت عيناي منها نجيعها  
وخل صبايات الهوى وزوعها  
واجرت عيون الصب الادموعها  
من الجزع الا ما يزيد ولوعها  
تمنيت لو يجدى التنى رجوعها

سقى الله جيراناً باكناف حاجر  
فماهى الا للاسود مصارع  
وانى لا هوى ان اكون صريعها  
ترقت من بين السجوف طلوعها  
وترخى على مثل الصباح فروعها  
وقد اهرقت عيناي منها نجيعها  
وخل صبايات الهوى وزوعها  
واجرت عيون الصب الادموعها  
من الجزع الا ما يزيد ولوعها  
تمنيت لو يجدى التنى رجوعها

ليالى اعطيت الازمة للهوى واعطيت لذات التصابي جميعها

### ﴿ وقال ﴾

|                                   |                              |
|-----------------------------------|------------------------------|
| اذا كان خصمى حاكى كيف اصنع        | لمن اشتكى حالى لمن اتوجع     |
| غرامى غريمى وهو لاشك قاتلى        | وكم ذل من بهوى غراما ويخضع   |
| اباح دمي بين الورى من احبه        | فقلت وقلبي بالجوى يتقطع      |
| دموعى شهود ان قلبي يحبه           | وحق الهوى عن حبه لست ارجع    |
| وراموا سلوى فى هواه عواذلى        | وحق هواه لست اصفى واسمع      |
| انا المغمم المضى المقيم على الهوى | وفى حبه نموا الوشاة وشنعوا   |
| وقالوا الفتى فى الحب لاشك هالك    | فقلت دعوه كيفما شاء يصنع     |
| ولوعلموا ما بى من الوجد والاسى    | لرقوا لحالى فى الهوى وتوجعوا |
| سـقانى سـحيراً من حيا شرابه       | فطبت وكاسى بالمدامة مترع     |
| ومن نشأتى باحت من الوجد عبرتى     | بما فى فوادى والحشا متولع    |
| واصبحت كالجنون فى حى عامر         | بلىلى ومن وجدى اهِيم واولع   |

فلو زارنى بالنوم طيف خياله

لكنت بطيف منه ارضى واقنع

### ﴿ وله ﴾

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| الا يا فؤاداً قد اضربه النوى  | واشجاء برق للحبيب لموع    |
| اذا ما دعاك الصبر يوماً عصيته | وانت لما يقضى الغرام مطيع |
| كتمت الهوى دهرأ فباحته بسره   | عيون وافشت ما كتمت دموع   |
| ويا منزلاً للهو ابعد النوى    | ألم تدف النأى اليك رجوع   |
| تذكرت فيك العيش والغصن يانع   | وريق وشمل الطاعنين جميع   |
| فاظهرت مما اضمرته اضالع       | ولله وجد اضمرته ضلوع      |
| ولولا الهوى ما ابكت العين انة | ولاشاق قلبي ارسم وربع     |

### ﴿ وقال مؤرخاً عمارة جامع ﴾

ذا مسجد سرارباب السجود به      وجامع جامع للساجد الرا كع  
 بناء لله منشيهِ وواضعه      وللقواعد من اركانه رافع  
 يرجو من الله في العقبى مثوبته      فياله بثواب الله من طامع  
 دعا الى صالح الاعمال حينئذ      من كان لله فيه خاضعاً خاشع  
 فالله يجزيه عن ما كان انشاءً      خيراً وأكرمه من فضله الواسع  
 كلّ يقول وخير القول اصدقه      قولاً يشنف فيه مسمع السامع  
 ان العمارة قد زانت عمارتها      ارتخ (بتعمير عبد القادر الجامع)

### ﴿ وقال مورخاً عام ولادة الانجب السيد داود افندي ﴾

#### ﴿ مخدوم جناب النقيب السيد سلمان افندي ﴾

في الأربعماء خمس كن من صفر      بدر المسرة شاهدنا مطالعه  
 ارتخت (طالع داود بمولده      وكانت الشمس بالجوزاء طالعه)

١٢٨٥

### ﴿ وقال حينما قصد زيارة مرقد جناب قطب الاقطاب ﴾

#### ﴿ بلا ارتياب ابى العلمين طويل الجناحين مولانا الشيخ ﴾

#### ﴿ السيد احمد الرفاعي عطر الله مرقد السامى وكان اذ ﴾

#### ﴿ ذاك قد احاطت به الامراض والهموم متوسلاً بجنابه ﴾

### ﴿ العالى من حادثات الليالى ﴾

الى احسان (مولانا الرفاعي)      بكشكول الرجاء مددت باعى  
 هو القطب الذى لا قطب يدعى      سواء فى الانام بلا نزاع  
 عريض الجاه ذو قدر كريم      طويل الباع بل رحب الذراع

تولد من رسول الله شبل  
وقبل كف وآله جهاراً  
وشاهدها الثقات وكل فرد  
فلك مزينة لم يحظ فيها  
عشقت طريق حضرته عياناً  
بذكر جلاله وعلاه نمشي  
فأء زلاله يروي غليلي  
ولم اعباء بجمجمة وطحن  
محيري ان تعاقبت الرزايا  
اذا ما الدهر جللنا بخطب  
بهمته العلية ان توالى  
ابا العلمين سيدنا المفدى  
اتيتك زائراً ابني قبولاً  
اتيت اليك اشكو من ذنوب  
فما كذبت بما ارجو ظنوني  
لقد عصرتى الايام حتى  
لك الهمم التي شهد المعادى  
اذا خفقت رياح العزم منها  
وليس سواء في حزم وعزم  
فهذا ملجاء من حل فيه  
امرغ حرّ وجهي في تراب  
وقفنا والجفون لها مسيل  
فكم من مقلة للشوق اذرت  
فيا ابن الاكرمين جعلت مدحى  
اذا مارمت ان احصى ثناكم  
الا ان الذنوب لقد توالى

به دانت له كل السباع  
غدت بالنور بادية الشعاع  
رء آها بافرد و اجتماع  
سواء من مطيع او مطاع  
واما الغير يعشق بالسماع  
رويداً فوق انياب الاقاعى  
وروضى ان تناكرت المراعى  
فذلك الصخر خرّ من اليقاع  
وغوثى ان تكاثرت الدواعى  
واورث صدعه سوء الصداغ  
نكيل خطوبه صاعاً بصاع  
على وجل آيت اليك ساعى  
ففيك توصلى ولك انقطاعى  
تولدها بنا قبح الطباع  
ولاخابت بنا تلك للساعى  
جرى من مقلتي لبن الرضاع  
بها اذ لا بيل الى الدفاع  
امنّا في حماه من الضياع  
يبين لنا المضيع من المضاع  
يعد من غير خوف وارتباع  
به التمرغ للجنات داعى  
بهاتيك الاثما كن والبقاع  
واجرت دمعها دون امتاع  
بكم خير ارتدآء وادراع  
طلبت بذاك غير المستطاع  
وجاءت وهي حاسرة القناع

فقد اصبتى الدنيا اليها و غرتى بانواع الخداع  
فخذ بيدى بارض الحشر يوماً يساوى بالحيان والشجاع  
وادركنى ومن نفسى اجرنى وانعم فى قبلك باصطناع  
فقد ناجيتها لما اتينا رويدك وابشرى ان لاتراعى  
وانى عدت فى نفسى وجسمى ملياً بالهدى والانتفاع  
بلى روحى لديك لقد اقامت تشاهد نقطة السر المذاع  
اودع حضرة ملئت جلالاً وليس لنا سواها اليوم راعى

كريم بالسلام لدى حضورى

ولكنى بنخيل بالوداع

—•••••—

— حرف الفاء —

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة آصف افندى مخدوم ابن ﴾

﴿ العم سليمان فهم افندى ﴾

بدا مستهلاً بالبشارة يهتف يقدم انجاز الهنا ويسوف  
ولاح لنا من ذلك الوجه نير هو البدر الا انه ليس يخسف  
غلام فاما حسنه ففرق عليه واما كونه فمؤلف  
يروق لعين الناظرين بهجة تعرف من معناه ما ليس يعرف  
تبسم ثغر الانس حين وجوده كما ابتسمت صهباء فى الكاس قرقف  
قرأنا عليه للسعادة اسطراً لها من معانى ذلك الحسن احرف  
يحاكى اياه بالمحاسن كلها ويوصف بالنعمة الذى فيه يوصف  
فبورك مولود وبورك والد به الذكر بيقى والمحمد تخلف  
وفى رجب بالخير وافى فبشروا بميلاده والبشر اذذاك مسعف  
واسمع باستهلاله كل مسمع يقرط اذ آن المنى ويشنف  
وفى ذلك الميلاد ارخ (بقولنا ولدته بافراح سليمان آصف)

﴿ وقال مؤرخاً دار جناب السيد سلمان افندى النقيب ﴾

انظر الى هذه الدار التي كملت فيها من الحسن والاحسان اوصاف  
تروق للعين منظوراً ومتهجاً منها وتنعم زوار واضيف  
ما حصل فيها امرؤ الا ويشمله في الحال من فتحات القدس الطاف  
من آل بيت رسول الله يسكنها قوم لهم من رجال الغيب احلاف  
الباذلون لوجه الله ما ملكوا وفي مكارمهم في البر اسراف  
الله يكلؤ بانيتها وساكنها كما بنت قبله للحميد اسلاف  
من كل ضيف من الامجاد يقصدها وفي الاماجد انواع واصناف

فقل لسلمان لازالت ولا برحت

ارخ ( بدارك سادات واشراف )

١٢٨١

﴿ وله ﴾

يواعدني بالوصل منه ويخلف ويقسم بالله العظيم ويخلف  
وقال لم يفعل ورمت ولم اذل ومازلت ابني وصله ويسوّف  
وماضره لو كان انجز وعده وكنت به لوزارني اتشرف  
وبات برغم العاذلين منادى وثالثنا كاس من الراح قرقف  
وقد دارت الاقداح بيني وبينه وشمل الهوى ما بيننا يتألف  
من القيد فتاك بلحظ وقامة وماشيم الامر هف ومتقف  
تلاعب انفاس النسيم بقده على انه منها ارق والطف  
تعرض لي بالحلف من نظراته واعرض عني والمدامع تذرف  
وصفت له بعض الذي بي من الاسى وعندى من البرحاء ما ليس يوصف  
الام ويلحوني للحياة بحبه اما فيكمو يا ايها الناس منصف  
واني على هذا التجنى لصابر واحمل عباء الوجد لا اتكلف  
وارضى بما ترضون بالسخط والرضا وألف بين الناس من راح بألف

وانى لصروف عن اللوم فى الهوى وكيف يشاء الحب بى يتصرف

### ﴿ وقال ﴾

رعى الله عيشارحت اشكر فضله      بغيد آء اشكوها الغرام فتصف  
اذا خطرت خاف القنا خطراتها      لها من غصون البان قد مهفهف  
وما نظرت الابد عجم فاطر      كما استل ماض يفلق الهام مرهف  
نظرت اليها والوشاة بغفلة      وشمل الهوى ما يبتسا يتألف  
فلا تنكرا منى هواها فانى      عرفت بها فى الحب ما ليس يعرف  
وقد كدت ادعى خدها بنواظر      ابى الله الا انها اليوم تذرف  
وقد ملئت عينى بالحسن كله      وما الشمس الا مثلها حين توصف  
ليالى لم تحذر بها ما يرينسا      على مثلها فليأسف المتأسف  
تطارحنى فيها الحديث فانتى      كأن قدما لتى من الراح قرقف  
تقول تلاف الصب فين يحبه      فقلت لها ان الصباة تتلف  
تعنفنى فيك اللحاة جهالة      وما انا لولا انت ممن يعنف  
ورحت ولا والله ادرى باتى      من الراح ام من ريقها اترشف  
وبتسا كما شئنا وشاء لنا الهوى      وبات اباريق المدامة ترعف

### ﴿ حرف القاف ﴾

﴿ وقال مادحاً ومودعاً حضرة المشير نامق پاشا حين ﴾  
﴿ انفصاله عن ولاية بغداد متوجهاً لآستانه متقلداً ﴾

### ﴿ مشيرية الطوبخانة ﴾

دعاك امير المؤمنين وانما      دعا مسرعاً فيما يروم مسابحا  
فليت له لما دعاك ولم تجدد      عن السير فى تلك الأجابة عايقا  
وقدمت للترحال عزمتك التى      نحث الى المجد الحيات السوابقا



على ثقة منه بما انت اهله  
فكان اذا ما اعتل امر بملكه  
برأى اذا هز الاثنة وآخز  
نظرت بنور الله في كل غامض  
وفيك مع الاقدام والبأس في الوغى  
صلاية دين ترغم الشرك افه  
يسر بها من كان بالله مؤمنا  
ولاغرو من كان الفتوح بوجهه  
اذا التقع امسى عارضاً متراكما  
تحيل نهار الحرب اسود حالكا  
فكم ناطق بالكفر اصبح اخرساً  
جزيت جزاء الخير عن اهل بلدة  
غرست من الاحسان فينا ايادياً  
اجدت نظام الملك حتى كأنه  
وفارقتنا بالكره منا ولم تزل  
فحق لبغداد البكاء وكيف لا  
وكنت بنا برأ رؤفاً والياً  
وعودنا منك الجميل عوايدا  
فدبرت منا رقعة ما تدبرت  
وفيما اراك الله اصلاح شأنها  
تروق وتصفوان كدرت سريرة  
فسر في امان الله من كان طارق  
الى ملك تحظى لديه بمحظوة  
تكون بمرئ من علاه ومسمع  
اذا كنت من سلطاننا بمكانة  
عليك ولا ريب بذاك اعتماده

وما كان الا في جنبك واثقا  
رأك طيباً للمملاك حاذقا  
وعزم اذا استل الظبا كان فالقا  
بعيد المدى حتى عرفت الحقايقا  
خلاتق مازالت تسر الخلايقا  
وتخذل اعلاجاً له وبطارقا  
ويكبت فيها ملجداً ومنافقا  
اذا استفتح الاسلام فيه المغالقا  
وارسلت الشهب المنيا صواعقا  
وسوسن اوراق الحديد شقايقا  
وكم اخرس بالشكر اصبح ناطقا  
بباسك تكفيها الخطوب الطوارقا  
فانبتن بالذكر الجميل حدايقا  
من الحسن اضحى لؤلؤاً متناسقا  
حميد السجايا مقبلاً ومفارقا  
وقد فارقت فخر الوزارة (نامقا)  
عطوفاً وبحراً بالمكارم دافقا  
اذا عدت العادات كن خوارقا  
وكم فرزنت ايديك فينا بيادقا  
سدت على اهل الفساد الطرايقا  
فلو كنت ماء كنت اذذاك رايقا  
مهم فلا تخشى مع الا من طارقا  
بنيت بها فوق النجوم سرادقا  
فتخذ البشرى رفيقاً موافقا  
فقد امن السلطان فيك البوايقا  
كما اعتمد المرء الجبال الشوايقا

عزمت اليه بالرحيل وطلما      قطعت الى الاثر المهم العوايقا  
 وشاقتك منه حضرة ملكية      وما كنتما الا مشوقاً وشايقا  
 سترزق من ثم السعادة كلها      فتحمد رزاقا وتشكر خالقها  
 وفيك مع الاقدام والبأس سطوة      تعيد فواد الدهر بالربح خافقا  
 فما وجد السلطان مثلك ناصحاً  
 ولا وجد السلطان مثلك صادقاً

### ﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة اجد انجاليه ﴾

هنيت مولانا المشير بابنه      لما تبدا بالجمال الفايق  
 ولاح للخير به ادلة      تكشف باديها عن الحفايق  
 منها ورود نعمة من ملك      اعزته الله لعز الصادق  
 فكان في ميلاده مسرة      لسابق من الهنا ولاحق  
 مبارك الطلعة ميون بها      ذو بهجة راق لعين الرامق  
 ابدع في تصويره خالقه      سبحان من صورته من خالق  
 حاز من البدر المنير طلعةً      ومن ابيه اكرم الخلاق  
 شبل هزبر باسل غضنفر      اعينه من سؤ كل طارق  
 ينشاء في حجر المعالي والعلی      على ظهور الضمر السوابق  
 كم قائل مؤرخ (مولده      قرت بعبدا لله عين النامق)

١٢٨١

### ﴿ وقال مؤرخاً قوطية الاتفيه الوارده اليه من جانب ﴾

#### ﴿ السلطان الأعظم ﴾

ان ملك العصر من قد علا      على ملوك الأرض طراً وفاق  
 اطلع في افق العلى مجده      بدر سماء ماله من محاق  
 ايده الله بتأييده      وزاد تفريجاً لضيق الحناق

فالملاء الأعلى الى نصره  
(عبد العزيز) الملك المرتضى  
اهدى الى (النامق) انفية  
فاصبح النامق من فضله  
من بعدما ولاء انظاره  
الطاهر الزاكي الذي لم يزل  
ذو نعمة تسدى لأهل التقى  
ان لقي الأعداء في معرك  
يشيد ضخم المجد في قتله  
نأله عذب بيوم الندى  
فقلت في نعمة سلطانه  
من كلى مارق منها وراق

هدية السلطان ارختها

(للامق الوالى مشيرالعراق)

١٢٨١



﴿ وقال يمدح ذا المجد الأثيل عبدالغنى افندى جميل ﴾

طرف يراعى النجم وهو مورق  
ومع الذين اودهم لى فى الدجى  
الى لا ذكرهم على شحط النوى  
ياسعد قدالف السهاد مقيم  
ماذا تقول وكيف ظنك بالكبرى  
امهل يعود لنا الزمان بما مضى  
ايام نرقل بالشباب وعيشنا  
وآهاً لعيشك بين أكتاف الحمى  
فى منزل نشئت به زهر الربى  
وجوى تكاد به الجوانح تحرق  
عتب يرق وعبرة تترق  
فتظل عيني بالمدامع تشرق  
دامى الحشاشة مستهام شيق  
ايراجع الأجفان وهو مطلق  
من لهوه والعود غص مورق  
فيما تسر به النفوس منق  
وأحبة بالجزع لم تفرقوا  
وسقاء ريقته السحاب المغدق

والوردق تطربنا بسجع لحونها  
 اما خياله وای خايل  
 كشف الربيع لنا مخايل وجهه  
 فرياضنا زهر النجوم وكاسنا  
 برزت بنوار الشقيق فلم يزل  
 فكان كاس الراح برق لامع  
 ومهفهف الاعطاف بحسب انه  
 يرنو اليك بمقلة سحابة  
 ارأيت ما فعلت نواظر شاذن  
 يا ايها الرشاء الذي الحاظه  
 قلبي اسير في هواك معذب  
 ولقد ادرقت لك الدموع بأسرها  
 هلاً رجعت الى وصال متيم  
 فامنن على بقبلة تسخو بها  
 هيئات فاتت بعد فائتة الصبا  
 ذهبت ولم تذهب عليها حسرة  
 وعفت منازل للهوى ومعالم  
 اعد الحديث عن الديار وقل لنا  
 لاجاز ارضك يامنازل مرعد  
 واعشوشبت منك البقاع واينعت  
 أنى تغيرت البلاد واهلها  
 وتبدلت تلك الوجوه بغيرها  
 نعم الذين شقيت من ادبي بهم  
 هذى هي الدنيا كما تريانها  
 فصبرت فيها والخطوب متاحة  
 حتى رأيت النأيات تقول لي

والبان يرقص تارة ويصفق  
 فالسندس المخضر والاستبرق  
 فيها وطاب صبوحنا والمغبق  
 يسمى بها ساق اغن مقرطق  
 بدر الذجة عندها يتشقق  
 وكان جع الليل غيم مطبق  
 قر بدرى النجوم بمنطق  
 تهوى ملاحظتها القلوب وتشقق  
 لم يلتفت لدم يطل ويهرق  
 ترمى باسمها القلوب وترشق  
 فانا المقيّد في هواك المطلق  
 شوقاً فمالك لا ترق وترفق  
 شب الغرام وشاب منه المفرق  
 كرمأ كما يتصدق المتصدق  
 لذاتنا اللاتي لها اتشوق  
 في كل يوم تسجد وتخلق  
 كان الزمان بها عليه رونق  
 باييك ما فعل الحمى والابرق  
 من عارض يسقى ثراك ومبرق  
 منك الاثر اهير التي تتألق  
 واتى عليها الدهر وهو مفرق  
 غربت بدور ما هنالك تشرق  
 فيما لقيت فما نعمت ولا شقوا  
 حرم اللبيب وفاز فيها الاحق  
 لا ضاجر منها ولا انا مشفق  
 عجبا لصبرك كيف لا يتمزق

ومذا متدحت (ابا الجليل) فلا يدي  
حملت مناقبه الروات بأسرها  
من مبلغ الشعراء غنى اتى  
وسواى فى الشعراء عن ممدوحه  
غردت فيه مطوقاً بجميله  
انبأت عنه وكنت اصدق للهجة  
نبأ عن المجد الاثيل ومنباء  
لو بارز الديل البهيم اعانه  
يسطو على الأرزاء سطوة ضيغ  
متصرف فى البأس حيث وجدته  
ويروق عند لقائه وعطائه  
فكأما العافون منه بروضة  
فانظر الى الأحرار وهى عبيده  
خلق الجليل بذاته لوجوده  
كرم على عسر الزمان ويسره  
ولقد كفانى الله فيه عصابة  
والله يعلم ان قدرك فوقهم  
يا لا بأساً برد الأثوة والعلى  
فلكم يوضع مكارماً ومفاخرأ  
لم تبصر العينان مثلك لاحقاً  
احيت مجدأ رم بعد فناءه  
تفديك مما تشكيه من الأذى  
وفقت للفعل الجليل وصنعه  
فسعى الى جدواك كل مؤمل  
تملى عليك الشكر السنة لها  
يحلولها لفظ ويعذب منطق

﴿ وقال يمدح جناب السيد محمود افندى الاثوسى ﴾  
 ﴿ ابا الثناء وكان قد حضر بناديه جملة من اكابر الشعراء ﴾  
 ﴿ والادباء ﴾

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| اي جميع هذا واى اتفاق      | و صحاب اماجد و رفاق         |
| خالقوا داعى الشقاق وشقوا   | بالتائم منهم عصى الشقاق     |
| كل فرد منهم من الفضل كثر   | ليس يخشى الاثلاق فى الاتفاق |
| اي نادى الاجل (شهاب الد    | ين) بحر العلوم مفتى العراق  |
| لوا فيضت علومه فى البرايا  | شمس العالمين بالانغراق      |
| محرق حجة العناد ولا بد     | ع فان الشهاب للائحراق       |
| كاشف الغم ان توالى غموم    | فارج الهم عند ضيق الحقائق   |
| قالى فضله تهادى المطايا    | والى ربه حنين النياق        |
| فهو اذ ذاك ملجأ الناس طرا  | واجل الورى على الاطلاق      |
| فتأمل فيما حوى اليوم ناد   | يه ففيه مكارم الاخلاق       |
| جمعوا بين شدة البأس فى الج | د وفى الهزل رقة العشاق      |
| انما الساعة التى جمعهم     | جمعت لى محاسن الافاق        |
| فعدت مثل روضة باكرتها      | غاديات بالوابل المهرق       |
| فكان الحديث فيه مدام       | حملتها الى كف الساقى        |
| مجلس ما انطوى على غير انس  | وخلا من نحاسد ونفاق         |
| ياله مجلس (باحمد) قد اش    | رق فى الحسن غاية الاثراق    |
| دب فيه السرور من كل وجه    | باديب الزمان (عبد الباقي)   |
| وتعالى الى المعالى (على)   | بالعوالى وبالسيوف الرقاق    |
| و علا قدره بقدر (على)      | وتسامى فكان فى الفخر راقى   |
| قلد الناس ايدياً من نداء   | فهى مثل الاطواق فى الاعناق  |
| كم شكرنا غداة يقتسم الوفا  | د نداء مقسم الارزاق         |

(اسعد) الله (والسعيد) لديهم كل عذب الكلام حلو المذاق  
فأرآعوا هذا الزمان بجمع  
لاأریموا من بعدها بالفراق

﴿ وقال مؤرخ عام ولادة مخد ومه نجم الدين ابى السعود ﴾

بشرى لنا فى ولد بوجهه ابدى مبادئ كرم الاخلاق  
ولا عجب لذكى منجب من اطيب الاصال والاعراق  
ابوه من فاق الورى بعلمه وفاق بالفضل على الافاق  
بحر يفيض جوهرأ ونايلاً وباسط الكفين للاتفاق  
لدى الانام جوده وفضله اضمى على الافهام والاعناق  
تلك اياديه التى يبذلها كانت على الاعناق كالاطواق  
بشارة اذ جاء قد ارختها (فجأت البشرى بعبدالباقي)

﴿ وقال معرضاً ومعاتباً بمض احبابه وعقير شرابه ﴾

﴿ مستطرداً بها مدح بنى جميل وجناب نقيب الاشراف ﴾

﴿ السيد على افندى ﴾

حثنت على عنيف السير نوقى وقدمت الطريق على الرفيق  
وقد فقق الزمان على فؤادى هموماً فهمى بارزة الفتوق  
خرجت الى جميل (ابى جميل) الى الرحب الفضاء من المضيق  
ولولا تمره والبر منه بقينا صابرين على السويق  
فلو جاد النقيب لنا بسمن حمدنا التمر يعجن بالدقيق  
رأت عيناي فى سفر عجيب اعزّ لى من بيض الاثوق  
اخا رشد يفيض من المعاصى وزنديق يتوب من الفسوق  
وقالوا ان (قدورى) تردى رداء الناس كالبر الصدوق  
قاونة يصلى فى فريق وآونة يسجّ فى فريق

واخبرني ثقات الناس عنه  
فكاد الشوق يحملني اليه  
ولكنني كتبت له كتاباً  
اعزّره على ترك الحما  
اقول له وبعض النصح غش  
وثوقك بالعذاب نهاك عنها  
وكم لله من فرج قريب  
اتسى لاقترفت الذنب الا  
ليالينا التي انصرفت وولت  
وكان مكاننا اني سكرنا  
يمر بنا الشقي فنبتليه  
وقولك للتي سكرت ونامت  
سددت مسامع الحسناء قهراً  
تخبرني ضيوفك حين جاءت  
تنادى بالطعام بلا شراب  
وما هذا الذي عوضت عنها  
الم تك بالفساد كما تراني  
فلا طابت اوقات لصاح  
لقد كدرت يومئذ صفائي  
واصبح عنك (راضى) غير راضى  
وقد رزق السعادة بالمعاصي  
لقد امسى بعض على يديه  
وكم خرم معتقة رآها  
وكان الدن لا يروى منهاها  
وكم من تائب من قبل هذا  
وحد التائبين اليوم عندي

بان لا زال في كرب وضيق  
فيستشفى مشوق من مشوق  
كما كتب الشفيق الى الشفيق  
واهديه الى بئس الطريق  
بما بيني وبينك من حقوق  
وعفو الله اولى بالوثوق  
وكم للبعد من سعة وضيق  
كبيراً بين مزمار وبوق  
حلت الا بكاس من رحيق  
مكان الكلب قارعة الطريق  
ونزهة بالتقى المستفيق  
فعلت بك المقايح او تفيق  
بمثل الجذع من محل سحق  
بانك قد بعدت عن اللحوق  
كما نهق الحمار على العليق  
وهل يغني الحديث عن العتيق  
يشق على ان اعصى شقيقى  
رمى ام الحباث بالعقوق  
وقد ايسست بالتائب ربيق  
فلا تركن الى سخط الصديق  
بسلطنة (ابن سلطان رزوق)  
ويختار الرحيق على الحريق  
ففضلها على الحل العتيق  
فاصح يشأز من النشوق  
مروع من كباره فروق  
اختياراً رميهم بالمخنيق



فيا لك توبة عادت عليه بان يهوى سحيقاً من سحيق  
 رأيناه يصلى الخمس باق بمحراب الصلوة على الشهيق  
 فسلطنا شياطين القوافى عليه بالصبح وبالغبوق  
 واغويناه فى سحر مبين من التبيان بالشعر الرقيق  
 الى ان عاد افسق من عليها واسرع بالأجابة من سلوق  
 فما يدنومن الشيطان الا تمسك منه بالجل الوثيق  
 وكان بنعمة لو كان يرعى لها حقاً ويوفى بالحقوق  
 وهاهو بمدها فى كل حال تغيرت بالمجاز عن الحقيق  
 قضى فى خدمة النقباء عمرى وتلك نضارة العيش الانيق  
 غريقك يا (ابا سلمان) فيها وكم فى بحر جودك من غريق  
 وكم فى قيد فضلك من اسير ولقد حنت الى الحيرات نوق  
 يقول رجاء من آوى اليه ويرقب منك صادقة البروق  
 يؤمل من مكارمك الامانى وقد اذنت علينا بالشروق  
 فلا غابت شمس بنى (على) فهتدبنا الى المعنى الدقيق  
 تلوح لنا بهم صور المعالى منبئة علاك عن العلوق  
 لبابك سيد النقباء وافت بحر القول عن حال الرقيق  
 وتكشف عندك الاستار كشفاً الى عليك من فج عميق  
 تحت السير مسرعة تهادى

تقوم على الرؤس لهم اناس

تساوهم على قدم وسوق



﴿ وقال مقرظاً على كتاب الباقيات الصالحات التى ﴾

﴿ نظمها حضرة المرحوم العم عبدالباقي افندى الفاروقى ﴾

قل مثلاً قد قال (عبد الباقي) فى نعت عترة صفوة الخلاق  
 او فاسترح وارح لسانك واتخذ للنطق من صمت اجل نطاق

ان اللسان لمضغة مالم تفه  
 او ما تراه قد اتي باوآبد  
 حكم على الالباب يشرق نورها  
 تشجى وتطرب انفساً وجوارحاً  
 ولقد ادار على العقول سلافة  
 عن حجة المعشوق يسفر حسنها  
 قد عانت اشراف آل محمد  
 فكانها هبت صبا في روضة  
 رقت فكانت ان تسيل بلطفها  
 وبما غدت تملئ نساء طيباً  
 لدغت امية منه افى تنفتال  
 كلم ولا وخزات اطراف القنا  
 من كل قافية بشاقب فكره  
 طوبى له في النشأتين لقد حوى  
 فالله يجزيه بها خير الجزا  
 ويقيه شراً ماله من وافي



﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة هذا الذات الكامل الصفات ﴾

﴿ لا زال قبره مهبط الغفران بكلّ زمّلن ﴾

مالى اودع كل يوم صاحباً  
 واصارم الاثباب لاعن جفوة  
 فارقتهم ومدامى منهلة  
 وتركهم ورجعت عنهم صابراً  
 اغمدتهم في بطن مخفض الثرى  
 ولقد سئمت العيش بعد وفاتهم  
 اذ لا تلاقى بعد طول فراق  
 منى ولا متعرضاً لشقاق  
 وجواحي للين في احراق  
 حتى كائن لست بالمشاق  
 بيضاً كامثال السيوف رفاق  
 وقطعت من طمعى بهم اعلاق

أنى تطيب لى الحياة ولا أرى  
وارى احبائى يساقطها الردى  
فارت اذكى العالمين قريحة  
وفقدت مستند الرجال اذاروت  
قد كان منجى وشرعة منهلى  
كانت له الايدى يطوقى بها  
ولقد اقول له وقد شيعته  
اين الذهاب وعم تؤخذ بعده  
قد طببت حياً فى الرجال وميتاً  
فسقاك صوب المزن كل عشية  
افيت فى هذا المصاب تصبرى  
لا بد من شربى كؤوس منية  
صحبى لدى واسرتى ورفاقى  
من يتنا كنتساقط الاوراق  
واجلها فضلاً على الاطلاق  
عنه الثقات مكارم الاخلاق  
ومناط فخرى وارتياذ نياقى  
متناً هى الاطواق فى الاعناق  
يوم الرحيل بمدمع مهراق  
غير الكلام وحكمة الاشراق  
يا طيب الافراع والاعراق  
متسابع الأترعاد والأبراق  
حزناً وما انا اذ مضيت بباقى  
طافت عليك بها اكف الساقى

رزء اصيب به العراق فارخوا  
( رزء العراق بموت عبد الباقي )

١٢٧٨

﴿ وله ﴾

وفالكة رقى وما انا ملكها  
لان كنت صدقت الوشاة باتى  
وبى شاهد منى على ما اقوله  
يقيدنى حبيك فالدمع مطلق  
ولم انس اذ زارت على حين غفلة  
وبتناولا واش هناك وساعدى  
ودار من الاشواق بينى وبينها  
وكيف تراها ليلة طاب عيشها  
الى ان تجلى صارم الفجر والحلى  
اقول لها سلمى ملكت فارقتى  
سلوت فما قالوه غير مصدق  
وان كنت فى شك مررب فحقى  
عليك وقلبي فى الهوى غير مطلق  
تميس كفصن البان بالحلى موزق  
يطوقها اذ ذاك اى تطوق  
حديث عتاب كالرحيق المعتق  
وعهدى بطيب العيش قبل الفرق  
ومزق برد الفجر كل تمزق

وقالت سلمي نلتقي بعد هذه فقلت خذي روحى الى حين نلتقى

### ﴿ وقال ﴾

بروحك ياسلمى مالقلي  
ولاسيما اذا هبت شمال  
أمنك الوجد قيدنى بقيد  
نهضت بعباء حبك ياسلمى  
ويملكنى هواك وكلّ حرّ  
واعجب ماارى انى غريق  
وما فرقت شمل الدمع الا  
اريق دم العيون غداة سارت  
فهل طيف يلم بناطروفاً  
وهل نزل الحيا بالوبل ليلاً  
وهل ضحك الاقاح على رباها  
فقد مرّت لنا فيها ليالى

له فى كلّ آونة خفوق  
به او اومضت منه البروق  
فرحت ودمع اجفانى طليق  
وان حملتى مالا اطيق  
لمن يهواه ياسلمى رقيق  
بدمع منه فى قلبى حريق  
غداة الين اذظعن الفريق  
ركابهم واى دم اريق  
فيمرح عندنا الطيف الطروق  
بهاواعش وشب الروض الانيق  
وخضب خده فيها الشقيق  
نشاوى بالمدام فلا نقيق

### ﴿ وله ﴾

نبهت للنأى عيون الرفاق  
وربّ سكران بخمر الكرى  
قلت له من رامها صعبة  
ماذا التواني عن طلاب العلى  
لا اكتملت اجفانكم بالكرى  
ان معاصات الكرى للعلى  
فشمروا للمجدانى ارى  
ان جنى النحل لمشاره

والليل قد مدّ علينا رواق  
افقته بالعذل حتى افاق  
حسّ المراسيل اليها وساق  
الا تحنون حين النياق  
ولا تصديتم الى غير شاق  
الذ من طوع الهوى للعناق  
مكابدات الذل مالا تطاق  
بالذل لو فكرت مرّة المذاق

هذا وفيكم همه ترتقى مراقى النجم واعلى مراق  
لئن تقربتى الى عزة فقد يعود البدر بعد الحراق  
والحرآن حاول امنية حاولها فوق الحياذ المتاق  
وميز البعد على غيره ولا يريد الوصل بعد الفراق  
فلم يكونوا يوم نبتهم الا كما انضيت بيضا رفاق  
ووافقنى منهموا غلّة  
لا يعرفون الود الا الوفاق

### ﴿ وقال ﴾

هو الوجد يا ظمياء منك وجدته يحملنى فى الحب مالا اطيعه  
اذا قيل لى وجد قللى حريقه وان قيل لى دمع فطرى غريقه  
وحسبك من صب يروع فؤاده سنابارق يحكى فؤادى خفوقه  
وكل وميض يا سليمى يروعه وكل هوى من آل مى يشوقه

### ﴿ حرف الكاف ﴾

#### ﴿ وله ﴾

برّح الشوق اصحابى بى وبما برّح بى قد فتكا  
هى نفس لا بذنب قتلت ودم فى غير جرم سفكا  
آنسات من ظباء المنخى نصبت لى من هواها شركا  
يا ظباء المنخى انقذه من هواكن والا هلكا  
وصابات جوى ما وجدت بسوى قلبى لها معزكا  
ولا تم ساكنى وادى الفضا فيكموا الشكوى ومنكم ماشكا  
كنتموا اقارها مشرقة فى مغانيها وكانت فلكا  
فأترتم بعدها وخادة لطمت وجه الفيافى رتكا  
ليت شعرى يوم ولى ركبكم للنوى اى طريق سلكا

واحديث المتى ما صدقت بتدانيكم وأضحت أفكا  
فسقاكم وسقى عهدكموا  
عارض ان ضحك البرق بكى

### حرف اللام

﴿ وقال مادحاً حضرة الأئمام الأعظم ابى حنيفة ﴾  
﴿ النعمان بن ثابت رضى الله عنه وذلك بأشارة كمال باشا ﴾

يا اماماً فى الدين والمذهب الحقّ على علمك الا ئمام عيال  
رضى الله عنك اوضحت لنا من منار الهدى فباد الضلال  
قد ملئت الدنيا بعلمك حتى نلت بالعلم غاية لا تنال  
كلما قالت الائمة قولاً فالى ما تقول انت المآل  
انما انت قدوة الكل بالكل وعنك التفصيل والاجمال  
رحمة الله لم تزل تنوالى ما توالى العدو والأصوال  
شملت حضرة مقدسة فيك وقبراً عليك منك جلال  
فأبوابها تنأخ المطايا وبافئها تحط الرحال  
فاز من زارها ومن حل فيها وعليه الخضوع والأذلال  
يا مفيضاً من روحه نفحات منك يستوهب الكمال (كمال)  
سار بالشوق قاصداً من فروق واليك المسير والانتقال  
زورة تحق الذنوب وفيها للمنيبين منحة ونوال  
عن خلوص وعن ثبات اعتقاد او قفته بيباك الآ مال  
ودعاه اليك وهو بعيد سفر عن بلاده وارتمال  
لم تعقه فدافد وحزون وقفار مهولة وجبال  
فطوى فى مسيره الارض طياً حين وافى وما اعتراه ملال  
ان يصادف منك القبول فقدفا زوئتم الاسعاد والأقبال  
لم يجب آمل بما يرتجيه وله فيك عزة واتصال

انت قطب في عالم العلم منه تستمد الاقطاب والابدال  
بك في العالمين يرحمنا الله  
وعنا تخفف الاثقال



﴿وقال يمدح سواد عين اهل العراق بالاتفاق جناب صاحب﴾

﴿التبجيل عبد الغنى افندى جميل﴾

|                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| بخلت وما طرفي عليك بخيل         | وربّ نوال لا يراه منيل      |
| وحرمت ان يروى برقك ظمئ          | فليس الى ماء العذيب سيل     |
| واظلم من ينجى على الصب في الهوى | ملى لوى دين الغريم مطول     |
| وياكثر ما نولت بالوعد نائلاً    | وان كثير الغانيات قليل      |
| اعيدى الى عني يامى نظرة         | يبيل بها من عاشقك غليل      |
| وجودى بطيف منك قد حال بينه      | وينى حزون للتوى وسهول       |
| فغدى الى ذاك الخيال الذى سرى    | هوى يستميل الشوق حيث يميل   |
| وليل كحظى في هواك سهرته         | فطال وليل العاشقين طويل     |
| يؤرقنى فيه تألق بارق            | كما استل ماضى الشفرتين صقيل |
| بداج كثير الشهب تحسب انها       | تقطع زنجى الظلام نصول       |
| يذكرنى تبسامك البرق موهناً      | فلدمع منه سائل ومسيل        |
| ارانى علامات الورود وميضه       | ومالى اليه ياليم وصول       |
| وما ينفع الظامى صده بنظرة       | الى الماء مامنه لديه حصول   |
| خليلى هل يودى دم قد اطله        | بمقلته احوى اغن كحيل        |
| رمانى بعينه غزال له الحشى       | على الناي لا ظل الاراك مقيل |
| عشية اودى بي الهوى واراى        | من الركب اذ حث المطى رحيل   |
| برغى فارقت الذين احبهم          | فلى انة من بعدهم وعويل      |
| وما تركوا الا بقية عبرة         | يرقرقها وجدى بهم فتسيل      |
| تذيل دموعاً في الديار اربقها    | نجوم لها في الفارين افول    |

غداة وقفنا والنياق كأنها  
فانكرت اطلاقاً لمي عرقها  
نسيم الصبا ذكرتني نشوة الصبي  
تنسجت معتلاً فلم ادر اينما  
متي اترك النوق الهجان كأنها  
وانخذت اليد القفار اخلة  
ولو كنت ممن يشرب الماء بالقذى  
عن الناس في (عبد الغني) الى الفنا  
كريم فاما العيش في مثل ظله  
قريب الى الحسنى فلم ير مثله  
من الصيد سباق المقال بفعله  
سأزل آمالى بساحة باسل  
به افتخرت بغداد وانسجبت لها  
علاقته بالمجد مذكاً كان يافعاً  
غذته به ام المعالى لبانها  
فما اقحم الا هوال الا خطيرة  
ولا راعه روع فلانت قناته  
ارى كل ضراء شكوناه ضرها  
على مابه من شدة البأس لم يزل  
ترق لنا تلك الشئائل مثلاً  
يحن الى يوم يشير غباره  
يدبر رحاها حيث دارت مثارة  
اذ اصعبت دهباً في الامرقادها  
يقينا صروف التناثبات كأنه  
ولولاه لم يخمد من الشرناره  
لك الله اما انت فالخير كله  
مرزاة مما نحن نكول  
وانى على على بها الجحول  
فهل انت من ليلي الغداة رسول  
بظل نسيات الغوير عليل  
لها كلاً ضل الدليل دليل  
ولكن روضى بالعراق جميل  
رويت وفي رىّ الذليل غليل  
وكل صنيع ابن الجميل جميل  
فرغد واما ظله فظليل  
سريع الى الفعل الجميل عجول  
وقلّ قول في الانام فحول  
وما ضم يوماً في حماه تزيل  
من الفخر في قطر العراق ذبول  
علاقة صب مائناه عذول  
وطابت فروع قدزكت واصول  
تجلّ وما يلقى الجليل جليل  
فلامس هاتيك القناة ذبول  
يزايلها في بأسه فتزول  
يذوب علينا رافة ويسيل  
ترق شمال اوتروق شمول  
صليل كما تهوى العلا وصهيل  
شروب لا بطل الرجال اكل  
بأمر مطاع الامر وهى ذلول  
لنا جيل والعالمين تلؤل  
ولاسال للباغى التوال سيول  
وانت به لى ضامن وكفيل



انلت بما نولت كل مؤمل  
وانا على يأس الندى ورجائه  
وما فيك ما تعطى مالا ولا قلى  
ولم تحول عن خلائقك التي  
فيا ليت شعري والخطوب ملة  
الى م احث الجدة والجدة عاثر  
واطلب في زعمى من الدهر حاجة  
وكيف يرئى الدهر ما استحقه  
اذا نهضت بي همة قعدت بها  
وعندى قواف لا يدنس عرضها  
ظوائى يطلبن الرواء بمهمه  
تجنبت القوم اللئام فلم تبل  
متى اعترضتهم بالامانى ضلة  
فما اولع الايام فى جهلائها  
ولو انها تصنى لعتى اذقها

وما تنفع العتبى وما ثم منصف

اقول له ما شئى ويقول



﴿ وقال ايضا فيه لا زال المجد مخيماً بناديه ﴾

رأها قدا ضرب بها الكلال  
فذكرتها شميم عرار نجد  
فحركها واين لها بنجد  
وقد كانت كأن بها عقالا  
ولولا النازلون هضاب نجد  
تحال الدمع سابقها عليهم  
يحملها الهوى عباءة ثقلا  
وقد ساءت لها يا سعد حال  
ولا سيما اذا هبت شمال  
لهيب الشوق والدمع المزال  
فاطلقها وليس بها عقل  
تحامها الضنا والاختلال  
فكيف تسابق المزن الرؤال  
وللاشجان اعباء تقال

ويقذفها النوى في كلّ فجّ  
تمدبه فيقصر في خطّاها  
تشيم البرق يومئذ سناء  
وما ادرى اهاج النوق منه  
شديد وجدها والوصل دان  
ذكرنا عهد ربك ياسليبي  
منازل للهوى ما لي اراها  
مبا ديهما المسرة والتهاني  
وكانت بهجة الابصار حتى  
سئلتك ابن عيشك بالاولى  
غداة الشيخ نبتك والحزامي  
وتسبح في عراصك قبل هذا  
وتطلع من خيامك مشرقات  
وكل مهفّف تنى عليه  
رماة من حواجبهما قسيّ  
ومن لي ان ترى عيني سناها  
تنافرت المهما فوجدت قلبي  
وهايك الركائب ارقلتها  
وكم صانت اكلتها وجوهاً  
فقالوا بالا باعر لا النسا  
اعيدك من حشاتك لظاها  
اجبتك الذين شقيت فيهم  
لنيران الجوى ياناق عندي  
اعلل بالأماني والأمانى  
سراب لا يبيل به غليل  
وحسبك ان وردت (اباجيل)

لها فيه انسياب واتيسال  
من اليبداء ابواع طوال  
كعضب القين ارفه الصقال  
غرام حين او مضام خبال  
فكيف بها وقد منع الوصال  
وعقد الدمع يوهيه المحلال  
كطرفي لا يلم بها خيال  
وغايتها التغا بن والوبال  
احالتها من الحدائن حال  
وما يقى التفحص والسؤال  
حمها الليض والاسل الطوال  
من السرب الغزالة والغزال  
بدور من اسرتها الكمال  
معاطفه و يشبه دلال  
تراش لها من الحدق النبال  
فتعم اعين ويراج بال  
يجد به وللحى ارحمال  
ظباء قد اقلتها الجمال  
عليها ممحجتي ابدأ تذال  
ومال بنا للهوى من حيث مالوا  
وهمّ داؤه الداء العضال  
اسالوا من دموعك ما سالوا  
على البعد اتقاد واشتعال  
امور من زخارفها المحال  
ولا فيه لو آرده بلال  
جھيل ما يروك او جمال

ردى من سيبه عذاباً زلالاً  
 تناخ بيباه الأمال طراً  
 تعظمه الخطوب ويزدريها  
 وينهض من ابوته بعساء  
 من الشم الشوامخ في المعالى  
 ويوقره اذا طاشت رجال  
 صقيل مضارب العزمات ماض  
 قوام الدين و الدنيا جميعا  
 اظلتا غمامته بظلل  
 ويوم شمسه فيه مضى  
 وليس فيه اقر مستيراً  
 بنفس كل كاربة بكر  
 سماء من سموات المعالى  
 فعال تسبق الاقوال منه  
 يريك مداده في يوم جود  
 ومن كلماته ما قيل فيها  
 لساني في مدايحه صدوق  
 اذا اسدى الى المال امست  
 فلي من ماله شرف وجاه  
 قريب النيل ممتنع المعالى  
 تحطك رافة شملت ورق  
 عزيز النفس عز على البرايا  
 كانك بين اقوام سراة  
 واني قدرايت علاك منهم  
 وليس لهم وان دفعوا اليها  
 خليقتك المروءة حيث كانت  
 قم المورد العذب الزلال  
 وتغلا من مواهبه الرجال  
 وليس له بمعظمها احتفال  
 قليل ماتنؤ به الرجال  
 يطول الراسيات ولا يبطال  
 حلوم لاتضاهيها الجبال  
 فلافلت مضاربه الصقال  
 شفاؤها اذا كان اعتلال  
 اذا لفح الحجير به ظلال  
 فشمس ما لمطلعها زوال  
 على وجنات هذا الدهر خال  
 لدى يوم يضيق به المجال  
 كواكبها المناقب والحصال  
 واقوال تقدمها الفعال  
 لا تحداق النوال به اكتمال  
 هي السلسال والسحر الحلال  
 يصدق فيه منى ما يقال  
 تمال الى القلوب و تستمال  
 ولى من جاهه عز و مال  
 ومدنى النيل ما بعد المنال  
 وترفعك الآبوة والجلال  
 نظيرك في الأماجد والمثال  
 هدى ما بعده الا الضلال  
 مرام قد يرام ولا ينال  
 مناقبك الشريفة والخلال  
 وشيئك السماحة والنوال

وهل اخشى من الخط انصالا ولى من قرب حضرتك اتصال  
تلك المكارم والعطايا وتطربك الشجاعة والنزال  
ولست من الكرام كعوض قوم بوجود بماله حتى يقال  
فيا جيلاً اطل من المعالي علينا لا تزول ولا تزال

هبات منك للعافين تترى

ولا وعد لديك ولا مطال



### ﴿وقال ايضا يمدح حضرة المؤمى اليه﴾

هاج الغرام وهيجا بلبالى برق يمانى وريح شمال  
وترنم الورقاء فى افنانها مازاد هذا الصب غير خيال  
واسيم من برق الغوير لوامعاً فاخاله تبسام ذات الحال  
زعم المفندان سلوت غرامها زوراً وماخطر السلو ببالى  
مابال احداق المها من يعرب فتكت بغير صوارم و نصال  
يرمين فى المهج الهوى فتظنها ترمى القلوب بنا قذات نبال  
هيف من الغيد الحسان سواح احدا قهن مصارع الاقيال  
هل انت عالمة بما يخفى الجوى من كل داء يا اميم عضال  
لله ما فعل الغرام باهله والحب فى اهليه ذوافعال  
ولقد اقول لا تبلغ لا اهتدى الا بصبح جينه لضلال  
الى هواك حشاشى واذابها لولاك ما اصبحت بالى البال  
بالله يا مؤذى الفواد بلومه جد الغرام فلاتم لجدىالى  
حملتى ما لا يطيق و انما حملت اثقالاً على اتقالى  
كيف احتياك فى سلو متمم اعيى عليه حيلة المحتال  
انى احن الى مراشف العس تقى مذاقها عن الجربال  
ويشوقنى زمن غصبت سروره رغماً على الانكاد والانكال  
ايام تخيذ المسرة مغماً فنييت زفل فى برود وصال

ومليكة الافراح تبرز بيننا  
يسى بها احوى اغنّ مهفهف  
ويحضنا داعى السرور على طلال  
الهو فيطرب مسمعى من غادة  
والذما يلقى الخلع سويعة  
ايامها مرت ولا ندرى بها  
اين الاحبة بعد اسخة اللوى  
سارت طعوسهموا وما دلت لنا  
اقار افلاك الجمال تغيب  
ما كنت ادرى لادريت بانه  
وجهلت بالياء قتل ذوى الهوى  
سكان وجرة والعذيب وبارق  
اتم اسرتم قلب كل متيم  
اويطلقون من الاسار عصابة  
ما جردت فينا صوارمها النوى  
اسفى على عمر تقضى شطره  
وبنات افكار لنا عربية  
يا هذه اين الذين عهدتهم  
عجيا لمثلى ان يقيم بموطن  
تقذى نواظره باوجه معشر  
ولعت بهم ايا مهم من دوننا  
لولا خبال الدهر مائل الفنى  
هم كالبحور الزاخرات واتى  
ذهب الملوك بالاذلات اكفهم  
حتى عفت اطلال كل فضيلة  
وارى النقبه شان كل مجل

قدكلت تيجانها بلؤال  
فترى الغزالة فى بين غزال  
زفت على الندمان بالارطال  
نغم الحلى ورنه الخلال  
خفيت عن الرقباء والعذال  
فكانها مرت مرور خيال  
قدحال من بعد الاحبة حالى  
حقاً على الازماع والترحال  
بعد الطلوع على حدود جبال  
هول الوداع نهاية الأهوال  
حتى بليت بجبك القتال  
تحريمكم للوصل غير حلال  
لحافظ احوى مائل لللال  
غلتهم الاشواق فى اغلال  
الالقطع حبالهم وحبالى  
فى خية المسعى الى الأمال  
رخصت لى الاعجام وهى غوال  
آسآد معترك وغيث نوال  
متشابه الاشراف بالانذال  
لا يعثرون بصالح الاعمال  
ما اولع الايام بالجهال  
فى النلس ذوبله به وخبال  
لم انتفع من وردهم ببلال  
بذل الغمام بعارض هطال  
فليك من يبكى على الاطلال  
فكمال فضل المرء غير كمال

وكانما الايام آت حلفة  
وانا الذى حليت احياد العلا  
ان كنت من حلل الفضائل ناسجا  
مافضل ابتاء الزمان فضيلى  
انا لنسمع بالكرام فاين هم  
لولا وجود (ابن الجليل) وجوده  
قرم لراحته و شدة عزمه  
يعطى لم يستل نداه وهكذا  
واحق خلق الله بالمدح امرؤ  
خواض ملحمة الامور بهمة  
ضربت به الامثال فى عزماته  
لازال يطالع فى سموات العلى  
خلق يمازجه الندى فكلها  
يفتر عن و بل المكارم مثلاً  
وعن المروة وهى شية ذاته  
يحمى التزيل بنفسه و بماله  
والخوف يوم الطعن من وشك الردى  
ان الشجاعة والسماحة حلتا  
يرتاح للمعروف اذ هو اهله  
مثل الحبال الراسيات حلومه  
عول عليه فى الشدايد كلها  
حيث المحاسن قسمت اشطارها  
و مذهب سبق المقال بفعله  
ولطالما وعد العفات فبادرت  
و يمدّها بيضاء يهطل وبلها  
يعطى ولا من ويجزى بالذى  
ان لا ارى فى الدهر غير نكالى  
بعقود الفاظى ودر مقالى  
ابرا دها فانسج على منوالى  
كلا ولا امثالهم امثالى  
هيات ما هم غير لمع آلال  
قلت الزمان من الاكارم خالى  
جود السحاب وصوله الربال  
يعطى الكريم ولو بغير سؤال  
كثرت عطاياه من الاقلال  
جالت سوابقها بكل مجال  
حتى غدا مثلاً من الامثال  
اقار محمد او نجوم خلال  
كالراح مازجها نيمر زلال  
يفتر عن و طقاء برق الخال  
ما حال عند قلب الاحوال  
يسخوبها كسخانها بالمال  
كالخوف يوم البذل من الاقلال  
منه بافضل سيد مفضل  
فيهش للانعام و الافضل  
امن الانام به من الزلال  
واسئل فم محل كل سؤال  
فيه على الاقوال والافعال  
حيث الفعال نتيجة الاقوال  
يمناه بالحسنى على استبحال  
ويسيل شامل برها السيل  
هواهله و ينسل كل منال

سام اذا ما قست فيه غيره  
 قيل تعاظم كالرواسى شأنه  
 عزت ابوته وجلت فنفسه  
 يم ذرى (عبد الفتى) فأنه  
 (آل الجميل) واهله ومجته  
 الصائون من الخطوب تزيلهم  
 فقلت نفوسهم وابذل مكارم  
 فترى على طول المدى ايامهم  
 يا من سرت عنه سباق محامد  
 فسرت كما تسرى نسائهما الصبا  
 عن روضة غناء باكرها الحيا  
 ولقد قربت من المعالى قربك ال  
 فبعدت عن قرب الدنية فى الدنا  
 وترفعت بك شئمة علوية  
 سبق الكرام الاولين فقولنا  
 ممن يذل لديه صعب خطوبها  
 فكان حدة عزمه صمصامه ال  
 طلاب شأوا والفخر ما بين الورى  
 والمجد يطلب فى شفير مهنت  
 والفخر فى فضل الفتى وكماله  
 لك منطلق يشفى القلوب كانه  
 ومناقب كست القوافى برده  
 اضحى يفر ديك مطرب مدحها  
 فاقبل من الداعى قصيدة شعره  
 فعليك يا فخر الوجود معولى

قست الهضاب بشامحات جبال  
 وكذلك شان السادة الاقبال  
 فى العز ذات ابوة وجلال  
 لمناخ مجد او محط رحال  
 سادوا البرية فى جيل خصال  
 والبازلون نفائس الاموال  
 للوفد ترخص كل شى غالى  
 يومين يوم ندى ويوم نزال  
 تحتاب بين دكادك ورمال  
 عبت بطيب نوافج وغوالى  
 فزهت بقطر الصيب المنهل  
 داني من العافين بالاىصال  
 بعد المكارم من يد الارذال  
 لم ترض الا بالحل العالى  
 سبق الاولى هذا المجلى التالى  
 بأساً ويبطل غيلة المقتال  
 ماضى ويفصل عضبه الفصال  
 فى المجد بين صوارم وعوالى  
 ماضى الغرار واسمر عسال  
 والعز صهوة اشقر صهال  
 برء من الاسقام والاعلال  
 فى الحسن ترفل ايما ارفال  
 لا بالعقيق ولا بذات الضال  
 لا عدها من جملة الاقبال  
 واليك من دون الانام ما على

لولا علاقتنا بمدحك سيدي لتعلقت آمالنا بمحال  
فاغنم اذاً اجر الصيام ولم تزل  
تخفى بعود العيد من شوال

﴿ وقال مادحا ايضا هذا الجنب المهاب ﴾

هلا نظرت الى الكئيب الواله  
اودى بمهجته هواك ولم يدع  
الله في كبد تذوب ومدمع  
وحشاشة تورى عليك وناظر  
اتظنه يسلو هواك على النوى  
عذرا اليك فلو بدالك مابه  
ويلي من الحى المراق له دمي  
هذا يصول بطرفه ويقده  
من كل معتقل قناة قوامه  
رام يسدد سهمه ويريشه  
مرت ممسكة الصبا فتفتست  
ولكم جرى بيني وبين رضابه  
لا تعذلن على الهوى اهل الهوى  
اما رحيل تصبرى وتجلدى  
ان تنشدا قلبي وعهدك به  
يا ايها الحادى اما بك رافة  
عجت المطى لمنزل مستوبل  
ولقد سئلت فما اجابك ربه  
سحب النسيم على ثراك اذا سرى  
يادارنا وسقاك من صوب الحيا  
سقى لعهديك بالغميم وان مضى

وسئله مستكشفا عن حاله  
منه الضنا الارسوم خياله  
اهرقت صوب مصونه ومذاله  
من دعى لوبالها ووباله  
تالله ما خطر السلوى بيباله  
ما كنت الا انت من عذاله  
فى غاب ضيغمه كناس غزاله  
صولات ذاك برمحه ونصاله  
والطعن كل الطعن من عساله  
احشأى من اغراض وقع نباله  
عن ورد وجنته ومسكة خاله  
ما كان عند السكر من جرياله  
ودع المشوق كما علمت بحاله  
ففداة جد الركب فى ترحاله  
صاع العزيز فانه برحاله  
بالركب منخط القوى لكلاله  
حتى وقفت به على اطلاله  
فعلام تكثر بعدها بسؤاله  
ارجأ يفوح المسك من اذباله  
ما ان يصوب الرى صب سجاله  
و نصرمت اوقاته بظلاله



قد كنت اعلم ان عيشك لم يدم  
 قست الامور بمثلها ففرقتها  
 وتقلبي في النايبات اباحني  
 اني تفوز بما تحاول همتي  
 وارى المذهب في الزمان معذباً  
 لا كان هذا الدهر من متمرّد  
 سعد الشقي بعيشه في جهله  
 وانا الذي قهر الزمان بصبره  
 ما زلت ندب الاكرمين وان يكن  
 لله درّه (ابي جيل) انه  
 جبل منيع لامنال لفخره  
 لاتعدلن به الانام باسرها  
 فلك تدور به شمس مناقب  
 فصل النجوم الزهرو هي طوالع  
 متوقل جبل الابوة لم يزل  
 فضت عزايمة على آماله  
 طود توقره الحلوم وباذخ  
 حسب المكارم انه من اهلها  
 اصحت اعذر من يتيه بمدحه  
 فكأنما اغتبق القريض بذكره  
 يرتاح للجيدوى فيطرب ان يرى  
 واذا انتقدت بنى الزمان وجدته  
 هو شرعة الظامى اذا اتقد الظما  
 وانا الفريق من الجميل براخز  
 في كل ليل حالك من حادث  
 لا غرو ان اكنى به عن غيره

و بصرت قبل دوامه بزواله  
 ولقد يقاس الشئ في امثاله  
 نظراً الى غاياته ومآله  
 والدهر ملتفت الى انذاله  
 في الناس في اقواله وفعاله  
 ماذا يلاقى الحرّ من احواله  
 واخو الكمال معذب بكماله  
 جلدأ على الارزآء من انكاله  
 قلّ الكريم النذب في احياله  
 بهر العقول جميله بجماله  
 قصرت يد الامل دون مناله  
 شتان بين تلولة وجباله  
 يشرقن بين جماله وجلاله  
 هل كن غير خلاله وخصاله  
 في القلة القعساء وطى نعاله  
 وقضت مكارمه على امواله  
 لا يطمع الحدنان في زلزاله  
 من بعد اصحاب النبي وآله  
 عذر المليح بتيهه ودلاله  
 كاس الشمول ترقرت بشماله  
 وهاب غر المال قبل سؤاله  
 رجل الزمان وواحد ابرجاله  
 اظمى ولم افقد غير زلاله  
 يكفى القليل النزر من اوشاله  
 انى لمرقب طلوع هلاله  
 هل كنت الامن اقل عباله

فكانه للناس اجمعها اب يحنو لرأفته على اطفاله  
ولقد اقول لمن اراد نصاله مانت يوم الروع من ابطاله  
في كل معترك لمشجر القنا ضاقت فسيحات الخطا بمجاله  
كالعارض المنهل يوم نواله والصارم المنسل يوم نزاله  
بأبي القول الفاعل القرم الذي تحنى ثمار الصدق من اقواله  
انى نعمت بجاهه وبماله تعس الخيل بجاهه وبماله  
شملتى الالطاف منه بساعة قبلت ظهر يمينه وشماله  
لازال يقبل بالعطاء على من افضاله ابدأ ومن اقباله  
متابع النعماء جل ما ربي فيه ومعظم ثروتى من ماله  
ومحملى بالفضل شكراً سرنى انى اكون اليوم من حماله  
عقل القريض لسانه عن غيره ورأى لسانى فيه حل عقاله  
والفضل يعرفه ذووه وانما صرف الفتى من كان من اشكاله

نسجت يداه من الشاء ملابساً

لا تنسج الدنيا على منواله

~~~~~

﴿ وقال فيه ﴾

أرانى والخطوب اذا المت رجعت الى جميل (ابى جميل)  
كان الله وكله برزقى و حولى على نعم الوكيل

~~~~~

﴿ وقال فيه ﴾

كفانى المهمات (عبد الفتى) وذلك من بعض افضاله  
فان نلت مالا فمن جاهه وان نلت جاهاً فمن ماله

~~~~~

﴿ وقال يمدح شبل ذلك العرين صاحب الفضيلة والتبجيل ﴾

﴿ جناب محمد افندى جميل ﴾

عدّ عن من لج في قال وقيل  
واعد لي ذكر من صح الهوى  
فقد الصبر مع الوجد فما  
من قدود طغت طعن القنا  
دنف لولا تباريح الجوى  
كلما شام سنا بارقه  
انما اضرم في احشائه  
واذا هبت به ريح صبا  
كبد حرّى ودمع واكف  
لوتراه اذ نأت احبابه  
لا تسلم عن ماجرى كيف جرى  
اى يوم يوم سارت عيسهم  
وترانى بعد هم اشكو الاثى  
وبرسم الدار من اطلالهم  
بخلوا بالوصل لما اعرضوا  
ليت شعرى ولكم اشكو الى  
لا ارى المحنة كالحب ولا  
بابي من اخذت احداقه  
وشفائي قرب من استمنى  
هل علم ان احداق المها  
يا دياراً لاجبأ ناءت  
كان روض العيش فيها يانعا  
بمدام اشرفت اقداحها

انا لا اصنى الى قول العنول  
منه بالطرف والجسم العليل  
لاذ بالصبر عن الوجه الجميل  
ولحاظ فتكت فتك التصول  
ما قضى الوجد عليه بالتحول  
جدّ جدّ الوجد بالدمع الهول  
من خليل في الهوى نار الخليل  
راح يستشفى عليل بعليل  
فهو ما بين حريق و سيول  
تطىء الأرض بوخذ وذميل  
سائل الدمع على الحد الاسيل  
ودعى داعى نواهم بالرحيل  
لبقا يا من رسوم و طولول  
ما بجسسى من سقام ونحول  
ومن البلوى نوال من بخيل  
بارد الريقة من حر الغليل  
كالهوى للصب من داء قتول  
مهمجة الوامق بالاذخا الويل  
بسقام الطرف والحضر النخيل  
خلقت حينئذ سحر العقول  
النآء عنك يوماً من وصول  
قبل ان آذن عودى بالذبول  
بزغت كالشمس في ثوب الاصيل

وشدت ورقاء في افانها  
 حبذا اللهو و ايام الصبي  
 و ندأى نظمهم ساعة  
 عللاني بعدها من عودها  
 اذ مضت وهى قصيرات المدى  
 جهل اللام مابى و رأى  
 لا ينال الحمد فى مدحى له  
 وارانى و الحجى من اربى  
 كلما انظمتها قافية  
 و على خفتها فى وزنها  
 بالغ فى كل يوم مرّبي  
 لا يرنى العيش الارغدا  
 ينظر النجم الى عليائه  
 يرتقيها درجات فى العلى  
 قصرت عن شأوه حساده  
 نسب الجود الى راحته  
 و روى نأله عن سيبه  
 كاد ان تمزجه رفته  
 ايها آلاخذ عن آياه  
 مكرمات جئت للناس بها  
 هذه الناس التى فى عصرنا  
 شرف اوضح من شمس الضحى  
 ان هزناك هزنا صارماً  
 اسئل الله لك العز الذى  
 دأيم النعمة منهل الحيا  
 فلنعمائك عندى اثر  
 اوتيت علماً بموسيقى الهديل  
 و شمال و كوس من شمول  
 وقعت منا باحضان القبول  
 بمرام غير مرجو الحصول  
 فلها طال بكائى و عويل  
 ان يفيد العلم نصحاً من جهول  
 من بعد الفضل من نوع الفضول  
 فى عريض الجاهذى الباع الطويل  
 تنظم الاحسان فى قول مقول  
 تظاء الحساد بالقول الثقيل  
 من (ابى عيسى) نوالاً من منيل  
 فى نعيم من جميل (ابن الجميل)  
 نظر المحب بالطرف الكليل  
 فترى الحاسد منها فى نزول  
 واثنى عنهم بباع مستطيل  
 نسبة السحر الى الطرف الكحيل  
 ماروى الرى عن الفيت الهطول  
 بنسيم من صبا نجد بليل  
 سنن المعروف بالفعل الجميل  
 عجّزت عنها فحول من فحول  
 مارأينا لك فهم من مثيل  
 ليس يحتاج سناها لدليل  
 يفلق الهام برياً من فلول  
 كان من اشرف آمالى وسولى  
 مورد الظامى بمذب سلسيل  
 اثر الوابل فى الروض المحيل

لوشكرت الدهر ما خولتى      لا افى حق كثير من قليل  
انما اتم غيوث فى النبى      واذا كانت وغى آساد غيل  
نجباء من كرام نجب      والكرام النجب من هذا القيل  
البسوى الفخر فى مدحى لهم      وكسوى كل ففضاض الذبول  
وارونى العز خفضا عيشه      والردي اهورن من عيش الذليل  
زينوا شعرى بذكرى مجدهم      فى اعريض فصيل وفعول  
انهم فضل وبأس وندى      زينة الا فرند للسيف الصقيل  
و زكت اعراقهم منذمت      بفروع زاكيات و اصول  
فى سبيل الله ماقد انفقوا      لليتامى ولا بناء السبيل  
انفقوا اموالهم وادخروا      حسنات الذكر فى المجد الاثيل  
تخلق الدهر وتكسو جدّة      وتعيد الذكر جيلاً بعد جيل  
يا نجومأ اشرفت فى افقنا      لارماك الله يوماً بالا قول  
اتموا الكنز الذى اذخره      للملمات من الخطب الجليل  
والىكم ينتهى لى امل      كاد ان يطمعنى بالمستحيل  
كم وكم لى فيكموا من مدح      رفعت ذكرى بكم بعد الخمول  
فتى اغدو الى احسانكم      انما اغدو الى ظل ظليل

لم ازل احظى لديكم بالغنى  
والعطاء الجم والمال الجزيل

﴿ وقال ايضاً مادحا جناب المومى اليه ﴾

سقاك الحيا من اربع وطلول      وحياك منه عارض بهطول  
وجاد عليك الغيث كل عشية      تسيل الربى من صوبه بسول  
عفا رسم دارغير النأى عهدا      فطال بكأى عندها وعويل  
وقفت بها استنزف العين مآثها      بمنسكب من مدمعى وهول  
واشكو غليل الوجد فى عرصاتها      ومالى فيها ما يبيل غليل

الىم ادارى مهجة شفها الهوى  
واكتم وجدى عن وشاقى وعدلى  
وقد علم الواشون بالحب اتى  
الا من لقلب لا يقر من الجوى  
وما هاجنى الاوميض اشبه  
يذكرنى مالمست انساء فى الغضا  
فواهاً لائام قضيت ومرير  
وصهاً يسقيها ملج تلذلى  
وقد نظمت فيها الحباب كواكب  
فهل يرجع الماضى من العيش فى الحمى  
احن الى عهد الشباب وطيه  
مصارع عشاق ومغنى صباية  
اجبتا هل من رسول اليكموا  
جفوت فاكثرت جفاكم على النوى  
فعندى من الاشواق ما لوانه  
ذهلت بكم عن غيركم بغرامكم  
سأطلب اسباب العلى ولوانها  
ولست بناءً عن منى وركابى  
اسيرها ما بين شرق ومغرب  
وانى وان لم أ من الدهر خطبه  
وانهض احيانا الى ما يرينى  
حول بأعباء الخطوب باسرها  
وماذل فى الدنيا عزيز بنفسه  
ترفعت عن قوم زهدت بودهم  
وحاولت عز النفس بالصدعهموا  
وما سرتنى الا جميل (محمدر)

بريا صباً من حاجر وقبول  
واخفى الجوى عن صاحبي وخيلي  
اطعت غرامى اذ عصيت عدولى  
وجفن لتسكاب الدموع مذيل  
كلايح من ماضى الغرام صقيل  
هبوب شمال فى مدار شمول  
سجبت عليه بالسرور ذبول  
باحوى غضيض الناظرين كحل  
وزرت عليها الشمس ثوب اصيل  
ويخضر عود اللهو بعد ذبول  
وحى باحناء الضلوع زول  
وكم فى الحمى من مصرع لقتيل  
وهل مبلغ عنى الغرام رسولى  
الا فاسمحوا من نيلكم بقليل  
عرقم باشارك الفتون حصولى  
وفيكم لعمرى حيرتى وذهولى  
بانياب آساده ربض بغيل  
ضوامن فى ازاجها بوصول  
وما بين وخدر مزعج وذميل  
وما آمن الايام غير جهول  
وان غر بعض الجاهلين خمولى  
ولكننى للضم غير حول  
ولا عاش حراقوم عيش ذليل  
وما هم بامثالى ولا بشكولى  
وما كنت الا فى اعز قيل  
وليس جميل بعد (آل جميل)

تظلمت من بين الاثام بظلمة  
ظفرت بهم غر الوجوه اما جداً  
يخبر سياهم بغر وجوههم  
ويشرق من لآلاء صبح جبينهم  
لئن اتت الدنيا بامثال غيرهم  
فمن برهم نيل مكارم برهم  
مناجيب لم يدنس من اللؤم عرضهم  
فروع تسامت للعالي وافرعت  
يصيحون للداعي الى كشف ضره  
فمن كل سماع يحيب الى الندى  
وكم نازل مثلي بساحة حيههم  
اراشوا بنى (عبد الغنى) جناحه  
واصبح ذاجاه عزيز مجاههم  
شكرهموا شكر الرياض يدالحيا  
وانت عليهم بالجميل عوالم  
وما زال الى من جودكف (محمد)  
ففى شغل الدنيا بحسن ثنائه  
من القوم يهديهم الى ما يسرهم  
سليل المعالي وابنها ومجارها  
ظفرت به دون الاثام بما جدد  
الا بابى من قد هدانى لبره  
تقال لديه فى المكاره عثرى  
ارى جل الاحسان والخير كله  
رفعت برغم الحاسدين مكاتى  
اذا غبت عنكم ابت من بعد غيبتى

فأصبحت فى ظلّ لديه ظليل  
بكل جليل القدر وابن جليل  
اذا بزغت عن مجدهم بأئيل  
شموس معالى لم ترع باقول  
فهيهات ان تأتى لهم بمثل  
فاكرم به من نائل ومنيل  
ولا عقلت امّ لهم بخيل  
بطيب فروع قد زكت باصول  
لدى كل خطب فى الخطوب مهول  
سريع الى الفعل الجميل عجول  
اقام ولم يؤذن له برحيل  
فاثرى بمال ما هناك جزيل  
عريض على عرض الزمان طويل  
باصدق قال بالتناء وقيل  
فمن مقصر فى مدحهم ومطيل  
روآ غليل اوشفاء عليل  
وقام له بالفضل الف دليل  
مدارك افكار لهم وعقول  
فبورك من زاكى زكى وسليل  
قؤل بما قال الكرام فعول  
واوضح فى نهج العلا سبيل  
وفى ظله عند المجير مقيل  
مفصلة فى ذاتكم بفصول  
فتمزنى فوق السها وتزولى  
وكان اليكم اوتى وقفولى

سموتم بحمد الله ابناء عصركم      وكنتم بهذا الجيل اكرم جيل  
 رعى الله من رعى الوداد واهله      وليس له فيه تلون غول  
 اليكم بنى (عبد الغنى) قصيدة      من الشعر نحكى دقتى ونحولى  
 ابشر بالاقبال نفسى وبالمنى  
 اذا وقعت من لطفكم بقبول

﴿ وله ﴾

حلفت بتربة آبائها ظوامى السيوف ودوامى العوالى  
 وكل فتى من بنى عمها      قريب النوال بعيد المنال  
 بأننى كما تزعم العاذلون      على صبوتى بالهوى غير سالى  
 وقلت لها ان نار الغرام      تشب وقلبي بها اليوم صالى  
 وعندى من الوجدد آء عضال      فهل من دو آلد آء العضال  
 ومن لى بصبر يريح الفؤاد      وما يخطر الصبر يوما ببالى  
 وانى لا أسئل ظبي الصريم      وما عن سواك يكون سؤالى  
 وانشق منه نسيماً يهب      واعرفه بأريج الفوالى  
 وما زلت حتى خلبت القلوب      وحتى سحرت عقول الرجال  
 ترين اخا الوجدلين الكلام      فيطمع منك بأمر محال  
 وتلوين بالدين حتى يقال      مجاز الغوانى كثير المطال  
 بجلت وما منكموا بالخالون      فهلا سمحت ولو بالخيال  
 ومن اين يخفى عليك الهوى      وقد بان ما بى و ابصرت حالى  
 اما صح عندك قول الوشاة      فما ذا التجا فى وما ذا التعالى  
 ولا شئ عندى وحق الهوى      امر من المهجر بعد الوصال



﴿وقال مادحاً فخر آل عبد مناف ونقيب الاشراف جناب﴾

﴿السيد على افندى القادري﴾

جسد اشبه شئ بالخيال	وفؤادى عن هواكم غير سالى
وعيون نثرت ادمعها	لثغور نظمت نظم اللؤلأ
دنف لولاهواكم ما اغتدى	مع حسن الصبر فى اسوء حال
قد براه الشوق فيكم فانبى	وهو لا يمتاز من عود الحلال
معرضاً عن عاذل فى حبكم	لم يكذب يصفى الى قيل وقال
يا خليلي وهل من مسعد	لشج اصبح مشغوفاً بخالى
هل تريحون محباً من جوى	او تبلون غليلاً ببلال
وخيال زارنى منكم فما	زادنى اذ زارنى غير خبال
هيج النار التى اعهد لها	ذات ايقاد بقلبي واشتعال
ضارب لى مثلاً منكم وما	لوجوه اجتليها من مثال
وبذكراكم على شحط النوى	كيف لا اشرق بالماء الزلال
ان بالشعب سقى الشعب الحيا	زمننا مر بوصل الغيد حالى
نظمتنا الراح فى اسلاكه	فى ليال مثل ايام الوصال
كان للهو به لى منزلاً	غرة فى الاعصر الدهم الاوالى
سخت فيه الظبا واقتنصت	مهمجة الضيف احداق الغزال
سحرتى ياترى من ذا الذى	علم الاحداق بالسحر الحلال
ورمتى فاصابت مقتلى	ياسلمى مالعينيك ومالى
كم ارتنى لارتهها راحة	غير ما يخطر منهن بيبالى
نظرات كنت قد ارسلتها	وبها يوسع قد كان وبالى
ليت شعرى يوم صدت زينب	لملال كان منها ام دلال
موقف التوديع كم اجرى لى	عبرات رخصت وهى غوالى
لم اجد فيك التفاتاً الى	كبد حرى ولا دمع مزال
اين لا اين لنوق اصبت	تترائى بين حلّ وارحمال

قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
انقضى العهد جيلاً وانقضت  
كنت مشغولاً فلما ان بدا  
واراني في خطوب طبقت  
من رأيي قال لي مما ارى  
لست محطاً بها عن رتبة  
من مثيبي سعة العيش وان  
مورد اصدر عنه بالذي  
ان تقدمت اليه فالمني  
واذا ابصرت منه طلعة  
لم تطش دهيآء ما وقرها  
ومزيل كل خطب فادح  
لم تكذب محصى سجاياء التي  
وخلال يشرق المجد بها  
متبع الحسنى بحسنى مثلها  
رجل اوتى من خالقه  
يتوالى منعماً احسانه  
وله الله ففائات العلى  
آل بيت كل خير فيهموا  
سادة الدنيا واعلام الهدى  
بأبي من سادة اذ خرهم  
قوموا الدين وشادوا مجده  
دوحة شامخة منها الذرى  
كمل الفضل بهم بهجته  
شغل الشكر لساني ويدي  
رحت استحلى قوافي به

فتعلننا بانقاس الشمال  
دولة كانت لربات الحجال  
وضح الشيب بفودى بدالى  
انا والايام في حرب سجال  
هكذا تصنع بالحر اللبالي  
ومقامى من (على) القدر على  
كنت منها اليوم في ضيق مجال  
ابتغيه منه في جاه ومال  
من نداء والعطاء المتوالى  
راعنى بين جمال وجلال  
من حلوم راسيات كالجبال  
للرزايا غير مرجو الزوال  
رفع الله بها بيت المعالى  
يعرف المعروف من تلك الحلال  
يصل الدهر بها والدهر قال  
صولة ترغم اناف الرجال  
واجل الغيث ما جائك تالى  
نال اقصاها على بعد المنال  
آل بيت المصطفى من خير آل  
منقذى العالم من هلك الضلال  
لمعاشي ومعادى ومآلى  
ثقفوا السود تثقيف العوالى  
انا منها ابدأ تحت ظلال  
اين بدر التم من هذا الكمال  
(بعلى) بعد (محمود) الفعالم  
وهى فيه ابد الدهر حوالى

لعلّاء غير ممنون ولا يحوج العا في اليه بسؤال  
ان لي فيك وربى املاً منجز الميعاد من غير مطال  
فكأنى روضة باكرها صيب المزن وحالاً بعد حال  
لاارى منفصلاً عن ثروة و بعليائك مولاي اتصالي  
نلت فيك الخير حتى اتى صرت لا اطمع الا بالمحال  
منعم في كل يوم نعمة وكذلك المفضل العذب النوال  
لا براح عن مغاني سيد ولدى عليائه حطت رحالي

حزت اجر الصوم فاهنى بعده

سيد السادات في هذا الهلال

﴿وقال يمدح هذا الجنب المهاب ويتذرمه عما نسبته﴾

﴿اليه الاعداء بتلك الاثناء﴾

عفت ارسم من دارمي واطلال وحالت بها اذخف قاطنها الحال  
فكم اسئل الدار البوالى رسومها وهل نافعى من ارسم الدار تسأل  
وقفت بها اقضى لها الدين بالاسى وما ينقضى وجد عليها وبلبال  
وفي النفس من تلك المنازل لوعة تهيجها منى غدو وآصال  
وكم هيئت بي زفرة بعد زفرة لئيرانها في مضمر القلب اشعال  
وعهدى بذات الضال عذر على الهوى الالهوى العذرى ما جمع الضال  
بروحى من كانت حياتى بقربه و يقتلنى بالهجر والهجر قتال  
الاحظ منه البدر في غسق الدجى ويمس به قدّ من البان ميسال  
اجتنبنا قد حال بينى وبينكم خطوط لأحداث الزمان واهوال  
لئن غبتوا عن ناظرى وحجبتوا فما غاب منكم عن فؤادى تمثال  
وما سرنى انى مقيم ببلدة وهمى عليكم فى المهامه جوال  
الام عليكم فى الهوى وهوانه وللصّبّ لواء وللحب عذال  
سقى الله هاتيك الديار واهلها وجرت عليها للغمائم اذبال

وعهداً مضى فيه الشباب وطيبه  
سأركبها في المهمة القفر مركباً  
ولست مقيماً ما ائت بمنزل  
وتصحبني في كل فج عزيمة  
وما ملكت مني المطامع مقوداً  
وما سأتى فقر ولا سرّني غنى  
ولم ادنو من اشياء مما تشينني  
وما كان بي والحمد لله خلة  
ولست ابالي والاثوبة مذهبي  
هموا سابقوني بالفخار فقصروا  
ولي (بعلّي) القدر عن غيره غنى  
من القوم ابناء النبوة والعلّي  
سل المجد عنهم مجحلاً ومفصلاً  
اذا وصفوا بالعلم والحلم والتقى  
قواص على اموا لهم بنوا لهم  
عزائمهم شرقاً وغرباً وبأسهم  
اليك (اباسلمان) تسعى ركبنا  
وتصدر عنك الوردون ظمأً وها  
اذا نحن اثنيّا عليك فانما  
يصح رجائي في علاك مريضه  
تبشر بالنعماء منك بشاشة  
تغيث بغوث من دعاك لكربه  
وما زال بي من جود فضلك نعمة  
اذا استقت العافون من يدك الندى  
وفيك (اباسلمان) بالناس رافة  
يخبر عنك الفضل انك اهله

وقد غاله من طارق الشيب مغتال  
سفان برّ لجّ البحرها الآل  
وعيشي انكاد تسؤ وانكال  
وابيض هندی واسمر عسال  
لصاحبها في موقف الضيم اذلال  
بحيث استوى عندي ثراء واقلال  
ولو قطعت مني لذلك اوصال  
لها بالشريف الباذخ المجد اخلال  
اذا اعرضت عني مع العلم جهال  
وهم طاولوني بالاباء فما طالوا  
اذا عد قول للكرام وافعال  
يشام لهم من كل بارقة خال  
ويغني عن التفصيل اذا ذاك اجمال  
فبالعلم اعلام وبالعلم اجبال  
ومانيّل هذا الفضل الابطالوا  
قيود با عناق الخطوب واغلال  
وفيها الى مفناك حل وترحال  
عليها من الا نعام والشكرا ثقال  
لكل نسج من ثنائك منوال  
ومن أسحك العالي لقد صدق الفال  
وعطف على من يرتجيك واقبال  
وللغيث من جدوى يمينك اخجال  
تسرّبها نفس وينم لي بال  
سقاها الا يادي عارض منك هطال  
ينال بهل قصد ويدرك آمال  
ويشهد فيك الباس انك ريبال

تبلى صبح الحق بالصدق ظاهراً  
 اما وجيل من صنيعك سالف  
 و آباؤك الغرالميامين انهم  
 لقد كذب الحساد فيما تقوّلوا  
 اعيدك ان تصفى الى قول كاذب  
 الم اقض عمرى فى ثنايك كله  
 خدمتك فى مدحى ثلاثين حجة  
 اباهى بك السادات شرقاً ومغرباً  
 انال بك الاثمال وهى بعيدة  
 وانى لأرعى الناس بالشكر ذمة  
 وانت الذى ترجى من الناس كلها  
 اذا ما القوا فى اقبلت بشنائها  
 فلاحتيال بعد اليوم بالزور محتال  
 علىّ به منّ و فضل و افضال  
 غيوث اذا جادوا اليوث اذا صالوا  
 علىّ وايم الله ماقلت ماقالوا  
 ويثنيك عنى ذلك القيل والقال  
 ولى فيك من غرامدائج اقبال  
 وصوبك منهل وجودك سبال  
 وارفل فى برد النعيم و احتال  
 واقطح ابواباً عليهن اقفال  
 وما فى خلوصى بالمودة اشكال  
 وتضرب فى نعمائك للناس امثال  
 عليك فأمول بها الحياه والمال

و قافية تتلى ويحلو نشيدها  
 وكم تتحلى فى ثنايك معطال

﴿ وقال ايضا مادحاً له و ذلك بضمن الاعتذار والعتاب ﴾

بقيت بقاء الدهر هل انت عالم  
 لقد كنت تجزئنى بما انت اهله  
 فارجع عن نعمائك فى الف درهم  
 فقصصنى شيئاً فشيئاً جوايزى  
 فاصبحت مثل الوح لافرق بينه  
 ولى فيك ملئ الخافقين مدايحاً  
 فن اى وجه انت ازلت رتبتي  
 فان كان من بخل فلم ير قبلها  
 وان كان من قلّ هناك وجدته  
 من العتب ما يملى عليك وما املى  
 على الشعر قبل اليوم بالنائل الحزل  
 ازبل بها فقرى واغنى بها اهلى  
 واوقفت حظى منك فى موقف الذل  
 و بينى ولايون بجزء ولا كلّى  
 ولى غرر ماقالها احد قبلى  
 واصبحت بعد الوبل اقنع بالطل  
 ففى من رسول الله يوصف بالبخل  
 فما تعذر القوم الكرام من القل

وان كان من طعن العداة وقدحهم فما قولهم قولى ولا فعلهم فعلى  
 اكان لمولانا بذلك حكمة فقصر عن ادراك حكمته ععلى  
 فليس من الانصاف مثلى تضيعة وتجهله ظلماً وحاشاك من جهل  
 و بحرك تيسار و مالك وافر وجودك معلوم وانت ابوالفضل  
 وتبلغ منك الناس اقصى مرامها  
 ويحرم من دون الورى شاعر مثلى



﴿ وقال يمدح مخدومه جناب صاحب السماحة السيد ﴾  
 ﴿ سلمان افندى القادري ﴾

بكيت الديار واطلالها وقد بدل البين تمنالها  
 واخنى عليها خطوب الزمان فما خالها تلك من خالها  
 وفي مهجتي للجوى لوعة تقطع بالوجد اوصالها  
 لقد سولت لي سيل الدموع فما قلت يؤمئذ مالها  
 تذكرت عصر الصبا والهوى بهج للنفس بلبالها  
 وما اختلس الدهر من لذة لعهد الصباية واغتالها  
 زماناً اعاقر فيه العقار واعصى بلهوى عذالها  
 وامشى بها مرحاً تستميل من السكر بالراح مبالها  
 وكم غادة في ليالى الوصال جمعت مع القرط خنخالها  
 ومازلت ارشف من ريقها لماها واشرب جريالها  
 لئن كان ريقك يحى النفوس فقد كان لحظك قتالها  
 وساقية عمها حسنهما بجنج دجى قدحكى خالها  
 تدير النضار بكأس اللجين فتحكى المصابيح سيالها  
 كيتاً تجول بمضمارها جاء ذر تصرع ابطالها  
 فيا طيب معسول ذاك الملى اذا هصر الصب عسالها  
 ولست بناس لها مامضى وان كنت اعملت اهمالها

ليالى لم ابد تفصيلها      اذا انا ابدت اجمالها  
 وابت لمشبهة فى المسير      زفيف النعامة اورالها  
 كاني تكلفت مسحاً بها      عروض البلاد واطوالها  
 طويت القفار وخضت البحار      ورضت الخطوب واهوالها  
 وجربت ابتاء هذا الزمان      وعرفنى الدهر احوالها  
 وانى لذلك الذى تعرفون      حملت المروة اقبالها  
 وان قل ما فى يدي لم اكن      لاشكو من العصر اقبالها  
 وان انا اتربت فالكرمات      تحدث بانى فعالها  
 وحسبك من ذى يد اصيحت      تطول ولا ذويد طالها  
 وان اعضلت مشكلات الامور      ازال وفسر اشكالها  
 وقافية من شرود الكلام      باخبار (سلمان) قد قالها  
 وارسلها مثلاً فى التواء      وخص بمن شاء ارسالها  
 فنى يقتضى اثر ابائه      وحاكت مزاياء افعالها  
 تنال من الله نعم الثواب      وتنفق لله اموالها  
 تفجر من راحته الندى      واورد من شاء سلسالها  
 من السادة البجب الطاهرين      تزين المصور واجيالها  
 لقد طهر الله تلك الذوات      واجرى على الخير اعمالها  
 بنى القوثر غوث فحول الرجال      اذا اشتد بالناس ما هالها  
 وفعالها فى جميع الصنيع      من البر تسبق اقوالها  
 فما زلت اذكر تفضيلها      وما زلت اشكر افضالها  
 بكم يستغاث اذا ما الخطوب      اهالت على الخلق اهوالها  
 فكنتم من الناس اقطابها      وكنتم من الناس ابدالها  
 فلو خلت الارض من مثلكم      لزلزلت الارض زلزالها  
 (ابامصطفى) انت صوب الغمام      وياربما فقت هطالها  
 وقد نفقت فيك سوق القريض      وكان نوالك دلالها  
 ولما بلغت المنى فى العلا      وبلغت نفسى امالها

اتتك النقابة تسعى اليك      تجر من التيه اذ بالها  
والقت اليك مقاليدها      وابدت لعزك اذ لالها  
ورائة ابائك الطاهرين      فما احد غيرهم نالها  
عليكم وفيكم و منكم نرى      وجوه السعادة اقبالها  
اذا لم يكن انت اهلاً لها      من الانجين فن ذا لها  
فقد نلت ما لم ينله سواك      فضائل نشكر افضالها  
كلامك يشفي صدور الرجال      ويرضى الملوك و عمالها  
وحيث اخلت بها خلة      سددت براءيك اخلالها  
وكم يد لك في الصالحات      سبقت من البر امثالها  
وان اغلقت بابها المكرمات  
فانك تفتح افضالها

﴿وقال مؤرخاً للعام الذي اطلق به عذاره والبسه﴾

﴿الشباب وقاره﴾

زادك الله بهجة ووقاراً      و جلالاته منه فجل جلاله  
ولقد خصنا بذكائك مذكنت      منيلاً لنا فعم نواله  
عادل العيد بالسرور ووافا      لك مشيراً الى الهناء هلاله  
انت بدر السعود في طالع الحج      دوقدا بهر العقول كماله  
فاز من يرتجيه بالتمجج راج      انزلت في رحابه آماله  
واذا ساءت الظنون بحال      حسنت فيك لا بغيرك حاله  
بابي انت من كريم السجيا      تلك اخلاقه وتلك خلاله  
و اذا ما اقبلت يوماً عليه      سررتني من جميله اقباله  
و اذا قال في المطالب شيئاً      صدقتني اقواله و فعاله  
فله منى النساء عليه      حيث لى منه جوده ونواله  
نال ما لم ينل من الفضل حظاً      قصرت عن مثاله امثاله



يا ابا مصطفى فداؤك عبد بك يصفوة الكرام اتصاله  
فيك مولاي سؤله ومناه واذا غبت كان عنك سؤاله  
ان داعيك والشواغل شتى لك في خالص الدعاء اشتغاله  
والي الله في بقائك في اله ز قديما دعاؤه وابهاله  
ماتأخرت عنك الا لأمر ولحظت تعوقني اغلاله  
وسواء لدى المودة عندي بعد ذاك اتصاله وانفصاله  
وعلى كل حالة انت في لنا س لعمرى ملاذه و مأله  
ايها المطلق العذار لقدرا ق لعيني شبابه و اكتباله  
كل من قدراك قال فأرخ (زاد سلمان بالعدار جماله)

١٢٧٦

### ﴿وله﴾

واني لشيعي لائل محمد وان رغمت انا ف قومي وعدتلى  
واسه دان الله لارب غيره وان ولي الله بين الملا على

### ﴿وقال﴾

خليلى هل لي بعد اسنة النقا بسلع الى من قدهويت وصول  
فقد حال لاحال اشتياق اليهم مراحل فيما بيننا ورجيل  
حملت هواهم ياهديم على النوى و ماكل صب يا هديم حول  
فصرت اذا لاحت لعيني ارسم بدار خات من اهاهما وطلول  
اكفكف من عيناى دمي خشية من الواشى ان يدرى بهافتسيل  
افى كل رسم دارس لى وقفسة تطول عايه انة و عويل  
وارعى نجوم الليل وهى طوالع الى حين تاقى الغرب وهى افول  
لعل خيالاً طارقاً نك فى الكرى فيشفى عليل اوبيل غليل  
وارسل فى طى النسيم تحية اليك وما غير النسيم رسول

نظيرك مكحول النواظر خلقة  
فان نظرت عينك عني تارة  
و ماقتة العشاق الانواظر  
عصيت بك العذال في طاعة الهوى  
وما اقل القول الذي لامني به  
وليس يعين المستهام على الاسى  
غير غضيض الناظرين كحيل  
رايت سيوف الخف كيف تصول  
تصاب قلوب عندها و عقول  
اذالام جهلاً لايم و عذول  
وان كنت مشدد القوى لضئيل  
من الوجد الا صاحب و خليل

﴿وقال يمدح علامة العراق على الاطلاق ابا الثناء السيد﴾

﴿محمود افندي الاء لوسى مفتى الزوراء﴾

ملكك فو اد صبك في جمالك  
كثيب من جفونك في سقام  
يروم و صالك الدنف المعنى  
محرم وصل من يهواك ظلاً  
وما ينسى لك المشتاق ذكراً  
لقد ضاقت مذاهبه عليه  
ملكك و ما ملكت من التجا في  
فيا طي الصريم و انت ريم  
وانك ان حكيت الصبح فرقاً  
اقول لعاذل بهواك يلحو  
وبين الوجد والسلوان بعد  
تحل دماً من العاني حراماً  
وهبنام زكوة الحسن وصلاً  
وانا في هواك كما ترانا  
يؤملنا المنى فيك المنايا  
فلا تضي محبك في دلالك  
فعالج والافهو هالك  
ولوان المنية في و صالك  
وتخل فيه حتى في خيالك  
ايخطر ذكره يوماً ببالك  
وسدت دون وجهته المسالك  
فلم لا ملت يوماً عن ملاك  
لكم قصت اسود في جبالك  
حكي حظي الشقي سواد خالك  
اصم الله سمعي عن مقالك  
كما بين اتصالك وانفصالك  
فهلا كان وصلك من حلالك  
اما تجب الزكاة على جمالك  
عطاش لا تؤملنا ببالك  
ويوقنا غرامك في المهالك

وما طمع النفوس سوى تلاق  
منعت ورود ذاك التفرغنى  
اربع المالكية بعد ليلى  
سقيت الرى من ديم الفوادى  
اقاسى من طبائك ما اقاى  
ويا قلباً يذوب عليه وجداً  
يحملك الهوى حملاً ثقيلاً  
الا فانشد بذات الضال قلبى  
ولا تسلك بناسبل اللواحى  
لقد ارشدت بل اضللت فيه  
شجيت وانت من وجدى خلى  
فلا تحتل على صبرى بشىء  
ولا تعذل اخادنف عليه  
يزين صباح ذاك الفرق منه  
ومالك بالغرام وانت عدل  
ايملك بالهوى رقى وأنى  
(اعمود) الفضائل والسجيا  
لقد أوتيت غاية كل فضل  
اذا افتخرت بنوآل بآل  
واعجب ما نشاهد فى احاجى  
وكم اخرست منطقاً بلفظ  
وفى مرأك للابصار وحى  
و تصقع بالبلاغة و المعانى  
فيا فرع النبوة طبت اصلاً  
ظفرنا من نذاك بما نرجى  
وحسبك انت اشرف من عليها

وقد اطمعت نفسى فى نواك  
فواظماً الفواد الى زلاك  
ضالاً لأن صبوت لغيرضالك  
تجر ذبولهن على رمالك  
واعضم ما اكابد من غزالك  
ارى هذا الغرام على وبالك  
وما احتملت قلوب كاحتمالك  
فعمهدى انه اضحى هنالك  
فانى فى سبيلك غير سالك  
فلم اعرف رشادك من ضلالك  
وها حالى ثكلتك غير حالك  
من العجز اتكلت على احتيالك  
متى يصنى لقلبك اولقالك  
ياسود من سواد الليل حالك  
مجور على المحب مع اعتدالك  
(شهاب الدين) الى بالفضل مالك  
حدث من الانام على فعالك  
بخوضك فى العلوم وفى اشتغالك  
ففخر الدين انت وفخر آلك  
بديهتك العجبة واربحالك  
فا فصح عن علاك لسان حالك  
ينبئنا فديتك عن جلالك  
اشد على عدوك من نبالك  
ثمار الفضل تحبى من كمالك  
على ان ما ظفرنا فى مثالك  
تشرفت البسيطة فى نعالك

وكم لله من سيف صقيل  
لنا من أسمك (المحمود) قال  
وما انا قايل بئسك و بل  
اذا الايام يوما اظمت  
وان بارزت بالبرهان قوما  
وكل منهموا وله مجال  
وانك اكثر العلماء علما  
نعم هم في معاليهم رجال  
كمالك لا يرام اليه نقص  
وما تحكى البدور التم الا  
سجايك الجميلة خبرتنا  
خلال كلها كرم وجود  
وما في الناس من تلقاه الا  
وتولى في جميل كل شخص  
لقد امتنى خوف الليالى  
تعالى قدرك العالى محلات

وصفتك بالفضائل والمعالي

و لم تك سيدتى الا كذلك



﴿وقال ايضا مادحاله حين ما استراح من نصب منصب﴾

﴿الاقتاء وعكف على التدريس والاقرأء﴾

لاسماء دارحيث منقطع الرمل  
وجرت عليها الذيل وطفاء ابرقت  
وانى لاستسقى لها وابل الحيا  
عهدت الهوى فيها وكانت كأنما  
سقاها برجاف العشية منهل  
وراحت ومن جلالها زجل الفحل  
وان كان دمعى ما ينوب عن الويل  
مواقيتها الاولى مواسم للوصل

حلفت باحشاء يجرقها الجوى  
 وماريت من مهجة صادها الهوى  
 لقد فتكت بى اعين بابلية  
 وقد فعل الشوق المبرح فى الحشا  
 وان فاض دمعى لا ازال اريقه  
 وجور زمان لو ارى فيه منصفاً  
 امثلى بطوف الارض شرقاً ومغرباً  
 وتقذفنى الاسفار فى كل وجهة  
 وتحرمنى الايام ما استحقه  
 وارجع اختار الاقامة خاملاً  
 وقد عكفت قوم على كل جاهل  
 يطاولنى من لست ارضاه موطئاً  
 وفاخرنى من يحسب الجهل فخره  
 قبيلاً لدهر تستذل قرومه  
 اقاموا مقامى من جهلت بزعمهم  
 ولوطلبوا مثلى لعز وجوده  
 الى م أمنى نفس حر أبيسة  
 او اعددها والدهر يأبى بساعة  
 ويعذلنى من ليس يدرى ولودرى  
 على اتى ما بين شر عصاة  
 لقد انكروا اشياء افضلهم بها  
 وما اشفقوا من وخز دهيآء طخية  
 مدحت (شهاب الدين) بالعلم والحجى  
 وما نمت بى ناقة غير بابه  
 هو الشرف الاعلى هو العلم والتقى  
 متى حاولته اليعملات حشها  
 وكل قريح الجفن بالدمع مبتل  
 بمحاولة العينين من غير ما كل  
 فويحك يا قلبى من الاعين الجمل  
 كما تفعل النيران بالحطب الجزل  
 فمن كبذ تصلى ومن لوعة تصلى  
 لحاكمته فيه الى حكم عدل  
 على ارب يرضى من الكثر بالقل  
 فمن مهمه وعمر الى مهمه سهل  
 فلا كانت الايام اذ ذاك فى حل  
 حليف الجهول الوغد والحاسد النذل  
 كما عكفت اقوام موسى على العجل  
 واكرم نعلى ان اقيس به نعلى  
 وناظرنى من لم يكن شكله شكلى  
 وتستكبر الاندال فيه وتستعلى  
 فما قام فى عقد هناك ولا حل  
 وما وجدوا مثلى وانى لهم مثلى  
 شديد عليها فى الدنا موقف الذل  
 تبلى غليلى حين تنزعنى غلى  
 لما عجز فى لومى ولا لى فى عدلى  
 حريصون لا كانوا على الخلق الرذل  
 وما عرفوا فى الدهر شيئاً سوى الجمل  
 كما اشفقوا يوم النوال من البذل  
 ومدح شهاب الدين فرض على مثلى  
 ولا وقرت الاباحسانه رحلى  
 تورثه عن جده سيد الرسل  
 الى السيد (المحمود) بالقول والفعل

الى دوحه من هاشم نبوية  
والانحط علماً بأعلم من بها  
واني اذا اصغى لمعنى حديثه  
كلامك لاماراع من كل باهر  
وكتبتك امثال الشموس طوالع  
هديت بها من كان منها بحيرة  
وامليت ما حارت عقول الورى به  
وماتنكر الدنيا بانك عالم  
وان عدت الاشياخ بالعلم والحجى  
وانت امام المسلمين بأسرهم  
فلا اخذ الاغتك فى الدين كله  
وان قال قوم قد عزلت فاتما  
يحطسواك العزل عن شرف العلى  
وهل للمعالى لا ابا لا يهيموا  
وهيها لدى اسر لدى غير كفوها  
نحن الى محبائك وهى مشوقة  
وكم منصب قد قال يوماً لاهله  
اغضت بك الحساد فى كل مدحة  
وقلت ولم ارجع الى غير مثله  
يفيض كلامى فيك كل مناضل  
نعم ان هذا الفرع من ذلك الاصل  
فسل من شجاع القوم عن جوهر النصل  
ثلثت و ترددى بامداحه ثقل  
ولفظك لا ما اشتير من كورة النخل  
فلا الدليل يغشاها اذا الشك كالليل  
واوضحت فى نياها واضح السبل  
واصبحت الا قلام تكتب ماتلى  
وان كان هذا الدهر اميل للجهل  
فانك شخ الكل مولاي فى الكل  
عليك اعتماد القول بالنقل والعقل  
الا ان حق الاخذ من قولك الفصل  
عزلت ولم تعزل عن العلم والفضل  
ومثلك لا ينحط ما عاش بالعزل  
سواك وان يابى المعاند من بعلى  
فلو خليت جاسك تمشى على رجل  
اليك خنين المستهام الى الوصل  
اليك اذا غنى فما انت من اهلى  
اشد على الاعداء من موقع النبل  
ويا كثر ما اخرت اشياء من قولى  
يرى من كلامى فيك نضضة الصل  
و فيك اقول الحق حتى لو اتى  
اذوق الردى فيه مبرراً واستحلى

وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله

بشراك فى نجل نجيب بدا  
منساقب الاءاء تحي به  
والبشر لما حل لاشك حل  
والسادة الغر الكرام الاول

نور يريد الله اظهره وشمس فضل في العلام تزل  
قدولد الزاكي فارخته (الخير في مولده قد حصل)

١٢٤٨

### ﴿وقال ايضا فيه﴾

سيحظى شهاب الدين فيما برومه و يبلغ في الايام ما هو امله  
وينصف هذا الدهر يوماً بحكمه فيخطّ شأنه و يعلو محله  
ويرفع هذا العالم البحر علمه و يخفض ذاك الجاهل الغمر جهله  
وكل يرى اذ ذاك ما يستحقه ويشغل كلاً في الحقيقة شغله

### ﴿وقال يمدح العالم الفاضل و من تشد اليه الرواحل﴾

#### ﴿السيد ابراهيم افندي البصري الرفاعي﴾

أهاجها حادى المطى قالها ولم يهج لما حدى امثالها  
فهل عرفت يا هذيم ما بها وما الذى اورثها بلبالها  
غنى لها برامة والمخنى وبالديار ذا كراً اطلالها  
وما درى اى جوى اثاره وعبرة بذكرها اسالها  
ذكرها مناخها برامة فكان ذكر رامة خبالها  
ذكرها مراعيأ من شيخها ووردها من مائها زلالها  
ذاقت نيراً فى العذيب ماء وقد اذيت بعده وبالها  
لو كان غير وجدها عقالها بدارمى اطلقت عقالها  
تسئل عن احبابها دوارساً من الرسوم لم تحب سؤلها  
وكما عاد لها عيد الهوى هيج منها عيده بلبالها  
تالله تنفك وقد تظنها لما بها من الضنا خيالها  
حريصة على لقاء اوجه غالى بها صرف النوى واغتيالها  
هى الظعون قوضت خيامها وازعجت يوم النوى جمالها

واوقدت في قلب كل مغرم  
وقاطعتنا بالنوى مواصلاً  
وعن يمين الجوز ع شرقي الحمى  
بيوت حتى احكموا ضيوفها  
وللفزال دونها ملاعب  
وقد رمتي عينها نبالها  
اني لا هوى مجتني معسولها  
تلك ربوع كنت في رباعها  
فياست تلك الربوع ديمة  
ساحبة على الحمى سحابها  
قد قطبت طلعتها وبشرت  
من مثقلات المزن ما ان حبلت  
شاكرة اثارها منها لها  
ورب ليل اطبقت ظلماه  
قلقت فيه الموقرات بالسرى  
ولست انفك ولى ماء رب  
تحملنى لابن النبی ناقة  
فان (ابراهيم) حيث يمت  
تكاد من وفر نوال فضله  
نفس له زكية عارفة  
وتستمد العارفون فيضها  
لولم يكن في الارض من امثاله  
اذا دعى الله لكشف حادث  
هو الشفاء لعضال امة  
واتخذته المسلمون ان دعت  
من النجوم المشرقات بالهدى

نيران وجد تضرم اشتعالها  
لو انصفت ما قطعت وصالها  
متى اراني ناشقاً شمالها  
وحذروا عدوها نزالها  
لواقنتصت مرة غزالها  
فما وقتي ادرعى نبالها  
واختشى من قدها عسالها  
طوع هواها عاصيا عذالها  
تصب من صوب الحيا سجالها  
تجر في دياره اذ يالها  
من شام بالغيث العميم خالها  
بالرعد الا وضعت اقبالها  
اد بارها بالرى اقبالها  
بحيث لا يهدى امره وخالها  
حتى لقدكدت ارى كلالها  
ارجو اذا ازمنت ان اثالها  
ان بلقته بلغت آمالها  
كان منها ان يكن ماء لها  
تطمع ان يبلغها محالها  
بالغة بدر كمالها  
وترجيحها جاهها ومالها  
زلزلت الارض اذ ازلزلها  
اهالها أمنها احوالها  
يبرئ من ادوائها عضالها  
ضراعها لله وابتهالها  
المدحضات بالهدى ضلالها



ما برحوا في الارض بين خلقه      اقطابها الانحجاب او ابدالها  
 اذا دعوا الى الجليل اسرعوا      ولن ترى لغيره استجبالها  
 واقحموها عقبات ازمة      الى علاّ توقلوا حبالها  
 هموا الغيوث ابتدروا نوالها      هموا الليوث ابتدروا نزالها  
 قاتلة فاعلة بقولها      سابقة افعالها اقوالها  
 ان قربت من الاغادي قربت      الى العدى همتم آجالها  
 هم الذين ذلّوا صعابها      هم الذين دوخوا اقبالها  
 وحرّموا من ربهم حرامها      وحلّلوا بأمره حلالها  
 بخر من العلم طمى خضمه      وارد كل وارد نوالها  
 سل ما تشاء عن عويس مشكل      فانه لموضح اشكالها  
 اين الاغادي من علو قدره      ان طاوالت في المعالي طالها  
 لورام اعلى بغية يرومها      ولو غدت مثل الجحوم نالها  
 تسكرنا عذوبة من لفظه      اذا ادار لفظه جريالها  
 له التصانيف التي كانها      تروى بحسن صبا جمالها  
 رقت حواشيتها فلو قرأتها      على الغصون مرة امالها  
 مثل السماء بالسناء والسنا      قد طلعت خلاله خلالها  
 كم حجة اوردها قاطعة      وحكمة في كلمات قالها

خذها اليك سيدى مقطوعة

واجعل رضاك سيدى ايصالها

﴿ وقال مادحاً جناب فخر التجار عبد القادر چلبى الشامى ﴾

﴿ ويهنيه بانقطاع الدعوى التى اقيمت عليه و خلاصه ﴾

﴿ مما نسبوه اليه ﴾

تئين حق للعباد وباطل      ونلت بحمد الله ما انت آمل  
 وما حق مكر السوء الا بأهله      وبعد فما يدريك ما الله فاعل

لقد نقلوا عنك الذى هو لم يكن  
وجاؤا بما لم يقبل العقل مثله  
شهود كاسنان الحمار فبعضهم  
اراذل قوم ساء ما شهدوا به  
اتوك بترزير على حين غفلة  
وقلت وقال الخصم ما قال وادعى  
اقام على بطلانه بدليله  
ولو كان يستجديك فوق ادعائه  
ولو انه يبنى اليك وسيلة  
ولكن بسؤال الحظ يثنى عنانه  
والا لما امسى بعض بنانه  
ولاراح محروماً مناهل فضلكم  
لقد نزع الشهاد من كل فرقة  
وقد زين الشيطان اعماله له  
واعملت الاھواء فيه كما اشتت  
ومن جهله التى الى الزور نفسه  
وانى له بالشاهد العدل يرتضى  
ايشهد ديوت و يقبل قوله  
واقرار حربى على غير نفسه  
لدى حكم عدل بدين محمد  
ومن ذاقضى بالظن يوم اعلى امرء  
وعار من التدبير والعقل والحجى  
رأى الراى بعد المال قتلاً لنفسه  
كما كان ما قد كان منه وغره  
و وافق رأيا فاسداً فأماله  
اذا لم يكن عون من الله للفتى

فأدحض منقول وكذب قائل  
ولا يرتضيه فى الحقيقة عاقل  
لبعض وان يابى الغبي امانل  
وما ضرت الاشراف تلك الاراذل  
وانت عن التزوير اذذاك غافل  
وهل يستوى يا قوم قس وباقل  
دليلاً وللحق الصريح دلائل  
لجئت به فضلا وما انت باخل  
لما خيته فى الرجال الوسائل  
الى حيث يشقى عنده من يحاول  
يعنفه لاح و يخزيه عاذل  
وكيف واتم فى النوال مناهل  
ولا بأس فالقرن المنازع باسل  
على انه لم يدر ما الله عامل  
فلا دخلته بعد هذا العوامل  
وجاء بما لم يأته اليوم جاهل  
فيقدم فى اشهاده ويجادل  
وهل قال فى هذا من الناس قايل  
فلا هو مقبول ولا انت قابل  
وان لم يكن عدل فربك عادل  
وحسبك حكم الله قاض وفاصل  
وان كان قد زرت عليه الغلائل  
على المال حرصا فهو لاشك قاتل  
نصيح مداج او عدو مناضل  
وكل عن الاقبال بالصلح مايل  
فكل معين ما عدا الله خاذل

ضلالاً لقوم يكنزون كنوزهم  
لقد شقيت منهم على سوء ظنهم  
ولم يدر مال اودع الارض طالع  
ستهلك قوم حسرةً وتأسفاً  
تجمل في الدنيا عقوبة طامع  
اذا شام برقاً خلباً ظن انه  
وما كل برق لاح في الجو ممطر  
وكم غرّ ظمأً نأ سراب بقية  
تناول بالأمال منك مرامه  
وقد شن غارات الدعاوى جميعها  
ولو حكموا من قبلها في جنونه  
لما ذهبت امواله و تقلبت  
ولادنس العرض النقي بشاهد  
لقد خاب مسعاه وطال وقوفه  
وما حصل المعنوه ظناً يظنه  
فياشدّ ملاقيت من سوء ظنه  
و تكذيب دعواه و تحججه بها  
تحملت اعباء المشقة للسرى  
واقبلت اقبال السعادة كلها  
يشيرون بالأيدى اليك وانما  
لينك حكم الله يمضى غراره  
تبرأت مملقيل فيك براءة  
تبرأت من تلك الرذائل نائياً  
وما تسلك الاوهام فيها حقيقة  
نعمنا بك الايام وهى قليلة  
وامست دمشق الشام تشتاق طلعةً

لابنائهم والله بالرزق كافل  
اواخرهم فيما جنته الاوائل  
لعمرك ام حتف من الله نازل  
عليه و اطماع النفوس قاتل  
ومن نكبات المرء ماهو آجل  
مخايل لابل اكذبه المخايل  
ولا كل قطرلو تأملت و ابل  
واغناه طيف في الكرى وهوزايل  
وانى له منك المنى و التناول  
اليك ولم تشغله عنك الشواغل  
وعاقته عن ما كان منه السلاسل  
به الحال فيما يتنى و يحاول  
من العار لم يقسله من بعد غاسل  
على مطلب ما تحته اليوم طايل  
فلالعرض موفور ولا المال حاصل  
ومن فعله فيها وماهو فاعل  
الاثكلت ام الكذوب الثواكل  
وكل نجيب للمشقة حامل  
علينا كما وانى من القيث هاطل  
تشير الى هذا الجنب الا نامل  
مضاً حسام ارهفته الصياقل  
من الله اشهاد عليه الا فاضل  
وحاشاك ان تدنوايك الرذائل  
ولا حملت يوما عليها المحامل  
لديك و ايام السرور قلايل  
لوجهك مثل البدر والبدر كامل

وانك منها بالسرور لقادم      و انك عنا بالفخار لراحـل  
لا امر يريد الله كشف عماه      تحباب له بيد وتطوى مراحـل  
قن مبلغ عنا دمشق واهلها      بشارة ما قد ضمتها الرسائل  
عدت منكموا فينا عواد عوادل      وسارت لنا فيكم قواف قوافـل  
واصبح من ناواكموا بعد صيته      كثيراً واما ذكره فهو خامل

تناهى الى غي فقصر دونه

وعند التناهى يقصر المتناول



﴿ وقال يمدح اللواء ابراهيم پاشا حين ما صار قائم مقام ﴾

﴿ في بغداد عند انفصال على رضا پاشا عنها ﴾

بحكمك زال الظلم وابتم العدل      وفي سيفك الماضى وفي قولك الفصل  
وما زلت ترقى رتبة بعد رتبة      ومثلك من يسمو ومثلك من يعلو  
وقدلت امراً انت في الناس اهلـه      ولا منصب في الحكم الاله اهلـه  
وقدمت في امر الوزير وانما      علينا في مثل تقديمك الفضل  
وقمت بتدبير العراق مقامه      فما ضعضع الاقطار نصب ولا عزـل  
وكادت تمور الارض جهلاً فعندما      استقر عليها امرك ارتفع الجهل  
يزينك عقل راجح ورزاة      الا انما الانسان زينه العقل  
وفيك اجتماع الفضل والحسن كله      واحسن ما فيك الشجاعة والبذل  
اطاعتك هذى الناس خوفا ورغبة      فللطايغ الجدوى وللفسد القتل  
وما زلت مذوليت امراً نظمتـه      حسامك منسل وسيدك منهل  
وما انا بالدارى اذا كنت في الوغى      اعزمتك امما استل في كهك النصل  
بنفسك باشرت الامور جميعها      فلا وكل عند المرام ولا كل  
اذا اطعمتكم النفس بالشيئ نلتـه      وان وعدتكم النفس شيئاً فلا مطـل  
ولست كمن يبنى الامانى بعدما      تصرمت الامال واقطع الحبل  
احالوا على الرمل الامانى ضلـة      واكذب شيئاً ما يقول به الرمل

ولكننا انت الذى نال حزمه      مناه ولم يبعد عليه بها نيل  
 وفتحت ابواب المكارم بالندى      وكان عليها قبل تفتحها قفل  
 ليهن العراقين الهنأ فقد سرى      اليها الهنأ المحض والنايل الجزل  
 عقدت اموراً قدما دى انحلالها      ومثلك من فى امره العقد والحل  
 وكم لك يوم الضرب والطعن موقف  
 هو الهول بل من دون موقفه الهول

﴿ وقال مادحاً جناب سليمان الزهير ويهنيه بالظفر على ﴾

﴿ من غزا قصبة الزبير ومؤرخا عام ميلاد مخدومه على ﴾

لله در (ابى داود) من رجل      يستنزل العصم من مستعصم القل  
 لورام قلع الجبال الشم ما تركت      عزائم فيه يوم الروع من جبل  
 له من الله فى سلم ومعتك      بأس الحديد وجود العارض الهطل  
 شيخ حماها بفتيان اذا زاروا      تحوفتهم اسود الغيل بالغيل  
 حفت به من بنى نجد اغيلة      اعدهم لنزول الحادث الجلل  
 اذا دعاهم ابو داود يومئذ      جاؤا اليه بلا مهل على عجل  
 المدركون بعون الله ما طلبوا      والفايزون بما يرجون من امل  
 كم فتكة (لسليمان) بهم فتكت      وما تقول بفتك الفارس البطل  
 لقد قضى الله بالنصر العزيز له      فيما قضاء من التقدير فى الازل  
 والله اعطاء فى خلق وفى خلق      الصديق بالقول والاخلاص بالعمل  
 جاء الصريح اليه يستجير به      مستجداً منه بالخطية الذبل  
 فجهاز الحيش والظلاء عاكفة      والرعد والبرق ذوومض وذوزجل  
 سرى الى القوم فى ليل يظل به      سرب القطا وجبان القوم فى الكل  
 بحيث لا يهتدى الهادى بها سبلا      يهدى هموا الراى منها اوضح السبل  
 فوارس بلغت نجد بهم شرفاً      يسمو وفى غير طعن الرمح لم ينل  
 فادركت من عداكم كلما طلبت      فصار يضرب فيها اليوم بالمثل

وصبّتهم بيض الهند عادية      فاصبحت وهي حمر الحبل والحلل  
 قتل واسر واطلاق بمنّ به      على العدوّ وارسال بلا رسـل  
 فكان عيد من الاعياد سر به      اهل الحفيظة من جاف ومنتعل  
 اذ يحشر الناس في ذاك النهار ضحى      والحيل قد اقبلت بالشاء والابل  
 هذا هو الفخر لا كاس تدار على      شرب ولانغم الاوتار بالغزل  
 فليهنك الظفر العالى الذى انقلب      به اعاديك بعد الحزى بالفشل  
 وقر عيناً فدتك النفس في ولد      يحى المناقب من آبايك الاول  
 فارخوه (وقالوا يوم مولده)  
 (بقر عين سليمان الزهير على)

### ﴿نقلت من خطه ما صورته﴾

(اخى الحاج عيسى) فى هذا النهار بعد الزوال ارى فيما يرى النائم  
 كأن سحابة اظلت قطعةً من الأرض و مولانا تقيب افسدى  
 حاضر فقال لى قل فى هذا الظل شيئاً فقلت

يا سيد السادات من هاشم      وواحد الاشراف فى نيله  
 وسابق اللاحق من بعده      واللاحق السابق من قبله  
 انت كهذا الظلّ فى فضله      وجود هذا الغيث فى نيله  
 انت تقينا بأس مانقى      وكلما نخشاه من اجله

### ﴿وكتب الى بعض احبابه﴾

الاياسيد العلماء طرّاً      ورب الجود والمجد الاثـيل  
 وياحلوا المذاقة يوم يقى      بجود الطبع والفعل الجميل  
 اضربنا فدتك النفس جوع      ويهجننا مربى الزنجفـيل  
 واذهلنا اليه اليوم شوق      فكدنا ان نصير بلا عقول  
 ومثلك من يجود بمالديه      ويسخو بالكثير من القليل

﴿وله﴾

اقول لها يوم جدت بنا وقد اوجب المجد ترحالها  
الى حيث تهوى نفوس الكرام و تبلغ بالغز تسألها  
لئن جزت بي اثلاث الغوير وجبت الديار و اطلالها  
سقيتك ياناق من مائها وقلت اشربى اليوم جريالها  
ونشقتك الريح من حاجر تجر على الرند اذ يالها  
رأها هذيم كان الغرام يقطع بالوجد اوصالها  
متى ذكرت عهدا باللوى اهاج التذكر بلبالها  
تؤمل فى ذى الغضا وقفة ويجرمها الين آمالها  
فقال بها والهوى جنّة وكم اتلف الشوق امثالها  
فلوصبرت عن ربوع الحمى لكان التصبر اولى لها  
وهل تقبل النفس مشغوفة بمن هى تهواه عذا لها  
عرفت بأى الهوى ما بها وانت تقول لنا مالها  
وقالت ومن حالها يا هذيم لسان يترجم اقوالها  
نعمت زماناً بتلك الوجوه وقا سيت من بعد احوالها  
حبست بعينيك هذى الدموع تريدن ياناق ارسالها  
هلى بنا نستجد البكاء فقد حمل العين اثقالها

﴿وقال﴾

ياليلة فى الليالى حميدة بالوصال  
مرّت بمن انا هوى مرور طيف الخيال  
لما رأى سؤ حالى ورق لى ورثى لى  
بكيت منه عليه يا سعد حتى بكى لى

حرف الميم

وقال مادحاً فخر النقباء وعمدة الكرماء السيد محمود

افندى النقيب حين دخول على رضا باشا لبغداد

بدا والصبح غار على الظلام  
فحيا بالرضاب وبالحميا  
اذما الشيخ في الكاس احتساها  
لئن عللتى يا صاح يوماً  
دعاغى الملامة فى التصابى  
الا يا صاحبي وبي غرام  
وياريج الصبا النجدي بلغ  
ومن لى بالكرى يوماً لعل  
وما انسى لها فى الركب قولى  
نحولى ما بنحصرك من نحول  
سقى الاثلاث فى سلع سيولاً  
بكيت وما بكت فى الدوح ورق  
ولو كان الهوى من غير دمع  
اداوى مهجة يا سعد جرحى  
رمين قلوبنا غزلان سلع  
فبت جريج الحاظ مراض  
قدود البيض لاسمر العوالى  
كتمت الحب متهماً عليه  
وكيف اطيق والعبرات منى  
وما نقص اشتياق الصب شيئاً  
يدب هواك ياسلمى بروحى

وعقد النجم محلول النظام  
فأحيا بالرضاب وبالدمام  
غدا فى الحال انشط من غلام  
باحبابى فعلى بجمام  
فقد روعتمانى بالملام  
اعينانى على داء الغرام  
سليمى يا صبا نجد سلامى  
ارى طيف المليحة بالنسام  
وقد نظرت لاحفان دواى  
وسقمى ما بطرفك من سقام  
فقد جلبت حاتمها حمائى  
تظن هيامها ابدأ هيامى  
قضينا بالغرام على الحمام  
رماها من رماة السرب رامى  
فما اخطان هاتيك المرامى  
ورحت طعين ذياك القوام  
ولحظ السرب لاحد الحسام  
ومالى طاقة بالاكتسام  
تعبر عن فواد مستهام  
على وجه حكى بدر التمام  
ديب الصرخدية فى العظام



وفيت بعهد من نقضت عهودى  
فليت المالكية حين صدت  
صبرت على الحوادث صبر حر  
وقلت مغللاً نفسى ولكن  
ساحد عند (محمود) السجاي  
واستغنى به عما سواه  
وارجو ان تظفرنى سريماً  
لقد درت سحايبه الى ان  
حدث عن مكارمه فانى  
اذا ما جئتى بحديث جود  
فما حدثت الا عن اشم  
ذكاء فيه اورى من زناد  
وآراء اذا نفذت لأمراً  
يرى فعل الجليل عليه فرض  
وقام له على الاعناق شكر  
سريع الجودان يدعى لحسن  
اياديه حطمن المال جوداً  
على ابوابه الامال منا  
تخير ما تشاء وسله تعطى  
تيقن ان امرك سوف يقضى  
اخوالهمم التى تحكى المواضى  
تسامى مجده فعلا محلا  
جملك قاطن فى كل ارض  
طميت وانت يوم الجود بحر  
ومن جدواك كم قد سال سيل  
لقد اوليتنى نعماً جسماً

وما لوفاء حى من دوام  
رعت ذمامها ورعت ذمامى  
يرى بالصبر ابلاغ المرامى  
مقالى كان اصدق من حزام  
عواقب امرا خطار عظام  
كما يقى الركام عن الجهام  
عنايته بغايات المرام  
زهت فيهن ازهار الكلام  
لتعجبنى احاديث الكرام  
لقرم جوده كالقيث هامى  
ولا اخبرت الا عن همام  
وكف منه اندى من غمام  
فهن اليوم انفذ من سهام  
كمفترض الصلوة مع الصيام  
فلا يقضى الى يوم القيام  
وها هو ذا بطى الانقام  
فما بقت يداه من حطام  
قد ازدهت لنا اى ازدهام  
من ابن المصطفى خير الانام  
اذا ما شمت منه سنا ابتسام  
وتفتك فتك خواض القتام  
وان محل اهل المجد سامى  
وذكرك سارجواب المواشى  
وبحرك لا يزال الدهر طامى  
فروى سيل جودك كل ظامى  
فما اهداك للنم الجسمام

دعاك لامره المولى (على) فكنت وانت فى اعلا مقام  
وعدت لديه يا عين المعالى برأيك ناظراً امر النظام  
قم لحيشه المنصور امر  
وان الامر يحسن بالتمام



﴿ وقال يمدح جناب مفتى الزوراء شهاب الدين السيد ﴾  
﴿ محمود افندى الالوسى ابا الثناء ﴾

كن بالمدامة للسرور متمما	صفراء قبل المزج تحكى الغدما
شمس اذا جلجت بكف اطلعت	منها الحباب على الندامى انجما
هذى اوقات السرور فلا تدع	فرص السرور من الزمان فربما
أوما ترى فصل الربيع وطيه	الزهر فى الالكام كيف تبسما
وامزج معتقة الدنان فانتى	اهوى المزاج بريق معسول الملى
ومهفف الأعطاف يرنو لحظه	فاخاله يستل سيفاً مخدما
لولا محاسن جنة فى وجهه	ماشاهد المشتاق فيه جهنما
او كان يمحى زلال رضا به	ما بت اشكومن صابته الظما
ويلاه من شرع الغرام من الذى	جعل الوصال من الحبيب محرمما
ولرب ليل زارنى فى جمحه	وعصى الوشاة بها وخالف لوما
قضيت اهنى عيشة من وصله	حتى اثار صباحه و تصرمما
ان العيون النجل اورثن الردى	قلبي وارشقن الخواطر اسهما
و توقد النيران فى وجناته	او قدن فى الاثشاء ناراً مضرما
أمعنف المشتاق فى اشجانه	اياك تعذل بالهوى مستقرما
قد كان لى قلب يطعمك بالهوى	لكنما سلبوه غزلان الحمى
و بمحجى الظبي الغرير فانتى	حكمنه فى مهمجى فتحكما
اهوى التشبب بالملاح ولم يزل	قلبي (بمحمود) الفعال متيا
العالم المبدى العجباب بعلمه	والمهر الالفهام حيث تكلمما

تلقى الأنام عيال بيت علومه  
 هذا تراه مؤملاً يرجو الندى  
 فيرد هذا فايزاً من فضله  
 لم الق اغزر نايلاً من كفه  
 ان جئته بمسائل ووسايل  
 جمع المفاز والمحامد كلها  
 ولكم آتيت لبابه في حاجة  
 فقصدت افود من قصدت من الورى  
 وآتيته فوجدت حصناً مانعاً  
 كم قد انال مؤملاً من رفته  
 وشهدت قرماً بالكمال متوجاً  
 بطل اعز الجار في اكرامه  
 بابي فني مذ كان طفلاً راضعاً  
 شادت فضائله مقاماً في العلى  
 متبسم للوافدين لبابه  
 ما فاض ناله وفاض بعله  
 كم مشكلات اوضحت بذكايه  
 ما زال مذشم النسيم حلاً حلاً  
 يعزى الى بيت الرسول محمد  
 يوم النوال يكون بحراً زاحراً  
 قسراً على كبد المعاند قد علا  
 الله اودع في سريره ذاته  
 قل للذى يبنى وصول كاله  
 احلى من العسل الحنى فكاهة  
 مثل الاسود الضاريات اذا سطا  
 كم راح زنديقى يروم نزاله  
 فترى قموداً ترنجيه وقوماً  
 من راحته وذا اتي متعلماً  
 فيما يروم وذاك عنه مطلاً  
 وارق قلباً بالضعيف وارحماً  
 اضحى لقصدك مكرماً او مفهماً  
 و اباد بالكرم المشوف العلماً  
 فوجدت ساحته الفنى والمغنا  
 وآتيت ابرك من آتيت ميمماً  
 ووردته فرايت بحراً قد طمى  
 واغاث ملهوفاً واغنى معدماً  
 ورأيت ليشاً بالفخار معماً  
 واهان في كرم اليمن الدرهما  
 فاضت انامل راحته تكريماً  
 سام على طول المدى لن يهدما  
 والقيث ان قصد الهطول تبسماً  
 الا التقطت الدر منه تؤماً  
 وابان في تقريره ما اسمماً  
 امسى بحب الفضل صباً مغرماً  
 والى النبي الها شئى اذا اتى  
 ولدى العلوم تراه حبراً مفعماً  
 وبرغم انق الحاسدين لقد سما  
 من قبل هذا جوهرراً لن يقسماً  
 هيهات انك لست من يصل السما  
 وتراه يوم الجد مرراً علقماً  
 والمرسلات الذاريات اذا همى  
 فرأى سيوف الحق عنه فاحجماً

واتى عليه بكل برهان بدا      لوكان فى جح الدجى ما اظلا  
فهو الذى نهى به فى ديننا      وزى طريق الرشديه من العمى  
يا سيداً حاز العلوم بأسرها      حتى غدا علم الاثام واعلمنا  
فليهنك المجد الذى بلفته      لو انصفوك لكنت فيه مقدما  
فلقد بلغت اليوم منصب      اضحى على اعداك فيه ماثما  
مانلت الاما جنابك اهله      فابقى على ابد الزمان مكرما  
واسئل وداذك من جواخ اخرس  
لوكان يستطيع الكلام تكلمنا



﴿ وقال ايضا مدحه على المعتاد ويهنيه فى بعض الاعياد ﴾

عيدى بيوم شفاثكم لسقامى      ان تعطفوا يوماً فذاك مراى  
ياخلة ارعى ذمام و داد هم      ولوانهم تقضوا عهد ذماى  
رعياً لا يام خلون بقر بهم      لم اسلمها بتعاقب الايام  
يا ايها الريان من ماء البها      هل مورد لقليل قلبى الظامى  
فلقد طويت على هواك جواحى      وعصيت فيك ملامة اللوام  
فاستبق من دنق الفواد بقيةً      لولاك ما ملك الزمان زماى  
هلا سمحت بزورة فوجدتها      مقرونة بالرحب والاكرام  
حى الربوع النازلين بذي الفضا      وسقيت ذاك الحى صوب غمام  
ظفوا فما ابقوا لمسلوب الحشا      الا توقد لوعة و غرام  
من كل احوى ما تلفت طرفه      الا اذكرت تلفت الارام  
يا حادى الاطعان يزعمها النوى      فتخذ خذ فدا فد و مراى  
بالله ان يمت ذياك الحمى      بلغ اميم تحيتى وسلامى  
مذغاب عن عيناى نور شمسهم      ماذاقت الاجفان طيب منام  
ما للحمام اهاج لى برح الاشى      هذا الحمام يروم جلب حمى  
يتلو صابات الهيام بوجده      اترى هيام الورق مثل هيامى

قم يا نديم و عاظنيها قرقفأ  
 راج اذا لمعت بكاس خلتها  
 تراقص الكاسات في اقبالها  
 جمحت بناخيل المسرة برهة  
 ايام مرجعها علينا منيتي  
 امواعد الأجفان منه بزورة  
 فاشفع زيارتك التي قد زرتي  
 لما المّ يميّط في سحيف الدجي  
 ولكم يصد كانه ريم الفلا  
 ورمّت لواحظه نصال صباية  
 لاغروان هام الفواد به جوى  
 انى تصيدنى الغزال فريسة  
 اهوى على حب الجمال تغزلى  
 مفتى المراقين الذى بعلموه  
 ابن السحاب من مكارم انمل  
 ان شح هطال السحاب بغيته  
 لازال من لين العريكة باسماً  
 يفتّر في وجه المؤمل نغره  
 مابين منطق العجيب وقلبه  
 احى به الله الشريعة والهدى  
 يجدى العباد بنانه وبيانه  
 حكم على اهل العقول ينهها  
 ويريك في الفاظه وكلامه  
 كم اعربت الفاظه عن حاله  
 ولقد دار على الورى جام الحجي  
 من كل مكرمة وكل فضيلة  
 فالعيش بين منادم و مدام  
 برقاً تألق من خلال غمام  
 كتراقص الارواح بالأجسام  
 والعيش كالغصن الرطيب النامى  
 ان المنى كوساوس الأحلام  
 ما كان ذاك المزن غير جهام  
 والليل قد ارخى سدول ظلام  
 وفقدت في وجدانه آلامى  
 و يصول صولة باسل مقدم  
 ها قد اصاب القلب ذاك الراعى  
 ان الغرام موكل بهيامى  
 عهدى الغزال فريسة الضرغام  
 وعلى مديح (ابى التاء) نظامى  
 قد فاخرت بغداد ارض الشام  
 فى المكرمات ينابيع الأكرام  
 فسمحابه فى كل وقت هامى  
 كتبسم الأزهار بالأكرام  
 وكذا افتتار البارق البسام  
 صدر يفيض ببحر علم طامى  
 واقام فيه شعار الأسلام  
 درين درّ ندى ودرّ كلام  
 متقونة الأوضاع والأحكام  
 سحر العقول وحيرة الأفهام  
 يوماً فاعجب منطق الانجم  
 فالناس صرعى راح ذاك الجام  
 قد حلّ منها فى محلّ سامى

تمت به حسن المعالي والعلی  
من ذابني الوافدين بسيد  
ويقول نائله لطالب فضله  
ولرب رأى بالأمور محرب  
قد الحوادث غارب من حده  
والله ما فك الكمي برحه  
وطوايف لم يهجموا في مبحث  
ببلاغة و براعة قسية  
ان يحسدوك الجاهلون على النهى  
ولقد تفاخرفك سادات الوری  
يا كبة قد جئت ابني حجبها  
عام به للعيد وجهك عيده  
لم ارض منك وان بذلت جوايزاً  
لكن رضاؤك مطلبي ومراي

### ﴿ وقال مادحاً له ايضا ﴾

زمانی علی رغم الحسود مسالمی  
ولی همه فوق السماء وعفة  
ونحن اناس من قريش اكابر  
وربة قفر قد سلكت فجاجها  
وصحبي من البيض الحداد مهند  
عذلت على حيك يا ابنة يعرب  
جرحت بلطفيك الفؤاد صابة  
فهل من صبا تصبو النفوس لريها  
تذكرت عهدي بالحمى ليلة النقي  
تقدم لي فيها عهود قديمة  
وان كان يخشى سطوة فغزائي  
تري الفنا والعز عدي وخادمي  
لبسنا المعالي قبل خلع التمايم  
فامسيت اطوى بيدها بالناسم  
تعود يوم الحرب حز الغلاصم  
ولم يخل صب من عنذول ولايم  
وجرح الهوى لم يلتم بالمرام  
فحمل تسليي الى ام سالم  
وما انا من عهدي به غير حالم  
فواصوتي من عهدها المتقام

اروم بانفاس النسيم خمودها  
 ومن لى بهاتيك الديار عشية  
 اذا جئتما تلك المعالم فاقرأ  
 معاهد ارام ومغنى صباة  
 يؤرقنى فيها الحمام ونوحه  
 رعى الله سكان الغضا فلطالما  
 هموا آثموا فى قتلى وتجنّبوا  
 فيا ليت قاضى الحب يعدل بيننا  
 وقائلة مالى اراك بارضنا  
 تلوم ووجه الليل اذذاك عابس  
 ذرىنى فما وجدى نكلك نافع  
 لئن نام حظى يا اميم عن العلى  
 اذ اكنت وآليت (الشهاب ابالثناء)  
 من السادة الغر الكرام مهذب  
 موارد فضل للانام وحكمة  
 ففى صاغ ايديه الميمن للورى  
 يخبر عن احسانه بشر وجهه  
 وما الجود والمعروف الاسمية  
 يمد اليه كفه وفد راغب  
 فان جحد الحساد فضلك والنهى  
 فهل لك فى فرسانهم من مبارز  
 وكم من جهول رام بحتك صايلاً  
 واعظم جهل جهلهم قدرك الذى  
 نشرت الهدى والعلم من بعد طيه  
 وشيدت ما اعيا حسودك هدمه  
 خطبت وخطبت العفاة بسؤلهم

وهل تحمد النيران مرّ النسايم  
 اروى تراها بالدموع السواجم  
 سلامى على تلك الربا والمعالم  
 تصادبها الاساد فى لحظ باغم  
 وما كان وجدى مثل وجد الحمايم  
 اذ ابوا بنار الوجد ممجة هايم  
 وقد حملونى بعدها وزر آثم  
 فيتنصف المظلوم من كل ظالم  
 حللت محل السر من صدر كاتم  
 وللبرق فى اطرافه ثغر باسم  
 وما الضر والسراء يوماً بدايم  
 فعزى كما تدرينه غير ناثم  
 فلست ابلى بالزمان المحاصم  
 مكرّ على امواله بالمكاردم  
 على وردها للناس الف مزاحم  
 تقيعاً لظمآن وورداً لحايم  
 ووبل العطايا بعد برق المباسم  
 يزىن بها البارى سجايا الاكارم  
 ويقرع عنه خصمه سن نادم  
 اذا مزجت بالشهدسم الاراقم  
 وهل لك فى ابطالهم من مصادم  
 فهاب وما للكلب بأس الضراغم  
 يعدّ ويرجى للامور العظايم  
 واحيت علم الدين بين العوالم  
 وما كان بانى المكرمات كهادم  
 فانسيتنا اخبار قس وحاتم

فصاحة نطق يسبق الماء جريه      وها هو امضى من شفير الصوارم  
 سائلو على عليك غر قصايدى      وكم نأثر مثلى لديك وناظم  
 يهز صناديد الرجال نشيدها      فتعدو على ذكراك ميل الغمام  
 وحسبي فدتك النفس جوداً ونايلاً      اذا لحظتني منك عين المراحم  
 وكم منة اسديت لى فلكتنى      سل الروض ما جادت هتان الغمام  
 واوليتنى باللفظ اعظم نعمة      فاصبحت في نعماك فوق النعائم  
 أمت بك الاعداء قهراً بغيظها  
 وطعن لسانى مثل طعن لهازمى

﴿وقال ايضا ما دحأ هذا الفرد المجيد ويهينه بورود العيد السعيد﴾

متى يشفى كبد مؤلم      ويقضى لباناته مغرم  
 ويحظى بمطلبه آمل      باحشائه لوعة تضرم  
 لقد قوض الركب يوم الحليط      فأنجد فى قلبى المتهم  
 وروغنى ضيف طيف سرى      براع به كبد مؤلم  
 خليلي هل وقفة فى الديار      يسع بها المدمع المسجّم  
 فانا وقفنا عليها ضحى      وكلّ من الركب مستقرم  
 وافشى بسرى دمع العيون      وسر الصباية لا يكتم  
 فأترك خوف الوشاه البكا      وقديترك المرء ما يلزم  
 اذا ما نسينا عهد الغوير      تذكرنا عهدها الارسم  
 فيا حبذا يومنا بالعقيق      مضى وانقضى يومها الاثوم  
 بحيث تلوح شعوس الطلا      ولون الدجى فاحم اسحم  
 الى ان تبدا كمت الصباح      وادبر من ليلنا الادهم  
 تصرم عهد التقا بالنوى      فما للتصبر لا يصرم  
 اتكر قتلى غزال الصريم      ويشهدلى خذك العندم  
 ففيم ارقى دمي عامداً      وحللت فى الحب ما يحرم  
 حكمت على بامر القرام      وانى لحكمك مستسلم



وقلت لمن لامنى في هواك  
 وارقتى في الدجى بارق  
 وشوقنى لظباء الحمى  
 عجت وكيف وهنّ الظبا  
 ويسلم من مرهفات السيوف  
 ومن مثلهن اخاف الصدام  
 هو يتكلموا يا اهيل الحطيم  
 قضيم على صبكم بالعباد  
 فلم يصف لى بعدكم مشرب  
 واصبر فى معضلات الخطوب  
 وعرضى نقى وانقى حمى  
 ولولا مكارم (مفتى العراق)  
 لما اعتذر الدهر من ذنبه  
 مناقب (محمود) محمود  
 رقيق الحواشى كريم الطباع  
 ينبئ عن خلقه خلقه  
 فمن أملّ الفضل من كفه  
 لا يديه فى كل عنق يد  
 بياسك اقسم لاحائناً  
 لانت الفريد بهذا الزمان  
 وانت الفخار ومنك الفخار  
 بنيت بنفسك بيت العلى  
 فهمت الرموز من المشكلات  
 كشفت عوامض اشكالها  
 وان لك المحجج بالالفات  
 جوابك ياسيدى مسكت  
 جهلت ثكلتك ما تعلم  
 كما استلّ من غمده مخدّم  
 فاستقنى والهوى يسقم  
 يصاد باجفانها الضيف  
 ومن لحظهن فلا يسلم  
 ويصدم مثلى ولا يصدم  
 وهذا الهوى كله منكوما  
 وان قضاء النوى مبرم  
 ولا لذلى بعدكم مطعم  
 وصبر الفتى للفتى اسلم  
 وبأسى كعزى لا يشلم  
 وما غيره المكرم النعم  
 ولا استغفر الزمن المحرم  
 وفوق جباه العلى ترقم  
 فهذا هو الأكرم الاشيم  
 ويؤذن فى سيبه المبسم  
 وجود اياديه لا يحرم  
 ومنها افيضت لنا النعم  
 وفي غير بأسك لا أقسم  
 ومنهجك المنهج الاقوم  
 بمثلك فليفتخر آدم  
 الى ابد الدهر لا يهدم  
 وغيرك من ذا الذى يفهم  
 وفي كشفك اتضح المبهم  
 يقرّ بها المؤمن المسلم  
 ونصك ياسيدى مفحم

يمرّ بسخطك حلو المذاق      ويحلو بنائك العلقم  
إذا ما كتبت فان اليراع      باتملك السيف واللهزم  
ونترك يزرى بعقد الجمان      فدرّ المعاني بها تنظم  
قليل بحقك ما نلته      وقدرك أكبر بل اعظم  
نشرت بحقك طي المدح      وفي مدحك الدين والدرهم  
لأني بحضرتك المستجير      واني بحبك مستعصم  
وفيك أسر الوليّ الحميم      وفيك انوف العدى ارغم  
اهنيك بالعيد يا عيدنا      فانت الهناء لنا الاعظم  
بفضلك رغماً يقر الحسود      وينطق في مدحك الابكم

اجزنى رضاك فتم الفنى

لان رضاك هو المغم

### ﴿ وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر ﴾

أتذكر اطلاقاً تعفت وارسما      بذات الغضا في الجرع من ايمن الحمى  
منازل احباب بها نزل الهوى      فلم يبق الامد تف القلب مغرما  
عرفنا الهوى من اين يأتى لأهله      بها والغرام العامرى من الدمى  
لئن اصبحت تلك المنازل باللوى      قصارى امانى الهوى فلطالما  
وقفت عليها والهوى يستفزنى      فأرسلت فيها الدمع فذأوتوا ما  
كأنى على الجرعاء اوقفت عبدة      جرت ربوع المالكية عندما  
وما اسأر الين المشت بقة      من الدمع الا كان ممتزجاً دما  
فاصبحت استسقى السحاب لاجلها      وما بلّ وبل السحب من مثلها ظمما  
خليلى ان الحب ما تعرفانه      خليلى لو شاهدتما لعلمتا  
قفابى على رسم لمة دارس      لكى تعلمنا من لوعتى ما جهلتما  
وان لم تساعدنى الجفون على البكا      بانارمى فاسعدانى اتما  
بعيشكما ان تبصرانى برامة      فلن تبصرا الا فواداً متيا  
ومما شجاني في الدجنة بارق      بكيت له من لوعتى وتبسم

سرى موهناً والليل كالفرع فاحم  
 واورى حشا الظلاء كالوجد فى الحشا  
 وشوقى ثغراً ظمئت لورده  
 شربت الحما والملى منه مرة  
 وعيشاً سلبناه باسنة النقا  
 رعى الله احباباً رعيناهم  
 وغانية من آل يعرب حكمت  
 احلت مهابة البرق الفردى الهوى  
 وفى ذلك الوادى سوابل انفسى  
 وكم من فؤاد قد جرحن ولم نجد  
 ارى البيض لا يعين عهد العاشق  
 وفى الناس من ان تبليه وجدته  
 وانى نظرت الناس نظرة عارفة  
 فما بصرت عيني (كحמוד) ماجداً  
 من السادة الغراميين ينتمى  
 همام بفضل العلم قد كان يافعاً  
 ولما تعالى بالفضائل رفعة  
 هو الصارم الماضى على كل ملحد  
 سل الفضل منه واسئل البر تغدى  
 لقد ضاق صدر الدهر عن كم فضله  
 بدت معجزات الحق حين ظهوره  
 اذا المطنن المقدام شام راعه  
 وينشق من ظلماء ليل مداده  
 له الكتب ما ابقت من النقى باقياً  
 وما هو الا رحمة الله للورى  
 فلو حققت عين الحقيقة ذاته

فقلت اهذا ثغر سعدى توها  
 وكا لقلب ياظمياء لما تضرمنا  
 وهل اشتكى الا الى ورده الظما  
 فلم ادر ما فرق الحما من الهمى  
 وما كان ذاك العيش الا منخما  
 وعهداً وصلناه ولكن تصرما  
 هواها بقلبي ضلة فحكما  
 دماً كان من قبل الغرام محرماً  
 رمين باحداق السواخ اسهما  
 لما جرحت سود النواظر مرهما  
 وان اوثق الصب اليهود وابرما  
 وقد كان شهداً فى المذاقة علقما  
 وابصرتهم خلقاً وخلقاً وميسما  
 ولا (كشهاب الدين) بالعلم معلما  
 الى خير خلق الله فرعاً ومنتى  
 سما طالباً اوج المعالى وقد سما  
 تحيلته يبني العروج الى السما  
 من الله لم يقل ولن يتلما  
 بافضل ما حدثت عن من تقدا  
 فاطهره اذ كان سرّاً مكتما  
 فاعجز فيها المبطلين وافحما  
 لما ظنه الا وشيخاً مقوماً  
 صباح هدى لا يترك الليل مظلاً  
 ولا تركت امرأ من الدين مبهما  
 به يتقد الله الا نام من الهمى  
 لقلنا هو النور الذى قد نجسما

كريم فما اعطى ليدح بالندي مواطر ايديه المواطر دونها  
وهيهات يحكيك السحاب وان همي نراك بعين النقد افضل من نري  
واقسمت لو اثيرت اونلت ثروة علومك ما حيزت لشخص جميعها  
حويت علوم الدين علماً بأسرها تشيد دين الله بالعلم والتقى  
حيث حدود الله عن متجاوز وان الذى اعطاك ما انت اهله  
فل اجر هذا الصوم واخى بعيده واني متى ادعو لمجديك بالبقا  
ولكنه يعطى الجزيل تكرمها مواطر ايديه المواطر دونها  
تهطل احساناً وتمطر انعم نوالاً وفيض البحر علماً وان طمى  
ولم تراندى منك كفا واكرما لما تركت جدواك في الأرض معدما  
فهل كان ذاك العلم منك تعلما واصبحت للعلم اللدنى ملهما  
ولولم يشيده علاك تهديا فلم تحش من خرقه وانت لها حى  
انا لك شاكراً لا يزال معظما ودم مجد عاتق الحسود ومرغما  
دعوت لنفسى ان اعز واكرما فلازلت فخر المسلمين وعزها  
ألا فليفاخر فيك من كان مسلماً

### ﴿ وقال مادحاً ومهيناً له بالعيد ايضاً ﴾

تذكر الخفيف عهداً قديماً وشاهد في الربع تلك الرسوما  
فظل يكفكف دمعاً كريماً وبات يعالج وجداً لثيماً  
سقى الله دار اللوى بالحيا فرامة فالتمخى فالغميما  
وحيا منازلنا بالعقيق والقي عليهن غيشاً عميما  
وقفنا عليها ضحى والهوى يذيب القلوب وينفى الجسوما  
وكم وقفة لى بتلك الديار ادارى بين الأسي والهموما  
تم على دموع العيون ولم ار كالدمع شيئاً نموما  
تقضى لنا زمن بالحمى ولكن قضى الله ان لا يدوما  
وجارت علينا صروف الزمان وكان الزمان ظلوماً غشوما  
وكانوا بجمع وكان الكتيب فحلوا القويرو حل الحطيمما

ومرت نسائم غيش المحب  
ليالى مرت مرور الحبال  
ولا نشقتى الصبا بعدهم  
ومما شجاني ورق الغوير  
على اتى أن بدا بارق  
ففضخنى عبرتى فى الهوى  
و ان غريمى غزال اللوى  
رمانى بعينيه ظبي الصريم  
رمانى ولم يخش انما فرح  
وانت مهاة قطع المها  
وكنت الوم بك العاشقين  
واقفنى حمل هذا الغرام  
وها انا شكوفو اداً عليلاً  
ولله قلب بها المستهام  
ومن بعد تلك التنايا العذاب  
واسلمنى للنون المنى  
ولولا رجائى (بمفتى العراق)  
قطعت العلايق عن غيره  
كريم اومل منه الجميل  
و يولى بنايه الطالبين  
ويهدى المضل ويعطى المقل  
احاديثه مثل زهر الرياض  
لطيف رقيق حواشى الطباع  
فسبحان من جعل الفضل فى  
فاوضحت بالحق للعالمين  
واصبح معوج امر الانام  
وعادت عليه برغم سموما  
وكانت نعيماً فصارت حجيماً  
اريجاً ذكياً ومسكاً شميماً  
تردد فى الدوح صوتاً رخياً  
نثرت من الدمع دراً نظيماً  
ولم ترصباً لمرى كتوما  
فجوزيت بالخير ذاك الغريماً  
فامسى فواد المعنى صريماً  
ت قتيلاً وراح بقلبي اثماً  
ايت لا تجلك ارمى النجوما  
فاصحبت يامى فيك الملوما  
و حملنى الوجد عباء عظيماً  
وجسماً كطرف اميم سقيماً  
وما منع القلب ان لا يهيم  
الى كم اعانى العذاب الاليا  
كأنى ايت الدياجى سليماً  
لا اصبح حالى قبيحاً ذميماً  
كما قطع المشرقى الأديماً  
وقد خاب من لا يرجى الكريماً  
فيغنى الفقير ويثرى العديماً  
ويرفع فى الباس خطباً جسيماً  
فهل كان اذ ذاك روضاً جسيماً  
فلو جسيت لاستحالت نسيماً  
علاك الى ان علوت النجوما  
صراطاً الى ربها مستقيماً  
باحكام حكمك عدلاً قويماً

و تمضب لله لا للخطوظ      ومازلت في غير ذاك الحليما  
واحيت رمة علم النبي      وقبلك كانت عظاماً رميما  
كشفت بعلك اشكالها      فبحرت فيما كشفت الفهوما  
وصبرت رشذك صبحاً منيراً      يشق من النى ليلاً بهيما  
لقد نلت ما اعجز الا ولين      واصبحت في كل علم عليما  
فطوراً هاماً وطورا اماماً      وطوراً عليما وطوراً حكيميا  
وانت اجل الورى رتبة      واعظم قدراً واشرف خيما  
وقد نجت بك ام العلى      ومن بعد ذلك اضحت عقيما  
فيا من به اقلع النايبات      كما تقلع المرسلات الغيوما  
ترحم على عبدك المستهام      فاني عهدتك رآ رحيا  
وانى لا تجلب فيك السرور      وانى لا كشف فيك الغيوما  
فلا تسمتن بى الحاسدين      فطمع في العدو المشوما  
ولا تتركنى لقي اللهموم      فتركنى في الزوايا هشيما  
والسنة الحضم مثل الصوا      رم تسقى الدماء وتقرى الخوما

فدل سيدى انس عيد جديد

وحز في صيامك اجراً عظيما



﴿ وقال ايضا يمدحه وهو اذ ذاك بالبصرة الفيحاء ﴾

﴿ ويشكى من توالى الامراض والبلاء ﴾

كفّ الملام فما يفيد ملاى      الداء دائى والسقام سقامى  
جسد تعودده الضنا وحشاشة      ملئت بلاعج صبوّة و غرام  
حتى اذا حار الطيب بعلى      وقف القياس بهاعلى الايهام  
لم يدر ما مرض الفؤادوما الذى      اخفّيته عنه من الالام  
قد انحلت جسمى بتذكار الغضا      نار الغضا وتشتت بعظامى  
من لى بايام الغوير وحبذا      ايام ذاك الربع من ايام

ايام لم اقطع بهاصلة الهوى  
 فى روضة رضعت افلاويق الحيا  
 غناء ان غنت حاييم دوحها  
 اصنى الى نغم القيان وارتوى  
 واذا اخذت الكاس قلت لصاحبي  
 ايام كنت امنت طارقة النوى  
 مررت كما مر الخيال من الكرى  
 لله اربعا التى فى رامة  
 يامسرح الارام من وادى الحمى  
 لى فيك منية عاشق ذى صبة  
 لما رأت نوق الترحل قد دنت  
 نثرت على من المدامع لؤلؤاً  
 ان لا منى فيك العذول جهالة  
 كم ليلة قدبت بعدك فى جوى  
 ارجو الصباح ولا صباح كانه  
 ما كان اطيب من مواصلة الكرى  
 هطلت لا ربك الدوارس عبرتى  
 وبللت من تلك الرسوم اوامها  
 تلك المواقف لم يكن تذكارها  
 و اكاد اقطع حبرة و تلهفاً  
 بالله يا سمات نجد بلنى  
 واخلة حلف الزمان بانهم  
 اقسمت ان القلب لا يسلوهموا  
 قوم رميت بسهم بين منهموا  
 هل ترجعن الدار ثمت بعد هم  
 وارى سناء (ابى التواء) كانه  
 فكأنما هو من ذوى الأرحام  
 وهمى عليها المستهل الهامى  
 رقصت لها الاغصان بالاكلام  
 من ريق ممتزج بريق الجام  
 العيش فى دنياك كاس مدام  
 وظننت ان الدهر من خدامى  
 ما اشبه الايام بالاحلام  
 كانت اجل مطالبي و مراى  
 هل عودة يا مسرح الأرام  
 معلومة وتهتك و هيام  
 ورأت على صرف النوى اقدامى  
 ابهى و اسبح من بديع نظامى  
 فالصب فى شغل عن اللوام  
 ارعى نجوم الليل رعى سوام  
 كرم يرجى من اكف لئام  
 لو يسمح النأى بطيف منام  
 فكانها يامى صوب غمام  
 هذا وما بل البكاء اوامى  
 فى القلب يا ظمياء غير ضرام  
 منى على ايامها ابهامى  
 دار السلام تحيى وسلامى  
 وجه الزمان و غرة الايام  
 و بررت بالاثمان والاقسام  
 فاصاب هذا القلب ذاك الراى  
 والربع ربى والخيام خيامى  
 صبح تلج من خلال ظلام

قرم له في الفضل او فرقة  
 فخرت شريعتا بمفخر سيد  
 ان الذي آوى اليه من الورى  
 جبل اظل على الانام ولم يكن  
 وله وان رغمت انوف شمع  
 من قاسه بسواه من اقرانه  
 ان ابصرت عينك حين يجادل ال  
 فهناك تبصر هبة نبوية  
 بلاغة مقرونة بفصاحة  
 تقف العقول حواسراً من دونها  
 من كل مشكلة يحير فهمها  
 عذراء ما كشفت لغير جنباه  
 ولقد رأيت لسانه مع انه  
 ولقد رأيت جنباه كلسانه  
 حجيح يروع بهن من افكاره  
 حاز النهاية في الفضائل كلها  
 لولامس الصخر الاضم تفجرت  
 رد ذلك البحر الخضم فانه  
 سل ماتشاء تنل مرامك كله  
 وابشر بمتعة الغدير بمائها  
 اقلامه افخرت على سمر القنا  
 خط يسر الناظرين ولم يزل  
 وكانما نظم النجوم قلايداً  
 فيها لمن طلب الحقيقة مورد  
 ما اظهر البارى حقيقة فضله  
 الله اكبر انت اكبر آية

والفضل كالأرزاق بالأقسام  
 فخر الشرايع فيه والأحكام  
 آوى الى علم من الأعلام  
 قلل الحيال الشم كالأكام  
 مجد اذا عد الأماجد سامى  
 قاس النصار لجهله برغام  
 خضم الألد وحن حين خصام  
 تضع الرؤس مواضع الأقدام  
 ترمى فصيح القوم بالأعجام  
 ما بين اقدام الى احجام  
 دقت على الأفكار والأفهام  
 من قبل عن مرط لها ولثام  
 كالشهد امضى من شفير حسام  
 وكلاهما اذ ذاك كالصمصام  
 برزت بروز الأسد من آجام  
 حتى من الاحسن والاكرام  
 من كفه بسوابغ الانعام  
 وابيك بحر بالمكارم طامى  
 عن كشف ابهام ونيل حطام  
 ان شئت بارق ثغره البسام  
 فرايت كل الفخر للأقلام  
 فى العين احسن من عذار غلام  
 فى الكتب مشرقة مدى الايام  
 يشفى الصدورها ويروى الظامى  
 الا ليظهر قسوة الأسلام  
 ظهرت باكبر آية لا نام



ارضيت اقوام الهدى وبعثت في ذاك الرضى غيظاً الى اقوام  
 بمباحث الحق في ميدانها احجام كل سميع مقدم  
 ولكم عدت لك الجميل ولذلى خطى غداة عدتها وكلامي  
 انى اعدت وان رقت محاسناً كنهاية الاعداد والارقام  
 لكن رأيت لك المديح منسوبة فمحوت في اثباتها آثامى  
 لك في قلوب المؤمنين محبة مزجت مع الأرواح في الاجسام  
 شكراً لا نعمك السوالف انها رفعت برغم الحاسدين مقامى  
 انى عقدت بذيل فضلك ذمة ان حلت الايام عقد ذمامى  
 ان تسئلن عنى فانى لم ازل بمشقة الانجاء والاثام  
 اصبت كالجلل الذلول تقودنى هذى النوى قسراً بغير زمام

﴿ وقال ايضا مادحاً جنبه السامى وفضله الطامى ﴾

﴿ وذكره التامى ﴾

لا تلم مغرمأ رآك فهاما كل صب تركته مستهما  
 لوراك العذول يوماً بعينى ترك العذل فى الهوى والملاما  
 يا غلاماً نهاية الحسن فيه مارأت مثله العيون غلاما  
 تارك فى الأحشاء ناراً وفى الأترانى ابل فيك غليلاً  
 كلما قلت انت برؤ لقلبي ام ترانى اتال منك مراما  
 وبوحى من سحر عينيك يوحى بعثت لى منك العيون سقاما  
 عمرك الله هذه كبدي الحر لى تشكت الى لملك الاواما  
 فاسقنى من رحيق ريقك صرفاً لايرنى كأس المدام مداما  
 حام خال على زلال برودر هو فى فيك فاصطلاهاضراما  
 اطعمته فى فيك اطما عنا فى لك فانا نال بردها والسلاما

اولم تخش يا ملج من الا  
 قال امان الا امان من سحر عينيك  
 لست ادرى وقد تثبتت تيهاً  
 ما هصرنا الا قوامك غصنا  
 لم تدم لذة لعيني بمرء آ  
 فاذا مررتي ادكارك يوماً  
 فاجرتني من مثل هجرك اني  
 بل اعد اليوم الذي انت تحفو  
 اين منك الا ارام في مسرح السر  
 يا غرا لا يرعى سويدا فؤادي  
 صرعت مقلتك بالسحر اقوا  
 كم سهرت الدجى باعين صب  
 والتست الكرى لطرفي بطرفي  
 يا خليلي خلياني من اللو  
 وانحفاني بطيب اخبار نجد  
 واذا كرتي من العراق (شهاب الد  
 فبذكر الكرام تتعش الرو  
 ساد سادات عصره ولا مرم  
 لم يزل للعلاء والمجد اقسا  
 فصلا في سماء كل فحار  
 خارق فكره من العلم مالم  
 فارى الناس ما سواه وهاداً  
 يا اماماً للمسلمين هماماً  
 انما انت رحمة رحم الا  
 يكشف الله فيك عن مشكلات ال  
 بكلام يشفي الصدور من الجبه

ه بقتلى من غير ذنب انا ما  
 فقد جردت علينا حساما  
 اقضياً هزرت ام قواما  
 ونظرنا الآك بدرأ تماماً  
 ك فما للهوى بصبك داما  
 قعد الوجد بالفؤاد وقاما  
 لا أرى العيش جفوة وانصراما  
 فيه دهرأ ويوم هجرك عاما  
 ب اذا قلت تشبه الا اراما  
 لا الخزامى بحاجر وانحاما  
 ما ودوت من داتها اقواما  
 امطرت مزنها فكان ركاما  
 فرأيت الكرى على حراما  
 م فاني لا اسمع اللواما  
 وصفا لي ربوعها وانحاما  
 ين) نثرأ في مدحه ونظاما  
 ح انتعاشاً فتطرب الاجساما  
 فاخر التبر والنضار الرغاما  
 ما وللعلم والنهي اقساما  
 فتعالى علاؤه وتسامى  
 يقبل الحرق قبل والائثاما  
 مذارينا علومه الاعلاما  
 بابي ذلك الا امام الهاما  
 ه بها المسلمين والاسلاما  
 علم سرأ ويرفع الابهاما  
 ل شفاء ويبرأ الاسقاما

فكأن العلوم توحى الى قل  
ولقد كدت ان ترى ما وراء الغي  
جل مجد حويته ان يضاهاى  
قصرت دون ما بلغت الا على  
لم ينالوا اخفافها وتست  
قد رأيناك يوم جد وهزل  
فاقتطفنا من الرياض وروداً  
وانتشقنا نسيم رقة لفظ  
حجج منك توضح الحق حتى  
نهت بعد رقة الجهل قوماً  
محقت ظلمة الضلالة والنق  
يمنع البيض خط اقلامك السم  
انت مقدمها اذا اصبح المة  
انت اعلا من ان يقال كريم  
تغمر الناس بالجحيل وصبوب ال

فاذا عدت الاما جد يوماً  
كنت بدأ لها وكنت الحثاماً

﴿ وقال مقرظاً على كتاب التبيان الذى الفه هذا المدوح ﴾

﴿ بكل لسان ﴾

اتى براهين غدا كل جاحد  
فألزمه بالحق والحق قوله  
فطوراً تراه للأمر مسدداً  
فله ما صنفت كل مصنف  
ومن مشكلات بالعلوم عرقها  
بير هانه بين البرية مفتحها  
فاسلم من بعد الجحود وسلاماً  
وطوراً تراه للعلوم معلماً  
سرى منجد آقى العالمين ومتهما  
فاصربت عن ما كان فيهن مجهما

وابكيت اقلام البراعة والنها  
ومازلت عن ماشان بالمجد خالياً  
تفردت في علم وفهم وحكمة  
وان جئنا في اخر الدهر رحمة  
وحسبك ما في الناس مثلك سيد  
وكم نثر نثراً بلاغتك التي  
وقدا خرستى من علاك فصاحة  
فارضيت حد السيف حتى تبسما  
ومازلت بالعلم الدنيّ مفعما  
فها انت والعلواء اصبحت تؤما  
اذا عدت الابدان كنت المقدما  
انال مقللاً او تكرم معدما  
اردت بها درّة المعالي منظما  
الست تراني اخرس النطق ابكما

### ﴿ وقال متغزلاً ومتحمساً ﴾

شفها السير والاشئى والغرام  
كم فرت مهمماً وجابت قفاراً  
فترقى بها فان حشاها  
جملت و ردها من الماء عباً  
كم المت بنا على آل مى  
يوم لاح الحمى فقلت لصحبي  
فتزنا من الهوى عبرات  
كلمتا الديار وهى سكوت  
ذكرتنا بها و مادام عيشاً  
ما علمنا حتى انقضت وتولت  
اذ جلونا من الحميا عروساً  
يالها ساعة بمجلس انس  
ضيعتها ابدى الحوادث منا  
نطلب الدهران يعود وهيا  
وبنفسي ذاك الغرير المفدى  
واشتياقي الى ارتشاف رضاب  
ياغزى الا فدى لعينيك قلبي  
وبراها الا نجاد و الا تهام  
واشتكها الا وهاد والاعلام  
لوتا ملتها جوى و غرام  
افيطنى من الدموع ضرام  
وبنا من دروسها الا لام  
هذه دارهم وتلك الخيام  
فحسبنا ان الدموع ركام  
ان بعضاً من السكوت كلام  
اي عيش دامت له الا يام  
ان ايامنا بها احلام  
بنت كرم لها الزجاج لثام  
غاب جام بها واشرق جام  
مثل ماضيع الجميل اللثام  
تيروى من السراب الا وام  
فقوادى بحبه مستهام  
حسدت ذلك الرضاب المدام  
نظرات ارسلتها ام سهام

همت وجدأو ذبت فيك هيأماً  
 كيف تحفى سريرة الحب عنكم  
 ظعن الركب ضحوةً واراني  
 فترك الهزل يوم جدّ بجدة  
 وانقلب العز بالقنا والمواضى  
 فرام المنى ونيل المعالى  
 وتمسك بسهمى وشج  
 واقحمها اذا نبت بك يوماً  
 وادفع الشر ان علمت بشر  
 ففى تكبر العزائم بأساً  
 وتقلد بالرأى قبل المواضى  
 رب رأى بالخطب يفعل مالا  
 واحذر الغدر من طباع لئيم  
 وادخر للوغى مقالة حرب  
 لاتلومى فى يخوض المنايا  
 وقليل على هواك الهيام  
 واخو الوجد دمه غام  
 لم يطب لى بعد الحبيب مقام  
 ان هزل المقال بالشهم ذام  
 انما العز ذابل وحسام  
 بسوى البيض والقنا لا يرام  
 فالعوالى الى المعالى زمام  
 فارى المجد بابه الاقحام  
 ربما يدفع السقام السقام  
 صغرت عندها الامور العظام  
 ليس يجدى بغير رأى صدام  
 يفعل السهمى والصمصام  
 عنده الغدر بالصدق ذمام  
 لاتقوى الاجسام الا العظام  
 كل حين من الحماهم حمام

واصبرى فالأشئ سحابة صيف  
 ولربى بأمره أحكام

﴿ وقال يمدح جناب ذا المجد الاثيل والباع الطويل ﴾

﴿ عبدالغنى افندى جميل ﴾

شديد ما اضربها الغرام  
 وما انقردت بصبوتها ولكن  
 تشاكينا الهوى زماطويلاً  
 قربة ماتذوب على طول  
 سقى الله الديار حياً كدمى  
 واضناها لشقوتها السقام  
 كذلككم المحب المستهام  
 قادمنا وادمعها سجام  
 عفت حتى معاملها رمام  
 له فيها انسكاب وانسجام

وبات الغيث منهلاً عليها  
حبست بها المطى فقال صحبي  
وبرح باليناق نوى شطون  
فلا رند تشم ولا ثمام  
مفارقة احبتها بنجد  
تقر لا عني تلك المغاني  
اذا ذكرت لنا فاضت عيون  
لعمرك يا اميمة ان طرفي  
اشيم البرق يبكي ابتساماً  
تبسم ضاحكاً فكأن سعدى  
يلوح فينجلى طوراً ويخفى  
اما وهواك ينجنى سقامي  
لقد بلغ الهوى منى مناه  
على الاحداق لابيض حداد  
سلى السمر المتقفة العوالى  
ايبت الليل ارعى النجم منه  
يذكرنى حمام الايك الفأ  
وهاتفه اذا هتفت بشجوى  
فنوحى ما بدالك ان تنوحى  
بذلت لباخل فى الحب نفسى  
منعت رضابه جرساً عليه  
وفى طى الجوامح لونسرنا  
ارى الايام اولها غناء  
غناء ان تأملها ليب  
لذاك الاكرمون تذاذ عنها  
نزلنا من جميل (ابى جميل)

تسيل به الاباطح والاكام  
اضرّ بهذه النوق المقام  
واشجان تراش لها سهام  
واين الرند منها والثمام  
عليك الصبر يومئذ حرام  
وهاتيك المنازل والحيام  
واضرم محبة الصب الضرام  
على العبرات اوقفه القرام  
وقديبكى الشجى الابتسام  
ترزح عن نساياها اللثام  
كما جلست مضاربه الحسام  
ومنك البرء اجمع والسقام  
ولم يبلغ مأربه الملام  
يشق بها حشاً ويقدهام  
اتقتك مثل ما فتك القوام  
بطرف لايلم به منام  
الالافارق الالف الحمام  
اقول لها ومثلك لايلام  
فلا عيب عليك ولا ملام  
ولدت الى الصباية والهيام  
ففاض الرى واتقد الاوام  
بها المطوى طال لنا كلام  
وعقبها اذا انقرضت ائام  
وما يشق بها الا الكرام  
فتمتعها ويعطاها اللثام  
بحيث القصد يبلغ والمرام

قُم العروة الوثقى وانا  
 اذا بذل الندى قالت علام  
 فللاً موال فيما يقتنيه  
 وعضب صارم الحدين ماض  
 اذا زل المروع لديه امسى  
 جواد لايجود به زمان  
 اشيم يروقه فى كل يوم  
 اذا افخر الانام وكان فيهم  
 وان عدت على النسق الاعالى  
 تيقظ للمكارم والعطايا  
 مكانك من عرائن المعالى  
 وماجود الرواح والفوايد  
 بنفسى من لدى حرب وسلم  
 تراعى به الوف وهو فرد  
 ومن عظمت له فى المجد نفس  
 لهتدى امة بك فى المعالى  
 كانك فى بنى الدنيا ابوها  
 محلك من بلاد انت فيها  
 لكل فى حاك له طواف  
 تعود بوجهك الظلاء صجاً  
 ويشرق من جالك كل فج  
 فداؤك من عرفت وانت تدرى  
 اناس حاولوا ما انت فيه  
 لقد بنخلوا وجدت وانت فينا  
 وما كل بمعذور بنخل  
 تمل بنا بمدحتك القوافى  
 لنا بالعروة الوثقى اعتصام  
 لكسب الحمد يدخر الحطام  
 صدوع ما هناك والثام  
 ولا كالصارم السيف الكهام  
 يضيم به الخطوب ولايضام  
 ولا يستنج الدهر العقام  
 وما كل بوارقه تشام  
 فليس بغيره افتخر الانام  
 فذاك البدء فيه والحسام  
 واعين غيره عنها نيام  
 مكان لا ينال ولا يرام  
 فان الجود جودك والسلام  
 هو الضرغام والقرم الهمام  
 وليس يروعه العدد اللهم  
 اهنت عنده الخطط العظام  
 وما ضلت وانت لها امام  
 وراع انت والدنيا سوام  
 محل الامن والبلد الحرام  
 وتقييل لكفك واستلام  
 ويستسقى بطلعتك النمام  
 كما قد اشرق البدر التمام  
 فخير من حيا تمموا الحمام  
 وما سلكوا طريقك واستقاموا  
 كما انهلت عز اليه الركام  
 ولا كل على بنخل يلام  
 كما مالت بشاربها المدام

ولولانت تنفّحها لكانت بوair لاتباع ولا تسام  
تزورك سيدى فى كل عام اذا ما مرّ عام جاء عام  
تخبر اننا ولانت ادرى  
صيام منذ وافانا الصيام



﴿وقال ايضا مادحاً هذا الجناب العالى القدر ويهنيه﴾

﴿بالصيام وعيد الفطر﴾

جسد ذاب نحولاً وسقاما	وفواد زيد وجداً و غراما
دنف لو لا تباريح الجوى	جعل اللآيم فى الحب اماما
ما الذى اوجب ما جئتم به	من صدود وعلى م والى ما
يا أبة الضيم مالى و لكم	افترضون بمثل ان يضا ما
اظهر الصبر و عندى غيره	غيرانى اكنم الوجد اكنتما
وارانى جلدأ فيما ارى	من امور اعرقتمنى العظاما
ان برقأ شتمه من جانب ال	عارض الوسى ابكاني ابتساما
ويح قلب الصب لم لا يرعوى	فاذا قلت استفق يا قلب هاما
ما بكى المغرم الا بدم	بل كميه و ما بل اواما
قوض الركب وابقى الى الأسى	لا الجوى ولى ولا الصبر اقاما
و نأت سلى فهل من مبلغ	منكما غنى الى سلى سلاما
خفرت من عاشق ذمته	ان للعشاق فى الحب ذماما
لست انسى السرب اشكو بعده	كبدأ حرى و قلباً مستهاما
راح يرمى بسهمى ناظر	غنج احوى ويدمىنى قواما
ايها الرامى فوادى عبأ	بؤت بالوزر و قلدت اثاما
مالن حلل قتلى فى الهوى	حرم الوصل و ما كان حراما
ارأيتم انى من بعدكم	فى عذاب لم يكن الاغراما
ان يلاقى الصبح ما لاقيته	اصبح الصبح لما يلقى ظلاما



برزت اسماء اوا تراها  
 يتاجين بايلا فتي  
 قلن لورام وما في باعه  
 يانساء الحى خاصتنى  
 لوقتيت لها مجتهداً  
 اوراى المقدور فينا رايه  
 ابرح الدهر على ما لم ارد  
 لم يلن للدهر منى جانب  
 وعاء كلها امنيتى  
 (بابى محمود) ينبوع الندى  
 وارى كل (على) دونه  
 افق العمر جيلاً فليدم  
 ويمناً انه لو لم يجد  
 فسليه هل خلا مما به  
 ام نخلى من جيل ساعة  
 كم له من نظرة فى رافة  
 ذلت مستصعبات لم يكد  
 استقل الانجم الزهر له  
 ولوان كلمته فى لؤلؤ  
 تجتلى قرما اماما بالندى  
 وحسام باتر لاسيما  
 فتوال ناب عن وبل الحيا  
 رفعة قد شهد الحضم لها  
 واليه والى عليها  
 وكأنتى وكان شعري له  
 بالطويل الباع بالسامى الذرى  
 يوقرن السمع عدلاً و ملاما  
 صنيع الحزم فلم يشدد حزاما  
 قصر ادرك بالسوى المراما  
 حسبكن الدهر مكن خصاما  
 كيف بالخط اذا ما الخط ناما  
 ما تكلفت نهوضاً و قياما  
 ورزاياه اصطكاكا واضطراما  
 حيث لم استعطف القوم اللثاما  
 فى زمان ان ارى الناس كراما  
 ابصر الاعلام اطلاقاً ركاما  
 فتعالى ذلك القرم الهمما ما  
 وجميل الصنع انى دام داما  
 فى منام لم يذق قط منساما  
 يصنع البر فيويليه الاناما  
 من زمان غيرما صلى وصاما  
 ايقظت لى اعياناً كن نياما  
 يملك القايد منهن زماما  
 ان ترى فيه نثاراً ونظاما  
 ومن اللؤلؤ ما كان كلاما  
 بابى ذياك القرم الاماما  
 ان هز زناه على الخطب حساما  
 و جمال ينجل البدر التماما  
 قعد الغارب منها والسناما  
 انيق الراحين امست تترامى  
 مستمع حيث شام البرق شاما  
 عرف المعروف شيخاً و غلاما

و على ما هو فيه لم يزل      او يقال التبر قد عاد رظاما  
والكريم النفس لاعتن غرض      ايها ازكى شراباً و طعاما  
هكذا الناس اذا قيل الندى      سحب تنشا جهاماً وركاماً  
من سوى ايديه في فرط الظما      لا اراني الله استسقى الغماما  
كلما اعوجت امورى والتوت      قوم المعوج منها فاستقاما  
يا (ابا محمود) يا من لم يزل      رحمةً للخلق برّاً بالتيامى  
غير ما خولتى من نعمة      انالا امالك في الدنيا حطاماً  
افطر الناس جميعاً غيرنا      وبقينا نحن في الناس صياماً  
فلقد هنت هنت بها      غرة الاعياد والشهر الحراما  
وابق للاسلام ركناً سالماً  
منعماً يا عيدنا عاماً فعاماً

### ❁ وله ❁

خليلى في قلبي من الوجد جذوة      تأجج من شوق شديد اليكما  
يعانى فوادى ما يعانى من الجوى      و ما هو الا منكما و عليكما  
وقد كاد هذا القلب يضرم ناره      ويوشك قلب الصب ان يتضرماً  
ولى اعين غرقى ولكن بماثها      تساقط منها الدمع فذاً وتوما  
واعذرا جفائى على فيض ادمى      ولو انها فاضت لفقدكما دما  
وادعولها بالغمض وهو بمعزل      لعل خيالاً يطرق العين منكما  
تنأتما عن وامقر فيكما شج      فانجدمتا يا صاحبي واتهما  
فهل تريا بينا رمينا بسهمه      درى اى قلبه قدرماه ومارمى  
وها انا حتى تنقضى مدة النوى      اعلى قلبي في عسى ولربما  
لذكركما اصنى اذا ما ذكرتما      واذكر عهداً منكما قد قدما  
وعيشاً قضياه نعيماً بقر بكم      والله عيش ما الذ وانما  
وما اجتازى ركب يجد بسيره      من الروم الا اسئل الركب عنكما  
وان نشرت صحف الغرام لديكما      ففي طيها منى السلام عليكما

﴿ وقال ممتدحاً جناب من جوده داني القطاف السيد ﴾

﴿ على افندي القادرى تقيب الاشراف ﴾

من لصب في هواكم مستهام	دنف نهب ولوع وغرام
فعلى خدىّ مانسقى الحيا	وعلى جسمي ثوب من سقام
فسقاكم غدقاً من ادمي	مستهل القطر منهل الغمام
عبرات لم ازل اهرقها	اوبيل الدمع شيئاً من اوامي
زفرة رددتها فاضطربت	في حشا الصب اشد الاضطرام
هل علمت بعد ما قوضتوا	ان لي من بعدكم نوح الحمام
فارقت عيناى منكم اوجهاً	اسفرت عن طلعة البدر التمام
في عذاب الوجد ما البقيتوا	من فؤادى في غرام وهيام
مهمجة ذاهبة فيكم وما	ذهبت يوم نواكم بسلام
عرضت واعترض الوجد لها	ورماها من رماة السرب رامى
قل لمن سدّد نحوى سهمه	من احل الصيد في الشهر الحرام
طال مامرّ بنا ذكراكموا	فتنى كل ممشوق القوام
وبما انحف من اخباركم	ربما استغيت عن كل مدام
او كانت عنكموا ريح صبا	نسحت بين خزام وثمان
اين ذاك العهد في ذاك الحمى	والوجوه الغر في تلك الحيام
ان ايامى في وادى الفضا	لم تكن غير خيال في منام
من معبرى لى منها زمناً	يرجع الشيخ الى سنّ الغلام
واجباء كأن لم ياخذوا	من أبيات المعالى بخظام
فرقت شملهموا صرف النوى	ورمتهم بعواديهما المرامى
ولقد طالت عليهم حسرتى	فاقصرا ان تنصفانى من ملام
لست انسى العيش صفوا والهوى	رايقاً والكاس ناراً في ضرام
بين ندمان كأن قد اصبحوا	من خطوط الدهر طرأ في ذمام
ينثر اللؤلؤ من الفساطهم	فترى من نثرهم حسن النظام

تفعل الراح بهم ما فعلت  
 انما كانت علاقات هوى  
 وانقضى العهد وايام الصبا  
 اسفاً للشعر لا حظ له  
 فلقوم حلية يزهبها  
 والقوافي ان تصادف اهلها  
 وقوافي التي ازلتها  
 البج من هاشم اوضح من  
 ان يجد كان سحاباً ممطراً  
 يعلم الوارد من تبارده  
 بالقوم اربوا وارغبوا  
 شمل المعروف من احسانهم  
 فهموا الاشراف اشرف الوري  
 هم ملاذ الخلق في الدنيا وهم  
 نشأوا في طاعة الله فن  
 رضعوا درة افويق العلي  
 واذا ما ادهفوا بيض الظبي  
 با كف من اياديهم هوامي  
 ظلت اروي خبراً عن بأسهم  
 واذا كانت سماوات العلي  
 ياربيع الفضل فضلاً وندي  
 انت للرايد روض انق  
 فاذا رمت بلالاً لصدى  
 ياشبيه الشمس في راد الضحى  
 لم يزدني الشكر الا نعمة  
 نهت لي اعين الحظ الذي  
 هذه الدنيا بأبناء الكرام  
 اصبت بعد اتصال بانصرام  
 اجفلت من بعد اجفال النعام  
 في زمان الجهل والقوم اللثام  
 ولا قوام سمام كالسهم  
 انسجت في مدحهم اي انسجام  
 من (علي) القدر في اعلام مقام  
 وضع الصبح بدا بادي اللثام  
 اوسطا كان عزيزاً ذا انتقام  
 اي بحرذا من الأبحار طامى  
 من كرام بحسام او حطام  
 من عرفنا من بنى سام وحام  
 وهما السادات سادات الانام  
 شفعاء الخلق في يوم القيام  
 قائم بالقسط او حبر همام  
 وغذوا بالفضل من بعد الفطام  
 اغمدوها في الوغى في كل هام  
 وسيوف من اعاديهم دوامي  
 عن سنان الرمح عن حد الحسام  
 فهموا منها سواريهما السوامي  
 وحياة الجود في الموت الزوام  
 وزلال المنهل العذب لظامي  
 ما تعداك الى الماء مرامي  
 ونظير البدر في جبح الظلام  
 قرنت منك علينا بالدوام  
 لم يكن يومئذ غير نيام

بسطت ايديك لى واقتطفت بيد الا حسان ازهار الكلام  
قد نجهنما سجايا لم تكن منك والحية رجبى بالجهم  
فتساء بالذى نعرفه وامتداح بافتاح واحتام  
عادك العيد ولا زلت به بعدما قدفرت فى اجر الصيام  
فابق واسلم للعلى ما بقيت  
سيدى انت ودم فى كل عام

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب صاحب الوقار ويهنيه ﴾

﴿ بعيد الا فطار ﴾

شام برقاً راعه مبتسماً عن يمين الجزع شرقى الحمى  
فبكى مما به من لوعة لا بكت اعينه الا دما  
دنف قد لعب الوجد به ورماء الين فين قدرى  
وقضى الحب عليه انه لا يزال الدهر صبا مغرما  
رحمة للصبل ويشكو الجوى فى الهوى يوماً الى من رحما  
عبرة يا سعد قدا هرقها ليتها بلت من القلب ظمما  
والى الله فؤاد كلما اضطرم البرق اليماني اضطرما  
يا خليلي اسعداني اتى لم اجد لى مسعداً غير كما  
ان للدار سقى الدار الحيا ارسماء لم تبقي منى ارسماء  
اين افارك غابت فقضت ان ترينى كل فحج مظلا  
وليالى بسلع اجتلى كل عذب اللفظ حلوى الهمى  
كنت ذقت الصبر شهدا فيهموا ثم ذقت الشهد فيهم علقما  
كان حبلى بهموا متصلاً فرمى بالقطع حتى انصرما  
لا تسلم عن دمع عين طالما سال فى اثارهم وانسجما  
زعم الناقل سلوانى لكم كذب الناقل فيما زعما  
عجياً من ماذل يعذلى فى هواكم ابصينه عمى

انقضى العهد فالى بعده      آكل كفى عليه ندما  
 اتشافي في عسى لا في عسى      يشتفي القلب ولا في ربما  
 يعلم الجاهل وجدى فيكموا      كيف لا يعلم امراً علما  
 لا رعى الله زمانى انه      كان لا يرعى لحرّ ذمّا  
 كل يوم انا من ارزايه      شاهد ارزء يشيب اللهما  
 يتلبنى صابرا لم يلفنى      فاعزاً فيه من الشكوى فاما  
 اتقى اسهمه من حيث لا      تتقى الأذرع تلك الاثهما  
 و اذا مارسنى مارسنى      حجراً صماء صلا صيلا  
 و سواء بعدان جربنى      اقدم الدهر اذا ام احجما  
 فليجئنى الدهر فيما يشئى      انا لا اشكو لداء الما  
 و حرّى ان ترانى بالفاء      (بعلى) القدر اسباب السما  
 ارتقى فيه العلى لم اتخذ      مدحه للمجد الا سلا  
 فقوافى اليه ترمى      بالاً ماني فلنعم المرتقى  
 علوى الجد علوى السنا      دوحة طالت وفرع نجما  
 سيد من هاشم راحته      تنجمل الغيث اذا الغيث همى  
 من رسول الله من جوهره      ذلك النور الذى قد جسما  
 ان تؤمله تؤمل صييا      او تجادله تجادل ضيغما  
 ياله من نعمة في تقمة      ان رمى اصمى وان فاض طمى  
 كلما داويت آمالى به      حسم الداء به فاحسما  
 قسما بالغرّ من اجداده      اترى اعظم منهم مقسما  
 انا استشفى ولكن منهموا      بشفاء لم يفادر سقسما  
 رضى الله تعالى عنهموا      و اذا صلى عليهم سلا  
 انفقوا الا عمار فى طاعته      وقضوها صوتاً او قوما  
 انما يرحمنا الله بهم      رحمة تدفع عنا النقسما  
 تقى فيهم وفيهم عصمتى      فاز من يغدو بهم معقسما  
 وهما ذخرى فى آخرتى      يوم لا املك فيه درهما

آل بيت لم يحب آملهم والذى يسئلهم لن يجرما  
يا سماء للعلی انظم فى مدحه غرقوا فى انجما  
انت انت اليوم فيها سيد يتقى بأسا ويرجى كرما  
لاارى وجدان من لا يرنجى للندى والبأس الاعدما  
انت فدا المجدى الناس وان كنت و البدر المنير تؤما  
انقضى الصوم جيلا ومضى قادم كل على ما قدما  
اقبل العيد نهيك به يا (ابا سلمان) هنت بما  
كان فيه من ثواب دايم عظم الاجر به اذ عظمما  
حزت اجر الصوم فاسلم وابقى ابدأ تولى الغنى والمغنى  
منعما فى البر فى اعيادها لا تزال الدهر برّا منعما  
مسبح فيها علينا نعماً اسبح الله عليك النعما  
ايها الممدوح فينا ولنا  
بدء المدح به واحتما

﴿ وقال ايضا يمدحه ويستعطفه بأعادة السيد عبدالقادر ﴾  
﴿ الهنداوى الى كتابة الأوقاف ويعفو عنه قصوره ﴾  
﴿ كماهى عادة الأشراف ﴾

من لصب مستظرا للقلب هائم يشكى المهجة من ربح وصارم  
عاقد الحب على ان لا يرى فى التصايب غير محلول العزائم  
انما تفكك فى احشائه نظرات ليس ترقبها التنايم  
رحمة للصب ما يشكو الى راحم يوماً وهل للصب راحم  
يا خليلي انصفاني من جوى انا مظلوم به و الشوق ظالم  
مالهذا البرق يهفو و امضاً بات يبكى نجيماً وهو باسم  
و يثير الوجد يورى زنده فاحم الليل و فرع الليل فاحم  
اذكر العيش و ايام الحمى ناعمات العيش بالبيض النواغم

يأسق الله الحمى من موطن  
 كم وكم قد فتكت فانتصرت  
 وكمى حازم اصبح فى  
 نام عنى غافلاً عن كدى  
 وبيج الشهد من ريقته  
 حاربتى الا عين النجل و من  
 ما احل القتل الا عامداً  
 معجب من حسنه مبتسم  
 قاتلى من غير ذنب فى الهوى  
 سفكت احداك السود دمي  
 فعل الحاظك فى عشاقها  
 لى على قدك نوح فى الدجى  
 ساغ ما جرعتى من غصة  
 ففزع الحب الهوى فى اهله  
 لاارى الله عذولى راحة  
 وبلاى كله من لايم  
 والهوى دآء كمين فى الحشا  
 كان لى صبر فما دام وما  
 كيف يسلو ذا كرهه الهوى  
 عجياً للشوق يبنى مابنى  
 وبصدرى زفرة لو كوشفت  
 غيرانى والامانى حجة  
 سيد اما نداه فالحيا  
 فهو للصادى اذابل الصدى  
 شمت منه البرق علوى السنا  
 كسجام القطر الا انه

يزأر الليث به و الظبي باغم  
 اعين الغزلان بالأسد الضراغم  
 قبضة الحب و ماثمت حازم  
 رب ساع ساهر الطرف لتايم  
 ولحظى منه تجريع العلاقم  
 مهمجتى غذاو من لى ان تسلم  
 مستبج سيف عينه المحارم  
 يودع اللؤلؤ هاتيك المباسم  
 انت فى قتلى رعاك الله آثم  
 اين من احداك البيض الصوارم  
 يتعدى بشباها و هو لازم  
 مثل ما ناحت على الفصن الحمايم  
 غير انى عن جنى ريقك صايم  
 وبدا من كاتم ما هو كاتم  
 لامننى فيك فما اصنى للايم  
 بات يلحو وحيب لا يلايم  
 ليت شعرى مال هذا الداء حاسم  
 كان صبر الصب بعد الصددائم  
 جدد الذكر لعهد متقدام  
 ياترى يهدمه من بعده ادم  
 للصبا يومئذ هبت سمايم  
 لا ابالى (وابوسلمان) سالم  
 مستهل من سحاب متراكم  
 مورد عذب و بحر متلاطم  
 موذن العارض بالغيث لشايم  
 يتبع الساجم منهلاً بساجم



ان من يرويك عنه خبراً  
 عن رسول الله عن ابنائه  
 صفوة الله من الخلق وهم  
 هم هداة الخلق لولا جد هم  
 آل بيت خلقوا مذكقوا  
 قبح الله علينا بهموا  
 حبذا نجل (على) انه  
 قال من ابصره مستبشراً  
 وارث بعدي به في العلى  
 شرف محض ومجد باذخ  
 يرتقى في كل يوم رفعة  
 بأبى الاشراف عن بأس لهم  
 وتوالت من يديهم انعم  
 لى ولى منكم واتم اهلها  
 فجزيم سيدى عن شاعر  
 مثل ماهبت صباً من حاجر  
 ولنعمايك فينا اثر  
 هل درى السيد فيما قد درى  
 ان هند او يكى في كربة  
 تاب عما قد جنى من ذنبه  
 ولهذا انا باستعطافكم  
 ان تشا اتقذته اولاً فلا  
 فتعطف سيدى والطف به  
 وعليه انه مولاي خادم  
 دمت لى ظلاً ظليلاً وله  
 انما ظلك للراحين دايماً

﴿ وقال يمدح مخدومه صاحب السماحة جناب النسيب ﴾

﴿ سلمان افندى النقيب ﴾

متى يشتقى هذا الفؤاد المتيم  
 ايت ادارى الوجد فيك صباية  
 اجيب داوى الشوق حيث دعونى  
 و اهرق من عيني ماء مدامع  
 واشكو اليك الشوق لو كنت سامعا  
 الى م اذيع الوجد عندك امره  
 اعلل نفسى فى تدانيك ضلة  
 ولى حسرة ما تنقضى وتلهف  
 وللصبايات تدل على الهوى  
 وليس اقايسه كأن نجومه  
 بمعترك بين الاضالع والحشا  
 كأن يصدرى من تباريح ما درى  
 امض باحشائى غرام مبرح  
 عدتك العوادى انما هى زفرة  
 لقد برحت بى وهى فى برحائها  
 تعيد علينا ماضى من صباية  
 ولم انس لانسى الديار التى عفت  
 وقوفاً عليها الركب يقضون حقها  
 تذكرنا ما كان فى زمن الصبا  
 وعيشاً قضيناه نعيماً ولذة  
 خليلي مالى كلى عن ذكرهم  
 اكفكف من عيني بواذر عبرة  
 رعى الله جيراناً منيت بحبهم  
 ويقضى لبانات الهوى فيك مغرم  
 واسهر ليلي والخليون نوم  
 وان اكثرت لومى على الحب لوم  
 و فى القلب منى لوعة تنضم  
 و من لى بمشكوى رقى ويرحم  
 واطهر ما اخفى عليك واكتم  
 وابنى المباني فى هواك واهدم  
 و من مراسلات الدمع فذوتوم  
 تصرح احياناً به و نجمجم  
 غرائيق فى موج من اليم عوم  
 ينازلنى اللهم جيش عرمرم  
 صدور العوالى والقنا المتخطم  
 واعضلى داء من الوجد مؤلم  
 تطيش باحناء الضلوع ويحلم  
 سواجع فى افسانها تترجم  
 و تملى احاديث الغرام فنفهم  
 طول لها تشجى المشوق وارسم  
 كاهنموا طير على الماء حوم  
 وان طال فيها عهدا المتقدم  
 هو العيش الا انه يتصرم  
 وجي باخبار الا نشيد عنهموا  
 وابكى لبرق شتمه يتبسم  
 احلوا دمي فى الحب وهو محرم

وعيت بهم روض المحبة يانعا  
الامن مجرى بالقوى ومسعدى  
هموا اعوزونى الصبر بعد فراغهم  
بنفسى الظعون السائرات كانها  
اذا زحزحت عنها اللثام عشية  
ايزعم واشى الحب انى سلوتهم  
خلاصرا ناهذا من الناس فارتقب  
وما بعد (سلمان النقيب) من امرء  
بذى طلعة تنيك سماءها العلى  
عليه وقار ظاهر وسكينة  
من السادة الغرالميامين سيد  
وما هو الا من ذوابة هاشم  
تناخ لديه للمطامع انيق  
فما دون هذا الشهم للوفد مقنع  
لنا من اياديه وشامل فضله  
تصدر فى دست النقابة سيداً  
نهز معاليه لكل ملّة  
وما زال كالسيف المهند ينتضى  
تمسكت بالجلب الذى منه لم يرم  
وفى كل يوم من اياديه نعمة  
فللفضل فى ايامه البيض موسم  
بطلمته نستطلع الشمس فى الضحى  
وذى هممة امضى من السيف حدها  
تطير بذكراه القوافى شوارداً  
(ابا مصطفى) لم ارو مدحك لامرء  
لتهنى قريش حيث كنت زعيمها  
وحكمتهم فى مهمتى فتحكموا  
على ظالم فى حكمه يتظلم  
وسار فوادى حيث ساروا ويمعوا  
بدور تداعت للقيب وانجم  
اضاء بها خنج من الليل مظلم  
الاساء واشى الحب ما بتوهم  
اناساً سواهم تحسن الظن فيهموا  
ينفداد من يعزى اليه التكرم  
ويصدق فيها القايف المتوسم  
يمثل رضوى دونها و يظلم  
اعزبنى الدنيا واندى واكرم  
هو الرأس فيهم والرئيس المقدم  
اذا حثت الركب المطى ويمعوا  
ولا بعده فى البرّ للناس مغنم  
مواهب ترى من لدنه وانعم  
ومالسواه فى الصدور التقدم  
كهاز للطمن الوشيج المقوم  
عرى كل خطب فى غرابيه تقصم  
بحادثة الدنيا ولا يتصرم  
مكارم تستوفى ورزق يقسم  
وللجود منه والمكارم موسم  
ويجاب من ليل الخطوب التجهم  
لاظفار احداث الزمان تقلم  
فتجد فى اقصى البلاد وتتهم  
من الناس الاقال هذا مسلم  
تجل فى اشرافها وتمظم

ومن كان (عبد القادر) الشيخ جده  
وكم نعمة اوليتني فشكرتها  
فما ساغ لي الا بفضلك مشرب  
لكل امرء حظ لديك من الندى  
اليك ولا منّ عليك قواً  
اذا افصح عن كنه ذاتك غادرت  
ومنك ثرائي حيث كنت وثروتي  
رايت بك الدنيا كما شئت طلقاً  
خدمتك بالمدح الذي انت اهله  
ارى الشعر الا فيك ينقص قدره  
وما زال يثرى في نوالك معدم  
وعيشي لو لا شهد جودك علقم  
ومثلك يا مولاي بالمدح يخدم  
ودنياره في غير مدحك درهم  
وتنتي عليك الخير في كل ساعة  
ونبتدء الذكر الجميل ونحتم

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب المهاب فسيح الرحاب ﴾

ادار الكاس صافية المدام  
وقدر كضت باقداح الحميا  
وابصر غادة من آل سام  
وبالت للغروب نجوم افق  
ومحن بروضة تندى فتبدى  
وقدامت حاميمها علينا  
اقنا بين افناء الاغانى  
تذلنا القيان بها سماعاً  
وما رقصت غصون البان الا  
فمن طرب الى طرب توالى  
رضعنا من افويق الحميا  
نفص ختامها مسكاً ذكياً  
كحل الطرف ممشوق القوام  
خيول الصبح في جنح الظلام  
على الباقيين من اولاد حام  
كما نثر الجمان من النظام  
لنا شكران اثار الغمام  
من الاوراق آيات الغرام  
وما اخترنا المقام بلامقام  
اذا اتصلت بمنقطع الكلام  
لما سمعته من لحن الحمام  
ومن جام سعى في اثر جام  
وقلنا لا منعنا بالقطام  
وكان الدنّ مسكياً الحتام

تحل بها المسرة حيث حلت  
 عصينا من نهى عنها عتوّاً  
 وحرمنّا الحلال على الندامى  
 وكم يوم تركنا الزق فيه  
 وعجنا بالكؤوس الى التصابي  
 وليل يجمع الأُجباب شمالاً  
 وباتت تسعف اللذات فيه  
 فن وجهه تقرّبه عيوني  
 فيعث بالسرور الى فؤادى  
 وقد طاب الزمان فلأقرب  
 وماهني شمس الراح تترى  
 وغايةً نجود اذا استميت  
 فما غدرت لمشتاق بعهد  
 تركت العاذلين بها ورائى  
 تعير بوجهها الأُفّار معنى  
 كافي قد اخذت على اللبالي  
 ومن اضحى (الى سلمان) يعزى  
 اصبت بنيله املاً بعيداً  
 كافي استزيد ندى يديه  
 وكم نعم له عندى وايد  
 وصالح الخطوب على مرادى  
 وما انفصلت عرى امل وثيق  
 مكان تمسكى بالعهد منه  
 وسيل اليدى من العطايا  
 اذا ما فاتتى الثقيل منها  
 تمام جماله خلق رضى  
 ودبت بالمفاصل والعظام  
 وفزنا بالمعاصى والاثام  
 وما يقى الحلال عن الحرام  
 جبريحاً من يد التدمان دامى  
 وما عجنا لاطلال رمام  
 بمن نهوى شديد الالتحام  
 بينت الكرم ابتاء الكرام  
 ومن رشف ابل به اوامى  
 ويهدى بالشفاء الى سقامى  
 يكدر صفو عيشى باللام  
 وقد اخذت عن البدر التهام  
 بطيب الوصل بعد الانصرام  
 ولا خفرت لصبّ بالذمام  
 وقدمت السرور بها امامى  
 اذا واقفك بارزة اللثام  
 عهدود الا من من ريب اللحم  
 وخدمته فمحمول السلام  
 وما طاشت بمرماها سهامى  
 بشكرانى لا يديه الجسام  
 رغمت بهن آناف اللثام  
 وكنت عهدتها لده الخصام  
 وفيه تمسكى وبه اعتصامى  
 مكان الكف من ظبة الحسام  
 تسيل من العطاء لكل ظامى  
 فليس يفوتى نؤ الغمام  
 وحسبك منه بالبدر التهام

وتلك خلايق خلصت فكانت      نضاراً لا تدنس بالرغام  
فتى فى الناجين لقد أرانى      وقار الشيخ فى سن الغلام  
ركبت اليه من امل جواداً      بعيد الخط وجواب الموامى  
فابرق واستهل ورحت اروى      سجام القطر عن قطر سجام  
كما نزلت على ارض سماء      تسيل على الاباطح والاكام  
فامسى كل آونة قريضى      يغرد منه تغريد الحمام  
ارى مدحى لآل البيت فرضاً      كمفترض الصلوة او الصيام  
ائمة ملة الاسلام كل      يقال له أمام ابن الأمام  
وماشرف الاثام بغير قوم      هموا مذكونوا شرف الاثام  
افاضوا بالعفات لمجديهم      وللأعداء بالموت الزوام  
وكل منهموا ليث هصور      وبجر من بحور الجود طامى  
بنفسى سيداً فى كل حال      يرى فيها احتشامى واحترامى  
ظفرت به حساماً ليس بنبو      نبوة مضارب السيف الكهام  
وقديدى الكريم الى نوال      كما يدعى الشجاع الى صدام  
وعندى فى صنايعه قواف      يضيق بهن صدر الاكتام  
وشعرى فى صفات (بنى على)      رفعت به الى اعلا مقام  
سأطرب فى مديحك كل وواع      ولاطرب الشجى المسهام  
واشكر منك فضلك ثم ادعو  
لوجهك بالبقاء وبالدوام



﴿ وقال ايضا يمدح هذا الذات الكريم الصفات ﴾

جلا فى الكاس جالية الهموم      وقام يمس بالقدة القويم  
يحض على مسرات الندامى      ويأمر فى مصافات النديم  
وقد فرش الربيع لنا بساطاً      من الأزهار مختلف الرقوم  
بحيث الأفق مغبر الحواشى      ووجه الارض مخضر الأديم

هنالك تطلع الأتقار فيها  
 كان حبابها نظمت نجومًا  
 وارشفني لما العذب المي  
 واعذب ما ارى فيه عذابي  
 واحباب كما اهوى كرام  
 ويسعدنا على اللذات عود  
 يخص بما يعم اخا التصابي  
 فيالك لوعة في الحب باحت  
 وما اهرقت من دمع كريم  
 الأمل على هواك وليت شعري  
 وما سالت دموع العين الا  
 وهل ينجو من الزفرات صب  
 وقد حان الوداع وحان فيه  
 الا لله من زمن قضينا  
 وقد كانت تدار على راح  
 اخذت بكأسها وطربت فيها  
 بحيث الشمس طالعة مداى  
 تصرمت الصبابة والتصابي  
 ومفرية الفدافد والفا في  
 سريت بها اقد السير قدأ  
 اذا مرت على ارض فرتها  
 وقفت على رسوم دارسات  
 اكفكف عبرة الملهوف فيها  
 اطوف في البلاد وانجها  
 لئن سعدت به الكوماء يوما  
 انيخت في رحاب (بنى على)

شموس الراح في الليل البهيم  
 رجعت بها شياطين الهموم  
 مراشفه شفاء للسقيم  
 فما اشكو الظلامة من ظلوم  
 تنادمني على بنت الكروم  
 يكرر نعمة الصوت الرخيم  
 فيشجني بالخصوص وبالعموم  
 بما في مضمير القلب الكتوم  
 جرى من لوعة الوجد اللثيم  
 فما للايمن من الملووم  
 لما في القلب من حر السموم  
 رمته بالغرام لحاظ ريم  
 رحيل الصبر عن وجد مقيم  
 به اللذات في العصر القديم  
 تعبد الروح في الجسد الرميم  
 فسئلني كيف شئت عن النعيم  
 وبدر التم يومئذ ندعى  
 وصار منى الهوى طي الصريم  
 لها في اليد احفال الظليم  
 بضرب الوخدمنها والرسم  
 مرور العاصفات على هشيم  
 وما يقنى الوقوف على الرسوم  
 ونحت اضالعي نار الحميم  
 وان شطت الى حر كريم  
 حسمت نحوس ايام حسوم  
 نيسا في لا بمنعرج الغميم

و اغنائى عن الدنيا جميعاً ندى (سلطان) ذى القلب السليم  
 وما زالت مطايانا سراعاً الى نادى الكريم ابن الكريم  
 رعبت به الندى غصاً نضيراً فما ادنوا الى المرعى الوخيم  
 اقبل منه راحة اريحى تصوب بصيب الغيث العميم  
 واتى والغموم اذا اعترتى وجدت به النجاة من الغموم  
 ويحمى المتئين الى علاه محامات الغيور عن الحريم  
 اذا ذكرت مناقبه بناد تضوع عن شذا مسك شميم  
 يروق فكاهةً ويروق ظرفاً ارق اذا نظرت من النسيم  
 وما يبديه من شرف و مجد يدل به على شرف الاثروم  
 وما برحت مكارمه ترينا وجوه السعد بالزمن المشوم  
 وتطلع من معاليه قترهو مناقب اشبهت زهر النجوم  
 ولم لا يرتقى درج المعالى بما يعطاه من شيم وخيم  
 بوار الخصم فى بأس شديد ونيل البر من بر رحيم  
 لهفينا وان رغمت انوف يداموسى بن عمران الكلم  
 انؤ بشكرها وافوز منها بما يوفى الثراء الى العديم  
 وذوالحظ العظيم فنى برته يدالبارى على خلق عظيم  
 وفيه منعة لازال فيها امتناع الحادثات من الهجوم  
 ويدرك فكره من كل معنى يدق على المكام والفهوم  
 هو القمر الذى اقتحرت وباهت به الاشراف اشراف القروم  
 نحوم على مناهله العطاشى وثمت منهل عذب لهم  
 وتصدر عن موارد راحته وقد بلغ المرام من المروم  
 (لعبد القادر الحلي) ينهى وقطب الغوث والنبأ العظيم  
 الى من تفرج الكريات فيه ويحى المستغيث من الهموم  
 الى بيت النبوة متناهم رفيع دعايم الحسب الصميم  
 هداة العالمين ومقتداهم الى نهج الصراط المستقيم  
 رياض محاسن وحياض فضل تدفق بالمكارم والعلوم



بسطة ايديك لي واقتنفت بيد الا حسان ازهار الكلام  
قد نجهنما سجايا لم تكن منك والحية ترجى بالجهم  
فتساء بالذي نعرفه وامتداح بافتاح واختام  
عادك العيد ولا زلت به بعدما قدفرت في اجر الصيام

فابق واسلم للعلی ما بقيت

سیدی انت ودم في كل عام



﴿ وقال ايضا مادحا هذا الجنب صاحب الوقار ويهنيه ﴾

﴿ بعيد الا فطار ﴾

شام برقاً راعه مبتسماً عن يمين الجزع شرقي الحمى  
فبكي مما به من لوعة لا بكت اعينه الا دما  
دنف قد لعب الوجد به ورماء الين فين قدرمي  
وقضى الحب عليه انه لا يزال الدهر صباً مغرماً  
رحمة للصب لو يشكو الجوى في الهوى يوماً الى من رحماً  
عبرة يا سعد قد اهرقها ليها بلت من القلب ظمماً  
والى الله فؤاد كلما اضطرم البرق اليماني اضطرماً  
يا خليلي اسعداني اتى لم اجد لي مسعداً غير كما  
ان للدار سقى الدار الحيا ارسمها لم تبقي مني ارسمها  
اين اقارك غابت فقضت ان تريننا كل فجٍ مظلاً  
وليالى بسلع اجتلى كل عذب اللفظ حلوى الهمي  
كنت ذقت الصبر شهدا فيهموا ثم ذقت الشهد فيهم علماً  
كان حبلې بهموا متصلاً فرمى بالقطع حتى انصرماً  
لا تسلم عن دمع عين طالما سال في اثار هم وانجماً  
زعم الناقل سلواني لكم كذب الناقل فيما زعماً  
عجياً من عاذل يعذلي في هواكم ابعيني عمي

اتقضى العهد فما لى بعده  
 انتشفى فى عسى لافى عسى  
 يعلم الجاهل وجدى فيكموا  
 لا رعى الله زمانى انه  
 كل يوم انا من ارزايه  
 يبتلىنى صابرا لم يلفى  
 اتقى اسهمه من حيث لا  
 و اذا مارسنى مارسنى  
 و سوء بعدان جربنى  
 فليجئى الدهر فيما يشئى  
 و حرى ان ترانى بالغأ  
 ارتقى فيه العلى لم اتخذ  
 فقوافى اليه ترمى  
 علوى الجدة علوى السنا  
 سيد من هاشم راحته  
 من رسول الله من جوهره  
 ان تؤمله تؤمل صيبا  
 ياله من نعمة فى تقمة  
 كلما داويت آمالى به  
 قسما بالفر من اجداده  
 انا استشفى ولكن منهموا  
 رضى الله تعالى عنهموا  
 انفقوا الاعمار فى طاعته  
 انما يرحمنا الله بهم  
 ثقتى فيهم وفيهم عصمتى  
 وهموا ذخرى فى آخرتى  
 آكل كفى عليه ندما  
 يشتقى القلب ولا فى ربما  
 كيف لا يعلم امرأ علما  
 كان لا يرعى لحر ذمما  
 شاهد ارزء يشيب الهمما  
 فاضراً فيه من الشكوى فما  
 تتقى الأدرع تلك الأسهما  
 حجراً صماء صلا صلبا  
 اقدم الدهر اذا أم احجما  
 انا لا اشكو لداء الما  
 (بعلى) القدر اسباب السما  
 مدحه للمجد الاسما  
 بالامانى فلنعم المرتضى  
 دوحه طالت وفرع نجما  
 تنجل الغيث اذا الغيث همى  
 ذلك النور الذى قد جسما  
 او تجادله تجادل ضيغما  
 ان رعى اصمى وان فاض طمى  
 حسم الداء به فاحسما  
 اترى اعظم منهم مقسما  
 بشفاء لم يفادر سقمما  
 و اذا صلى عليهم سلبا  
 وقضوها صوتاً او قوما  
 رحمة تدفع عنا النقمما  
 فاز من يغدو بهم معصما  
 يوم لا املك فيه درهما

آل بيت لم يحب آملهم والذى يسئلهم لن يجرما  
يا سماء للعلى انظم فى مدحه غرقوا فى انجما  
انت انت اليوم فيها سيد يتقى بأسا ويرجى كرما  
لاارى وجدان من لايرنجى للندى والباس الاعدما  
انت فد المجدى الناس وان كنت و البدر المنير تؤما  
انقضى الصوم جيلاً ومضى قادم كل على ما قدما  
اقبل العيد نهنيك به يا (ابا سلمان) هنيئ بما  
كان فيه من ثواب دايم عظم الاجره اذ عظما  
حزت اجر الصوم فاسلم وابقى ابدأ تولى الفنى والمنغما  
منعما فى البر فى اعيادها لا تزال الدهر برّا منعما  
مسبغ فيها علينا نعماً اسبغ الله عليك النعما  
ايها الممدوح فينا ولنا  
بدء المدح به واحتتما

﴿ وقال ايضا يمدحه ويستعطفه بأعادة السيد عبدالقادر ﴾  
﴿ الهنداوى الى كتابة الأوقاف ويعفو عنه قصوره ﴾  
﴿ كماهى عادة الأشراف ﴾

من لصب مستطال القلب هائم يشتكى المهجة من ربح وصارم  
عاقده الحب على ان لايرى فى التصاى غير محلول العزائم  
انما تفتك فى احشائه نظرات ليس ترقىها التايم  
رحمة للصب مايشكو الى راحم يوماً وهل للصب راحم  
يا خليلي انصفاني من جوى انا مظلوم به و الشوق ظالم  
مالهذا البرق يهفو و امضاً بات يبكى نجيماً وهو باسم  
ويثير الوجد يورى زنده فاحم الليل و فرع الليل فاحم  
اذكر العيش و ايام الحمى ناعمات العيش بالبيض النواعم

يأسق الله الحمى من موطن  
 كم وكم قد فتكت فانتصرت  
 وكمى حازم اصبح فى  
 نام عنى غافلاً عن كمدى  
 ونجّ الشهد من ريقته  
 حاربته الا عين النجل و من  
 ما احل القتل الا عامداً  
 مجب من حسنه مبتسم  
 قاتلى من غير ذنب فى الهوى  
 سفكت احداقك السود دمي  
 فعل الحائطك فى عشاقها  
 لى على قدك نوح فى الدجى  
 ساغ ما جرعتى من غصة  
 فضح الحب الهوى فى اهله  
 لا ارى الله عذولى راحة  
 وبلائى كله من لايم  
 والهوى داء كين فى الحشا  
 كان لى صبر فما دام وما  
 كيف يسلو ذا كرهه الهوى  
 عجياً للشوق يبنى ما بنى  
 وبصدرى زفرة لو كوشفت  
 غيرانى والامانى حمة  
 سيد امانداه فالجيا  
 فهو للصادى اذابل الصدى  
 شمت منه البرق علوى السنا  
 كسجام القطر الا انه  
 يزأر الليث به و الظبي باغم  
 اعين الغزلان بالأسد الضراغم  
 قبضة الحب و مائمت حازم  
 رب ساع ساهر الطرف لنايم  
 ولحظى منه تجرع العلاقم  
 مهيجى غداً وامن لى ان تسالم  
 مستيح سيف عينه المحارم  
 يودع اللؤلؤ هاتيك المباسم  
 انت فى قتلى رعاك الله آثم  
 اين من احداقك البيض الصوارم  
 يتعدى بشباها و هو لازم  
 مثل ما ناحت على الغصن الحمام  
 غير انى عن جنى ريقك صايم  
 وبدا من كاتم ما هو كاتم  
 لامننى فيك فما اصنى لللايم  
 بات يلحو وحيب لا يلايم  
 ليت شعرى ما لهذا الداء حاسم  
 كان صبر الصب بعد الصددائم  
 جدد الذكر لعهد متقادم  
 ياترى يهدمه من بعده ادم  
 للصبا يومئذ هبت سمايم  
 لا ابالى (وابوسلمان) سالم  
 مستهل من سحاب متراكم  
 مورد عذب و بحر متلاطم  
 موذن العارض بالغيث لشايم  
 يتبع الساجم منهلاً بساجم

ان من يرويك عنه خبراً  
 عن رسول الله عن ابنائه  
 صفوة الله من الخلق وهم  
 هم هداة الخلق لولا جدهم  
 آل بيت خلقوا مذكّلوا  
 فتح الله علينا بهموا  
 حبذا نجل (عليّ) انه  
 قال من ابصره مستبشراً  
 وارث بعدايه في العلى  
 شرف محض ومجد باذخ  
 يرتقى في كل يوم رفعة  
 بأني الاشراف عن بأس لهم  
 وتوالت من يديهم انعم  
 لي ولى منكم واتم اهلها  
 فجزيتم سيدى عن شاعر  
 مثل ماهبت صباً من حاجر  
 ولنعمايك فينا اثر  
 هل درى السيد فيما قد درى  
 ان هند او يكم في كربة  
 تاب عما قد جنى من ذنبه  
 ولهذا انا باستعطافكم  
 ان تشا انقذته اولاً فلا  
 فتعطف سيدى والطف به

سلاماً وله

دمت لى

ن دايم

انما

﴿ وقال يمدح مخدومه صاحب السماحة جناب النسيب ﴾

﴿ سلمان افندى النقيب ﴾

مضى يشتقى هذا الفؤاد المتيم  
ايته ادارى الوجد فيك صباية  
اجيب داوى الشوق حيث دعوتنى  
واهرق من عيني ماء مدامع  
واشكو اليك الشوق لو كنت سامعاً  
الى م اذيع الوجد عندك امره  
اعلل نفسى في تدانيك ضلة  
ولى حسرة ماتنفضى وتلهف  
ولاصب آيات تدل على الهوى  
وليل اقلسيه كأن نجومه  
بمعترك بين الاضالع والحشا  
كأن بصدرى من تباريح ماارى  
امض باحشائى غرام مبرح  
عدتك العوادى انما هى زفرة  
لقد برحت بى وهى فى برحائها  
تعيد علينا ماضى من صباية  
ولم انس لانسى الديار التى عفت  
وقوفاً عليها الركب يقضون حقها  
تذكرنا ما كان فى زمن الصبا  
وعيشاً قضيناه نعيماً ولذة  
خليل مالى كلى عن ذكرهم  
اكفكف من عيني بواذر عبرة  
حسراً نيت بحبهم

ويقضى لبات الهوى فيك مغرم  
واسهر ليلي والخليلون نوم  
وان اكرث لومى على الحب لوم  
وفى القلب منى لوعة تنضم  
ومن لى بمشكو يرق ويرحم  
واظهر ما اخفى عليك واكرم  
وابنى المباني فى هواك واهدم  
ومن مرسلات الدمع فذوتوم  
تصرح احياناً به ونججم  
غرائيق فى موج من اليم عوم  
ينازلنى اللهم حيش عرمرم  
صدور العوالى والقنا المتخطم  
واعضلنى داء من الوجد مؤلم  
تطيش باحناء الضلوع وتحلم  
سواجع فى افئسها تترتم  
وتملأ احاديث الغرام فنفهم  
طلول لها تشجى المشوق وارسم  
كاسهموا طير على الماء حوم  
وان طال فيها عهدا المتقدم  
هو العيش الا انه يتصرم  
وجي باخبار الاناشيد عنهموا  
وابكى لسبق شتمه يتبسم  
احلوا دمي فى الحب وهو محرم

وعيت بهم روض المحبة يانعا  
الامن مجرى بالقوى ومسمى  
هموا اعوزوني الصبر بعد فراقهم  
بنفسى الظعون السائرات كانها  
اذا زحزحت عنها اللثام عشية  
ايزعم واشى الحب انى سلوتهم  
خلا عصرنا هذامن الناس فارقب  
وما بعد (سلان النقيب) من امرء  
بذى طلعة تنيك سجاؤها العلى  
عليه وقار ظاهر وسكنة  
من السادة الغرالميامين سيد  
وما هو الا من ذوابة هاشم  
تناخ لديه للمطامع انيق  
فما دون هذا الشهم للو قدمقع  
لنا من اياديه وشامل فضله  
تصدر فى دست النقابة سيداً  
نهز معاليه لكل ملة  
وما زال كالسيف المهند ينتضى  
تمسكت بالجبل الذى منه لم يرم  
وفى كل يوم من اياديه نعمة  
فللفضل فى ايامه البيض موسم  
بطلمته نستطلع الشمس فى الضحى  
وذى همة امضى من السيف حدها  
تطير بذكراه القوافى شوارداً  
(ابامصطفى) لم ارو مدحك لامرء  
لتهنى قريش حيث كنت زعيمها  
وحكمتهم فى مهمتى فتحكموا  
على ظالم فى حكمه يتظلم  
وسار فؤادى حيث - اراو اوعبوا  
بدور تداعت للمغيب وانجم  
اضاء بها جنح من الليل مظلم  
الاساء واشى الحب مايتوهم  
اناساً سواهم تحسن الظن فيهموا  
ببغداد من يعزى اليه التكرم  
ويصدق فيها القايف المتوسم  
يمثل رضوى دونها و يظلم  
اعزبنى الدنيا واندى واكرم  
هو الرأس فيهم والرئيس المقدم  
اذا حثت الركب المطى ويموا  
ولا بعده فى البرّ للناس مغنم  
مواهب ترى من لدنه وانعم  
وما لسواه فى الصدور التقدم  
كاهز للطعن الوشيج المقوم  
عرى كل خطب فى غراريه تقصم  
بمحادثة الدنيا ولا يتصرم  
مكارم تستوفى ورزق يقسم  
وللجود منه والمكارم موسم  
ويجانب من ليل الخطوب التجهم  
لا تظفار احداث الزمان تقلم  
فتجد فى اقصى البلاد وتهم  
من الناس الاقال هذا مسلم  
تجمل فى اشرافها وتعظم

ومن كان (عبد القادر) الشيخ جده  
وكم نعمة اوليتني فشكرتها  
فما ساغ لي الا بفضلك مشرب  
لكل امرء حظ لديك من الندى  
اليك ولا مني عليك قوافياً  
اذا افصحتم عن كنه ذاتك غادرت  
ومنك ثرائي حيث كنت وثروتي  
رأيت بك الدنيا كما شئت طليقة  
خدمتك بالمدح الذي انت اهله  
ارى الشعر الا فيك ينقص قدره  
وتنتى عليك الخير في كل ساعة  
ونبتدء الذكر الجميل ونحتم

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب المهابت فسيح الرحاب ﴾

ادار الكاس صافية المدام  
وقدر كضت باقداح الحميا  
وابصر غادة من آل سام  
وبالت للغروب نجوم افق  
ونحن بروضة تندى قنبدى  
وقداملت حامئها علينا  
اقنا بين افناء الاغانى  
تلدنا القيان بها سماعاً  
وما رقصت غصون البان الا  
فمن طرب الى طرب توالى  
رضعنا من افلوبق الحميا  
نفذ ختامها مسكاً ذكياً

كحيل الطرف ممشوق القوام  
خيول الصبح في جنح الظلام  
على الباقين من اولاد حام  
كما نثر الجمان من النظام  
لنا شكران اثار الغمام  
من الاوراق آيات الغرام  
وما اخترنا المقام بلامقام  
اذا اتصلت بمنقطع الكلام  
لما سمعته من لحن الحمام  
ومن جام سعى في اثر جام  
وقلنا لا منعنا بالقطام  
وكان الدن مسكياً الحتام



تحمل بها المسرة حيث حلت  
 عصينا من نهى عنها عتوّاً  
 وحرمانا الحلال على الندامى  
 وكل يوم تركنا الزق فيه  
 وعجنا بالكؤوس الى التصابي  
 وليل يجمع الاُحباب شملأً  
 وباتت تسعف اللذات فيه  
 فن وجهه تقرّبه عيوني  
 فيبعث بالسرور الى فؤادى  
 وقد طاب الزمان فلارقيب  
 وماهني شموس الراح تترى  
 وغانية تجود اذا استميجت  
 فما غدرت لمشتاق بعهد  
 تركت العاذلين بها ورائى  
 تعبر بوجهها الاُفقار معنىً  
 كافي قد اخذت على الليالى  
 ومن اضحى (الى سلمان) يعزى  
 اصبت بنيله املاً بعيداً  
 كافي استزيد ندى يديه  
 وكل نعم له عندى وايدى  
 وصالح الخطوب على مرادى  
 وما انفصلت عرى امل وثيق  
 مكان تمسكى بالعهد منه  
 وسيل اليدين من العطايا  
 اذا ما فاتى التقييل منها  
 تمام جماله خلق رضى  
 ودبت بالمفاصل والعظام  
 وفزنا بالمعاصى والاثام  
 وما يقى الحلال عن الحرام  
 جريحاً من يد الندمان دامى  
 وما عجنا لاطلاله رمام  
 بمن نهوى شديد الالتحام  
 بينت الكرم ابناً الكرام  
 ومن رشف ابل به اوامى  
 ويهدى بالشفاء الى سقامى  
 يكدر صفو عيشى باللام  
 وقد اخذت عن البدر التهام  
 بطيب الوصل بعد الانصرام  
 ولا خفرت لصبّ بالذمام  
 وقدمت السرور بهامامى  
 اذا واقفك بارزة اللثام  
 عهد الاُمن من ريب الحمام  
 وخدمته فمحمول السلام  
 وما طاشت بمرماها سهامى  
 بشكرانى لا يديه الجسام  
 رغمت بهن آناف اللثام  
 وكنت عهدتها لدّ الحصام  
 وفيه تمسكى وبه اعتصامى  
 مكان الكف من ظبة الحسام  
 تسيل من العطاء لكل ظامى  
 فليس يفوتى نؤ الغمام  
 وحسبك منه بالبدر التمام

وتلك خلايق خلصت فكانت      نضاراً لا تدنس بالرغام  
فنى في الناجيين لقد أراني      وقار الشيخ في سن القلام  
ركبت اليه من امل جواداً      بعيد الخط وجواب الموامى  
فابرق واستهل ورحت اروى      سجام القطر عن قطر سجام  
كما زلت على ارض سماء      تسيل على الاباطح والاكام  
فامسى كل آونة قريضي      يفرد منه تفريد الحمام  
ارى مدحى لآل البيت فرضاً      كمفترض الصلوة او الصيام  
ائمة ملة الاسلام كل      يقال له امام ابن الاثام  
وماشرف الاثام بغير قوم      هموا مذكونا شرف الاثام  
افاضوا بالعفت لمجسديهم      وللأعداء بالموت الزوام  
وكل منهموا ليث هصور      وبجر من مجور الجود طامى  
بنفسى سيداً في كل حال      يرى فيها احتشامى واحترامى  
ظفرت به حساماً ليس ينبو      نبو مضارب السيف الكهام  
وقديدى الكريم الى نوال      كما يدعى الشجاع الى صدام  
وعندى فى صنايعه قواف      يضيق بهن صدر الاكثام  
وشعرى فى صفات (نبي على)      رفعت به الى اعلا مقام  
سأطرب فى مديحك كل واع      ولا طرب الشجى المستهام  
واشكر منك فضلك ثم ادعو  
لوجهك بالبقاء وبالودام



﴿ وقال ايضا يمدح هذا الذات الكريم الصفات ﴾

جلالى الكاش جالية الهموم      وقام يمس بالقد التويم  
يحض على مسرات الندامى      ويأمر فى مصافات النديم  
وقد فرش الربيع لنا بساطاً      من الازهار مختلف الرقوم  
بحيث الاتق مغبر الحواشى      ووجه الارض مخضر الاثيم

هنالك تطلع الأفتار فيها  
 كان حبابها نظمت نجوماً  
 وارشفني لما العذب المي  
 واعذب ما ارى فيه عذابى  
 واحباب كما اهوى كرام  
 ويسعدنا على اللذات عود  
 يخلص بمايم اخا التصابي  
 فيالك لوعة في الحب باحت  
 وما اهرقت من دمع كريم  
 ألام على هو الكوليت شعري  
 وما سالت دموع العين الا  
 وهل يجو من الزفرات صب  
 وقدحان الوداع وحان فيه  
 الا لله من زمن قضينا  
 وقد كانت تدار على راح  
 اخذت بكأسها وطربت فيها  
 بحيث الشمس طالعة مداى  
 تصرمت الصباة والتصابى  
 ومفرية الفدافد والفا في  
 سريت بها اقد السير قدأ  
 اذا مرت على ارض فرتها  
 وقفت على رسوم دارسات  
 اكفكف عبدة الملهوف فيها  
 اطوف في البلاد وانحياها  
 لئن سعدت به الكوماء يوما  
 انحت في رحاب (بنى على)

شمس الراح في الليل البهيم  
 رجعت بها شياطين الهموم  
 مراشفه شفاء للسقيم  
 فما اشكو الظلامة من ظلوم  
 تنادمنى على بنت الكروم  
 يكرر نعمة الصوت الرحيم  
 فيشجى بالخصوص وبالعموم  
 بما في مضر القلب الكتوم  
 جرى من لوعة الوجد اللثيم  
 فما للايمن من الملوم  
 لما في القلب من حر السموم  
 رمته بالفرام لحاظ ريم  
 رحيل الصبر عن وجد مقيم  
 به اللذات في العصر القديم  
 تعيد الروح في الجسد الرميم  
 فلسنى كيف شئت عن النعيم  
 وبدر التم يومئذ نديمي  
 وصار منى الهوى طي الصريم  
 لها في اليد اجفال الظليم  
 بضرب الوخدمها والرسم  
 مرور العاصفات على هشيم  
 وما يغنى الوقوف على الرسوم  
 ونحت اضالى نار الحجيم  
 وان شطت الى حر كريم  
 حست نحوس ايام حسوم  
 نيسا في لا بمنعرج الغميم

واغنانى عن الدنيا جميعاً ندى (سلمان) ذى القلب السليم  
وما زالت مطايانا سراعاً الى نادى الكريم ابن الكريم  
رعبت به الندى غصاً نضيراً فما ادنوا الى المرعى الوخيم  
اقبل منه راحة اريحى تصوب بصيب الغيث العميم  
وانى والغموم اذا اعترتني وجدت به النجاة من الغموم  
ويحمى المتبين الى علاه محامات الغيور عن الحريم  
اذا ذكرت مناقبه بناد تَضَوَّعَ عن شذا مسك شميم  
يروق فكاهةً ويروق ظرفاً ارق اذا نظرت من النسيم  
وما يديه من شرف ومجد يدل به على شرف الاُروم  
وما برحت مكارمه ترينا وجوه السعد بالزمن المشوم  
وتطلع من معاليه قترهو مناقب اشبهت زهر النجوم  
ولم لا يرتقى درج المعالى بما يعطاه من شيم وخيم  
بوار الخضم فى باس شديد ونيل البرّ من برّ رحيم  
له فينا وان رغمت انوف يداموسى بن عمران الكلیم  
انوء بشكرها وافوز منها بما يوفى الثراء الى العديم  
وذو الحظ العظيم فتى برته يدالبارى على خلق عظيم  
وفيه منعة لا زال فيها امتناع الحادثات من الهجوم  
ويدرك فكره من كل معنى يدق على المكام والفهوم  
هو القرم الذى اقتحرت وباهت به الاشراف اشراف القروم  
نحوم على مناهله العطاشى ونمت منهل عذب لهم  
وتصدر عن موارد راحته وقد بلغ المرام من المروم  
(العبد القادر الحلي) ينمى وقطب الغوث والنبأ العظيم  
الى من تفرج الكربات فيه ويحمى المستغيث من الهموم  
الى بيت النبوة متتاهم رفيع دعام الحسب الصميم  
هداة العالمين ومقتداهم الى نهج الصراط المستقيم  
رياض محاسن وحياض فضل تدفق بالمكارم والعلوم

وما درى اذا طاشت رجال رجال ام جبال من حلوم  
نظمت بمدحهم غرر القوافى  
فما امتازت عن الدرّ النظيم



﴿وقال مادحاً اخاه صاحب الفضيله والمتصف بكل﴾

﴿جميله جناب السيد عبدالرحمن افندى المحض القادرى﴾

هل عرفت الديار من آل نعمى	ومحلاً عفى لين المآ
تنكر العين بعد معرفة مذ	ها طلولا ككنا كن رقما
فسقى الارسم الدوارس دمع	لم يغادر من ارسم الدار رسما
قد ذكرنا بها العصور الخوالى	عهد هند ودارسعدى وسلمى
ووقوفى على المنازل مما	خضب الطرف بالنجيج وادمى
واذاعت سر الهوى عبرات	هى لا تستطيع للحب كتما
يوم هاجت بالاذكار قلوباً	اصبحت من صوارم الين كلى
اين ايامنا وتلك التصابى	صرمها ايدى الحوادث صرما
يا ابن ودى ان المودة عندى	ان ارانى ارمى بما انت ترمى
افتروى وما تبل غليلا	مهج ياهديم بالوجد تظمى
سلبت صحتى مراض جفون	ما كستنى الاغراماً وسقما
حكمت بالهوى على دنف القا	ب وامضت على الميتم حكما
وبنفسى عدل القوام ظلوم	ما اتقى الله فى دم طلل ظلما
لا تلنى على هواه فلا اسم	مع عذلا ولا اعى منك لوما
ظعن الظاعنون فاستطرد	مع فوادى سحاً عليهم وسجما
اعد النفس منهموا بالامانى	واعدت الايام يوماً فيوما
انصفونا من هجر كم بوصول	انا راض منكم بحقّ ولما
وهوا النوم ان يمر بحفى	فلعلّ الخيال يطرق نوما
رب ليل قطعت به بلج	اشهد الدر من يحياه تما

واذا وسوست شياطين همّ  
 فكان الهلال نصف سوار  
 رجتها شهب المدامة رجما  
 والثريا كانها قرط اسما  
 ارشف الراح من مراشف الى  
 ابدل الجهل بالتصرم حلا  
 ذقت طعم الحياة حلوا ومرأ  
 وتحنكت بالتجارب حتى  
 قد تقلبت في البلاد طويلاً  
 لم يطش لي سهم اذا انا سدّد  
 لي بال النبي كل قصيد  
 حجج تقحم المجادل فيها  
 واذا عاند المعاند يوماً  
 سرنى في الاشراف نجل (على)  
 علوى يريك وجهاً حياً  
 ناشئ بالتقى على صهوات ال  
 طابع خاشع تقى تقى  
 بابى الناسك الابى فلا يح  
 كم رمى فكره دقيق المعاني  
 لاترى في الانجاب اتقب زنداً  
 عنصر طيب واصل كريم  
 سادة اشرف الانام نجارا  
 شرف الله ذاتهم واجتباهم  
 لا يزالون يرفعون بيوتاً  
 تستخف الجبال منهم حلوم  
 واذا اعتلت العلاء بداء  
 وعلى سائر البرية فضلاً  
 قسموا العمر للعبادة قسماً  
 رجتها شهب المدامة رجما  
 والثريا كانها قرط اسما  
 ارشف الراح من مراشف الى  
 ابدل الجهل بالتصرم حلا  
 وبلوت الزمان حرباً وسلا  
 كشفت لي عن كل امر معمى  
 وقتلت الخطوب عزماً وحزماً  
 ت الى غاية المطالب سهماً  
 اسمعت بالفخار حتى الاصمى  
 وترد الحساد صماً وبكماً  
 ارغمت انق من يعاندرغماً  
 وهو (عبدالرحمن) فضلاً وفهما  
 وفؤاداً شهماً وانفاً اشماً  
 خيل عزاً وفي المدارس علماً  
 ينقضى دهره صلوة وصوما  
 مل وزراً ولا يحمل ضيماً  
 فاصاب المرمى البعيد واصمى  
 منه في صحبه وابعد مرمى  
 وجيل قد خص منهم وعماً  
 ثم ازكى اباً واطهر اما  
 واصطفاهم على البرية قوما  
 للمعالى لا تقبل الدهر هدماً  
 طالما استزلت من الشم عصماً  
 حسموا دأئها على الفور حسماً  
 سال سيل النوال منهم فطماً  
 منذ عاشوا وللكرام قسماً

شربوا خمر المحبة في الله  
وسرت من وجودهم نقحات  
تجلى فيهموا الكروب اذا ما  
ما تجلت وجوههم قط الا  
همم في بنى النبي كفتنا  
يا ابن من لا تشير الا اليه  
يا على الجناب وابن على  
رضى الله عنكموا من اناس  
اوجبت مدحكم على اباد  
ابتنى الفوز بالثناء عليكم  
حيث امحو وزراً واثبت اجراً  
والقوافى لولا جزيل عطايا  
قد تحلت بكم فكتم حلاها  
واليكم غر المناقب تغزى  
ما استطاع الانكار منهن شيئاً

حاسد عن محاسن الصبح اعشى

﴿ وقال ايضا له مادحا وعلى غصن النسيب لديه صادحا ﴾

جد في وجده بكم فعلا ما  
مادرى لادرى بصبوة عان  
يستلذ العذاب من جهة الحب  
ايها النازحون عنا بقلب  
عللونا منكم ولو بنسيم  
وأذنوا للخيال يطرق ليلاً  
لست ادري ولا المفند يدري  
ابن عهد الهوى بارآم نجد

عذل العاذل المحب ولا ما  
وجد الوجد في هواكم فهما  
ويختار في الشفاء السقام  
اخلق الصبر واستجد الهيام  
يحمل الشج عنكموا والخزامى  
ان يزور الخيال منكم مناما  
املاً ما يزيد في ام غراما  
و بلوع المشوق فيها المراما

ذكر آتى بها مسرات عيش  
 وايقها معى وان كنت اولى  
 ربما ينقع البكاء غليلاً  
 وبفسى احبة اوقدوها  
 حرموا عني الكرى يوم بانوا  
 يا تقوى وكل آية عذر  
 كيف يجومن الصباية صب  
 ورمته بسهمها فاصابت  
 هل عرفت الديار من آل مى  
 ليت شعري واين ايام حزوى  
 ينبت الحسن في تراها عضوناً  
 من لصاد ظامى الحشا يتلظى  
 لورشفنا الحياة من ريق المي  
 لا تنوب المدام عن رشقات  
 حبذا العيش والمدام مدام  
 فسقاها الغمام اربع لهو  
 كان صحبي بها وكننا جميعاً  
 فاذا عن ذكرهم لفؤادى  
 اترى في الانجاف كابن على  
 ناشئ في الشباب في طاعة الله  
 لا ينال الشيطان منه مرأماً  
 يرتقى في الكمال يوماً فيوماً  
 فطنة تكشف الغوامض في اله  
 فترام اذا تأملت فيه  
 زانه الله بالتقى وحباه  
 طاهر لا يمس دنس السو

ليله عاد بعد ذاك وداما  
 عبرة منكما عليها النجاما  
 اوتبل الدموع منا او آما  
 لوعة في الحشا فثبت ضراما  
 واستباحوا دمي وكان حراما  
 تعذر المستهام من ان يلاما  
 فوقت نحوه العيون سهاما  
 حين اصحت فواده المستهاما  
 بعد ان اصحت طلولا راما  
 افكانت ايامها احلاما  
 كل غصن يقل بدرأ تماما  
 غالة في فواده واضطراما  
 ما شكونا من الجوى الآما  
 من شفام تعاف فيها المداما  
 ذلك العصر والندامى ندامى  
 كلما استسقت الديار الغماما  
 نشبه العقد بهجة وانتظاما  
 قعد الوجد بالفؤاد وقاما  
 وهو (عبدالرحمن) شهماًهما  
 ه فكان الصوام والقواما  
 ثقة منه بالتقى واعتصاما  
 ويسود الرجال علماً فصاما  
 لم ظهوراً وترفع الايها  
 الهم العلم والحجى الهاما  
 عفة في طباعه واحتشاما  
 عفافاً ولا يداني اثاما



فيه من جده مناقب شقّ  
من اراه الترياق من ضرر السم  
فرع آل البيت الذي شرف الآ  
فتمسك بهم ولذبحا هم  
يبعث الله منهموا كل عصر  
يحققون الضلال من ظلة الكفة  
ينفقون الأموال جبالوجه الا  
دحضوا النقي بالرشاد فإزا  
كلما استبشروا بميلاد طفل  
وينال الوليد منهم علاء  
نولوا وابلاّ وجادوا غيوناّ  
لوسلت العلا اجابتك عنهم  
لايضام الزيل فيهم بحال  
بلغوا غاية المعالي قعوداً  
بأبي سيداً تهلل طفلاً  
وكافي به وقد ولى الأمر  
هكذا مخبر السعادة عنه  
مدحشات الأفكار والأفهاما  
اراه على العدو سماجا  
فهموا العروة التي لا انفصاما  
علماء افاضلاً اعلاما  
ر كما يحق الضياء الظلاما  
ه منهم ويطعمون الطعاما  
لوا الى الله يرشدون الاناما  
بشر المسلمين والاسلاما  
قبل ان يبلغ الوليد الفطاما  
واستهلوا بشاشة وابتساما  
اوسلت السيوف والافلاما  
وابى الله جارهم ان يضاما  
تجز الراغبين فيها قياما  
وزكى عنصرأ وساد غلاما  
واضحى للعارفين اماما  
ويطيل العرفان فيه الكلاما  
يخلى من فضله بحلى  
نظمت غرّ القوافي نظاما

### ﴿وقال ايضافيه لازال المجد مخيماً بناديه﴾

من لصب مقيم مستهام  
لامه اللايمون في الحب جهلاً  
لاتلوما على الهوى دنف القلا  
كيف يصحون سكرة الوجد صبّ تاه في سكره بغير مدام  
ورمته فقادرته صريعاً يالقومي لواحظ الأثر آم  
دنف من صباة وغرام  
وهو في معزل عن اللو آم  
ب فنا للهوى وما لللام  
ياقومي لواحظ الأثر آم

جردت اعين الظباء سيوفاً ورمنا الحاظها بسهام  
 لست انسى منازل اللهوكانت مشرقا بكل بدر تمام  
 تعجل اكوؤس من الراح فيها يضحك الروض من بكاء الغمام  
 بين آس و نرجس وبهار وهزار و بلبل و يمام  
 و ملج مهف القد ساجى ال طرف عذب الرضاب لدن القوام  
 يمزج الراح من لاء و يسقي نا حلالاً يشوبه بحرام  
 و بروحى ذاك الغرير المفدى فيه و جدى و صبوقى و هيامى  
 شهدت و اوصدغه مذتبداً ان لام العذار احسن لام  
 لو ترشفت من لاء رحيقاً لشفانى من علنى و سقامى  
 رب ليل اطعت فيه التصابى باختلاسمى مسرة الايام  
 برزت فى الظلام شمس الحيا فمحت بالضيآء جنح الظلام  
 فانتشقتنا نوافج المسك لما فض عنها السقاء مسك الحتام  
 من معبد على ايام لهو اعقتنا عن وصلها بانصرام  
 و زمان مضى و عيش تقضى ما ارى عوده و لوفى المنام  
 مرّ و الدهر فيه طلق الحيا كمرور الحيال فى الاحلام  
 لو تبلى الدموع غلة صب بل دمعى يوم الغيم اوامى  
 يوم حان النوى فسالت دموع لم اخلها الا الانسجام ركام  
 و تلظت حشاشة او قدوها آل مئى من بينهم بضرام  
 كلما نسمت رياح صباها قلت يارب بلغها سلامى  
 سقيت دارهم احبة قلبى من دموعى بمثل صوب الغمام  
 ان ايامنا على القرب منهم صدعت بالفراق بعد التمام  
 ذمة قد وفيت فيها لديهم و على الحرّ ان ينى بالذمام  
 لو ترانى من بعدهم و اذكارى ماضيات العصور و الاعوام  
 اتلمهى تعالاً بالامانى بنسار اقوله و نظام  
 فاذا قلت فى الكرام قصيداً ذقت فيها حلاوة الانسجام  
 زان شعرى و زان نظمى و نثرى صدق مدحى للسادة الاعلام

واذا رمت في الرجال كريماً كان (عبدالرحمن) اقصى مراحمي  
 انما اعرف المكارم منه من كريم الاخلاق بحل الكرام  
 قسم الفضل في الرجال فاضحى حظه منه وافر الاقسام  
 لوتغنى الحمام بالمدح فيه ارقص البان في غناء الحمام  
 طاهر لا يشوبه دنس الا نام فسال ث قط بالانام  
 لو تأملت في علوم حواها قات هابتك منحة الالهام  
 اوتى الفضل والكمال غلاما ياله الله سيدا من غلام  
 ناشئ منذ كان في طاعة الله ه صلوة موصولة بصيام  
 ثابت الجاش لايراع لامر ثابت عند زلة الاقدام  
 ان فيه والحمد لله ماير فع قدر العلوم بين الانام  
 فطنة تدرك الغوامض علماً حجبت عن مدارك الافهام  
 ادب رابع وعلم غزير اين منه الازهار في الاكام  
 فاذا ماسمعت منه كلاماً كان ذاك الكلام حرّ الكلام  
 ياشفاء الصدور من علل الجبه ل ويا برؤها من الالام  
 يارفع العمداد يا ابن (على) يا ابن على الذرى على المقام  
 انت غيث على العفا هطول انت بحر من المكارم طامى  
 آل بيت النبي لازال فيكم ثقى في ولايكم واعتصامى  
 قدسرت منكموا بنا تفحات سريان الارواح في الاجسام  
 قد اعدوا الكل امر عظيم واستعدوا للنقض والابرار  
 دام مجد لهم وللناس مجد ماسواهم وماله من دوام  
 شيدوها مبانياً للعالى ما بناها مشيد الاهرار  
 طهر الله ذاتكم واصطفاكم حجة للاسلام في الاسلام  
 علقت فيكموا المطالب منا منذ كنتم وما علقتكم بدام  
 كل فرد منكم امام لعصر ما فقدنا منكم به من امام  
 ارضعته ام العلى بلبان قد عهدناه قبل عهد الفطام  
 فلئن سار فيكموا ذكر شعري آخذاً بالانجاء والاهتمام

فبكم عصتي وفبكم فخارى      وبلوغ النى ونيل الحطام  
ان كتمت الثناء حيناً عليكم      ضاق صدرى به عن الاكتمام  
فابق فى نعمة علينا من الا      ه مفيضاً سوانح الانعام  
واهنى ياسيدى بعيد سعيد      عائد بالسرور فى كل عام  
اترجى الفتوح فى المدح فبكم  
فافتاحى بمدحك و اختتامى

### ﴿ وقال ﴾

اقول لسعدحين لام على الهوى      ابجديك لوم مرة قتلوم  
تلوم على ما لا يفيدك لومه      وما العشق الا لائم وملوم  
وانى على ما بى فقد يستغنى      غرام بسلى حادث وقديم  
شكوتك ما يلقى فوادى من الاسى      وما كل من اشكوايه رحيم  
فواد شجاء ما شجى كل وامق      وما هو بعد الراحلين مقيم  
ارى صبوة المشتاق دائمة المدى      فما بال صبر الصب ليس يدوم  
وبين الظباء السامحات عشية      رمانى فلم يخط الحماشة ريم  
ويا ظبية الوعساء من جانب الحمى      بخلت ولى دمع عليك كريم  
وفى القلب منى والغرام سريرة      وانى بها لولا الدموع كتوم  
ظماً لثناياك العذاب وانها      عذاب لقلبي يا اميم اليم  
رضابك يروى القلب وهو منع      وطرفك يشفى الداء وهو سقيم  
ولولاك ما هاجت بقلبي زفرة      ولا هاج منى اربع ورسوم  
ولاشاقى برق يحاكى وميضه      ثناياك اذا صولها واشيم  
واهتز فى ذكر العذيب وبارق

كما مال بالغصن الرطيب نسيم

﴿ وقال يمدح جناب ناصر باشا كبير آل السعدون ﴾

﴿ وعشيرة المنتفك ﴾

إذا المجد شادته القنا والصوارم  
فثم المعالي والرياسة والعلا  
وليس يسود المرء إلا بنفسه  
ولا حرّاً إلا والزمان كما أرى  
شديد على الأيام يقسو إذا قست  
أخواله الحزم يقظان البصيرة لم تتم  
ذر اللوم أنى بالمعالي متم  
تركت الهوى بعد المشيب لأهله  
وما أنسى لآلئى زماناً قضيته  
أشيم به برق التايأ واصطلى  
طروقاً إلى من كنت أهوى بليلة  
بحيث المواضى والأُسنة شرع  
إذا زار الليث الهزير بحبه  
واسمر نفاك المنون سنانه  
يسامرني إذا لا سيمر اعتقلته  
وعانقتي ما نمت غضب مهند  
ولى من رياض القول كل حديقة  
سقتها يد من (ناصر) ففتحت  
تترجم عن أحسانه وجميله  
بتمخذ زرق الأُسنة سلا  
من العالم العلوى نفساً وهمة  
رزقت من النعماء أرفع سودد  
فأرغمت آناً وأكبت حسداً

وقامت به بالمكرمات دعايم  
نوال وأقدام وريح وصارم  
وان نجبت فيه أصول أكارم  
يحاربه طوراً وطوراً يسالم  
وان عبست أيامه فهو باسم  
له أعين والجاهل الغمرنايم  
وان لآلئى فيها على الحب لايم  
وراجعنى حلم لآلئى يصارم  
وعود الصباريان والعيش ناعم  
سنا نار كآس والحبيب ملايم  
كأن دجها عارض متراكم  
وموج المنايا حوله متلاطم  
يجأوبه ريم من السرب باغم  
كما نفت السم الزعاف الأراقم  
وجخ الدجى فى مهلك اليدفاحم  
من البيض لا البيض الحسن النواعم  
زها ناظم فيه وأعجب ناظم  
بنوار ازهار الكلام كليم  
فيا حسن ما أبدته تلك التراجم  
إلى المجد والسمر العوالى سلام  
رفيع المباني والآنم دعايم  
من العزما تحط عنها النعائم  
لآلئى الأعداى حد سيفك راغم

(ابافالغ) سدت الأمور بحكمة  
ورأى يريك الأمر قبل وقوعه  
استعصم الملهوف مما ينوبه  
وترعك من عين الآله عناية  
فمن ناله منك الرضا فهو راجح  
رفعت منار المجد فيها وحلقت  
إليك انتهى الفعل الجميل بأسره  
مكارم تراج النفوس لذكراها  
غياث و غوث كلما نهل ساجم  
يميزك الأقدام والبأس والندى  
وما قعدت عن ما أمرت قبيلة  
وانك ان دمرت قوماً بذنبهم  
لقد اعربت عنك الصوارم والقنا  
وقد ترجمت عن طول باعك في الوغى  
فيالك من يشقى لديه عدوه  
وكم لك ما بين الخميسين وقفة  
وردت المنايا والسيوف مناهل  
تركت بها القتلى تجم دماؤها  
فللأرض من تلك الدماء مشارب  
بطشت بمن يبغى عليك بكيدة  
وابقيت دار المفسدين بلاقماً  
وانصفت بين الناس بالحكم عادلاً  
يمد عليها منك ظل مظلل  
اعدت شباب الدهر بعد مشييه  
لئن ذكروا في الجود كعباً وحائماً  
وما برحت تنهل جوداً ونايلاً

وانت خبير بالسياسة عالم  
فما ريع ذلوب من الامر حازم  
لك الله من شر النوايب عاصم  
تصاحب من صاحبه وتسالم  
ومن فاته منك الرضا فهو نادم  
خوا في الى جو العلى وقوادم  
وما تنتهى الا اليك المكارم  
وفيها الغنا يرجى ومنها الفنايم  
تتابع في اثارها منك ساجم  
وما تستوى اسد الشرى والبهائم  
وانت عليها بالمهند قايم  
فانك مأثور وما انت آثم  
وقد افصحك شكراً وهن اعاجم  
وشاعت وذاعت عنك تلك التراجم  
لك السعد والاقبال عبد وخادم  
وقد احجمت عنها الاسود الضراغم  
ومالك في ذاك الورود مزاحم  
وللطير منها والوحوش ولايم  
وللوحش من تلك اللحوم مطاعمم  
وانت رؤف بالرعية راحم  
خلا عالم منها واقوت معالم  
فلائم مظلوم ولائم ظالم  
اذا لفتحها بالخطوب سمايم  
فعاد علينا عهده المتقادم  
فانت لهذا المصر كعب وحاتم  
يمينك لا ما تستهل الغمايم

ولله منها طارض سخّ مطرا  
تطوقني نعماك تترى بمنلها  
وكم لي بكم (يا آل سعدون) غرة  
إذا انشبت سرت نفوساً وطأطأت  
واني بكم يا آل سعدون شاعر  
بطلعتك الفراء موسم ثروني  
فانت لعمرى للمكارم فاتح  
وانت لعمرى للأكارم خاتم

﴿ وقال يمدح جناب العالم الفاضل السيد داود افندي ﴾  
﴿ السعدى ﴾

ضحك البرق فابكاني دما  
واهاج الوجسد في ايماضه  
ما ارى دأى الا لوعة  
من سناً لاح ومن برق اضا  
فكان البرق في جمع الدجى  
باح في الحب باسرار الهوى  
يا اخلائي وهل من وقفة  
انشد الدار التي كنتم بها  
يلدياراً بالفضا اعدها  
سوليت للدمع ان يجرى بها  
اين سكانك لا كان النوى  
كان عهدى بظباء المنفى  
وينفى بين اسراب المها  
لن في احداق هاتيك الظبا  
وجرى دمعى له وانسجما  
كبدأ حرى وقلباً مغرماً  
من حشائورى ومن دمع همى  
ما بكى الواقى الا ابتسماً  
البس الظلماء برداً معلماً  
وابى سر الهوى ان يكتما  
بعدكم بالجزع من ذاك الحمى  
ناشداً اطلالها والارسما  
مرىض الاسد ومحراب الدمى  
وقضت للوجدان يضطربا  
اعرق الين بهم ام أشأماً  
تصرع الظبية فيه الضيفما  
ظالم لم يعف ممن ظلمها  
حجة تورث جسمى سقما

وهلج بابل طرفه  
 حرم الله دمي وهوى  
 كم اراشت اسهما الحاظه  
 اشتوى عذب ثنايه التى  
 وصلت ايامه وانقرضت  
 علانى بعسى اوربما  
 جارحكم الحب فى الحب فإ  
 ليه يعدل فى الحكم بنا  
 ايد الله به الدين امره  
 ذومزايأ ترتضى اطلعها  
 بلغ الرشده كلاً وحجى  
 ومباني المجد فى افعاله  
 ناشئ فى طاعة الله فنى  
 قدعلا بالفضل فين قدعلا  
 كم وكم فين تولى امره  
 رجل لوملك الدنيا لما  
 فاذا جاد فإ وبل الحيا  
 بسطت ايديه بالجوهر فإ  
 اظهر الحق بياناً وجلا  
 سيد من هاشم اذ ينتهى  
 واعظ ان وعظ الناس اهتدت  
 كلما القى النسا كلاً  
 تكشف الران عن القلب وما  
 قوله الفصل وفى احكامه  
 ان قضى بالدين امراً ومضى  
 يحسم الداء من الجهل وكم  
 ساحر المقالة مغسول الى  
 انه حل له ما حرما  
 ياله فى الحب من رام رى  
 جرعتى فى هواه العلقما  
 افكانت ليت شعرى حلاً  
 فمضى تقى عسى اوربما  
 انصف المظلوم من ظلم  
 حكم (داود) اذا ما حكما  
 كان للدين به مستعصما  
 منه فى افاق المعالى انجما  
 قبل ان يبلغ فيها الحيا  
 قد بناهن البناء المحكما  
 لم يزل برأ رؤفاً منعماً  
 وسما بالعلم فين قدسما  
 اعين قرت واثق ارغما  
 تركت ايديه شخصاً معدما  
 واذا جادل خصماً اخما  
 تركت مما اقتناه درهمما  
 من ظلام الشك ليلاً مظلاً  
 لرسول الله اعلا منتى  
 لسبيل الرشده من بعد العمى  
 لفظت من فيه كانت حكما  
 تركت فى الدين امراً مبرما  
 ما يريك الحكم امراً مبرما  
 اذعن الآبى له واستسلى  
 حسم الجهل به فانحسما



نجم العلم به اذ نجمنا ونمى الفضل به منذمى  
و بدین الله فى اقرانه لم اجد اثبت منه قدما  
يدفع الباطل بالحق الذى يفلق الهام و يبرى القمما  
واكتفى بالسمر عن بيض الظبا اغمد السيف واجرى القلما  
وجد الفضل به مفتحا لا ارى فى فقدہ محتما  
علماء الدين اعلام الهدى كل فرد كان منهم علما  
انما انت لعمري واحد ماراينالك فينا تواما  
انت اندى الناس ان تثرى ندأ ياغما مآ سخ يا بجرأ طمى  
ان ايامك اعياد المنى حيث كانت للامانى موسما  
سدى انت وها انت لنا ال عروة الوثقى التى لن تفصما  
نظم الشكر لكم دا عيكموا فتقبل فيك ماقد نظما

ذاكراً من انعم الله لكم  
نعماً تسدى إلينا النعما



﴿ وقال مادحاً الى السيد سالم امام مسقط و يهنيه ﴾  
﴿ بالظفر على السيد تركى من اقاربه ﴾

اليوم اصبح فيك الوقت منتظما و هون الله امرأ كان قد عظما  
امست عمان وانت الشهم سيدها لا يستباح لها فى الحادثات حى  
مدت اليها يد الجاني فما ظفرت الابما اعقب الحسران والندما  
من بعد ماهاج شرا من مكانه وكاد يوقد فى اطرافها ضرما  
تمسكاً بحبال الشمس من طمع و مورداً من سراب لا يبل ظمى  
فلم يوفق الى نوح يؤمله والمرء ان فقد التوفيق او عدما  
لم يهده الرأى الالضلال ولا يزيدہ عدم التوفيق غير عمى  
اضل مسماه (تركى) فى غوايته كانه اختار عن وجدانه العدما  
نصحه وبذلت النصح تنذره مستعملاً بالذير السيف والقلما

فما ارعوى لك عن وهم توهمه      كأن في اذنه عن ناصح صمما  
 اراد في زعمه ان يستطيل على      عمان قهراً فلم يظفر بما زعما  
 وكان غايته الحرمان يومئذ      ولواطاعك واسترضاك ما حرما  
 خيره قبل هذا اليوم في نعم      ولم يكن ثم ممن يشكر النعما  
 وجاء يطلب ملكاً منك ليس له      فقل خصمان في ارض العلى اختصا  
 حتى اذا كان لا يصنى الى حكم      حكمتا الصارم الهندي بينكما  
 قضى لك السيف فيما قد قضى ومضى      فياله حكم عدل اذا حكما  
 وما تجاوزت الانصاف شفرته      وما اضل بمظلوم وان ظلما  
 وقالت الناس باديها وحاضرها      ماجار سالم في حكم ولا ظلما  
 انزلته من منيعات الحصون ولو      تركت تركي رهين الحصن مات ظلما  
 اراد مستعصماً فيه ومعتصماً      وما رأى في منيع الحصن معتصما  
 ولم يجد سلاً يرقى السماء به      ولورمى نفسه في البحر لالتقما  
 وانه قبل اعطاء الامان له      ما استشعر الموت حتى استشعر الندما  
 وغره من دماه في خيانه      فجاءها عقبات الموت واقتما  
 اذقته العفو حلواً عن جنابه      وكان عفوك عن من قد جنى كرمها  
 عفوت عنه ولكن عفو مقتدر      والعفو اقرب للتقوى كما علما  
 وما هتكت وايم الله حرمة      وكان عندك حتى زال محترما  
 وربما لامك اللوام عن سفه      وقد يلومك بين الناس من لؤما  
 اما وربك لو اربى طغى وبغى      وما عفا مثل ما تعفو بل انتقما  
 رحته ولو استولى عليك لما      ابقى عليك ولم يلحق بمن رحما  
 اراد ربك ان تعفو بقدرته      ليظهر الفضل والتميز بينكما  
 والله يعلم والدينا باجمعها      لونا من (سالم) (تركي) لما سلما  
 لازال يولى جيلاً من صنايه      وهكذا كرم الشهم الذي كرمها  
 من سيد بالغ رشد الشيوخ نهى      رضيع ثدى المعالى قبل ان فطما  
 تبارك الله ما ابهى سناه فتى      كالنجم يهدي سبيل الرشد من نجما  
 الثابت الجاش في سلم و معترك      في موطن الفخر قد ارسى له قدما

الباسم الشعر والهيجاء عابسة  
فن صدور العوالى مابرى وصبا  
تسألهما هو والجد السعيد بما  
وياله ولد اغنيه من ولد  
تحفه من عمان سادة نجب  
يحمون سيدهم من كل نازلة  
ولم يكن غيره الحامى لحوزتها  
تيت لا مكلوك الهند تكلأوها  
لولا وجودك هذا الداء ماحسما  
لطف من الله فيك الله اظهره  
وافت الينا فوافت بالسرور كما  
سرت بها البصرة الفيحاء وابتهجت  
بشارة عمت الدنيا مسرتها  
قديسر الله امرأ انت فاعله  
لازلت بالجو دو الا حسان مبتدرا  
فن مزايك ماتكسو النجوم سنا  
والسيف يقطر من هام الكمأة دما  
ومن نفوس المعالي ماشفى سقما  
حازاه من كرم الاخلاق واقتسما  
احياله ذكره الماضى وان قدما  
تسملهم فى سماوات العلأ سما  
بفصل يفلق الهامات والقمما  
اذا ادلهم من الاخطار مادها  
ترعى الاسود وهم يرعونها غنا  
وذلك الصدع لولانت ما التثما  
من بعد ما كان سر اللطف مكتما  
ندعو من الله فيها فاغرين فاما  
منها النفوس وانف الضد قدر غما  
واهتز منها العلى والمجد وابتسما  
وان لله فى تقديره حكما  
كالغيث حيث همى والبحر حيث طمى  
ومن عطايك ما قد يحجل الديما  
ولم ازل كلاتى فيك انظمها  
كما تتابع قطر المزن وانسجما

﴿وقال يمدح الفاضل السيد ابراهيم افندى مفتى البصرة﴾

﴿بن السيد بدر الدين بن السيد مبارك بن السيد صالح﴾

﴿بن السيد رجب الكبير البصرى الرفاعى﴾

سقى الطلل الغمام وجاد رسما  
وسح على منازلنا بنجد  
وعهد فى الصريم مضى وصدت  
عنى من عاجل لدار سلمى  
ملث القطر تسكابا وسجما  
اوانس غيده هجرا وصرما

بحيث الكاس تترع بالحيا  
 ومما صبوة وصبا اصابا  
 تساعدني على اللذات سعدي  
 و تعقرنا العقار وكم عقرنا  
 و ليل ما برحت ادير فيه  
 از وجهها بأبن المزن بكراً  
 و اغتم المسرة بالنسدامي  
 رعى الله الشباب و ان تولى  
 صحا سكران من خمر التصابي  
 و صاخ الى العذول وكان صبا  
 فمن لاح يغنفه لد مع  
 ارتى من حوادثها اليالي  
 و من لى ان تسالني الرزايا  
 اوئل نفس حر لم تعدي  
 ضلالاً ما اعلل فيه نفسي  
 فالى والخمول و كل يوم  
 اراني ان عزمت على مهم  
 واني سوف اركبها لأمر  
 وان ليالياً اعرقن عظمي  
 قنبا للزمان لقد تعدي  
 اتسمو الجاهلون بغير علم  
 تحول يا زمان الى الاءالى  
 لقد جهل الزمان بعلم مثلي  
 و كنت اسود في زمن جهول  
 قريب من رسول الله يدعى  
 نمته الانجيون و كل قرم  
 و عقد الشمل مثل العقد نظما  
 مراماً باحتما عهده و مرعى  
 و تنعم لى بطيب الوصل نهمي  
 بها من هذه الأوحشاء هما  
 معتقة تلذذ لى طعما  
 و امزج صرفها برضاب المي  
 و كانت لذة الندماء غنما  
 و ذكر عهده يوماً فيوما  
 و بدل بعد ذاك الجهل حتما  
 يرى لوم العذول اشد لوما  
 يكفكفه مخافة ان ينما  
 اعاجيباً لها العبرات تدمى  
 فما زالت لى الأرزاء خصما  
 اما نيهما الى اجل مسمى  
 و قولى ربما وعسى و لما  
 تفوق لى خطوب الدهر سهما  
 ثنت عنى يد الأقدار عزما  
 احاول شأوه أماً و أماً  
 اضاعتنى وما ضيعت حزما  
 حدوداً ما تعدهن قدما  
 و يروى من هزوت به و انظمي  
 و خذ بكمالها فالقص تما  
 وان الجهل بين بنيه عما  
 و لوانى (كابراهيم) علما  
 بازكى العالمين ابا و اما  
 الى خير الورى يعزى و ينمى

تخلق من سنانور مبین      فكان الجوهر النبوی جیما  
 بنی الشرف الذی یعلو ویسمو      فما اعلا مبانیه و اسمی  
 و شیده و ان رغمت انوف      و لم یرح لانتفا الحصم رغما  
 بناء قصرت عنه السوارى      و ما استطاعت له الحساد هدا  
 تأمل فی عظیم من قریش      تجداسد الشری والبدر تما  
 علیه من رسول الله نور      به یحو الظلام المد لهما  
 اذا الامر المهم دهم کفانا      بد عوته لنا ما قد اهمما  
 شفاء للصدور و کم مریض      یرحون له اشتیار الشهد سما  
 بروحی منك اروع هاشمیا      حدید القلب واری الزندشما  
 لك الکلم التی جمعت فأوعت      تروح المحدثون بهن کلی  
 و کم من حجة نطقت فظلت      لها فصحاء غیر الحق عجمما  
 وجئت بما یحیر الفکر فیہ      بیاناً منک الهاماً و فهمما  
 وقد احیت هذا الدین علما      بحیث الدین قارب ان یرما  
 وقومت الشریعة فیہ حکما      و لم تر غیر حکم الله حکما  
 و کم اغضبت یا مولای قوماً      بما فیهم و کم ارضیت قوما  
 انکم فضلك الحساد جهلاً      و ما استطاع الدجی للنور کتما  
 مناقبک النجوم و لیس بدعاً      اذا ما انکرتها عین اعمی  
 وجدتك سیدی للممدح اهلاً      فخذ مدحی اذا نثرأ و نظما  
 و حسبی منك جائزتی دعاء      به من سائر الأسواء احمی  
 انال به الثواب بغير شک      و احو بالثناء علیک اثما

ولیس ینفی بفضلک کنه مدحی

و کان الممدح الافیک ظلما

﴿ وقال یمدحه ایضاً لازل نظمہ للسامعین روضاً ﴾

افی الطلل الحدیث او القدیم      بلوغ مراد صب من مروه

وقفت علی رسوم دارسات      و ما ینفی الوقوف علی الرسوم

الاسقيت منازل آل سلمى  
 وحياتي احباب تناثرت  
 خذي يارب انقاسي اليهم  
 اكفك بعدهم دمعاً كريماً  
 رعى الله الائمة كيف مرت  
 قضيت نعيم عيش مرفها  
 وكم غصن هصرت بهار طيباً  
 بحيث تزوج ابن المزن لما  
 الى بعد النعيم وعهد سلع  
 سقتها هذه العبرات صوباً  
 كائن حين اسقيها دموى  
 تلوم لجهلها لمياء وجدى  
 سئلتك ان رأيت اللوم يجدى  
 اما وحشاشة في القلب تذكو  
 لقد عدم التصبر فيك قلبي  
 وها انا بعد من اهوى عليل  
 وكم دنف بك اظمة سقيم  
 وليث دون ذاك الحى يرمى  
 واحباب اقاى ما اقاى  
 هو انقضوا اليهود وهم اصرّوا  
 وذكرى بعدهم جنات عيش  
 وفي دار السلام تركت قومي  
 ولى في البصرة الفجاء قوم  
 جرى من صدر (ابراهيم) فيها  
 من الاشراف اعلى من قریش  
 اذا عدت قروم بنى معدّ

بذى سلم ورامه والنعيم  
 بقلب سار عن جسد مقيم  
 وان كانت احرم من السحوم  
 جرى من لوعة الوجد اللئيم  
 لياليهم بمنعرج الصريم  
 فسلي ان جهلت عن النعيم  
 جنى الزهر مخضر الاديم  
 عقدت حبابه بنت الكروم  
 نجاة من هموم او غموم  
 تنوف به على الفيت النعيم  
 سقاني البين كاساً من حميم  
 واين اللايمون من المعلوم  
 حليف الوجد حينئذ فلولي  
 غراماً يا اميمة كالغريم  
 ومن يفي الزاء من العديم  
 شفائي منه معتل التسميم  
 ولكن من هوى طرف سقيم  
 فيصرع في سهام لحاظ ريم  
 عذاباً من عذابهموا الاليم  
 بصدهموا على الخث العظيم  
 رمانى في لظى نار الجحيم  
 وما انا من هواهم بالسليم  
 اصول بهم على الخطب الجسيم  
 على الدنيا يتابع العلوم  
 بهم شرف لزمن والخطيم  
 فاول ما بعد من القروم

عماد الدين قام اليوم فينا  
 وفرع من رسول الله دلت  
 ونجم في سماء المجد يهدى  
 شهاب ثاقب لازال يذكو  
 يعيد ظلام ليل الشك صبحاً  
 يزيد عقولنا بدقيق فهم  
 ونرجع في الكلام الى خير  
 تكاد حلاوة الالفاظ منه  
 وروض من رياض الفضل ضاهى  
 يقصر بالسلافة باع قس  
 وانك ان نظرت الى علاه  
 اذا ذكرت مناقبه انتشيننا  
 لقد كرمت له خيم وجلت  
 وهل في السادة الانجاب الا  
 يفوق الدرّ في نثر ونظم  
 واين المسك من نفحات شيخ  
 ولم يبرح يقابل سائليه  
 تنال بفضله علماً وحكماً  
 فجاز مكارم الاخلاق طراً  
 زففت الى علاك بنات فكري  
 اغار من اللثام على القوافي  
 بأمرة الله والدين القويم  
 اطايبه على طيب الأروم  
 الى سمج الصراط المستقيم  
 فيقذف كل شيطان رجيم  
 اذا ما كان كالليل البهيم  
 غداة للعقول وللهموم  
 بكشف دقایق المعنى علم  
 تعيد الروح في الجسم الرميم  
 بزهر كلامه زهر النجوم  
 ويقصر عنه قيس بن الحطيم  
 نظرت الى جبال من حلوم  
 وكانت كالمدلعة للنسيم  
 وخيم الأكرمين اجلّ خيم  
 كريم قد تفرع من كريم  
 اذا ما قيس في الدرّ النظيم  
 يفوق نوافج المسك الشميم  
 بحسن الخلق والطبع الحليم  
 تعلم فضل لقمان الحكيم  
 وحاشاه من الخلق الذميم  
 فكانت منية الكفو الكريم  
 فلا يحظى بها حظ اللئيم

امانع عن قوافي الأداني

ممانعة القيور على الحریم

﴿ و رأى احدى الليالى فى المنام ﴾

جناب الم المرحوم عبد الباقي افندى الفاروقى يتلو عليه هذه

الآيات الثلاث ولما اصبح وجدها بحفظه فانشدها وتلاها ورواها  
كأراها

ولما قضت منى الحياة مأرباً وقد تركوني في المقابر اعظما  
وقالوا قضى نجياً وسار لربه ومات بحمد الله اذ مات مسلماً  
ومن عبد الرحمن سبعين حجة لقي الله باريه ابراً وارحماً

﴿ وقال يرثي جناب العالم الزاهد السيد محمد امين ﴾

﴿ افندى واعظ القادريه ﴾

على مثله تجرى الدموع السواجم ومن بعده لم يبق في الناس مطمع  
لتقضى المنايا كيف شئت فقدوهت وشقت قلوب لاجيوب وادमित  
تقبض فيها للنسوايب نائم وكنا بما نلهو على حين غفلة  
وما ذرفت عيناى الاحداث وفلّ قضاء الله شفرة صارم  
وسكن فعلاً ماضياً من غراره واصبحت لادرع يقينى سهامها  
غداة رأت عيني (الاأمين محمدات) وقدميط عن ذاك الجنب الذى ارى  
وقد خلعت منه المعالى فؤادها وعهدى به مالان قط لشدة  
على هذه الدنيا العفا بعد سيد تكدر ذاك المنهل العذب صفوه  
لتبكي عليه اليوم ابناء هاشم

وتبكي ديار اخليت ومعالم لائس ولا فى هذه الناس عالم  
قوى الصبر واخلت لديها العزائم جوائح قد شدت عليها الحيازيم  
ووافى الى حرب الزمان مسالم امنا هجوم الموت والموت هاجم  
الم بنا فاستعظمته الاعاظم اقارع اعدائى به واصارم  
وما دخلت يوماً عليه الجوازم ولا فى يمينى مرهف الحد صارم  
صرير المنايا والمنايا هواجم مأزر لم تعلق بهن الماء ثم  
وانسان عين المجد بالدمع عايم ولا اخذت منه الامور العظاميم  
به العيش حتى فارق العيش ناعم فلا حام ظمئاً على الماء حاييم  
اذا ما بكت ابنائها الفر هاشم



تقرع عنها منجب وابن منجب  
فقام بامر الله غير مداهن  
ولا يتقى في الله لومة لائم  
ويقدم للأمر الذي يعد الردى  
ويرضيه ما يرضى به الله وحده  
فرحنا نوارى في الثرى قر الدجى  
ونحو على الضرغام أكرم تربة  
وطافت به املاكها وتنزلت  
وقلنا لقد غاض الوقاء واقعلت  
وهل تبلغ الا مال ما منيت به  
هنالك لم تحبس لعينى عبرة  
ومن عجب نبكيه وهو منعم  
سقاك الحيا المنهل كل عشية  
نأيت فودعنا الفضائل كلتها  
ويا صخرة الوادى التى قد تصدعت  
لئن كان انسى فيك انساً ملازماً  
بمن اتسلى عنك والناس كلتها  
بمن اتقى حر الزمان و برده  
وفين ترانى استظل بظله  
قضيت بك الايام الا فلا يلاً  
اشنف سمى منك باللؤلؤ الذى  
برغمى فارقت الذين احبهم  
وقاطعنى لاعن تقال مقاطع  
وضاقت على الأرض حتى كانها  
لقد كسفت تلك الشمس واغمدت  
وكم ليلة من بعده قد سهرتها

غذته لبان العز منها الفواطم  
لاأمرو لم يقصد عن الحق قائم  
ولم ينش عن طاعة الله لائم  
وقد اجمعت عنه الاسود الضراغم  
وان غضب القوم الطغات وخاصموا  
فلا فحج الا وهو اسود فاحم  
نوى في تراها الانجيون الاكارم  
من الملاء الاعلى عليه عوالم  
بوابل منهل القطار الغمام  
وقد فجمت بالاكرمين المكارم  
عليه ولم تثبت لصبر قوايم  
ونعيس مما قد دهي وهو باسم  
وحياك منه العارض المتراكم  
فيا نائياً بالله هل انت قادم  
وكان لعمرى يتقيها المزاحم  
فحزنى عليك اليوم حزن ملازم  
وحاشاك الا من عرفت بهائم  
ويعصنى مما سوى الله عاصم  
اذا تفتت تشوى الوجوه سحائم  
وانى على ما فاتنى منك نادم  
يروق ولم ينظمه في السلك ناظم  
ولى فيهموا قلب من الوجدهايم  
وصارمنى لاعن جفاء مصارم  
من الضيق حتى يأذن الله خاتم  
ببطن الثرى تلك السيوف الصوارم  
اسامر ذكرها بها وانا دم

واذكر عهد الود بيني وبينه      وهيات ينسى عهده المتقادم  
وقد كنت اهوى ان اكون له الفدا      فالقى الردى من دونه وهو سالم  
ولكن اراد الله انفاذ امره      ليحكم فينا بالجهالة حاكم  
وتبقى امور الدين من بعده سدى      ويرغم انف الفضل للنقض راغم  
تبيت القوافي بالرشاء وغيره      تنوح كما ناحت عليه الحمام  
تقلص ذلك الظل عنا ولم يدم      علينا وما شئ سوى الله دايماً  
فيامر ما لاقيت منه بفقده      على انه الحلو اللذيذ الملايم  
ويا واعظاً حياً وميتاً وكلة      مواعظ تشفي انفساً ومكارم  
خرجت من الدنيا الى الله لا يذاً      برحمته والله للعبد راحم  
واعرضت عن دنياك حزماء وعفة      وما اغتر في الدنيا الدنية حازم  
وما عرف القوم الذين نبذتهم      ورآئك مامق دار مانت عالم  
فواللهي ان كان يجدي تلهفي      على عربي ضعفه الاعاجم  
وقد اعوزتني بعده بلة الصدى      فن لي ببحر موجه متلاطم  
ونكست رأسي للزمان وخطبه      فلا وضعت فوق الرأس العمام  
وما زال قولي غير راض وانما      لشدة ماتعدو الخطوب الاداهم  
لكل اجتماع لا اباً لك فرقة      وكل بناء سوف يلقاه هادم

يبعد على العيد حزناً مجدداً

وما هذه الا اعياد الاماتم



﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة حليلة مفتي البصره السيد ﴾

﴿ عبدالرزاق افندي ﴾

ايها السيد صبراً في المصيبات الملة  
قد مضت زوجك لا أخرى وامضى الله حكمه  
وكذلك الناس تمضي امة من بعد امة  
اي شخص لم ترعه الا حادئات المد للهمة

وزعيم القوم مار يع وغالى الموت حمة  
كم اصاب الحنف منا كلما سدد سهمه  
رحمة الله عليها رحمة تنزل جه  
جاورت رباً كريماً لنعيم و لنعمه  
قل لها وادع وارخ (انت فى الجنات رحمه)

١٢٧٩

### ﴿ وقال ﴾

وعدل ما قضى فى الحب يوماً على عشاقه الا بظلم  
فهمت بانه قر منير ولكن قد تحير فيه فهمى

### ﴿ وقال يمدح ابا الخير جناب الشيخ سليمان الزهير ﴾

ابى الله الا ان تعز وتكرما	وانك لم تبرح عزيزاً مكرماً
تذل لك الأبطال وهى عزيزة	اذا استخدمت يمينك للباس مخدماً
ويارب يوم مثل وجهك مشرقاً	لبست به ثوباً من النقع مظلاً
وازرغت من بيض السيوف اهلة	واطلعت من زرق الأئنة انجماً
وقدر كبت اسد الشرى فى عراضه	من الحيل عقباناً على الموت حوماً
ولما رأيت الموت قطب وجهه	والفالك منه ضاحكاً مبتسماً
سلبت به الارواح قهراً وطالما	كسوت بقاع الأرض ثوباً معندماً
ارى البصرة الفيحاء لولاك اصبحت	طلولاً عفت بالمفسدين وارسماً
وقالوا وما فى القول شك لسامع	وان جدع الصدق الأنوف وارغماً
حماها (سليمان الزهير) بسيفه	منيع الحمى لا يستباح له حمى
تحف به من اهل نجد عصاة	يرون المنايا لأبالك متمناً
رماهم بعين العز شيخ مقدم	عليهم وما احتاروه الا مقدماً
بصير بتدبير الأمور وعارف	عليهم فما يحتاج ان يتعلماً

أبناء نجد اتموا جرة الوغى  
وفي العام ما شيدتموها مبانياً  
وما هي الاوقعة طارصيتها  
رفعتم بها شان المنيب وخضتوا  
غداة دعاكم امره فاجتجوا  
وجردكم فيها لعمري صوارما  
ومن لم مجردكم سيوفاً على العدى  
وان الذى يختار للحرب غيركم  
كمن راح يختار الضلال على الهدى  
ومن قال تعليلاً لعل وربما  
عليكم اذا طاش الرجال سكينه  
ولما لقيتم من اردتم لقائه  
صبرتم لها صبر الكرام ضراغما  
واوردتموها شرعة الموت منهلا  
وماخاب راحيكم ليوم عصبص  
وجردكم للضرب سيفاً مهنداً  
ومن ظن ان العز في غير بأسكم  
وما العز الا فيكموا وعليكموا  
اذا ما قعدتم في الامور وقعتوا  
وما سمعت منكم قديماً وحادثاً  
وان قلتوا قولاً صدقتم وما انثى  
ولما اتاكم بالامان عدوكم  
وفيم له بالمهدلم تعاؤا بمن  
ولومد من نأيتنه عنكموا يدا  
وفيما مضى يا قوم اكبر عبرة  
يحسب ان الحال تكتم دونكم

اذا اضطربت نار الحروب تضرمها  
من المجد يأبى الله ان تتهدما  
واحجد في شرق البلاد واسمها  
مع النقع بحرا بالصناديد قد طمى  
على الفور منكم طاعة وتكرما  
اذا وصلت جمع العدو وتصرما  
نباسيفه في كفه وتثلا  
وقد ظن ان يغنيه عنكم توها  
وعوض عن عين البصيرة بالعمى  
فما ذا عسى يغنى لعل وربما  
تزلزل رضوى او تيدثللما  
رميت به الاهوال ابعد مرتضى  
واختمتموها المرففات تقحما  
تذيقهموا طعم المنية علقما  
يريه الردى يوماً من الروع ايوما  
وهزكوا للطعن رحماً مقوما  
وهى عزه في زعمه وتندما  
وما ينتمى الا اليكم اذا انتمى  
عليها حدم قاعدين وقوما  
رواية من يروى الحديث توها  
بكم عزكم ان رام شيئا وصما  
وعاهدتموه ان يعود ويسلما  
اشار الى القدر الكمين مججما  
لعاد بجد السيف اجدع اجنما  
ومن حقه اذذاك ان يترسما  
وهيات ان الامر قد كان مبهما

فأظهر مستوراً وبرز خافياً  
 امتخذ البيض الصوارم للعلی  
 نصرت بها هذا المنیب تفضلاً  
 علی غلّة فی الناس لله دره  
 تأثّل فی ابطاله ورجاله  
 وقلبها ظهراً لبطن فلم یجد  
 هنالك ولی الامر من كان اهله  
 وطال علی تلك البغاة ببأسه  
 وقد یدرك الباغي النجات اذا مضى  
 وما سبق الوالی المنیب بمثلها  
 (سليمان) ما ابقیت فی القوس منزعاً  
 كشفت دجاها بالصوارم والقنا  
 فاصبحت فی تاج الفخار متوجاً  
 اليك (ابا داود) تزجي ركائباً  
 رمتنا فكنا بالسرى عن قسيها  
 فاكرمت مثنوا ولم تراعيننا  
 لاحظی اذا شاهدت وجهك بالنی  
 واهدى الی عليك ما استقله  
 واعرب عن ما فی الضمير وترجا  
 طريقاً وسمر الخط للمجد سل  
 واجريت ما اجريت منك تكراً  
 تصرف فيها همه وتقدماً  
 فلم یغن سحر غاب عنه مكتماً  
 نظيرك من قاد الحمیس العرمرما  
 فيجل فی كل النفوس وعظماً  
 وحكم فيهم سيفه فتحكما  
 ولكن رأى التسليم للامرا اسماً  
 وفاق ولالة الامر ممن تقدماً  
 ولا تركت یمناك للبدل درهما  
 وقد كان یلنی حالك اللون اسحماً  
 وفي عمة المجد الا نیل معماً  
 ضوامر قد غودرن جلدأواعظماً  
 وقد بریت من شدة السیر اسهما  
 من الناس اندی منك كفا واکرماً  
 واشكر من نعماك لله انعماً  
 ولواتی اهديت دراً منظماً

فحبك فی قلبي وذكرارك فی فنی  
 الذم من الماء الزلال علی الظمی

﴿ وكتب مخاطباً بها جناب صاحب الدولة نافذ پاشا ﴾

﴿ وكان اذ ذاك رئيس الاوردي السادس ﴾

الامن مبلغ عنی سلامی  
 رئيساً فی العراق علی النظام  
 نجية مخلص بالود يیدی  
 صباية ذی فؤاد مستهام

وبيلغه على البعد اشتياقاً  
لقد طلعت فضائله علينا  
سنشكره على ما كان منه  
وما اسداه من كرم السجايا  
ثناءً من طوية ذى خلوص  
زهد (في ناصر) ابيات شعر  
لقد اتى الرئيس بها عليه  
تسرّ بها لعمري اولياء  
وان الفضل يعرفه ذووه  
رأه مفخر الدنيا حساما  
فقدمه المشير ليوم بأس  
فيا لله من وال مشير  
لئن باهت به الزور آء اريت  
اذ انتظم العراق به فاضحى  
ودمر بالصوارم مفسديها  
ومدّ الى الحسا كفاً فطالت  
رمى من بالعراق عصاة نجد  
وأدى خدمة عظمت وجلت  
بهمته لسلطان الانام

﴿وقال يمدح صاحب الاخلاق البهيه عبدالقادر افندى﴾

﴿البصرى كاتب العربية﴾

قام يجلوها وبرد الابل معلم  
فهي تبر في لجين ذائب  
نظم المزج عليها حياً  
خمة ما اجتمعت يوماً مع الهم  
اوكنار في فواد الماء تضرع  
رصع الياقوت بالدر المنظم

عجباً للشرب انى قطبت  
 مرة يخلو بها العيش و في  
 من رأى يا قوم منكم قبلها  
 فهمى سرّ منعت سر الضيا  
 قدمت في عصرها حتى لقد  
 ما الذ الراح يسقاها امروه  
 كقضب البان انى ينشئ  
 اشرق البدر علينا وجهه  
 بابلى اللّظ حلوى الما  
 مالك مارق للصب و من  
 ظالمى في الحب عدل فاعجبوا  
 عاطينها يا نديمى قهوة  
 و انتهبها فرصة ممكنة  
 في رياض قرن البشر بها  
 واعص من لامك فيها طايماً  
 اترى مستعظم الوزر بها  
 انم العيشة ما قضيتها  
 فتعاطاها الى ان ينجلي  
 فترى للصج في اثر الدجى  
 اوفكانا كجوادى حلبة  
 رفع الفجر لنا رايته  
 يالها من ليلة في جنحها  
 رقص البان لها من طرب  
 نطق العود بأسرار الهوى  
 فحسبناها لما قد اطربت  
 لم تزل منا الى حضرته  
 اوجهاً من شرب راح تبسم  
 مثلها قد يحمد الدهر المذم  
 قبل هذا ان نوراً تجسم  
 في ضمير الليل من ان يتكم  
 اوشكت مخبرنا عما تقدم  
 من اياى منية القلب المتيم  
 ذو قوام يشبه الرمح المقوم  
 فعرفنا منه ان البدر قد تم  
 غير انى في هواه اتالم  
 عادة المالك ان يرثو ويرحم  
 يالقوى من ظلوم يتظلم  
 نخضب الاقداح بالصنع المعند  
 قبل ان تمضى سدى او تندم  
 ففدت تقرن ديناراً بدرهم  
 لذة النفس فانس النفس الزم  
 ليس يدري ان عفو الله اعظم  
 مع ملج جاد بالوصل وانم  
 من اسارير الدجى ما كان اعظم  
 صارماً من شفق يلطخ بالدم  
 راح يتلو اشقر آثار ادهم  
 و تولى الليل بالحيش العرمم  
 حلل اللهو بها كل محرم  
 و تنى الحمام يترنم  
 فسكتنا و الاغانى تتكلم  
 افصحى في مدح (عبد القادر) القرم  
 مدح نجى و مال يتقسم

حكم العافين في امواله      وهى فيما تشتهيته تحكم  
هكذا كان و مازال كذا      انها شنشنة من عهد اخزم  
لونظرنا رقة في طبعه      لحسناء نسيما يتسم  
فهو مثل الروض و افاه الحيا      رايق المنظر زاه عطر الشم  
لم ترق عيني سوى طلعه      انا فيها لم ازل انجمون الغم  
بيضت وجه المنى اقلامه      ان يكن وجه المنى اسود اسجم  
وسطت في الحضم حتى انها      فتكت فتك القنا في مهجة الحضم  
ملهم يعلم ما يأتى من ال      امر ان شاء و بعض الناس ملهم  
ذاك وارى الزند مغوار النهى      ان رمى اصمى و ان جادل افحم  
و اذا ابهم امر في العلا      كشفت ارآؤه عن كل مبهم  
طار في الأرض لك الصيت الذى      كلا انجد في الاقطار اتهم  
انت والفيث جوادا حلبة      مثلما انت مع العلياء توام  
كم وردنا منك عذبا سايفاً      كالحيا المنهل بل امرى واسجم  
و بلغنا من ايديك المنى      فينياً ان يملك لكالم  
بابى انت و امى ما جداً      وملاذاً في معاليه لمن ام  
ان ذكرنا فضل ارباب الندى      كنت رأس الكل والرأس مقدم  
انت والله لا ندى من حياً      مستهل القطر بالجود و اكرم  
ارغم الله اعاديك بما      يجدد الا تف به جدعاً و يرغم  
وفدك القوم اما كفهم      فجماد و ندامهم فمحرم  
وكفاك الله اسواء امرء      ضاحك يكشر عن انياب ارقم  
واليك اليوم منى مدحاً      ايها المولى و حوشيت من الذم  
فلسان الحال منى مفصح      ان يكن منى لسان القال ابكم  
انا في مدحك ما بين الورى      افصح الناس وان لم اتكلم  
خدم العبد علاكم شعره      انت في امثاله مازلت نخدم  
شاكرأ مولاي احسانك بي      ان احسانك يا مولاي قد عمّ



ان تفضلت على الداعى لكم بقبول فتفضل وتكرم  
اسئل الله لعليك البقا  
فابق في العزمدى الايام واسلم

﴿ وقال مؤرخاً تعمير جامع حضرة الامام الاعظم ﴾  
﴿ من جانب والده جناب السلطان المعظم ﴾

لله والدة (المليك) و ماينت	من جامع رجب الفناء منتم
للاكمين الساجدين لقد زها	سمة التقى للناظر المتوسم
ترجو من الله الكريم مثوبة	اجر المنيب على الجميل المنعم
اذ غيبرته و قدرته بحكمة	وكذا يراد من البناء المحكم
اخذت بتوسعة له و اعانها	نظر الرديف و خدمة المستخدم
فيه الاثام (ابوخيفة) من له	زهر المناقب مثل زهر الانجم
اخذت علوم اصولها وفروعها	عند الاثمة في الزمان الاقدم
قد عمرته وشيدته وجددت	تاريخ (مسجد للامام الاعظم)

﴿ وقال لدى ملاقاته مع قدوة العلماء جناب محمد ﴾  
﴿ افندي الزهاوى حين وروده الى بغداد ﴾

ارى في لفظ هذا الشهم معنى ينئ عن مدى علم عظيم  
ومهما زدتة نظراً بفكرى رأيت نهاء قسطاس العلوم

﴿ وصادف انه ﴾

كان واقفاً بحضور المرحوم داود پاشا فأعطاه عرضاً كان  
بيده وأمره بأن يقرأه ويعرض عليه مضمونه من المقال والمآل

قاصداً بذلك ملاطفته فقال في الحال على سبيل الأثر  
فديتك لا ترجو لنطقى نكلما فان يراعى عن اسانى يترجم  
غمرقت ببحر من نوالك سيدى فكيف غريق عليم يتكلم

﴿ وقال ﴾

رعى الله ايام السرور بحاجر وعهد صبا باقى به وغرآمى  
بحيث الهوى عذب المجانى بقربه ولاعهدى من عاذل بلام  
وقد جمعتا للذائد ساعة احلت لنا بالسكر كل حرام  
وما العيش الا كئس راح روية تدار ولكن فى اكف غلام  
اذا رمت منه الوصل كان مرامه من الوصل اقصى بقيتى ومراى  
وان رابه منى او آم ابله وكم بلّ يوماً غلنى واوآمى  
شربت حياء كئسه ورضابه وكلتا هما يا صاح كئس مدام  
ولدت بسعى فيه نظم شدابه على نغم الساعين شدو حمام

﴿ وله ﴾

سقانى مرير الكئس حلوا المباسم وغادرنى محلول عقد العزآيم  
وحاربنى بالصد والصد قاتلى فياليت له لا كان الامسالى  
ومنذ اطعت الحب فيه صبا به عصيت عذولى فى هواه ولايمى  
وقد علم الوآشون اذ ذاك اتى بلانى وابلانى الغرام بجاسم  
نعمت به ايام وصل تصرمت ونحن لدى خفض من العيش ناعم  
يدير على الكئس يمزج صرفها نديمى على كئس الطلا ومنادى  
الذمن الماء النخير لشارب والطف خلقاً من هبوب النسآيم  
لقدمر ما احلاه عيش بقربه فهل كان ذاك العيش أحلام نايم  
ذكرت قضيب البان وهو قوامه ففتح عليه فوق نوح الحمايم

وما كنت لولا طاعة الحب في الهوى الآيم في العشاق غير ملايم

﴿وقال مادحاً جناب الحسيب النسيب قدسى زاده﴾  
﴿حسام الدين افندى الحلبي حين ما كان قائماً بالبصرة﴾

بارق لاح فأبكاني ابتساما	نبه الشوق من الصب وناما
ولمن اشكو على برج الهوى	كبداً حرىّ وقلباً مستهما
ومح قلب لعب الوجد به	ورمته اعين الفيد سهاما
دق لولا تباريح الجوى	ماشكى من صحة الوجد سقاما
ما بكي الا جرت ادمعه	فوق خديه سفوحاً وانسجاما
وبما يسفح من عبرته	بل كيه وما بل أو آما
ففؤادى والجوى في صبوتى	لا يملان جدالاً وخصاماً
ليت من قد حرموا طيب الكرى	أذنوا يوماً لعينى ان تناما
منعونا ان نراهم يقطعة	ما عليهم لورأيتاهم مناما
قسماً بالحب واللوم و ان	كنت لا أسمع في الحب ملاما
والعيون الباليات التى	ما حلت من دمي الا حراما
و فؤاد كلما قلت استفق	يا فؤادى مرة زاد هياما
ان لى فيكم ومنكم لوعة	أحلت بل أو هنت منى العظاما
وعليكم عبرتى مهراقة	كلانا وحت فى الايك حماما
ومتى يذكركوا لى ذاكر	قعد القلب لذكراكم وقاما
يا خليلي ومن لى أن أرى	بعد ذاك الصدع للشعل التاماً
احسب العام لديكم ساعة	وأرى بعدكم الساعة عاماً
لم يدم عيش لنا فى ظلكم	أى عيش قبله كان فداما
حيث سألنا على القرب النوى	واخذنا العهد منها والذماما
ورضعنا من افويق الطلا	وكرهنا بعد حولين القطاما
اترى أن الهوى ذاك الهوى	والندامى بعدنا تلك الندامى

كلما هبت صباً قلت لها  
 وبنفسى ظالم لا يتقى  
 ما قضى حقاً لمفتون به  
 لو ترشفت لماه لم اجد  
 ولاطفات لظى نار الجوى  
 شدّ مامر جفاً مستعذب  
 لا سقين الحيا من أبل  
 قد قتها بالنوى ايدى السرى  
 ورمتها اسهم الين فن  
 قد بلونا الناس فى أحوالها  
 وشر بناهم نمرأ سايفاً  
 فبحال ان ترى عين رأّت  
 ان تجرده على الدهريد  
 من سيوف الله لا تبصر فى  
 جوهر أو دعه الله به  
 نظرت عيناي منه أروعاً  
 من كرام سادة لم يخلقوا  
 رق حتى خلت به من رقة  
 او كما هبت صباً فى روضة  
 ثابت الفكرة فى أرآه  
 واذا ما قوم المعوج فى  
 ثابت فى موقف من موطن  
 يوم تعرى البيض من اغماها  
 فى نهار مثل مسود الدجى  
 واذا ما اشرق النادى به  
 لم يضمه من زمان طارق

بلغهم يا صبا نجد سلامنا  
 خوبة المضى ولا يخشى أئامنا  
 ربما يقضى وما يقضى مراما  
 فى الحشا ناراً ولو شبت ضراما  
 ولغفت الماء عذاباً والمداما  
 من عذابى فيه ما كان غراما  
 تقطع اليد بطاحاً وأكاما  
 فى موآميها عراقاً وشآء ما  
 مهج ترمى وعيس تترآى  
 وعرفناهم كراما وليشاما  
 وزعاقاً وأكلناهم طعماً  
 (كحسام الدين) للدين حساما  
 فلقت من خطبه هاماً فهاماً  
 حده الماضى فلولاً وانثلاما  
 لم يكن يقبل فى الناس انقساما  
 طيب العنصر والقرم الهماما  
 بين أشراف الورى الاكراما  
 أرج الشيخ وأنفاس الخزامى  
 تنبت الرند صباحاً والنخاما  
 يظهر الصبح كما يخفى الظلاما  
 رأيه العالى من الأمر استقاما  
 يجمع الأعداء والموت الزواما  
 وبه يكسى الفريقين القتاما  
 تلبس الشمس من النقع لثاما  
 اشرق النادى به بدرأ تماماً  
 عزّ جاراً وجواراً ان يضاما

قد وجدنا عهدك في وده الـ مروة الوثقى فقلنا لا انفصاما  
 شمل الناس فأغنى برة وكذا البحر اذا البحر تطامى  
 بأبى انت وأمى ماجد فى سموات المعالى يتسامى  
 شيد الفضل واعلا قدره بعد أن أصبح أطلالاً رما  
 وكفت يمناه بالوبل ندأ فكفتنا الغيث سقياً والنهاما  
 حاكم بالعدل علوى الثنا عن (على) قام بالحكم مقاما  
 انما البصرة فى أيامه اعجبت من سار عنها او اقاما  
 أفصححت عن أخرس فيك له من قريض النثر نثراً ونظاما  
 عربيات القوافى غرر نصبت فى قلة المجد خياما  
 شاعر يهوى معاليك وفى كلّ وآدم مدح فيك هام  
 (يا حسام الدين) يا هذا الذى أشكر اليوم اياديه الجساما  
 ففضلّ وتقبلّ كلبا جمعت فيك من الحق كلاما  
 وثناءً طيباً طاب بكم  
 ينفش الروح افتتاحاً واختاماً



### حرف النون

وقال ايضا ممتدحاً هذا الذات الكامل الصفات

ما انت اول مغرم مفتون فتكت به حدق الظباء العين  
 وحنيت عليه بما حنته لوا حظ تركته منها فى العذاب الهون  
 ما ذا يقيك من الموائس بالقنا ان طاعتك قدودها بغصون  
 وسطت عليك جفونها بصوارم ما اغمدت امثالها بحفون  
 ان العيون البابلية طالما جآئت بسحر للعقول مين  
 لانت معاطف من محب وان قسا قلباً فلم يك وصله بمدين  
 هون عليك فان ارباب الهوى لازال تشكو قسوة من لين  
 ويلي من اللحظات ما لقتيلها قود وليس امينها بأمين

والمسعدون من الغرام بمعزل  
 ظعن الذين احبهم فتناهبت  
 وتركن ارباب الرجال كأنما  
 ما ان اطلت الى الديار تلتفتي  
 ولقد وقفت على المنازل وقفة  
 وجرت بذيك الوقوف مدامعي  
 فسقى مصاب المزن كل عشة  
 يا سعد قد نفرت او انس رب رب  
 فاسعدا خلك على مساعدة الجوى  
 كانت منازلنا منازل صبوة  
 تتلاعب الارام في عرصاتها  
 جمعت فكانت ثم تجتمع الهوى  
 ايام كنت اديرها يا قوته  
 والروض متفق المحاسن زهره  
 وتفنن الورقاء في افانها  
 والكاس تبسم في اكف سقاتها  
 ضمنت لشاربها السرور فنجدا  
 ومهفهف ينشق في غسق الدجى  
 وانا الطعين بسهرى قوامه  
 قد بعته روى ولا عوض لها  
 علم الضنين بوصله في صده  
 قارعت ايامي لعمر كجاهدا  
 جردته عضباً يلوح يمانياً  
 فاذا ركنت الى الحبيب لم يكن  
 اعلى مقامى في على مقامه  
 وظفرت منه بمابه كان الغنا

عنى فهل من مسعد ومعين  
 مهبج القلوب حواجب بعين  
 شربت زعاف السم بالزرجون  
 الا اطلت تلتفتي وخيني  
 فقضيت للاطلال فرض ديون  
 ومرت لهاتيك الديار شؤنى  
 عهداً يصبو عليه كل هتون  
 بنوى يشط به المزار شطون  
 ان كان دينك فى الصباة ديني  
 وديار وجد علاقة وقون  
 فيجدني تلقى وفرط شجونى  
 طي الكناس بها وليث عرين  
 حمرآء بين الورد والنسرين  
 بعد اختلاف الشكل والتلوين  
 ينيك ان الورق ذات فنون  
 عن درمبتسم الحجاب ثمين  
 ذاك الضمان لذلك المضمون  
 من ليل طرته صباح جين  
 يا للرجال لصبه المطعون  
 ورجعت عنه بصفقة المغبون  
 اتى ببذل الروح غير ضنين  
 حتى انتضيت لها (حسام الدين)  
 جادت بصيقله يمين القين  
 الا الى ذاك الجنب ركوى  
 فرأيت منزلة الكواكب دونى  
 عن غيره فى العز والتحكين

وصدّدت عن قوم كأنّ نوالهم  
فتكاثرّت نعم على بفضلِهِ  
السيد السند الذي صدقت به  
نحو ظلام الشك صبح يقينه  
متيقظ الافكار يدرك رأيه  
من اسيرة رغمو الانوف واصبحوا  
قوم يصان من الخطوب تزيلهم  
اللابسون من الفخار ملابساً  
ان الذي نجت به ام العلا  
مازلت في ودي له متمسكاً  
افك اقسم ما حيت اليه  
لولاه ما فارقت من فارقه  
ووجدت من شغفي اليه زيارتي  
وحثت يومئذ ركابي التي  
كم من يد بيضاء انهلني بها  
ورأيت من اخلاقه بوجوده  
ولكم محل بالمسرة فاحبلي  
حيث السعادة والرياسة والعلا  
يا من جعلت لما يقول مسامعي  
اني اهش اذا ذكرت فأجتلي  
واذا صحوت في حديثك نشوتي  
بفكاهة تشفي الصدور وبهجة  
اطلقت السنة التآء عليك في  
ان دونوا فيك المديح قائما

مال اليتيم وثروة المسكين  
من فضله واقلها يكفيني  
فيما تحدث عن علاه ظنوني  
والشك ينفيه ثبوت يقين  
ما لم يكن بالظن والتخمين  
من انق هذا المجد كالعرين  
و نوالهم بالبر غير مصون  
ومن الوقار سكينه بسكون  
ظفرت به في الاكرمين يميني  
ابداً بجبل من علاه متين  
بالله بل بالتين والزيتون  
وهجرت ثمت صاحبي وخديني  
ضرباً من المفروض والمسنون  
لفت سهول فداقد بحزون  
ما انهل من وبل الغمام الجون  
ما ابدع الخلاق بالتكوين  
صدء الهموم لقلبي المحزون  
تبسو بطلعة وجهه الميمون  
اصداق ذاك اللؤلؤ المكنون  
راحاً تسرفوا د كل حزين  
واذا مرضت فانت من يشفيني  
قرت بها في الانجين عوني  
ما ابدعته باحسن التضمين  
مدح الكرام احق بالتدوين

فاسلم ودم ابدأ بارغد عيشة  
تبقى المدى في الحين بعد الحين

﴿وقال﴾

إذا اضطرم البرق اليماني في الدجى  
وجرد من غمد الدجّة ومضه  
واضمر في طيّ الجوائح لوعة  
يعذب هذا الوجد منه فؤاده  
تذكرها يوم الغمم منازلًا  
وهل تنكر الاطلال وقفه عارف  
وقد ظن ان الدمع يعقب راحة  
وفي الحى في الجرعاء جرعا ممالك  
اعينا عليلًا صاحبي من الهوى  
إذا اتما لم تسعداني على الجفا  
تضرم مرتاع الفؤاد حزبه  
شبا من حسام ارهفته قيونه  
وسر هوى لكنه لا يصونه  
وما ذاك الا ما جتته عيونه  
فزاد على ذكر الفوير جنونه  
توقف فيها شكه و يقينه  
من الوجد حتى خبيته ظنونه  
لواني غريم ليس تقضى ديونه  
إذا لم يجد في صحبة من يعينه  
فما يسعد المشتاق الا انينه  
اعلل فيما لا يزول علة  
وفي القلب آء لا يداوى كينه

﴿وقال يمدح حضرة صاحب الدولة انامق پاشا ويشكر﴾

﴿صنيعه بالعراق﴾

فخار الملوك باعوانها  
وما ثبت الله من دولة  
الست ترى دولة المسلمين  
وما رفع الله من قدرها  
وما بلغت فيه من قوة  
فدان الا نام الى حكمها  
فكان الفتوح على عهدا  
فيا لك من دولة أسست  
بما شرع الله بين العباد  
وما جاثا سيد المرسلين  
وخير البلاد بعمرانها  
بغير عدالة سلطانها  
وما كان من آل عثمانها  
وما عظم الله من شأنها  
تضاف لقوة ايمانها  
ولا حكم الا بقرانها  
وسعد البلاد بازمانها  
قواعد اركان بنيانها  
وابطل سائر اديانها  
وقام الدليل ببرهانها



الى عهد ايام (عبدالعزیز) محدد احكام اتقانها  
فولى الامور لاربابها واهدى السيوف لاجفانها  
فعم الرجال ونعم الكمال بافكارها و بأذهانها  
فلم تر يوماً كآرائها ولا للحروب كشجعانها  
صناديد ابطالها فى الوغى و ابطال اقبال فرسانها  
وقد صدقته بما عاهدت عليه العلى جهد ايمانها  
ومن نعمة شكرت للمليك وقد اوجبت حق شكرانها  
احال العراق الى (نامق) ليصلح ماشان من شانها  
فذلل منها صعاب الامور وقاد المعالى بأرسانها  
اذا افخرت دولة بالرجال و باهت محاسن اقرانها  
فن فخر دولتنا (نامق) بحسن المزاي و احسانها  
و مازال ناله منها لصادى الحشاشه ظمأها  
اباد الطغات وافنى العصات و دمرها بعد عصيانها  
والبس بغداد تاج الفخار و قرب اشراف قطانها  
فكانت اليه احب الديار و حب الديار لسكانها  
و مكنها الله من عزه من الا من غاية امكانها  
فلاحت عليها سطور الهنا قرأنا السرور بعنوانها  
و كم فتنة او قدت قبله فكان الحمد لنيرانها  
احل رعيته فى امان اقر الجميع بأوطانها  
و كل له منه ما يستحق بوزن الرجال و رجحانها  
لدولته صارم باتر بيت الخطوب بايمانها  
و حزب من الله فى عونها و ذلك اكبر اعوانها  
و منذ تولى امور العراق وكف يدي ظلم عدوانها  
اراح البلاد و سر العباد و كان جلاء لآحزانها  
وفى البصرة الآن سعد السعود يلوح لها من (سليمانها)  
امير عليها رؤف بها حريص على جلب اعيانها

محبته مزجت بالقلوب      مزاج النفوس بجثمانها  
 تريك فصاحة الفاظه      مجاني فصاحة سحباتها  
 وان البلاغة حيث اتمت      اليه قلايد عقباتها  
 وتعرف من لفظه حكمة      تفسر حكمة لقمانها  
 عقول الرجال باقلامها      وفضل العقول بعرفانها  
 كأن ترسله خمرة      تطوف النوادر في حانها  
 ويبعث املاؤه نشوة      فيهدى السرور لنشوانها  
 وان القوا في لدى فضله      تباع بأنفس اثمانها  
 فمن ثم يقطف نوارها      ويحني ازاهير بستانها  
 وفي البصرة الفصل من حكمه      لعهد المسرة ابائنها  
 ولما اراد بها ان تكون      كروح الجنان وريحانها  
 تسبب في حفر انهارها      ومنع خباثت جيرانها  
 وعادت هنالك ماء طهوراً      وعذباً فراتاً لعطشانها  
 وكانت لعمرك فيما مضى      تشاب باقذار ادرانها  
 عسى ان تكون لسلطانها      ملك الملوك وخاقانها  
 اليها برأفته لفته      بسد المياه و طغيانها  
 فحينئذ لم نجد آفة  
 برفع مضرة طوفانها

﴿ وقال ايضا يمدحه ويهنيه بورود النشان اليه من جناب ﴾

### ﴿ حضرة السلطان ﴾

هنت بالفرمان والنيشان      من جانب الملك العظيم الشان  
 ملك اذا عد الملوك وجدتها      من دونه بالعز والسلطان  
 متفرد في العالمين وواحد      بين الانام فماله من ثاني  
 وتقول ان ابصرته في موكب      اسد الاسود بمحومة الميدان

خلب القلوب جماله وجلاله      فجلاله وجلاله و جلاله سيان  
 نعمت بدولته البلاد واشرفت      اشراق دين الله في الاديان  
 و امدها من سيرة نبوية      في حكمه بالامن والايمان  
 ولقد اعز الدين دين محمد      (عبد العزيز) بملكه الخاقاني  
 ولقد تلافى الله فيه عباده      فالناس منه بحوزة وامان  
 فالله يعلم والبرية كلها      ان المليك خليفة الرحمن  
 كالشمس في كبد السماء وضوؤها      يغشى بكل النفع كل مكان  
 قد كان سر اللطف فيه مكتماً      حتى استبان وضاق بالكتمان  
 ولقد اراد الله في تأييده      ان يرجع الطاعين بالخذلان  
 واذا نظرت الى طوية ذاته      نظراً الى المعروف والاحسان  
 ايقنت ان وجوده لوجودنا      كلما ينقع غلة الظمان  
 ملك اذا زخرت بحار نواله      يخشى على الدنيا من الطوفان  
 فاقت (بنو عثمان) في سلطانها      بالدين والدنيا بنى ساسان  
 فتحوا البلاد ودوخوها عنوة      وجرت مدايحهم بكل لسان  
 فهموا العباد الصالحون وذكرهم      قد جأ بعد الذكر في القرآن  
 هذا (امير المؤمنين) وهذه      انازه من حازم يقظان  
 جعل العراق (بنامق) في جنة      محفوفة بالروح والريحان  
 فرد من الافراد بين رجاله      لم يختصم بكماله انسان  
 نعم المشير عليه في آرائه      الصادق العزمات في الثوران  
 ما حل في بلد وآب لمنزل      الا وآمنها من الحدان  
 لا تعجب (لنامق) في فتكه      ليث الحروب وفارس الفرسان  
 تروى صوارمه الفخار عن الوغى      لاعن فلان حديثها وفلان  
 يفتضها بالمشرفة والقنا      بكرة من الهجاء غير عوان  
 ولربما اغنته شدة بأسه      عن كل هندي وكل يمانى  
 اعيان من رفع الوزارة شأنها      الفته عين اولئك الاعيان  
 يا ايها الركن الاشد لدولة      بنيت قواعدها على اركان

دارت بشأنها رحي تدميرها  
 احكمتها بالصدق منك مبانياً  
 فخطيت من ملك الزمان بمابه  
 ولقد بلغت من العناية مبلغاً  
 سست العراق سياسة ملكية  
 وسعت كل الضيق من احوالها  
 قربت ارباب الصلاح باسرهم  
 وكذا الهمامند الذين تملوا  
 دمرتهم لما علت فسادهم  
 خلعوا من السلطان طاعته التي  
 لله درك من حكيم عارف  
 جردت من همم الرئيس مهنداً  
 وعلت مافي بأسه من شدة  
 لبائك حين دعوته لقتالهم  
 فمضى باعناق العصاة غراره  
 فكسبما امضى بهم بيض الظبي  
 وسرت به من طيب ذاك نفحة  
 هنيئ بالولد (الجميل) ونبله  
 اضحى امير لوائه في عسكر  
 وبما حباك الله في تأييده  
 لاحت اشعته عليك لجوهر  
 هذا محل الافتخار قدم به  
 قرن المؤيد جوهرأ في جوهر  
 فكا نهالاً فلاك بالدوران  
 في غاية الاحكام والاقتان  
 فخر على الامثال والاقران  
 يسمو برتبها على كيوان  
 ماساسها ذوات التاج نوشروان  
 حتى من الطرقات والبنيان  
 ومحوت اهل البغي والعصيان  
 وتمردوا بالظلم والعدوان  
 وضرارهم بالاهل والايوان  
 في غيرها نزع من الشيطان  
 ان الحسام دواء داء الجاني  
 ما اغمدته القين في الاثخان  
 مع انه في لطفه روحاني  
 لا بالبطي لها ولا المتواني  
 والسيف لم يقطع بكف جيان  
 بدم من الاوداج احمر قاني  
 عطرية الانفاس والاردان  
 رتب العلا من حضرة السلطان  
 لازال منصوراً مدى الازمان  
 والفخر في نيشانك العثماني  
 كالنجم بل كالشمس في اللعان  
 بالعز والتكين والامكان  
 فرأت به بغداد سعد قران

فرح على فرح يدوم سروره

تجلو القلوب به من الاحزان



﴿ وقال ﴾

اما والعين تبكها طول	لمن تهوى وتدميها شؤون
الـة مغرم يبدى سلواً	وفي احشائه الوجد الكمين
يكنم سره بالصبر حتى	يبوح بسر الدمع الهتون
يطيع غرامه دمع كريم	ويعصى امره صبر ضنين
يقول اذا ذكرت له عذولاً	له دين وللعشاق دين
لقد فتكت بي الا حداق حتى	جنت وما الهوى الاجنون
وما يدريك ما طغنت قدود	مهفهفة وما فتكت عيون
فذا منها وما قتلت قتيل	وذا منها وما طغنت طمين
الين واشتكي منها فتقسو	فكم تقسو على وكم الين
وان الظاعنين وان تنآئت	عليها لي وان تزحت ديون
وللمستغرمين بمين نجد	غداة الين اذ خف القطين
قلوب عند كاظمة رهون	وما قبضت اذا تلك الرهون

فلا صبر على نأى مقيم

ولا دمع على سرّ امين

﴿ وقال يمدح من هو لائق بالتكريم والتبجيل عبدالغنى ﴾

﴿ افندى جميل ويهنيه بعيد الفطر ﴾

هذه الدار وهاتيك المغاني	فسقاها بدم احمر قاني
دنق عبرته مهراقة	مثل ما اهرقت الماء الاواني
في رسوم دارسات لقيت	ما يلاقى الحر في هذا الزمان
كان عهد اللهو فيها والهوى	خضل المنبت حلوى المجاني
تردهى بالغيد حتى خلتها	روضة تبت بالبيض الحسان
تتهادى مثل بانات النقا	بقدود خطرت من خوط بان
انمرت بالحسن الا انها	لم تكن مدت اليها كف جاني

فاتكات بعون من ظبي طاعنات بقوام من سنان  
 من بحيري من هواهن وما حيلتي بين ضراب وطعان  
 اهون الاشياء فيهن دمي والهوى اكبر داع للهوان  
 قدرماني شاذن من يعرب لارحمي الله بسؤ من رماني  
 مستيحاً دم صبّ طله سهم عينه حراما غيرواني  
 حسرة اورثتها من نظرة مالها في ملتقى الصبر يدان  
 يالها من نظرة يشقى بها دون اعضائي طرفي وجناني  
 نفرت اسراب هاتيك المها وذوى من بعدها غصن الاماني  
 وتناثرن عقود طالما نظمت في جمعنا نظم الجمان  
 ما قضى ديني غنى ما ظل كلما استقصيته الدين لواني  
 يا احبائي على شحط النوى كم اعانى في هواكم ما اعانى  
 مستلذا في احاد يشكموا لذة الشارب من خمر الدنان  
 ما صحا فيكم لعمري ثمل لم يذق راحاً ولا طاف بحان  
 اترى الورقاء في افنانها قد شجاها في هواكم ما شجاني  
 فكان قد اخذت من قبلها عن قمارى الدوح اقرار القيان  
 راب سلى مارأت من همّة نهضت منى وحظ متواني  
 لم تكن تدري ومن اين لها مبلغ العلم وما تعرف شانى  
 واقباله ربي والغنا من ندى (عبدالنبي) في ضمان  
 قرن الاحسان بالحسنى معاً فارانى فيهما سعد القران  
 لم يرعنى حادث اربهه انا ما عشت لديه في امان  
 هوركن المجد مبنى فحزه لاوهت اركان هاتيك المباني  
 جعل الله به لى عصمة فاذا استكفيته الامر كفاني  
 ففداه من لديه ماله بكان الروح من نفس الحيان  
 ثانى اثنين مع الدر سنأ واحد ليس له فى الناس ثانى  
 عجب منه ومن اخلاقه لو تبعت اعاجيب الزمان  
 كرم محض وباس وندى فى يحجب قل ما يجتمعان

واذال المال معطاء يرى عزة الانفس بالمال المهان  
 بابى من لم يزل منذ نشأ خضل الراحة منهل البنان  
 بسطت امله العشر فما زلت منها حشوجنات ثمان  
 وله مبتكرات فى العلى ترفع الذكر الى اعلا مكان  
 قائل فى مثلها قائلها هكذا تقتض ابكار المعاني  
 رجل فى موقف الليث له فتكة البكر من الحرب العوان  
 تحت ظل النقع فى حر القفا فوق رحب الصدر موارد العنان  
 والمواضى البيض ما ان اشرفت شرقت ثم بلون ارجوان  
 ولك الله فقد امننتى كلما عشت صروف الحدان  
 انما قيد تنى فى نعمة اطلقت فى شكرها اليوم لسانى  
 دونك الناس جميعاً والربى ابدأ تخط عن شم الرعان  
 (يا ابا محمود) يا هذا الذى عم بالفضل الاقصى والادانى  
 منزلى قفرو دهرى جابر فاجرنى سيدى من رمضان  
 وزمان منه حظى مثلى كان حظ الشيب من ود الغوانى  
 لست ادرى والذى فى مثله ازل الفرقان والسبع المثانى  
 افايام صيام اقبلت هى ام ايام يؤس وامتحان  
 سانى منه لى امرى شرف لى من تلك الحروف الثلاثان  
 لو ارى لى سفرا قطعه ارباً بالانيق النجب الهجان  
 نائياً عن وطن قاطنه يحسد اللاطم وجه الصصحان  
 يا غمماً لم يزل صيبه واكف الديمة آناً بعد آن  
 صم كما شئت بخيروا غنم اجر شهر الصوم بالخير المدان  
 ما جزاء الصوم فى امثاله غير ما نعد فيه بالجنان  
 وتنهى بعده فى عيده ان اعيادك ايام التهاني  
 لا خلاك الله من دنيا بها كل شئ ما خلا مجدك فان

فى زمان اصبح الجوده

والمعالى اثرأ بعد عيان



### ﴿ وقال ﴾

اردّ الدموع باردانه      وكفكف عبرة اجفانه  
 صيانة سر الهوى يا هذيم      فباح البكاء بكتفانه  
 ولوانكر الصب امر الغرام      لجاء الغرام بيرهانه  
 وارسال عبرته في الديار      تعبر عن فرط اشجانه  
 يحن الى اثلاث الغوير      حنين الغريب لاوطانه  
 وهام بسلع هيام المشوق      وما هام الا لسكاته  
 وقد قال سعد بذاك الحمى      شجسته ملاعب غزاله  
 وذلل لسلطان حكم الهوى      وما ذلل الا لسلطانه  
 وعرفني البرق شان الغرام      وما اعرف المرء في شانه  
 و اوقد في القلب نيرانه      فماذا تقول بنيرانه  
 رأى صاحبي آية للفؤاد      تدل على ضد سلوانه  
 وكاد يصدق لولا الضنا      بزور السلو و بهتانه  
 فأمن في مرسلات الدموع      ولست اشك بأيمانه

﴿ قال ممتدحاً جناب النقيب السيد علي افندي القادرى ﴾  
 ﴿ ويذكر له نزوله في بيت صهره وماتلقاه به من بره مع ﴾  
 ﴿ تشرفه بملاقات مخدومه جناب السيد سلمان افندى ﴾

الا من مبلغ عنى (تقياً)      يسود الناس في شرف ودين  
 بانامنا برحنا في سرور      تلاحظنا العناية بالعيون  
 ولما ان اتينا الوقف صبحا      حللنا في محل ابي امين  
 فكان مكانه جنات عدن      وقد قيل المكانة بالمكنين  
 واوسعنا من الاكرام برأ      وكنا من نداء على يقين  
 نزلنا (يا ابا سلمان) منه      بقيت الدهر في حصن حصين  
 اسامر من احب ولا ادارى      رقيباً يتقيه ويتقنى



لنا ما نشتهي من كل شئ  
ولكن الصيام اتي علينا  
(وهذا ويكم) قد صام ايضا  
فهل تدري بنا مولاي انا  
بطاعة امرك السامى اراه  
(وسلمان) الاثم سلت اضحى  
فكم من منة قلدت منه  
سيخطب في مدايحه قصيدى  
واذكره واشكره واثنى  
فلا منعت من الدنيا مجافى  
ولا فارقت منها هاشمياً  
احتلتى مكارمه مكاناً  
فليس البرّ الا برّ حرّ  
يروق الى المسامع والعيون  
فصننا فى الحنين وفى الانين  
واصبح عاقلاً بعد الجنون  
قهرنا جند ابليس اللعين  
تمسك منه بالجلب المتين  
وفورى منه تقيل اليمين  
كما قلدت بالعقد الثمين  
كما خطب الحمام على الفصون  
عليه الخير حيناً بعد حين  
مكارمه على مر السنين  
حليف الجود ووضح الحيين  
ارانى النجم فى الافاق دونى  
يصون المجد بالمال الممين

فلا تربت يد العافين منه  
ولا خابت بطلعته ظنونى

### ﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجنب رفيع القباب ﴾

ورد السرور بها وطاق بجانها  
جليت فكان من الجباب نثارها  
والصبح قد سمرت محاسنه لنا  
تملى على فنن الفصون فنونها  
ومجيد اوتار القيان لحونها  
وانظر الى الازهار كيف يروقها  
وعلى اتفاق الحسن من اشكالها  
يهب النسيم غيرها من روضه  
ياحبذا زمن على عهد الصبا  
من كان صاحبها ومن اخذاتها  
وقلا يد العقيان نظم جانها  
وشجون ورق الدوح من اشجانها  
ورقاء قد صدحت على افانها  
فاشرب على النغمات من الحانها  
اشراق سمجتها وطيب زمانها  
وقع الخلاف فكان فى الوانها  
لازال طفل الطلّ فى احضانها  
ومواسم اللذات فى ابانها

حيث الهوى وطر وايات الحمى  
 ويدير بدر التم في غسق الدجى  
 لله اوقات السرور وساعة  
 ضمنت لنا الاقراح كاس مدامة  
 وبروقها ذاك الحجاب فعقده  
 مسكية النفحات يقطع طيها  
 في مجلس دارت به اقداحها  
 يا طالب اللذات حسبك لذة  
 بأكرب صوبك ما استطعت وعج الى  
 واذا سرحت الى الرياض قل اذا  
 ومورد الوجنات جنة وجهه  
 ومهفهف ذى طلعة قرية  
 مازال تفعل بالعقول لحاظه  
 يسقى فاشرب من لاء وكاسه  
 يشفى مريض القلب من المالجوى  
 ويبل غلة وآمقر مستقره  
 تستحسن الأبصار ما بليت به  
 ان (النقيب القادرى) لعوذتى  
 شهم تذال المال عزة نفسه  
 السيد السند الرفيع مكانه  
 الطاهر البر الرؤف بأمة  
 كم حجة قد انباتك بفضلها  
 الباسط الايدى لكل مؤمل  
 تزن الرجال عوارف ومعارف  
 قل للمفاخر سادة قرشية  
 فهموا الحيال الراسيات وانهم

اقار مطلعها وجوه حسانها  
 كأساً حصى الياقوت من تيجانها  
 تجرى كيت الراح في ميدانها  
 وف المصرة برهة بضمها  
 من نظم لؤلؤها ومن مرجانها  
 ما اقتض رب الحان ختم دنائها  
 فكأنها الاقلاك فى دورانها  
 ماسال فى الاقداح من ذوبانها  
 كاس الطلا واحرص على ندمانها  
 من روحها ارجأ ومن ريحانها  
 تصلى بأحشائى لظى نيرانها  
 اخبى ثمار الحسن من بستانها  
 ما تفعل الصبهاء فى نشوانها  
 ما ينش الأرواح فى جثمانها  
 ولذا تفر النفس من هيئانها  
 بالرى من صادى الحشاخاء نها  
 وبلىة العشاق باستحسانها  
 من حادث الدنيا ومن عدوانها  
 ومنزل الأموال دار هوانها  
 حيث النجوم وحيث سعد قرانها  
 الله وفقها الى ايمانها  
 قام الدليل بها على برهانها  
 وجداول الأحسان فيض بناتها  
 يتميز الرجحان فى ميزانها  
 ما انت يوم الفخر من فرسانها  
 بين الحيال الثم ثم رطانها

بنت المباني في العلا آباؤه  
 مازلت ابصر منك كل اية  
 حتى اذا بلغت سموات العلى  
 نفس لعمرك في النفوس زكية  
 ما فوق ايديه لذي شرف يد  
 كم من يد لك في الجليل ونعمة  
 فالسعد والاقبال من خدامها  
 ذات مطهرة ومجد باذخ  
 لله فيه سريرة نبوية  
 نشرت صحايف فضله بين الورى  
 انى لاشكر من جيلك نعمة  
 البستها منك الجليل صنايعاً  
 هانت في الاشراف واحد عصرها  
 الا تنل قوم علاك فانهم  
 اوعدت الاعيان من تقاها  
 من قبله فبنى على بنيناها  
 ما كان غيرك آخذاً بعنانها  
 رفعتك حينئذ على كيوانها  
 الله فضلها على اقرانها  
 لا في سماحتها ولا احسانها  
 تستغرق العافين في طوفانها  
 والعالم العلوى من اعوانها  
 في سرها لطف وفي اعلانها  
 عرفت جميع الخلق رفعة شانها  
 فقرأت سطر المجد من عنوانها  
 واعوذ بالرحمن من كفرانها  
 سطعت بطيب الشكر من اردانها  
 ونجيب عنصرها رضيع لسانها  
 طالوا وما بلغوا رفيع مكانها  
 ما كنت الا العين من اعيانها

ان القوافى في مديحك لم تزل  
 تنى عليك بلفظها ولسانها



﴿وقال ايضا يمدحه بهذا الجمان ويهنيه بالعيد السعيد﴾

﴿وصوم رمضان﴾

نزلوا بحيث السفع من نعمان  
 هام الفؤاد بهم وزاد صباية  
 يا ليتهم علموا على بعد النوى  
 كيف السلو ولى فؤاد مغرم  
 اصبو الى وادى العقيق وادمى  
 حيث الهوى وملاعب الغزلان  
 ياشد ما يلقى من العيمان  
 ماذا الاقى بعدهم واعانى  
 فى معزل منى عن السلوان  
 لشبيهة واييك بالمقيان

و بمهجتي نارتشب من الجوى  
والشوق بيعث في الجوايح لوعة  
لا تكثرا عدلى فان مسامى  
يا صاحبي ترفقا انى ارى  
هذا الفؤاد و هذه اعلاقه  
فعل اذكارى بى لا يام مضت  
ايام كنت لهوت في زمن الصبا  
ايام نادمت البدور طوالها  
راح اذا عدّ النديم بكاسها  
برزت لنا منها السقات بقرقف  
ويديرها احوى اغنّ اذا رنا  
ومفهف الاعطاف خلت قوامه  
في روضة تزهو بمنهل الحيا  
وتأرجت فيها بانفاس الصبا  
تترنم الاوتار في نعماتها  
فكأنما تلك القيان حاميئ  
زمن الشبية مذ فقدت لم اجد  
فارقت مذ فارقت عصرك اوجها  
تسطو على العشاق من لحظاتها  
وصحوت من سكر الشباب وغيه  
وعرفت اذ حل المشيب بعارضى  
كان النسيب شقيق روى والهوى  
فهجرته هجر الخليل خليله  
واخذت انشد في الثناء قصايدى  
قلده غرر الثناء قلايدا  
اشفى الصدور بمدحه ومدحه

ان الجوى الميج النيران  
تستطر العبرات من اجفاني  
صمت عن اللاهى اذا يلحاني  
فيما اعانى غير ما تريان  
ضاق الغرام بهاعن الكتمان  
ما تفعل الصبأ بالنشوان  
وطربت بين مثالث ومثاني  
والشمس تشرق من بروج دنان  
ماللهموم عليه من سلطان  
قد كللت بالدرّ والمرجان  
سحر العقول بناظر و سنان  
من خوط بان ياله من بان  
بتنوع الاشكال والالوان  
زهر الربى بالروح والريحان  
من غير الفاظ ات لمعاني  
تملي عليك غرائب الالوان  
لاهو عندي والهوى بمكان  
طامعت علينا كالبدور حسان  
بصوارم مشحودة و سنان  
وارحت من قد لامنى ولحاني  
ان الهوى سبب لكل هوان  
في مهجتي وقراره بجفاني  
من بعد ما قد ملنى وجفاني  
بالسيد السند العظيم الشان  
مالم تكن لقلايد العقيان  
كلما ينقع غلة الظمان

ان المناقب والمعالى كلها  
 و اذا تعرضنا لجود يمينه  
 شملت مكارمه العفات فلم نجد  
 متفرد بالمجد واحد عصره  
 ان عدت الأعيان من ساداتها  
 هذا النقيب الهاشمي وياله  
 هذا (عليّ) القدر وابن علاء  
 كم شفت اذنًا مناقبه التي  
 واذا شهدت جاله وجلاله  
 لو يدعى فيه الفخار مفاخر  
 حازوا الرياسة والسيادة والعلا  
 شيخ الطريقة والحقيقة مقتدى  
 من اوتي الحكم التي قد اعجزت  
 كشفت له الأسرار وهي غوامض  
 غوث الصريح المستجير ببابه  
 مذ فاز حياً في كرامة ربه  
 ومن المواهب لا يزال مریده  
 من زار مرقد الشريف امدّه  
 لا تستطيع المحدثون بزعمهم  
 واذا الفتى شملته منه عناية  
 هو قطب دائرة يدور مدارها  
 بعوارف ومعارف ولطائف  
 مولاي انت وانت غاية مطلبي  
 قد حزت من شهر الصيام ثوابه  
 فليهنك العيد السعيد بعوده  
 (بعلیّ) هذا العالم الأتساقی  
 عرضت لنا بالعارض الهتان  
 الا غريقاً منه بالأحسان  
 مافي الرجال لمجده من ثانی  
 ابصرت عين اولئك الأعيان  
 انسان عين العز من انسان  
 المنتهى شرفاً الى عدنان  
 تليت محاسنها بكل لسان  
 ابصرت مالا تسمع الاذان  
 ما احتاج يومئذ الى برهان  
 أبناء (عبد القادر الكيلاني)  
 اهل التقى والدين والعرفان  
 لقمان عن ماجاء عن لقمان  
 دقت على الأفكار والأذهان  
 لا معرض عنه ولا متوانی  
 ومن الكرامة فاز بالرضوان  
 يعطى مزيد الأمن والأيمان  
 بالروح من امداده الروحاني  
 انكار ما شهدت به الثقلان  
 اغنت عن الأ نصار والأعوان  
 ابد الزمان و منتهى الدوران  
 تجلي القلوب بها من الادران  
 واليك منتجى وعنك بياتی  
 وغنت فيه الأجر من رمضان  
 واسلم ودم فينا (اباسمان)



﴿ وقال مهنيًا ومؤرخًا عام تزويج مخدومه جناب السيد ﴾  
﴿ سلمان وبارك لذلك العلى القدر والاركان ﴾

(على) لازلت مسروراً (سلمان) مسرةً تمتنى منذ ازمان  
قد اعلنت بالتهاني فهي معلنة كما نامل فيها اي اعلان  
فلا تزال مدى الايام في طرب منعم البال في روح وريحان  
و سرك الله في تزويج ذي شرف من دوحة من علاء ذات افنان  
وخير ما انت قد زوجت من ولد كفواً بكفو واقراناً بأقران  
هنيئته بسرور في تزويجه ولو درى بسرورى فيه هناني  
اسديتها منةً بات الهناء بها يعيد اثار افراح باعيان  
فضل من الله ما تبديه من منى نجر في حلبات الفضل ارساني  
يا متبع هبة الاولى بثانية وطلما تتبع الحسنى بأحسان  
شكراً لا يديك ما زالت تفيض لنا مناهل الجود تروى كل ظمآن  
تنهل ما اعترض العافى سماحتها فانت والعارض المنهل سيان  
علت برفعتك السادات وافخرت حتى لقد خلتها تعلو لكيوان  
وكيف لا تتعالى سادة نجب فيها (على) على القدر والشان  
فكم تجلى لنا من وجهه قر فراح يحلوه همى و احزاني  
الله ابقى لكم في الذكر خالده وكل ذكر خلا ابنا ثكم فاني  
به التقى قرى حسن سما بهما في المجد والتف غصن البان بالبان  
يهنيكموا آل بيت المصطفى فرح عمر البرية من قاص ومن دان  
فسركم ما رأيتم والسماح به سماع هاتف للشرى بالخان

فقال والقول للداعى مؤرخه

(سرور كم دام في تزويج سلمان)

سنة ١٢٦٨

~~~~~

﴿ وقال يمدح جناب المؤمى اليه السيد سلمان افندى ﴾  
 ﴿ معتذراً عن ما نسب اليه الكاشح من القصور ﴾  
 ﴿ والكذب والزور ﴾

عفا الله عن ذاك الحبيب وان جنى قسا قلبه في قول وآش وحاسد  
 من الغيد فتاك بقدر و مقلة  
 ففي لحظة استكنفى عن الضرب بالظبي  
 فاين غصون البان منه اذا انثنى  
 فياسالبي صبرى على البعد والنوى  
 لقد فتننى منك عين كحيلة  
 و ليل بارغام الرقيب سهرته  
 نعمنا به لمن لذة العيش ليلة  
 فن كاس راح للمسرات تحتسى  
 الى ان ذوى روض الدجى بصباحه  
 اعد ذكر هاتيك الليالى وان مضت  
 اذ ما جرت تلك الاحاديت بيننا  
 وان عرض اللاحى ولام على الهوى  
 الى الله اشكو من تجنيه شاذناً  
 اشير الى بدر الدجنة طالعا  
 وياوحي قلبي كيف يرمين اعين  
 خليلي هل احظى بها سنة الكرى  
 فما انا لولا النازحون بمهرق  
 رعيت لهم عهداً وان شطت النوى  
 واني لارعى للمودة حقها  
 ولاخير في ود امر ان تلونت  
 دعانى به المشتاق في صده الغنا  
 وعهدى به رطب المحبة لنا  
 اذا لاح وسان النواظر بالسنا  
 وفي قدة استغنى عن الطعن بالقنا  
 واين الظباء العفر منه اذا رنا  
 ويا ملبسى ثوباً من السقم والضنا  
 وما خلقت عينك الا لفتنا  
 كائن علينا للكواكب اعينا  
 وقد طافت الاقداح من طربنا  
 ومن ورد خد ما هنالك يجتنى  
 و بدّل من ورد البنفسج سوسنا  
 ولم تك بعد اليوم راجعة لنا  
 امال عليها غصنه البان والحنى  
 فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى  
 احلّ مكاناً فى الحشا فتحكنا  
 واياه يعنى بالاشارة من غنى  
 تعلمن مرعى الصيد ثم رميننا  
 لعل خيالاً يطرق العين موهنا  
 فرادى دموع يحدرن ولا تنى  
 بهم واستين الود بالصدق معلنا  
 ولا يهد من الود عندى ما بنى  
 بى الحال من ريب الزمان تلونا

حبيب الى الدهر من لا يريني      ويرعى مودات الاخلاء يبتسما  
 وكل جواد يقتنى المال للندى      وينفق يوم الجود انفس ما اقتنى  
 لئن كنت اغنى الناس عن سائر الورى      فالى عن (سلطان) فى حالة غنا  
 اذا هتف الداعى محيياً بأسمه      زجرت به طيراً من السعد ائتما  
 تأملت بالاشراف حسناً ومنظراً      فلم ار ابهى من سنائه واحسنا  
 باكرمهم كفاً واوفرهم ندىً      وارفعهم قدراً وامنعهم بنا  
 وكم حدثوا يوم الندى بحديثه      فقلت احديث الكرام الى هنا  
 وما زال يروى الشعر عن مكرماته      حديث المعالى عن علاه مضعنا  
 بكل قصيد يحمد العقد نظمها      تفنن فيها المادحون تقننا  
 بروحى من لازال منذ عرقه      اذا ما اساء الدهر بالجراح حسنا  
 نبال انبا غنى بجانب وده      ومن لى به لو كان بالورد قد دنا  
 وبى فيه من حر الكلام وجزله      مقال من العتبى وعتب تضننا  
 اذا برزت لى حجة فى عتابه      اعادت فصيح النطق بالصدق الكنا  
 (ابامصطفى) انى وان كنت (اخراً)      فما زال كل فى ثنايك السننا  
 (ابامصطفى) اما رضاك فميتى      ومن عجب فيك المنية والمنى  
 اذا كان عزى من لدنك ورفعتى      فلا ترضى لى موطن الذل موطننا  
 الست امرؤ انزلت فيك مقاصدى      بمنزلة تستوجب الحمد والتنا  
 وشكران ما اوليتيه من الندى      لم تحذ المعروف فى البرديدنا  
 وما كان ظنى فيك تصفى لكاذب      وتقبل زور القول من ولد الزنا  
 فتبدلنى بعد المودة بالقلى      وتغضب ظمناً قبل ان تتينا  
 وانت الذى جريتى وبلوتى      وانت الذى فى الناس تعرف من انا  
 ابى اسمى الا نك غير مداهن      قريب من الحسنى بعيد من الحنا  
 صددت وايم الله لاعن جناية      وما كان لا والله صدك هينا  
 ابن واستبن امرأً يحيط بعلمه      لعلك ان تستكشف العذر بينا  
 وهبى مسئ مثل ما يزعموتى      بلائقة منهم فكأن انت محسنا  
 وسراً اذاً نفسى ودع عنك ماضى      فلا زلت مسروراً ولا زلت فى هنا



## ﴿وقال ايضا يمدح جنابه العالى﴾

بحيث انعطف البان، قويم القدّ قسّان وللقامات اغصان، وفي الأرداف كنبان  
 رويداً ايها الساقى، فاني بك سكران وهذا قدكّ النشوان، من عينيك نشوان  
 فلى من وجهك الزاهى، بروض الحسن بستان فمن وجتك الورد، ومن قامتك البان  
 ومن عارضك المخضر، لى روح وريحان وفي فيك لنا خر، وانت الحمر والحان  
 واني لحنى ريقك، العذبة ظمآن جنود منك فى الحب، على قتلى اعوان  
 فمن جفنيك صحمام، ومن قدكّ مرآة نعم فى طرفك الموقظ، وجدى وهووسنان  
 ومانت كن يسلى، ومالى عنك سلوان وجنات دخلناها، فقلنا اين رضوان  
 وفيها من فنون الحسن، فى الدوحة افنان وفيها اختلفت للز، هراشكال والوان  
 فللنرجس احداق، كما للآس آذان وهذا الاقحوان الغض، تبدو منه اسنان  
 وقد حض على شرب المدام، الصرّف ندمان وطافت بكؤوس الراح، والراحات غلمان  
 وطاسات من الفضة، فيها ذاب عقيان فما وسوس اللهم، بصدر الشرب شيطان  
 وقال اشرب على حبيّ، فان الحب سلطان وهذا القدح الفارغ، اضحى وهو ملاءن  
 رعى الله لنا فى الحبيّ، احباباً وان خانوا ذكرناهم على النأى، وان شطوا وان بانوا  
 وفى الذكرى تباريح، واشجبان واحزان كأنّا فى رياض الحزن، لا كنا ولا كانوا  
 سقى عهد هموا الماضى، ملك القطر هتان فما تغمص من بعدهموا، للصب احفان  
 واظمى كبدي الحرّى، برود الثغر ريان بذلنا انفساً تغلو، لها فى الحب ائمان  
 الا لاسلم المال، وفى الانجذاب (سلمان) قرين الشرف الباذخ، والاشراف اقران  
 على طلعتهم الغراء، للأقبال عنوان هموا القوم اذا عدوا، بهم تفخر عدنان  
 ابات الضيم اشراف، لغير الله مادانوا وهامهم فى سبيل الله، ماجاروا وما مانوا  
 هم الصم اذا يقسون، والماء اذا لانوا واما حلقوا فى، جوّ عليّاء فعقبان  
 شيوخ لم تزل تسموالى، المجد وفتيان اذلوا عزّة المال، فاذلوا وماهانوا  
 وصانوا المجد فى البذل، فما احسن ما صانوا فهم للدين اطواد، وهم للدين اركان  
 رجال كوشفت بالحق، لا يحجبها الرآن فياعين العلى انت، لعين العز انسان  
 وفى لئارك الغر، من السادات اعيان اذا ما وزن القوم، فى وزنك رجحان

وفي مدحك للاقلام، تغريد والحن وفي شكرى لتعمائك، اعلام واعلان  
اراد الله في شانك، ان يرفع لى شان وما زاد في حسنك، عند الناس احسان  
فمدح لم يكن فيك، قزوير وبهتان وريح لم يكن منك، فذاك الريح خسران  
وعن فضلك والصبح، وما يخفيه كتمان وسارت بنائى لك في، الاقطار ركبان  
فلازلت بعلياء، لها ينحط كيوان

﴿ وقال ايضا مادحاً اياه ويهنيه في تزويجه اخاه جناب ﴾

﴿ السيد عبدالرحمن افندى المحض ﴾

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| اخاك و قد بلغت في عرسه المنى  | (ابامصطفى) زوجت بالخير والهنا  |
| ومازلت برأ في الاماجد محسنا   | واحسنت في تزويجه وسروره        |
| فاصبح رسماً بالمسرات معلنا    | واعلنت بالافراح في كل موطن     |
| واقررت في تلك المسرات اعينا   | شرحت بهامنا صدوراً تحشرجت      |
| تفنت بالفعل الجميل تفتنا      | وانك يا رب المكارم والعلى      |
| فأذن فينا بالسرور واعلنا      | دعانا الى الافراح داع من الهنا |
| و حق وايم الله فيه لك الهنا   | فنعم اخ هنت فيه مزوجا          |
| رفيع منار المجد مستحکم البناء | تقى تقى طاهر وابن طاهر         |
| وتلقى به الظن الجميل تيقنا    | تقر به عيناك طفلاً ويا فماً    |
| والسنة الاشراف تنطق بالثنا    | على مثله تلى القوافى نشيدها    |
| قد اتخذ المعروف اذناك ديدنا   | وتعترف السادات بالفضل من قتي   |
| وقد لاح للابصار ما فيه من سنا | ليظهر فيه الله اسرار جده       |
| الست تراه ظاهر المجد يننا     | يلوح عليه للرياسة طالع         |
| اقام دليلاً من سناه مبرهنا    | اذا ما ادعى بالمجد طالع عزه    |
| وجاد به المولى عليك واحسنا    | حباك به المولى اخاً وحيته      |
| فشكرناك النعماء افضل مقتى     | فشكراً لما خولته و رزقته       |
| به ثمر الآمال مولاي يجتئى     | وها هو فرع قدزكا طيب اصله      |

فلأزلت مسرور الفؤاد بمثله فتزجر منه طائر السعد أينما  
وفي كل مآرجو من الله نيله دعاك داع بالتهاني وأمنّا  
بفضلك استغنى عن الناس كلها  
فلا حرم الراجون من فضلك الغنى

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة مخدومه ابني السعود السيد ﴾  
﴿ داود افندي ﴾

يا مضر السادة الاشراف لا برحت تسوالى المجد اشياخاً وفتيانا  
طلعتوا انجماً بالغز مشرقةً والآنجم الزهر قد يطلعن احيانا  
لتهنكم بمسرات تفوز بها بشرى كما تنعش الارواح ابدانا  
بشارة بفلام قرّ اعينكم قد اعلنت بقدم الخير اعلانا  
ومزبدت من ضياء الدين غرّة ته جلت عن القلب ادراكاً واحزاناً  
من دوحة من رسول الله منبها تفرعت منه اغصاناً وقضبانا  
طالت به واشمخرت في العلا وسمت حتى لقد طاولت بالمجد كيوانا  
اذا ادعى الشرف السامى تفرّدكم في المجد اظهر في دعواه برهانا  
يا اشرف الناس بين المنجيين ابا وارجح الناس ان روجحت ميزانا  
بوركت في ولد اربخ ( بمولده ) ( تم السرور بداود بن سلمان )

١٢٨٥

﴿ وقال مؤرخاً تكمير دار جنابه السامى ﴾

يا منزل السادة الاشراف قد نزلت فيك الاما جد من اشراف عدنان  
واشرقت فيك كالامّار او جههم وقد يفوقون في حسن واحسان  
وانت يا من يحيل الطرف حينئذ في جنة زخرت منهم وبستان  
الحسن متفق فيها وما اختلف الالباشكال ازهار والوان  
من كل زوج بهج انبت و ربت لتعش الروح في روح و ربحان

فاتها وايك البر قد بنيت دارالسورور لاجباب واخوان  
فبوركت دار سادات مؤرخة ( وعمرت دار سليمان بسلطان )

١٢٨٥

### ﴿ وقال ايضاً مؤرخاً له ﴾

انظرالى دارحسن قدحلت بها ومايسرك من روض وبستان  
وانشق عيرشذا ازهارها فلقد اهدت اليك شذا روح وريحان  
اجاد غارسها غرساً واحسن في ماقد بناء بأحكام واثقان  
تحلها السادة الاشراف لابرحت مأوى الاماجد من سادات عدنان  
فاقت على غيرها فضلاً بساكنها لما بناها وكان الفضل للبانى  
فقال من قدر آها حين ارخها ( دارلسلمان قدفاقت بسلطان )

١٢٨٤

### ﴿ وقال مؤرخاً عام ورود فرمان العالى الشأن بتفويض ﴾

#### ﴿ مسند النقابة اليه بعد وفاة ابيه ﴾

يا سيداً ساد فى الاشراف اجمعها ولم يزل سيد السادات مذكانا  
ان النقابة قرت فيك اعيها وفاخرت بك كبارا و اعيانا  
والحمد لله اذواقك يومئذ بشارة تعلن الافراح اعلانا  
من جانب الملك العالى بعزته على جميع ملوك الارض سلطانا  
(عبد العزيز) ادام الله دولته وزاد فى ملكه امناً و ايمانا  
اعلى ملوك بنى الدنيا و ارفعها قدراً و اعظمها فى عصره شانا  
لو وازنته ملوك الارض قاطبةً لكان ارجحها فى العز ميزانا  
او حارب الكفر اضحى وهو مخذ ضرب الملائك انصاراً واعوانا  
حامى حمى ملة الاسلام حارسها لأمره اذغنت لله اذعانا  
لولا ما نشرته للعبد الوية وربما امتلئت ظملاً وعدوانا

فلازلت مسرور الفؤاد بمنله فتزجر منه طائر السعد أينما  
وفي كل ماترجو من الله نيله دعاك داع بالتهاني وأمنّا  
بفضلك استغنى عن الناس كلها  
فلا حرم الراجون من فضلك الفنى

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة مخدومه ابى السعود السيد ﴾  
﴿ داود افندى ﴾

يا معشر السادة الاشراف لا برحت تسعوا الى المجد اشياخاً وفتيانا  
طلعتوا انجماً بالعز مشرقةً والآنجم الزهر قد يطلعن احيانا  
لتهنكم بمسرات نفوز بها بشرى كاتنفس الارواح ابدانا  
بشارة بفلام قرّ اعينكم قد اعلنت بقدم الخير اعلانا  
ومزبدت من ضياء الدين غيرة ته جلّت عن القلب ادرانا واخزانا  
من دوحة من رسول الله منبتها تفرعت منه اغصاناً وقضبانا  
طالت بهواشمخورت في الملاوسمت حتى لقد طاولت بالمجد كيوانا  
اذا ادعى الشرف السامى تفرّدكم فى المجد اظهر فى دعواه برهانا  
يا اشرف الناس بين المنجيين ابا وارجم الناس ان روححت ميزانا  
بوركت فى ولد اربخ ( بمولده ) ( تم السرور بداود بن سلمان )

١٢٨٥

﴿ وقال مؤرخاً تعمير دار جنابه السامى ﴾

يا منزل السادة الاشراف قد نزلت فيك الاما جد من اشرف عدنان  
واشرقت فيك كالا قمار او جههم وقد يفوقون فى حسن واحسان  
وانت يا من يحيل الطرف حينئذ فى جنة زخرت منهم وبستان  
الحسن متفق فيها وما اختلفت الابأشكال ازهار والوان  
من كل زوج بهج انبت و ربت لتعش الروح فى روح وريحان

فاتها وايبك البر قد بنيت دارالسروور لاجباب واخوان  
فيوركت دار سادات مؤرخة ( وعمرت دارسليمان بسلمان )

١٢٨٥

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً له ﴾

انظرالى دارحسن قدحلت بها ومايسرك من روض وبستان  
وانشق عيرشدا ازهارها فلقد اهدت اليك شذا روح وريحان  
اجاد غارسها غرساً واحسن في ماقد بناء بأحكام واتقان  
تحلها السادة الاشراف لابرحت مأوى الاماجد من سادات عدنان  
فاقت على غيرها فضلاً بساكنها لما بناها وكان الفضل للبناني  
فقال من قدر آها حين ارخها ( دارلسليمان قدفاقت بسلمان )

١٢٨٤

﴿ وقال مؤرخاً عام ورود الفرمان العالي الشأن بتقويض ﴾

﴿ مسند النقابة اليه بعد وفاة ابيه ﴾

يا سيداً ساد في الاشراف اجمعها ولم يزل سيد السادات مذكناً  
ان النقابة قرت فيك اعيها وفاخرت بك كبارا واعيانا  
والحمد لله اذوافتك يومئذ بشارة تعلن الافراح اعلانا  
من جانب الملك العالي بعزته على جميع ملوك الارض سلطانا  
(عبد العزيز) ادام الله دولته وزاد في ملكه امناً وايماناً  
اعلى ملوك بنى الدنيا وارفعا قدراً واعظمها في عصره شاناً  
لو وازنته ملوك الارض قاطبةً لكان ارجحها في العز ميزاناً  
او حارب الكفرا ضحى وهو متخذ ضرب الملائك انتصاراً واعواناً  
حامى همى ملة الاسلام حارسها لا ثمره اذعنت لله اذعاناً  
لولاه ما نشرت للعدل الوية وربما امتلئت ظلماً وعدواناً

ولا لك ما كنت اهلاً أن تكون له مشيداً من مباني المجد اركاناً  
وبالنقابة في عام نؤرخه ( اليك قد بعث السلطان فرماناً )

١٢٩٠

### ﴿ وقال ﴾

هل تذكرن بنجد يوم ينظفنا  
والربع يطلع اقراراً وينبت في  
والعيش صفوي روق العين منظره  
فما ترى عين رآيتها وان طمحت  
من كل اهيف حلوى الملى غنج  
ولين العطف قاسى القلب لم زه  
مضى الهوى وانقضت ايام دولته  
لتي سلوت احبباء منيت بهم  
فاترك ملائك عندى حين اذكرهم  
يا هل ترانى ارى ما استقر به  
قد كان دمعى عزيزاً قبل فرقتهم

لؤلؤاً شملت فيها ومرجاناً  
منازل الحى حتى الجزع اغصاناً  
يهدى لارواحنا روحاً وربحاناً  
الا اسوداً بميشاء وغزلاناً  
ان ماس هز على العشاق مراناً  
رقت شماليه للصب اولاناً  
حتى كان زمان اللهو ما كانا  
ولا ذكرت على الجرعاء حيراناً  
اساءة منك لى فيهم واحساناً  
ام هل درى قلبى الظمآن رياناً  
واليوم كل عزيز بعد هم هانا

### ﴿ وقال يخاطب حضرة الشهاب ابا الثناء السيد محمود ﴾

#### ﴿ افندى الا لوسى ويطلب منه عباة للشتا ﴾

بقيت ابا الثناء مدى الليالى  
يحول نذاك ما بين الرزايا  
تواعدنى بك الامال وعداً  
نجد على محبك كل عام

على الداعى لكم خضل اليدى  
اذا هطلت يدك به وينى  
رأيت نجازه من غير مين  
بلبس عباة وقرعنى

﴿وقال مؤرخاً عام عقد مخدومه الانجب صاحب الفضيله﴾

﴿السيد نعمان ثابت افندى الا لوسى﴾

ليهنكموا العقد المبارك انه على خير كفو للكريم واقران  
ومجتمع الاشراف من كل وجهة اكابر سادات واشرف اعيان  
وقد كنت ارجو الله من قبل هذه ارى فيه ما املته منذ ازمان  
وما زلت ادعوا الله ما قد يسرنى بانباء اصحاب الكرام واخوان  
فكان بمحمد الله عقداً مباركاً جلوباً لافراحي سلوباً لاحزاني  
سررنا وسرّ الناس فيما اتوا به بيوم له شان وناهيك من شان  
ودام بخير للمسرات والهنا فارخت (عقد الخير تم بنعمان)

﴿وقال مادحاً جناب صاحب السماحه الحاج محمد امين﴾

﴿افندى مفتى بغداد ويهنيه في ختان مخاديمه﴾

ليهنك ما بلغت من الاثماني فلم تبرح بأيام التهانى  
تسرّ وقد تسرّ الناس طراً بيض فعالك الغرا الحسان  
وفيما قد فعلت جزيت خيراً وهل تجزى سوى خلد الجنان  
فعلت الواجب المأمور فيه وماسن النبي من الحنان  
وأولت الولايم فاستلذت لها الفقراء من قاص ودانى  
واكثر الطعام بهن حتى لقد ضاق الطعام عن الجفان  
وجاء الناس افواجاً اليها فلم يعرف فلان من فلان  
شراهموا شرآب سكرى ومما يشتهون لحوم ضان  
لقد قيل الطعام فلم تدانى وقد قيل السماع فلم تدانى  
بذكر الله انك قبل هذا قد استغنيت عن كل الاغاني  
وما تلهو عن السبع المثاني بأصوات الثالث و المثاني  
حتنت بنيك في ايام سعد بمعدل الفصول من الزمان



وأرهماية ختنت وكانت  
كسوتهموا الملابس فاخرات  
فن خضر ومن صفر وحر  
كازهار الربيع لها ابتهاج  
اتيت بها من الصدقات بكرة  
اردت بذاك وجه الله لاما  
أحبك لالمال اقتنيه  
ولا اتنى عليك الخير الا اء  
وكيف وانت للأسلام ركن  
اعز الله فيك الدين عزاً  
فكنت الروح والمعنى المعالي  
تقول الحق لا تخشى ملاماً  
ولا داريت او ماريت قوماً  
ولم تحكم على أمر بشئ  
فتدرك ما تحاول بالتأني  
(محمد الأمين) أمنت مما  
كفالك الله السنة حداداً  
ولم اسمع مقالاً فيك الا

بقيت لنا وللدنيا جميعاً  
وكل غير وجه الله فاني

﴿وله﴾

قال لي صاحبي ونحن بسلم  
خل عنك البكاء فالدمع قد قر  
والهوى قايد الهوان فقل لي  
ان من كنت تصطفيه خيلاً  
تتشاكى من الهوى ما عانا  
ح منك العيون والا جفانا  
كم نعانى الهوى فنلقى الهوانا  
قبل هذا فانه قد بانا

قلت قد كان ضامناً ان يفي لي بهودى فقال لي قد كانا  
هل رعت قبله الحسان عهداً ام وقت قبله الملاح ضمنا  
وتفور الغزلان اقرب للقطع فاياك بعدها الغزلانا  
قالها والغرام يوقد في القلب ولو عاً ويضرم التيرانا  
وفؤادى يحن وجداً مصوناً وجفوني تذيل دمعاً مهانا

واعاد الحديث حتى رحلنا

و نزلنا بالسفح من نعمانا

﴿ وقال مادحاً جناب زاكى الاصول ومن ذوى العقول ﴾  
﴿ عبدالرحمن وصفي بك مخدوم شريف بك لما تعين معاونا ﴾  
﴿ الى متصرف المتفك ﴾

هذه الدار ما عسى ان تكونا فاقض فيها لها عليك ديونا  
كان عهدي بها ومن كان فيها اشرفت اوجهاً ولانت غصونا  
يادياراً عهدتها قبل هذا جنةً ازلفت وحوراً عينا  
كنت للشاذن الاغن كناساً مثلاً كنت للهزبر عرينا  
قد وقفنا على بقايا رسوم دازسات كأسطر قد محينا  
فبذلنا لها ذخاير دمع كان لولا الوقوف فيها مصونا  
ذكرتنا الهوى وعهد التصابي فذكرنا من عهدنا مانسنا  
هل عجيتم والحب امر عجيب كيف يستعذب العذاب المهينا  
اوسلتم بعد النوى عن فؤادى فسلوا الطاعين والنازحينا  
وبنفسى احبةً يوم بانوا حرمو النوم ان يمس الجفونا  
عرضوا حين اعرضوا ثم قالو قد فتاك في الغرام فتونا  
ان اطلنا الحنين شوقاً اليكم فعلى الصب ان يطيل الحنينا  
رب ورقاء غردت فثجبتى وكذلك الحزين يشجى الحزينا  
رددت نوحها فرددت منى زفرةً تصدع الحشا وانينا

رددي ما سطعت ايتها الورق      شجوناً من الاسى ولحونا  
 واعدى شكوى الغرام علينا      واجهدى لاشقيت ان تسعدينا  
 لو شكوناك ما بنا لشرحنا      لك من لوعة الغرام متونا  
 ما اطعنا اللوام والحب يابى      ان يطيع المقيم اللائمينا  
 لهف نفسي على مراشف المي      اودع الثغر منه درأ ثميننا  
 لان عطفاً مهفهم القداس      كلما زاد قسوة زدت ليننا  
 يا شفاى من علة برحت بي      ان في القلب منك داء دفيننا  
 يا ترى تجمع المقادير ما كان      وانى لنا بها ان تكونا  
 في ليال امضيتها بعناق      لا يظن المرير فينا الظنونا  
 فرقنا ايدى النوى فافترقنا      ورمينا بينها وابتلينا  
 بين شرق ومغرب نتخيه      فشمالاً طوراً وطوراً يمينا  
 اسعد الله فرقة العز لما      كان (عبدالرحمن) فيها خديننا  
 قدمته الولات واتخذته      في الملمات صاحباً ومعينا  
 واستمدت من رأيه فلقا الصب      ح بياناً منه وعلماً رصينا  
 جذب الناس بالجليل اليه      وجباهم بفضله اجمعينا  
 فرأت ما يسرها من كريم      من سررات الاشراف والاحبيننا  
 شيم عن ابائه في المعالى      اسلكته طريقها المسنوننا  
 تسخيل الحزون فيه سهولا      بعدما كانت السهول حزوننا  
 ويهون الامر العظيم لديه      وحرى بمثله ان يهونا  
 زان ما شان في حوادث شتى      ومحى ما يشين فيما يزينا  
 فاذا قسته بآباء عصرى      كان اعلا كعباً واندى يمينا  
 قد وجدناك والرجال ضروب      والتجارب تظهر المكنونا  
 عروة من عرى السعادة وثقى      قد وثقنا بها وحبلاً متينا  
 هذه الناس منذجت اليها      زجرت منك طائراً ميونا  
 كل ارض محلها كان اهلوا      ها بما ترتجيه مستبشرينا  
 واذا روعت ومثلك فيها      اصبحوا في ديارهم آميننا

يا شريف الاخلاق و (ابن شريف) اشرف الناس اثبت الناس ديننا  
احمد الله ان رأيتك عيوني قرأت ما يقرّ فيك العيون  
وشمنا من عرف ذلك طيباً فكأن في اذنا في دارنا  
ووردنا نذاك عذبا فراتا انما انت منهل الواردنا  
لك في الصالحات ما سوف يبقى ذكرها في الجليل حيناً فحيناً  
حزت فهماً وفطنةً وذكاءً وتقننت في الامور فنونا  
وتوليت في الحقيقة امرأ كان من لطفه المهيمن فينا  
سيرة ترتضى جبلت عليها ومزايا ترضى بها العالمينا  
فاهنا بالصوم والمثوبة فيه وجزيل الثواب في الصائمينا

وبعيد يعود في كل عام  
لك بالخير كافلاً وضمينا

### ﴿ وقال ﴾

شامت البرق حين لاح مطي شامت البرق حين لاح مطي  
وشجها الاثى فقال رفيق ان في هذه المطي جنونا  
حاكياً ومضه وضوء سناء من سلمي تبسماً وجينا  
وبكت انيق بدمع هتون لم تدع للفؤاد سرّاً مصونا  
وبكى لها بدمع وما ينفع النوق وقد ضرها الهوى ان بكينا  
كم اهاج القلوب منا وميض ثم ادعى بعد القلوب العيون  
كان علم الوشاة بالوجد ظناً فاعادت ظن الوشاة يقينا  
عبرات اسبلتها ودموعاً كان لولا الهوى بهن ضمينا  
يوم كان الوداع اذ آل ميّ قوضوها ركباً وطمعونا  
اخذ الركب بالسلو شمالاً

واخذنا مع الغرام يمينا

﴿ وقال يمدح حضرة السلطان عبدالعزيز خان مستطرداً ﴾

﴿ بها مدح جناب العريق ﴾

(سليمان فائق بك) متصرف البصرة وقد وجدت هذا القصيدة  
باوراق غير منتظمة الا ساليب ضايعة منها اكثر النسيب ومطلعها

يانائياً غاب عني الصبر مذباناً هلاستلت عن المشتاق ما عانا  
ماراق في عينه شيء يروق لها ولا اصطفى غير من صافيت اخوانا  
ولا اذا غردت ورقاء في فنن املت على من الاوراق اشجانا  
وصرت في حال من لا يبتنى بدلاً بالاهل اهلاً و بالجيران حيرانا  
مازلت اخضل اجفاني بادمعها اذا تذكرت اوطاراً و اوطانا

( الى ان قال )

اشدهم في الوغا بأساً و اكرمهم كفاً و اعظمهم في قدره شانا  
خليفة الله في اقطار محترم ان العزيز عزيز حيث ما كانا  
فلا ( كنا مق ) و الى للعراق ولا كمثل (عبدالعزيز) اليوم سلطانا  
فلو وزنت ملوك الارض قاطبة لزادهم في الندي والباس رجحانا  
اراعها ماراته من عزائمه فاذعنت للمليك العصر اذ عانا  
ولم يره ركوب البحر من خطر لما تنقل بلدانا فبلدانا  
كالشمس اذ تملأ الدنيا اشعتها لاتستطيع لها الاقطار كتمانا  
قد صان مملكة الاسلام اجمعها فصانه الله حفظاً مثلاً صانا  
وما ادعى الفخر مجد في صنايعه الا اقام على ما قال برهانا  
الله يكلؤه مما يحاذره و زاده الله بعد الا من ايماننا  
وهل يبالي بشيء او يحاذر من امر و يرهب امثالاً و اقرانا  
من كان مستصرراً بالله متخذاً حزب الملايك اجناداً و اعوانا  
رأت من الملك السامى جلالته فطأطأت اروساً منها و تيجانا  
ابدت خضوعاً و قرت اعيناً و جلّت عن القلوب من الاضغان ادرانا  
صافي فصوصي حتى لم يمجّد احداً الا بويليه بالنعماء شكرانا

صلب على الخضم لو تلقى الخطوب به  
 يقضى النهار بأحكام يدبرها  
 واظهرت بالعراق العدل رأفته  
 فاقادت الناس عن امر لطاعته  
 نعم الرجال رجال يحدقون به  
 كم احرق شهبه للماردين فها  
 رأته معجزات الفخر فاختلفت  
 فاجمعت امم الافرنج واتفقت  
 بينا تراهم اسود الحرب اذ وجدوا  
 يقاتلون العدى صفا فتحسبهم  
 فالبصرة الآن في خفض وفي دعة  
 اجاد فيما يراه من سياستها  
 وكيف اسلو احباء منيت بهم  
 ياشد ما راغى يوم الفراق ضحى  
 ولا يميل اذاً الا الى شرف  
 ولا سمعت بشئ من مناقبه  
 تتبعوا المجد حتى قال قائلهم  
 فاطلقت السن الدنيا مدايح  
 جمعت منها قلوباً قل ما اجتمعت  
 وان تلفظت في نطق وفي قلم  
 لقد حكيت وما فاتتك فائنة  
 احسنت في كل مادبرت من حكم  
 فمن كمالك عن رأى و معرفة  
 فضل من الله اوتينا الكمال به  
 لله درك بين الناس من فطن  
 حلم به ترك النيران باردة

في نارها طول هذا الدهر مالانا  
 رأياً و يتلو بجمع الليل قرآنا  
 من بعد ماملت ظمأ و عدوانا  
 طوع القياد فلا تأباه عصيانا  
 كانوا لدولته الغراء اركاننا  
 ابقت على الأرض للباغين شيطانا  
 مذاهباً في معاليه و اديانا  
 على محبته شياً و ولدانا  
 يحلقون بجو الفخر عقباننا  
 في يوم معترك الاعداء بنيانا  
 وكل خيراتها من (سليمانا)  
 فزان ما كان قبل اليوم قدشانا  
 وما وجدت لهذا القلب سلوانا  
 ودعت فيه من الغادين اعضانا  
 ذواللب مخذ الاشراف اخداننا  
 الا اثنت بما اسمعت نشوانا  
 احيت ملوك (بنى عثمان عثمانا)  
 واسمعت من بها سراً و اعلانا  
 محبة فيك ساداتاً و اعيانا  
 قرطت من درر الالفاظ آذاننا  
 قس الفصاحة او ناظرت سبحانا  
 جزيت عن ذلك الا احسان احسانا  
 وضعت للعدل والانصاف ميزانا  
 فضلت غيرك معروفاً و عرفانا  
 حيرت في ذهنك الوقاد اذهانا  
 وعزيمة تترك الائموا نيرانا

لا تنزل الجود الا في منازلها  
ابصرت اشياء لا تخفى منافعها  
والناس من ذلك التظيف يومئذ  
سقيتنا الماء عذبا ما به رنق  
ولم تدع وجميع الناس تملؤه  
صحت بك البصرة الفيحاء من مرض  
من بعدما كانت الامراض قد صبغت  
من ذا الذي ينكر الاشياء حينئذ  
يادوحه المجد تركو في مغارسها  
على جبينك خط المجد اسطره  
ويا لك الله ان حررت من رجل  
نجني ثمار المعاني من رسائله  
ومذبدا وجهك الزاهي لا نعيننا  
جلا عن البصرة الفيحاء احزانا

وفي قدومك ماتم السرور به  
وربما غابت الاقمار احيانا

### ﴿وله﴾

ناحت مطوقة في البان ترعجني  
كهاهي اذ تشدو على فنن  
يا روق مالك لا الف اصبت به  
فان بكيت كما ابكي على سكن  
اني لفي نار وجد لا خمود لها  
وفي الحشاشة ما اللقاء من ظمء  
اذا جني الطرف مني عنده نظراً  
كناوكان وايمي بذي سلم  
فهل يبل غليل الوجد بعد هموا  
بما تهيج من وجدى واشجاني  
تشدو بذكر اصحابي وجيراني  
ولا تنأيت عن دارواوطن  
فاين منك همول المدمع القاني  
وانت حشو جنان ذات افنان  
الى غرير بماء الحسن ريان  
اما تتي طرفه الجاني واحياني  
يبض وقد صارمتي منذ ازمان  
من مغرم دنف يا سعد ظمآن

ياسعد لا الوعد بالقاصي ارقى له ولا اصطباري بعد النأي بالداني  
ولست انفك والاحشاء ظامئة وإن سقتها بوبل الدمع اجفاني  
اصبو اذا سجت في البان ساجدة  
وقدارع لذكر الين والبان

﴿ وقال حينما عاد من البصرة الى بغداد راكباً مركباً ﴾  
﴿ الدخان ورأى منه سرعة الدوران ﴾

قد ركبنا بمركب الدخان وبلغنا به اقاصي الأمان  
حين دارت افلاكه واستدارت فهي مثل الافلاك بالدوران  
ثم سرنا والطير يحسدنا بالأمس لاسراعنا على الطيران  
يخفق البحر رهبة حين يجرى والذي فيه كائن في امان  
كلما ابعد البخار بمسرا ه قرب السير بعد كل مكان  
اتقنت صنعه فطانة قوم وصفوهم بدقة الازدهان  
ما اراها بالفكر الاناساً بقيت من بقية اليونان  
ابر زوا بالعقول كل عجب ما وجدناه في قديم الزمان  
وبنوا للعلی مباني علاء عاجز عنه صاحب الايوان  
فهموا في الزمان علم وفخر ومقام يعلو على كيوان

﴿ وقال مؤرخاً عام قتل سليمان الغنام ﴾

في رحمة الله مضي وانقضى قرم له بين الوري شان  
قد كان طود المجد حتى هوت له برغم المجد اركان  
مات شهيداً قالى روحه من ربه عفو وغفران  
وكم مضت قوم لهم صولة حتى كان القوم ما كانوا  
مات ابن غنام فارخته (في الخلد قدراح سليمان)



﴿وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم عبدالوهاب چلبی﴾

﴿بره زنبی رئیس تجارت بغداد﴾

ایها القبر لا برحت مصوباً من غزیر الحیا بصیب مزین  
دفنوا فی ثراک اکرم میت حال ماینه المنون وینی  
مناب کان بی رؤفاً رحیماً جزى الخیر والمثوبة عنی  
سوف ابکیه ماحیت وان کان بکائی علیه لیس بمغنی  
نال من ربه مقاماً کریماً یتنی مکانه المتنی

قلت لما مضى وارخته (قد)

(نلت عبدالوهاب جنات عدن)

١٢٨٣

﴿وقال مؤرخاً شهادة بعض احبابه وكان قد اغتيل﴾

فی رحمة الله و غفرانه وفى المحل الاشرف الا يمكن  
من كان فى الدنيا بها محسناً فعاد فى الاخرى الى محسن  
اصابه الرامى على عمد من حيث لم يشعر ولم يفتن  
ومات فى ساعته صائماً فى شهر صوم المسلم المؤمن  
فى رمية مات شهيداً بها جرت عليه ادمع الاعين  
دم لعمرى لم یمت ناره على مدى العمر ولم يدفن  
آوى الى الله فباحبذا مأوى جيل الظن مستيقن  
فى جنة الخلد التى ازلت ارخته (مكان عبدالغنى)

١٢٧٨

﴿وقال مؤرخاً توجه ناصر پاشا الى الاحساء﴾

سر بحفظ الله و ارجع سالماً راغما بالعز انق الحاسدين

راكبا في مركب ارحته (اركبوا فيه بخير آمنين)

١٢٨٨

### ﴿وله﴾

تمن نياق الظاعين و مالها تمن وفي القلب المشوق حنين  
أبالنوق مابالناحين من الاسى و وجد باحشاء الضلوع كمين  
ولما التقينا للوداع عشية و باحت باسرار الفرام عيون  
بذلت لها من هذه العين عبرة و اناي بها لولا الفراق ضنين  
فلا القلب لما ازمع الركب صابر ولا الدمع من يوم الفراق مصون  
فلولاك ما قاسيت يا غاية المنى حوادث تقسومرة وتلين  
اذا كنت لا تدري ما الشوق بالحشا سلى عن الاشراق كيف تكون  
جننت بذكر العامرية والهوى جنون و لكن الجنون فنون

### ﴿وقال﴾

و غادة لوبر وحي بعث رؤيتها لكنت و الله فيها غير مغبون  
مالبدر والغصن احلى من شمائلها كانها من بنات الحور والعين

### ﴿وكتب الى احد معارفه ومرامه العوده لبغداد﴾

انعم على بشئ استعين به على المسير لعل الله يشفيني  
اقضى بنعمائك اوقاتا اعيش بها وان امت فهي تكفيني لتكفيني

### ﴿وقال﴾

حيثما حبسه المرحوم دآود پاشا من جهة مازوره عن عبدالرحمن  
پاشا وآلى الموصل وكان ذلك سبباً لاتصاله به  
اقول للشامت لما بدا يكثر بالتعنيف والشين

اليس يكفيني فخاراً وقد أصبحت في قيد وزيرين

## حرف الهاء

﴿ وقال يمدح جناب صاحب المجد الاثيل عبدالغنى ﴾

### ﴿ افندى جميل ﴾

هو البرق مراعها وشجاها  
ومما جوى تطوى عليها ضلوعها  
حكمت بلسان الحال حتى وددتني  
جوى مثل ما بى اوزير بزعمها  
فقلت لها لافانك الورد صافياً  
وروضت من اكناف مجدياضها  
سقاها من النجب الكرايم ناقة  
يعاف الخير العذب يمزج بالقذا  
نجافت عن الدار الذي تثبت الاذى  
لقد سرها ان لاتساء فارقلت  
فجما وزت اليبداء غير مروعة  
تباعد ما بين الخطى فكانما  
تهم باعلام المحصب من منى  
عليها من الفيتان من لاتروعه  
رماه ابا الضيم فى كل مهمه  
من الصيد لا يستصعب الحنف ان دنا  
وياثق ان يلقي القياد لنكبة  
اذا هم لاتنبو مضارب عزمه  
تصفح يراد المنازل فى اللوى  
ولم يناء عن دار القلى باختياره

فهج منها دائها واساها  
بكت بدم قان فطال بكها  
اقبل من تلك المطبة فاها  
وهيات منى وجدها وعناها  
ولاحبست عنك السماء حياها  
وحق لنفس الحر عنك رضاها  
واكرم منها امها واباها  
وتختار فى رى الهوان صداها  
وها قد نأت عن مثلها لسواها  
الى حيث مئوى الاكرمين حماها  
كان المنايا قصدها ومناها  
تبوع الفلا اخفاها بخطاها  
وآفة نفس المستهام هواها  
مكابدة الاهوال حين يراها  
يروع العفرنا ان يحبس ثراها  
ولابات يشكو للخطوب اذاها  
برى فرج الله القريب وراها  
ولا فل احدث الزمان شباها  
ويطلب فيها مرتعاً ومياها  
ولكن حفته اهلها فجهاها

قليل ائتلاف الجفن من سنة الكرى  
 ولا يكثير الالتفات الى التي  
 لقد شام برقا بالحى غير مطر  
 وحشها والليل بيدى ظلامه  
 وسار بها اذ ذاك فى كل مهمه  
 وما راح الا وهو فيها سميها  
 يذكرها بالرقين منازلأ  
 رعت من خزامها وفازت بمائها  
 هلى بنا ياناق نذكر مامضى  
 وايماننا فى الربيع والربيع آهل  
 مضى وانقضى عهد الاحبة فى النقا  
 فكيف اذأ ياناق ترجع جيرة  
 بميشك هل تدرين من انا طالب  
 اروم ربوعا يهتدى لربوعها  
 وما اقتقرت فى الناس من احديد  
 له الخير مجبول على الخير كله  
 فلم يبق من اكرومة ما اجادها  
 مباني الكرام الاولين تهدمت  
 عزيز عزيز النفس ان ضيم جاره  
 له الفتكات البكر تشهد انه  
 تقلد عزماً مثل افرند عضبه  
 هو الفيت يوم الجود والبيت فى الوغى  
 اذا كان مجد كان منه عماده  
 متى شاء اوراها واقتب زندها  
 احلى بذكره القوافى اصوغها  
 تأرج فى النادى بذكر جميله  
 فلور اودته مرة لمصاها  
 نأى ما ضياً عنها فمز عزها  
 فاعرض عن انوائها بنواها  
 الى عين هادى من يضل عماها  
 وليس الى غير العلاء سراها  
 شكته تباريح الجوى وشكاها  
 مراتعها اعلامها ورباها  
 سقاها شأيب الحيا ورعاها  
 ونبكي شؤناً لا يفيد بكها  
 فواهاً لتلك الماضيات وهآها  
 وقد تفرقت اسرارها ومهاها  
 يقر لعينى ان يلوح سننها  
 ولم تدر فيما ذا يكون حداها  
 بنور محياها ونار قراها  
 اذا كان من (عبد الفتى) غناها  
 وخير الورى من لم يزل لرجاها  
 ومنقبة ما حازها وحوها  
 فاعلا مبانيها وشاد بناها  
 فداها اذا فى نفسه ووقاها  
 عصاميها المعروف وابن جلاها  
 اذا اعترضته النايبات براها  
 ففيت نداها كف ليث وغاها  
 وان كان حرب كان قطب رحاها  
 وشبت بفرسان الرجال لظاها  
 الا انما ذكر الكرام حلاها  
 وان كان ندى النسيم شذاها

وانى لاهديها الى خير ما جد  
الى الغاية القصوى واية غاية  
سما غير ممنوع الى كل سودد  
الى اين تبغى بالابوة والعلى  
تماليت حتى المحط من دونك الورى  
فداؤك عبدانت مالك رقه  
فشكراً لما اوليت من نعمة بها  
وجدت على ديناً أضاعت عوارفى  
ووجدى على هذا الزمان سفاهة  
ولو كانت الايام تعقل ما انت  
لها الحظ من مثلى وجودى بثلها  
الك (ابا محمود) اشكو حوادنا  
امنى بها النفس الامانى ضلة  
وتلغنى فيها افاغى قوارع  
ارى هذه الدينا لمن ذل اصبحت  
تسئها من كان من دون خفها  
وما بحث بالشكوى وفى بقية  
وعلمك بى يخبرك عنى فما الذى  
وما هى الاممجة شفه الصدى  
والا تلافانى بلطفك لم تكد  
جزتك جوازى الخير من متفضل  
فانت بمصر لاخلت منك اهله

نعم انه مصباحها وهداها  
علامستطيلاً شاؤها وذراها  
فلورام ان يرقى السماء رقاها  
بنفس جميع الناس دون علاها  
فكنت ثرياًها وشمس ضحاها  
بايدى كريم يستفص نداها  
توليت ما لا من نذاك وجاها  
وما انتاش ابتاء الزمان لقاها  
وعتبي على القوم اللثام سفاها  
إذا لنهاها عقلها ونهاها  
وحظى منها هجرها وقلاها  
كثير على الحرّ الكريم اذاها  
وتمنغى من عودها وجناها  
وما عرف الراقون كيف رقاها  
ذلولا ولو كان الأئبى اباها  
وكنا نراه تحتها فعلاها  
من الصبر الا وانتهت وتنهى  
اقول باحوالى وانت تراها  
اذاهى تستسقى نذاك سقاها  
بوادى حظى ان تروح تجاها  
دعته الامانى فاستجاب دعاها  
خليق السجاي بالجميل خلاها

نشرت به صحف المكارم والندى  
ومن بعدما قدلفها وطواها



﴿وقال مادحاً جناب عبد الحميد افندى متصرف العماره﴾

انيخاها فقد بلغت منهاها      و غادرها المسير كما تراها  
 سلكت بها فجاج الأرض حتى      اضربها و اوھنها قواھا  
 فسلى كيف جابتها قفاراً      وكيف طوت فدا فدا خطاھا  
 وما انسى الوقوف على رسوم      عنانى فى الصباۃ ما عناھا  
 قضى بوقوفه المشتاق فيها      وجوهاً يا ايمى لاراھا  
 وقفت اناشد الاطلال منها      ديوناً للنازل ما قضاھا  
 واذكر ما هنالك طيب عيش      به تجرى النفوس الى مداھا  
 جرينا فى ميادين التصابي      الى اللذات نسحلى جناھا  
 فوآھا لللذا يذكيف ولت      وآھا من تصرمھا وآھا  
 تدار من المدام على الندامى      كؤس الراح تشرق فى سناھا  
 والحن المثلث والمثنى      يغنيھا ققطرب فى غناھا  
 وينظمنا اجتماع فى رياض      نثار الطلّ يلبسھا حلاھا  
 وقد املت حمامها علينا      من الاوراق شيئاً من اساھا  
 كأن الورق حين بكت وابتكت      رماھا بالقطيعة من رماھا  
 تكتم ادمعاً وتبوح وجداً      وتعرب ما هنالك عن جواھا  
 وربّ مديرة كاس الحميا      اخذت بكفھا ورشفت فاھا  
 ومسود الأھاب من الدياجي      كشفت بشھب اكوء سنادجاھا  
 وعانقت القوام اللدن منها      وعين الواشى يحجبھا عماھا  
 فأوثة ترشفتى طلاھا      وآوثة ترشفتى لماھا  
 ومن عجب اذل لذات دلّ      و تسبى المحاسن فى هواھا  
 ولى نفس متى دعيت لذل      نهاھا عن اجابته نهاھا  
 ابت نفسى مدائن الدنيا      واغنتھا القناعة عن غناھا  
 وهل تستعبد الا طماع حراً      اذا عرضت له الدنيا ازدرھا  
 ولست الين والايام تقسو      بشدتھا ولم اطلب رخاھا

وارض يفرق الحرّيت فيها  
سلكت فجاجها ومرقت منها  
سلينى كيف جربت الليالى  
بلوت الناس قرناً بعد قرن  
فلم ازددها الا اختباراً  
وفى (عبد الحميد) بديع شعري  
نعمت بفضله وشكرت منه  
فما استعذبت غير ندايده  
فلوائى وردت البحر عذباً  
وان الله اودع فيه معنى  
من السادات من اعلى قریش  
شديد الباس الطف من نسيم  
يخوض غمارها الهيماء خوضاً  
ويرفع راية المنصور فيها  
وتلك رياسة وعلو قدر  
تريه بواطن الاراء تبدو  
ارته زينة الامجاد تزهو  
تولى والولاية فيه اخضت  
اموراً فى الرياسة يتنديها  
واحيا بالعمارة كل ارض  
وامن بالصيانة ساكنيها  
حماها حيث كانت من لدنه  
ودبرها بلطف لابعف  
وكف يد الخطوب السود عنها  
فن من مبلغ عنا ثناء  
بما اسدى من الحسنى الينا

ويفرع من مهالك ما يراها  
مروق النبل يبعد مرتماها  
وكيف عرقها وعرفت دأها  
وكننت بها احق من ابتلاها  
ولم ازددها الا انتباها  
مناقب عن معاليه رواها  
يداً لازال يغمرنى نداها  
وما استعذبت عما عداها  
انفت من الموارد ما خلاها  
لتسمية المكارم مذبراها  
سلالة خير (خلق الله طاهرا)  
تعطره الأزاهر من شذاها  
وماء الموت يرشح من ظباها  
ويخفض من اعاديه الجياها  
اليه العز يقجة اتجاها  
فلم تحجب لعمرك ما وراها  
باردية المحاسن فارتداها  
تزيد بعزه عزاً وجاها  
ويلم بعد ذلك منهاها  
واجرى فى ضواحيها المياها  
واصبح فيه محمى حماها  
بعين عناية ممن رعاها  
فارشدها والهمها هداها  
فما مدت الى احد يداها  
(تقى الدين) يشكره شفاها  
وما عرف الا ما جد فاجتباها

تقرس بالرجال فزاد علماً  
بلغنا غايةً من لطف مولى  
وسيرنا لساحته الأمانى  
اليك ركبنا في البحر تجرى  
تنفس بالدخان وفي حشاها  
ويخفق وهي مثل الطير سجاً  
جرت بحرى الرياح بلاتوانى  
ومازلنا بها حتى بلغنا  
بقيت لنا مدى الأيام ذخراً  
نراها فيك احسن ما نراها

فتلك في المكارم لا يجارى  
ومثلك في الأكارم لا يضاهى

### ﴿ وقال ﴾

ناشداها عن فؤادى وسلاها  
واذكرانى يا خليلي لها  
واسئلا عن مهجة دامية  
لا ابيت الليل الا قلقاً  
ياغراما بالدمى ما تنقضى  
وبهلى ظيية الحدر التى  
تركنتى اتلظى وارى  
زعمت انى سال بعدها  
لاومن اسلوبها مغرى بها  
وسعى الوائى اليها بالذى  
هى صدت ربةً عن صباها  
لودرت اذ طلبت تعذيبه  
ما عليها فى الهوى لوانها  
اهوى غير هواها قدسلاها  
ففساها ترحم الصب عساها  
رميت سهم غرام من رماها  
يمنع الوجد من العين كراها  
حسرات بالحشا طال مداها  
ليس يهوى صباها الا هواها  
ذكر نفس الصب من تهوى لظاها  
طلعةً ما شاقنى شيئاً سواها  
واذاب القلب وجداً ماسلاها  
سأئها حتى استمرت بحفاها  
فشكته يوم صدت وشكاها  
ما يقاسى بهواها لكفاهها  
سمحت بالوصل يوماً لفتاها



فشفى داء الهوى من مهجة علم الله بما ضحت حشاها  
 لست انسى ليلةً صحت بها اعين الأثرها وراعت صباها  
 وعناقى دمية القصر وقد شغلت مقلة واشينا عماها  
 بت اسقى ضرب الثغري ولا اشرب الحمرة الامن لماها  
 زهرة الدنيا التى لا تجتقى غير باعى فى المعالى ما اجتناها  
 سوف احظى بالتي اهوى وان منعوها عن عيوني ان تراها  
 اترى تحجب عن ذى همم كسيوف الهند بتار شباهها  
 لورأى من دونها نار الوغى تتلظى بالنيا لاصطلاها  
 لا ترقيت العلى ان لم اكن مبلغاً نفسى بالسيف منهاها  
 فلئن خانت اخلائي فما خاتى من همى ماضى ظباها

﴿وقال مؤرخاً ورود السفينه فتح الخير الراجعه الى﴾

﴿سليمان الزهير﴾

هذى هى الفلك فتح الخير كنيتهما فابشر فبشراك بالخيرات بشراها  
 اليمين واليسر فى اطرافها اقترنا فاليمين واليسر يمنها ويسراها  
 (سلان) لما اشتزاها حين لم يرها واقبلت اعجبت بالحسن من راها  
 سفان البحران سابقنها سبقت وجاوزت ثم اولاهها باخراها  
 فان جرين وان ارختهن (فقل تجرى واصبح باسم الله مجراها)

﴿وقال ايضا مؤرخاً لها﴾

سفينة صنعت بالهند اذ صنعت اهدى السفائن فى سير واجراها  
 طوع الهوى متى تجرى جرت معه وما تخالف مسراه ومسراها  
 جاءت من البحر تجرى فيه ارخها (سفينة البحر باسم الله مجراها)

## حرف اللام الف

﴿ وقال يمدح جناب صاحب المجد الاثيل عبدالغنى ﴾  
﴿ افندى جميل ﴾

عفت المنازل رقةً ونحو لا  
وارق دموعك انما هي لوعة  
وابك المعالم ما استطعت فربما  
واستجد ما سمح السحاب بمائه  
ياناق مالك كلما ذكر الغضا  
ان الذين عهدت في اجراءها  
جل من العبرات يوم وداعهم  
وكان دمع الصب صوب غمامة  
يامنزل الاحباب اين احبة  
راحوا وراح رداء كل مفارق  
ومضت ركبهم تقل جاء ذرا  
عرضت لنا والدمع يسبق بعضه  
ويلاه من فتكات احداق المها  
لولا العيون النجل لم تلق امرؤاً  
ياخت ام الخشف كيف تركته  
اوردته ماء العيون صباية  
هلا بعثت له الخيال لعله  
وكلت بالدنف الضنى لك شاهداً  
ولقد علمت ولا اخالك جاهلاً  
مالاح ذياك الجمال لعاذل  
ضل العذول وماهدى فيما هذا

فاحبس بها هذى المطى قليلا  
بعث اليك من الدموع سيولا  
بل البكاء من الفؤاد غليلا  
ان كان طرفك ياهزم بخيلا  
جاذبت انفاس النسيم غليلا  
امست ظعوناً للتوى وحولا  
فصلتها لفراقهم تفصيلا  
يسقى رسوماً نَحْلًا وطلولا  
سارت بهم قبّ البطون ذميلا  
تلك الوجوه بدمعه مبلولا  
يألفن من بيض الصوارم غيلا  
بعضا كما شاء الغرام مسيلا  
ملئت قلوب العاشقين نصولا  
يشكو الجراح ولادماً مطلولا  
يوم النعيم ميماً متبولا  
ومنعت خمر رضاك المعسولا  
يرتاح في سنة الكرى تخيلا  
وكفى بذلك شاهداً ووكيلا  
ان العذول بهن كان جهولا  
الاوكان العاذل المعنولا  
بل زادنى بدعائه تضليلا

كيف السبيل الى التصابي بعدما  
 اسفأ على ايام عمر تنقضى  
 وبنات افكار لنا عريية  
 واذا نهضت الى التي انا طالب  
 سأرود بالين المطى ولم ابل  
 واغادر النجب الكرايم فى السرى  
 لاتعذلى يا اميم على النوى  
 ماين قومك من اذا املته  
 وتقاصرت هم الرجال واصبحت  
 تأبى المروة ان ارانى واقفا  
 اواتى ارضى الهوان وابتنى  
 صبرا على هذا الزمان فانه  
 لولا جيل (ابى جيل) مارأت  
 اهدى اليه قلايدا بمدىحه  
 فاخال مايطر بنه بنشيدها  
 ويميل من كرم الطبايع كأنما  
 ذوهمه بعدت فكان كأنه  
 لولم يكن فى الارض من اعلامها  
 الصادق العزمات ان ريعت به ال  
 لا آمن الحداث الا ان ارى  
 انى اختبرت جنبه فوجدته  
 واذا تغيرت الحوادث بامرء  
 قصرت بنو العلياء عن عليائه  
 كم شاهد الجيار من سطواته  
 فى موطن لم يتخذ غير القنا  
 ان شيم شيم الغيث او مض برقه  
 قدقارب الفصن الرطيب ذبولا  
 كدراً و تذهب بالنى تأميلا  
 لا يرتضين سوى الكرام بعولا  
 فى الدهر اقعدى الزمان خمولا  
 اذهبن كدأ ام فقدن قفولا  
 تفرى حزونا اقفرت وسهولا  
 فلقد عزمت عن العراق رحيلا  
 الفيت ثمت نائلاً و منيلا  
 فيهم رياض آلاملين محولا  
 فى موقف يدع العزيز ذليلا  
 بالمز لاعاش الذليل بديلا  
 زمن يعد الفضل فيه فضولا  
 عيناى وجه الصبر فيه جيلا  
 كشفت قناع جمالها المسبولا  
 كانت صليلا فى الوغى وصهيلا  
 شربت شمائله المدام شمولا  
 يبنى بها فوق السماء حلولا  
 كادت تميل باهلها لتزولا  
 اخطار قطع حبلها الموصولا  
 بجوار ذياك الجنب زولا  
 ظلا بهاجرة الخطوب ظليلا  
 لايقبل التغير والتبديلا  
 ولوانها تحكى الشواخ طولا  
 يوماً يروع به الزمان مهولا  
 والمشرية صاحباً وخليلا  
 اوريع كان الصارم المسلولا

واذا اتيت الى مناهل فضله      لتسال من احسانه مانيله  
تلقى قولاً ما هنالك فاعلاً      ياقل ما كان القول فمولا  
واذا قضى كرمأ على امواله      كان القضاء بامرہ مفعولا  
مازال برا بالعفات ومسعفاً      بل مسرعاً بالمكرمات عجولا  
واذا سئلت مكارما من ماجد      ماكان غير نوالك المسؤلا  
ولقد هزرتك للجميل فخلتي      انى اهز مهنداً مصقولا  
تالله ماعرف السيل الى الفنى      حتى وجدت الى علاك سيلا  
واذا سئلت سواك كنت كاتى      ابني لذاتك فى الانام مثيلا  
قسما بمجديك وهو اعظم مقسم      يستخدم التعظيم والتجيلا  
لو كنت فى الامم المواضى لم تكن      الانبيأ فيهموا ورسولا  
ان الذى اعطاك بين عباده      قدرا يحجل عن النظر جليلا  
اعطاك من كرم التمايل مابه      جعلت ذكاء على النهار دليلا  
اطلعت من تلك المكارم انجماً      لم ترض ما اقل النجوم افولا  
علقت بك الامال من دون الورى      يوما فادرك آمل مأمولا  
ورجوت ما ترجى لكل ملة      فوجدت جودك بالعتاء كفيلا  
ولك اليد البيضاء حيث بسطها      تهب العطاء الوفرك جزيلا  
ولواتى استسقيت وابل ديمة      لم تغنى عن راحتك قتيلا  
هى مورد للاملين ومنهل      دعنى افوز بلثمتها تقيلا  
فلا تشرن عليك غرة قصايدى      ولاشكرنك بكرة واصيلا  
و من التاء عليك فى امثالها  
لم يبق قول فيك ماقد قيلا

﴿وقال ايضا مادحا هذا الجنب المهاب﴾

لمن الركب وحيفاً وذميلا      يقطع اليد حزونا وسهولا  
يتساقون افويق الكرى      ويمانون السرى ميلاً فيلا  
فوق انضاء فرت اخفافها      شقق اليد صعوداً ونزولا

كلما مرت برسم دارس  
 واذا ما انتشقتها شمالاً  
 اتراها ذكرت في ذى النضا  
 بدلت بالوصل هجرا وبما  
 قصرت ايامنا في رامة  
 قد رعينا هارياضاً ازهرت  
 اين ياسعد ديار درست  
 وبدور اشرقت ارجاؤها  
 ارسل الطرف فالى لارى  
 قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
 شدت ملاقيت من هجر انكم  
 واعتقلتم من قدود سمرأ  
 اى ذكرى قد ذكرناكم بها  
 تورث القلب التهاياً والحشا  
 فسقى اطلاقكم من عبدة  
 مغرم في قبضة الوجد شج  
 وثنته عن ملام فيكموا  
 قد تركتم في عذاب جسداً  
 عللو نا بنسيم منكموا  
 وانصفونا من خيال طارق  
 فاعيدوه لنا ثانية  
 اى ودين الحب لولا سربكم  
 ما اخوا الحرم سوى من يتقى ال  
 ذل عبدالحب من مستعبد  
 لا رعى الله زمانا املى  
 ان يستنى الدهر في احداثه  
 هملت ادمع عينها همولا  
 فكما قد شربت راحا شمولا  
 زمناً مرّين تهوى عجبولا  
 نعمت بؤساً وبالرى غليلا  
 ورباهها فذكرناها طويلا  
 وبكينها رسوماً وطلولا  
 و احباء بها كانوا نزولا  
 لقيت بعد تلاقينا افولا  
 ناظراً احوى ولاخدأ اسبلا  
 فحرقنا بكاءً وعويلا  
 يوم ازمعتم عن الحى رحبلا  
 واتخذتم حلق الغيد نصولا  
 وكذا فليذكر الحل الخليللا  
 حرقاً والدمع مجرى ومسيللا  
 لم نكن نبعثها الاسيولا  
 لا يرى يوماً الى الصبر سببلا  
 طاعة الحب التى تعصى العذولا  
 فاخذتم قلبه اخذاً وببلا  
 علّ يشقينا وان كان عليللا  
 زارنا ليلاً فما اغنى فليللا  
 وليكن منكم وما كان رسوللا  
 ما استباحث اعين الغيد قتيللا  
 شاذن الالفس والطرف الكحيللا  
 كم عزيز ترك الحب ذليللا  
 فيه يحكى سقاماً ونحولا  
 سرنى (عبدالفتى) الدهر طوللا

عارض ممطرنا من سييه  
فتأمل في البرايا هل تجد  
عارف بالفضل معط حقه  
طالما استسقيته من ظماء  
البس الدهر بأفعال له  
خير ما يطرب فيه موقف  
يوم لا تشرق الا بدم  
وبحر الطعن اطراف القنا  
يا اماما في العلا فليقتدى  
لا مثل لك في الناس وان  
ماسواك اليوم في ساداتها  
ولئن كان قولا فيهموا  
و اذا ما زكيت انسابها  
لم تكن بالغة منك علا  
ولقد ازلت اعلى منزل  
و ابى مجدك الا ان ترى  
افانت الغيث ينهل فما  
ان للأحسان والحسنى معاً  
ينقضى حيل ويستودعها  
اي نعمائك اقضى حقها  
نبت حظي من رقدته  
كل يوم بالغ منك مني  
واذا ما هجرت هاجرة  
ولقد ملت يدي من اخذها  
فكأنني روضة باكرها

كل يوم و ابل الزن هطولا  
من يضايه جالاً و جيلا  
بين قوم بحسب الفضل فضولا  
فسقاني من نداء سلسيلا  
غرراً اشرق فيها وحجولا  
يملاً الارض صهيلاً وصلبلا  
مرهفات تشكاه فلولاً  
والمواضي البيض كادت ان تسبلا  
بك من قديتني المجد الاثيلا  
كنت للبدر نظيراً و مثيلا  
من يحير الجار او يحمي الزبلا  
لم تكن ينهموا الا فصولاً  
كنت ازكاها فروعاً واصولاً  
طاولت اعلى الحيال الشم طولاً  
في مقام يرجع الطرف كليلاً  
ايها القرم مغيشاً و منيلاً  
تركت انواؤه روضاً محيلاً  
فيك يا مولاي حالاً لن تحولا  
بعد ذاك الحيل في آلاتين جيلاً  
فلقد حملتني حملاً ثقيلاً  
بعد ان ارقده الدهر خولاً  
وعطاء من عطائك جزيلاً  
كنت ظلاً يتقي فيه ظليلاً  
منك ما تولى وما كنت ملولاً  
صيب او صادفت منك قبولاً

وحرى بعدها ان اتنى ساجباً فيك من الفخر ذيولا  
فابق للاعياد عيداً والندی  
منهلاً عذباً و للوفد مقبلاً

﴿وله ايضافيه لازال المجد مخيماً على ناديه﴾

وعدت طرفي بالخيال وصالا  
واني لارضى بالاماني تعلقة  
فبت اذيل الدمع ينهل صوبه  
وفي القلب من نار الجوى ما يذيه  
ولى كبدي حرى تود لوانها  
وانت شفائي يا اميم واتى  
فليتك يوم الجزع كنت عليمه  
ويوم كحر القلب من الم النوى  
بيد آء لاتهدى القطافى فجاجها  
فانسنى فيها اد كارك والاشئى  
ولم انس ادلاج الرفاق بليلة  
وقد سام حادى النوق سلوانها الغضا  
نهضت بنا فى المنجبات خفايفا  
فظلت ترامى بالرجال توقصاً  
ولم تدر من قتيان عدنان انها  
اذا ذكرت فى الابرقين مناخها  
اما وفاء البيت يسمو ومن سعى  
لئن بلغتى ما احاول ناقتى  
ونشقتها رندا لخمى وعمراره  
وداراناخ الركب فيها مطيهم  
فظل بها سعد يكر بطرفه  
وانجاز كن الوعد كان مطالاً  
واققع ما كان الوصال خيالا  
وما زال دمع المستهم مذالاً  
كان به مما احب ذبالاً  
تصادف من رى الحبيب بلالاً  
اعالج داء فى هواك عضالاً  
بما قلت لللاحى عليك وقالاً  
تقيئت من سحر الرماح ظلالاً  
ولا وطئت فيها السماء رمالاً  
يحض عليك الدمع ان يتوالى  
يضل بها النجم السيل ضلالاً  
الا لاتسمعن السلو الا لا  
تحملن اعباء الهموم ثقالا  
وتخط من تحت الرجال كلالا  
حملن رجالا ام حملن جبالا  
كما هجت فى اليد القفارء آلا  
اليه وقد حث المطى عجالي  
وردت بهاماء العذيب زلالا  
يضوعان ما مر النسيم شمالا  
فكانت لها تلك الرسوم عقالا  
اليها ويسقيها الدموع سجالا

تسائل رسم الدار عن ام سالم      فهلا افادتك الديار سؤالا  
 الابأبى سرب تنافر عينه      يمينا على رغم الهوى وشمالا  
 فلما لحت عيناى بعد غزالة      ولا اقتص الليث الهصور غزالا  
 وما بالكن اليوم اذ شاب مفرقى      واصبح حظى عندكن وبالا  
 هجر تنى هجر الشبية بعدما      اظلت بها ظل الشباب وزالا  
 وقد كان منكن الصدود على الهوى      دلالاً فامسى صدكن ملالا  
 مضى زمن يا قلب ليس براجع      نعمت به قبل المشيب وصالا  
 فلا تطلبن الماضيات تصرمت      فليس بحال ان تسرك حالا  
 وانك ان حاولت حرّاً تصيبه      تطلبت من هذا الزمان محالا  
 اقم فى ذرى (عبد الغنى) وان تشا      فسرّح اليه انيقاً وجمالا  
 فما لبني الحاجات عن فضله غنى      وحسب الامانى موئلاً ومآلا  
 متى تقصر الايدي عن الجود والندى      وجدت ايديه الطوال طوالا  
 اباء يضيع الضيم وهو تمنع      ويضعف من ريب الزمان قدالا  
 فلوا انصفته الانجم الزهر قبلت      وحقك اقداماً له ونعالا  
 عليك به طوداً من المجد باذخا      وكم طاول المجد الاثيل فطالا  
 باصدق من القى المقالة لهجة      اليك واعلى من رأيت فعالا  
 رحيب فناء العز ماضاق ذرعه      اذا ضاق ذرعاً غيره ومجالا  
 وما ولدت ام اللىالى بمثله      وان اللىالى لو نظرت حبالا  
 من القوم كانوا والحوادث جمة      سيوفاً حداداً ارهفت ونصالا  
 يكفون للرزء المبرح ايديا      اذا جال يوماً بالخطوب وصالا  
 تبارك من اعطاه بالناس رافة      يرق بها سجنانه وتعالى  
 فيا طالباً يمتنه قبلغته      لا بلغ جاهاً من لدنه ومالا  
 فاقبل اقبال السحاب بمجوده      على فامرئ مائه واسالا  
 وانى اذا قلت القريض بمدحه      لا صدق من قال القريض مقالا  
 مغنى اذا قل المغيث وناصرى      وان عثر الجبد العثور اقالا  
 لسانك والعضب اليماني واحد      اذا اقصرت عنه الفحول اطالا



وما لك نذّ فيهموا غيراتي      رأيت لك البدر المنير مثالا  
وتلك سجايك التي انت نلتها      لقد بعدت عن حاسديك مثالا  
تغيرت الدنيا وقد حال حالها      وما غيرت منك الحوادث حالا  
ومن ذا الذي يرجى سواك ويتقى      نزلاً لعمري تارة ونوالا  
أديك (أبا محمود) نلتس الغنى      جميعا ولم نبرح عليك عيالا  
وما نحن الا من نوالك سيدى      كما امطر الربيع الحيل فسالا  
ومنك ولم تبخل وانك قادر      تمنى الدرارى ان تكون خصالا  
اذا هتف الداعي بأسمك فلتكن      للمتمس يبنى جميلك قال  
ملئت قلوب العارفين بأسرها      جللاً وعين الناظرين جمالا  
اليك ولا منّ عليك قوافياً      اذا املت لبان طال ومالا  
ولى فيك من حرّ الكلام وصفوه      قصايد تروى عن علاك خلا  
فكانت على جيد الزمان قلاباً      تلوح وفي بعض القوب نبالا

ترك مرآء القول فيما تقوله

حراماً وسحر البالي حلالاً

﴿وقال يمدح جناب مخدومه النبيل صاحب الفضيله﴾

﴿ذا القدر الجليل محمد افندى جميل﴾

كاد ان يقضى سقاماً ونحو لا      ادعصى في طاعة الحب العذولا  
دفع لولا هواكم ماشكى      كبداً حرّى ولا جسماً نحىلا  
علم العاذل مالا فى بكم      يوم از معتم وان كان جهولا  
من صبايات اذ ابته اسى      و غرام اهرق الدمع همولا  
و صبايات الهوى قد سولت      لدموعى فى جفاكم ان تسىلا  
لا ارى الصبر جيلاً عنكموا      ومحال ان ارى الصبر جيلا  
قد ذكرناكم على شحط النوى      فانشينا عند ذاك الذكرميلا  
يالها ذكرى اهاجت لوعة      اخذت منى الحشا اخذاً وبيلا  
هبت الارواح من احيائكم      فاتشقتناها شمالاً وقبولا

قكاً تا بالصبا حينئذ قد شربناها من الراح شمولا  
 يارفتى وهل من مسعد لعليل يشتكى طرفاً عليلا  
 بل كيه من الدمع وما بل من احشائه الدمع غليلا  
 لامنى العاذل جهلاً بالهوى وغدا الناصر فى الحب خذولا  
 انا لولا شغفى فيكم لما وجد اللاحى الى العذل سيلا  
 ما على الآيم من مستغرم يعشق السالف والحد الأسىلا  
 راح يلقي لقي السؤ على مسمى فى عذله قولاً ثقيلا  
 ليتنى قبل النوى لم اخذ ساحر الطرف من السرب خيلا  
 لست ادري اذرت الحاظهم ألاحظاً ارهفوها ام نصولا  
 ظعن الحى واضحى جهم يسئل الأرسم عنهم والطلولا  
 ليت شعري اين سارت عيسهم تقطع اليداء وخداً وذميلا  
 ويعانى ما يعانى بعدهم زفرة الأشواق والحزن الطويلا  
 ساهر المقلة فى الوجد فما يطعم الغمض به الا قليلا  
 امرؤ بالصبر عنهم ولكم لذت بالصبر فما اغنى قليلا  
 صاحبي انت خير بالهوى اترى مثل الهوى داء قتولا  
 عارض من عبرة اهرقتها روضت روض جوى كان بحىلا  
 ان اردتم راحة الروح بكم فابعثوا الريح الى روحى رسولاً  
 واعدوها مرة ثانية يانسيماً هيج الوجد بليلا  
 علم الله بأنى شاعر لم اقل زوراً ولم امدح بحىلا  
 قد كفانى الله فى الطافه (بابى عيسى) نوالاً ومنىلا  
 بالزكى الطاهر الشهم الذى طاب فى الناس فروعاً واصولا  
 من ينيل النيل من احسانه والعطاء الجم والمال الجزىلا  
 واذا ما لفحت هاجرة كان من رمضائها ظلاً ظليلا  
 واضح الفخر ومن هذا الذى يتقى يوماً على الشمس دليلا  
 من فنى فيه وفى ابائه كل ما قد قيل فى الانجذاب قىلا  
 احب العالم اماً و اباً واعز الناس فى الناس قىلا

انما (آل جيل) غرة  
ورثوها عن ابيهم شيئاً  
قد احلهم نفوس شرفت  
قل لمن يزعم ان يشبههم  
وبروحى من يهين المال فى  
واذا ما هزّه مستجيد  
طاول الشم الرواسى فى العلى  
واذا مسائل الفضل اغتدى  
لم ازل حتى اوارى فى الثرى  
اورثوها ككباراً عن كابر  
نجموا بعد ابيهم انجماً  
خلف عن سلف اخلفهم  
كل فرد يلبس الدهر به  
مظهر من صنعه منقبة  
ابدعوا فى مكرمات منهموا  
سلمهم الفضل فهم اهل له  
وارتقب انوائهم ممطرة  
ضمنت اماننا احسانهم  
يابنى (عبد الفتى) الغزلى  
كلما البست شبرى مدحكم  
سحب الشعر من الفخر ذبولاً

### ﴿ وقال ﴾

بداورنت لواحظه دلالا  
واسفر عن سنا قمر منير  
صقيل الحنء ابصر من راه  
فما بهى الغزالة والغزالا  
ولكن قد وجدت به الضلالا  
سواد العين فيه فخال خالا

ومنع الوصال اذا تبدى وجدت له من الالف لاف لا لا  
عجت لثغره البسام ابدى لنا درآ وقد سكن الزلا لا  
شهدت بشهد ريقته لاني رأيت على سوالفه نملا  
فيا عجبا لحسن قد حواه وقد اهدى الى قلبي الوبالا  
سأشكو الحب ما بقيت حياتي  
واسكر من صنايعه الجمالا

﴿ وقال مادحاً جناب فخر النقباء السيد علي افندي القادرى ﴾

من معبدلى من عهد الاولى زمناً فيه حالهم خلا  
وليالى بجمع و منى هطله الغيث لها وانهملا  
عللا لى يا خليلى بما مر من ايام جمع عللا  
وبما كان بايام الصبا اين ايامك يا سعد الاولى  
خففاعن دنف حمل الاسى فلقد اثقله ما حملا  
كان لى صبر فلما رحل الر كب بالاحباب عنى رحلا  
تزلوا بالشعب واختاروا على بعد هم منى فؤادى منزلا  
وبنفسى من رمانى عامداً مارمت عيناه الاقلا  
وتظلت من الحب الى جائر فى حكمه ماعدا  
رمة منك اصابت مقتلى هى من عينيك ياريم الفلا  
فاتق الله باحشآء شج ما اتق منك العيون النجلا  
خضب العينين منه بدم فى خضاب الليل حتى نصلا  
ساهر لو عرض الغمض على جفنه طيب الكرى ما قبلنا  
خليانى بعد سكان القضا اندب الربيع وابكى الطللا  
يالها من وقفة فى اربع ارخصت من ادمعى ما قدغلا  
حدث الواشين جفتى فى الهوى عن دم الدمع حديثاً مر سلا  
سرّ وجدان بدا لى صونه باحت العين به فابتدلا  
ولحانى صاحب يحسبنى اسمع التصح وارضى العذلا  
جادل العاذل حتى انه كان لى اكثر شئ جدلا

لورأى الحب عذول لامنى  
 يا خيلى اذا لم تعلم  
 انما اجابنا يوم النوى  
 نقل الواشى اليهم سلوتى  
 هل سئتم عن فؤادى انه  
 لست انساكم بذكرى غيركم  
 ان علاجدة امرء فى جده  
 تسبق الاقوال افعال له  
 سيد لوامر الدهر بما  
 وجد الدهر مزاياه حلى  
 قراء المجد على اخلاقه  
 وصعاب للمعالى لم تقد  
 طيب الذات رفيع قدره  
 سيد اشرف من فى هاشم  
 من اناس بلغوا غاياتها  
 سادة قد اوضح الله بهم  
 انزل الله على جد هموا  
 سادة لولا هداهم بقيت  
 مارأينا احداً من قبله  
 لاح للابصار يبدو واضحاً  
 وضع الصبح اذا الصبح اضا  
 او يخفى عن عيون ابصرت  
 انا من آلائه فى نعمة  
 ونوال من يد مبسوطة  
 انما ايديه ايدى ديمة  
 وصلاة من نداء اتصلت  
 عرف العاذل ماقد جهلا  
 ما اقاى من غرام فاسلا  
 قطعوا فى هجرهم ماوصلا  
 كذب الناقل فيما نقل  
 ما سلاكم فى الهوى حتى انسلا  
 كيف ابغى بسواكم بدلا  
 (فعلى) الجدة بالجدة علا  
 و اذا قال بشئ فعلا  
 شاء من امر المعالى امتلا  
 فحلى منه فى تلك الحلى  
 سورة الحمد قديماً وتلا  
 قادهما من غير كره ذللا  
 ما يريك النجم الا اسفلا  
 شب فى حجر العلا واكتهلا  
 من نوال و نزال و علا  
 لجميع العالمين السبلا  
 سيد الرسل الكتاب المنزلا  
 هذه الناس جميعاً هملا  
 لاح كالبدر هزبراً رجلا  
 ومجلى وبه الكرب المجلا  
 او حسام مشرفى صقلا  
 بوجود ابن ذكاء ابن جلا  
 بالغ فى كل يوم املا  
 للعطايا ارسلتها مثلا  
 روضت روضى اذا ما احلا  
 والندى اعذبه ما اتصلا

منهل مستعذب مورده لا عدمنانه ذاك المنهلا  
لا ابالي ان يكن لى مورداً مرّ يأسد زمانى ام حلا  
فجزاه الله عناخير ما جوزى المنعم فيما نوّلا  
ان يرم فيه مقالاً شاعراً قال فيه شعره مرّجلاً  
دامت الايام اعياداً له  
وعليه السعد وآتى مقبلاً

﴿وقال يمدحه ايضاً لازل روض فضله غصاً﴾

كم دم فيك ايها الريم طلا وفؤاد بجمرة الوجد يصلى  
فاناس بخمر عينيك صرعى واناس بسيف جفنيك قتلى  
قل لعينيك انها قتلتنا احسنى بالميم الصبّ قتلاً  
ولك الله من حبيب ملول غير ان الهوى به لن يملا  
يا عزيزاً اذل طوعاً لديه والهوى تترك الاعزّ الاذلاً  
ان تجلّ بالهجر منك عذابى او تواخذ متميك فمهلاً  
واذا ما اسحلت انت تلافى كان عندي وريقك العذب احلى  
لايمل العذاب فيك معنى وسواك الذى يملّ ويقلى  
يترائى لعاذلى اتى اس مع نصحا له واقبل عذلاً  
ياأمر القلب بالسلو ومن لى بفؤاد يرضيه ان يتسلى  
خلنى والهوى بارام سلع ياخليلى ولا عدمتك خلا  
رب طيف من آل مى طروق زار وهنا فقلت اهلا وسهلاً  
ان من ارسلتك من بعد منع قداسات قطعاً واحسنت وصلاً  
بعثت طيفها ولم تتسأى عن مزارى الادلالاً وبخلاً  
فلقد كادان يبلّ غليلى ذلك الطيف فى الكرى او بلا  
نظرت اعينى منازل فى الجز ع فارسلت دمعها المستهلاً  
لم اكفك دمعى بفضل ردائى بادكار الاحباب حتى ابتلا

فسقيت الغمام يادار ظميا  
وسرت فيك ليصبا قفحات  
طالما كنت فيك والعيش غرض  
اشرب الراح من مراشف المي  
فابك عنى عهد الصبا اوتبا كي  
اين ذاك الهوى وكيف تقضى  
صاحبي هذه المطى التي سا  
زادها الوجد غلة والنوى وج  
تتلظى كأنما في حشاها  
وغدت بعد طيها الارض طيا  
اتراها تبني الندى من (على)  
ساد اقرانه وكان غلاماً  
وانتضته يد العلى مشرفياً  
فأراع الزمان منه جمال  
غمر الناس بالجميل فقلنا  
باياد تكون في المحل خصباً  
باذلاً كل ما يروق ويحلو  
والفتى الهاشمي ان جاد اغنا  
ربما خلتنه لفرط نداء  
وسواء لديه في حالتيه  
آل بيت ان كنت لم تدر ما هم  
بابي انت من سلاله (طه)  
سيد لا يمينه قبل القبض  
وبما قد سبقت من جاء بعداً  
ما تعالت قوم الى المجد الا  
طيب الفرع طيب الذات تحشى

بذات اللوى رذاذاً ووبلا  
موقرات نسيها المعتلا  
وعروس من المدامة نجلى  
جاعلا الى تفاح خديه نقلا  
لبكائى والصب بالدمع اولى  
كان خمرأ فاله صار خلا  
رت عشاء تجوب وعراً وسهلا  
دأ وفرقة الشمل غلا  
جمرات تذوب منها وتصلى  
آكلات اخفافها اليد اكلا  
فنداه لم يبق في النفس سؤلا  
ثم ساد الجميع اذ صار كهلا  
صقلته قين السيادة صقلا  
وجلى كل غيب اذ تجلى  
هكذا هكذا الكرام والا  
في زمان يصير الخطب محلا  
لاملا ولا ملولاً بذلا  
ك وان اجزل العطاء استقلا  
مكثراً وهو عند ذاك مقلا  
كثر المال عنده او قلا  
فاستل اليت غمهموا والمضى  
اشرف الكائنات عقلا ونقلا  
ولا طبعه يلايم بخلا  
سيدي قد ادركت من كان قبلا  
كنت اعلى منهم وانت الاعلى  
سطوات الظبي وترجي نبلا

واذا كنت اطيب الناس فرعاً كنت لاشك اطيب الناس اصلاً  
 (يا على) الجنب وابن على والمعالى لم ترض غيرك بعلاً  
 قد بلوناك يوم لا الغيب ينه ل فشناك عارضاً منهلاً  
 ووجدناك للجميع ملاذاً ترتجيك الجمع جوداً وفضلاً  
 والامانى تلقى ببابك رحلاً كل يوم يمضى وتملاً رحلاً  
 وتلاقي حلاً حلاً جعل الله علاه على البرية ظلاً  
 ربما كان فى الاوائل مثلاً لك واليوم لم نجد لك مثلاً  
 انت ذات ترى لدى كل يوم ترتقى منصباً وتعلو محلاً  
 انت فى كل موضع ومكان آية من جميل ذكرك تتلى  
 فاذا قلت فى مديحك شيئاً قلت لى انت اصدق الناس قولاً  
 فتقبل مولاي فيك ثنائى ولى الفخر ان تكن لى مولى  
 وتكرّم باخذه ولك الفضل ومازلت للفضل اهلاً  
 لا تزال الايام فى كل حول  
 لك عيداً ودمت حولاً فحولاً

### ﴿وقال﴾

ماودع الصب المشوق وماقلى رشاً اغن من السوانح اكلاً  
 يرنو فيرسل من سهام لحاظه سهماً يصادف من مشوق مقتلاً  
 خذما تراه عن التيم فى الهوى خبر الصباة بحملاً ومفضلاً  
 ما آمن الواشى باية صبوق حتى رأى دمعى بحبك مرسللاً  
 لازال يكثر باللامه عاذلى  
 ان التيم باللامه مبتلى



﴿وله مادحاً احد ولاية بغداد وقفت منها على هذا﴾

﴿المقدار باوراق قد اكل الدهر عليها وشرب﴾

راق للابصار حسناً وجمالا  
قرت العين به من البلج  
كلما زاد و ميضاً برقه  
ظامئ الاحشاء في الحب الى  
لا ابالي في صبايات الهوى  
كم طعين بقوام اهيف  
ان للصب لعمري كبد  
صان في احشائه الحب وقد  
يا محلاً في الهوى منى دماً

( الى ان قال )

وكالات وعلم ونهى  
دبر الملك برأى ثاقب  
وكسى بغداد في ايامه  
كلما جالت به افكارنا  
فرايناها لعمري بلدة  
قد زهت فيك وقد عمرها  
والعراق الآن لولا عدله  
لودعى الشم الرواسى امره  
اخذت زخرفها وازينت  
حكم تهدي الى الرشد ومن  
وسجاياء التي في ذاته  
في مزاياء لعمري كرم  
لو تطلبت سواها مثلها

هبة من جانب الله تعالى  
واحال الجور عدلاً فاستحالا  
حلة الفخر جمالا وجمالا  
من ثناء وجدت فيه مجالا  
نعم الله عليها تتوالى  
واحد الدنيا مقالاً وفعالا  
مارأى بعد ان اعوج اعتدالا  
لم تجب دعوته الا امثالاً  
فهى للجنة قد امست مثالا  
زاع عنها فلقد ضل ضلالاً  
بزغت في افق المجد خلالاً  
وسع الناس به جاهاً ومالا  
كنت ممن يطلب الشيء المحالا

دولة ايدها الله فما ترهب الدنيا ولا تخشى زوالا  
 من رجال نظم الملك بهم واذا كان الونى كانوا جبلا  
 قوة في ذاتهم لو حاولوا ان يزيلوا جبلاً فيها لزالا  
 زار بغداد فزارتسا به ايمن الخير يميناً وشمالا  
 يالها من زورة مقبولة اطلعت منك على الناس هلالا  
 فلقد ولاك سلطان الورى لا ارانى الله فيك الا انفصالا  
 يوم اقبلت على بغداد فى اى يوم كان للعيد مثالا  
 هو ظل الله فى الارض وقد مدباً لامن على الناس ظلالا  
 جئت بالخير علينا مقبلاً وتنقلت مع السعد انتقالا  
 فرأينا منك مالم نره قبل ان جئت كلاً وجبالا  
 واذا مامد يوماً باعه طال فيما يتغيه واستطالا  
 يقصر المادح عنها مطناً كلما بالغ بالمدح وغالى  
 باسط بالخير والحسنى يداً نولت من كل مانهوى نوالا  
 واذا جردهم يوم وغى مثلاً جرد اسيفاً صقالا  
 اشرف الناس واعلامهم سناً اشرف الناس مزايأ وخصالا  
 رحم الله تعالى روحهم انهم كانوا الى الخير عجالا  
 لا ارانى عن غنى منفصلاً ان يكن لى بمعاله اتصالا  
 ياملذى ومآلى لم تزل  
 انت لى فيها ملاذاً ومآلاً

﴿وقال يمدح جناب عثمان سيفى افندى رئيس كتاب﴾

﴿بغداد لدى المرحوم على رضا پاشا﴾

فؤاد كطرفك امسى عليلاً وجسم كخصر كيشكو انحولاً  
 واضناه حبك حتى اغتدى كما تبصرين ضعيفاً نحولاً  
 فرفقأبه انه فى هواك على حالة فى الهوى لن تحولاً  
 بيت بطرف كثير السهاد فليدق الغمض الا قليلاً

وشوقه البرق جنح الدجى      ونذب الحمامة ليلا هديلا  
فاصبح يشكو حريق الفؤاد      ويقذف من مقلته سيولا  
وتسكرنى نسائم الشمال      فاغدو كأنى سقيت الشمولا  
وكم شرب الصب من عبرة      بذكر الاحبة دهر أطويلا  
فقابل فيها غليل الحشا      وكيف تبل الدموع الغليلا  
قتلتم اجبتنا المستهام      وكم راح مثل المعنى قتيلا  
وروضتمواروض هذا الهوى      وربيع التصبر امسى محيلا  
ولما اخذتم بترحالكم      اخذتم فؤادى اخذاً وبيلا  
غداة استقلت حدات الظعون      تحبب المهامه ميلاً قتيلا  
فهلا بعثتم الينا النسيم      فكان النسيم الينا رسولا  
بخلتم بطيف يزور المحب      وما كنت اعهد فيكم بخيلا  
سدتم سيل خيال الكرى      فاوجد الطيف نحوى سيلا  
قفا يا خليلي دون الغوير      ولا يتركن الخليل الخيلا  
لنقضى حقوق ديار غفت      ونبكي الديار فنسى الطولا  
وكانت بروجا لتلك الدور      فيا ليتها لم تلاق الافولا  
فيا دارنا لا عداك الحيا      وجرت عليك الغواوى ذبولا  
لعينيك قد ذلّ اخت المها      فهان وكان عزيزاً جليلا  
الى كم ادارى وارضى الوشاة      واسمع فى الحب قالا وقيلا  
لقد لامنى فى هواك العذول      والتقى على السمع قولاً ثقيلا  
فضل العذول ضلالاً بعيداً      وحاول امراً غداً مستحيلا  
اذا المرء ضل سبيل الغنا      فانوار (عثمان) تهدي السيلا  
الى بذل نائله المستفاد      تؤم اليه قبيلاً قتيلا  
متى انكرت فضله الحاسدون      اقامت عليه المعالى دليلا  
وان حلّ نائله موطننا      ينادى الهنا بالعناء الرجيلا  
سريع الاجابة سؤأله      وما زال فى كل خير عجولا  
نما فرعه اذ زكى اصله      فطاب فروعاً وطاب اصولا

وفيه نمت روضة المكرمات      ولم ير عوداً لماني ذبولاً  
وقد رفع الفضل بعد الخمول      فلا شهد الفضل فيه الخمولاً  
وجدتُ قال بما قد سعى      مقاماً علياً ومجداً أثيلاً  
ولم لا ينال العلى ما جدد      يمد إلى المجد باعاً طويلاً  
ولما استظل به الخافون      رأوه لذلك ظلاً ظليلاً  
أخو البأس يمنع صرف الزمان      ويعطى المقل عطاءً جزيلاً  
ينيل وإن لأمه اللاميون      ومن يمنع الفيث إن لا ينيل  
تعشقت علوى فضل العلوم      فما تبتقى بالمعالي بدىلاً  
لقد جئت في مجزات الكمال      وها أنت تعي بهن الفحولاً  
وحيرت فيها فهم الرجال      فاهتت فيما آتيت العقولاً  
عزائمك الكاشفات الكروب      تكاد الجبال بها أن تزولا  
ولله من همم في علاك      تعيد الحزون سريراً سهولاً  
فلورمت قلع الرواسي بها      أعدت الرواسي كنيها مهيلاً  
وافنت يمينك جمع الحطام      لكي تستحق الثناء الجميلاً  
وابقيت في الدهر ذكر أحيداً      تذاكره الناس جيلاً فجيلاً  
بخطك صيرت طرف العلى      كخيلاً وخداً لماني أسيلاً  
أتى بقواف اليك العبيد      مجول بمدحك عرضاً وطولاً

أجزني عليها الرضا بالقبول

فاقصى المنى إن أنال القبولاً

﴿وقال يمدح فارس بن عجيل شيخ عشيرة المتفك﴾

من يحاول في الدهر مجداً أثيلاً      فليجرد له الحسام الصقيلاً  
جعل السيف ضامناً وكفيلاً      بالمعالي لمن أراد كفيلاً  
في ظلال السيوف أي مقيل      لبني المجد فأخذ مقيلاً  
وإذا ما سلكت ثم سبيلاً      فأجعل السيف هادياً ودليلاً

عرفتكم حوادث الدهر امراً  
كشفت عن ضمائر تضرر القدر  
واذا لم نجد خليلاً وفيّاً  
طال ما عرف الزمان بقوم  
لاتبل الغليل ما عشت منهم  
واذا لم يكن لحملك اهل  
لا ارى فعلك الجميل بمن لم  
رضى الله عنك اغضت قوماً  
فلبئس القوم الذين ارادوا  
وسعوا في خرابها فاستفادوا  
وعيناً لو يملكوها علينا  
انما حاولوا امانى نفس  
ربما غرت المطامع قوماً  
املوا والمحال ما املوه  
لم ينالوا مانلت من رفعة القدر  
اجمعوا امرهم ولله امر  
ثم لما جأؤا اليكم سراعاً  
فعبثتم نهر الحجره مخلين  
نزولوا منزل الشيوخ وتابى  
ثم لم يلبثوا خلافاً في الدآ  
رحلتها عنهم سيوف حداد  
ان تصادم بها قواعد رضوى  
بذلت نفسها ليدك ورامت  
كلما استلت المهنده اليه  
فتركت الاعداء ترتقب المو  
وملائت الاقطار بالخليل والو

كان من قبل هذه مجهولا  
روتبدي وفائما المستحيلا  
فاعلم ان الحسام اوفى خليلا  
بدلتهم خطوبه تبديلا  
اوبيل الصمصام فيهم غليلا  
فمن الحلم ان تكون جهولا  
برع عهداً من الجميل جيلا  
ما ارادوا غير الفساد حصولا  
بك من سائر الاثام بدिला  
املا خائباً وعوناً خذولا  
تركوها معالماً وطلولا  
حملتهم اذ ذاك عباء ثقيل  
غادرت منهموا العزيز ذليلا  
سودد آعنك فيهموا الن يحولا  
رولوحيتي بالحيوش قبيلا  
كان من فوق امرهم مفعولا  
نزولوا عن مرايض الاسديلا  
مكناً لهم عريضاً طويلا  
شفرة السيف ان يكونوا نزولا  
ر كما يشتهون الا قليلا  
ورجال تعي الرجال الفحول  
اوشكت في صدامهم ان نزولا  
منك في بذلها الرضا والقبول  
ض اسالت من الدماء سيولا  
ت من الرعب بكرة واصيلا  
جل صليلاً مريعة وصهيلا

ان يوماً عبرت فيه عليهم      كان يوماً على العداة مهولاً  
 يوم ضاق الرخب الفسج عليها      فتادت عنك الرحيل الرحيل  
 هربوا قبل ان يروا صولة الـ      وان يشهدوا دماً مطلولاً  
 يوم كان الفراراهون من ان      تستيج السيوف منها قبلاً  
 ذلّ من لا يرى المنية عزاً      في سبيل العلا وعاش ذليلاً  
 لو اقاموا فيها ولو بعض يوم      لاخذت الاعداء اخذاً وبيلاً  
 ولا كثرت فيهموا القتل والسب      في ومثلهم بها تمثيلاً  
 وتركت النساء نكلى أيامي      تكثر النوح بعدهم والعويل  
 ان لله حكمة حبرت فيك      حلوماً سليمة وعقولاً  
 بلغتك الاقدار ما كنت تبغي      وكفت عدوك المخذولاً  
 وشفيت الصدور منا فقلنا      صح جسم العلا وكان عليلاً  
 ايد الله (فارس بن عجيل)      مثل ما ايد الاله (عجلاً)  
 وبما رحمة من الله حلت      بلغ اليوم آمل مأمولاً  
 امن الخائفون في ظل قوم      منع الخطب بأسه ان يصولاً  
 عاد للملك حافظاً ومن الله      على الناس ستره المسبولاً  
 كلما كرت كربةً بعد اخرى      بعث الرعب في القلوب رسولاً  
 ما نساء عن المكارم ثان      وابى ان يرى الكريم بخيلاً  
 يقتفى اثر جده وابيه      وكذا تتبع الفروع الاصولاً  
 فهنياً لكم معارج الحج      دشباباً تسمونها وكهولاً  
 رفعة في العلاء اورتموها      من قديم الزمان جيلاً فجيلاً  
 والمعالي لا ترتضى حيث شئت      غيرا كفاؤها الكرام بعولاً  
 ان اسلافكم اذا خطبوها      جعلوا مهرها قنا ونصولاً  
 قد بذلتم من النضار سيولاً      وجبرتم من الفخار ذيولاً  
 لاتال العداة منكم مراماً      افيرجون للنجوم وصولاً  
 كيف تدنوا منكم وانتم اسود      ما اتخذتم غير الاسنة غيلاً  
 فاذا ما ادعيتوا الفخر يوماً      فكفى بالقنا شهوداً عدولاً

قد خلقت صباة في المعالي صبو الصب ما طاع العذولا  
فانتشيت بها وللهوى نشوات فكأنى بكم سقيتم شمو لا  
لا برحتم مناهلاً ترد العافو ن من عذب ووردها سلسيلا  
وبقيتم مدى الزمان وابقه  
تم حديثاً عن بأسكم منقولاً

﴿وقال يمدح بهذا الذر النضيد اشرف النقباء السيد محمود﴾

﴿افندي صاحب المجد والتمجيد ويهنيه بالعيد السعيد﴾

ما لهندي النوق تخطّ كلا لا وتحبوب اليد حلاً وارتحالا  
نحلت حتى انبرت اعظمها والهوى يعقب اهليه نكالا  
كلما شامت سنناً من بارق قدفت لوعتها دمعاً مذالا  
اصبحت تقرى فيا فيها سرى وتحاكى باقحام الاثال رآلا  
فترفق ايها الحادى بها فلقد اورثها الوجد خبالا  
لست انسى وقفة في رامة لم يدع منها النوى الاخيالا  
ووشت عن كل صبّ عبرة فكفت عبرته الواشى المقالا  
واساة لحشى مكلمومة جرحتها حدق الغيد نصالا  
يا مهاة الجزع انتن له سالبات قلبه المضنى جمالا  
يا اخلاى تنائى ز من مرالى فيكم وصالاً وانفصالا  
ولبالي ما احبلا انسها اصبحت في وجنة الايام خالا  
تقل الواشى اليكم خبراً لم يكن يقبل ما قال احتمالاً  
يتنى سلوقى لكنسه يتنى وابى امراً محالا  
لا تلنى لائى في صبوتى فالهوى مازال للعقل عقالا  
فأركانى والهوى اتى فنى غالى دونكم الوجد اغتيالاً  
من ظباء الرمل ظبي ان رنا سل من جفنيه صمصاماً وصالا  
ظبية الحدر التى لما جفت ادلا لا كان منها ام ملالا

هل وقت مديونها مستغراً  
لو اباحتني جني مرشفها  
يارعى الله نزولاً بالحى  
حللوا ظملاً حراماً مثلاً  
فاصطبر يا قلب يوماً ربما  
كم يرى الدهر جداً هازلاً  
ان يكن فى الناس محموداً فلا  
قتل بالسمه فى سبيه  
ان تحاول شخصه تلقى علماً  
لا يرجى غيره فى شدة  
ليث غاب وسحاب صيب  
كرم ينجل هتان الحيا  
ويد ما انقبضت عن ساييل  
صارم الله الذى لم يخش من  
ولكم اجدى فاسدى كرم  
صنعه المعروف مغروز به  
كم وردنا فضله من مورد  
منح الله به يا حبذا  
قل لحساد معاليه اقصروا  
يتمنون مع الججز العلى  
ليس من بذخر جيلاً فى الورى  
لا ولا من صلبت راحته  
آل بيت الوحى مازلنا على  
ما برحتم مذخلتم سادة  
لا يبالى فيكموا المادح ان  
ايها البدر الذى زاد سنأ

يشكى منها وان اوفت مطالاً  
لشف من ريقها الدآء العضلاً  
عثرة المغرم فيهم لن تقالا  
حرموا فى شرعهم شيئاً حلالاً  
اصح الحلب بعد الياس خلا  
فأريه من ظبي عزمى جدالا  
غير (محمود) مقالاً وفعالا  
فاسمه كان لمن يرجوه فالأ  
صحب العز يميناً وشمالاً  
او ترجو بوجود البحر آلا  
حيث تلقاه نوالاً ونزالاً  
وعلاً تورث اعداء الوبالا  
بل كفت فى سبيها العافى السؤالا  
حادث الدهر انثلاما وانفلالاً  
متناً طوق فيهن الرجالا  
لا يجود الجود حتى ان يقالا  
فوجدناه نغيراً وزلالاً  
منح من جانب الله تعالى  
لم تزل ايديه فى المجد طوالا  
واذا قاموا لها قاموا كسالى  
كالذى يذخر للأخطار مالا  
كالذى يقطر جوداً ونوالا  
فضلكم يا سادة الدنيا عيالا  
تكشفون الفى عنا والضلالا  
اطنب المادح فى المدح وغالى  
زادك الله سنأ وكالا



هاك من عبدك نظماً انه  
ينظم الشعر بعلياك ارنجالا  
كلما ضقت به ذرعاً ارى  
يوسع الفضل على الفكر محجلاً  
واهنا بالعيد الذى عودتنا  
لثم كفيك التى تكفى نوالا  
ملك انت بنا ام ملك  
ما وجدنا لك فى الناس مثالا  
كيف اقضى شكر ايدىك التى  
حلتى منك احلاماً ثقلاً

لاعدنا فيك يا بحر الندى

ابدياً تولى وفضلاً يتوالى



﴿ وقال يمدح جناب ابا الخير محمد چلبى زهير ﴾

اى نار بها الجوانح تصلى  
وجفون تصوب بالدمع وبلا  
كلما لاح بارق هاج وجد  
و جرى مد مع له واستهلا  
مفرم لا يعبى الملامة فى الحب  
ولا يرعوى فيقبل عدلا  
ما يفيد المشوق يا سعد امسى  
مكثراً من بكائه او مقبلاً  
صرعته العيون نجلاً وهل تصر  
ع الاعيونها القيد نجلاً  
وسقته كاس الغرام وما كا  
ن ليشفى الغرام عللاً ونهلاً  
ما يعانى من الصبابة صب  
كان قبل الهوى عزيزاً فذلاً  
قد اذل الغرام كل عزيز  
والهوى يترك الاغتر الاذلاً  
وبنفسى مهفهف العطف احوى  
حرم الله من دى ما استخلا  
قل لا حبابنا وهل يجمع الدهر  
على بعد هم من الدار شملاً  
ما تسليت فى سواكم ومن لى  
بفؤاد فى غيركم يتسلى  
فرق الدهر بيننا بالتساقى  
وقضى بالنوى وما كان عدلاً  
عللونا منكم و لو بخيال  
يهتدى طيفه فيطرق ليلاً  
ففسى المهجة التى اظلماتها  
زفرة الوجد بعدكم ان تبلا  
ان ورقاً ناحت على الفصن شجواً  
انا منها بذلك النوح اولى  
وشجتنا بنوحها حين ناحت  
فكان الورقاء اذ ذاك نكلى

ذكرتى وربما هيج الذكر  
 وهوى مربع لظمياء اقوى  
 فسقى ملعب الغزال وميض  
 افأشنى الجوى بأرآم ربع  
 رب طيف من آل مى طروق  
 نولتى الأحلام منه الأمانى  
 اذ تصدى لمغرم مات صدا  
 زائراً كالسراب لاح لصاد  
 واللىالى ترك كل عجب  
 واذا ماتحت اعاجيب شكل  
 قداكت الزمان حلوا ومرّا  
 وابت لى ابوتى ان ادارى  
 لا ادارى ولا امارى ولا شهد  
 قد كفانى ربى استراحة قوم  
 (بابى القاسم) الذى طاب فى النا  
 و اذا عدت بنىها المعالى  
 فخر (آل الزهير) والجيل البا  
 ظل من يستظل منه بظل  
 كل يوم وكل آن لديه  
 بابى وافر العطايا اذا ما  
 وعيال ذووا البقول عليه  
 عصمة الأفكار من خطاء الراى  
 نور الله منه قلباً ذكياً  
 غادر المحل فى اياديه خصباً  
 كم اياك تلك الايادى افاضت  
 سابق من يحى بالفضل بعداً

زماناً مضى وعصراً تولى  
 تسحب المزن فى مغايه ذبلا  
 من هطول يسقى رذاذاً وهطلا  
 صح فيه نسيمه واعتلا  
 زاروهناً فقلت اهلا وسهلا  
 وانقضى عهده ومالنت نبلا  
 وتولى حر الغرام وولى  
 قبل ان يذهب الظمياء اضمحلا  
 وتزيد الخطوب بالشهم عقلا  
 اثبتت من عجائب الدهر شكلا  
 وشربت الايام خمرأ وخلا  
 معشراً عن مدارك الفضل غفلا  
 زوراً ولا ابدل نقلا  
 اشربوا فى الصدور غلا وبخلا  
 س نجاراً وطاب فرعاً واصلا  
 كان اعلى بنى المعالى محلاً  
 ذخ اضمح على الحبال مطلاً  
 لاعدمناه فى الأماجد ظلاً  
 يجتدى سائل ويبلغ سؤلاً  
 اكثر النيل بالعطاء استقلاً  
 فى امور تدق فهماً وعقلاً  
 وهاد للفكر من ان يضلا  
 ظلم الشك فيه لاشك تجلى  
 فى زمان يفادر الخصب محلاً  
 واسالت من وابل الجود سيلاً  
 لاحق بالجيل من كان قبلاً

شهد الله والانام جميعاً  
ان تجرده كاشفاً للملّم  
وعلى ما يلوح لى منه مرء  
يا حساماً هزرتة مشرفياً  
من جليل اعزك الله في العا  
جئت بالمعجزات من مكرمات  
اى ناد ولم يكن لك فيه  
قدحكيت الشم الراسى وقاراً  
لبس الشعر من مديحك حلياً  
وبنات الأفكار لم ترض الا  
ايها النسم المؤمل للفضل  
البيستى نعماك من قبل هذا  
كل يوم تراك عينى عيدا  
فاذا قلت فى ثنائك قولاً  
فبما نعمة على وفضل

لا يزال الذى بانت فيه  
عابداً بالسرور حولاً فحولاً



### ~ حرف الياء ~

﴿ وقال يرثى من ماتت بموته المكارم وعقدت الاكارم ﴾

﴿ لو فاته الماء تم صاحب الفضل الجزيل عبد الغنى ﴾

﴿ افندى جميل ﴾

سأبكي واستبكي عليك المعالي  
واسكب من عيني الدموع الجواريا  
واصلى لظى نار الاسى كلما رى  
مكانك ما قد كان بالامس خالياً

وان لم يكن يجدى البكاء ولم يعد  
ومن حق مثلى ان يذوب حشاشه  
خلت من (ابى محمود) دارعهدتها  
تنورها من كل فج مؤمل  
على ثقة بالنيل مما يرومه  
اذا بلغت (آل الجميل) ركابه  
ولما مضى (عبد الغنى) مضت به  
مضى ايها الماضى بك الجود والندى  
لئن كنت اغدو من جميلك ضاحكاً  
وقد كنت اتى الخير عندك كله  
فقدناك فقدان الغمامة اقلعت  
وكان مرادى ان اكون لك الفدى  
على هذه الدنيا العفا بعد باسل  
ولوان قرما يفدى من منية  
فدتك صناديد الرجال وارخصت  
لقيت بك الايام غراً فاصبحت  
وما كنت اخشى ان اراع بمحادث  
وفى نظر من عين لطفك شاملى  
وكنت اذا يمت جودك ساخطا  
امرّ على ناديك بعدك قابلاً  
واذ كرما اوليتنى من صنایع  
وكنت متى اسى اليك بحاجة  
فيا جيلاً ساروا به لضريحه  
الى جنة الفردوس والعفو والرضى  
تبوّات منها مقعد الصدق مكرما  
وغودرت فى دار النعيم مخلداً

على الاسى من ذلك العهد ما ضيا  
من الحزن اويبكى الديار الخواليا  
تضى به ارجائها والنواحيا  
وطارق ليل يتغنى العز راحيا  
يعانى السرى ليلاً ويطوى الفياfia  
فقد فاز بالجدوى ونال الامانيا  
صانع برّ تستفاض ايا ديا  
واصح روض الفضل بعدك ذاويا  
لقد رحلت الى موجد القلب باكيا  
الى ان قضى الرحمن ان لاتلاقيا  
وقد البست برد الربيع اليمانيا  
ولكن اراد الله غير مراديا  
عقير المنيا يعقر الليث جانيا  
ويمضى بما يفدى من الموت ناجيا  
نفوساً اهانتها المنيا غواليا  
يفقدك يا شمس الوجود لياليا  
نحجر الى القارعات الدواھيا  
لقد كنت مرعياً وقد كنت راعيا  
على الدهر امضى من جميلك راضيا  
سقيت الحيا المنهل بالوبل ناديا  
من البر معروفاً وما كنت ناسيا  
حمدت لى عليك فيك المساعيا  
يطاول بالمجد الحيال الرواسيا  
وفى رحمة الرحمن اصبحت ثاويا  
ونلت مقاماً عند ربك عاليا  
وفارقت اذ فارقت ما كان فاننا

أنا نفع نفعاً معلناً بوفاته  
شقت قلوباً لاجيوباً واذرفت  
واسرعت احراق القلوب صواديا  
رويدك ما ابقيت بالجود مطمعاً  
نصيت الى العلاء افلاذ قلبها  
ومما يرع الروح قولك بعده  
فيا ليتني ذقت المنية قبله  
صروف المنايا العاديات كانها  
قضى الله بالأمم الذي قد قضى به  
اقلب طرفي بالرجال واغتدى  
تبدلت الشم العرائن والتوت  
ولم يبق في بغداد من لوفقدته  
لقد زالت الشم الرواسي فلم نب  
سقيت الفوادى طالما قد سقيتني  
وحياك منهل من المزن رايحاً  
ترحلت عنا لاملالاً ولا قلى  
وحال الثرى يبنى وينك بالردى  
كانك لم تولى الجميل ولم تنل  
عزاء بنى (عبد الغنى) فانكم  
ودرعاً حصيناً يعلم الله انه  
بنى لكموا المجد الاثيل الذي بنى  
اذا بزغت منه نجوم مناقب  
لمن انظم الشعر الذى دق لفظه  
وما كان يحلولى القريض ونظمه  
واقسم لولامست قبرك فالغنى  
اخذت المزايا والمكارم كلها  
أسمعت أم أصحمت ويحك ناعيا  
على الوجنات المرسلات دواميا  
وعاجلت اهراق الدموع سواقيا  
ولالذوى الحاجات فى الناس راجيا  
وادميت منها ممجة ومأقيا  
قريب من الاحسان اصبح نائيا  
ولم ارفيه ما يشيب النواصيا  
نخال الكرام الالمجين اعاديا  
وكان قضاء الله فى الخلق جاريا  
لنفسى بنفسى خاطباً ومناجيا  
هم بدهى دهيآء تصمى المراقيا  
أسيت له او كان للخرن آسيا  
اذا زلزلت بعد الحيال الرواسيا  
على ظمء من راحيتك الفواديا  
وحياك منهل من المزن غاديا  
وهل يعرف السلوان بعدك ساليا  
فما تدرك الا مال الا امانيا  
جزيلاً ولم تطلق من الا سرعانيا  
فقدتم به ظلاً على الخلق ضافيا  
مدى الدهر لم يبرح من الدهر واقيا  
ولا تهدم الايام ما كان بانيا  
اباهى بساريها النجوم السواريا  
ورق اسالياً وراق معانيا  
اذا لم يكن فى ذكره الشعر حاليا  
وحقك مرجو الحضور به ليا  
جميعاً فما ابقيت للناس باقيا

ويا آخر القوم الكرام لعصرنا مضيت ولم يعقبك الدهر ثانيا  
يراعى بك الخطب المهول وتنقضي على حادث الأيام عضباً يمانيا  
وكم نعمة اوليتها وحسرة غدوت بها من لوعة الين شاكيا  
اذا نثرت عني عليك دموعها نظمت لآحزاني عليك القوافيا  
وقد كنت اشتاق المدايح قبلها  
وبعدك لا اشتاق الا المرائيا

﴿ وقال في احد القضاة ﴾

ارى القاضى يشارك كل حيّ وليس الميت ينجو من يديه  
فاقسم انه لومات اير تورث منه احدى خصيتيه

﴿ وقال مادحا ومجاوبا جناب واحد البلغاء ورئيس العلماء ﴾

﴿ بالموصل الخضراء عبدالله افندى الفاروقى امام الادباء ﴾

ان جئت آل سليبي او مغانيها فاحفظ فؤادك واحذر من غوانيها  
تلك المغاني معاني الحسن لايحة منها لعينك فاشرح لى معانيها  
معالم كلما استسقت معاهاها وبلا من الدمع بات الوبل يسقيها  
منازل وقف العاني بها فشكى ما يشتكى من صروف الدهر عافيا  
واحبس بها الركبان تقضى حقوق ترى على المقيم حق ان يؤديها  
قف بى اصب بهادماً اشيب دماً فانما انا صب الدار عانيها  
ويلاه من كبد حرى اضر بها منع الاحبة شرب الراح من فيها  
لى مهمجة والقود والسم ما برحت تميها والصبا الجدى يحبيها  
ياتى اليك هواها بالصبا سحرا فهل عرفت الهوى من اين ياتيها  
فما لها تفة تشجى الحلى جوى ومارماها بسهم الين راميا  
لله ما فعلت بى فى تفننها ورقاء فى الدوح تشجيني واشجيا  
وهيج البرق لما لاح وامضه لواعجا فى هوى موى اعانيها

فعبّرت عبرات الدمع حين جرت  
 يابرق سلم على حتى بذى سلم  
 حيّ حياة المعنى في مواصلهم  
 قد طال عهدي بإحباب شغفت بها  
 ما لللامة تغرينى ولى اذن  
 يا عدالى كما ابصرت حال شيخ  
 فلا تعذب اخي اليوم مهمته  
 لا تلحنى فتريد القلب صبوته  
 اقول للبرق اذ لاحت لوامعه  
 بالله كرر احاديث العذيب فما  
 وارفق بحجة مشتاق لقدرديت  
 ويا نسيماً سرى من ارض كاظمة  
 احمل الى (الموصل الحدباء) تحيتنا  
 وانما هو (عبدالله) عالمها  
 الفاضل الفرد فيهم في فضائله  
 من عصة برئت من كل منقصة  
 منهم تبلج صبح الفضل واتهمجت  
 علاهموا سقم اكباد الحسود كما  
 فلتفخر (الموصل الحدباء) ان لكم  
 وللفضائل اهل في الورى ابدأ  
 صحف البلاغة قد اصحبت ناسرها  
 جزيت عن بنت فكر قد بعثت بها  
 فلو نجازيك عن معشار قيمتها  
 ماروضة من رياض الحزن باكرها  
 يوماً فضرّج فيها الورد وجنته  
 ابهى والهج من نظم نظمت به

عن صبوة بت اخفيها و ابدىها  
 وجز باحياء ميثاء وحيها  
 كانوا منى النفس لونات امانها  
 ولاارى طول هذا العهد ينسرها  
 تملها وارى العذال تملها  
 فخلّة فهو مشغوف وخليها  
 فانّ ما لقيت في الحب يكفيها  
 وربما جرح العشاق آسها  
 يحكى تبسم ذات الحال تشيها  
 بغيرها غلة الاشواق تروها  
 وكل نفس هواها كان مرديها  
 يروى احاديث نشر عن روايها  
 واقرى السلام على من قد سماها  
 ومقتداها ومهديها وهاديها  
 لا يستطيع حسود ان يوارها  
 من الورى فتعالى الله بارها  
 رياضه فزهى بالحسن زاهيها  
 تشفى صدور المعالي في عواليها  
 نهاية الفخر قاصيها ودانيها  
 وما برحتم مدى الايام اهليها  
 من بعد ما كاد هذا الدهر يطويها  
 الى محبك تهديها قتهديها  
 جوزيت اذ ذاك بالدنيا وما فيها  
 غيث فاضحكها اذ بات يبيكها  
 حتى تبسم من عجب اقاحيها  
 زهر الكواكب نظماً في قوافيها

بيوت فضل حوت من كل نادرة      احكمت في يدك الطولى مبانيها  
 رقت الى ان تخيلنا النسيم سرى      منها ولم يسر الا من نواحيها  
 تمل على السمع احيانا فقلته      لؤ آلاء و معانيها لؤاليها  
 كأنما طلعة الأفقار مطلعها      والآنجم الزهرامست من قوافيها  
 كم اسكرتنا ولم نسق كؤس طلاء      وانما الخمر معنى من معانيها  
 مصوغة من دموع المزن صافية      مازال ظاهرها يبدو كخافيتها  
 من مظهر السحر من بادى رويته      بصورة الشعر تخيلاً وتمويها  
 روية كلما نادت بمجزة      من البلاغة جاشها تليها  
 كم اهر العين حسناً من سناكم      بدا وتورية فيها توربها  
 وكيف نأتى لها يوماً بناية      وانت يا واحد الأحاد منشيها  
 لازلت ماطلعت شمس وماغربت  
 مطالعاً لشموس المجد حاويها



### ❦ فصل لابل وصل ❦

﴿ هذا ما وقفنا عليه من التخاميس وما يلحقها من ذلك الباب ﴾  
 فما قاله خمساً أبيات ذى الفضل الشايع وصاحب المضامين والبدائع  
 جناب المرحوم الم عبد الباقي اقتدى الفاروقى حين ما قصد زيارة  
 النجف الاشراف ومأموراً فى تطهير الحظيرة المشرفة بماعراها من  
 وقعة كربلاء وكان راكباً فى سفينة الماء.  
 سرينا لنحو الاثم وانغم الاجرا      لزورة من نحو زيارته الوزرا  
 وسارت وقد ارخى علينا الدجى سترًا      (بنا من بنات الماء للكوفة الغرا)  
 (سبوح سرت ليلا فسبحان من اسرى)  
 تخيرتها دون السفائن مركبا      واعدتها للسير شرقاً ومغربا  
 فكانت كمثل الطيران رمت مطلباً      (تمد جناحاً من قواده الصبا)  
 (تروم باكناف الغرى لها وكرا)



وكانت تحلى قبل هذا تجملاً وقد غذيت فيها أمراً وما حلاً  
اظن على فقد الشهيد بكر بلا (كساها الاسى ثوب الحداد ومن حلى)  
(بجملها بالصبر لا عجبها اعرى)

الى موقف سرنا بغير توقف يزيد بكائي عنده وتلهفى  
ولما تجاريننا بفلك ومدتف (جرت وجرى كل الى خير موقف)  
(يقول لعينيه قفانك من ذكرى)

ترامت بنا فلك فيانم مرتضى الى درة الفخر الذى لن تقوما  
فخضنا اليه البحر والبحر قد طمى (وكم غمرة خضنا اليه وانما)  
(يخوض عباب البحر من يطلب الدرا)

الى مرقد يملوا السماكين منزلاً وقد نال ما نال الضراح من العلا  
نسير ولا نلوى عن السير معدلاً (نؤم ضريحاً ما الضراح وان علا)  
(بارفع منه لا وسا كنه قدرا)

فزوج ابنة المختار كان غضنفرأ علا وارفضته الطهر من سائر الورى  
اتعرف من هذا الذى طال مفخرأ (هو المرتضى سيف القضاء سد الشرى)  
(على الذرى بل زوج فاطمة الزهرا)

عيون الورى ان لا خطت منه كنهه ترد عن التشبيه حسرى فينتهوا  
وان مقاماً لا ترى العين شبهه (مقام على كرم الله وجهه)  
(مقام على رد عين العلا حسرى)

لقد صير الغبرآ خضراء قبره واشرق فيها فى الحقيقة بدره  
وقد وافق الاحجاز لله دره (اثير مع الافلاك خالف دوره)  
(فن فوقه الغبرا ومن تحته الخضرا)

احاط بنا علماً فليت سليقة تفيد علوما عن علاه دقيقة  
مجازاً وقد جزنا اليه طريقة (احطنا به وهو المحيط حقيقة)  
(بنا قعالي ان محيط به خبرا)

فطف في مقام حل فيه ولبه ترى العالم الاعلى حقيقاً بتره  
فكالمسجد الاقصى واى تشبه (تطوف من الاهلاك طائفة به)  
(فتسجد فى محراب جامع شكرا)

فأتى عليه من علام مثل من دنا وكل بما أتى اجد واحسنا  
فحزب من الدانين اذ ذاك اعلنا (وحزب من العالين تهتف بالثنا)

(عليه بوحى كدت اسمه جهرا)

حججنا الى بيت علا بجنابه عشية آوينا الى باب غابه  
ومن قد سمع اركان كهنتا به (جدير بان يأوى الحجاج لبابه)  
(ونلس من اركان كهنته الجدرا)

فيوض علوم الله من قدم حوى فقسم منها ما افاد وما احتوى  
ومن قبل ما شوى ومن قبل ما ثوى (حرى بتقسيم الفيوض وما سوى)  
(ابى الحسين الا حسنين به اخرى)

ظلمنا وكم جان لديه ومذنب وذى حاجة منا وصاحب مطلب  
يقبل والاحقان تهمنى بصيب (ثرى منه فى الدنيا لثرا ملترب)  
(ولمذنب الجاني الشفاعة فى الاخرى)

خدمنا امير المؤمنين بموطن نعفر فيه الوجه قصد يمن  
ويخدم قبر المرتضى كل مؤمن (باهداب احقان واحداق اعين)  
(وحرّ وجوه عفرتها يد القبرا)

ازلنا غساراً كان فى قبر حيدر فلاح كغمد المشرق المشهر  
ولا غرو فى ذاك المكان المطهر (امطنا القذى عن جفن سيف مذكر)  
(اجلّ سيوف الله اشهرها ذكرها)

تبدا سنا انواره وتينا غداة جلونا قبره فترينا  
خيرا فهاماً وابهر اعينا (فوالله ما ندري وقد سطع السنا)  
(جلينا قراباً ام جلونا له قبرا)

﴿وقال ايضا خمساً آيات جناب المشار اليه التى التزم بالشرط﴾

﴿الاول منها غزلاً وبالآخر حماسه﴾

سقى الله عهداً بالحمى قد تقدما وعيشاً تقضى ما لذت وانعما

تعاطيت فيه الراح تمزج باللى (وعفراء سكرى المقلتين كأنما)  
(سقتها الندامى من سلافة اشعارى)

لهوت بها والدهر مستعذب الجنى وملت كما اهوى بوصلى لها المنى  
ولم انسها كالغصن اذ مال وانثى (تمزج مع الاتراب بالحيف من منى)  
(مرور المعانى فى مفاوز افكارى)

وبيض عذارى من لوى بن غالب كواعب اتراب فى لكواعب  
تخطين فى ابهى خطأ متقارب (وعفين آثار الخطا بذوائب)  
(كما قد عفت فى منزل الذل آثارى)

اذا نظرت سلت بالحاظها الظبي وان خطرت كانت كما خطر القنا  
فما نظرت الا بياض ينتضى (ولا خطرت الا تذكرت فى الوغى)  
(بهم خطير القدر ميلة خطارى)

كأنى بها ما بين اخت وضرة الى باسرار الغرام اسرت  
اضيت كضيمى بين قومي واسرتى (ومن ضيمها كادت تبج طمرتى)  
(من الضيم ما خفيته تحت اطمارى)

امض هواها فى فوادى وما حوى سوى حبها حتى اليم فما رعوى  
وقد سئلت عن ما الاق من الجوى (فرحت اليها اشتكى مضض الهوى)  
(كما شكك الاقلام منى الى البارى)

رأت قنيات الحى عنى ووبلها فاكرن بالتأنيب اذ ذاك عدلها  
فرحت وقد اجرت لها العين سيلها (وجاراتها راحت مؤنبه لها)  
(على ما جرى فى السفح من مدمعى الجارى)

اهيم بمرء آها وحسن قوامها وانى لمعذور بمثل هيامها  
وكم ليلة قد بت خنج ظلامها (يسامرنى طول الدجى من غرامها)  
(سمير انا غى فى معانيه سمارى)

اذا قربت من ناظرى او تأخرت فى صورة الشمس المنيرة صورت  
متى اسفرت عن وجهها او تسترت (على قربها منى اذا هي اسفرت)  
(يباعد منها الحسن ما بين اسفارى)

لها مقله كالشرفى شاتها لعقدة صبرى او هنت نفثاتها  
اذا ما رنت اورتلت كلماتها (لرقة سحرى تنتهى لحظاتها)  
(والفاظها تعزى لرقة اشعارى)



﴿وقال ايضا خمسا بيتى حضرة المشار اليه التى انشد همامي﴾  
﴿مدح جناب الشهاب الوقاد وفيها نوع الاء طراد﴾  
اتخيل المعنى البديع واجتلى ماراق من كلم ومن معنى جلى  
فلذاك اذ سبق الوجه تأملى (حسن اطراد جواد خيل تخيلى)  
(فى غور اطراء عديم تناهى)  
ابدعت فى مدحى واعلى من مدح دونى وكنت لكالزناد اذا قدح  
وايت من فكرى بهاتيك الملح (لابى التنا المولى شهاب الدين ع)  
(مود ابى الباقي ابن عبد الله)



﴿وقال خمسا آيات جناب صاحب الغيره والشجاعه والكرم﴾  
﴿والبراعه من هو اعز قبيل عبدالغنى افندى جميل﴾  
اقلب طرفى لا ارى غير منظر متى تحتبره كان التم مخبر  
فلم ادر والايام ذات تغير (ايذهب عمرى هكذا بين معشر)  
(مجالسهم عاق الكريم حلولها)  
اسفت على من ليس يرجى لعودة وكان يرى عوناً على كل شدة  
قضى الله ان يقضى باقرب مدة (وابقى وحيداً لا ارى ذامودة)  
(من الناس لا عاش الزمان ملولها)  
اذا الحرّ فى بغداد اصبح مبتلى وعاش عزيز القوم فيها مذلاً  
فلا عجب ان رمت عنها محولاً (وكيف ارى بغداد للحرّ منزلاً)  
(اذا كان مفرى الأديم تزيلها)

عجيت لندب ثابت الجاش مفضل يرى بدلاً من ارضه بمبدل  
ولم يك عن دار الهوان بمغزل (فما منزل فيه الهوان بمنزل)  
(وفي الأرض للحرة الكريم بديلها)

ساركها يا سمد كل معدة اجوب عليها شدة بعد شدة  
وان مت الى اليد موة وحدة (فللموت خير ان اقيم ببلدة)  
(يفوق بها الصيد الكرام ذيلها)

فكم قرصتي من عدى بقوارص هوا بطي ارض المساوى شواخص  
ولايت صعب الملتقى غيرنا كص (واصعب ما القاه حجة ناقص)  
(مساويه ان عدت كثير قليلها)

انه طرف الحظّة والحظّة راقد وانهمض للعليا والجبد قاعد  
وكيف اسود اليوم والدهر فاسد (وماساد في ارض العراقين ماجد)  
(من الناس الا قدمها ورذيلها)

بلاد يكون البغض حشاهاها وقد لاح للابصار ماء سراها  
فهل لكريم منزل في رحابها (فسرعن بلاد طوت تحت لآ ترى بها)  
(مقيل كريم للعثار مقيلها)

فليس عليها بعد هذا معول ولا عندها للآملين مؤمل  
فيا لك دار قد نبت بي منزل (بها الجود مذموم بها الحر مهمل)  
(بها الشح محمود فهل لي بديلها)

ورب اخ للمجد في المجد آلف له في ربوع المحققين مواقف  
اقول له والقول كالم ذاعف (الا يا شقيق النفس هل انت تارف)  
(بما كان في نفسى فانت رسولها)

فن مبلغ عنى كلاما ملخصا اهان به عرض اللثيم وارخصا  
بلاد يعيش المرء فيها منفصا (ولى كلمات بعضها يصدع الحصا)  
(فهل ساغ في اذنيك منها مقولها)

فكم مهممة قفر طويت مشافها بها كل هول لم يزل متشابها  
وواجبني ما لم يكن لي مواجها (عنى الله عنى كم اجوب مهامها)  
(من الارض يستف التراب دليلها)

الى القوم ما زالت تطبق سمهم وفي عدم الجدوى تقارط صوبهم  
كرام بيوم الجذب يعرف خصبهم (يهشون للعافى اذا ضاق رحبهم)  
(وجوها كأسياف يضيئ صقيلها)

فن لي ببايات يروك وصفها يهان معاديسها ويكرم ظيفها  
بحيث العلى والعزّ مما يحفها (وما العز الا فى بيوت ريشفها)  
(هواها و ابكار المطيّ حولها)

تركت ديار اللهو والعقل تابى وبدلت سكنها بسكنى المربع  
وما غرّتى فى الكون برق المطامع (اذا كانت العليا حشوم سامعى)  
(يربى المالى سفحها و طولولها)

ديار بها نيطت علىّ تمانى وكان العلا اذذاك عبدى وخادمى  
فكيف ارى فى اللهو لمعة شام (اذا ابرقت فى السفح صوب النمام)  
(وشاق لعين الناظرين هولها).

يذكرنى ذاك العهد معاهدا يروك مرء آه اذا كنت رايدا  
فكن لي على صوب الدموع مساعدا (متى سمعت اذناك منها رواعدا)  
(نصوب عن اليها وتممى سيولها)

ذكرت زمانا قد مضى فى رحابها سقته عيون المزن حين انسكابها  
لقد شاقنى ظبي الكناس الذى بها (فكم مرّة فى بعدها واقترابها)  
(تشافت من الارض الجراز حولها)

فانبت الخضر آه محمّر وردها وفاخرت اليداء فى وشى بردها  
ولما طفت فى جزرها بمدّها (سقى كل ارض صوبها فوق حدّها)  
(وراوحها عقي النسيم بلبها)

فيا ليت شعرى هل ارى بعد دارها من المنبر الوردى موقد نارها  
وهل ناشق من رندها وغرارها (على انها مع قربها من مزارها)  
(تلوح لعيني فى البعاد تلولها)

قضيت بها عيشاً على الرغم ناعماً ارى صادقاً في صفحته وباعماً  
فوقظ من قدكان في الطيف حالماً (ولم يستمع فيها عدولاً ولا يما)  
(اذا كانت الورقاء فيه عدولها)

فكم راكب فوق الكمية وسابق بحلبة مجراه غدا خير لاحق  
اذا لمت في الليل لمعة بارق (يذرّ عليه بالسناضوشارق)  
(كما ذرّه مصباحها وقتلها)

فكن مسعدى يأسعد حين انقضائها متى نفرت جيرانها من فئائها  
وافقر ذاك المنحني من ظبائها (وحلّ سواد في مكان ضيائها)  
(وما اعطيت عند التوسل سولها)

فا العيش الا منية او منية به النفس ترضى وهى فيه حرية  
فهذى برود نسجها سندسية (وما النفس الافطرة جوهرية)  
(يروق لديها بالفعال جيلها)

ففيها يكون المرء شهماً معظماً لدى كل من لاقاه يندو مكرماً  
فهذا تراه بالفخار معممأ (اذا المرء لم يجعل حلالها تحملاً)  
(فقد خاب مسعاها وظل مقلها)

فالطف اثار الحبيب طولوها وانفس اطوار السيوف نصولها  
فهذى المزايا قلّ من قد يقولها (واحسن اخلاق الرجال عقولها)  
(واحسن انواع النياق فحولها)

كمال الفتى يعلو بحسن صفاته فتزهو لدى الابصار لطف سماته  
يفوق الفتى اقرانه في هباته (وهل يقبل الانسان تقصاً لذاته)  
(اذا كان انوار الرجال عقولها)

فلا العرض من هذا الفتى بمدنس اذا حلّ في نادر بخير مؤسس  
وهذا الذى قد فاز في كلّ أنفس (فكم اثمرت بالمجد اغصان انفس)  
(اذا ما زكت اعراقها واصولها)

حتث نياق العزم ابني التكرما فان ظفرت كفى برعى لهاوما

تروح روآء ترتمى اى مرتمى (فترجع حسرى ظلمآشفهاالظمى)  
 (فياليتها ضلت وسآء سبيلها)  
 لئن كان صحى كل اروع يجترى على كل ليث فى الكريهة قسور  
 ترفعت عن رذل الصفات مصعر (فلاالوى للأنذال جيدى ومعشرى)  
 (بها ليل مستن المنايا يزولها)  
 اذا لم يكن ظلّ خلياً من الاذى تلذذت فى حرّ الهجير تلذذا  
 وبذلت هذا بعدان عفته بذأ (رعى الله نفسى لم ترد موردالقذى)  
 (وتصدى وفى ظل الهجير ظليلها)  
 يرى المجد مجدأ من اغار وانجدا ولم يبق فى جوب الفدا فدفدا  
 الى ان شكته اليد راح او اغتدى (ومن رام مجدأ دونه جرع الردى)  
 (شكته الفيا فى وعرها وسهولها)  
 رجال المعانى بالعوالى منالها مناها اذا ما حان يوماً تزالها  
 هى المجد او ما يجب المجد حالها (وما المجد الادولة ورجالها)  
 (اسود الوغى والسهمرية غيلها)



﴿وقال خمساً ابيات جناب الفاضل ابى الثناء السيد محمود﴾  
 ﴿افندى الا لوسى وكان قد ارسلها من الاستانه الى بغداد﴾  
 عليك دموع العين لازال تنهل ووجدى بكم وجد المفارق لايسلو  
 وها انا من فقدانكم مادجى ليل (ايبتولى وجد حرارته تملو)  
 (ودمع له فى عارضى عارض هطل)  
 شغلت بهذا الوجد قلبا مجذذا ولم ارلى من شاغل الدمع منقذا  
 الى م اعانى ما اعانيه من اذى (واطوى على جمر واغضى على قذا)  
 (واشغل اعضاءى وقلبي له شغل)  
 اقضى نهارى فى عسى ولربما وابكى عليكم كل آونة دما



فمبرت عبرات الدمع حين جرت  
 يابرق سلم على حتى بذى سلم  
 حتى حياة المعنى في مواصلهم  
 قد طال عهدي باحباب شغفت بها  
 ما لللامة تغرينى ولى اذن  
 يا عدالى كلما ابصرت حال شج  
 فلا تعذب اخي اليوم مهمته  
 لا تلحنى فتريد القلب صبوته  
 اقول للبرق اذ لاحت لوامعه  
 بالله كرر احاديث المذيب فما  
 وارفق به مشتاق لقد دريت  
 ويا نسيماً سرى من ارض كاظمة  
 احمل الى (الموصل الحدباء) تحيتنا  
 وانما هو (عبدالله) عالمها  
 الفاضل الفرد في فضائله  
 من عصة برئت من كل منقصة  
 منهم تلجّ صبح الفضل واتهمت  
 علاهوا سقم اكباد الحسود كما  
 فتفخر (الموصل الحدباء) ان لكم  
 وللفضائل اهل فى الورى ابدأ  
 صحف البلاغة قد اصبحت ناشرها  
 جزيت عن بنت فكر قد بعثت بها  
 فلو نجازيك عن معشار قيمتها  
 ماروضة من رياض الحزن باكرها  
 يوماً فضرّج فيها الورد وجنته  
 ابهى والهج من نظم نظمت به

عن صبرة بت اخفيها و ابدىها  
 و جز باحياء ميثاء وحيها  
 كانوا منى النفس لونات امانها  
 ولارى طول هذا العهد ينسبها  
 تملها وارى العذال تملها  
 فخله فهو مشغوف وخليها  
 فان مالقت فى الحب يكفيها  
 وربما جرح العشاق آسيها  
 يحكى تبسم ذات الحال تشيها  
 بغيرها غلة الاشواق تروها  
 وكل نفس هواها كان مرديها  
 يروى احاديث نشر عن روايها  
 واقرى السلام على من قد سافها  
 ومقتداها ومهديها وهاديها  
 لا يستطيع حسود ان يوارها  
 من الورى فتمالى الله بارها  
 رياضه فزهى بالحسن زاهها  
 تشفى صدور المعالى فى عواليها  
 نهاية الفخر قاصيها ودانيها  
 وما برحتم مدى الايام اهليها  
 من بعد ما كاد هذا الدهر يطويها  
 الى محبك تهديها فتهديها  
 جوزيت اذ ذاك بالدنيا وما فيها  
 غيث فاضحكها اذ بات يبيها  
 حتى تبسم من عجب اقاحها  
 زهر الكواكب نظماً فى قوافيها

بيوت فضل حوت من كل نادرة      احكمت في يدك الطولى مبانها  
رقت الى ان نخلنا النسيم سرى      منها ولم يسر الا من نواحيها  
تملى على السمع احبانا فقلته      لؤ آلاء و معانيها لؤايلها  
كانما طلعة الأقار مطلعها      والآنجم الزهرامست من قوافها  
كم اسكرتنا ولم نسقى كؤس طلاء      وانما الخمر معنى من معانيها  
مصوغة من دموع المزن صافية      مازال ظاهرها يبدو كخافها  
من مظهر السحر من بادى رويته      بصورة الشعر تخيلاً وتمويها  
روية كلما نادت بمجزة      من البلاغة جاشها تليها  
كم اهر العين حسناً من سناكلم      بدا وتورية فيها توربها  
وكيف نأتى لها يوماً بثانية      وانت يا واحد الأحاد منشيها  
لازلت ماطلعت شمس وماغربت  
مطالماً لشموس المجد حاويها

### فصل لابل وصل

هذا ماوقفنا عليه من التخاميس ومايلحقها من ذلك الباب

فما قاله نخمساً آيات ذى الفضل الشايح وصاحب المضامين والبدائع  
جناب المرحوم الم عبد الباقي افندى الفاروقى حين ما قصد زيارة  
النخف الاشراف ومأموراً فى تطهير الحظيرة المشرفة بمعمرها من  
وقعة كربلاء وكان راكباً فى سفينة الماء.

سرينا لنمحو الأثم اونغم الاجرا      لزورة من تمحو زيارته الوزرا  
وسارت وقدار نعى علينا الدجى سترنا      (بنامن بنات الماء للكوفة الغرا)  
(سبوح سرت ليلاً فسبحان من اسرى)

تخبرتها دون السفائن مركبا      واعدتها للسير شرقاً ومغربا  
فكانت كمثل الطيران رمت مطلبها      (تمد جناحاً من قوادمه الصبا)  
(تروم باكناف الغرى لها وكرا)

وكانت تحلى قبل هذا بجملها وقد غذيت فيها أمراً وما حلا  
اظنّ على فقد الشهيد بكر بلا (كساها الاسى ثوب الحداد ومن حلى)  
(بجملها بالصبر لا عجبها اعرى)

الى موقف سرنا بغير توقف يزيد بكائي عنده وتلهف  
ولما تجاريننا بفلك ومدتف (جرت وجري كل الى خير موقف)  
(يقول لعينيه قفانك من ذكرى)

ترامت بنا فللك فيانم مرتمى الى درة الفخر الذى لن تقوما  
فخضنا اليه البحر والبحر قد طمى (وكم غمرة خضنا اليه وانما)  
(ينحوض عباب البحر من يطلب الدرا)

الى مرقد يملو السماكين منزلا وقد نال ما نال الضراح من العلا  
نسير ولا نلوى عن السير معدلا (نؤم ضريحاما الضراح وان علا)  
(بارفع منه لا وسا كنهه قدرا)

فزوج ابنة المختار كان غضنفرا علا واراضته الطهر من سائر الورى  
اتعرف من هذا الذى طال مفتخرا (هو المرتضى سيف القضاء السرى)  
(على الذرى بل زوج فاطمة الزهرا)

عيون الورى ان لا خطت منه كنهه ترد عن التشبيه حسرى فينتهوا  
وان مقاماً لا ترى العين شبهه (مقام على كرم الله وجهه)  
(مقام على رد عين العلا حسرى)

لقد صير الغبراء خضراء قبره واشرق فيها فى الحقيقة بدره  
وقد وافق الالهجاز لله دره (اثير مع الافلاك خالف دوره)  
(فن فوقه الغبرا ومن تحته الحضرا)

احاط بنا علماً فليت سليقة تفيد علوما عن علاه دقيقة  
مجازاً وقد جزنا اليه طريقة (احطناه وهو المحيط حقيقة)  
(بنا فتعالى ان محيط به خبرا)

فطف في مقام حل فيه ولبه ترى العالم الاعلى حقيقاً بقره  
فكالمسجد الاقصى واى تشبه (تطوف من الالاك طائفة به)  
(فتسجد فى محراب جامعه شكرا)

فاتى عليه من علام مثل من دنا وكل بما اتى اجد واحسنا  
فحزب من الدانين اذ ذاك اعلنا (وحزب من العالين تهتف بالثنا)  
(عليه بوحى كدت اسمعه جهرا)

حججنا الى بيت علا بجنابه عشية آوينا الى باب غابه  
ومن قد سمت اركان كعبتنا به (جدير بان ياوى الحجاج لبابه)  
(ونلس من اركان كعبته الجدرا)

فيوض علوم الله من قدم حوى فقسم منها ما افاد وما احتوى  
ومن قبل ما ينوى ومن قبل ما نوى (حرى بتقسيم الفيوض وما سوى)  
(ابى الحسينين الاحسينين به اخرى)

ظلمنا وكم جان لديه ومذنب وذى حاجة منا وصاحب مطلب  
يقبل والاحقان تسمى بصيب (ثرى منه فى الدنيا لثرا ملترب)  
(وللمذنب الجاني الشفاعة فى الاخرى)

خدمنا امير المؤمنين بموطن نغفر فيه الوجه قصد يمن  
ويخدم قبر المرتضى كل مؤمن (باهدا ب احقان واحداق اعين)  
(وحرّ وجوه عفرتها يد الغبرا)

ازلنا غباراً كان فى قبر حيدر فلاح كغمدم المشرقى المشهر  
ولاغرو فى ذاك المكان المطهر (امطنا القذى عن جفن سيف مذكر)  
(اجل سيوف الله اشهرها ذكر)

تبداسنا انواره وتينا غداة جلونا قبره فقرينا  
خيرا فهاماً واهر اعينا (قواله ماندرى وقد سطع السنا)  
(جلينا قرا باً ام جلونا له قبرا)

﴿وقال ايضا خمساً آيات جناب المشار اليه التى التزم بالشر﴾

﴿الاول منها غزلاً وبالاخر حماسه﴾

سقى الله عهداً بالحمى قد تقدما وعيشاً تقضى ما الذّ وانما

تعاطيت فيه الراح تمزج بالمي (وعفراء سكرى المقلتين كأنما)  
(سقتها الندامى من سلافة اشعارى)

لهوت بها والدهر مستعذب الجنى وملت كما اهوى بوصلى لها المني  
ولم انسها كالفنن اذ مال واثني (تمر مع الاتراب بالحيف من منى)  
(مرور المعاني في مفاوز افكارى)

وبيض عذارى من لوى بن غالب كواعب اتراب فيا لكواعب  
تخطين في ابهى خطأ متقارب (وعفين آثار الخطا بذوائب)  
(كما قد عفت في منزل الذل آثارى)

اذا نظرت سلت بالحاظها الظبي وان خطرت كانت كما خطر القنا  
فانظرت الاّ بابيض ينتضى (ولا خطرت الا تذكرت في الوغى)  
(بهم خطير القدر ميلة خطارى)

كأنى بها ما بين اخت وضرة الى باسرار الغرام اسرّت  
اضيت كضبي بين قومي واسرتي (ومن ضيها كادت تبج طمرّتي)  
(من الضيم ما خفيته تحت اطمارى)

امض هواها في فوادى وما حوى سوى حبها حتى اليم فما ارعوى  
وقد سئلت عن ما الاق من الجوى (فرحت اليها اشتكى مضض الهوى)  
(كما شكك الاقلام منى الى البارى)

رأت فتيات الحى عني ووبلها فاكثرن بالتأنيب اذ ذاك عذلها  
فرحت وقد اجرت لها العين سيلها (وجاراتها راحت مؤنبة لها)  
(على ماجرى في السفح من مدمعى الجارى)

اهيم بمرء آها وحسن قوامها واني لمعذور بمثل هيامها  
وكم ليلة قدبت جنح ظلامها (يسامرني طول الدجى من غرامها)  
(سمير انا غى في معان)

اذا قربت من ناظرى او تأخرت عس المنيرة صورت  
متى اسفرت عن وجهها او تسترت (اناهى اسفرت)  
(يباعد منها الحد)

لها مقله كالشرفى شباتها      لعقدة صبرى او هنت نقاتها  
اذا ما رنت اورتلت كلماتها      (لرقة سحرى تنتهى لحظاتها)  
(والفاظها تغزى لرقة اشعارى)

﴿وقال ايضا خمسا بيتى حضرة المشار اليه التى انشد هما﴾  
﴿مدح جناب الشهاب الوقاد وفيها نوع الا طراد﴾  
أنجى المعنى البديع واجتلى      ماراق من كلم ومن معنى جلى  
فلذلك اذ سبق الوجه تأملى      (حسن اطراد جواد خيل تخيل)  
( فى غور اطراء عديم تناهى )  
ابدعت فى مدحى واعلى من مدح      دونى وكنت لكالزناد اذا قدح  
واتيت من فكرى بهاتيك الملح      (لابى التنا المولى شهاب الدين مح)  
( مود ابى الباقي ابن عبد الله )

﴿وقال خمسا آيات جناب صاحب الفيره والشجاعه والكرم﴾  
﴿والبراعه من هو اعز قيل عبد الغنى افندى جميل﴾  
اقلب طرفى لا ارى غير منظر      متى تختبره كان التم مخبر  
فلم ادر والايام ذات تفسير      (ايذهب عمرى هكذا بين معشر)  
(محالسه هم عاق الكريم حلولها)  
اسفت على من ليس يرجى لعودة      وكان يرى عوناً على كل شدة  
قضى الله ان يقضى باقرب مدة      (وابقى وحيداً لا ارى ذامودة)  
(من الناس لا عاش الزمان ملولها)  
انما الحر فى بغداد اصبح مبتلى      وعاش عزيز القوم فيها مذلاً  
مت عنها نحولاً      (وكيف ارى بغداد للحر منزلاً)  
(مفرى الاثيم تزيلها)

عجيت لندب ثابت الجاش مفضل يرى بدلاً من ارضه بمبدل  
 ولم يك عن دار الهوان بمعزل (فما منزل فيه الهوان بمنزل)  
 (وفي الأرض للحرّ الكريم بديلها)  
 ساركها يا سعد كلّ معدّة احوب عليها شدة بعد شدة  
 وان متّ الى اليد موة وحدة (فللموت خير ان اقيم ببلدة)  
 (يفوق بها الصيد الكرام ذليلها)  
 فكم قرصتي من عدى بقوارص هوا بط في ارض المساوي شواخص  
 ولاقت صعب الملتقى غيرنا كص (واصعب ما القاء صحبة ناقص)  
 (مساويه ان عدت كثير قليلها)  
 انبه طرف الحظّة والحظّة راقد وانفض للعلياء والجند قاعد  
 وكيف اسود اليوم والدهر فاسد (وماساد في ارض العراقين ماجد)  
 (من الناس الا قدمها ورذيلها)  
 بلاد يكون البغض حشواهاها وقد لاح للابصار ماء سراها  
 فهل لكريم منزل في رحابها (فسرعن بلاد طوتحت لا ترى بها)  
 (مقيل كريم للعشار مقيلها)  
 فليس عليها بعد هذا معول ولا عندها للآملين مؤمل  
 فيالك دار قد نبت بي منزل (بها الجود مذموم بها الحرّ مهمل)  
 (بها الشخّ محمود فهل لي بديلها)  
 ورب اخ للمجد في المجد آلف له في ربوع المحققين مواقف  
 اقول له والقول كالسم ذاعف (الا ياشقيق النفس هل انت عارف)  
 (بما كان في نفسي فانت رسولها)  
 فن مبلغ عنى كلاما ملخصا اهان به عرض اللثيم وارخصا  
 بلاد يعيش المرء فيها متفصلا (ولى كلمات بعضها يصدع الحسا)  
 (فهل ساغ في اذنك منها مقولها)  
 فكم مهممة قفر طويت مشافها بها كل هول لم يزل متشابها  
 وواجهني ما لم يكن لي مواجها (عنى الله عنى كم احوب مهامها)  
 (من الارض يستف التراب دليلها)

الى القوم ما زالت تطبق سخبهم وفي عدم الجدوى تقارط صوبهم  
كرام بيوم الجذب يعرف خصبهم (يهشون للعافى اذا ضاق رحبهم)  
(وجوها كأسياف يضى صقيلها)

فن لي بايات يروك وصفها يهان معاديها ويكرم ظيفها  
بحيث العلى والعز بما يحفها (وما العز الا في بيوت ريشفها)  
(هواها و ابكار المطى حولها)

تركت ديار اللهو والعقل تابعى وبدلت سكنها بسكنى المربع  
وما غرتنى فى الكون برق المطامع (اذا كانت العليا حشوم سامعى)  
(يرنى المعالى سفحها و طولها)

ديار بها نيطت على تمانى وكان العلا اذناك عبدى وخادمى  
فكيف ارى فى اللهو لمعة شايى (اذا ابرقت فى السفح صوب الغمايم)  
(وشاق لعين الناظرين همولها).

يذكرنى ذاك العهد معاهدا يروك مرء آه اذا كنت رايدا  
فكن لي على صوب الدموع مساعدا (متى سمعت اذناك منها رواعدا)  
(تصوب عز اليها وتهمى سيولها)

ذكرت زمانا قد مضى فى رحابها سقته عيون المزن حين انسكابها  
لقد شاقنى ظي الكناس الذى بها (فكم مرّة فى بعدها واقترابها)  
(تشافت من الارض الجراز محولها)

فانبت الخضراء محمّ و ردها وفاخرت البيداء فى وشى بردها  
ولما طفت فى جزرها بعد مدّها (سقى كل ارض صوبها فوق حدّها)  
(وراوحها عقبى النسيم بليها)

فيا ليت شعرى هل ارى بعد دارها من العبر الوردى موقد نارها  
وهل ناشق من رندها وغرارها (على انها مع قربها من مزارها)  
(تلوح لعيني فى البعاد تلولها)



قضيت بها عيشاً على الرغم ناعماً ارى صادحاً في صفحته وباعماً  
فيوقظ من قد كان في الطيف حالمًا (ولم يستمع فيها عدولاً ولا يما)  
(اذا كانت الورقاء فيه عدولها)

فكم راكب فوق الكميت وسابق بحلبة مجراه غدا خير لاحق  
اذا لمعت في الليل لمعة بارق (يذرّ عليه بالسناضو شارق)  
(كما ذرّه مصباحها وقتلها)

فكن مسعدى ياسعد حين انقضائها متى نفرت جيرانها من فنائها  
واقفر ذاك المنحنى من طلبائها (وحلّ سواد في مكان ضيائها)  
(وما اعطيت عند التوسّل سولها)

فما العيش الا منية او منية به النفس ترضى وهى فيه حرية  
فهذى برود نسجها سندسية (وما النفس الا فطرة جوهرية)  
(يروق لديها بالفعال جيلها)

ففيها يكون المرء شهماً معظماً لدى كل من لاقاه يغدو مكرماً  
فهذا تراه بالفخار معممًا (اذا المرء لم يحمل حلالها تحملاً)  
(فقد خاب مسعاها وظل مقلها)

فالطف اثار الحبيب طولها وانفس اطوار السيوف نصولها  
فهذى المزايا قلّ من قد يقولها (واحسن اخلاق الرجال عقولها)  
(واحسن انواع النياق فحولها)

كالم الفتي يعلو بحسن صفاته فتزهو لدى الأّبصار لطف سحاته  
يفوق الفتي اقرانه في هباته (وهل يقبل الانسان تقصّالذاته)  
(اذا كان انوار الرجال عقولها)

فلا العرض من هذا الفتي بمدنس اذا حلّ في نادر بخير مؤسس  
وهذا الذى قد فاز في كلّ أنفُس (فكم اثمرت بالمجد اغصان انفس)  
(اذا ما زكت اعراقها واصولها)

حثت نياق العزم ابني التكرما فان ظفرت كفى بمرعى لها وما

تروح روآء ترمی ای مرتعی (فترجع حسری ظلمآشفها الظمی)  
(فیالیتها ضلت وسآء سییلها)

لئن کان صحبی کل اروع یجتزی علی کل لیث فی الکریهۃ قسور  
ترفت عن رذل الصفات مصعر (فلا الوی للانذال جیدی ومعشری)  
(بها لیل مستن المنایا نزولها)

اذا لم یکن ظلّ خلیاً من الاذی تلذذت فی حرّ الهجیر تلذذا  
وبدت هذا بعدان عفته بدا (رعی الله نفسی لم ترد مورد القذی)  
(وتصدی وفی ظل الهجیر ظلیلها)

یری المجد مجدآء من اغار وانجدا ولم یبق فی جوب الفدا فد فدفا  
الی ان شکته الیید راح او اغتدی (ومن رام مجدآءونه جرع الردی)  
(شکته الفیا فی وعرها وسهولها)

رجال المعانی بالعوالی منالها مناهها اذا ما حان یوماً نزالها  
هی المجد او ما یجب المجد حالها (وما المجد الا دولة ورجالها)  
(اسود الوغی والسهمریة غیلها)



﴿وقال نحمساً ابیات جناب الفاضل ابی الثناء السید محمود﴾

﴿افندی الا لوسی وكان قد ارسلها من الاستانه الی بغداد﴾

علیک دموع العین لازال تنهلّ ووجدی بکم وجد المفارق لا یسلو  
وها انا من فقد انکم مادجی لیل (ایت ولی وجد حرارته تعلو)  
(ودمع له فی عارضی عارض هطل)

شغلت بهذا الوجد قلبا مجذذا ولم ارلی من شاغل الدمع منقذا  
الی م اعانی ما اعانیه من اذی (واطوی علی جبر واعضی علی قذا)  
(واشغل اعضائی وقلبی له شغل)

اقضی نهاری فی عسی ولربما وابکی علیکم کلّ آونة دما

واني وعيش فيكموا قد تصرّما (اذا الليل وافي ضقت ذرعاً الى الحمى)  
(وفاضت شؤون ليس يعقلها عقل)

شجاني حديث بالبور مصرح واوضح لي حال الرصافة موضح  
فن ثم ان يفصح وللشوق مفصح (حداني الى الزور آسوق مبرح)  
(فليس الذي حدثت على حالها سهل)

وقالوا نبت لكن بارباب فضلها وجارت على اشرافها بعد عدلها  
فقلت ولا ماوى الى غير ظلها (اذا ما نبت دار السلام باهلها)  
(فلا جبل ياوى الكرام ولا سهل)

على ما اصببت من عظيم مصابها وما آذنت احداثها بخرابها  
فلا ظل الا في فسج رحابها (وان قلص الظل الذي في جنبها)  
(فاين من الرمضاء في غيرها ظل)

ايعرف خفض العيش الا بخفضها وفيض الخير العذب الا بفيضها  
لئن اجدت يومافهل مثل روضها (وان نضب الماء الخير بارضها)  
(فاى شراب في سواها لنا يحلو)

رعى الله ماضى عهدى المتقادم ببغداد في رغد من العيش ناعم  
وفي الكرخ جاد الكرخ صوب النمام (ديارها نيظت على تمايى)  
(قد يماولى فيها ندى الفرع والاصل)

يكلفني عنها النوى فوق طاقى فسكرى بند كارى لها وافاقى  
منازل احبابى ومنشا علاقى (بها سكنى في ربعمها الخصب ناقتى)  
(بها جملى يرغو بها قيتى تغلو)

تذكرت احباباً لا يام جمعها ولم يصدع الين المشت بصدعها  
فاهاً على وصلى لها بعد قطعها (الا ليت شعرى هل ارانى بربعمها)  
(مقيماً وبالا حباب يجمع الشمل)

عفى ربعمها من رسمه وطلوله واضحى هشيماً روضها بمحوه  
فيا هل يرويهما الحيا سموله (وهل روضها ينحضر بعد ذبوله)  
(ويسمى على اوراقه الوبل والطل)

لقد شاقني منها كرام اماجد مشاهدهم للعالمين مقاصد  
فهل انا في تلك المقاعد قاعد (وهل انا في يوم العروبة قاصد)  
(لحضرة بازشاهنا الفصل والوصل)

وهل انا يوماً ظافر بمقاصدى فكرم احبابى ومكبت حاسدى  
واجرى مع الاخوان مجرى عوايدى (وهل كل يوم لاثم كف والدى)  
(ابى مصطفى) ذى همة ابدأ تملو

وهل علماء طبق الارض علمهم وحير افهام البرية فهمهم  
تقرّبهم عني ونجّاب غمهم (وهل ادباء الجانين يضمهم)  
(واياى طاق نقله الادب الجزل)

فاغدو ولا كان التفرق لاقيا وجوها عليها قد بللت الماء قيا  
بطاق رقى فين حواه المراقيا (وذلك طاق الشهم لازال باقيا)  
(له العقدة في ارجائه وله الحل)

وهل يرينى مصعباً كل محب وخواض اغمار الخطوب محرب  
وكل فتى عذب الكلام مهذب (وهل يرينى ذاهباً بعد مغرب)  
(لتكية شيخ العصر من جوهره عدل)

بناها لاشياخ قرارة عزهم وصدّهم فيها ولاذبجرزهم  
وان كان لم يفقه اشارة رمزهم (ففيها صدور لازموه ليجزهم)  
(وماظننوا بالسير عنه وقد كلوا)

بلونا سراها بعد اصرام حبلها فكان من البلوى تعذر مثلها  
ديار عرفنا بعد هاكنه فضلها (سلام على تلك الديار واهلها)  
(فهم في فوادى دائماً اينما حلوا)

يروق لعيني ان تكون جلاّتها وتشتاق نفسى ارضها وسماّتها  
ومن اين اسلوماّتها وهو آتيا (فوالله لا اسلو هواها وماّتها)  
(اذا كان قلبي عندها فتى اسلو)

احبّتنا منى السلام عليكموا اذا نشرت صحف الغرام لكموا

اجتنبوا والدهر ابعده عنكموا (اجتنبوا هل من وصول اليكموا)  
(فقد تعبت بيني وبينكموا الرسل)

تنايت عنكم والهوى فيكموا هي كان لم اكن منكم بمرأى ومسمع  
وقد طال بعدى عن ديارى واربعى (الاهمة ترجى ووصل مرجى)  
(لديكم اذا شتم به اتصل الجبل)

اجتنبوا اصوالى حسن قولكم وان ذقت فيه المرم من حلوعذلكم  
احن لمفناكم وسامى محلكم (وانى بنادىكم على سؤفعلكم)  
(ارى ابدأ عندى مرارته تحلو)

سئلت الهأ لم اخب بسؤاله بلوغ المنى من فضله ونواله  
وادعودعاء البعد عند ابتهاه (واسئل ربى بالنبي وآله)  
(يسهل عودى نحوكم وله الفضل)

﴿وقال مشطراً بيتى الأديب الشيخ صالح التميمي الأديب﴾

﴿الذين هما بمدح المحمودين المقتى والنتيب﴾

(لآل المصطفى علم وجود) يحوزها محيد او نجيب  
وفي هذا الزمان من البرايا (لحمودين ساقهما النصيب)  
(تورث علمهم قر الفتاوى) وشمس مالها ابدأ مغيب  
وحاز فحاهم وكذا علامهم (وجود هموا تورثه النتيب)

﴿وقال هذا الموشح العجيب مهيناً به ومؤرخاً عام ختان﴾

﴿المناجيب مخاديم جناب السيد على افندى النتيب﴾

هذه يا صاح اوقات الهنا وبلوغ النفس اقصى الامل  
جمعت من كل شئ احسنا لذة في غيرها لم تكمل  
(دور)

فخذنا من عيشنا صفوته بكؤس الراح والساقى ملج

بين روض آخذاً زينته      ولسان البم والوزير فصيح  
ضرج الورد بها وجته      والشقيق الفضي اذذاك جريح  
محسب الترجس فيها اعينا      شاخصات محونا بالمثل  
مال غصن البان تيهوا واتنى      في هواها ميلان الثمل  
( دور )

مربع للهو منذ استظما      اطرب الانفس في روح وراح  
ما بكاه القطر الا ابتسما      لبكاه بشغور من اقاح  
وشدت في الدوح ورقاء الحمى      ما على الورقاء في الشد وجناح  
مفرم ليس له عنه غنى      حين يملى رجزاً في زجل  
ولقد اصنى اليها اذنا      فشجيت قلب الحلى دون الملى  
( دور )

زادنا لحن الاغانى طربا      خبراً يطربنا عن وتر  
والامانى بلفتنا اربا      فقضيناها اذاً بالوطر  
ونظرنا فقضينا عجيا      تطلع الشمس بكف القمر  
في ليال اظفرتنا بالنى      وكؤس الراح فيها تجلى  
تذهب الهم وتنفي الحزنا      بنشاط مطلق من كسل  
( دور )

بحيات الطاس والكاس عليك      نزه المجلس من كل ثقل  
ونحكم انما الامر اليك      ولك الحكم ومن هذا القيل  
كيف لا والكاس تسقى من يدك      ما على المحسن فيها من سيل  
ولك الله حفيظاً ولنا      حينما كنت وما شئت اقل  
واجز حكم الحب فينا وبنا      انت مرضى وان لم تعدل  
( دور )

حبذا مجلسنا من مجلس      جامع كل غريب وعجيب  
نفعم العود وشعر الاخرس      ومحب مستهام وحبيب  
تيعاطون حياة الانفس      في بديع اللفظ والمعنى الغريب

بابل السحر معسول الجنى اين هذا واشتيا العسل  
واذا مر نسيم يبتسأ قلت هذا ويحكم من غزلى

( دور )

آه نمن سائى فى نسكه ويرانى حاملاً عباء الذنوب  
قد عرفنا زيفه فى سبكه فاذاً كل مزايه عيوب  
قال لى تبت وذا من افكه انا لا والله لا ارضى اتوب  
عن ملج صرحت عنه الكفى توبة فى جبه لم تقبل  
واذا ساء غيور احسنا بحميا رشفات القبل

( دور )

اترك المنقب والمصطبعا زمن الورد وايام الربيع  
بعد ان اغدوبها منشرحا كيف اصفى لعذولى واطيع  
ان اطع فى تركها من نصحا فلقد جئت لعمرى بشنع  
فادرها وانتهب لى زمنا بحلول الشمس برج الحمل  
وارحنى انما القى الفنا من خليل مفرم بالعذل

( دور )

اجتلى الكاسات تهوى انجما ولها فينا طلوع ومغيب  
زارى اوقاتها مفتتاً واليه راحت الهوى واطيب  
لم اضعها فرصة لاسيما فى حتان الغر (ابناء النقيب)  
علوى الاصل علوى الثنا سيد السادات (مولانا على)  
الرفيع القدر والعالى البنا مستهل الوبل عذب المنهل

( دور )

ابن باز الله (عبد القادر) علم الشرق وسلطان الرجال  
لم يزالوا طاهراً من طاهر فهموا الطهر على احسن حال  
وهوا فى كل وقت حاضر فى جمال مستفاض وجلال  
يلخطون السعد يفشون السنن يلبسون الفخر اسنى الحلل  
لهموا التشبيه فى هذى الدنا ملة الاسلام بين الملل

( دور )

لاويقات زمان الاعتدال قد تحريتم وما احراكموا  
لحان النجب البيض الفعال الميامين وما ادراكموا  
فلقد ارخه البسد فقال (البيت المصطفى بشراكموا)  
بختان في سرور وهنا دايم بالوصل لم ينفصل  
وبحمد الله قد نلنا المنى وظفرنا منكموا بالامل

١٣٥٨

﴿ خاتمه ﴾

الى هنا قد انتهى ما عثرت عليه من اثر هذا الشاعر الأريب والماهر  
الاديب وهذه هي نبذة من اشعاره وقطرة من مدرار آثاره حيث  
ان منظوماته لا تحصى وجميع مقاطيعه اكثر من ان تستقصى  
وهذا المقدار من الدرّ التضيد ما عليه من مزيد ويكفي من القلادة  
ما احاط بالحيد

( اذا منعك اشجار المعالي جناها الغضّ فاقنع بالشميم )  
فالمستول من ذوى الأدب ومن حازوامنه اعلا الرتب بأنهم اذا  
عثروا على شئ من آثار المؤمى اليه بعد هذا ان يتدبوا لمثل  
ما انتدبنا اليه وعولنا عليه او يبعثوه الينا والعهدة علينا  
( ولست بأول ذى همّة دعت له لما ليس بالنائل )  
( اروم من القلب نسيانه وتأني الطباع على الناقل )  
واسئله جل وعلا بأن يوسع افكار الادباء بالنظم والانشاء وأن  
يجعل ازهار اذهانهم مفتحة الاكمام في حسن الابتداء وفي مسك

الخاتم





بابل السحر معسول الحنن اين هذا واشتياار العسل  
واذا مرّ نسيم بيننا قلت هذا ويحكم من غزلى

( دور )

آه ممن سائى فى نسكه ويرانى حاملاً عباء الذنوب  
قد عرفنا زيفه فى سبكه فاذاً كل مزايه عيوب  
قال لى تبت وذا من افكه انا لا والله لا ارضى اتوب  
عن ملىج صرحت عنه الكفى توبه فى حبه لم تقبل  
واذا ساء غيور احسنا بحميا رشقات القبل

( دور )

اترك المبق والمصطبعا زمن الورد وايام الربيع  
بعد ان اغدوبها منشرحا كيف اصفى لعذولى واطيع  
ان اطع فى تركها من نصحا فلقد جئت لعمرى بشنيع  
فادرها وانتهب لى زمنا بحلول الشمس برج الحمل  
وارحنى انما التى العنا من خليل مفرم بالعدل

( دور )

اجتلى الكاسات تهوى انجما ولها فينا طلوع ومغيب  
وارى اوقاتها مفتحا واليه راحت الهوى واطيب  
لم اضعها فرصة لاسيما فى ختان الفراء (ابناء النقيب)  
علوى الاصل علوى التنا سيد السادات (مولانا على)  
الرفيع القدر والعالى البنا مستهل الويل عذب المنهل

( دور )

ابن باز الله (عبد القادر) علم الشرق وسلطان الرجال  
لم يزالوا طاهراً من طاهر فهموا الطهر على احسن حال  
وهموا فى كل وقت حاضر فى جمال مستفاض وجلال  
يلبسون الفخر اسنى الحلل يلحظون السعد يغشون السنا  
لهموا التشبيه فى هذى الدنا ملة الاسلام بين الملل

( دور )

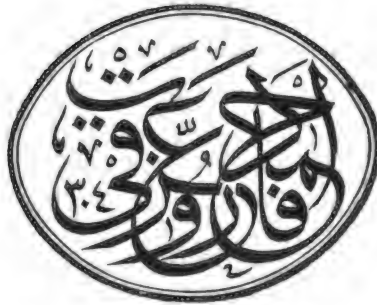
لاوقات زمان الاعتدال قد تحرّيتم وما احراكموا  
لحان النجب البيض الفعّال المبأمين وما ادراكوا  
فلقد ارخه العبد فقال (البيت المصطفى بشراكموا)  
بختان في سرور وهنا دايم بالوصل لم يفصل  
وبحمد الله قد نلنا المنى وظفرنا منكموا بالامل

١٣٥٨

﴿ خاتمه ﴾

الى هنا قد انتهى ما عثرت عليه من اثر هذا الشاعر الأريب والماهر  
الاديب وهذه هي نبذة من اشعاره وقطرة من مدرار آثاره حيث  
ان منظوماته لا تحصى وجميع مقاطيعه أكثر من ان تستقصى  
وهذا المقدار من الدرّ النضيد ماعليه من مزيد ويكفى من القلاده  
ما احاط بالحيد

( اذا منعتك اشجار المعالي جناها الفضّ فاقنع بالشميم )  
فالمستول من ذوى الأدب ومن حازوامنه اعلا الرتب بأنهم اذا  
عثروا على شئ من آثار المؤمى اليه بعد هذا ان يتندبوا لمثل  
ما انتدبنا اليه وعولنا عليه او يبعثوه الينا والعهد علينا  
( ولست بأول ذى همّة دعت له لما ليس بالنائل )  
( اروم من القلب نسيانه وتأتي الطباع على الناقل )  
واسئله جل وعلا بأن يوسع افكار الادباء بالنظم والانشاء وأن  
يجعل ازهار اذهانهم مفتحة الاكمام في حسن الابتداء وفي مسك  
الحتام



﴿اعتذار﴾

بناء على ان كافة المرتين الذين هم بهذه الأماكن غير عارفين  
باللغة العربية بالكلية خصوصاً عدم وقوفهم على النظم والشعر  
واساليب الكلام فلهذا السبب وقع بهذا الديوان بعض الغلطات  
الذي لا يخلو منه كل كتاب وأكثره في قطع الحروف من تقديمها  
او تأخيرها مثل الباء ثاء والياء بآء وامثالها الاما قل فاقضى الحال  
اعمال جدول يبين ما في هذا الكتاب من الغلط والصواب ومن  
له ادنى الملم في اسلوب النظام و مجرى الكلام يعرفها بذوقه من  
دون مراجعته للجدول ويحمل على سائل قريحته الممول  
(ان الكلام اذا لم تفن حكمته وجوده عند اهل الذوق كالمدم)

﴿جدول الأغلط﴾

| صواب          | غلط           | سطر | صفحة |
|---------------|---------------|-----|------|
| زينة          | زنية          | ١٥  | ٢    |
| اتزر          | اترز          | ١٥  | ٣    |
| لخدمة         | لخدمة         | ٦   | ٤    |
| لازالت        | لازات         | ١٤  | ٦    |
| انيقة         | انيقة         | ١٩  | ١١   |
| طربنا واطربنا | طربنا واطربنا | ٢٢  | ١١   |
| والتيامى      | والتيامى      | ٥   | ١٨   |
| فأورثتى       | فأورثتى       | ٥   | ٣٧   |
| ليلة          | للة           | ٢٧  | ٢٩   |
| تشهيه         | تشهيه         | ١٣  | ٣٨   |
| والجود        | الجود         | ١   | ٤٥   |
| الركبان       | الركان        | ٥   | ٤٩   |

| صواب     | غلط      | سطر | صفحه |
|----------|----------|-----|------|
| وغز لانا | وغز لانا | ٩   | ٥٥   |
| اصبت     | صبت      | ١   | ٥٦   |
| فديتك    | قديتك    | ١٦  | ٦٠   |
| اشواقى   | اشوقى    | ٧   | ٦٦   |
| عزيتك    | غريتك    | ٢٥  | ٧٨   |
| عليهموا  | عليهموا  | ٢٢  | ٨٠   |
| المحمود  | المحدود  | ٥   | ٩٤   |
| اغصانها  | اغضانها  | ٦   | ١٠٣  |
| متبسم    | متبسم    | ٢١  | ١٠٥  |
| بالصبر   | بالصبرى  | ١٠  | ١١٨  |
| العناد   | والفساد  | ٢٢  | ١٢٧  |
| انبت     | انبت     | ١٣  | ١٥٦  |
| تجددا    | مجددا    | ٦   | ١٥٩  |
| السايف   | السايف   | ٩   | ١٧٣  |
| اذقهتموا | اذقهتموا | ١٠  | ١٨٠  |
| من       | ٠٠٠٠     | ٢٤  | ١٨١  |
| طويته    | طويته    | ٢٣  | ١٨٩  |
| يعفورا   | يعفورا   | ١١  | ١٩٤  |
| بأبى     | بأبى     | ١١  | ٢٠٦  |
| تستكشف   | تشكشف    | ١٠  | ٢٠٧  |
| النعيمات | النعيمات | ١٧  | ٢٠٨  |
| بانها    | بانها    | ١٧  | ٢١٧  |
| غير      | غيز      | ٠٨  | ٢٣٠  |
| والسوارا | السوارا  | ٢٠  | ٢٣٢  |
| متبسم    | متبسم    | ١٧  | ٢٣٧  |

| صواب    | غلط     | سطر | صفحة |
|---------|---------|-----|------|
| ينطق    | نيطق    | ٢٥  | ٢٣٧  |
| بأنها   | بأها    | ٠٣  | ٢٤١  |
| مباينها | مباينها | ١٤  | ٢٤١  |
| وتوتبتك | وتوتبتك | ١٢  | ٢٤٣  |
| يدور    | يدرر    | ٠٧  | ٢٤٤  |
| كا      | كلا     | ٠٢  | ٢٤٦  |
| وتبنا   | وتبنا   | ١٨  | ٢٤٩  |
| فتقصر   | فتقصر   | ٢٤  | ٢٥٠  |
| نجوماً  | بجوماً  | ٢٤  | ٢٥٢  |
| ينفذ    | ينفذ    | ٠٩  | ٢٥٣  |
| تبوات   | تبوات   | ٠٢  | ٢٥٨  |
| بتلك    | تبتك    | ١٣  | ٢٥٨  |
| فزدت    | فزادت   | ١٠  | ٢٥٩  |
| انى     | الى     | ١٨  | ٢٦٨  |
| جمع     | جميع    | ٠٤  | ٢٧١  |
| قهدينا  | فهدينا  | ١٥  | ٢٧٤  |
| القدو   | العدو   | ١٢  | ٢٧٩  |
| يجود    | بجود    | ٠٣  | ٢٨٥  |
| ولم     | لم      | ٠٨  | ٢٨٧  |
| بزاخر   | بزاخر   | ٢٢  | ٢٩٠  |
| الحصر   | الحضر   | ٢٠  | ٢٩٢  |
| نيلكم   | نيلكم   | ١٤  | ٢٩٥  |
| ...     | سا      | ٢٠  | ٣٠٠  |
| واعظم   | واعضم   | ٠٥  | ٣٠٨  |
| للمشقة  | للمشقة  | ١٨  | ٣١٦  |

| صواب     | غلط     | سطر | صفحه |
|----------|---------|-----|------|
| قضيم     | قضيم    | ٠٨  | ٣٣٠  |
| واشتكتها | واشتكها | ١٠  | ٣٤١  |
| لهدى     | لهتدى   | ١٦  | ٣٤٤  |
| ماهنالك  | ماهناك  | ٠٣  | ٣٤٤  |
| ضيع      | صنيع    | ٠٢  | ٣٤٦  |
| باليتمى  | باليامى | ٠٦  | ٣٤٧  |
| دواعى    | داوعى   | ٠٥  | ٣٥٥  |
| وبلوع    | وبلوع   | ٢٤  | ٣٦٤  |
| هايك     | هايتك   | ١٥  | ٣٦٨  |
| واقلمت   | واقلمت  | ٠٩  | ٣٨٢  |
| السلطان  | السلطان | ١٠  | ٤٠١  |
| تبكيها   | تبكيها  | ٠١  | ٤٠٢  |
| فخزه     | فخزه    | ٢١  | ٤٠٣  |
| سائى     | سائى    | ١٧  | ٤٠٤  |
| نشهى     | نشهى    | ٠١  | ٤٠٦  |
| للبرى    | للبرى   | ٢٠  | ٤١١  |
| ورق      | روق     | ١٩  | ٤٢٦  |
| الدنيا   | الديننا | ١٥  | ٤٣٢  |
| يترك     | تترك    | ١٢  | ٤٤٩  |
| الرواسى  | الواسى  | ٨٠  | ٤٦٢  |
| ياعاذلى  | ياعذالى | ٦   | ٤٦٦  |
| بمجة     | بمجة    | ١١  | ٤٦٦  |
| كنه      | كنه     | ١٦  | ٤٦٨  |
| لاحظت    | لاخطت   | ١٦  | ٤٦٨  |
| الارب    | الاديد  | ١٢  | ٤٧٨  |





## ﴿ فهرست الكتاب ﴾

| صفحة | ( حرف الالف )                   | عدد يكون | فمن قالها            |
|------|---------------------------------|----------|----------------------|
| ١٠   | الا من لاجفان ارقن روآء         | ٥٤       | عبدالغنى افندى جميل  |
| ١٢   | عاد المقيم فى غرامك دآؤه        | ٧٢       | ايضاً                |
| ١٥   | حباك الله منه بالشفآء           | ١٠       | كذلك                 |
| ١٥   | وقفنا بالركائب يوم سلع          | ١٤       | مقطوعه               |
| ١٦   | نؤمل ان يطول بنا الثوآء         | ٥٨       | محمد جلبى زهير       |
| ١٩   | عرفت صبا بهذى النياق            | ١١       | مقطوعه               |
| ١٩   | حيث يا ابن الفاروق فى معجز القو | ١٠       | تقريظ                |
| ٢٠   | ارى هذى النياق لها حنين         | ١٢       | مقطوعه               |
| ٢٠   | هكذا كان فعلها الحمقاء          | ١٦       | قضية مخصوصه          |
| ٢١   | ارايث مثلى فى الهوى             | ٩        | مقطوعه               |
| ٢١   | اعادك ياسعد عيد الهوى           | ٥٢       | على افندى النقيب     |
| ٢٤   | أترك تعرف على وشفاى             | ٥٠       | محمود افندى آلأ لوسى |
| ٢٦   | هذا محل العلم والا فتآء         | ١٠       | ايضا                 |
| ٢٦   | اجاب ماسئلته لما اثنى           | ١٩٤      | كذلك                 |
|      | ( حرف الباء )                   | ٥٧٢      |                      |
| ٣٤   | سكب الدمع لها فانسكبا           | ٥٠       | كذلك                 |
| ٣٦   | ابو التآء شهاب الدين ما بلغت    | ١٠       | ايضا                 |
| ٣٧   | اسير وقد جازت بنا غاية السرى    | ٥٢       | حضرة القطب الكيلانى  |
| ٣٩   | ما غاب بدر دجى منكم ولا غربا    | ٤٦       | النقيب على افندى     |
| ٤١   | اسئل الأ رسم لوردت جوابا        | ٤٩       | كذلك                 |
| ٤٣   | ادار الكاس مترعة شرابا          | ٦٠       | السيد سلمان افندى    |
| ٤٦   | عشت الزمان بخفض العيش منتصبا    | ٢٠       | فيه                  |
| ٤٧   | احتنا اتم على السخط والرضا      | ١٥       | مقطوعه               |



| صفحه | ( من حرف الباء )              | عدد يكون | بمن قالها          |
|------|-------------------------------|----------|--------------------|
| ٤٧   | بلغت بحمد الله ما انا طالب    | ٥٨       | عبد الباقي افندي   |
| ٥٠   | رمينا بأدهي العضلات النواث    | ٤٣       | عمر رمضان          |
| ٥٢   | ويوم وقفنا دون اسخه النقا     | ٩        | مقطوعه             |
| ٥٢   | سؤالك هذا الربع اين جوابه     | ٥٩       | عبد الغنى افندي    |
| ٥٥   | تلفت في منازل آل مى           | ١١       | مقطوعه             |
| ٥٥   | دعاه الى الهوى داعى التصابى   | ٦١       | جاني زاده          |
| ٥٨   | ياقلب هل لك فى السلو          | ١٨       | مقطوعه             |
| ٥٨   | ذكرت على النوى عهد التصابى    | ٤٨       | قادر افندي البصرى  |
| ٦٠   | يا أيها القمر المنير          | ١٤       | مقطوعه             |
| ٦١   | خذ بالمسرة واغنى لذة الطرب    | ٦٠       | نقيب البصره        |
| ٦٤   | قبره سيد شريف                 | ٧        | تاريخ وفاة         |
| ٦٤   | يا ابن الخيزيم و آقتار سايلكم | ٢٠       | جواب               |
| ٦٥   | جميل الصنيع باهل الأذب        | ١٠       | يطلب صراحية شراب   |
| ٦٥   | اتنا من الزوراء منكم قصيدة    | ١٠       | جواب               |
| ٦٦   | اعالج قلباً فى هواكم معذباً   | ٦٠       | فى احد ثقباء بغداد |
| ٦٩   | يا ناحيا نحو كل مكرمة         | ٢٠       | جواب               |
|      | ( حرف التاء )                 | ١٣٢٨     |                    |
| ٧٠   | مالى افارق كل يوم صاحباً      | ١٢       | رثاء               |
| ٧٠   | ان هذا قبر لعمرك فيه          | ٥        | ١٧ تاريخ وفاة      |
|      | ( حرف الحاء )                 | ١٣٩٩     |                    |
| ٧١   | نعم مالهذا الامر غيرك صالح    | ٢٩       | صالح شيخ المتفك    |
| ٧٢   | يقول لى النصح هلكك و جدأ      | ١٤       | مقطوعه             |
| ٧٣   | نبهت الورقاء ذات الجناح       | ٥٩       | عبد الله زهير      |
| ٧٥   | سئلتك عن منازلنا بنجد         | ٩        | مقطوعه             |
| ٧٦   | اذا نبت الديار ببحر قوم       | ٢٨       | عبد الله الصباح    |

| صحيفه | ( من حرف الحاء )                  | عدد  | يكون فين قالها        |
|-------|-----------------------------------|------|-----------------------|
| ٧٧    | زارت وخنج الدجى يا سعد معتكر      | ١٢   | مقطوعه                |
| ٨٨    | فى كل يوم للمنون صولة             | ١٩   | تاريخ وفاة            |
| ٧٩    | ياقبر هل علمت من ضممته            | ٦    | كذلك                  |
| ٧٩    | ومازلت مذكافرت بغداد ابنتى        | ٣    | ١٧٩ ابن صبيح          |
|       | ( حرف الدال )                     | ١٥٧٨ |                       |
| ٧٩    | يا امام الهدى ويا صفوة الله       | ٣٧   | حضرة موسى الكاظم      |
| ٨١    | سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا   | ٤٤   | ألوسى افندى           |
| ٨٣    | تذكر فى ربوع الضال عهدا           | ٤٨   | كذلك                  |
| ٨٥    | امرتبها مع الأرواح رند            | ٤٥   | كذلك                  |
| ٨٧    | عاد الفؤاد من الجوى ماعادا        | ٥٤   | كذلك                  |
| ٨٩    | هل تركتم غير الجوى لفؤ آدى        | ٥٤   | كذلك                  |
| ٩٢    | قطب تدور عليه افلاك الهدى         | ١٠   | كذلك                  |
| ٩٢    | ياقدوة العلماء يامن علمه          | ٩    | تاريخ افناه           |
| ٩٣    | الاياها النحرير والعالم الذى      | ٩    | تاريخ كتابه           |
| ٩٣    | الله يعلم والآن نام شهود          | ١٩   | تاريخ وفاة            |
| ٩٤    | من مجبرى من فؤاد كلما             | ١٤   | مقطوعه                |
| ٩٥    | الدين اصبح منصوراً بتأييد         | ٧    | حضرة السلطان محمود    |
| ٩٥    | ولد قد اشرق الكون به              | ٨    | السلطان عبدالمجيدخان  |
| ٩٦    | اقول لعبد المحسن اليوم منشدا      | ٢٠   | عبدالغنى افندى جميل   |
| ٩٧    | هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد      | ٥٣   | محمد افندى جميل واباه |
| ٩٩    | ابا جميل قرّ عيناً بمن            | ١١   | تاريخ تزويجه لآخيه    |
| ١٠٠   | وميض البرق هيج منك وجدا           | ٦٤   | عبدالغنى افندى جميل   |
| ١٠٢   | اعد اللهوفان العود احمد           | ٥٨   | تاريخ عذار ولده       |
| ١٠٥   | انا فى هوا كم مطلق ومقيد          | ٦٠   | محمد افندى جميل       |
| ١٠٧   | نسيم الصبا اهدى الى القلب ما اهدى | ١٨   | مقطوعه                |

| صواب    | غلط     | سطر | صفحة |
|---------|---------|-----|------|
| ينطق    | ينطق    | ٢٥  | ٢٣٧  |
| بأنها   | بأها    | ٠٣  | ٢٤١  |
| مبانيها | مباينها | ١٤  | ٢٤١  |
| وتوتبتك | وتوتبتك | ١٢  | ٢٤٣  |
| يدور    | يدرر    | ٠٧  | ٢٤٤  |
| كما     | كلما    | ٠٢  | ٢٤٦  |
| وبتنا   | وتبنا   | ١٨  | ٢٤٩  |
| فقتصر   | فقتصر   | ٢٤  | ٢٥٠  |
| نجوماً  | بجوماً  | ٢٤  | ٢٥٢  |
| ينفذ    | ينفذ    | ٠٩  | ٢٥٣  |
| تبوات   | بتوات   | ٠٢  | ٢٥٨  |
| بتلك    | تبتلك   | ١٣  | ٢٥٨  |
| فزدت    | فزادت   | ١٠  | ٢٥٩  |
| انى     | الى     | ١٨  | ٢٦٨  |
| جمع     | جميع    | ٠٤  | ٢٧١  |
| فتهدينا | فتهدينا | ١٥  | ٢٧٤  |
| العدو   | العدو   | ١٢  | ٢٧٩  |
| يجود    | يجود    | ٠٣  | ٢٨٥  |
| ولم     | لم      | ٠٨  | ٢٨٧  |
| بزاخر   | بزاخر   | ٢٢  | ٢٩٠  |
| الحضر   | الحضر   | ٢٠  | ٢٩٢  |
| نيلكم   | نيلكم   | ١٤  | ٢٩٥  |
| ...     | سا      | ٢٠  | ٣٠٠  |
| واعظم   | واعظم   | ٠٥  | ٣٠٨  |
| للمشقة  | للمشقة  | ١٨  | ٣١٦  |

| صوب      | غلط      | سطر | صفحه |
|----------|----------|-----|------|
| قضيم     | قضيم     | ٠٨  | ٣٣٠  |
| واشتكتها | واشتكتها | ١٠  | ٣٤١  |
| لهدى     | لهدى     | ١٦  | ٣٤٤  |
| ماهانك   | ماهانك   | ٠٣  | ٣٤٤  |
| ضبع      | صنيع     | ٠٢  | ٣٤٦  |
| بالتيامى | بالتيامى | ٠٦  | ٣٤٧  |
| دواعى    | داوعى    | ٠٥  | ٣٥٥  |
| وبلوع    | وبلوع    | ٢٤  | ٣٦٤  |
| هايتك    | هايتك    | ١٥  | ٣٦٨  |
| واقلمت   | واقلمت   | ٠٩  | ٣٨٢  |
| السلطان  | السلطان  | ١٠  | ٤٠١  |
| تبكيها   | تبكيها   | ٠١  | ٤٠٢  |
| فخره     | فخره     | ٢١  | ٤٠٣  |
| سائى     | سائى     | ١٧  | ٤٠٤  |
| نشهى     | نشهى     | ٠١  | ٤٠٦  |
| للبرى    | للبرى    | ٢٠  | ٤١١  |
| ورق      | روق      | ١٩  | ٤٢٦  |
| الدنيا   | الديننا  | ١٥  | ٤٣٢  |
| يترك     | تيرك     | ١٢  | ٤٤٩  |
| الرواسى  | الواسى   | ٨٠  | ٤٦٢  |
| ياعازلى  | ياعذالى  | ٦   | ٤٦٦  |
| بمحنة    | بمحنة    | ١١  | ٤٦٦  |
| كنهه     | كنهه     | ١٦  | ٤٦٨  |
| لاحظت    | لاخطت    | ١٦  | ٤٦٨  |
| الاريب   | الاديد   | ١٢  | ٤٧٨  |





## ﴿ فهرست الكتاب ﴾

| صحيفه | ( حرف الالف )                    | عدد يكون | فبين قالها           |
|-------|----------------------------------|----------|----------------------|
| ١٠    | الا من لاجفان ارقن روآء          | ٥٤       | عبد الغنى افندى جميل |
| ١٢    | عاد المتيم في غرامك دآؤه         | ٧٢       | ايضاً                |
| ١٥    | حباك الله منه بالشفآء            | ١٠       | كذلك                 |
| ١٥    | وقفنا بالركائب يوم سلع           | ١٤       | مقطوعه               |
| ١٦    | نؤمل ان يطول بنا الثوآء          | ٥٨       | محمد جلبى زهير       |
| ١٩    | عرفت صباية هذى النياق            | ١١       | مقطوعه               |
| ١٩    | حيئت يا ابن الفاروق في معجز القو | ١٠       | تقريظ                |
| ٢٠    | ارى هذى النياق لها حنين          | ١٢       | مقطوعه               |
| ٢٠    | هكذا كان فعلها الحمقاء           | ١٦       | قضية مخصوصه          |
| ٢١    | ارابت مثلى فى الهوى              | ٩        | مقطوعه               |
| ٢١    | اعادك ياسعد عيد الهوى            | ٥٢       | على افندى النقيب     |
| ٢٤    | أترك تعرف على وشفاى              | ٥٠       | محمود افندى آلأ لوسى |
| ٢٦    | هذا محل العلم والاقتآء           | ١٠       | ايضا                 |
| ٢٦    | اجاب ماسئلته لما انثنى           | ١٩٤      | كذلك                 |
|       | ( حرف الباء )                    | ٥٧٢      |                      |
| ٣٤    | سكب الدمع لها فانسكبا            | ٥٠       | كذلك                 |
| ٣٦    | ابو الثآء شهاب الدين ما بلغت     | ١٠       | ايضا                 |
| ٣٧    | اسير وقد جازت بناغاية السرى      | ٥٢       | حضرة القطب الكيلانى  |
| ٣٩    | ماغاب بدر دجى منكم ولا غربا      | ٤٦       | النقيب على افندى     |
| ٤١    | اسئل الأ رسم لوردت جوابا         | ٤٩       | كذلك                 |
| ٤٣    | ادار الكاس مترعة شرابا           | ٦٠       | السيد سلمان افندى    |
| ٤٦    | عشت الزمان بخفض العيش منتصبا     | ٢٠       | فيه                  |
| ٤٧    | احتنا اتم على السخط والرضا       | ١٥       | مقطوعه               |

| صفحة | ( من حرف الباء )             | عدد يكون | بن قالها          |
|------|------------------------------|----------|-------------------|
| ٤٧   | بلغت بحمد الله ما انا طالب   | ٥٨       | عبدالباقي افندي   |
| ٥٠   | رمينا بأدهى المضلات النوائب  | ٤٣       | عمر رمضان         |
| ٥٢   | ويوم وقفنا دون اسفة النقا    | ٩        | مقطوعه            |
| ٥٢   | سؤالك هذا الربع اين جوابه    | ٥٩       | عبدالقى افندي     |
| ٥٥   | تلفت فى منازل آل مى          | ١١       | مقطوعه            |
| ٥٥   | دعاه الى الهوى داعى التصابى  | ٦١       | جابى زاده         |
| ٥٨   | ياقلب هل لك فى السلوى        | ١٨       | مقطوعه            |
| ٥٨   | ذكرت على النوى عهد التصابى   | ٤٨       | قادر افندي البصرى |
| ٦٠   | يا أيها القمر المنير         | ١٤       | مقطوعه            |
| ٦١   | خذ بالمسرة واغتم لذة الطرب   | ٦٠       | تقيب البصره       |
| ٦٤   | قبره سيد شريف                | ٧        | تاريخ وفاة        |
| ٦٤   | يا ابن الخيزم و آفتار سايلكم | ٢٠       | جواب              |
| ٦٥   | جيل الصنيع باهل الادب        | ١٠       | يطلب صراحية شراب  |
| ٦٥   | اتنا من الزور آء منكم قصيدة  | ١٠       | جواب              |
| ٦٦   | اعالج قلباً فى هواكم معذباً  | ٦٠       | فى احد قباء بغداد |
| ٦٩   | ياناحيا نحو كل مكرمة         | ٢٠ ٨١٠   | جواب              |
|      | ( حرف التاء )                | ١٣٢٨     |                   |
| ٧٠   | مالى افارق كل يوم صاحباً     | ١٢       | رثاء              |
| ٧٠   | ان هذا قبر لعمر ك فيه        | ١٧ ٥     | تاريخ وفاة        |
|      | ( حرف الحاء )                | ١٣٩٩     |                   |
| ٧١   | نعم مالهذا الامر غيرك صالح   | ٢٩       | صالح شيخ المتفك   |
| ٧٢   | يقول لى النصوص هلكت و جدأ    | ١٤       | مقطوعه            |
| ٧٣   | نبهت الورقاء ذات الجناح      | ٥٩       | عبدالله زهير      |
| ٧٥   | سئلتك عن منازلنا نجيد        | ٩        | مقطوعه            |
| ٧٦   | اذا نبت الديار بجر قوم       | ٢٨       | عبدالله الصباح    |

| صحيفة | ( من حرف الحاء )                  | عدد | يكون فيمن قالها        |
|-------|-----------------------------------|-----|------------------------|
| ٧٧    | زارت وجنح الدجى يا سعد معتكر      | ١٢  | مقطوعه                 |
| ٨٨    | فى كل يوم للمنون صولة             | ١٩  | تاريخ وفاة             |
| ٧٩    | ياقبر هل علمت من ضمته             | ٦   | كذلك                   |
| ٧٩    | ومازلت مذكارت بغداد ابنتى         | ٣   | ١٧٩ ابن صبيح           |
|       | ( حرف الدال )                     |     | ١٥٧٨                   |
| ٧٩    | يا امام الهدى يا صفوة الله        | ٣٧  | حضرة موسى الكاظم       |
| ٨١    | سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا   | ٤٤  | ألوسى افندى            |
| ٨٣    | تذكر فى ربوع الضال عهدا           | ٤٨  | كذلك                   |
| ٨٥    | امرت بها مع الأرواح رند           | ٤٥  | كذلك                   |
| ٨٧    | عاد الفؤاد من الجوى ما عادا       | ٥٤  | كذلك                   |
| ٨٩    | هل تركتم غير الجوى لفؤ آدى        | ٥٤  | كذلك                   |
| ٩٢    | قطب تدور عليه افلاك الهدى         | ١٠  | كذلك                   |
| ٩٢    | يا قدوة العلماء يامن علمه         | ٩   | تاريخ افتائه           |
| ٩٣    | الايتها النحرير والعالم الذى      | ٩   | تاريخ كتابه            |
| ٩٣    | الله يعلم والاثام شهود            | ١٩  | تاريخ وفاته            |
| ٩٤    | من يحيرى من فؤاد كلما             | ١٤  | مقطوعه                 |
| ٩٥    | الدين اصبح منصوراً بتأييد         | ٧   | حضرة السلطان محمود     |
| ٩٥    | ولد قد اشرق الكون به              | ٨   | السلطان عبد الحميد خان |
| ٩٦    | اقول لعبد المحسن اليوم منشدا      | ٢٠  | عبد الغنى افندى جميل   |
| ٩٧    | هنيئاً لكم هذا الهناء المجدد      | ٥٣  | محمد افندى جميل واباه  |
| ٩٩    | ابا جميل قرّ عيناً بمن            | ١١  | تاريخ تزويجه لآخيه     |
| ١٠٠   | وميض البرق هيج منك وجدا           | ٦٤  | عبد الغنى افندى جميل   |
| ١٠٢   | اعدد الهوفان العود احمد           | ٥٨  | تاريخ عذار ولده        |
| ١٠٥   | انا فى هواكم مطلق ومقيد           | ٦٠  | محمد افندى جميل        |
| ١٠٧   | نسيم الصبا اهدى الى القلب ما اهدى | ١٨  | مقطوعه                 |



| صفحة | ( من حرف الدال )             | عدد | يكون                 | فيمن قالها |
|------|------------------------------|-----|----------------------|------------|
| ١٠٨  | زيد لوماً فزاد في الحب وجداً | ٤٦  | على اقدى النقيب      |            |
| ١١٠  | لمن انيق يأسعد ترفل او نخدى  | ٥٧  | كذلك                 |            |
| ١١٢  | لو كنت حاضر طرفه وفؤاده      | ٦٤  | كذلك                 |            |
| ١١٥  | بلغ الشوق لعمري ما ارادا     | ٥٢  | كذلك                 |            |
| ١١٧  | ان النقيب علياً طاب عنصره    | ٨   | كذلك                 |            |
| ١١٨  | مالها مفرية بيداً فيدا       | ٥٤  | كذلك                 |            |
| ١٢٠  | فتن الانام بطرفه وبجيده      | ٥٢  | السيد سلمان اقدى     |            |
| ١٢٢  | ذكراني عهد الصبا بسعاد       | ٥٧  | السيد عبدالرحمن اقدى |            |
| ١٢٤  | متى ترني يأسعد والشوق مزعجى  | ١٦  | مقطوعه               |            |
| ١٢٥  | سعدت نجد اذ وافيت نجداً      | ٥٢  | والى بغداد           |            |
| ١٢٧  | محوت بسيف سطوتك الفسادا      | ٢٨  | ناصر پاشا            |            |
| ١٢٩  | انظر الى الاشراف كيف تسود    | ٤٠  | سالم بن ثويني        |            |
| ١٣٠  | لامنى سعد على                | ١٣  | مقطوعه               |            |
| ١٣١  | قلب يذوب عليك وجداً          | ٥٩  | اسعد مخلص اقدى       |            |
| ١٣٤  | متى يشفى بك الصب العميد      | ٥٩  | سعيد اقدى النقيب     |            |
| ١٣٦  | ليالينا على الجرعاء عودى     | ٥٩  | كذلك                 |            |
| ١٣٨  | دمت بالنيشان والعيد سعيدا    | ٩   | كذلك                 |            |
| ١٣٩  | كم قدالين لمن قسا بصدوده     | ٣١  | كذلك                 |            |
| ١٤٠  | وقف الركب على مرتبع          | ٨   | مقطوعه               |            |
| ١٤٠  | دنف ذو مهنجة بالحب تصدى      | ٩   | عبدالحمد اقدى        |            |
| ١٤٣  | ما قضى الاعلى الصب العميد    | ٥٦  | كذلك                 |            |
| ١٤٥  | المآ على لومى وجداً مجدداً   | ٦٦  | مفتى الشافعيه        |            |
| ١٤٨  | اعلمت اى معالم و معاهد       | ٥٣  | الحاج عبدالواحد      |            |
| ١٥٠  | شجتي وقد تشجى الطول الهوامد  | ٦١  | كذلك                 |            |
| ١٥٣  | متى ارى هذه الايام مسعفة     | ٢٦  | ابنه الشيخ محمود     |            |

| صحیفہ | ( من حرف الدال )              | عدد  | يكون فيما قالها       |
|-------|-------------------------------|------|-----------------------|
| ۱۵۴   | مامات من بعد عبدالواحد الجود  | ۲۰   | كذلك                  |
| ۱۵۵   | هذا البناء الذي محمود انشاءه  | ۹    | كذلك                  |
| ۱۵۵   | الى العز غورى يانياق وانجدى   | ۶۴   | محمد چلبى زهير        |
| ۱۵۸   | اهاج الجوى برق اغار وانجدا    | ۵۴   | محمد افندى الطباطبائي |
| ۱۶۰   | امن بعد الهمام القرم وادى     | ۵۸   | وادى بك               |
| ۱۶۳   | ياقبر محمود لاجازتك غادية     | ۹    | محمود افندى النقيب    |
| ۱۶۳   | ولما ابتليت بفقد الكرام       | ۲    | كذلك                  |
| ۱۶۳   | ما بعد صاحب هذا القبر من احد  | ۹    | كذلك                  |
| ۱۶۴   | ولما رأيت الحي والميت واحداً  | ۲    | كذلك                  |
| ۱۶۴   | آن الاكارم والمكارم           | ۱۹   | امين افندى الواعظ     |
| ۱۶۵   | مضى سيد من غمر أبناء هاشم     | ۴    | كذلك                  |
| ۱۶۵   | اتسى صالحاً يوماً عبوساً      | ۳    | صالح الوقح            |
| ۱۶۵   | زواج ابن ياسين زواج مبارك     | ۱۰   | تاريخ نكاح            |
| ۱۶۶   | اقول ليوسف والمطل دين         | ۲    | يوسف بك               |
|       | ( حرف الراء )                 | ۳۵۷۰ |                       |
| ۱۶۶   | لمن السوابق والحياد الضمر     | ۴۵   | حضرة ابى خيفة         |
| ۱۶۸   | لقد خفقت فى النحر الوية النصر | ۲۹   | تسخير كربلا           |
| ۱۶۹   | بارق الشام الى الكرخ سرى      | ۳۷   | حضرة ابى الهدى افندى  |
| ۱۷۱   | من ابى الهدى لاح فينا مظهر    | ۳    | كذلك                  |
| ۱۷۱   | شرف البصرة مولانا المشير      | ۵۲   | مشير اوردي بغداد      |
| ۱۷۴   | هنت هنت بالاقدام والظفر       | ۵۶   | منيب پاشا             |
| ۱۷۶   | عسى نظرة من ناصر والتفاتة     | ۲    | ناصر پاشا             |
| ۱۷۶   | تولت من الظلماء تلك الدياجر   | ۵۴   | كذلك                  |
| ۱۷۸   | اسرك من باد لعينيك حاضر       | ۵۲   | كذلك                  |
| ۱۸۱   | حيث من قادم حل السرور به      | ۱۴   | منصور پاشا            |

| مصحفه | ( من حرف الرآء )                 | عدد | يكون فيما قالها   |
|-------|----------------------------------|-----|-------------------|
| ١٨١   | قد ذكرنا كم على بعد المزار       | ١٠  | مقطوعه            |
| ١٨٢   | شرب القوم من ملك عقارا           | ٦٢  | آلوسى افندى       |
| ١٨٤   | لك بالمعالى رتبة تختارها         | ٥٨  | كذلك              |
| ١٨٧   | مالها تطوى فيافى الارض قفرا      | ٤٧  | كذلك              |
| ١٨٩   | يمينا رب النجم والنجم اذيسرى     | ٦٤  | كذلك              |
| ١٩١   | رميت شهاب الدين فى نور فطنة      | ٦   | كذلك              |
| ١٩٢   | شفيت بطرد صالح كل صدر            | ٢٣  | كذلك              |
| ١٩٣   | ايها الدار لقد نلت الحبورا       | ٩   | تاريخ لداره       |
| ١٩٣   | ليهنك يا محير اهل زمانه          | ٤   | تاريخ لولده       |
| ١٩٤   | طهر فؤادك بالراحات تطهيرا        | ٤١  | فى ختان انجاله    |
| ١٩٥   | ليهنكموا زواج فى هناء            | ١١  | نعمان ثابت افندى  |
| ١٩٦   | لقد عجب الحسان الغيد لما         | ١٣  | مقطوعه            |
| ١٩٧   | ياليلة فى آخر الشهر              | ٥٨  | عبدالغنى افندى    |
| ١٩٩   | لعينيك ما يلقى اسير الهوى العذرى | ٦٦  | كذلك              |
| ٢٠٢   | تنفس عن وجد توقد جمره            | ٦٠  | كذلك              |
| ٢٠٤   | يهنى ابو عيسى واخوانه            | ٧   | تاريخ لمخدومه     |
| ٢٠٥   | ومليحة اخذت فؤادى من يدى         | ١٧  | مقطوعه            |
| ٢٠٥   | قدحت فى مزجها بالماء نارا        | ٥١  | على افندى النقيب  |
| ٢٠٧   | جاء الربيع بورده وبهاره          | ٥٠  | كذلك              |
| ٢١٠   | سقانيها معتقة عقارا              | ٤٦  | كذلك              |
| ٢١١   | قد نحرنا الزق يوم العيد نحرنا    | ٣٧  | كذلك              |
| ٢١٣   | رمى ولم يرم عن قوس ولاوتر        | ٦١  | السيد سلمان افندى |
| ٢١٦   | ابا مصطفى انا ذكرناك بيننا       | ١٤  | كذلك              |
| ٢١٦   | هنيئت هنيئ بالعيد السعيد فقد     | ١١  | كذلك              |
| ٢١٧   | بوركت يادار سلمان التى رفعت      | ٦   | تاريخ داره        |

| صحيفه | ( من حرف الرآء )               | عدد  | يكون فيما قالها       |
|-------|--------------------------------|------|-----------------------|
| ٢١٧   | زرتم فحيتم كما ينبغي           | ١٠   | تاريخ زفاف            |
| ٢١٨   | اسفأ على تلك المحاسن           | ٩    | مقطوعه                |
| ٢١٨   | تنقلت مثل البدر يا طلعة البدر  | ٤٩   | بندر السعدون          |
| ٢٢٠   | قدمت فحيالك المهيمن بندرا      | ٢٩   | كذلك                  |
| ٢٢٢   | الاهل للتميم من حجير           | ٥٦   | الشيخ احمد نور        |
| ٢٢٤   | اتانا عنك مولانا البشير        | ٢٥   | كذلك                  |
| ٢٢٥   | اكرم بطيف خيالكم من زائر       | ٥٨   | عبد القادر چلبى       |
| ٢٢٨   | مذسل في العشاق سيف الناظر      | ٤٤   | قادر اقدى البصرى      |
| ٢٣٠   | قدمت بالبشر وبالبنائر          | ٢١   | تاريخ لداره           |
| ٢٣١   | الى شعبان مولانا المفدى        | ١٧   | شعبان بك              |
| ٢٣١   | اقول له يوم حث المطى           | ١٠   | مقطوعه                |
| ٢٣٢   | سنابرق تبلج واستنارا           | ٦٠   | محمد چلبى زهير        |
| ٢٣٤   | لاخير في العيش اذا لم يكن      | ٢٩   | عبد الله زهير         |
| ٢٣٦   | متى لاح رسم الدار من طلل قفر   | ٦٠   | رفت بك                |
| ٢٣٨   | لفقدان عبد الواحد الدمع قد جرى | ٦٠   | عبد الواحد چلبى       |
| ٢٤١   | تحلف بالبيت وهى صادقه          | ١٠   | مقطوعه                |
| ٢٤١   | تقيب السادة الاشراف زانت       | ٣    | تاريخ قصر             |
| ٢٤١   | الامن مبلغ عنى ابن شبلى        | ٥    | ذم فى ابن شبلى        |
| ٢٤٢   | الابلق جناب الشيخ عنى          | ١٤   | عبد الله علوش         |
| ٢٤٢   | اقول لصاحي ورضيع كاسى          | ٢٧   | ملاخضر الكاتب         |
| ٢٤٤   | انظر الى مجلس انس زها          | ١٠   | تاريخ قصر             |
| ٢٤٤   | مولاي قدحان الوداع             | ١٠   | وداع لبعض احبائه      |
|       | ( حرف السين )                  | ٥٣٦٣ |                       |
| ٢٤٥   | يا بنى الشيخ والغياث المرجى    | ١٢   | السيد عبد الرحمن اقدى |
| ٢٤٥   | يشق على ان تشقى بحبس           | ٢٥   | فى بعض الغلمان        |

| صحيحه | ( من حرف السين )              | عدد يكون | فيما قالها             |
|-------|-------------------------------|----------|------------------------|
| ٢٤٦   | احمد الله بك الحال التي       | ٣ ٤٠     | مسئلة مخصوصه           |
|       | ( حرف الصاد )                 | ٥٤٠٣     |                        |
| ٢٤٧   | وظي دعنى للحروب لحاظه         | ٣ ٣      | غزل                    |
|       | ( حرف الضاد )                 | ٥٤٠٦     |                        |
| ٢٤٧   | وفظ غليظ القلب ايقنت انه      | ١٥       | اعتذار من ابى التاء    |
| ٢٤٨   | يارعى الله للأحبة في الجزع    | ١٦ ٣١    | مقطوعه                 |
|       | ( حرف العين )                 | ٥٤٣٧     |                        |
| ٢٤٩   | بوادى الفضا للمالكية أربع     | ٦١       | داود پاشا              |
| ٢٥١   | اتذكر دون الجزع بالحيف أربعا  | ٥٥       | آلوسى افندى            |
| ٢٥٤   | حائر الفضل والكمال جميعه      | ٢        | كذلك                   |
| ٢٥٤   | قلب يذوب ومهجة تتقطع          | ٤٦       | عبد الغنى افندى جميل   |
| ٢٥٦   | اتنكر منك ماتطوى الضلوع       | ٨        | مقطوعه                 |
| ٢٥٧   | علموا ياسعد حيران الفضا       | ١١       | مقطوعه                 |
| ٢٥٧   | وقفنا برقع المالكية وقفه      | ١٣       | مقطوعه                 |
| ٢٥٨   | لست انسى وقفه الركب بنا       | ١٤       | مقطوعه                 |
| ٢٥٩   | على اى وجد طويت الضلوعا       | ١٣       | مقطوعه                 |
| ٢٥٩   | سقى الله حيراناً با كفاف حاجر | ١٠       | مقطوعه                 |
| ٢٦٠   | اذا كان خصمى حاكى كيف اصنع    | ١٢       | مقطوعه                 |
| ٢٦٠   | ألا يافؤاداً قد اضربه النوى   | ٧        | مقطوعه                 |
| ٢٦١   | ذا مسجد سر ارباب السجوده      | ٧        | تاريخ بناء جامع        |
| ٢٦١   | فى الأربعا الخمس كن من صفر    | ٢        | تاريخ ولادة داود افندى |
| ٢٦١   | الى احسان مولانا الرفاعى      | ٣٧ ٣١٦   | الشيخ احمد الرفاعى     |
|       | ( حرف الفاء )                 | ٥٧٥٣     |                        |
| ٢٦٣   | بدا مستهلاً بالبشارة يهتف     | ١١       | ولادة اصف افندى        |
| ٢٦٤   | انظر الى هذه الدار التى كملت  | ٨        | تاريخ دار              |

| صحيفه | ( من حرف القاء )                | عدد يكون | فيمن قالها         |
|-------|---------------------------------|----------|--------------------|
| ٢٦٤   | بواعدي بالوصل منه ويخلف         | ١٣       | مقطوعه             |
| ٢٦٥   | رعى الله عيشاً رحت اشكر فضله    | ١٣       | ٤٥ مقطوعه          |
|       | ( حرف القاف )                   | ٥٧٩٨     |                    |
| ٢٦٥   | دعاك امير المؤمنين وانما        | ٣٤       | حضرة نامق پاشا     |
| ٢٦٧   | هنت مولانا المشير بأبنة         | ١٠       | تاريخ لمحمدومه     |
| ٢٦٧   | ان ملك العصر من قد علا          | ١٥       | تاريخ له           |
| ٢٦٨   | طرف براعي النجم وهو مؤرق        | ٦٠       | عبد الغنى افندى    |
| ٢٧١   | اى جمع هذا واى اتفاق            | ٢٣       | آلوسى افندى        |
| ٢٧٢   | بشرى لنافى ولد بوجهه            | ٧        | تاريخ لمحمدومه     |
| ٢٧٢   | حشت على غيف السير نوقى          | ٥٤       | قدورى              |
| ٢٧٤   | قل مثلاً قد قال عبد الباقي      | ١٧       | تقريظ              |
| ٢٧٥   | مالى اودع كل يوم صاحباً         | ١٩       | تاريخ لوفاته       |
| ٢٧٦   | ومالكة رقى وماانا ملكها         | ١٠       | مقطوعه             |
| ٢٧٧   | بروحك ياسلى مقلبي               | ١٣       | مقطوعه             |
| ٢٧٧   | نبهت للنأى عيون الرفاق          | ١٤       | مقطوعه             |
| ٢٧٨   | هو الوجد ياظمياً منك وجدته      | ٤        | ٢٨٠ مقطوعه         |
|       | ( حرف الكاف )                   | ٦٠٧٨     |                    |
| ٢٧٨   | برح الشوق اصحابى بى             | ١١       | ١١ مقطوعه          |
|       | ( حرف اللام )                   | ٦٠٨٩     |                    |
| ٢٧٩   | يا اماماً فى الدين والمذهب الحق | ٢٠       | حضرة الامام الاعظم |
| ٢٨٠   | بخلت وما طرقت عليك بنخل         | ٦٥       | عبد الغنى افندى    |
| ٢٨٢   | راها قد اضربها الكلال           | ٦٤       | كذلك               |
| ٢٨٥   | هاج الغرام وهيجت بلبالى         | ٩٦       | كذلك               |
| ٢٨٩   | هلا نظرت الى الكيثب الوآله      | ٦٠       | كذلك               |
| ٢٩١   | ارانى والخطوب اذا المت          | ٢        | كذلك               |

| مصحفه | ( من حرف اللام )              | عدد  | يكون                 | فيمن قالها |
|-------|-------------------------------|------|----------------------|------------|
| ٢٩١   | كفاني المهمات عبد الغنى       | ٢    | كذلك                 |            |
| ٢٩٢   | عدّ عن من لجّ في قال وقيل     | ٦٦   | محمد افندى جميل      |            |
| ٢٩٤   | سقاك الحيا من اربع وطلول      | ٦٠   | كذلك                 |            |
| ٢٩٧   | حلفت بتربة آبائها             | ١٥   | مقطوعه               |            |
| ٢٩٨   | جسد اشبه شئ بالخيال           | ٥٧   | على افندى النقيب     |            |
| ٣٠٠   | عفت ارسم من آل مى واطلال      | ٥٢   | كذلك                 |            |
| ٣٠٢   | بقيت بقاء الدهر هل انت عالم   | ١٤   | كذلك                 |            |
| ٣٠٣   | بكيت الديار واطلالها          | ٥٢   | سيد سلمان افندى      |            |
| ٣٠٥   | زادك الله بحجة ووقاراً        | ٢٠   | تاريخ عذاره          |            |
| ٣٠٦   | وأنى لشيعى لأل محمد           | ٢    | أل البيت             |            |
| ٣٠٦   | خليلى هل لى بعد اسمة النقا    | ١٥   | مقطوعه               |            |
| ٣٠٧   | ملكك فؤاد صبك في جمالك        | ٥٨   | آلوسى افندى          |            |
| ٣٠٩   | لا سماء دار حيث منقطع الرمل   | ٥١   | كذلك                 |            |
| ٣١١   | بشراك في بجل نحيب بدا         | ٤    | تاريخ احد اولاده     |            |
| ٣١٢   | سيحطى شهاب الدين فيما يرومه   | ٤    | في جنبه              |            |
| ٣١٢   | اهاجها حادى المطى فمالها      | ٥٧   | ابراهيم افندى البصرى |            |
| ٣١٤   | تين حق للعباد وباطل           | ٦٠   | عبد القادر جلبي      |            |
| ٣١٧   | بتحكمك زال الظلم وابتسم العدل | ٢٠   | ابراهيم باشا اللوآء  |            |
| ٩١٨   | لله درّ ابى داود من رجل       | ٢٤   | سليمان الزهير        |            |
| ٣١٩   | ياسيد السادات من هاشم         | ٤    | رؤيا                 |            |
| ٣١٩   | الاياسيد العلماء طرّاً        | ٥    | كتبها لبعض احبائه    |            |
| ٣٢٠   | اقول لها يوم جدّت بنا         | ١٦   | مقطوعه               |            |
| ٣٢٠   | ياليلة في الليالى             | ٤    | ٩٦٩                  | مقطوعه     |
|       | ( حرف الميم )                 | ٧٠٥٨ |                      |            |
| ٣٢١   | بدا والصبح غار على الظلام     | ٥٠   | محمود افندى النقيب   |            |

| صحيفه | ( من حرف الميم )               | عدد | يكون فيمن قالها   |
|-------|--------------------------------|-----|-------------------|
| ٣٢٣   | كن بالمدامة للسرور متما        | ٥١  | ألوسى افندى       |
| ٣٢٥   | عبدى بيوم شفا ئكم لسقامى       | ٥٤  | كذلك              |
| ٣٢٧   | زمانى على رغم الحسود مسالى     | ٤٣  | كذلك              |
| ٣٢٩   | متى يشتقى كبد مؤلم             | ٥٢  | كذلك              |
| ٣٣١   | اتذكر اطلاقاً تعفت وأرسما      | ٥٢  | كذلك              |
| ٣٣٣   | تذكر بالحيف عهداً قديماً       | ٥١  | كذلك              |
| ٣٣٥   | كفّ الملام فما يفيد ملامى      | ٦٨  | كذلك              |
| ٣٣٨   | لاتلم مغرمّاً رأك فهاما        | ٥٣  | كذلك              |
| ٣٤٠   | اق براهيم غدا كل جاحد          | ١٢  | كذلك              |
| ٣٤١   | شفها السير والاسى والغرام      | ٣٣  | متغزلاً ومتحمساً  |
| ٣٤٢   | شديد ما ضرب بها الغرام         | ٦٠  | عبد الغنى افندى   |
| ٣٤٥   | جسد ذاب نحولاً وسقاما          | ٥٤  | كذلك              |
| ٣٤٧   | خليلى فى قلبى من الوجد جذوة    | ١٣  | مقطوعه            |
| ٣٤٨   | من لصب فى هواكم مستهام         | ٥٧  | على افندى النقيب  |
| ٣٥٠   | شام برقاً راعه مبتسما          | ٥٤  | كذلك              |
| ٣٥٢   | من لصب مستطار القلب هايم       | ٥٨  | كذلك              |
| ٣٥٥   | متى يشتقى هذا الفؤاد المتيّم   | ٦٠  | سيد سلمان افندى   |
| ٣٥٧   | ادار الكأس صافيه المدام        | ٥٢  | كذلك              |
| ٣٥٩   | جلا فى الكأس جالية الهموم      | ٦٢  | كذلك              |
| ٣٦٢   | هل عرفت الديار من آل نعمى      | ٦٠  | عبد الرحمن افندى  |
| ٣٦٤   | جدّ فى وجوده بكم فعلاما        | ٥٢  | كذلك              |
| ٣٦٦   | من لصب متيم مستهام             | ٦٢  | كذلك              |
| ٣٦٩   | اقول لسعد حين لام على الهوى    | ١٤  | مقطوعه            |
| ٣٧٠   | اذا المجد شادته القنا والصوارم | ٥٦  | ناصر پاشا         |
| ٣٧٢   | ضحك البرق فابكائى دما          | ٥٢  | داود افندى السعدى |



| صحيفة | ( من حرف الميم )                 | عدد  | يكون فيمن قالها       |
|-------|----------------------------------|------|-----------------------|
| ٣٧٤   | اليوم اصبح فيك الوقت منتظما      | ٥٢   | سيد سالم امير مسقط    |
| ٣٧٦   | سقى الطلل الغمام وجادر سما       | ٥٠   | السيد ابراهيم البصرى  |
| ٣٧٨   | افى الطلل الحديث اوالقديم        | ٥٠   | كذلك                  |
| ٣٨٠   | ولما قضت منى الحياة مأرباً       | ٣    | رؤيا                  |
| ٣٨١   | على مثله تجرى الدموع السواجم     | ٦٠   | امين افندى الواعظ     |
| ٣٨٣   | ايها السيد صبراً                 | ٩    | تاريخ وفاة            |
| ٣٨٤   | وعدل ما قضى فى الحب يوماً        | ٢    | غزل                   |
| ٣٨٤   | أبى الله الا ان تعز وتكرما       | ٥٩   | سليمان الزهير         |
| ٣٨٦   | الامن مبلغ عنى سلامى             | ٢٠   | حضرة نافذ پاشا        |
| ٣٨٧   | قام يحلوها وبرد الليل معلم       | ٥٦   | قادر افندى البصرى     |
| ٣٩٠   | لله والدة الملك وما بنت          | ٧    | تاريخ تجديد جامع      |
| ٣٩٠   | ارى فى لفظ هذا الشهم معنى        | ٢    | جناب زهاوى افندى      |
| ٣٩١   | فديتك لا ترجو لنطقى تكلماً       | ٢    | المرحوم داود پاشا     |
| ٣٩١   | دعى الله ايام السرور بحاجر       | ٨    | مقطوعه                |
| ٣٩١   | سقانى صبر الكاس حلوا المباسم     | ١٠   | مقطوعه                |
| ٣٩٢   | بارق لاح فابكاني ابتساما         | ٦٠   | ١٧٣٥ حسام الدين افندى |
|       | ( حرف النون )                    | ٨٧٩٣ |                       |
| ٣٩٤   | ما انت اول مغرم مفتون            | ٥٩   | كذلك                  |
| ٣٩٧   | اذا اضطرم البرق اليماني فى الدجى | ١١   | مقطوعه                |
| ٣٩٧   | فخار الملوك باعوانها             | ٥٣   | حضرة نامق پاشا        |
| ٣٩٩   | هنت بالفرمان والنيشان            | ٥٤   | كذلك                  |
| ٤٠٢   | اما والعين تبكيها طلوع           | ١٣   | مقطوعه                |
| ٤٠٢   | هذه الدار وهاتيك المغانى         | ٥٨   | عبدالقى افندى         |
| ٤٠٥   | اردّ الدموع باردانه              | ١٣   | مقطوعه                |
| ٤٠٥   | الا من مبلغ عنى تقياً            | ٢١   | على افندى النقيب      |

| صحيفه | (من خرف النون)                 | عدد | يكون               | فيمن قالها |
|-------|--------------------------------|-----|--------------------|------------|
| ٤٠٦   | ورد السرور بها وطفاف بحانها    | ٥١  | كذلك               |            |
| ٤٠٨   | تزلوا بحيث السفح من نعمان      | ٥٦  | كذلك               |            |
| ٤١١   | على لازلت مسروراً بسلطان       | ١٩  | تاريخ تزويج ولده   |            |
| ٤١٢   | عفى الله عن ذاك الحبيب وان جنى | ٤٨  | سلطان افدى النقيب  |            |
| ٤١٤   | بحيث انعطف البان               | ٥٧  | كذلك               |            |
| ٤١٥   | ابا مصطفى زوجت بالخير والهنا   | ٢٠٠ | كذلك               |            |
| ٤١٦   | يامعشر السادة الاشراف لابرحت   | ١٠  | كذلك               |            |
| ٤١٦   | يامعشر السادة الاشراف قد نزلت  | ٧   | تاريخ تعمير داره   |            |
| ٤١٧   | انظر الى دار حسن قد حلت بها    | ٦   | كذلك في تاريخها    |            |
| ٤١٧   | ياسيداً ساد في الاشراف اجمعها  | ١٢  | تاريخ فرمان تقابته |            |
| ٤١٨   | هل تذكرن بنجد حين ينظما        | ١١  | مقطوعه             |            |
| ٤١٨   | بقيت ابا التثاء مدى الليالي    | ٤   | آلوسى افدى         |            |
| ٤١٩   | ليهنكموا العقد المبارك انه     | ٨   | تاريخ تزويج مخدومه |            |
| ٤١٩   | ليهنك ما بلغت من الاماني       | ٣١  | الحاج امين افدى    |            |
| ٤٢٠   | قال لى صاحبي ونحن بسلع         | ١٠  | مقطوعه             |            |
| ٤٢١   | هذا الدار ماعسى ان تكونا       | ٥٠  | عبد الرحمن بك      |            |
| ٤٣٢   | شامت البرق حين لاح مطى         | ١٠  | مقطوعه             |            |
| ٩٢٤   | يانائياً غاب عنى الصبر مذباناً | ٦٠  | سلطان عبد العزيز   |            |
| ٤٢٦   | ناحت مطوقة في البان ترعجني     | ١٢  | مقطوعه             |            |
| ٤٢٧   | قدر كبتا بمركب الدخان          | ١٠  | مركب الدخان        |            |
| ٤٢٧   | في رحمة الله مضى وانقضى        | ٥   | تاريخ وفاة         |            |
| ٤٢٨   | ايها القبر لابرحت مصوباً       | ٦   | كذلك               |            |
| ٤٢٨   | في رحمة الله و غفرانه          | ٨   | كذلك               |            |
| ٤٢٨   | سر بحفظ الله وارجع سالماً      | ٢   | ناصر پاشا          |            |
| ٤٢٩   | نحن نياق الظاعنين ومالها       | ٨   | مقطوعه             |            |

| صفحة | ( من حرف النون )              | عدد | يكون                 | فيما قالها |
|------|-------------------------------|-----|----------------------|------------|
| ٤٢٩  | وغادة لوبروحى بعث رؤيتها      | ٢   | غزل                  |            |
| ٤٢٩  | انعم على بشئ استعين به        | ٢   | استعطف               |            |
| ٤٢٩  | اقول للشامت لما بدا           | ٢   | اعتذار               | ٨٠٨        |
|      | ( حرف الهاء )                 |     |                      | ٩٦٠١       |
| ٤٣٠  | هو البرق مما راعها فتجهاها    | ٦٩  | عبدالغنى افندى       |            |
| ٤٣٣  | انجهاها فقد بلغت مناها        | ٦٠  | عبدالحميد افندى      |            |
| ٤٣٥  | ناشداها عن فؤادى وسلاها       | ٢٣  | مقطوعه               |            |
| ٤٣٦  | هذى هى الفلك فتح الخير كنيها  | ٥   | تاريخ سفينه          |            |
| ٤٣٦  | سفينة صنعت بالهند اذ صنعت     | ٣   | ايضا                 | ١٦٠        |
|      | ( حرف اللام الف )             |     |                      | ٩٦٠١       |
| ٣٣٧  | عفت المنازل رقة ونحوها        | ٦٧  | عبدالغنى افندى       |            |
| ٤٣٩  | لمن الركب وجيفا وذميلا        | ٥٦  | كذلك                 |            |
| ٤٤٢  | وعدتن طرفى بالخيال وصالا      | ٦٩  | كذلك                 |            |
| ٤٤٤  | كاد ان يقضى سقاماً ونحوها     | ٥٦  | محمد افندى جميل      |            |
| ٤٤٦  | بداورنت لواحظه دلالا          | ٨   | مقطوعه               |            |
| ٤٤٧  | من معيدلى من عهد الاولى       | ٥٠  | على افندى النقيب     |            |
| ٤٤٩  | كم دم فيك ايها الريم طلا      | ٥٦  | كذلك                 |            |
| ٤٥١  | ماودع الصب المشوق وماقلى      | ٥   | مقطوعه               |            |
| ٤٥٢  | راقى للابصار حسناً وجمالا     | ٤٠  | احد ولاية بغداد      |            |
| ٤٥٣  | فواد كطرفك امسى عليلا         | ٤٨  | عثمان سيفى افندى     |            |
| ٤٥٥  | من يحاول فى الدهر مجداً آثيلا | ٦٠  | فارس بن عجيل         |            |
| ٤٥٨  | مالهذى النوق تخط كلالا        | ٤٩  | محمد افندى النقيب    |            |
| ٤٦٠  | اى ناربا الجوامخ تصلى         | ٥٨  | محمد جلبى زهير       | ٦١٣        |
|      | ( حرف اليا )                  |     |                      | ١٠٣٧٤      |
| ٤٦٢  | سأبكي واستبكي عليك المعاليا   | ٦٠  | رثاء لعبدالغنى افندى |            |

| صفحة | ( من حرف الباء )                                               | عدد يكون | فيما قبلت                |
|------|----------------------------------------------------------------|----------|--------------------------|
| ٤٦٥  | ارى القاضى يشارك كل حيّ                                        | ٢        | بأحد القضاة              |
| ٤٦٥  | ان جئت آل سليمى او مغانيها                                     | ٤٩       | عبدالله افندى الفاروقى   |
|      |                                                                | ١١١      | ١٠٤٨٥                    |
| ٤٦٧  | تخميسه على رآية جناب الم                                       |          | عبدالباقي افندى الفاروقى |
| ٤٦٩  | تخميسه على مقطوعة جناب الاديب المشار اليه                      |          |                          |
| ٤٧١  | تخميسه على يتى حضرة الفاضل المؤمى اليه                         |          |                          |
| ٤٧١  | تخميسه على لامية جناب الهمام عبدالغنى افندى جيل                |          |                          |
| ٤٧٥  | تخميسه لامية حضرة الشهاب ابى التناء السيد محمود افندى الالوسى  |          |                          |
| ٤٧٨  | تخميسه على يتى الاديب الشيخ صالح التميمى                       |          |                          |
| ٤٧٨  | موشحه فى مدح السيد على افندى النقيب القادري مؤرخاً ختان انجاله |          |                          |
| ٤٨٢  | اعتذار                                                         |          |                          |



## سأخبره

اتى قدر تبث هذا الفهرست لهذا الديوان اللطيف مجردا  
 لأجل السهولة لمطالعة الأدباء الأعلام لأن أغلب الممدوحين  
 واولادهم بل اقاربهم واحفادهم هم اليوم بحمد الله تعالى بقيد  
 الحياة ولا شك بان من له ذكر بهذا الديوان من مدح ذاته وصفاته  
 او ذكر محامد ابيه واطراء جدّه وذويه تشتاق نفسه الكريمه  
 لمراجعة تلك القصيدة الفريده و الدرة النضيده واذا لم يكن لها  
 جدولاً خصوصياً يتعسر عليه سرعة ايجادها الا ان يتصفح اغلب  
 الصحايف بناء عليه قد تكلفنا بأخذ هذا الترتيب العجيب الذى  
 لم يسبق له مثال ووضعنا نسجه على هذا المنوال لاننا قد التزمنا  
 فيه ايضا ما عدا ترتيبه على الحروف مقتضى النهج المعروف اعداد  
 ابیات الكلّ من قصيدة او مقطوعه مع الاشاره فين قيلت له  
 وجمعنا به عدد كل قافية على حده مع ضمها على الاخرى الى  
 النهايه حتى يعلم الناظر فيه اعداد الأبيات من كل قصيدة ومقطوعه  
 ومقدار الأبيات من كل قافيه وجدت به ومقدار كافة ما جمعناه من  
 شعر هذا الأديب المرحوم وما وجدناه له من المنظوم ومن وقف  
 على ما ابدىناه من هذه الخدمه عموماً وخصوصاً يعرف كيفية  
 اجتهدنا هي باى درجة كان قد اخذناها بنظر الدقه و يرحم الله

عمر بن ربيعة حيث يقول

- ( ليت هند انجزتنا ماتعد و شفت انفسنا مما نجد )  
 ( واستبدت مرة واحدة انما العاجز من لا يستبد )  
 ( ولقد قالت لا تراب لها رب يوم وتعرّت بترد )  
 ( أكا ينعتى تبصرتنى عمر كنّ الله ام لا يقتصد )

( فتضاحكن وقد قلن لها )

( حسن فى كلّ عين من تودّ )













893.7Ak46

L

APR 30 1966



CU58865950

893.7Ak46 L

Tiraz al-anfas.